مبادئ المحاسبة والتقرير المالي

الدكتور/ وليد بن محمد الشباني

جامعة الملك سعود

زميل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين

ح وليد محمد الشباني، ١٤٣٤هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشباني، وليد محمد

مبادئ المحاسبة والتقرير المالي، / وليد محمد الشباني؛ الرياض، ١٤٣٤هـ

٦٨٠ ص، ٢١,٦ X ٢٧,٦ سم

ردمك : ٧-١٥٩٠-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- المحاسبة المالية. ٢- التقرير المالي.

ديوي ٦٥٧ رقم الإيداع : ٢٠٣٠ / ١٤٣٤

الطبعة الأولى

1435هـ / 2014م

الناشر: العبيكان Obeikan للنشر

الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول
هاتف ٤٨٠٨٦٥٤ فاكس ٤٨٠٨٠٩٥ ص. ب ٦٧٦٢٢ الرمز ١١٥١٧

موقعنا على الإنترنت
www.obeikanpublishing.com
متجر العبيكان على أبل
http://itunes.apple.com/sa/app/obeikan-store

التوزيع: مكتبة العبيكان Obeikan

الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول
هاتف ٤٨٠٨٦٥٤ فاكس ٤٨٠٨٠٩٥ ص. ب ٦٧٦٢٢ الرمز ١١٥١٧ ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥
www.obeikanretail.com

إهداء

إلى والــدي – رحمــه الله تعالى – الذي علمني حب العلم والصبر عليه، وبذله ونشره، فأسأله تعالى أن يجمعنا به في دار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وأهــدي هــذا العمل إلى والدتي الغالية التي كانــت وما زالت العون لي بعد الله في بلــوغ الغاية، فهي من علّمني الألف والباء والواحد والاثنين، فجزاها عني خيراً.

ولا أنســى زوجي وأولادي الذين تحملوا انصرافي عنهم وأخذي كثيراً من أوقاتهم لإنجاز مثل هذا العمل، فلهم مني أخلص الود وأعطره.



تعريف بالمؤلف

يعمـل الدكتـور وليد بـن محمد الشبـاني في قسم المحاسبة جامعـة الملك سعـود أستاذاً مشـاركاً. وقد حصل علـى درجة الماجستـير (MS in Accounting) من جامعة دنفر بولاية كولـورادو الأمريكية، وحصل على شهادة الدكتـوراة في المحاسبـة (PH.D in Accounting) من جامعة شمال تكسـاس بولاية تكساس الأمريكية. وحصل على شهادة الزمالة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA). وأسهم في حصول كثيرين على شهادة الزمالة السعودية للمحاسبين القانونيين من خلال مشاركته في التدريب في مركز الاحتراف المحاسبي للتدريب.

وشـارك في عـدد من اللجـان المهنية والفنية، مثل لجنـة فض المنازعـات التأمينية، ولجنة معايـير المحاسبة. وشـارك في عضوية مجلس إدارة الهيئة السعودية للمحاسبـين القانونيين مدة ثلاث سنوات. إضافة إلى ذلك، شـارك في عضوية جمعيـة المحاسبة السعودية التابعة لقسم المحاسبة مدة ثـلاث سنوات. وعمل رئيساً لمشروع معايير المحاسبة للمنشآت غير الهادفة للربح، التي صدرت في بداية عام 1434هـ.

وعمـل رئيساً لقسـم المحاسبة في جامعة الملك سعود عام 1428هـ مدة سنتـين، قام خلالهما بتحديث منهجية درجـة البكالوريوس، وإنشـاء برنامج الماجستـير المهني في المحاسبـة، وقام بتكوين نـادي المحاسبة للطلاب. للمؤلف كثير من البحوث والمشاركات والمقالات المتنوعة. للتواصل مع المؤلف عبر تويتر walshabani@، وعبر الإيميل dr.waleed.alshabani@gmail.com

المحتويات صفحة

2 عمليات التسجيل المحاسبي

3 أساس الاستحقاق وتسوية الحسابات

4 الدورة المحاسبية وإعداد القوائم المالية

5 المحاسبة عن العمليات التجارية

8 المحاسبة عن الحسابات المدينة

9 الأصول الثابتة والموارد الطبيعية والأصول غير الملموسة

10 المحاسبة عن الالتزامات قصيرة الأجل ومسير الرواتب

11 المحاسبة عن حقوق الملكية في شركات الأشخاص

12 قائمة التدفقات النقدية

13 نظم المعلومات المحاسبية

14 تحليل القوائم المالية

الرموز والمصطلحات



يشير هذا الرمز إلى/ إضاءة توضح بعض المفاهيم التي قد يغفل عنها الطالب ولا ينتبه لها.



يشير هذا الرمز إلى/ حالة عملية تشحذ فكر الطالب للتفكير في تطبيقات حياتية لمبادئ المحاسبة.



يشير هذا الرمز إلى/ ضرورة التوقف قليلاً للتأكد من استيعاب المعلومات المقدمة سابقًا.



يشير هذا الرمز إلى / مثال توضيحي يشرح المفاهيم المقدمة بشكل تطبيقي رقمي.

مقدمة

الحمدلله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد،،،

فأتشرف بأن تكون ممن يتصفح هذا الكتاب الذي بدأتُ في إعداده قبل ثلاث سنوات. وقد كنت عزمتُ على تبني مشروع تحديث كتاب مقرر مادة «مبادئ المحاسبة والتقرير المالي» لما لمسته من الحاجة الماسة إلى ذلك. وكنت قد قمتُ بالبحث في حينه عن مرجع عربي حديث يفي بمتطلبات المنهجية الجديدة في جامعة الملك سعود، فلم أجد في المكتبة العربية ما يشفي الغليل.

ولحاجة طلاب المحاسبة في العالم العربي إلى كتاب يسهم في تحسين بيئة التعلم في جامعاتنا، من خلال شموله على شروح وافية ورصينة ورسوم معبرة وقصص واقعية وألوان جذابة وقبل ذلك متانة في المحتوى وسلاسة في الأسلوب، بما يرغب الطلاب في علم المحاسبة ويحببها لهم، عزمتُ على المضي قدماً في تبني هذا المشروع، والبدء في إعداد وإخراج كتاب مميز في مبادئ المحاسبة المالية يكون مرجعاً مهماً لطلاب وطالبات المحاسبة في العالم العربي، فخرج هذا الكتاب.

هذا الكتاب الذي بين يديك ألتمستُ فيه التوجهات العالمية في التأليف المحاسبي، إذ اعتمدت في تصويره وتسلسل أفكاره على محاكاة كتب أجنبية مميزة في هذا المجال، فسعيتُ إلى جعل هذا الكتاب يحوي بين دفتيه كثيراً من وسائل التعلم العصرية، مثل القصص الواقعية لتقريب الأفكار النظرية إلى ذهن الطالب، والحالات العملية التي تجعل العلم المحاسبي يمارسه الطالب على مقعد الدراسة، والإضاءات التي تنير للطالب بعض المفاهيم التي قد يغفل عنها ولا يلحظها، والتدريبات المتنوعة في موضوعاتها وطريقة طرحها، إضافة إلى موقع على الشبكة العنكبوتية (www.Dr-waleed.com) لخدمة الطالب في فهم موضوعات الكتاب من خلال طرح كثير من التدريبات وحلولها، كل هذا ممزوج بسلاسة في الأسلوب، وتميز في الإخراج والاعتناء بالأشكال والرسوم الجذابة.

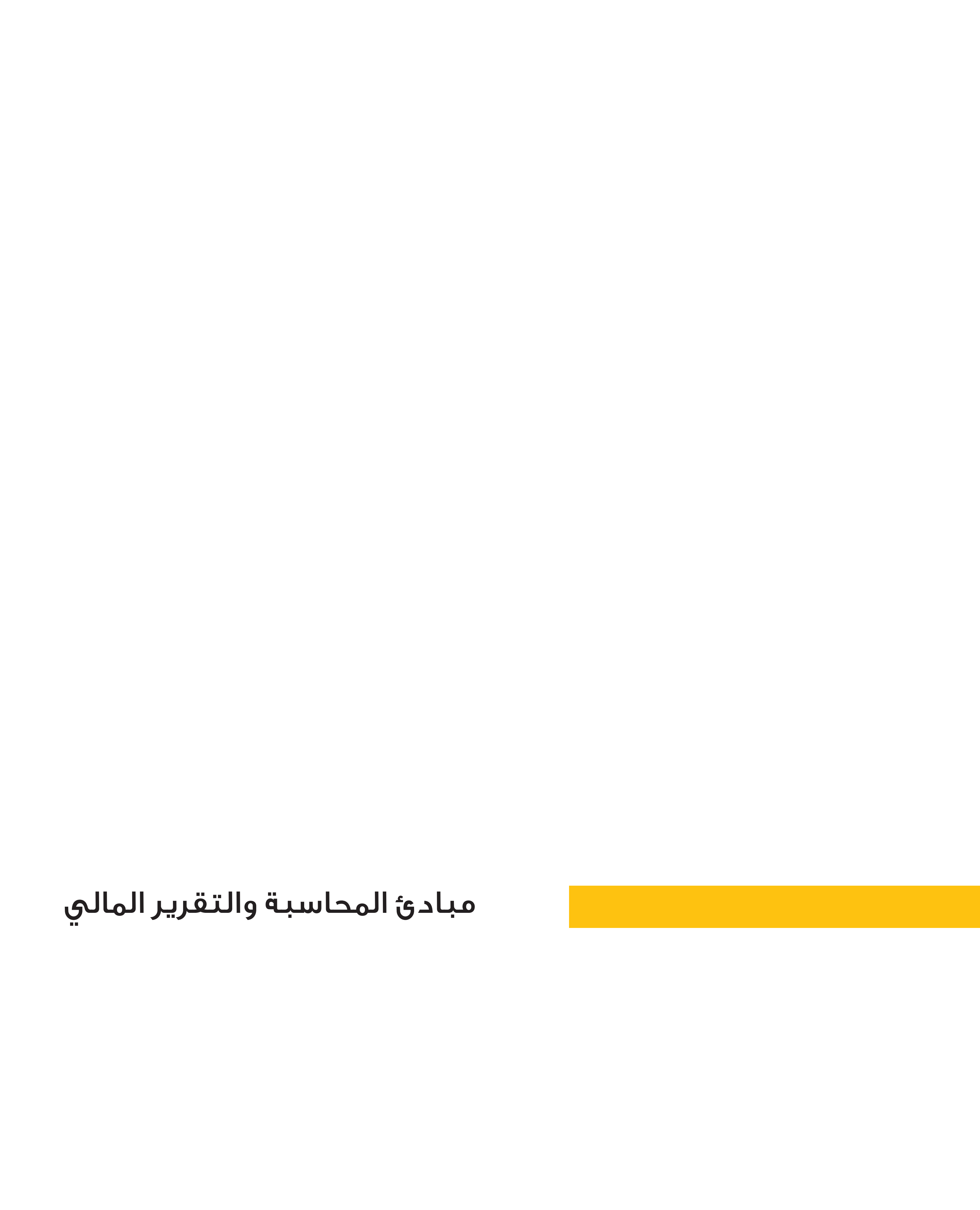
يشتمل هذا الكتاب على تغطية موسعة لمبادئ المحاسبة والتقرير المالي بما يمكن الطالب من فهم وتطبيق الدورة المحاسبية بدءاً من نظرية القيد المزدوج وإجراءات القيد المحاسبي في دفاتر اليومية والترحيل الى دفاتر الأستاذ واستخراج ميزان المراجعة وإعداد قيود التسويات بأنواعها وإعداد التقارير المالية. واشتمل الكتاب على تغطية لموضوعات متخصصة مثل النقدية والرقابة عليها، والمحاسبة عن الحسابات المدينة، والمحاسبة عن المخزون، والأصول غير المتداولة بأنواعها، والمحاسبة عن الخصوم المتداولة ومسير الرواتب، والمحاسبة عن شركات الأشخاص، والتعرف إلى الدفاتر المساعدة بأنواعها، وتقديم شرح مبسط لقائمة التدفقات النقدية، ومبادئ التحليل المالي، كل هذا معروض في أربعة عشر فصلاً انتظمت حلقاته في هذا الكتاب الذي بين يديك.

وبهـذه المناسبـة، فإنه لا يفوتنـي أن أشكر جميع من قدم ملحوظـات أومقترحات لتطوير مسـودة النسخة الأولية، وخصوصاً زملائي في قسم المحاسبة في جامعة الملك سعود الذين دعموا وآزروا، فلهم مني جزيل الشكر، إذ أشاروا إلى كثـير مـن الملحوظات على المسودة، التـي شملت ملحوظات على حجم الكتاب ونوعيـة الخط المستخدم وحجمه ولونه، إضافة إلى اقتراح إضافة المزيد من التمارين العملية في النسخة النهائية للكتاب، والتطرق للواقع العملي في المملكـة. ولا يفوتني أن أخص بالشكر الأستـاذ ناصر أبا الخيل (أحد طلابي المميزين) الذي قام بمراجعة المسودة الأولية من الناحيتين اللغوية والحسابية، واقتراحه إضافة بعض الأمثلة من واقع خبرته وتجربته العملية.

وفي الختـام، أسـأل الله تعالى صاحب المن والجـود، مسبغ النعم مقيل العثرات، ورافع أهـل العلم درجات، أن يجعلنا ممن أدوا زكاة علمهم بنشره كما يحب ويرضى، وأن يكون هذا الجهد حجة لنا يوم أن نلقاه، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

والله ولي التوفيق،،،،

المؤلف،،،


مبادئ المحاسبة والتقرير المالي

الفصل 1

المحاسبة بين النظرية والتطبيق

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- فهم ماهية المحاسبة، واستخداماتها.
- تحديد الأهداف الثلاثة للتقرير المالي لمنشآت الأعمال.
- معرفة أنواع مستخدمي المعلومات المحاسبية.
- فهم أهمية سلوك المهنة وآدابها في عالم الأعمال.
- شرح بعض المفاهيم والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي تحكم المعايير والممارسات المهنية.
- معرفة المعادلة المحاسبية ونظرية القيد المزدوج، ومعرفة الأصول والالتزامات وحقوق الملكية.
- دراسة أثر العمليات المالية على المعادلة المحاسبية.
- وصف لطبيعة القوائم المالية الأربعة وأهدافها ومحتواها.

مقدمة

إن عالم التجارة والأعمال يستخدم لغة الأرقام كثيراً، ويعتمد عليها اعتماداً كبيراً في اتخاذ القرارات في جميع مجالات العمل سواء في مجال التسويق أو الإنتاج أو الإدارة أو نظم المعلومات. لذلك من الأهمية بمكان أن يكون طالب المحاسبة عنده الآلية والأداة التي تمكنه من فهم هذه الأرقام وكيفية استخدامها، وكذلك القدرة على تحليلها وتوصيلها إلى الآخرين. ففي الحياة العملية تُعدّ المحاسبة لغة الأعمال لقدرتها على قياس الأحداث المالية وإثباتها وتقديم المعلومة المالية بشكل احترافي لمتخذي القرار.

وفي هذا الكتاب سوف نعرض أساسيات المحاسبة المالية من حيث كيفية إعداد القوائم المالية وكيفية قراءتها وكيفية استخدامها لتقييم الوضع المالي للمنشأة. والهدف الرئيس من هذا الفصل يتجلى في التأكيد أن المحاسبة هي نظام يستخدم لتقديم معلومات مالية مفيدة تساعد متخذي القرارات على اتخاذ قرارات سليمة.

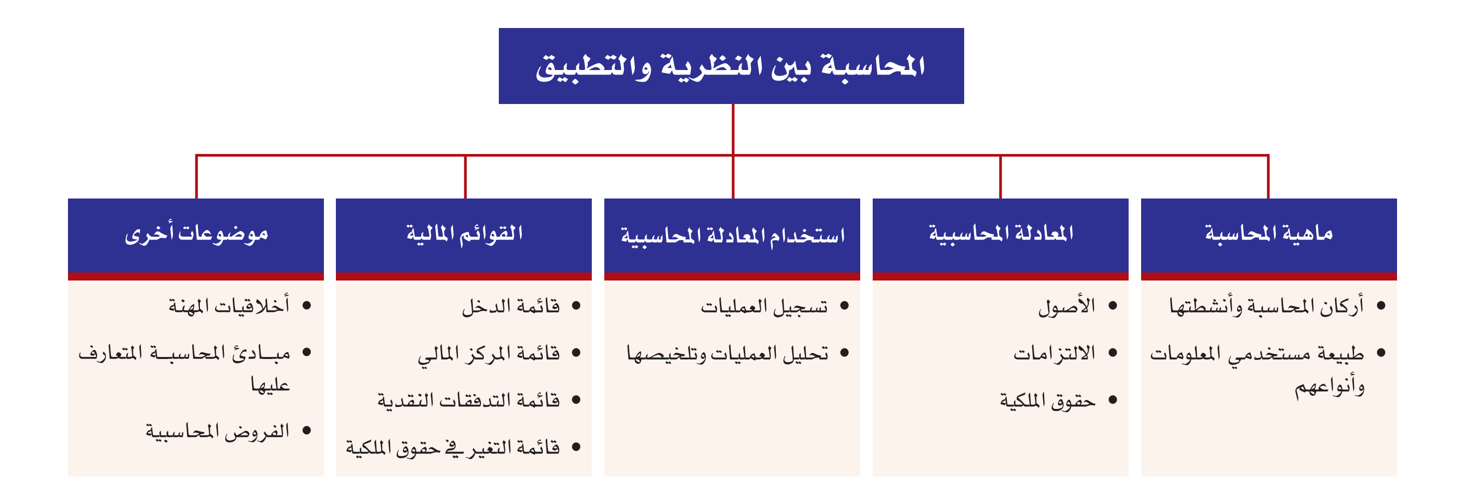
المحاسبة تعود أصولها إلى قديم العصور، فالحضارة الإسلامية أدت دوراً فعالاً في تطور المحاسبة، فقد كان النبي ﷺ يحاسب من يقوم بجمع الزكاة والصدقات، وتسجيل ما يتم تحصيله أو ما يتم صرفه من أموال. ولا نكون مبالغين إذا قلنا إن المحاسبة بلغت مكانة عالية على أيدي المسلمين الأوائل، فقد كان الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو أول من نظم وأنشأ الدواوين، والديوان في الأصل هو الدفتر الذي يسجل فيه حقوق الدولة والتزاماتها، وكذلك إيرادات بيت المال ومصروفاته، وكان يطلق على المحاسبين (الحسبة أو كتبة

الأمـوال). ومـن هـذا المنطلق تم تصويـر الميزانيـة العمومية (قائمـة المركز المالي) للوقوف علـى الوضـع المـالي في ديوان المـال والحكـم عليه، مـا يمثل انعكاسـاً لتطبيق مبـدأ مقابلة الإيــرادات بـالمصــروفـات، انطلاقاً من كـون تلك الأموال تمثـل نصيـب المجتمـع علـى شـكل أمـوال عامـة. وتطورت مهنـة المحاسبـة بشكل عـام والسياسات المتبعة في تطبيقها بشكل خاص في عهد الخلافة الأمويـة والعباسيـة؛ نظـراً للاهتمام بإثبات جميع العمليـات المالية مؤيدة بالمستنـدات التي تثبت صحتها، وكذلـك الاهتمام بحفظ الأموال في خزائن خاصة وتطبيق قواعد الرقابة عليها، وإجراء الجرد الدوري في نهاية كل مدة.



إنه من المتفق عليه بين علماء المحاسبة والمتخصصين في فروعها المختلفة أن عام 1494م ظهرت فيه أول الكتابات في علم المحاسبة، عندما شـرح العـالم الإيطالي (لوقا باسيلـو) Luca Pacioli الطريقة الرياضية لإمسـاك الدفاتر والمعروفة باسم طريقـة القيد المزدوج التي تعد الحجر الأول لعلم المحاسبة، وقد قدم في كتابه شرحاً للممارسة المحاسبية في وقته، مؤكداً أهمية تسجيل البيانات المالية بدقة وكفاءة.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



ماهية علم المحاسبة؟

يتفق الباحثون على أن علم المحاسبة هو علم اجتماعي نما وتطور عبر التاريخ معتمداً ومترابطاً مع فروع المعرفة الأخرى، ولعل أهمها علم الاقتصاد والرياضيات والقانون والإحصاء. إن مهنة المحاسبة كغيرها من المهن الأخرى، كالقانون والطب والهندسة لها أهميتها ومكانتها في المجتمعات المتطورة، بل قد تكون من أشهر العلوم انتشاراً على مستوى العالم. فكما ذكرنا في مقدمة الفصل تُعدّ المحاسبة لغة الأعمال التي تصف ما يحدث داخل أي منشأة أو مؤسسة مالية.

لذلك عند إثارة التساؤل حول أهمية علم المحاسبة أو ما الذي يجعل المحاسبة من أكثر المهن توفيراً لفرص العمل، وزيادة الإقبال على دراستها في الجامعات؟ فإن الإجابة عن هذه التساؤلات يمكن حصرها في أنه لاتخاذ قرارات عمل سليمة داخل أي منظمة لها تعاملات مالية، سواء كانت (مؤسسات أو شركات) فإنه يجب أولاً فهم ما يحدث مالياً داخل تلك المنظمات. فالمحاسبة هي النظام المالي الذي يساعد على فهم واستيعاب تلك العمليات اليومية. أي باختصار، لمعرفة وفهم ما يحدث داخل أي منظمة، يجب أن نعرف ونفهم ما تدل عليه الأرقام في هذه المنظمة.

المحاسبة: هي نظام للمعلومات يشتمل على مدخلات وتشغيل ومخرجات، حيث يقوم بترجمة الأحداث الاقتصادية من خلال قياسها وإثباتها في النظام، ثم تحويلها إلى معلومات مفيدة تساعد أفراداً عدة على عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية. ويمكن تعريفها أيضاً بأنها العلم الذي يبحث في القواعد والمبادئ العلمية التي تحكم تسجيل وتحليل العمليات المالية المتعلقة بالمنشأة خلال مدة مالية معينة وإيصالها ملخصة لمتخذي القرارات بهدف اتخاذ قرارات رشيدة.

وللمحاسبة ثلاثة أنشطة رئيسة تتمثل في تحديد الأحداث الاقتصادية الخاصة بمنشأة ما، ثم تسجيلها، ثم توصيل هذه المخرجات إلى الأطراف المهتمة بتلك المعلومات. دعونا نأخذ نظرة عن قرب لتلك المراحل الثلاث:

1- **المرحلة الأولى:** وتتضمن تحديد وتعريف الأحداث الاقتصادية التي لها علاقة بمجال العمل، فعلى سبيل المثال، قيام منشأة الشهد بشراء سيارات من شركة أخرى يُعدّ حدثاً اقتصادياً وأيضا سداد الموردين يُعدّ حدثاً اقتصادياً، وعلى النقيض من ذلك، فإن القيام بمقابلة لأحد المتقدمين لوظيفة في منشأة الشهد لا يُعدّ حدثاً اقتصادياً يمكن قياسه قياساً نقدياً وبموضوعية.

2- **المرحلة الثانية:** بعد قيام منشأة الشهد بتحديد الحدث الاقتصادي، تأتي المرحلة الثانية، وهي قيام الشركة بتسجيل هذه الأحداث في دفاترها بالعملة المحلية (مثلاً الريال) بشكل منتظم من أجل الاحتفاظ بمعلومات مالية تاريخية عن تلك الأحداث مع تبويبها بالشكل المناسب.

3- **المرحلة الثالثة:** وتتمثل في توصيل المعلومات التي تم تسجيلها في دفاتر الشركة إلى المهتمين عن طريق التقارير المالية، وتتسم التقارير بأنها وعاء مختصر وملخص بطريقة فنية يعرض أثر جميع ما تم تسجيله خلال مدة محددة أو في تاريخ محدد.

والشكل (1-1) يوضح الأنشطة التي تقوم بها المحاسبة.

تحديد
(تحديد الأحداث الاقتصادية)
↓
تسجيل
(تسجيل، وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية)
↓
توصيل
(إعداد التقارير المحاسبية)

شكل (1-1)

والسبب الرئيس من استخدام تلك التقارير المالية هو السعي لفهم آثار العمليات الاقتصادية لأي منشأة بسهولة مثل (منشأة الشهد) وذلك من خلال استخدام نموذج موحد (قوائم ذات غرض عام) يتكون من بنود عدة، كل بند يحتوي على رقم واحد يلخص نتيجة مجموعة كبيرة من الأحداث الاقتصادية المتشابهة، إضافة إلى أن

هـذا النموذج الموحد يسهل الاستفادة من تلـك القوائم من خلال مقارنة أداء (منشأة الشهد) بمنشآت أخرى مماثلة في النشاط نفسه، ولإعداد مثل هذه القوائم تظهر الحاجة إلى ما يسمى **إمساك الدفاتر**.

فإمساك الدفاتر (عملية التسجيل) تتضمن تسجيل العمليات الاقتصادية المتعلقة بمنشأة محددة، فهي تدخل في غالبهـا ضمـن المرحلة الثانية ومن ثم هي مجرد جزء واحد فقط من العملية المحاسبية التي تتضمن تحديد وتسجيل وتوصيل المعلومات المالية للمستفيدين منها.

وتجـدر الإشـارة إلى أن قـدرة المحاسب على ترجمـة وتحليل المعلومـات المسجلة تؤثر وبشـكل مباشر في مدى استفـادة المهتمين بالقوائم الماليـة للمنشأة. فقدرة المحاسب على حساب المؤشـرات النسبية والرسوم البيانية (لمنشأة الشهد) على سبيل المثال يزيد من قدرة المستثمرين والمقرضين الحاليين والمحتملين للشركة على تقييم الأداء المالي لها.

وسيتـم عرض القوائم المالية لإحـدى الشركات (منشأة الشهد لخدمات الكمبيوتـر) خلال هذا الفصل، وقد يكـون من الصعوبة فهـم القوائم المالية الخاصة بها بشكل كامل في هذه المرحلـة، لكن بعد الانتهاء من دراسة هذا الكتاب سوف تتمكن وبكل سهولة من فهم محتويات أي قائمة من القوائم المالية بشيء من التفصيل.

المحاسبة بوصفها نظاماً للمعلومات

إن حاجـة الإنسـان للمعلومات كانت – ومازالت – حاجة مستمرة لغرض اتخـاذ القرارات والتعامل مع أحداث الحياة، هذه الحاجة لتلك المعلومات هي في تنامٍ وتوسع مستمر انسجاماً مع تنامي الحاجات البشرية وحصول التطورات النوعية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، ما أدى إلى انعكاس ذلك كله على تطور مهنة المحاسبة ذاتهـا؛ لكونهـا أداة اجتماعية توفر كثيراً من المعلومات التي تسهـم في تلبية حاجات الفرد والمؤسسة والمجتمع. ومـع كبر حجم تعامـلات المنشآت في العصـر الحديث، وتنوع القـرارات التي يتخذها الأطـراف المهتمة بهذه المنشآت ظهرت الحاجة إلى وجود نظم معلومات تساعد على اتخاذ القرارات. وتؤدي المحاسبة دورها بوصفها نظاماً للمعلومات بشكل مستمر ومتكامل مع نظم المعلومات، الأخرى وذلك من خلال ثلاث مراحل:

أولاً: المدخلات:

حصر العمليات التي تقوم بها المنشأة من خلال التسجيل في دفاتر اليومية.

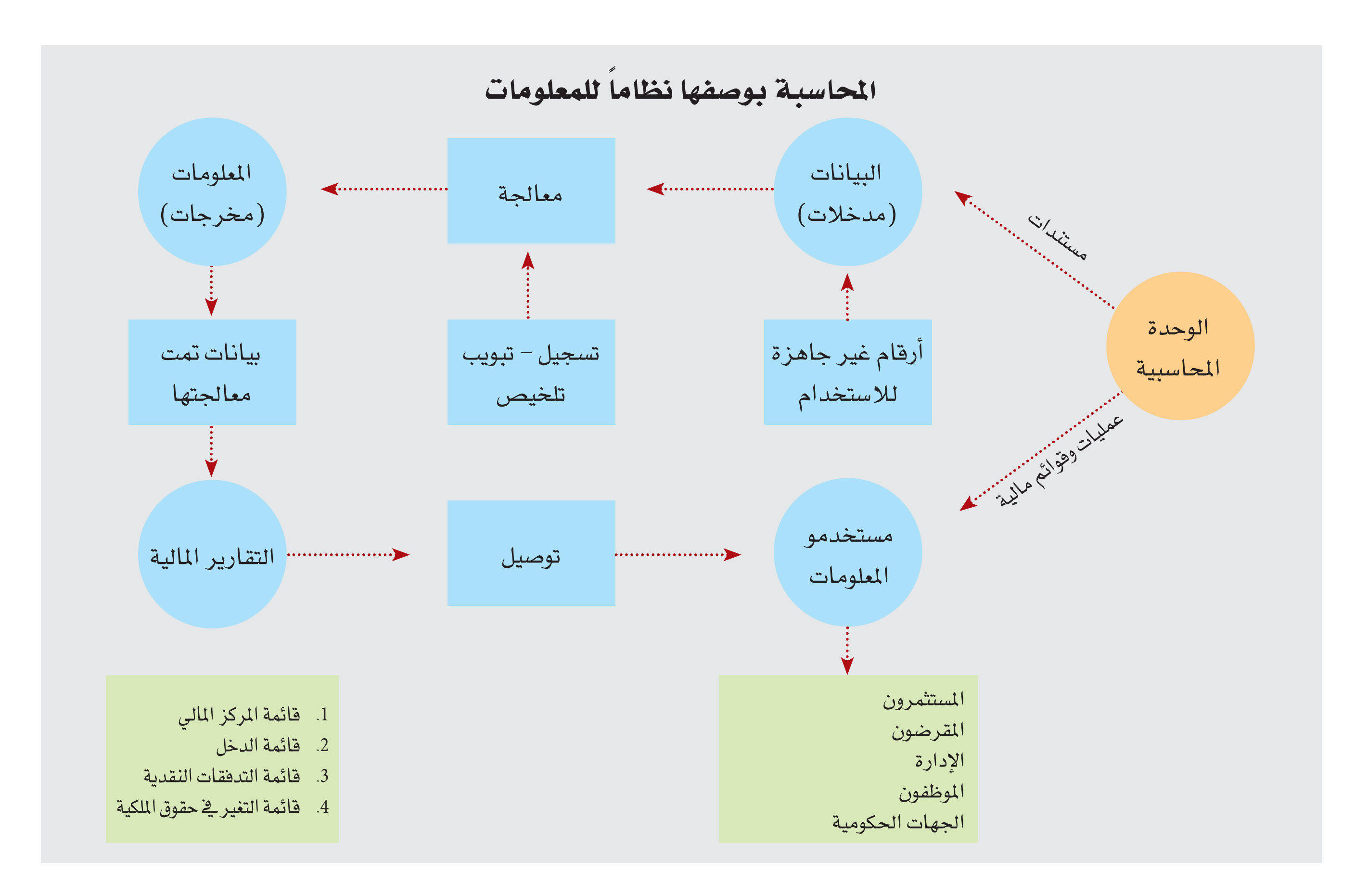
ثانياً: التشغيل:

معالجة البيانات من خلال إجراءات مبنية على قواعد ومبادئ علمية تتمثل في (التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل) لتلك البيانات، التي تحكمها المعايير والأعراف المحاسبية.

ثالثاً: المخرجات:

وتتمثل في التقارير التي توفر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

والشكل (1-2) يوضح هذا النظام:



شكل (1-2)

وقبل أن ننتقل إلى النقطة اللاحقة، فإنه من المناسب التطرق إلى مقومات النظام المحاسبي وأركانه، التي تتمثل في الآتي:

- **المجموعة المستندية:** وهي أدلة الإثبات لحدوث العمليات المالية، سواء كانت عمليات مالية داخلية بين أقسام المنشأة أو عمليات مالية خارجية بين المنشأة والغير. ومن أنواع هذه المستندات إيصالات تسلّم النقدية وصرفها، فواتير البيع للغير، وفواتير الشراء من الغير، كشوف الأجور والرواتب، عقود الملكية الخاصة بالأصول.

- **المجموعة الدفترية:** وهي الدفاتر التي يتم قيد العمليات المالية فيها، من واقع المستندات المؤيدة لها والدالة عليها. ويتوقف عدد وأنواع الدفاتر والسجلات في كل منشأة على طبيعة عملياتها وحجم هذه العمليات، إلا أنه توجد دفاتر محاسبية أساسية يتطلبها النظام والقانون كدفتر اليومية العامة ودفتر الجرد ودفتر المراسلات، وهناك دفاتر أخرى جرى العرف على استخدامها، ويُعدّ مسكها ضرورياً بصفتها تشكل جزءاً رئيساً من النظام المحاسبي، ومنها دفتر الأستاذ على سبيل المثال.

- **دليل الحسابات:** وهو عبارة عن جدول أو قائمة تضم أسماء جميع الحسابات التي وردت في العمليات المالية للمنشأة والتي قد تنشأ فيما بعد. هذه الحسابات يمكن أن نراها بوصفها أوعية تتجمع فيها الحركة المالية ذات الطبيعة الواحدة. هذه الحسابات لها أسماء ممثلة في رموز أو أرقام ذات دلالة معينة، ومبوبة في مجموعات من الحسابات ذات الطبيعة المشتركة.

- **نظم الرقابة الداخلية:** وهي نظم تكفل الرقابة على عمليات المنشأة بجميع جوانبها الإدارية والمالية، للمحافظة على حقوق أصحاب المنشأة والمتعاملين معها.

- **المنفذون للنظام:** وهم مجموعة المحاسبين الذين يتولون تنفيذ خطوات الدورة المحاسبية التي تضمنها النظام المحاسبي في المنشأة ومتابعة إجراءاته الخاصة بالمحافظة على أصول المنشأة والرقابة عليها وتقييم أداء العاملين فيها.

- **الآلات والأجهزة المساعدة:** وهي من المقومات المادية في تنفيذ خطوات وإجراءات النظام المحاسبي، حيث يتم استخدام الآلات لمعالجة البيانات المحاسبية، التي انتهت أخيراً باستخدام الحاسب الإلكتروني في تحليل ومعالجة كم هائل من البيانات المحاسبية للحصول على معلومات بالسرعة والدقة الملائمة لمستخدميها من متخذي القرارات .



إضاءة ...

أكدت المادة الأولى من نظام الدفاتر التجارية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/61 وتاريخ 1409/12/17هـ، على:

«يجب على كل تاجر أن يمسك الدفاتر التجارية التي تستلزمها طبيعة تجارته وأهميتها بطريقة تكفل بيان مركزه المالي بدقة، وبيان ما له من حقوق وما عليه من التزامات متعلقة بتجارته، ويجب أن تكون هذه الدفاتر منتظمة وباللغة العربية، ويجب أن يمسك على الأقل الدفاتر الآتية:

- دفتر اليومية الأصلي.
- دفتر الجرد.
- دفتر الأستاذ العام.

ويعفى من مسك هذه الدفاتر التاجر الذي لا يزيد رأس ماله على مئة ألف ريال».

ووفقاً لما ورد بالمادة الثانية من اللائحة التنفيذية لنظام الدفاتر التجارية الصادرة بقرار وزاري رقم (699) وتاريخ 29 / 7 / 1410هـ:

«كل تاجر يزيد رأس ماله على مئة ألف ريال، يلتزم بمسك الدفاتر التجارية المنصوص عليها في المادة الأولى من نظام الدفاتر التجارية. وفي حالة منازعته في أن رأس المال لا يزيد على المئة ألف ريال، يجوز لوزارة التجارة الرجوع إلى مصلحة الزكاة والدخل لمعرفة رأس ماله».

استخدامات المحاسبة ومستخدموها

يتبادر كثيراً سؤال عند من يسمع بالمحاسبة والمحاسبين، هل المحاسبة مهمة؟ كثير من عامة الناس يسألون عن أهمية المحاسبة وعن كيفية الاستفادة منها في مجال الأعمال. يمكننا القول: إن المحاسبة مفيدة في جميع مجالات الاعمال، وفيما يأتي بعض استخدامات المحاسبة:

1- مجال التسويق:

كثير من الشركات تضع إستراتيجيات تسويقية لضمان تسويق منتجاتها، لكن عملية تسويق المنتجات ليس

لهـا أي قيمـة إلا إذا كانـت تلك المنتجات تحقـق أرباحاً، لذلك تقـوم معظم الشركات ببنـاء إستراتجيات التسويـق بعـد تحديد التكلفة والعائد من وراء أي نشاط يقومون به. ومن هنا يجب الاعتماد على المحاسبة؛ لأنها توفر معلومات عن تكاليف تلك المنتجات وعوائدها.

2 - مجال الإدارة:

الإدارة العليا والمتوسطة للشركات الكبيرة تحتاج إلى المحاسبة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية واليومية، مثـلاً تحتاج إلى المحاسبة في تحديد مصادر التدفقات النقدية الداخلة للشركة ويتم إنفاق تلك التدفقات، لكي يتمكنوا من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة، وذلك باستخدام أدوات محاسبية مثل الموازنات النقدية.

3 - مجال الاستثمار والتمويل:

المحاسبـة تؤهل المحاسب لأن يصبح محللاً مالياً لأحـد البنوك العملاقة أو مستشاراً مالياً لإحدى شركات الاستثمـار العالميـة أو مديـراً مالياً في إحدى الشركات الكـبرى، فالمحاسب لديه القـدرة على فهم وتحليل القوائم المالية ما يجعل من السهولة العمل في هذه المجالات.

فالمحاسبة مهنة شريفة تقدم معلومات ملائمة لاتخاذ القرار الأفضل والمناسب من قبل متخذي القرار. وينقسم متخـذو القـرار أو الأشخاص المستخدمون لهذه المعلومـات المالية إلى مجموعتين رئيستـين، هما: مستخدمون خارجيون، ومستخدمون داخليون.

أولاً: المستخدمون الخارجيون:

وهم أفراد ومؤسسات من خارج المنشأة تربطهم بها علاقة غير مباشرة بتنظيم وإدارة أعمال المنشأة، ولكنهم في حاجة إلى المعلومات المالية لاتخاذ قرارات عدة، كالاستثمار ووضع شروط الائتمان وغيرها. ومن الأطراف الخارجية أو المستخدمين الخارجيين ما يأتي:

المستثمـرون (الملاك): وهم في حاجة إلى المعلومـات المالية لاتخاذ قرارات تتعلق بشـراء الأسهم أو بيعها أو الاحتفـاظ بهـا. على سبيل المثال يريد مساهمو منشأة الشهد معرفة مـا إذا كانت الشركة تحقق أرباحاً مرضية مقارنة بشركة لها النشاط نفسه.

الدائنون (البنوك والموردون): وهم في حاجة إلى المعلومات المالية والمحاسبية لاتخاذ قرارات تتعلق بتقييم مـدى الخطـر النـاتج عـن منح الائتمـان أو الإقراض، وذلك لمعرفة مـا إذا كانت المنشأة قـادرة على سداد التزاماتها في مواعيد استحقاقها أم لا.



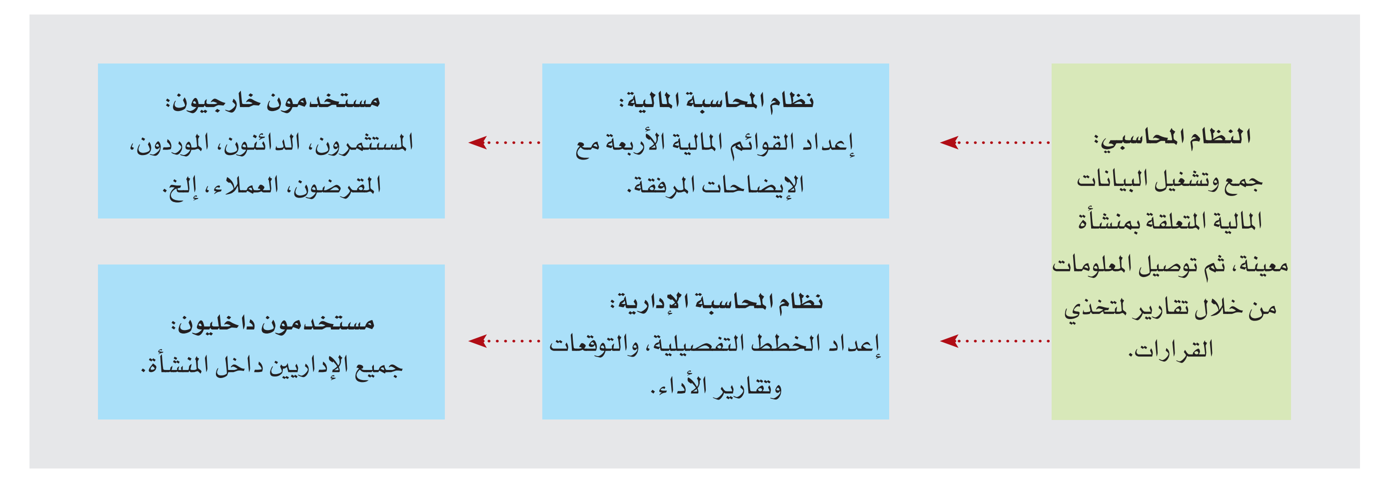
وهنـاك مستخدمون خارجيون آخرون للمعلومات المحاسبية، مثل الجهات الحكومية (التي تهتم بمعرفة ما إذا كانت المنشآت ملتزمة بالأنظمة أم لا). وبشكل عام تقوم المحاسبة المالية بخدمة جميع المستخدمين الخارجيين، سواء أكانوا مستثمرين أم دائنين أم مستخدمين آخرين للتقارير المالية.

ثانياً: المستخدمون الداخليون:

وهم الأفراد العاملون داخل المنشأة الذين يقع على عاتقهم تخطيط وتنظيم وإدارة ورقابة أعمال المنشأة بشكل مباشـر، - فعلـى سبيل المثال- تحتـاج الإدارة العليا بشركـة (الشهد) إلى معلومـات محاسبية لمعرفة خطوط الإنتـاج الأكثر ربحية وخطوط الإنتاج الأقـل ربحية - التي قد تحتاج الشركة إلى إيقافها - كذلك يحتاج المدير المـالي لشركة (الشهـد) إلى المعلومـات المحاسبية لمعرفة مدى السيولـة وقدرة المنشأة على سـداد التزاماتها

قصيرة الأجل إضافة إلى توزيعات الأرباح، وأيضاً يحتاج مدير الموارد البشرية إلى المعلومات المحاسبية لمعرفة قدرة الشركة على زيادة رواتب الموظفين في المستقبل، وتقوم المحاسبة الإدارية بتوفير مثل هذه المعلومات من خلال تقارير داخلية تسهم في تسهيل عملية اتخاذ القرارات.

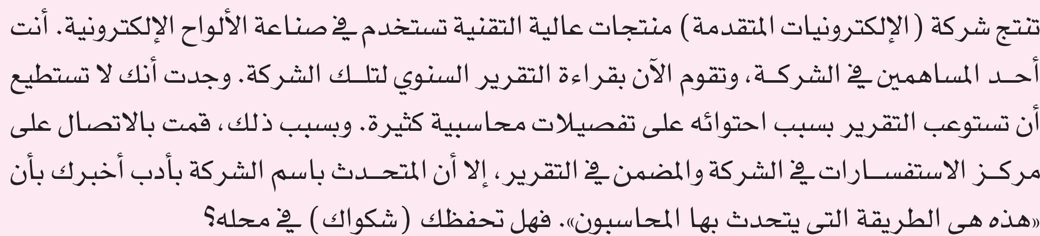
منشأة الشهد مثلاً مثل كثير من المنشآت التجارية عندها نظام محاسبي يقوم بجمع وتشغيل (تحليل وقياس وتسجيل) البيانات المالية الخاصة بها، ثم توصيل المعلومات المحاسبية الناتجة عن ذلك النظام إلى متخذي القرارات. هذه التقارير الناتجة عن هذا النظام يتم استخدامها من قبل المستخدمين الداخليين والخارجيين.
إذن النظام المحاسبي عادة يتكون من نظامين فرعيين يمكن تصوره كما في الشكل (1-3).



شكل (1-3)

الجدير بالذكر، أن المحاسبة يمكن أن تقسم إلى ثلاثة أقسام مترابطة، هي: المحاسبة المالية، والمحاسبة الإدارية، ومحاسبة التكاليف.





حالة عملية[1]: أنت مستثمر في إحدى الشركات (مساهم)

تنتج شركة (الإلكترونيات المتقدمة) منتجات عالية التقنية تستخدم في صناعة الألواح الإلكترونية. أنت أحد المساهمين في الشركة، وتقوم الآن بقراءة التقرير السنوي لتلك الشركة. وجدت أنك لا تستطيع أن تستوعب التقرير بسبب احتوائه على تفصيلات محاسبية كثيرة. وبسبب ذلك، قمت بالاتصال على مركز الاستفسارات في الشركة والمضمن في التقرير، إلا أن المتحدث باسم الشركة بأدب أخبرك بأن «هذه هي الطريقة التي يتحدث بها المحاسبون». فهل تحفظك (شكواك) في محله؟

ج: أحد أهداف التقارير المالية هو ترغيب المستثمرين المحتملين في الشركة للمساهمة فيها. نسبة صغيرة من هؤلاء المستثمرين المحتملين هم مديرون ماليون متخصصون قادرون على فهم الأرقام والمصطلحات المحاسبية، بينما أغلب القراء هم مستثمرون أفراد غالباً ليست لديهم خلفية محاسبية متقدمة. صحيح أن التقرير يجب أن يحتوي على حد أدنى من المصطلحات والقياسات المحاسبية التي من المتوقع أن يتم قراءتها بشيء من العمق لفهمها وإدراك أبعادها. ومع ذلك، ومن الناحية الواقعية، فإنه من المهم كتابة التقرير السنوي بطريقة يفهمها مستخدمو القوائم المالية على تنوع مشروعاتهم وخلفياتهم العلمية والعملية.

---

(1) الحالات العملية مستمدة بتصرف من كتاب مبادئ المحاسبة لبورتر ونورتون الطبعة الثانية.

ويتحقـق هذا الترابط من خلال الـدور الذي تقوم به كلٌّ من: المحاسبة الإداريـة، والمحاسبة المالية، ومحاسبة التكاليف.

فالمحاسبة الإدارية عادة ما تركز على تلبية احتياجات متخذي القرار الداخليين، وذلك من خلال توفير المعلومات اللازمـة مـن أجل ترشيـد القرارات في الوقت الحـالي والمستقبل. أمـا المحاسبة المالية فتركـز على احتياجات متخـذي القرار الخارجيين، حيث تقوم بتوفير المعلومات في صورة قوائـم مالية لمساعدة متخذي القرارات على تقييـم نجـاح المنشأة في تحقيق أهدافهـا. أما محاسبة التكاليـف فتتوجه نحو تلبية احتياجـات متخذي القرار الداخليين المتعلقة بتحديد وقياس تكلفة الوحدة الواحدة لأغراض المحاسبة الإدارية والمحاسبة المالية.



قبل أن تنتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 - ما «المحاسبة»؟

2 - ما الهدف من تحليل المعلومات المالية؟

3 - ما مقومات النظام المحاسبي؟

4 - من المستخدمون الداخليون والخارجيون للمحاسبة؟

هل المحاسبة علم (نظرية) أم فن (تطبيق)؟

الواقـع أن الاختبـار الحقيقي لأي نظرية، والوقوف على مدى صحتهـا وملاءمتها للواقع، هو في وضعها موضع التطبيق العملي، ومن هنا جاءت النظرة التي اتفق عليها معظم كتاب المحاسبة على أن المحاسبة هـي فن وعلـم في آن. فالمحاسبـة بصفتها فن يتعلـق بالأسلوب الـذي يتم بمقتضاه معالجـة العمليات الماليـة في الدفاتر، وذلك بتسجيلها وتبويبها وتصنيفها إلى استخـراج نتائجها النهائية في آخر الفترة المالية، وهي أيضاً علم بما تمثله من مجموعة المبادئ والمفاهيم والقواعد التي تبحث في الحقائق المالية الاقتصادية، التي يتضمنها النشاط الإنساني بأنواعه.

أنواع المنشآت

إنـه مـن المناسب الآن، استعراض أنواع الوحـدات الاقتصادية العاملة في بيئة الأعمـال؛ لما في ذلك من أثر في إعداد القوائم المالية.

- **المنشأة الفردية (المؤسسة):**

هـي منشـأة يمتلكها ويديرها شخص واحـد، حيث يقوم بتدبير رأس المال اللازم الـذي يكون عادة صغيراً نسبيـاً، ويحصـل على جميع الأرباح إلى جانب تحمله لكل الالتزامـات والخسائر. يمكن النظر للعلاقة بين مالـك المنشـأة وبين المنشأة نفسها من جانبين: فمـن الناحية القانونية يُنظر إلى المنشـأة على أنها امتداد لشخـص مالكها، فهو متحمل لجميع الالتزامات والديون الخاصـة بالمنشأة ومسؤول أمام القانون عن هذه

الالتزامات. أما من الناحية المحاسبية فإن المنشأة تعامل على أنها وحدة منفصلة عن مالكها، بمعنى أن ممتلكات صاحب المنشأة ومصروفاته الشخصية لا يتم إدراجها في دفاتر المنشأة.

- **شركة الأشخاص:**



هي عقد بين شخصين أو أكثر لتكوين شركة تحت اسم أو عنوان معين، ويعملان معاً بوصفهما مالكين لهذه الشركة لتحقيق الربح. ويكون جميع الشركاء متضامنين ومسؤولين عن جميع تعهدات والتزامات الشركة. ويتضمن عقد الشركة تنظيم علاقة الشركاء فيما بينهم إضافة إلى تنظيم العلاقات مع الأطراف الخارجية. وتتخذ شركة الأشخاص اسماً أو عنواناً يميزها عن غيرها من الشركات، تستطيع من خلاله التعامل مع الأطراف الأخرى بوصفها شخصية معنوية مستقلة عن الشركاء المكونين لها.

- **شركات المساهمة (شركة أموال):**

هي شركة تعتمد على أموال الشركاء أو المساهمين، ولا يكون لشخصية الشريك أثر فيها، فهي شركة مستقلة تخضع لنظام الشركات ونظام هيئة السوق المالية. الملكية في هذا النوع من الشركات تقسم عادة إلى أجزاء كل جزء يسمى سهم، ويمكن انتقال ملكيته من شخص لآخر من خلال نظام تداول. وتتميز هذه الشركة عن غيرها بأنها مستمرة، ولا تتوقف بانتقال الأسهم لمستثمر آخر أو وفاة أحد المساهمين، إضافة إلى المسؤولية المحدودة التي يتحملها حامل السهم في حدود أمواله وأسهمه التي استثمرها في الشركة. في بعض الشركات قد يتعدى عدد الأسهم مئات الآلاف لذلك يتم انتخاب أشخاص من المساهمين يمثلهم في إدارة الشركة، وهو ما يعرف بمجلس إدارة الشركة.

وبالنظر في الواقع محلياً وعالمياً، نجد أن عدد المنشآت الفردية وشركات الأشخاص أكبر بكثير من عدد شركات الأموال إلا أن الأرباح التي يتم تحقيقها من قبل شركات الأموال كبيرة جداً بالمقارنة بما تحققه شركات الأشخاص والمنشآت الفردية، وذلك لضخامة رؤوس الأموال المستثمرة في شركات الأموال. والشكل (1 - 4) يقدم مقارنة بين الثلاثة أنواع من منشآت الأعمال.

	المؤسسات	شركات الأشخاص	شركات الأموال
الملاك	مالك واحد – مؤسس	أكثر من مالك – شركاء	كثير من الملاك – حملة الأسهم
عمر المنشأة	محدودة بخيار المالك أو بالوفاة	محدودة بخيار المالك أو بالوفاة	غير محدودة (99 سنة في بعض الأنظمة)
المسؤولية الشخصية للملاك تجاه مديونية المنشأة	المالك مسؤول مسؤولية مباشرة في أمواله الخاصة	الشركاء مسؤولون مسؤولية مباشرة في أموالهم الخاصة	حملة الأسهم غير مسؤولين عن مديونية الشركة إلا في حدود قيمة السهم
استقلالية الملاك من الناحية المحاسبية	المنشأة مستقلة عن مؤسسها محاسبياً	شركة الأشخاص مستقلة بوصفها وحدة اعتبارية عن الشركاء فيها من الناحية المحاسبية	شركات الأموال مستقلة بوصفها وحدة اعتبارية عن حملة الأسهم من الناحية المحاسبية

شكل (1-4)

المعادلة المحاسبية

المعادلة المحاسبية تظهر موارد المنشأة المتاحة لها لأداء الغرض الذي أنشئت من أجله المنشأة، والذي يتمثل

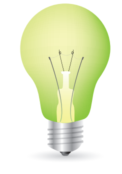
في الاستخدامات المختلفة لتلك الموارد. وتُظهر ما يقابل تلك الموارد من التزامات أو ملاك، حيث تُعبر الأصول (الموجـودات) عما تمتلكه المنشأة من موارد تستخدمها بشكل كبـير في القيام بأنشطتها المختلفة، أما مصادر تلك الأصول لأي منشأة فهو يتكون من جزأين: أولهما الالتزامات (الخصوم) التي تمثل الحقوق التي تدين بها المنشأة للغير، والآخر حقوق الملكية التي تمثل مستحقات المالك في الأصول بعد سداد الالتزامات.



ويمكن التعبير عن العلاقة بين الأصول والالتزامات وحقوق الملكية بالمعادلة الآتية:

استخدامات الموارد المالية	=	**مصادر الموارد المالية**
الأصول	=	**الالتزامات + حقوق الملكية**

يجب ملاحظة أن الأصول يجب أن تساوي مجموع الالتزامات وحقوق الملكية. حيث تنطبق المعادلة المحاسبية السابقة على جميع المنشآت مهما كان حجمها أو نشاطها وفي جميع الأوقات، وتظهر الالتزامات في المعادلة المحاسبية أولاً ثم حقوق الملكية ثانياً؛ وهذا لأن الالتزامات يجب تسديدها قبل حقوق الملكية عند تعرض المنشأة للتصفية.





إضاءة...

الأصول − الالتزامات = حقوق الملكية

لكن:

الأصـول − حقـوق الملكية ≠ الالتزامـات. وذلك نظراً لأن الالتزامات تخصـم أولاً من الأصول، وذلك للتوصل إلى حقوق الملكية.

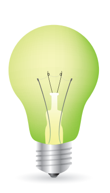
الأصول والالتزامات:

الأصول:

تمثل مجموعة الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المنشأة من أجل القيام بأنشطتها الإنتاجية والتشغيلية للحصول علـى منافـع اقتصاديـة مستقبلية، وغالباً مـا تكون هذه المنافع في صـورة تدفقات نقدية داخلـة، وتلك الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المنشأة تقوم باستخدامها في أنشطتها المختلفة، وتساعد على تزويد المنشأة بخدمات أو منافع مستقبلية .

وتنقسم الأصول إلى:

1. أصول متداولة أو قصيرة الأجل مثل النقدية، والمدينين، والمخزون، وغيرها.
2. أصـول غـير متداولة أو طويلة الأجـل، وتنقسم إلى أقسـام عدة: الاستثمارات طويلـة الأجل، مثل الاستثمـارات في الشركات التابعة، والأصول المعمرة (الثابتة) مثـل المباني، والمعدات، والأراضي، والأصول غير الملموسة مثل الشهرة، وحق الاختراع، والعلامة التجارية، وحق التأليف، وحق النشر.



إضاءة...

إن الهدف من اقتناء الأصل هو الذي يحدد نوعه (طويل الأجل أو متداول)، فمثلاً عند قيام منشأة الشهد بشراء سيارة لتساعدها على العمل والإنتاج، فيتم تسجيلها ضمن الأصول المعمرة (الثابتة) أما إذا تم شراؤها بهدف إعادة بيعها لأنها ضمن أنشطة المنشأة الرئيسة، فتُعدّ ضمن الأصول المتداولة بوصفها مخزوناً.

الالتزامات (الخصوم):

تمثل كل التزامات المنشأة تجاه غيرها، كالدائنين والموردين، وتلتزم المنشأة بسداد تلك الديون للغير في مواعيد استحقاقها.

وتنقسم الالتزامات إلى:

1. التزامات قصيرة الأجل مثل الدائنين، وأوراق الدفع، والقروض قصيرة الأجل.
2. التزامات طويلة الأجل مثل السندات، والقروض طويلة الأجل.

فالعمليات الاقتصادية قد ينتج عنها أنواع مختلفة من الديون مستحقة الدفع مثلاً:

1. منشأة الشهد يمكن أن يكون عليها رواتب مستحقة لموظفيها، أوالزكاة مستحقة الدفع للحكومة. هذه المستحقات تُعدّ عادة مصاريف مستحقة (التزامات) ضمن الخصوم قصيرة الأجل.
2. منشأة الشهد لخدمات الكمبيوتر قد تقوم بشراء مستلزمات كمبيوتر على الحساب من الموردين. هذا النوع من الالتزامات يُسمى الدائنون.
3. منشأة الشهد يمكن أن تقترض من البنك لبناء مقر لها. هذا النوع من الالتزامات يُطلق عليه قروض قصيرة الأجل أو طويلة الأجل بحسب تاريخ الاستحقاق.

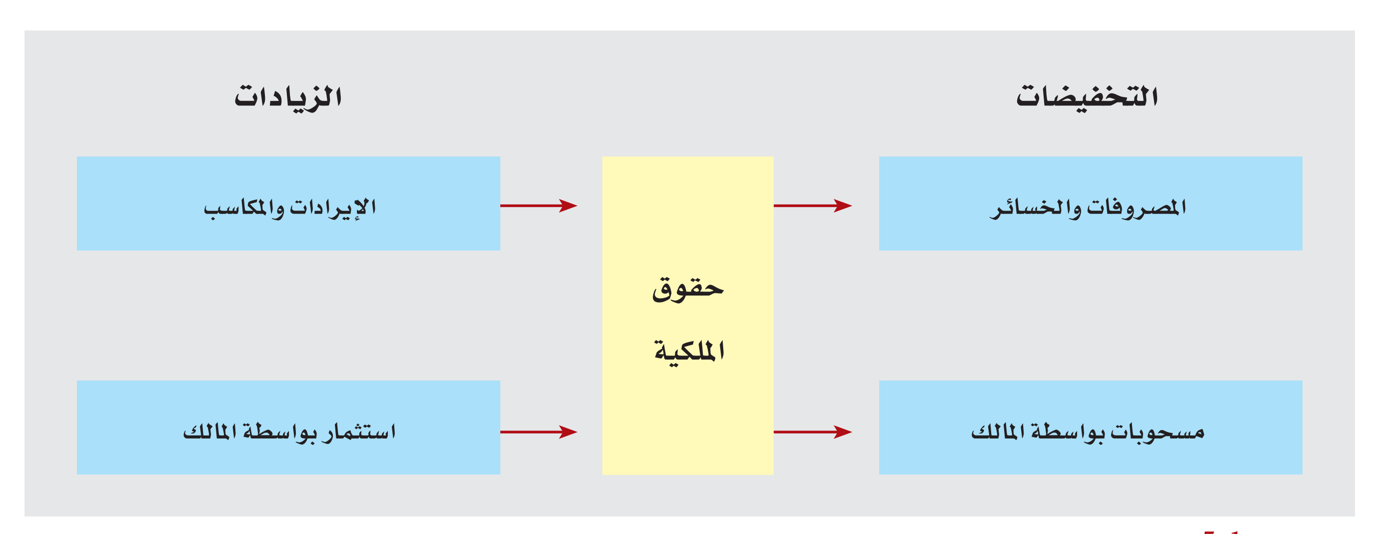
الأشخاص والمؤسسات الذين تدين لهم منشأة الشهد بالمال نتيجة ممارسة النشاط التجاري يطلق عليهم الدائنون، ولهؤلاء الدائنين الحق في تصفية المنشأة عند عدم سدادهم من خلال الإجراءات القانونية، وفي حالة عدم وفاء المنشأة بالتزاماتها تجاههم يكون لهم الأولوية في استرداد حقوقهم لدى المنشأة قبل حقوق صاحب المنشأة.

حقوق الملكية :

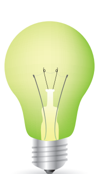
وهو حق مالك المنشأة في أصول المنشأة المتبقية بعد الوفاء بالتزاماتها، وهي تساوي مجموع الأصول مخصوماً منها مجموع الالتزامات؛ وهذا ينطبق على جميع أنواع منشآت الأعمال. إذن، الباقي من موارد المنشأة بعد الوفاء بالالتزامات للغير يمثل حقوق الملكية (صافي الأصول). حقوق الملكية في المؤسسات أو شركات الأشخاص تزداد عن طريق استثمارات المالك والإيرادات والمكاسب. فاستثمارات المالك تتمثل في الأصول التي يقوم المالك بتقديمها للمنشأة دون مقابل مباشر كالنقود مثلاً، وهذه الاستثمارات تُعدّ زيادة في حقوق الملكية، وتمثل رأس مال المالك. أما الإيرادات فهي مجمل الزيادة في حقوق الملكية الناتج عن مزاولة المنشأة لنشاطها الرئيس بهدف تحقيق أرباح. وبشكل عام، فإن الايرادات تؤدي إلى زيادة في أحد الأصول أو نقص في أحد الخصوم أو هما معاً، نتيجة بيع السلع أو تقديم الخدمات أو نتيجة مزاولة المنشأة لنشاطها الرئيس بهدف تحقيق أرباح.

في المقابل، فإن حقوق الملكية في المؤسسات أو شركات الأشخاص أو شركات الأموال تنقص عن طريق مسحوبات المالك (في المؤسسات وشركات الأشخاص) أو عن طريق توزيعات أرباح (في شركات الأموال) أو عن طريق المصروفات والخسائر. فمسحوبات المالك هي أصول خاصة بالمنشأة قام مالكها بسحبها أو سحب جزء منها للاستخدام الشخصي، كالنقدية أو المخزون. فجميع المسحوبات من قبل المالك تجمع وتوضع في حساب خاص يسمى عادةً (حـ/ جاري المالك)، ما تؤدى إلى إنقاص حقوق الملكية. أما توزيعات الأرباح فتتم في شركات الأموال من خلال الجمعية العمومية، ويكون تأثير الإعلان عن هذه التوزيعات انخفاض حقوق الملكية. أما المصروفات فهي مجمل النقص في حقوق الملكية الناتج عن مزاولة المنشأة لنشاطها الرئيس، فالمصروفات تؤدي إلى نقص في الأصول أو زيادة في الخصوم أو هما معاً نتيجة الأنشطة الخاصة بإنتاج السلع أو تقديم الخدمات أو نتيجة مزاولة المنشأة لنشاطها الرئيس بهدف تحقيق إيرادات. فالمصروفات تؤدي إلى إنقاص حقوق الملكية بشكل عام، ومن أمثلة هذه المصروفات: مصروف الرواتب والأجور، ومصروف الهاتف، ومصاريف الشحن والإعلانات، ومصروف الإيجار. وعادة ما تؤدي المصروفات إلى نقص في أحد الأصول كالنقدية أو زيادة في أحد الالتزامات كالدائنين.

والشكل (1 - 5) يوضح أسباب الزيادة والنقص في حقوق الملكية:



شكل (1-5)



إضاءة ...

من الأمور التي تساعد على التفرقة بين الأصول والمصروفات عند تسجيل العمليات المحاسبية الإجابة عن السؤال الآتي:

هل ينتج عن هذه العملية منفعة مستقبلية؟

- إذا كانت الإجابة «نعم» فتسجل بوصفها أصلاً (مثال شراء سيارة).
- إذا كانت الإجابة «لا» فتسجل بوصفها مصروفاً (مثال سداد رواتب الموظفين).



قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن هذه الأسئلة :

1. ما المعادلة المحاسبية؟ وهل دائماً تكون متساوية؟
2. قارن بين أنواع منظمات الأعمال.
3. ما المقصود بالمصطلحات المحاسبية الآتية: الأصول، الالتزامات، المصروفات، الإيرادات؟



مثال توضيحي:

وضح أثر كل بند من البنود الآتية على حقوق الملكية من حيث الزيادة أو النقصان:

1. حـ/ مصروفات الرواتب.
2. حـ/ إيراد الخدمات.
3. حـ/ جاري المالك.
4. حـ/ السيارات.

الإجابة:

1. حـ/ مصاريف الرواتب تُعدّ ضمن المصروفات، وهى تقلل من حقوق الملكية.
2. حـ/ إيراد الخدمات تُعدّ ضمن الإيرادات، وهى تزيد من حقوق الملكية.
3. حـ/ جاري المالك في حالة وجود مسحوبات من قبل المالك، فإن ذلك يقلل من حقوق الملكية.
4. حـ/ السيارات لا أثر له على حقوق الملكية إلا في حالة بيع أحد السيارات بسعر أقل أو أكثر من قيمتها الدفترية.

تأثير الأحداث والعمليات على المعادلة المحاسبية

يقوم المحاسبون بتحليل وتفسير الأحداث المالية للتعرف على ما إذا كانت لها أي تأثير في مكونات المعادلة المحاسبية أم لا. جميع العمليات المالية لها تأثير مزدوج على المعادلة المحاسبية. ولذلك، فمن المناسب التطرق لأنواع الأحداث والعمليات والظروف التي تؤثر في المعادلة المحاسبية. فالأصول والخصوم وحقوق الملكية تتغير نتيجة الأحداث والعمليات والظروف التي تتأثر بها المنشأة. فالأحداث هي وقائع لها نتائجها على الوحدة المحاسبية، ويمكن تقسيمها إلى أحداث خارجية وأحداث داخلية.

فالأحداث الخارجية تنطوي على عمليات بين الوحدة المحاسبية وغيرها من الوحدات، أو على تفاعل بين الوحدة المحاسبية والبيئة المحيطة بها. وتقع هذه الأحداث، إما على صورة عمليات أو كوارث أو ظروف، فالعمليات تنطوي على تحويل أو نقل فعلي لأصل أو التزام فيما بين الوحدة المحاسبية وغيرها من الوحدات الخارجية، ومن أمثلة ذلك شراء بضاعة من مورد، فهذه عملية بموجبها انتقلت ملكية تلك البضاعة إلى الوحدة المحاسبية مقابل التزام بسداد مبلغ نقدي في المستقبل. أما الكوارث فهي انقضاء وفقدان مفاجئ غير متوقع لأصل أو أكثر من أصول الوحدة المحاسبية ليس بسبب إجراء قامت به الوحدة محاسبية كالحرائق والفيضانات. أما الأحداث الداخلية فهي وقائع تحدث داخل المنشأة ليس لها علاقة بأطراف خارج المنشأة، وتتضمن جميع الأنشطة التي تهدف إلى إنتاج منتجات لها قيمة تبادلية أكبر من تكلفة الموارد المستخدمة في إنتاجها.

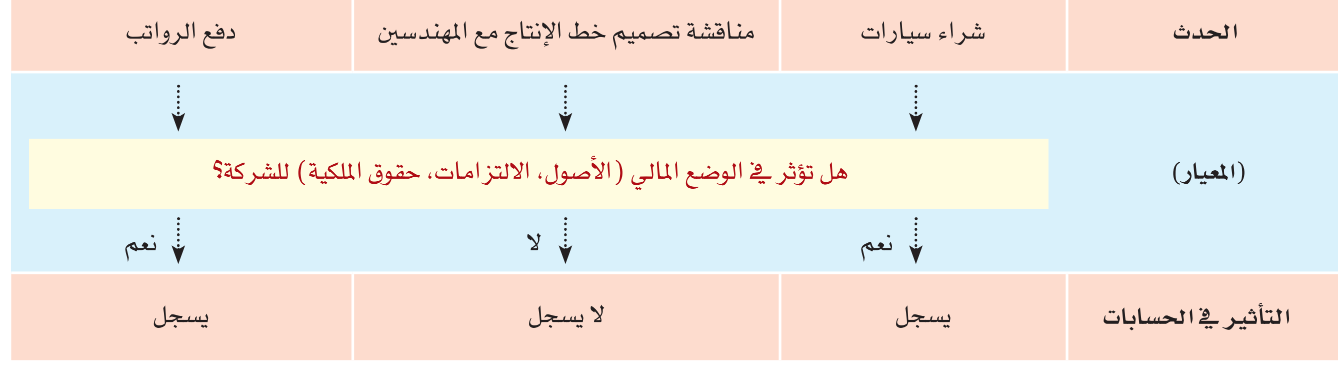
ونلفت نظر القارئ الكريم إلى أن هناك أحداثاً قد تقع داخل المنشأة، ولكنها لا تمثل عمليات مالية وقت حدوثها، مثل توقيع عقود مع الموردين، وإصدار لائحة داخلية بالمكافآت والجزاءات، ولكن قد يترتب على مثل هذه الأحداث عمليات مالية فيما بعد كتنفيذ أوامر الشراء من الموردين، وصرف مكافآت للعاملين وفي هذا الوقت يتم الاعتراف بها وإثباتها في الدفاتر المحاسبية.

إن إدراك طبيعة الأحداث والعمليات تمكن المحاسبين من تحليل وتفسير الأحداث المالية ومعرفة أثرها في طرفي المعادلة المحاسبية. فجميع العمليات المالية لها تأثير مزدوج في المعادلة المحاسبية، فمثلاً إذا تم إضافة أصل أو حدثت أي زيادة في أصل، فإن ذلك يجب أن يتبع بـ: نقصان مساوٍ في أصل من الأصول، أو زيادة مساوية في التزام من الالتزامات، أو زيادة مساوية في حقوق الملكية. بمعنى أن أيَّ حدث مالي يجب أن يسجل من خلال قيد مزدوج، وليس قيداً فرديًّا، بحيث إن المعادلة المحاسبية تبقى متوازنة دائماً. وهذا معنى نظرية القيد المزدوج. فنظرية القيد المزدوج تقضي بأن أي عملية مالية يتم تسجيلها يجب أن تقيد تقييداً مزدوجاً، بحيث يتأثر بتلك العملية حسابان أو أكثر في النظام المحاسبي مع بقاء المعادلة المحاسبية متوازنة.

إن الزيادة في أصل من الأصول يمكن أن يكون لها تأثير في عنصرين أو أكثر، فمثلاً إذا تم شراء أصل مقابل 20,000 ريال فإن أصلاً آخر يمكن أن يقل بـ 12,000 ريال، ويزيد التزاماً بـ 8,000 ريال. وبالمثل، فإن التغيرات في الالتزامات وحقوق الملكية تتم معاملتها بالطريقة نفسها.

فالقيد الأول (الطرف الأول في القيد المزدوج) هو تقييد زيادة في جانب الأصول بمقدار 20,000 ريال، بمعنى أننا سجلنا زيادة في أحد حسابات الأصول بمقدار 20,000 ريال، فإذا لم نسجل في الدفاتر مبلغ العشرين ألف ريال، فإن المعادلة المحاسبية لا تتوازن، حيث إن جانب الأصول يكون أكبر من جانب الالتزامات وحقوق الملكية. لذلك، فإن نظرية القيد المزدوج تُلزم بتسجيل الطرف الثاني في القيد المزدوج، بحيث يؤدي إلى إما زيادة في الخصوم أو زيادة في حقوق الملكية أوكليهما أو نقص في الأصول. (سيتم شرح نظرية القيد المزدوج بشكل تفصيلي وواضح من خلال الأمثلة في الفصل الحالي والفصول اللاحقة).

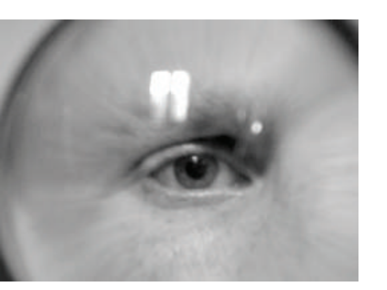
والشكل (1-6) يوضح عملية تحديد العمليات المالية:



شكل (1-6)

تحليل العمليات المالية باستخدام المعادلة المحاسبية

من المهم فهم واستيعاب الأمثلة القادمة التي توضح بعض العمليات المالية لمنشأة (الشهد لخدمات الطالب



خلال الشهر الأول من العمل، كذلك من المهم فهم أثر تلك العمليات على المعادلة المحاسبية. فالقدرة على تحليل العمليات المالية باستخدام المعادلة المحاسبية يُعدّ أمراً أساسياً وضرورياً من أجل استيعاب مبادئ المحاسبة.

(1) قام السيد راشد بفتح منشأة لخدمات الطالب (الشهد لخدمات الطالب)، وقام في 1 رمضان 1433 بإيداع 30,000 ريال في حساب البنك باسم المنشأة، وأدت هذه العملية المالية إلى زيادة كل من الأصول وحقوق الملكية، حيث إن حـ/ النقدية (تعني حساب النقدية) سيزيد بقيمة 30,000 ريال، وسيزيد حـ/ رأس المال بـ 30,000 ريال، ويكون أثر هذه العملية على المعادلة المحاسبية كالآتي:

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية	
النقدية	=			رأس المال + إيرادات – مصروفات – جاري المالك	
+30,000	=		+	30,000	الرصيد الافتتاحي (1)

ويمكن كتابة قيد اليومية تبعاً لنظرية القيد المزدوج كما يأتي علماً بأنه سيتم شرح كيفية كتابة قيود اليومية في الفصل الآتي:

مدين	دائن	البيـــــان	التاريخ
30,000	30,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ رأس المال	1 رمضان

لاحظ التساوي بين طرفي المعادلة المحاسبية، ولاحظ أيضاً أن مصدر الزيادة في حقوق الملكية راجع إلى الاستثمار بواسطة المالك، فاستثمارات المالك في المنشأة لا تُعدّ ضمن إيرادات المنشأة، ولا تؤخذ في الحسبان عند القيام بحساب صافي دخل المنشأة لذلك من الضروري توضيح أن الزيادة في حقوق الملكية يرجع إلى استثمارات المالك، وليس بسبب نشاط المنشأة.

(2) قامت منشأة الشهد بشراء أثاث مقابل 10,000 ريال نقداً. هذه العملية سينتج عنها زيادة في أصل من الأصول (أثاث) وأيضاً نقصان في أصل آخر (النقدية). ومن ثم فإن حـ/النقدية سيقل بقيمة 10,000 ريال، وسيزيد حـ/الأثاث بقيمة 10,000 ريال. أثر هذه العملية على المعادلة المحاسبية يكون كالآتي:

الأصول		=	الالتزامات	+	حقوق الملكية	
النقدية	+ أثاث	=			رأس المال + إيرادات – مصروفات – جاري المالك	
30,000					30,000	الرصيد القديم
20,000	10,000	=			30,000	الرصيد الجديد (2)
30,000						

وكما هو ملاحظ بعد هذه العملية أن طرفي المعادلة مازال متساوياً أيضاً.

ويمكن كتابة قيد اليومية كما يأتي علماً بأننا سوف نشرح بالتفصيل كيفية كتابة القيود في الفصل القادم:

مدين	دائن	البيـــــــان
10,000		من حـ/ الأثاث
	10,000	إلى حـ/ النقدية

(3) قامت منشأة الشهد بشراء أدوات مكتبية مقابل 3,200 ريال من مكتبة جرير، وقد وافقت مكتبة جرير على أن تسمح لمنشأة الشهد بدفع الفاتورة في شهر شوال، هذه العملية المالية تمثل شراء على الحساب (شراء آجل) ويتم تسجيل هذا النوع من العمليات في حساب يسمى حـ/ الدائنون. فالأصول (حـ/أدوات مكتبية) ستزيد بقيمة الشراء نفسها، والالتزامات (حـ/الدائنون) ستزيد أيضاً بالقيمة نفسها، وسيكون أثر هذه العملية على المعادلة المحاسبية كالآتي:

	الأصول			=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
	نقدية	+ أدوات مكتبية	+ أثاث	=	دائنون		رأس المال + إيرادات – مصروفات – جاري المالك
الرصيد القديم	20,000		10,000				30,000
(3)		3,200 +			3,200 +		
الرصيد الجديد	20,000	+ 3,200	+ 10,000	=	3,200	+	30,000
	33,200				33,200		

ويمكن كتابة قيد اليومية كما يأتي:

مدين	دائن	البيـــــــان
3,200		من حـ/ أدوات مكتبية
	3,200	إلى حـ/ الدائنون

(4) قامت منشأة الشهد بطباعة مذكرات وبروشورات لأحد العملاء، وتسلّمت مقابل ذلك 4000 ريال نقداً. هذه العملية تمثل زيادة في إيرادات منشأة الشهد، وكما عرفنا سابقاً، فإن الإيرادات تزيد من حقوق الملكية، وبناءً عليه ستزيد الأصول (حـ/النقدية) بـ 4,000 ريال، وأيضاً ستزيد حقوق الملكية بـ 4,000 ريال. ويكون أثر هذه العملية على مكونات المعادلة المحاسبية كالآتي:

	الأصول			=	الالتزامات +	حقوق الملكية	
	نقدية	+ أدوات مكتبية	+ أثاث	=	دائنون	رأس المال + إيرادات – مصروفات – جاري المالك	
الرصيد القديم	20,000	3,200	10,000		3,200	30,000	
(4)	4,000 +						+ 4,000 إيراد خدمات
الرصيد الجديد	24,000	3,200	10,000	=	3,200	30,000	4,000
	37,200				37,200		

لاحظ التساوي بين طرفي المعادلة المحاسبية، وإن مصدر الزيادة في حقوق الملكية يرجع إلى الإيرادات، وليس لاستثمارات المالك، وهذا سيؤثر في صافي الربح.

ويمكن كتابة قيد اليومية كما يأتي:

مدين	دائن	البيـــــــان
4,000		من حـ/ النقدية
	4,000	إلى حـ/ إيراد الخدمات

(5) قامت شركة رؤية للدعاية والإعلان بعمل إعلانات لمنشأة الشهد كانت تكلفتها 500 ريال، ووافقت على تحصيل أجر هذه الخدمات لاحقاً. هذه العملية - بالطبع - تؤثر في كل من الالتزامات وحقوق الملكية لمنشأة الشهد، حيث إن (حـ/ الدائنون) سيزيد بمبلغ 500 ريال؛ لأن الالتزامات زادت على المنشأة، وتقل حقوق الملكية بالمبلغ نفسه؛ لأن هذا مصروف، وعلى ذلك يكون أثر العملية على المعادلة المحاسبية كالآتي:

	الأصول			=	الالتزامات +	حقوق الملكية			
	نقدية +	أدوات مكتبية +	أثاث	=	دائنون	رأس المال +	إيرادات -	مصروفات -	جاري المالك
الرصيد القديم	24,000	3,200	10,000		3,200	30,000	4,000		
(5)					500 +			500 - مصروف إعلانات	
الرصيد الجديد	24,000	3,200	10,000	=	3,700	30,000	4,000	500 -	
	37,200				37,200				

لاحظ أن طرفي المعادلة مازال متساوياً عند 37,200 ريال، وأن حقوق الملكية قد قلت بسبب المصروفات، فالمصروفات قد تكون غير واجبة الدفع نقداً في وقت حدوثها ومع ذلك يجب أن تسجل من خلال كتابة القيد الآتي:

مدين	دائن	البيـــــــان
500		من حـ/ مصروف الإعلانات
	500	إلى حـ/ الدائنين

(6) قامت منشأة الشهد بتقديم خدمات طباعة لبعض العملاء مقابل 10,000 ريال، وقد تسلّمت المنشأة 3,000 ريال نقداً من العملاء، والباقي سيتم سداده في وقت آخر. هذه العملية ستزيد كلاً من الأصول وحقوق الملكية بالمبلغ نفسه، ويكون أثر هذه العملية في ثلاثة عناصر: سيزيد كل من حـ/ النقدية بـ 3,000 ريال و حـ/ المدينين بـ 7,000 ريال من الأصول، وسيزيد حـ/ إيراد الخدمات 10,000 ريال من حقوق الملكية.

	الأصول				=	الالتزامات +	حقوق الملكية			
	نقدية +	مدينون +	أدوات مكتبية +	أثاث	=	الدائنون	رأس المال +	إيرادات -	مصروفات -	جاري المالك
الرصيد القديم	24,000		3,200	10,000		3,700	30,000	4,000	500 -	
(6)	3,000 +	7,000 +						10,000 + إيراد خدمات		
الرصيد الجديد	27,000	7,000	3,200	10,000	=	3,700	30,000	14,000	500 -	
	47,200					47,200				

وتلاحـظ أن حقـوق الملكية قـد زادت بـ 10,000 ريال على الرغم من أن المنشـأة قد حصلت على 3,000 ريـال نقـداً فقط. وهذا يرجع إلى أن الإيـرادات (سواء كانت نقداً أو على الحسـاب) تزيد حقوق الملكية، وهـذا ما يُعـرف بأساس الاستحقاق؛ لأن الإيرادات قد تحققت فعـلاً من خلال تقديم الخدمات، ولكن تم تأجيل تحصيلها لوقت لاحق.

ويمكن كتابة قيد اليومية كما يأتي:

مدين	دائن	البيـــــــان
3,000 7,000	 10,000	من حـ/ النقدية من حـ/ المدينون إلى حـ/ إيراد الخدمات

(7) قامت منشأة الشهد بسداد المصروفات الآتية لشهر رمضان:

(م. كهرباء 1,200 ريال، مصروف رواتب 2,200 ريال).

هـذه العمليـة تـؤدي إلى تقليل كلٍّ من الأصـول وحقوق الملكية، حيـث إن حـ/النقدية سيقـل بـ 3400 ريال (مجموع ما تم دفعه) وكذلك حقوق الملكية ستقل بالمقدار نفسه، ويكون الأثر كالآتي:

	الأصول				=	الالتزامات	+ حقوق الملكية			
	نقدية	+ مدينون	+ أدوات مكتبية	+ أثاث	=	الدائنون	رأس المال	+ إيرادات	− مصروفات	− جاري المالك
الرصيد القديم	27,000	7,000	3,200	10,000	=	3,700	30,000	14,000	−500	
(7)	3,400 −								−1,200 مصروف كهرباء −2,200 مصروف رواتب	
الرصيد الجديد	23,600	7,000	3,200	10,000	=	3,700	30,000	14,000	− 3,900	
	43,800					43,800				

لاحـظ التساوي بـين طرفي المعادلة عنـد 43,800 ريال. ولاحظ أيضـاً أنه يوجد ثلاثة أنـواع مختلفة من المصروفات التي لها تأثير سلبي في حقوق الملكية.

ويمكن كتابة قيد اليومية كما يأتي:

مدين	دائن	البيـــــــان
1,200 2,200	 3,400	من حـ/ مصروف كهرباء من حـ/ مصروف الرواتب إلى حـ/ النقدية

(8) قامت منشأة الشهد بسداد 500 ريال نقداً مقابل فاتورة شركة رؤية للدعاية والإعلان، وقد قامت المنشأة مسبقـاً في العمليـة المالية رقـم (5) بتسجيل هذه الفاتورة بوصفها زيـادة في الالتزامات ونقص في حقوق الملكيـة. هـذا السداد يؤثر في كلٍّ مـن حـ/ النقدية وحـ/ الدائنون حيث إن حـ/ النقديـة سيقل بـ 500 ريال، ويقلّ أيضاً، حـ/ الدائنون بالمبلغ نفسه. ويكون أثر هذه العملية كالآتي:

	الأصول					الالتزامات =	حقوق الملكية +	
	نقدية +	مدينون +	أدوات مكتبية +	أثاث	=	الدائنون	رأس المال +	إيرادات – مصروفات – جاري المالك
الرصيد القديم	23,600	7,000	3,200	10,000	=	3,700	30,000	3,900 – 14,000
(8)	– 500					– 500		
الرصيد الجديد	23,100	7,000	3,200	10,000	=	3,200	30,000	3,900 – 14,000
	43,300					43,300		

وتلاحظ أن سداد الالتزام (الذي تم تسجيلها مسبقاً) لا يؤثر في حقوق الملكية؛ لأنه قد تم تسجيل الأثر في حقـوق الملكية في العملية رقم (5). أي إنه يتم تسجيل الأثر في حقوق الملكية وقت حدوث المصروف، وليس وقت السداد (ويسمى ذلك أساس الاستحقاق).

ويمكن كتابة قيد اليومية كما يأتي:

مدين	دائن	البيـــــــان
500		من حـ/ الدائنون
	500	إلى حـ/ النقدية

(9) تسلّمـت منشـأة الشهد 2,400 ريال نقداً من العمـلاء الذين تم تقديم خدمات لهم على الحساب. لاحظ أن هـذا التحصيل لن يؤثر في مجمل الأصول، ولكنه يؤثر في مكونات الأصول، حيث إن حـ/ النقدية سيزيد بـ 2,400 ريال، ويقل حـ/ المدينين بـ 2,400 ريال.

	الأصول					الالتزامات =	حقوق الملكية +	
	نقدية +	مدينون +	أدوات مكتبية +	أثاث	=	الدائنون	رأس المال +	إيرادات – مصروفات – جاري المالك
الرصيد القديم	23,100	7,000	3,200	10,000	=	3,200	30,000	3,900 – 14,000
(9)	+ 2,400	– 2,400						
الرصيد الجديد	25,500	4,600	3,200	10,000	=	3,200	30,000	3,900 – 14,000
	43,300					43,300		

تلاحـظ أنـه تم تحصيل الإيراد مـن المدينين، وهذا الإيـراد قد اُستحـقّ مسبقاً وتم تسجيلـه عند تقديم الخدمـة، فعنـد التحصيل لا يوجد أي تأثير في حقوق الملكية، حيث إن الأثر في حقوق الملكية قد تم تسجيله مسبقـاً وقت استحقاق هذه الإيـرادات (العملية المالية رقم 6). أي إنه يتـم تسجيل الأثر في حقوق الملكية

وقت استحقاق الإيرادات، وليس وقت تحصيلها (أساس الاستحقاق).

ويمكن كتابة قيد اليومية كما يأتي:

مدين	دائن	البيــــــان
2,400		من حـ/ النقدية
	2,400	إلى حـ/ المدينين

(10) قام السيد راشد (المالك) بسحب 5,000 ريال نقداً من حساب المنشأة لاستخدامه الشخصي. هذه العملية يجـب أن تقلـل كلاً مـن الأصول وحقوق الملكيـة، حيث إن الأصول المتمثلـة في النقدية ستقلّ بـ 5,000 ريال، وكذلك حقوق الملكية ستقلّ بـ 5,000 ريال كما هو موضح في المعادلة:

	الأصول				= الالتزامات	+ حقوق الملكية			
	نقدية +	مدينون +	أدوات مكتبية +	أثاث	= الدائنون	رأس المال +	إيرادات −	مصروفات −	جاري المالك
الرصيد القديم	25,500	4,600	3,200	10,000	= 3,200	30,000	14,000	−3,900	
(10)	−5,000								−5,000
الرصيد الجديد	20,500	4,600	3,200	10,000	= 3,200	30,000	14,000	−3,900	−5,000
	38,300				38,300				

وتلاحظ أن التأثير الناتج عن سحب المالك للنقدية هو عكس التأثير الناتج عن استثمار المالك في المنشأة. ولذلك فإن مسحوبات المالك لا تُعدّ مصروفاً، وأيضاً هذا هو الحال بالنسبة إلى استثمار المالك في المنشأة، حيث لا تؤثر هذه الاستثمارات في صافي الدخل.

ويمكن كتابة قيد اليومية كما يأتي:

مدين	دائن	البيــــــان
5,000		من حـ/ جاري المالك
	5,000	إلى حـ/ النقدية

تلخيص العمليات المالية السابقة

يوضـح الشـكل (1-7) تحليلاً مجدولاً لجميع عمليات شركة الشهد لخدمـات الطالب خلال شهر رمضان، مع ملاحظة أمرين:

1. **بيان أثر تلك العمليات المتراكم في مكونات المعادلة المحاسبية.**
2. **توازن المعادلة المحاسبية بعد كل عملية مالية.**

رقم القيد	الأصول				= الالتزامات + حقوق الملكية		
	نقدية	مدينون	أدوات مكتبية	معدات	دائنون	حقوق الملكية	
(1)	+30,000 ريال					+30,000 ريال	تكوين رأس المال
(2)	- 10,000			+10,000 ريال			شراء أثاث
رصيد (3)	20,000		+3,200 ريال	10,000	+3,200 ريال	30,000	أدوات مكتبية
رصيد (4)	20,000 + 4,000		3,200	10,000	3,200	30,000 + 4,000	إيراد خدمات
رصيد (5)	24,000		3,200	10,000	3,200 +500	34,000 - 500	مصروف إعلانات
رصيد (6)	24,000 + 3,000	+7,000 ريال	3,200	10,000	3,700	33,500 + 10,000	إيراد خدمات
رصيد (7)	27,000 -3,400	7,000	3,200	10,000	3,700	43,500 - 1,200 - 2,200	مصروف كهرباء مصروف الرواتب
رصيد (8)	23,600 - 500	7,000	3,200	10,000	3,700 -500	40,100	سداد دائنين
رصيد (9)	23,100 + 2,400	7,000 -2,400	3,200	10,000	3,200	40,100	تحصيل مدينين
رصيد (10)	25,500 - 5,000	4,600	3,200	10,000	3,200	40,100 - 5,000	مسحوبات
	20,500 ريال	4,600 ريال	3,200 ريال	10,000 ريال	3,200 ريال	35,100 ريال	
	38,300 ريال				38,300 ريال		

شكل (1-7)



قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن هذه الأسئلة :

1. ما المقصود بالعمليات المالية؟ ما أنواعها؟
2. عند تحصيل مبلغ من العملاء نقداً، ما الحسابات التي قد تتأثر بتلك العملية ؟

مثال توضيحي:

فيما يأتي تحليل مجدول لبعض العمليات المالية من خلال المعادلة المحاسبية:

	الأصول		=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
	نقدية	+ سيارات	=	الدائنون		حقوق الملكية
.1	+ 10,000					+ 10,000 (استثمار)
.2		+ 40,000		+ 40,000		
.3	+ 14,000					+ 14,000 (إيراد خدمات)
.4	– 2,000					– 2,000 (مسحوبات)

المطلوب: قم بوصف كل عملية من العمليات المالية السابقة.

الإجابة:

1. قام المالك باستثمار 10,000 ريال نقداً في المنشأة، وهو يُعدّ كرأس مال له.
2. قامت المنشأة بشراء سيارة على الحساب (آجلاً) مقابل 40,000 ريال.
3. تسلّمت المنشأة 14,000 ريال نقداً من العملاء مقابل تقديم خدمات.
4. قام مالك المنشأة بسحب 2,000 ريال نقداً من حساب المنشأة لاستخدامه الشخصي.

تذكر أن: المعادلة المحاسبية يجب أن تكون في حالة توازن بعد كل عملية محاسبية، وأن التغير في أي أصل من الأصول يجب أن يصاحبه تغير في أصل آخر، أو في الالتزامات، أو في حقوق الملكية.

القوائم المالية

إن الهدف الأساسي للمحاسبة المالية هي توفير المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار بهدف اتخاذ قرارات رشيدة. وتقوم المنشآت بتقديم المعلومات المحاسبية عن طريق إعداد القوائم المالية والتقارير المحاسبية التي تستفيد منها الأطراف الداخلية والأطراف الخارجية المهتمون بنتائج أعمال المنشأة ومركزها المالي، كالمديرين والمستثمرين والدائنين.

فالقوائم المالية هي الناتج النهائي للنظام المحاسبي الذي تقوم المنشأة بإعداده لإظهار نتيجة النشاط من ربح أو خسارة خلال مدة زمنية معينة، والوقوف على وضعها المالي في تاريخ معين. ووفقاً لمعايير المحاسبة السعودية، فإنه يمكن تحديد أهداف القوائم المالية ذات الغرض العام والمعلومات التي يجب أن تحتوي عليها في النقاط الآتية:

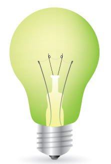
1. تقديم المعلومات الملائمة لاحتياجات المستفيدين الرئيسين كحاجة المستفيدين الخارجيين إلى معلومات تساعدهم على تقييم قدرة المنشأة في المستقبل على توليد تدفق نقدي كافٍ.
2. القياس الدوري لدخل المنشأة ما يسهم في تقييم قدرة المنشأة على تحقيق الدخل وتحويله إلى تدفق نقدي في المستقبل، مع الأخذ في الحسبان الظروف الاقتصادية العامة وظروف العرض والطلب، وما إلى ذلك من العوامل.



3. تقديم معلومات تساعد على تقييم قدرة المنشأة على توليد التدفق النقدي: ويُعدّ اتباع مبدأ الاستحقاق أساساً لقياس الدخل الدوري أكثر فائدة في تقييم التدفقات النقدية من اتباع الأساس النقدي لهذا الغرض.
4. تقديم معلومات عن الموارد الاقتصادية للمنشأة ومصادرها: ينبغي أن تحتوي القوائم المالية على معلومات عن أصول المنشأة وخصومها وحقوق أصحاب رأسمالها.
5. تقديم معلومات عن التدفقات النقدية: تساعد على تقييم قدرة المنشأة على سداد التزاماتها عند استحقاقها وتوزيع الأرباح على أصحاب رأس المال.

وعادة ما تقوم الشركات بإعداد أربعة أنواع مختلفة من القوائم المالية وهي:

1. قائمة المركز المالي: تعرض أرصدة الشركة وبيان مركزها المالي (ثروة الشركة) **في تاريخ معين**.
2. قائمة الدخل: تعرض نتيجة أعمال الشركة من ربح أو خسارة من خلال مقابلة الإيرادات بالمصروفات **خلال مدة زمنية معينة**، وعادة تكون سنة.
3. قائمة التدفقات النقدية: تعرض ملخص للتدفقات النقدية الداخلة (المقبوضات) والتدفقات النقدية الخارجة (المدفوعات) وصافي التغير في النقدية للأنشطة المختلفة (النشاط التشغيلي - النشاط الاستثماري - النشاط التمويلي) **خلال مدة زمنية محددة**.
4. قائمة التغير في حقوق الملكية: تعرض التغيرات التي طرأت على حقوق الملكية **خلال مدة زمنية معينة**، وهي المدة التي تغطيها قائمة الدخل.



إضاءة...

يجب أن تعلم أن كلاً من قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية تعبر عما حدث خلال فترة محاسبية، أما قائمة المركز المالي فتعبر عن الوضع الحالي للشركة، وذلك وقت إعداد القائمة فقط أي إنها تعكس الوضع المالي للشركة في لحظة معينة.

عند إعداد القوائم المالية يتم وضع اسم الشركة، ثم اسم القائمة، ثم الفترة المحاسبية أو التاريخ المحدد للقائمة، وهذا يكون في بداية القائمة. هذا إضافة إلى وضع خطين تحت الأرصدة كما في قائمة الدخل مثلاً- الشكل (1-8) - صافي الدخل 10,100 ريال.

في بعض الأحيان قد تكون هناك بعض المعلومات المالية يمكن تقديمها بشكل أفضل من خلال وسائل التقرير المالي الأخرى بدلاً من القوائم المالية الرسمية المعتادة، بحيث تُعرض بعد القوائم المالية كالإيضاحات والملاحظات والجداول المساعدة، فهي جزء لا يتجزأ منها ومتممة لها.

فيما يأتي عرض القوائم المالية الخاصة بمنشأة الشهد، وعليك أن تلاحظ العلاقة بين هذه القوائم:

1. فصافي الدخل (10,100 ريال) الموجود في قائمة الدخل يتم إضافته إلى رصيد رأس مال أول المدة في قائمة التغير في حقوق الملكية.

2. رصيد حقوق الملكية آخر المدة (35,100 ريال) الموجود في آخر قائمة التغير في حقوق الملكية يظهر في قائمة المركز المالي.
3. رصيد النقدية الموجود في المركز المالي (20,500 ريال) يتم تحليله من خلال قائمة التدفقات النقدية.

قائمة الدخل:

واحدة من الأهداف الرئيسة التي تسعى إليها أي شركة هي معرفة نتيجة نشاطها من ربح أو خسارة خلال مدة زمنية معينة. وتوفر قائمة الدخل كشف بإيرادات الشركة التي حققتها خلال هذه المدة، ومقابلتها بالمصروفات التي تحملتها لتحقيق هذه الإيرادات للوصول إلى صافي الدخل من ربح أو خسارة.

يعرض الشكل (1 - 8) قائمة الدخل لمنشأة الشهد عن الفترة المنتهية في 30 رمضان 1433 هـ، حيث:

- تظهر عناصر الإيرادات التي حققتها المنشأة خلال الفترة بمبلغ 14,000 ريال.
- تم مقابلة عناصر الإيرادات بعناصر المصروفات التي تحملتها المنشأة خلال الفترة نفسها التي بلغت 3,900 ريال.
- بلغ صافي الربح 10,100 ريال نتيجة زيادة الإيرادات عن المصروفات، أما صافي الخسارة فيحدث عند زيادة المصروفات على الإيرادات.

منشأة الشهد لخدمات الطالب
قائمة الدخل
عن الشهر المنتهى (30 رمضان 1433)

	جزئي	كلي
الإيرادات:		
إيرادات الخدمات		14,000ريال
المصروفات:		
مصروف الرواتب	1,800 ريال	
مصروف كهرباء	1,200	
مصروف إعلانات	500	
مصروفات التشغيل	400	
إجمالي المصروفات		3,900
صافي الربح		10,100 ريال

شكل (1-8)

قائمة التغير في حقوق الملكية (قائمة الأرباح المحتجزة):

تعرض هذه القائمة التغيرات التي طرأت على عناصر حقوق الملكية بين بداية ونهاية الفترة المالية، بمعنى أنه يتم إعدادها عن تلك المدة الزمنية التي تغطيها قائمة الدخل. وتختلف عناصر حقوق الملكية باختلاف نوع الوحدة الاقتصادية (المنشآت الفردية، وشركات الأشخاص، وشركات الأموال)، وسنعرض في هذا الفصل قائمة التغير في حقوق الملكية للمنشآت الفردية – منشأة الشهد – على أن نعرض، ونوضح قائمة التغير في

حقوق الملكية بالنسبة إلى الشركات خلال الفصول القادمة.

تحتوي قائمة حقوق الملكية على رصيد رأس المال أول المدة، ثم يضاف إليه الاستثمارت الإضافية من صاحب المنشأة، وكذلك يضاف إليها صافي الربح الذي تحقق خلال الفترة (إن وجد). ويخصم من مجموع هذه العناصر قيمة مسحوبات المالك، وكذلك صافي الخسارة إذا تحقق خلال الفترة. ويمثل الناتج رصيد رأس مال المنشأة في نهاية المدة.

يعرض الشكل (1 - 9) قائمة التغير في حقوق الملكية لمنشأة الشهد عن الفترة المنتهية في 30 رمضان 1433 هـ، حيث:

- تظهر حقوق الملكية أول الفترة برصيد صفر.
- تم إضافة رأس مال المنشأة واستثمارت المالك برصيد 30,000 ريال.
- تم إضافة صافي الربح الذي تحقق خلال الفترة بقيمة 10,100 ريال (من قائمة الدخل).
- تخصم مسحوبات المالك بقيمة 5,000 ريال.
- يظهر رصيد حقوق المكية (رأس مال المنشأة) بقيمة 35,100 ريال.

منشأة الشهد لخدمات الطالب
قائمة التغير في حقوق الملكية
عن الشهر المنتهي (30 رمضان 1433)

كلي	جزئي	
- صفر - ريال		حقوق الملكية (1رمضان 1433)
		يضاف إليه:
	30,000 ريال	إضافات رأس المال
40,100	10,100	صافي الربح
40,100		
		يخصم منه:
(5,000)		المسحوبات
35,100 ريال		**حقوق الملكية (30 رمضان 1433)**

شكل (1-9)

قائمة المركز المالي:

تعبّر قائمة المركز المالي عن الوضع المالي للمنشأة وأرصدتها في لحظة معينة، - ومن الصعب أن نقول: إنها تعرض المركز المالي الحقيقي تماماً للمنشأة، ولكنها تفترض توقف العمل في لحظة ما، لذلك يطلق عليها البعض قائمة الأرصدة - حيث تعطي قائمة المركز المالي معلومات عن أصول الشركة، وما تملكه من موجودات، ومصادر تلك الأصول التي تتكون من شقين: الشق الأول يتمثل في الالتزامات والمديونيات التي تلتزم بها المنشأة للغير، والشق الثاني يتمثل في حقوق الملكية التي تمثل مستحقات المالك بعد سداد الالتزامات.

وعلى ذلك تشتمل قائمة المركز المالي على ثلاثة عناصر أساسية هي الأصول والالتزامات وحقوق الملكية. فمجموع الأصول يجب أن يساوى مجموع الالتزامات وحقوق الملكية.

الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

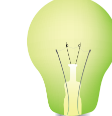
يعرض الشكل (1-10) قائمة المركز المالي لمنشأة الشهد في 30 رمضان 1433 هـ، حيث:

- تظهر عناصر الأصول أولاً بمجموع 38,300 ريال.
- تظهر عناصر الالتزامات برصيد 3,200 ريال، وحقوق الملكية بقيمة 35,100 ريال (من قائمة التغير في حقوق الملكية).
- يظهر مجموع عناصر الالتزامات وحقوق الملكية بقيمة 38,300 ريال (تساوي مجموع عناصر الأصول).

منشأة الشهد لخدمات الطالب
قائمة المركز المالي
(30 رمضان 1433)

الأصول	
الأصول:	
النقدية	20,500 ريال
مدينون	4,600
أدوات مكتبية	3,200
معدات	10,000
إجمالي الأصول	**38,300 ريال**
الالتزامات وحقوق الملكية	
الالتزامات:	
دائنون	3,200 ريال
حقوق الملكية:	
حقوق الملكية (من قائمة التغير في حقوق الملكية)	35,100
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية	**38,300 ريال**

شكل (1-10)



إضاءة ...

كما هو ملاحظ في الشكل (1-10) فإن قائمة المركز المالي لمنشأة الشهد تحتوي فقط على التزام واحد، وهو «الدائنون» ولكن في أغلب الأحوال يكون هناك أكثر من التزام، كما هو موضح في المثال الآتي:

الالتزامات:	
- الدائنون	126,000
- رواتب مستحقة	36,000
- إيجار مستحق	20,000
مجموع الالتزامات	182,000

قائمة التدفقات النقدية:

تعرض قائمة التدفق النقدي بشكل تفصيلي حركة النقدية وحجم التدفقات النقدية الداخلة (المتحصلات

النقدية) والتدفقات النقدية الخارجة (المدفوعات النقدية) عن فترة معينة، فهي تعرض الأثر النقدي لأنشطة المنشـأة المختلفـة (التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية) التي قامت بها خلال هذه الفترة من حيث كونه تدفقاً داخلاً أو تدفقاً خارجاً.

وترجـع أهميـة قائمة التدفقات النقدية إلى أنها تقدم معلومات مفيدة تساعد الإدارة على معرفة مواطن القوة والضعف من حيث توليد النقدية وإدارتها، والوفاء بالالتزامات، وتمويل التوسعات.

تعرض قائمة التدفقات النقديـة (1) الأثر النقدي لأنشطة المنشأة التشغيلية. (2) الأثـر النقدي لأنشطة المنشأة الاستثماريـة. (3) الأثر النقدي لأنشطة المنشـأة التمويلية. (4) مجمل الأثر النقدي لأنشطة المنشأة الثلاثة خلال الفترة. (5) رصيد حساب النقدية في نهاية الفترة (التأكد من أنه يساوي الرصيد الظاهر في قائمة المركز المالي).

يعرض الشكل (1-11) قائمة التدفقات النقدية لمنشأة الشهد عن الفترة المنتهية في 30 رمضان 1433 هـ، حيث:

- يظهر الأثر النقدي لأنشطة المنشأة التشغيلية بمبلغ 5,500 ريال.
- يظهر الأثر النقدي لأنشطة المنشأة الاستثمارية بمبلغ 10,000 ريال.
- يظهر الأثر النقدي لأنشطة المنشأة التمويلية بمبلغ 25,000 ريال.
- يظهر مجمل الأثر النقدي لأنشطة المنشأة الثلاثة خلال الفترة بمبلغ 20,500 ريال.
- يضاف إلى مجمل الأثر النقدي لأنشطة المنشأة الثلاثة (20,500 ريال) رصيد النقدية في بداية الفترة (صفـر)، ومـن ثم يظهر رصيد النقدية في نهاية الفترة بمبلـغ 20,500 ريال، وهو الرصيد الظاهر في قائمة المركز المالي أيضاً.

منشأة الشهد لخدمات الطالب
قائمة التدفقات النقدية
عن الشهر المنتهي في (30 رمضان 1433)

كلي	جزئي	
		النقدية من الأنشطة التشغيلية:
	7,000 ريال	نقدية محصلة من إيرادات الخدمات
	+ 2,400	نقدية محصلة من المدينين
	- 3,400	مصروفات مدفوعة نقداً
	- 500	سداد الدائنين
5,500 ريال		صافى النقدية من الأنشطة التشغيلية
		النقدية من الأنشطة الاستثمارية:
(10,000)		شراء معدات
		النقدية من الأنشطة التمويلية:
	30,000	استثمارات صاحب المنشأة
25,000	(5,000)	مسحوبات نقدية
20,500		صافى الزيادة في النقدية
صفر		رصيد النقدية أول الفترة
20,500 ريال		رصيد النقدية في نهاية الفترة

شكل (1-11)

هذه القوائم المالية تقدم إجابات لأهم الأسئلة المباشرة التي ممكن أن يطرحها مستخدمو القوائم المالية ذات الغرض العام، كما هو موضح في الشكل (1-12).

السؤال	الإجابة	القائمة المالية
كيف كان أداء المنشأة خلال الفترة؟	الإيرادات – المصروفات صافي الدخل (صافي الخسارة)	قائمة الدخل
لماذا الأرباح المحتجزة لشركة الأموال تتغير خلال الفترة؟	رصيد الأرباح المحتجزة أول المدة + صافي الدخل (صافي الخسارة) – توزيعات الأرباح رصيد الأرباح المحتجزة آخر المدة	قائمة الأرباح المحتجزة (أو قائمة التغير في حقوق المساهمين)
ما المركز المالي للمنشأة في آخر الفترة؟	الأصول = الخصوم + حقوق الملكية	قائمة المركز المالي
كم مقدار النقدية التي حصلتها المنشأة ومقدار النقدية المنصرفة خلال الفترة؟	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ± التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية ± التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية الزيادة (النقص) في النقدية خلال الفترة.	قائمة التدفقات النقدية

شكل (1-12)

هرسن وهورنقن، مبادئ المحاسبة، الطبعة الرابعة.



حالة عملية : هل أنت مستثمر محتمل؟

أنت الآن تستخير في شراء أسهم إحدى الشركات، فأي من القوائم المالية تود الاطلاع عليها، وأي أجزاء من تلك القوائم تود أن تتفحصها بشكل خاص؟

ج : كل القوائم المالية ذات أهمية لصانع القرار. فقائمة المركز المالي تبين الحجم النسبي للأصول والخصوم، وإن قسم حقوق الملكية يوضح عدد الأسهم المتداولة وما عدد الأسهم المصرح بها لتلك الشركة (أي المسموح لها بإصدارها، ولكنها حتى الآن لم تطرح للتداول). وإن قائمة الدخل توضح صافي المبيعات، ومجمل الربح، والدخل التشغيلي، وكل هذه معلومات مهمة ليس فقط للسنة الحالية بل أيضاً للسنوات السابقة، وذلك لتحليل اتجاه الأرباح. وتوضح قائمة الأرباح المحتجزة مقدار توزيعات الأرباح (إن وجدت)، وإن قائمة التدفقات النقدية توضح مصادر واستخدامات التدفقات النقدية لكل من الأنشطة الثلاثة الرئيسة (تشغيلي – استثماري – تمويلي).



قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن تلك الأسئلة :

1. اذكر القوائم المالية الأربعة التي تقوم الشركات بإعدادها؟
2. ما مدى أهمية قائمة التدفق النقدي؟
3. لكل قائمة من القوائم المالية هدف أساسي ما هو؟
4. تتكامل القوائم المالية فيما بينها، وضح ذلك.



مثال توضيحي:

قام الأستاذ عبدالعزيز العجاجي بفتح مكتب الإخلاص للأعمال الهندسية في يوم 1رجب 1433 وخلال هذا الشهر حدثت العمليات الآتية:

1. استثمر المالك مبلغاً مقداره 25,000 ريال.
2. قام المكتب بدفع 1,500 ريال مصاريف دعاية وإعلان للمكتب.
3. قام المكتب بشراء أثاث مكتبي بقيمة 6,000 ريال على الحساب.
4. قام المكتب بدفع 1,000 ريال قيمة إيجار المكتب.
5. قدم المكتب خدمات هندسية لعملائه بقيمة 5,000 ريال نقداً.
6. قام المالك بسحب 500 ريال نقداً.
7. قدم المكتب خدمات هندسية لعملائه بقيمة 2,000 ريال على الحساب.
8. دفع المكتب المصروفات الشهرية، وهي: 1,000 ريال رواتب، 300 ريال فواتير الكهرباء والمياه، 200 ريال فاتورة الهاتف.

والمطلوب:

1. بيان أثر العمليات السابقة على طرفي المعادلة المحاسبية.
2. إعداد قائمة الدخل، وقائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة المركز المالي في 30 رجب 1433.

الإجابة:

رقم القيد	الأصول		=	الالتزامات	+ حقوق الملكية				
	نقدية	مدينون	أثاث	الدائنون	رأس المال	الإيرادات	المصروفات	جاري المالك	
(1)	+25,000 ريال				+25,000 ريال				استثمار
(2)	-1,500						-1,500 ريال		دعاية وإعلان
رصيد (3)	23,500		6,000 ريال	6,000 ريال	25,000		-1,500		شراء أثاث
رصيد (4)	23,500 -1,000		6,000	6,000	25,000		-1,500 -1,000		إيجار
رصيد (5)	22,500 +5,000		6,000	6,000	25,000	+5,000 ريال	-2,500		إيراد خدمات
رصيد (6)	27,500 -500		6,000	6,000	25,000	5,000	-2,500	-500 ريال	مسحوبات
رصيد (7)	27,000	+2,000 ريال	6,000	6,000	25,000	5,000 +2,000	-2,500	-500	إيراد خدمات

رصيد (8)	27,000 1,500 -	2,000	6,000	6,000	25,000	7,000	2,500 - 1,000 - 300 - 200 -	500 -	رواتب مصروف التشغيل مصروف الهاتف
الرصيد	25,500 ريال	2,000 ريال	6,000 ريال	6,000 ريال	25,000 ريال	7,000 ريال	4,000 - ريال	500 - ريال	
الإجمالي	33,500			=	33,500				

مكتب الإخلاص للخدمات الهندسية قائمة الدخل عن الشهر المنتهي (30 رجب 1433)		
كلي	جزئي	
		الإيرادات:
7,000 ريال		إيرادات الخدمات
		المصروفات:
	1,500 ريال	مصروف دعاية وإعلان
	1,000	مصروف إيجار
	1,000	مصروف الرواتب
	300	مصروف التشغيل
	200	مصروف الهاتف
4,000		إجمالي المصروفات
3,000 ريال		صافي الربح

مكتب الإخلاص للخدمات الهندسية قائمة التغير في حقوق الملكية عن الشهر المنتهي (30 رجب 1433)		
كلي	جزئي	
- صفر - ريال		حقوق الملكية (1رجب 1433):
		يضاف إليه:
	25,000 ريال	رأس المال
28,000	3,000	صافي الربح
		يخصم منه:
(500)		المسحوبات
27,500 ريال		حقوق الملكية (30 رجب 1433)

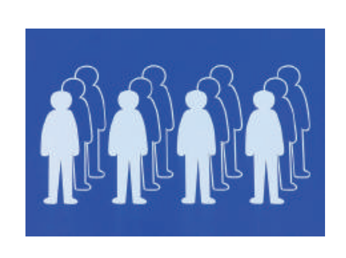
مكتب الإخلاص للخدمات الهندسية قـائمة المركز المالي في (30 رجب 1433)	
الأصول	
الأصول:	
النقدية	25,500 ريال
مدينون	2,000
أثاث	6,000
إجمالي الأصول	33,500 ريال
الالتزامات وحقوق الملكية	
الالتزامات:	
دائنون	6,000 ريال
إجمالي الالتزامات	6,000
حقوق الملكية:	
حقوق الملكية	27,500
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية	33,500 ريال

المحاسبة سلوك وآداب ومبادئ وأحكام

تُعـدّ أخلاقيــات المهنة نوعاً من السلوك الإنساني الذي حثّ عليه ديننــا الحنيف، والذي نطبقه، ونتعامل به مع الآخرين في حياتنا اليومية. وإن المحاسبة تحكمها مجموعة من المعايير والقواعد المقبولة قبولاً عاماً.

قواعد سلوك المهنة وآدابها:

إن آداب المهنــة وأخلاقياتهــا مؤثرة في سلوك متخذ القرار، بحيث قد يكون القرار المتخذ موفقاً أو غير موفق. فعلــى سبيــل المثال إذا قــرر بائع عدم إخبار العميل بوجــود عيب أو خلل ما بالبضاعة، فــإن ذلك يُعدّ تصرفاً غــير أخلاقــي (غشّ). وكذلك، فإن مهنة المحاسبة تقدم التقارير المالية بشكل ملائم يعتمد عليها، حيث إنها تعـدّ الركيـزة الأساسية لكل اقتصــاد ناجح، فلا يتصور أن يقوم مستثمر بوضــع أمواله في اقتصاد تنعدم في شركاتــه الشفافية والمصداقية، فعلى سبيل المثــال المستثمرون في سوق الأسهم السعودي يحتاجون إلى معرفة الأداء المــالي لشركات الاتصالات، فكيف يكون ذلك؟ الوسيلة الأولى التي تكون متوافرة لهم هي الاطلاع على القوائــم الماليــة المنشورة لشركات الاتصالات، ومن ثم يُقيمون الأداء المالي لتلك الشركات. لكن ماذا لو كانت إدارات شــركات الاتصــالات تتلاعب بأرقام القوائــم المالية، ماذا سيحدث؟ بالطبع لــن يستطيع المستثمرون المستقبليــون الاعتماد على القوائــم المالية المنشورة ومن ثم لن يدخل المستثمرون سوق الأسهم السعودي الذي سينعكــس أثره على الاقتصاد السعــودي بشكل سلبي، بمعنى أن المحاسبة تسهم وبشكل فعال في توجيه الموارد المالية المتاحة في أي اقتصاد إلى المنشآت الأكثر ربحية وإنتاجية. من هنا تبرز أهمية التزام المحاسبين بقواعد سلــوك المهنــة وآدابها في المحاسبة التي تحكم على أعمال أي شخص بأنها صحيحة أو غير صحيحة، أخلاقية أو غير أخلاقية.



ومن أمثلة أخلاقيات السلوك المهني في مجال المحاسبة ما يأتي:

- يتحمل المحاسبون مسؤولية محددة ليس فقط تجاه العاملين والعملاء، بل أيضاً تجاه المجتمع ككل من خلال إعداد التقارير المالية السليمة.
- التزام المحاسبين بالموضوعية والأمانة عند تناول مشكلة ما.
- التزام المراجعين بالاستقلالية وتجنب أي علاقات تؤدي إلى ازدواجية الرأي عند تناول المشكلة.

وقد أصدرت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين قواعد آداب وسلوك مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة العربية السعودية بموجب قرار مجلس إدارتها رقم 3/5 بتاريخ 1415/4/27هـ الموافق 1994/10/2م. وقد تضمنت هذه القواعد سبع عشرة قاعدة تمثل الإطار العام للسلوك المهني لممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة.

إن مهنة المحاسبة تتأثر وتؤثر في جهات عدة مهتمة بالمهنة، ومنها على سبيل المثال:

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين:

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين
S O C P A

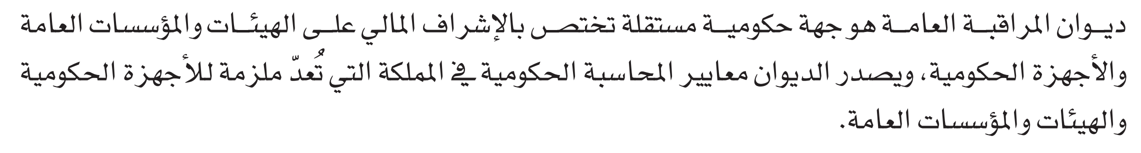
هي هيئة غير هادفة للربح تشرف عليها وزارة التجارة، تم إنشاؤها تطبيقاً لنظام المحاسبين القانونيين الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم م/12 بتاريخ 1412/5/13 الذي تضمن في مادته التاسعة عشرة إنشاء الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، تكون تابعة لوزارة التجارة، وتكون مهمتها النهوض بمهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة. وتتصف قرارات الهيئة، وما تصدره من معايير أو قواعد بصفة الإلزام لكل ممارسي المهنة في المملكة. وقد أصدرت الهيئة منذ إنشائها وحتى الآن مجموعة من معايير المحاسبة تجاوزت العشرين معياراً وعدداً من معايير المراجعة تجاوزت الخمسة عشر معياراً، إلى جانب إصدار بيان أهداف ومفاهيم المحاسبة المالية والكثير من الآراء والتفسيرات وقواعد سلوك وآداب المهنة، وبرنامج مراقبة جودة الأداء المهني لمكاتب المحاسبة والمراجعة.

هيئة السوق المالية السعودية:



هي جهة حكومية تتصف قراراتها بقوة الإلزام للشركات المساهمة المتداولة أسهمها. وتتولى هذه الهيئة التنظيم والإشراف على عمليات تبادل الأسهم المدرجة، وتستطيع أن تلزم الشركات المسجلة بأي أمور تراها مناسبة.

ديوان المراقبة العامة:


ديوان المراقبة العامة هو جهة حكومية مستقلة تختص بالإشراف المالي على الهيئات والمؤسسات العامة والأجهزة الحكومية، ويصدر الديوان معايير المحاسبة الحكومية في المملكة التي تُعدّ ملزمة للأجهزة الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة.

الجمعية السعودية للمحاسبة:

هي جهة منبثقة عن قسم المحاسبة بجامعة الملك سعود تسعى للارتقاء بالمهنة من خلال نشر الأبحاث والمؤلفات في مجال المحاسبة، وتصدر مجلة دورية متخصصة في بحوث المحاسبة بعنوان البحوث المحاسبية.



الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين:

وهي جهة مستقلة غير هادفة للربح تتبع وزارة التجارة بموجب قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ 25/ 3/ 1432هـ. وتهدف الجمعية إلى تطوير مهنة المراجعة في المملكة، ومن أهم أغراضها ما يأتي:

1. توفير معايير مهنة المراجعة الداخلية وقواعد وآداب المهنة والإرشادات المهنية الأخرى ذات الصلة بالمراجعة الداخلية.

2. عقد الاختبارات المؤهلة للحصول على الشهادة المهنية في مجال المراجعة الداخلية.

وتهتم بتطوير ورعاية آليات الرقابة الداخلية والحوكمة في قطاع الأعمال، وتضع الأسس والقواعد لتطبيق مبادئ الكفاءة والفعالية في إدارة الأعمال.

المبادئ المحاسبية المتعارف عليها:

يقصد بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها مجموعة المعايير والقواعد التي تحظى بتأييد رسمي وقبول عام، ويتم الاستناد إليها في تسجيل وقياس العمليات المالية وطريقة الإفصاح عنها في القوائم المالية. إن المبادئ المحاسبية يتم صياغتها وتطويرها بشكل مستمر من خلال الربط المنطقي بين الأهداف والفروض والمفاهيم المحاسبية لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وهي القياس والتوصيل. ومن هنا يجب أن نفرق بين المبادئ المحاسبية والفروض المحاسبية والمفاهيم المحاسبية والسياسات المحاسبية وعدم الخلط بينها، التي سيتم إيضاحها خلال الفقرات والفصول الآتية.

ولعل من أهم المبادئ المحاسبية المختلف عليها بين مجلس معايير المحاسبة الأمريكية ومجلس معايير المحاسبة الدولية هو مبدأ التكلفة التاريخية. ويعني مبدأ التكلفة التاريخية الاعتراف بتكلفة الأصل عند شرائه أو بتكلفة الحصول عليه، حيث يتم تسجيل الأصل بحسب سعره بتاريخ اقتنائه خلال المدة التي يتم الاحتفاظ فيها بهذا الأصل مع مراعاة تحميل وتوزيع تكلفة الأصل على سنوات خدمة ذلك الأصل.

على سبيل المثال، إذا قامت منشأة الشهد بشراء أرض مقابل 800,000 ريال يجب على المنشأة أن تسجل هذه الأرض بقيمة 800,000 ريال . ولو زادت قيمة الأرض بعد ذلك لتصبح مثلاً 1,000,000 ريال، فإن شركة الشهد ملزمة بالاستمرار في عرض الأرض بقيمة 800,000 ريال اتباعاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

إن من مزايا استخدام مبدأ التكلفة التاريخية سهولة قياسه وإثباته من خلال المستندات المؤيدة لعملية الشراء، هذا إلى جانب أنه يتماشى مع كثير من الفروض والسياسات المحاسبية كفرض ثبات وحدة النقد، وسياسة الحيطة والحذر. وكما أنه يوجد من يؤيد استخدام هذا المبدأ إلا أنه يوجد أيضاً من ينتقد استخدامه. فبعض النقاد أكدوا أن مبدأ التكلفة التاريخية غير ملائم، وأن الاعتماد عليه يجعل المركز المالي لا يعبر عن حقيقته، حيث تظهر عناصر الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية، وهي قيمة بعيدة عن قيمتها في الواقع في ظل معدلات التضخم العالمية وتغير القيمة نتيجة العرض والطلب. ومن هذا المنطلق، فإنه تم اقتراح استخدام أسس أخرى للتكلفة كأساس القيمة الحالية أو صافي القيمة القابلة للتحقق.

ونودّ أن نلفت انتباه القارئ الكريم إلى أنه حينما يتم ذكر المعايير المحاسبية المتعارف عليها في المملكة، فإن المقصود بذلك معايير المحاسبة الصادرة من الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA).

هذا إضافة إلى وجود مبادئ ومفاهيم محاسبية أخرى سيتم توضيحها فيما بعد.

الفروض المحاسبية:

المحاسبة بوصفها نظاماً للمعلومات تقوم على مجموعة من الفروض والمبادئ التي تساعد على تحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات مالية ذات مصداقية يتم توصيلها إلى الأطراف المهتمة، ومن تلك الفروض:

- فرض الوحدة النقدية وثباتها: يعتمد هذا الفرض على استخدام وحدة النقد لقياس العمليات المالية، التي تتميز بأنها ملائمة في القياس، وبسيطة في التعامل والتعبير، ويمكن فهمها بسهولة، ومفيدة. ومن ثم،

فإنه يتم استخدام وحدة النقد لتسجيل العمليات والأحداث الاقتصادية التي يمكن قياسها مالياً، ومن ثم فإن العمليات الأخرى التي لا يمكن التعبير عنها أو قياسها بلغة النقود لا يتم تسجيلها مثل جودة السلعة أو التقسيم الهيكلي للشركة. أما ثبات وحدة النقود فتعني افتراض ثبات القوة الشرائية لوحدة النقد المعروض بها بنود القوائم المالية المنشورة، أو أن التغيرات التي طرأت عليها خلال الفترة غير جوهرية.



- فرض الاستمرارية: ويقوم هذا الفرض على أن المنشأة وجدت لتستمر، وتبقى لمزاولة نشاطها وتحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله. هذا الفرض يستلزم عدم قياس الأحداث الاقتصادية من خلال أسعار التصفية.

- فرض الدورية: ينص على أن المنشأة تقوم بتقسيم نشاطها الاقتصادي إلى فترات دورية غالباً ما تكون سنة وذلك حتى تستطيع الشركة قياس نتائج أعمالها خلال الفترة، وحتى تقدم المعلومات التي يحتاج إليها متخذو القرارات بشكل دوري.

- فرض الوحدة المحاسبية (الوحدة الاقتصادية): يقوم على أن أي منظمة أو وحدة أو منشأة تعدّ كياناً اقتصادياً مستقلاً عن ملاكه ومؤسسيه، وهذا الكيان قد يكون شركة أو جهة حكومية أو مدرسة، ويترتب على هذا الفرض أن القوائم المالية المنشورة هي ملخص لأحداث مالية متعلقة بوحدة اقتصادية مستقلة عن ملاكها وعن العاملين فيها. إن وجود حساب جاري المالك أو المسحوبات الشخصية في المنشآت الفردية، وكذلك حساب جاري الشركاء في شركات الأشخاص يمثل تطبيقاً لفرض الوحدة المحاسبية واستقلال الوحدة عن مالكيها.

- فرض القياس الموضوعي: يقصد بهذا الفرض في المحاسبة أن كل عملية مثبتة في الدفاتر يجب أن يكون لها مستند مؤيد لها، سواء كانت هذه العملية خاصة بالأصول أو الخصوم، وسواء كانت هذه العملية متعلقة بالإيرادات أو المصروفات ووجود مستند لتلك العملية التي حدثت في الماضي، فتسجيل المحاسب للعملية يُعدّ أخذاً بالموضوعية، وهناك ثلاث درجات للموضوعية هي كما يأتي:

  - **موضوعية مطلقة**: إن المعلومات المحاسبية تكون ذات موضوعية مطلقة لو أن هناك مستنداً أو دليلاً قابلاً للقياس النقدي، وبذلك يمكن التحقق من صحة العملية المثبتة في الدفاتر بواسطة ذلك الدليل المستندي مثل حدوث واقعة البيع لسلعة ما، أو عملية شراء لأحد الأصول.

  - **موضوعية نسبية**: هناك معلومات محاسبية مسجلة بالدفاتر بصورة موضوعية، ولكن لا يوجد بها موضوعية مطلقة لعدم توافر الدليل المستندي، مثل الأصول التي تحصل عليها المنشأة عن طريق الهبة في هذه الحالة يُعدّ سعر السوق هو القيمة الموضوعية.

  - **عدم موضوعية**: هناك معلومات محاسبية مسجلة بالدفاتر، ولا يمكن إقامة الدليل للتحقق من صحتها، والمعلومات في هذه الحالة لا نستطيع أن نطلق عليها الموضوعية مثل تحديد عمر الأصول الثابتة، وطرق الاستهلاك، والمخصصات المرتبطة بالأصول المتداولة.

- فرض التوازن المحاسبي: ينطلق هذا الفرض من مسلمة بدهية بأن كل عملية لها طرفان يتضمن كل منهما حساباً أو أكثر، تشترط لصحة التسجيل المحاسبي أن تتساوى القيم في كلا الطرفين، ويستمر هذا الأساس خلال جميع مراحل الدورة المحاسبية انطلاقاً من دفتر اليومية ومروراً بدفتر الأستاذ، فميزان المراجعة وانتهاءً بالقوائم المالية.

إن تطبيق فرضية التوازن المحاسبي تشكل أحد أركان ومظاهر العلاقة بين المحاسبة والرياضيات من خلال تطبيق المعادلات الجبرية البسيطة في تحقيق التوازن المحاسبي المعبر عنها بالصيغ الرياضية للمعادلات المحاسبية التي تأخذ النموذج الآتي:

المعادلة المحاسبية:

الأصول + المصاريف = الخصوم (الالتزامات) + حقوق الملكية في الشركات + الإيرادات

السياسات المحاسبية:

سياسة الحيطة والحذر:

يقصد بالحيطة أن يتم الاختيار بين البدائل المحاسبية التي تؤدي إلى تقليل صافي الدخل وتكلفة الأصول، ومن ذلك مثلاً تحميل الفترة المالية الحالية بالخسائر المحتمل حدوثها في المستقبل وناتجة عن حدث وقع في الفترة الحالية، مثل توقف أحد المدينين عن سداد دين يستحق الدفع في فترة مقبلة، ولكن هذا الدين ناتج عن مبيعات خلال الفترة المحاسبية الحالية، فطبقاً لمفهوم الاستحقاق ومبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات فإن الفترة المحاسبية تُحمل بما يخصها من مصروفات وخسائر، ولكن إذا أمعنا النظر في هذه الخسارة المحتملة فإننا نجدها لم تتحقق بعد، أي إنها لم تصبح خسارة فعلية، ومن ثم نجد أنفسنا أمام مفهومين محاسبيين ومبدأ (مفهوم الاستحقاق ومفهوم الحيطة والحذر ومبدأ المقابلة) أدى ذلك إلى ما استقر عليه العرف المحاسبي وهو الاحتياط لما قد يحمله المستقبل طالما أن هذه الخسائر المحتملة مرتبطة بحدث وقع في الفترة الحالية، ولذلك يجب تحميلها على الفترة المحاسبية الحالية.

يقصد بالحذر عدم احتساب إيرادات أو أرباح تخص الفترة ولم تتحقق بعد، بمعنى أن هذه الإيرادات يرتبط تحقيقها في المستقبل بسياسات المنشأة أو أحداث قد تقع في المستقبل، فعلى سبيل المثال لو كانت للمنشأة دعوى قضائية ضد جهة حكومية لتعويضها عن ضرر لحق بالمنشأة، فإنه لا يتم تسجيل التعويض بوصفه إيراداً إلا حين الحصول عليه أو يكون في حكم المحصول عليه تطبيقاً لسياسة الحذر، مثال آخر: الخصم المكتسب (الخصم على المشتريات) الذي قد تحصل عليه المنشأة في الفترة المقبلة مع أنه يخص الفترة الحالية التي تم فيها الشراء، جرى العرف على عدم الأخذ بهذه الإيرادات ما دامت لم تتحقق بعد.

سياسة الثبات:

يقصد بالثبات استمرار المنشأة في استخدام المفاهيم والقواعد من فترة محاسبية لأخرى؛ حتى يمكن إجراء المقارنات الموضوعية بين نتائج أعمال المنشأة (القوائم المالية) من فترة لأخرى.

سياسة الإفصاح:

يقصد بالإفصاح أن يتم تقديم معلومات عن القوائم والتقارير المالية الخاصة بأعمال المنشأة بشكل يوضح حقيقة أوضاعها المالية بالنسبة إلى المستفيدين الخارجيين. ويجب الإفصاح عن أي تغيرات في القواعد المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية؛ حتى يكونوا على بينة من الأمر.

تحت عنوان ....

«رأي لجنة معايير المحاسبة حول متطلبات إفصاح إضافية لخدمة مستخدمي القوائم المالية للشركات المساهمة».

يوفر الإفصاح في القوائم المالية معلومات ضرورية لإيضاح أو شرح بعض البنود الواردة في القوائم المالية، بهدف مساعدة المستفيدين من القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتعاملهم مع المنشأة. ولأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية، فإن الدراسات المسحية أظهرت أن قطاعاً كبيراً من المستفيدين يحتاج إلى معلومات أخرى إضافة إلى ما تتطلبه المعايير الحالية. ويظهر ذلك في حاجة مستخدمي القوائم المالية لمعلومات تساعدهم على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية التي يعتمد بعضها على فهمهم لطبيعة معاملات الشركة **وفقاً للمتطلبات الشرعية** في حين لا يوجد في المعايير السعودية الحالية ما يوجب على الشركات مثل هذا الإفصاح التفصيلي. ولهذا رأت لجنة معايير المحاسبة ضرورة أن توفر الشركات إفصاحاً إضافياً ضمن الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية لتغطية النقص في المعايير الحالية، من خلال إصدار رأي مهني يتضمن الإفصاح الإضافي المطلوب.

مجلة المحاسبون، العدد -71جمادى الأولى 1433هـ- إبريل 2012م، صفحة 12.

علاقة المحاسبة المالية بالعلوم الاجتماعية الأخرى

كان من الطبيعي أن تتأثر المحاسبة المالية بوصفها علماً اجتماعياً بالعلوم الاجتماعية الأخرى، كإدارة الأعمال والاقتصاد والقانون والإحصاء. فمثلاً تسهم المحاسبة المالية في مساعدة إدارة المنشأة على اتخاذ القرارات السليمة، وذلك من خلال توفير المعلومات عن الإيرادات والمصروفات والأصول والالتزامات وحقوق الملكية... وغيرها التي تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات تسهم في تعظيم الربح وتخفيض المصروفات. أما عن علاقة المحاسبة بعلم الاقتصاد فتختلف نظرة المحاسب عن الاقتصادي، فالمحاسب يصب اهتمامه على قياس الربح وإعداد القوائم المالية، أما الاقتصادي فله نظرة أكثر عمومية من المحاسب، فعلى سبيل المثال يقوم المحاسب باحتساب الربح بناء على المعادلة المبسطة الآتية: الربح = الإيرادات – المصروفات، بينما يقوم الاقتصادي بأخذ عامل آخر إضافة إلى هذه المعادلة عند احتساب الربح، وهو «تكلفة الفرصة البديلة»- وتعرف تكلفة الفرصة البديلة بأنها تكلفة نشاط ما مُقدَّرة بقيمة الفرصة الضائعة لاستغلال الموارد نفسها أو الزمن نفسه في أفضل نشاط بديل ممكن. ولشرح هذا التعريف لنفترض أنك تملك محلاً تجاريًّا ولديك خياران: الخيار الأول أن تقوم بتأجير المحل بـ 2,000 ريال، ولا تتحمل أي مصاريف، الخيار الثاني أن تفتح محل صالون حلاقة، لو قمت بفتح محل صالون حلاقة وكانت إيراداتك 4,000 ريال والمصاريف التي تكبدتها لتحقيق هذا الإيراد 2,400 ريال، فإنك تكون قد ربحت 1,600 ريال من وجهة نظر المحاسب، ولكنك خسرت 400 ريال من وجهة نظر الاقتصادي؛ لأنه كان بإمكانك الحصول على 2,000 ريال ربحاً، ولكنك اخترت 1,600 ريال.

لذلك، فإن تبادل المعلومات والمعرفة بين الاقتصاد والمحاسبة تجعل المحاسبة المالية تتأثر بعلم الاقتصاد وتؤثر فيه. وبخصوص علاقة المحاسبة بعلم الإحصاء، فهي تتضح من خلال استفادة المحاسبة من طرق تجميع وعرض البيانات في الإحصاء وصولاً إلى معلومات تفيد في ترشيد القرارات، وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات المالية وغير المالية، وعلى الجانب الآخر نجد أن الإحصاء – هو الآخر- يستفيد من المحاسبة، حيث يزودها بالبيانات المالية اللازمة لدراسة ظاهرة معينة من أجل التوصل إلى نتائج عملية سليمة. أما عن علاقة المحاسبة بالقانون فمن الطبيعي أن توجد علاقة وثيقة بينهما تتضح من خلال التأكد من توافر الشروط القانونية في العقود المبرمة بين المنشأة وغيرها، كذلك الإجراءات الخاصة بتصفية تلك المنشآت في حالة الإفلاس، أو الشكل القانوني الذي تقوم على أساسه الشركات والمنشآت وإجراءات إشهارها.

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. **المحاسبة :** العلم الذي يبحث في القواعد والمبادئ التي تحكم تسجيل وتحليل العمليات المالية المتعلقة بالمنشأة خلال فترة مالية معينة بهدف اتخاذ قرارات رشيدة.

2. **أهم المستفيدين من المحاسبة هم :**

(أ) **الإدارة**: تستخدم الإدارة المعلومات المحاسبية في تخطيط وتنظيم وتقييم أعمال المنشأة.

(ب) **المستثمرون** (الملاك): يستخدمون هذه المعلومات لاتخاذ قرارات شراء أو الاحتفاظ أو بيع حصصهم المالية في المنشأة.

(ج) **الدائنون** (البنوك والموردون): يستخدمون المعلومات المحاسبية المتاحة عن الشركة لتقييم درجة المخاطرة في حال إقراض الشركة أو التعامل المالي معها.

3. **المبادئ المحاسبية المتعارف عليها :**

هي مجموعة المعايير والقواعد التي تحظى بتأييد رسمي وقبول عام، ويتم الاستناد إليها في تسجيل وقياس العمليات المالية وطريقة الإفصاح عنها في القوائم المالية.

4. **فرض القياس النقدي وثباته :**

يعني القياس النقدي أنه يجب على الشركات أن تسجل في الدفاتر المحاسبية فقط العمليات التي يمكن أن يعبر عنها بلغة النقود (ماليًّا). أما الثبات فيشير إلى ثبات القوة الشرائية لوحدة النقد.

5. **فرض الوحدة الاقتصادية :**

الوحدة الاقتصادية (الوحدة المحاسبية): يمكن أن تكون عبارة عن منظمة أو وحدة أو منشأة في المجتمع، سواء كانت شركة أو وحدة حكومية أو جمعية خيرية مستقلة عن مؤسسيها أو ملاكها.

6. **المعادلة المحاسبية هي:**

الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

حيث:

- **الأصول**: هي الموارد التي تمتلكها المنشأة كالمعدات.
- **الالتزامات**: هي التزامات المنشأة تجاه غيرها كالدائنين.
- **حقوق الملكية**: هي التزامات المنشأة تجاه صاحب المنشأة فيما تبقى من الأصول بعد الوفاء بالتزامات المنشأة تجاه الغير.

7. **أثر العمليات المالية على المعادلة المحاسبية :**

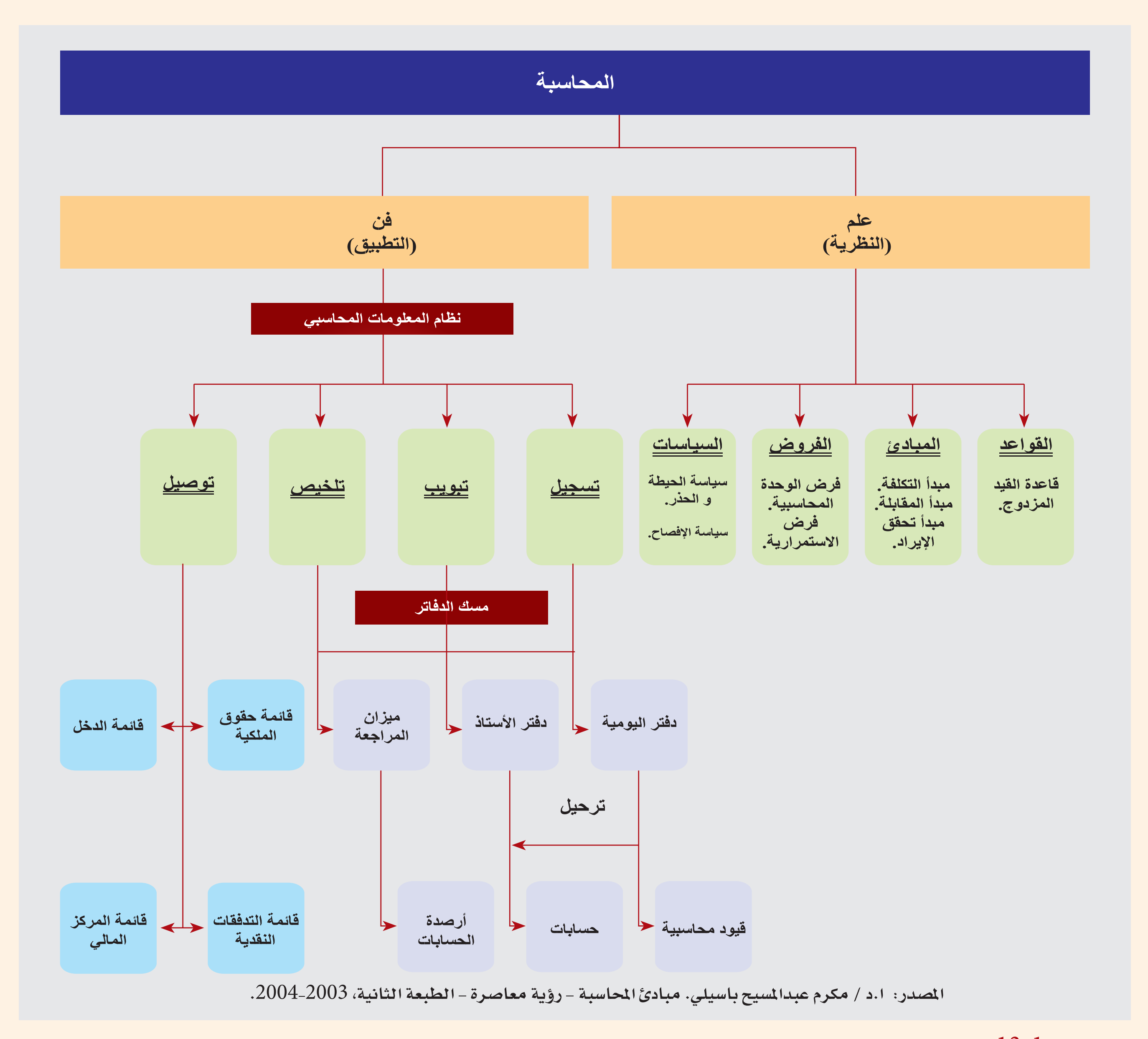
جميع العمليات المالية لها تأثير مزدوج على المعادلة المحاسبية، فمثلاً إذا تم إضافة أصل أو حدثت أي زيادة في الأصول، فإن ذلك يجب أن يتبع بـ: زيادة مساوية في حقوق الملكية، أو زيادة مساوية في التزام من الالتزامات أو نقصان مساوٍ في أصل من الأصول أو مجموع ذلك.

8. **قائمة الدخل:** تعرض جميع الإيرادات والمصروفات، وتبين نتيجة أنشطة المنشأة من خلال صافي الربح أو صافي الخسارة خلال الفترة المحاسبية.

9. **قائمة التغير في حقوق الملكية:** تعرض تلخيصاً للتغيرات في حقوق الملكية خلال الفترة المحاسبية، وتعبر عن التزامات المنشأة تجاه مالكها.

10. **قائمة المركز المالي:** تقوم ببيان المركز المالي للشركة من خلال أصولها والتزاماتها وحقوق ملكية المالك في تاريخ معين.

11. **قائمة التدفقات النقدية:** توضح ملخصاً للتدفقات النقدية، سواء كانت تدفقات نقدية داخلة (متحصلات) أو تدفقات نقدية خارجة (مدفوعات) خلال الفترة المحاسبية.



المصدر: ا.د / مكرم عبدالمسيح باسيلي. مبادئ المحاسبة - رؤية معاصرة - الطبعة الثانية، 2003-2004.

شكل (1-13)

أسئلة الفصل الأول

1. وضح دور علم المحاسبة في مجتمعنا وتفاعله مع النظام الاقتصادي.
2. هل التوازن الحسابي شرط أساسي لطريقة القيد المزدوج؟ وضح ذلك.
3. وضح الفرق بين فرض الدورية، وفرض الاستمرارية.
4. وضح دور المحاسب القانوني في الشركة.
5. وضح الفرق بين الأصول والالتزامات وحقوق الملكية.
6. وضح دور الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
7. كيف تظهر المعادلة المحاسبية الأساسية؟
8. توجد أشكال من المنظمات الهادفة للربح وأخرى غير هادفة للربح. وضح ذلك.
9. وضح مزايا كلٍّ من المنشآت الفردية، وشركات المساهمة.
10. ما المشكلات المترتبة على تطبيق مبدأ التكلفة التاريخية؟
11. كيف يستفيد المستثمرون والدائنون من التقارير والقوائم المالية؟
12. أي من المبادئ المحاسبية الآتية يتطلب أخذ جميع المصروفات والإيرادات التي تخصّ العام، سواء تحققت أم لم تتحقق:

أ- المقابلة.

ب- التكلفة.

ج- الاستحقاق.

د- تحقق الإيرادات.

13. هي جهة منبثقة عن قسم المحاسبة بجامعة الملك سعود، وتسعى للارتقاء بالمهنة من خلال نشر الأبحاث والمؤلفات في مجال المحاسبة:

أ- الهيئة السعودية للمحاسبين السعوديين.

ب- ديوان المراقبة العام.

ج- هيئة السوق المالية السعودية.

د- الجمعية السعودية للمحاسبة.

14. يطلق على القيمة المتبقية بعد خصم التزامات المنشأة من أصولها:

أ- حقوق الملكية.

للاطلاع على حلول بعض الاسئلة الموجودة في هذا الفصل، ولعقد اختبارات تجريبية، والحصول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

ب- حقوق الدائنين.

ج- حقوق حملة الأسهم.

د- لا شيء مما سبق.

15. تعتمد المحاسبة المالية على:

أ- مسك الدفاتر فقط.

ب- المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

ج- استخدام قاعدة القيد المزدوج.

د- كل ما سبق.

16. تُعدّ الوحدة الاقتصادية التي لها ذمة مالية قانونية مستقلة، ولها عمر افتراضي غير محدود، وبها ملاك كثيرون، هي:

أ- منشأة فردية.

ب- شركة أموال.

ج- شركة أشخاص.

د- لا شيء مما سبق.

17. تُعدّ الرواتب المدفوعة للموظفين:

أ- أصلاً.

ب- مصروفاً.

ج- التزاماً.

د- لا شيء مما سبق.

18. تعد الإدارة مستخدماً:

أ- داخلياً.

ب- خارجياً.

ج- لا شيء مما سبق.

19. يتحقق صافي الربح عندما تكون:

أ- الإيرادات أكبر من المصروفات.

ب- صافي الأصول أكبر من صافي الالتزامات وحقوق الملكية.

ج- أ، ب معاً.

د- المصروفات أكبر من الإيرادات.

20. القائمة المالية التي توضح الموقف المالي للمنشأة في تاريخ معين:

أ- قائمة الدخل.

ب- قائمة المركز المالي.

ج- قائمة التغير في حقوق الملكية.

د- قائمة التدفقات النقدية.

21. إذا بلغت الأصول 7,000 ريال، والالتزامات 3,000 ريال، فإن حقوق الملكية:

أ- 3,000 ريال.

ب- 2,000 ريال.

ج- 5,000 ريال.

د- 4,000 ريال.

22. القائمة المالية التي تذكر الأصول والالتزامات وحقوق الملكية هي:

أ- قائمة الدخل.

ب- قائمة التغير في حقوق الملكية.

ج- قائمة المركز المالي.

د- قائمة التدفقات النقدية.

23. القائمة المالية التي تظهر الأنشطة التشغيلية، والتمويلية، والاستثمارية، لمنشأة معينة:

أ- قائمة الدخل.

ب- قائمة التغير في حقوق الملكية.

ج- قائمة المركز المالي.

د- قائمة التدفقات النقدية.

24. يظهر رصيد الأصول آخر المدة في:

أ- قائمة الدخل.

ب- قائمة التغير في حقوق الملكية.

ج- قائمة المركز المالي.

د- قائمة التدفقات النقدية.

25. أي مـن الفروض المحاسبية الآتية يوصي بعدم تسجيل المنشأة لعملية شراء سيارة خاصة لصاحب المنشأة من أمواله الخاصة:

أ- الاستمرارية.

ب- الوحدة المحاسبية.

ج- الفترة المحاسبية.

د- لا شيء مما سبق.

26. إذا سددت شركة الأمل رواتب الموظفين، فإن ذلك يؤثر في:

أ- قائمة الدخل فقط.

ب- قائمة المركز المالي فقط.

ج- قائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية فقط.

د- قائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية وقائمة المركز المالي.

27. أي مما يأتي لا يُعدّ مرحلة من مراحل العملية المحاسبية:

أ- التسجيل.

ب- التوصيل.

ج- التحديد.

د- التأكيد.

28. تعد العمليات المالية المادة الخام لـ:

أ- القوائم المالية.

ب- التقارير المالية.

ج- كل ما سبق.

29. الغرض من مراجعة القوائم المالية، والنظم المحاسبية هو التحقق من أنها:

أ- تم إعدادها وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

ب- لا تحتوي على أي أخطاء.

ج- أ، ب معاً.

د- لا شيء مما سبق.

30. إذا قدمت المنشأة خدمات لمنشأة أخرى على الحساب، فإن ذلك يؤثر في المعادلة المحاسبية الأساسية بحيث:

أ- تزيد الأصول، وتقل حقوق الملكية.

ب- تزيد الأصول، وتزيد حقوق الملكية.

ج- تزيد الأصول، وتزيد الالتزامات.

د- تزيد الالتزامات وتزيد حقوق الملكية.

31. إذا اشترت المنشأة بضاعة من الموردين نقداً:

أ- تزيد الأصول، وتقل حقوق الملكية بالمقدار نفسه.

ب- تزيد الأصول، وتقل الأصول بالمقدار نفسه.

ج- تزيد الأصول، وتزيد الالتزامات بالمقدار نفسه.

د- تزيد الالتزامات، وتزيد حقوق الملكية بالمقدار نفسه.

32. تُعدّ البنوك من المستفيدين:

أ- الداخليين.

ب- الخارجيين.

ج- كل ما سبق.

33. يقصد بعملية مسك الدفاتر:

أ- مسك الدفاتر فقط.

ب- تسجيل العمليات المالية فقط.

ج- كل ما سبق.

34. يظهر صافي الربح في:

أ- قائمة الدخل فقط.

ب- قائمة المركز المالي فقط.

ج- قائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية فقط.

د- قائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية وقائمة المركز المالي.

35. يؤثر شراء معدات على الحساب في:

أ- حساب المعدات والمدينين.

ب- حساب المعدات والنقدية.

ج- حساب المعدات والدائنين.

د- لا شيء مما سبق.

36. يتم تسجيل العمليات الآتية في السجلات المحاسبية ما عدا:

أ- شراء بضاعة نقداً.

ب- فصل أحد الموظفين.

ج- دفع إيجار يخص الشهر القادم.

د- قيام مالك المنشأة بسحب نقدية من المنشأة للاستخدام الشخصي.

37. ينتج عن قيام صاحب المنشأة بسحب سيارة من سيارات المنشأة للاستخدام الشخصي:

أ- نقص في حساب السيارات وزيادة في حساب رأس المال.

ب- زيادة في حساب جاري المالك ونقص في حساب رأس المال.

ج- نقص في حساب السيارات وزيادة في حساب جاري المالك.

د- لا يتم تسجيل هذه العملية في سجلات المنشأة.

38. يظهر حساب المدينين في قائمة:

أ- الدخل.

ب- حقوق الملكية.

ج- المركز المالي.

د- أ، ب معاً.

39. يتأثر حساب رأس المال إذا:

أ- قام صاحب المنشأة باستثمار مبلغ 70,000 ريال في المنشأة.

ب- قام صاحب المنشأة بسحب مبلغ 1,500 ريال من خزينة المنشأة.

ج- قامت المنشأة بشراء معدات بمبلغ 20,000 ريال من خزينة المنشأة.

د- كل ما سبق.

40. تُعدّ البنود الآتية ضمن التزامات الشركة ما عدا:

أ- أوراق الدفع.

ب- رواتب مستحقة.

ج- المدينين.

د- لا شيء مما سبق.

41. وضح أثر العمليات التجارية الآتية في المعادلة المحاسبية الأساسية:

أ- شراء بضاعة نقداً.

ب- تحصيل نقدية من المدينين.

ج- استثمار صاحب المنشأة.

د- قيام صاحب المنشأة بشراء سيارة للاستخدام الشخصي.

42. وضح ما إذا كانت البنود الآتية أصلاً أم التزاماً أم حقوقاً ملكية:

الإيجار	المعدات
النقدية	رأس المال
أوراق الدفع	جاري المالك
مصروفات التأمين	الدائنون
المدينون	الأثاث
إيرادات الخدمات	مصروف الرواتب

43. أكمل النقاط الخالية في المعادلة المحاسبية:

الحالة	الأصول	الالتزامات	حقوق الملكية
(أ)	120,000 ريال	؟؟	450,000 ريال
(ب)	810,000 ريال	330,000 ريال	؟؟
(ج)	؟؟	915,000 ريال	900,000 ريال

44. كان ملخص العمليات لشركة النور في شهر رجب كما يأتي:

الإيرادات المحققة: 60,000 ريال نقداً و 210,000 ريال على الحساب.

المصروفات التي تم تحملها: 26000 ريال نقداً و 120,000 ريال على الحساب.

فما هو: (أ) إجمالي الإيرادات. (ب) إجمالي المصروفات. (ج) صافي الربح لشهر رجب.

45. فيما يأتي أرصدة حسابات منشأة الهدى في 30 ذي الحجة 1431:

النقدية	25,000 ريال	أراضٍ	50,000 ريال
المدينون	5,500	أوراق الدفع	30,000
قروض قصيرة الأجل	30,000	أوراق القبض	20,000
مبانٍ	25,000	الدائنون	10,000
البضاعة	20,000	رأس المال	؟؟؟

المطلوب: تحديد رأس مال المنشأة.

46. في 1 رجب 1431 ظهرت الأرصدة الآتية في قائمة المركز المالي لمنشأة النور:

الأصول (لا يوجد نقدية)	600,000 ريال
الالتزامات	400,000 ريال
حقوق الملكية	200,000 ريال

واستطاعت المنشأة بيع جميع الأصول نقداً. كيف يتم إعداد قائمة المركز المالي في ظل الحالات الآتية:

الحالات	النقدية المحصلة من بيع الأصول	الأصول	- الالتزامات	= حقوق الملكية
رصيد في 1 رجب		600,000 ريال	400,000 ريال	200,000 ريال
الحالة الأولى	650,000 ريال	؟؟	؟؟	؟؟
الحالة الثانية	600,000 ريال	؟؟	؟؟	؟؟
الحالة الثالثة	550,000 ريال	؟؟	؟؟	؟؟

47. حدثت العمليات الآتية في شركة الأمل خلال شهر شوال 1431:

1- استثمر المالك مبلغاً مقداره 85,000 ريال في الشركة.

2- قامت الشركة بشراء معدات على الحساب بمبلغ 10,000 ريال.

3- قامت الشركة بدفع 1,000 ريال إيجار.

4- اشترت الشركة بضاعة بمبلغ 30,000 ريال.

5- باعت الشركة بضاعة قيمتها 15000 ريال بمبلغ 17,000 ريال نقداً.

6- دفعت الشركة المصروفات الآتية وهي: 3,000 ريال رواتب، 1,000 ريال فواتير الكهرباء والمياه، 500 ريال فاتورة الهاتف.

والمطلوب:

1- بيان أثر العمليات السابقة في طرفي المعادلة المحاسبية.

2- إعداد قائمة الدخل، وقائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة المركز المالي في 30 شوال 1431.

48. في 1 محرم 1431 بلغ إجمالي أصول منشأة السعد 420,000 ريال، وإجمالي الالتزامات 220,000 ريال، فإذا:

أ- زاد إجمالي الأصول بمبلغ 70,000 ريال خلال العام، ونقص إجمالي الالتزامات بمبلغ 30,000 ريال، فما رصيد حقوق الملكية في نهاية العام؟

ب- زاد إجمالي الالتزامات بمبلغ 100,000 ريال خلال العام، ونقصت حقوق الملكية بمبلغ 40,000 ريال، فما رصيد إجمالي الأصول في نهاية العام؟

ج- نقص إجمالي الأصول بمبلغ 180,000 ريال خلال العام، وزادت حقوق الملكية بمبلغ 56,000 ريال، فما إجمالي الالتزامات في نهاية العام؟

49. فيما يأتي بيانات الحسابات لسلسلة مطاعم الشهد التي تمت خلال شهر رمضان 1431:

رأس المال في 1 رمضان 1431	120,000 ريال
إيرادات المطعم	72,000
المدينون	42,000
أجهزة ومعدات	90,000
النقدية	18,000
سيارات توصيل	18,000
مصروفات المنافع	3,000
جاري المالك	15,000
الرواتب والأجور	21,000
الدائنون	21,000
مصروف الإيجار	6,000

المطلوب: إعداد قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التغير في حقوق الملكية.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

المحاسبة	Accounting
إمساك الدفاتر (عملية التسجيل)	Bookkeeping
المدخلات	Inputs
التشغيل	Processing
المخرجات	Outputs
المستخدمون الداخليون	Internal Users
المستخدمون الخارجيون	External Users

Investors	المستثمرون (الملاك)
Creditors	الدائنون (البنوك والموردون)
General Accepted Accounting Principles (GAAP)	المبادئ المحاسبية المتعارف عليها
Historical Cost Principle	مبدأ التكلفة التاريخية
Accounting Assumptions	الفروض المحاسبية
Monetary Unit Assumption	فرض القياس النقدي وثباته
Time Period Assumption	فرض الدورية
Going-Concern Assumption	فرض الاستمرارية
Economic Entity Assumption	فرض الوحدة المحاسبية (الوحدة الاقتصادية)
Conservatism	سياسة الحيطة والحذر
Consistency	سياسة الثبات
Disclosure	سياسة الإفصاح
Proprietorship	المنشأة الفردية
Partnership	شركة الأشخاص
Corporation	الشركة المساهمة (شركة أموال)
Managerial Accounting	المحاسبة الإدارية
Financial Accounting	المحاسبة المالية
Cost Accounting	محاسبة التكاليف
Accounting Equation	المعادلة المحاسبية
Assets	الأصول
Liabilities	الالتزامات (الخصوم)
Accounts Payable	الدائنون
Note Payable	أوراق الدفع
Salaries Payable	رواتب مستحقة
Owner›s Equity	حقوق الملكية
Investment by Owner	استثمارات المالك
Revenues	الإيرادات

Drawings	مسحوبات المالك
Expenses	المصروفات
Owners’ Equity	حقوق الملاك
External Transactions	العمليات المالية الخارجية
Internal Transactions	العمليات المالية الداخلية
Financial Statements	القوائم المالية
Income Statement	قائمة الدخل
Owner›s Equity Statement	قائمه التغير في حقوق الملكية
Balance Sheet	قائمة المركز المالي
Statement of Cash Flows	قائمة التدفقات النقدية
Statement of Operations	قائمة التشغيل
Profit and Loss Statement	قائمة الأرباح والخسائر

ملاحظات

الفصل 2

عمليات التسجيل المحاسبي

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- معرفة ماهية الحساب، وطبيعته المدينة والدائنة.
- فهم معنى القيد المزدوج وكيفية تسجيل قيود اليومية.
- معرفة الخطوات الرئيسة الواجب اتباعها في عملية التسجيل.
- فهم عملية الترحيل إلى دفتر الأستاذ العام.
- فهم كيفية إعداد واستخدام ميزان المراجعة.

المقدمة

من الضروري أن تكون على دراية كاملة بتعاملاتك الاقتصادية اليومية التي تؤثر وبشكل مباشر في مسيرة عملك حتى إن كان حجمها صغيراً إذا ما قورنت بالشركات الكبيرة، وذلك لتفادي أخطار إهدار أو سرقة رأس المال. فمثلاً، تخيل أنك أودعت مبلغ 90,000 ريال بأحد البنوك – كمصرف الراجحي – ثم أردت الاستعلام في وقت ما عن الرصيد، ولا تدري حجم التعاملات التي تمت بين تاريخ الإيداع وتاريخ الاستعلام عن الرصيد، فقال ممثل البنك: «رصيدك الحالي 50,000 ريال» وبعد البحث تبين لك أنك كنت تقوم بالصرف من حسابك من خلال استخدام بطاقة الائتمان بشكل مكثف وبمبالغ صغيرة، بحيث إن هذه العمليات خلال مدة ثلاثة أشهر تراكمت لتبلغ 40,000 ريال. هذا المثال يؤكد ضرورة المعرفة والإلمام بحجم التعاملات الاقتصادية اليومية لأي منشأة من مالكها.

ولتجنب مثل هذه الأخطاء، وللإلمام التام بالمعاملات الاقتصادية تقوم المنشآت الكبيرة بالاعتماد على نظم محاسبية معقدة ومعتمدة على الحاسب الآلي، وعلى الرغم من ذلك، فإنك لا تستطيع أن تجزم بأن حسابات هذه الشركات خالية، تماماً من الأخطاء. فعلى سبيل المثال يوجد بعض العمليات يتم تسجيلها يدوياً بواسطة إدارة المنشأة، وقد يغفل أحد المحاسبين في تلك المنشأة عن وضع علامة السالب أو يضع علامة السالب بالخطأ على عملية موجبة، فتظهر الخسائر على أنها أرباح، ولكن تظل هذه الأخطاء داخل حدود السيطرة مادام يتم اكتشافها قبل أن تحدث أي أضرار. ولكي نتمكن من اكتشاف مثل هذه الأخطاء لا بد أن نتبع نظاماً محاسبيًّا متكاملاً.

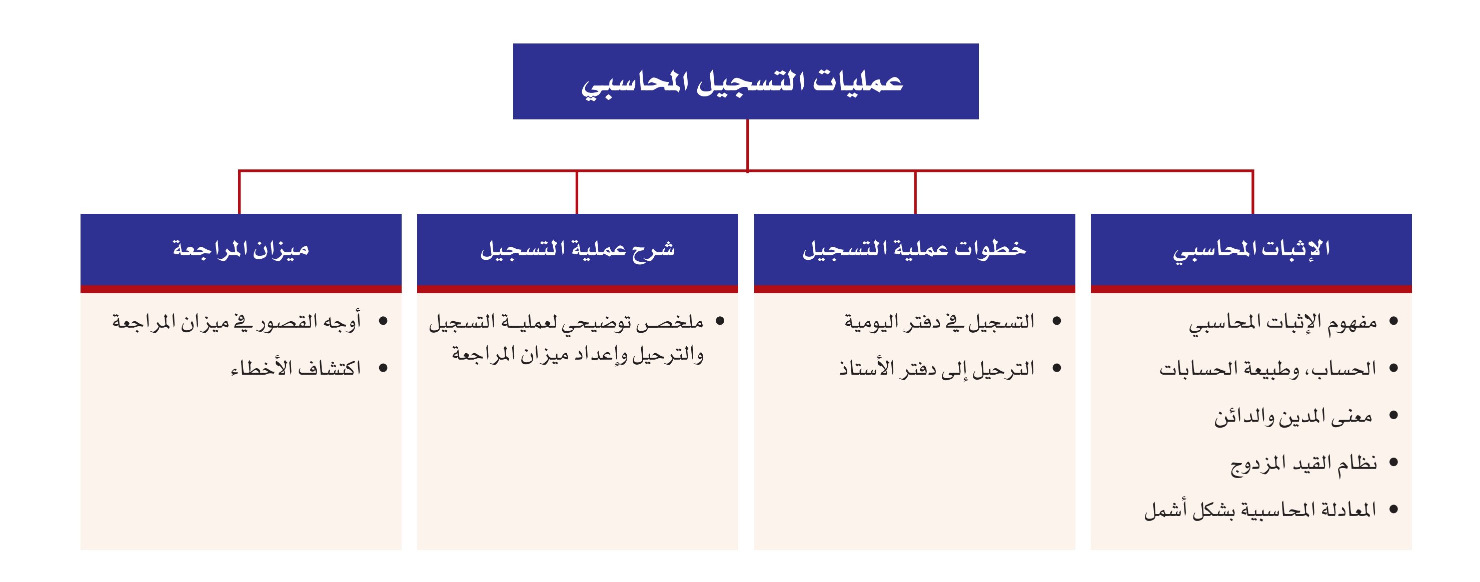
ومن هنا تبرز أهمية فهم واستيعاب النظام المحاسبي الذي هو عبارة عن مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تعمل مع بعضها بشكل متناسق وفقاً لإجراءات وقواعد محددة من أجل تحقيق أهداف محددة، منها على سبيل



المثـال تقليل الأخطـاء، إضافة إلى سرعـة وسهولـة اكتشـاف ما قد يحـدث منها قبل حدوث أضرار جسيمة بالمنشأة.

وللتذكير، فقد قمنا في الفصل الأول بتحليـل العمليـات المالية باستخدام المعادلـة المحاسبية وتقـديم الأثـر التراكمـي لهذه العمليات من خـلال جدول مع تقديم قيود يومية بوصفها مثالاً دون أن ندخل في معنى أو كيفية كتابة تلك القيود. ما تعلمناه في الفصـل الماضـي المتعلق باستخدام المعادلة المحاسبيـة لتسجيل الأثر التراكمي للعمليات يُعدّ طريقـة مكلفة وغير عملية في الشركات ذات حجم معاملات مالية كبير، وعلى هذا، فإن الشركات تستخدم مجموعة من الإجراءات والسجلات التي من خلالها تكون عملية التسجيل المحاسبي أكثر سهولة. وفي هذا الفصل سوف نقدم، ونوضح بعض هذه الإجراءات والسجلات الرئيسة المحاسبية.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



مفهوم الإثبات المحاسبي

يعتمد النظام المحاسبي على مفهوم الإثبات للعمليات الاقتصادية. ولذلك، فإن المحاسبة المالية تعنى بإثبات وقياس التغيرات في أصول المنشأة وخصومها، ويتم تصنيف هذه التغيرات إلى: إيرادات ومصروفات ومكاسب وخسائر واستثمارات يقدمها أصحاب رأس المال وتوزيعات على أصحاب رأس المال وتغيرات أخرى تطرأ على المركز المالي. وتحدث هذه التغيرات إما بفعل الأحداث الداخلية أو بفعل الأحداث الخارجية، ويتعين أن تكون تلك الأحداث قابلة للإثبات في السجلات المحاسبية. ومن ثم، فإن مفهوم الإثبات المحاسبي يُعنى بتحديد القواعد الأساسية لإثبات الأحداث الخارجية والداخلية التي تتأثر بها المنشأة، والإبلاغ عنها في الفترات الزمنية التي تقع فيها تلك الأحداث، وليس في الفترات التي يتم فيها التحصيل النقدي. هذا الاثبات يكون من خلال تسجيل الأحداث الاقتصادية المؤثرة القابلة للقياس من خلال تقييدها بقيود يومية يتم ترحيل أثرها إلى الحسابات المرتبطة بتلك القيود.

ما الحساب في النظام المحاسبي؟

شركة الشهد مثل غيرها من المنشآت تمتلك حسابات منفصلة لكل من النقدية والمعدات والدائنين والإيرادات ومصروفات الإيجار. فما الحساب؟ وما أهميته في النظام المحاسبي؟

الحساب عبارة عن سجل تحتفظ به الشركة لتسجيل وتتبع التغيرات (سواء بالزيادة أو بالنقصان) بشكل تراكمي على أحد بنود الأصول أو الالتزامات أو حقوق الملكية، ويُعدّ الحساب الوحدة الأساسية لتسجيل الأحداث المالية، فهو أشبه ما يكون بالوعاء المخصص لتجميع أحداث مالية لشيء واحد كالنقدية مثلاً. في الحياة العملية قد يربو عدد الحسابات لبعض الشركات على المئات أو حتى الألوف، ويرتبط عدد الحسابات وأنواعها إلى حد ما بطبيعة نشاط المنشأة (خدمي – تجاري – صناعي) ويتم تجميع الحسابات الحقيقية عادة إلى ثلاث مجموعات عامة تتناسب مع المعادلة المحاسبية: الأصول والخصوم وحقوق الملكية.

ويتكون الحساب من ثلاثة أجزاء، هي:

1. اسم الحساب: وهو اسم البند الذي يعبر عنه الحساب.
2. الجانب المدين في اليمين.
3. الجانب الدائن في اليسار.

ويأخذ الحساب شكل حرف T وذلك بهدف التبسيط. ويستخدم الحساب في توضيح أثر العمليات المالية في كل حساب على حدة.

والشكل الآتي (2 - 1) يوضح الشكل العام للحساب:

مدين	اسم الحساب	دائن
الجانب الأيمن أو المدين		الجانب الأيسر أو الدائن

شكل (2-1)

وهذا الشكل لحساب الأستاذ هو الشكل المبسط في المحاسبة الذي سيتم استخدامه غالباً خلال الفصول القادمة. ومن خلال هذه الطريقة سوف نستطيع أن نعرف بشكل مبسط كيف زاد الحساب أو نقص وما رصيد الحساب في نهاية أي فترة محاسبية.

كما نرى في الشكل السابق (2 - 1) فإن الجانب الأيمن من الحساب يعبر عن الجانب المدين، والجانب الأيسر من الحساب يعبر عن الجانب الدائن، ويوضح كلّ من المصطلحين الجانب الذي سيتم تسجيل العملية فيه. فمثلاً في ح/النقدية عند إدخال مبلغ معين في الجانب الأيمن، فإن ذلك يعني جعله مديناً (أي إن هذا الحساب قد زاد) وإن المنشأة الصناعية أو التجارية قد امتلكت نقدية، فأصبح لها، وعلى العكس، إدخال المبلغ إلى الجانب الأيسر يعني جعله دائناً (أي إن هذا الحساب قد نقص) وذلك لأن طبيعة حساب النقدية مدينة، ما يعني أن المنشأة الصناعية أو التجارية قد فقدت جانباً من النقدية لأطراف خارجية.

ولكل حساب طبيعة خاصة من حيث إنه حساب ذو طبيعة دائنة أو ذو طبيعة مدينة، فمثلاً ح/ النقدية كما أشرنا سابقاً هو حساب بطبيعته مدين، فإذا حدثت عملية محاسبية أدت إلى زيادة رصيد النقدية، فإن هذه الزيادة توضع في الجانب المدين (طبيعة الحساب)، وبالعكس إذا حدثت عملية محاسبية أدت إلى تقليل رصيد النقدية، فإن هذا النقص يوضع في الجانب الدائن (عكس طبيعة الحساب)، وإذا ما قارنا المجموع الكلي لجانبي الحساب فمن الطبيعي أن يكون الجانب المدين لـ(ح/ النقدية) أكبر من الجانب الدائن؛ وذلك لأنه ذو طبيعة مدينة.

وبعد أن تطلع على الشكل الآتي (2-2) سيتبين لك أن الطريقة التقليدية المتعارف عليها بين الناس توضح أن كل رقم موجب يمثل تسلّم نقدية، وعلى العكس كل رقم سالب يمثل دفع نقدية، ولكن في طريقة الحساب يتم تسجيل زيادات النقدية في الجانب المدين، ونقصان النقدية في الجانب الدائن. إن تسجيل الزيادات في جانب والنقص في جانب آخر يساعد على حساب مجموع كل جانب على حدة، ومن ثم استنتاج الرصيد الكلى للحساب، فالرقم 10,700 ريال الذي يوجد في الجانب المدين من حساب النقدية يشير إلى أن الزيادات النقدية أكبر من النقص في النقدية.

الطريقة التقليدية
ح/ النقدية
40,000 -14,000 -13,400 2,200 -4,100
10,700

ح/ النقدية	
مدين	دائن
40,000 2,200	14,000 13,400 4,100
10,700 الرصيد (مدين)	

شكل (2-2)

إن استخـدام الجانـب الأيمن للمديـن والجانب الأيسـر للدائن يُعدّ عرفًـا أو قاعدة محاسبيـة، وتنطبق هذه القاعدة على جميع الحسابات. وعند مقارنة المجموع الكلي لكلا الجانبين، فإن الحساب يصبح رصيده مديناً، إذا كان مجموع الجانب المدين يزيد على مجموع الجانب الدائن والعكس صحيح.

وسـوف يتـم لاحقاً إيضاح الحسابـات ذات الطبيعة المدينة والحسابات ذات الطبيعـة الدائنة، ولكن كل ما يجب معرفته في هذه المرحلة هو أنه لزيادة حساب ما يجب أولاً معرفة طبيعة الحساب (مدين أو دائن)، فمثلاً لزيادة رصيد الحساب ذي الطبيعة المدينة يجب وضع المبلغ في الجانب المدين (الأيمن) من حساب T، والعكس صحيح إذا أردنا إنقاص الحساب ذي الطبيعة المدينة فنضع المبلغ في الجانب الدائن (الأيسر). ولو فرضنا أن الحساب بطبيعته دائن، فزيادته تتم بوضع مبلغ معين في الجانب الدائن (الأيسر) من حساب T والعكس صحيح.

نظام القيد المزدوج

نظـام القيـد المزدوج مبني على أنه لتسجيل أي حدث مالي، فإنه يجـب تسجيل قيد محاسبي يحتوي على جانبين: جانـب مديـن وجانـب دائن. الجانب المديـن أو الجانب الدائن في القيـد الواحد قد يحتوي علـى أكثر من حساب بحسب الحدث المالي المراد تسجيله. فإذا قمنا بتسجيل أي عملية مالية فإنه يجب أن يتساوى مجموع كلا الجانبين (الدائن والمدين) حتى تظل المعادلة المحاسبية متوازنة، وهذا التساوي في القيد يسمي نظام القيد المزدوج.

وتُعـدّ طريقة القيد المزدوج أكـثر فاعلية من الطريقة التقليدية، من حيث إنها تُعـدّ طريقة منطقية في تسجيل العمليـات الماليـة، وتساعد على التأكد من تسجيل جميع المبالغ بصورة صحيحة. وبناءً على هذه الطريقة يجب أن يتساوى مجموع الجانبين (المدين والدائن) - فعلى سبيل المثال - لو أن عملية مالية أدت إلى زيادة الجانب المديـن لـ (حـ/ الآلات) بمبلغ 2,000 ريـال فإنه يجـب أن يقابلها إما نقص حساب آخر طبيعتـه مدين مثل (حـ/ النقدية) أو زيادة حساب طبيعته دائن بمبلغ 2,000 ريال مثل (حـ/ الدائنين) حتى يتساوى كلا الطرفين (الدائن والمدين) في القيد المحاسبي. وهذه الطريقة تجعل من السهل التأكد من صحة التسجيل. ولفهم القيد السابـق يمكن النظر للقيد المزدوج تسجيلاً مزدوجاً لاستخدامات الأموال والتحول بينها و/أو تسجيل مصادر الأموال التي نشأت بسببها تلك الاستخدامات.

أثر العمليات الاقتصادية على حسابات المعادلة المحاسبية

إن نـوع وطبيعة الحساب تحدد كيفيـة تسجيل الزيادات والتخفيضات لأي حسـاب. كل الزيادات يتم تسجيلها في جانـب واحـد من الحساب، وكل التخفيضات يتم تسجيلها في الجانب الآخر من الحساب. والقواعد المتعلقة بالمدين والدائن بشكل عام هي كما يأتي:



- الزيـادات في الأصـول يتم تسجيلها في الجانب الأيمن من الحساب (الجانب المدين) لأن طبيعة حسابات الأصول مدينة، وأن النقص في الأصول يتم تسجيلها في الجانب الأيسر من الحساب (الجانب الدائن).
- الزيـادات في الخصـوم وحقوق الملكية يتم تسجيلها في الجانـب الأيسر من الحساب (الجانب الدائن) لأن طبيعة حسابات الخصوم وحقوق الملكية دائنة، وأن النقص في الخصوم وحقوق الملكية يتم تسجيلها في الجانب الأيمن من الحساب (الجانب المدين).

فالأصول هي بطبيعتها مدينة أي تزيد من خلال الإضافة في الجانب المدين، وتنقص (تقل) من خلال الإضافة في الجانب الدائن من الحساب. من أمثلة الأصول: حساب النقدية، والمدينين، والآلات، والأراضي، وغيرها.

اما **الالتزامات أو الخصوم** فطبيعتها دائنة، ومن ثم؛ فإنها تزيد من خلال الإضافة في الجانب الدائن وتنقص من خلال الإضافة في الجانب المدين من الحساب. من أمثلتها: الدائنون، وأوراق الدفع.

ويوضح الشكل الآتي (2-3) علاقة الجانب المدين والجانب الدائن بالأصول والالتزامات:

الجانب المدين	الجانب الدائن
• يؤدي إلى زيادة الأصول • يؤدي إلى نقص الالتزامات	• يؤدي إلى زيادة الالتزامات • يؤدي إلى نقص الأصول

الشكل (2-3)

تسجل المنشأة الزيادات والتخفيضات التي طرأت على حسابات الأصول خلال الفترة، وفي نهاية الفترة تقوم بتجميع الجانب المدين والجانب الدائن لكل أصل، ونظراً لطبيعة الأصول المدينة، فإن مجموع الجانب المدين لحساب أصل معين يجب أن يزيد على مجموع الجانب الدائن لحساب الأصل نفسه، وفي نهاية الفترة تظهر حسابات الأصول بالأرصدة (بعد خصم المجموع الدائن من المجموع المدين للأصل).

وعلى الجانب الآخر تسجل المنشأة الزيادات والتخفيضات التي طرأت على حسابات الالتزامات خلال الفترة، وفي نهاية الفترة تقوم بتجميع الجانب المدين والجانب الدائن لكل التزام، ونظراً لطبيعة الالتزامات الدائنة، فإن مجموع الجانب الدائن لحساب التزام معين يجب أن يزيد على مجموع الجانب المدين لحساب الالتزام نفسه، وفي نهاية الفترة تظهر حسابات الالتزامات بالأرصدة (بعد خصم المجموع المدين من المجموع الدائن للالتزام). فرصيد أي حساب يجب أن يكون مطابقاً لطبيعته، فمثلاً حـ/ النقدية ذو طبيعة مدينة أي إن رصيده يجب أن يكون مديناً دائماً. ومعنى الرصيد هو الفرق بين الجانبين لأي حساب في لحظة زمنية معينة.

إن معرفة طبيعة كل حساب من حيث كونه دائناً أو مديناً يسهل عملية تتبع واكتشاف الأخطاء المحاسبية، فمثلاً إذا وجدنا أن رصيد (حـ/ المباني) دائن، فهذا يدل على وجود خطأ مؤكد، حيث إنه من الخطأ وجود أصل برصيد دائن، وكذلك بالنسبة إلى الالتزامات (حـ/ الدائنين) فإذا وجدنا أن رصيده مدين فهذا يدل على وجود خطأ مؤكد.

والشكل الآتي (2-4) يوضح لنا طبيعة حسابات الأصول (مدين) وحسابات الالتزامات (دائن):

مدين	**الأصول**	دائن	مدين	**الالتزامات**	دائن
مدين في حالة الزيادة		دائن في حالة النقصان	مدين في حالة النقصان		دائن في حالة الزيادة
طبيعة حسابات الأصول مدينة			طبيعة حسابات الالتزامات دائنة		

شكل (2-4)



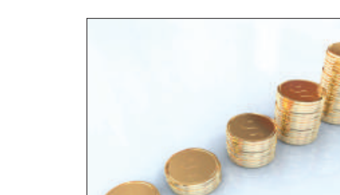
حالة عملية : أنت طالب جامعي

ما أنواع الأصول المتداولة وغير المتداولة التي تحب أن تكون بحوزتك بعد تخرجك وحصولك على وظيفة ذات عائد مرتفع؟

ج: ربمــا ترغــب في أصــول متداولة مثــل النقدية واستثمارات قصــيرة الأجل كالاستثمــار في الأسهم، كمــا ترغــب في أصول غير متداولــة مثل استثمــارات في مبانٍ لتلقــي الإيجارات السنويــة، وتملك بيت وسيارة فارهة.

حقوق الملكية تشتمل على حسابات رأس المال، وجاري المالك، والإيرادات، والمصروفات. إن استثمارات المالك والإيــرادات التي تحققها المنشأة تزيد من مجموع حقوق الملكيــة، بينما المسحوبات من رأس المال والمصروفات التــي تحملها المنشأة تقلل من مجموع حقوق الملكيــة، وبناءً عليه، فإننا نستطيع أن نقسّم العمليات التي تؤثر في حقوق الملكية إلى:

أولاً: رأس مال المنشأة:



إذا استثمر مالك المنشأة نقدية في المنشأة مثلاً، فإنه يتم زيادة حساب النقدية في الجانب المدين منه، ويسجل في حســاب رأس المال في جانبه الدائــن. وعند الترحيل، فــإن استثمارات المالك في المنشــأة توضع في الجانب الأيسر أي دائنة في حساب رأس المال، وذلك لأن حساب رأس المال ذو طبيعة دائنة.

والشكل الآتي (2-5) يوضح الجانب المدين والجانب الدائن لحساب رأس المال:

الجانب المدين	الجانب الدائن
يؤدي إلى نقص رأس المال	يؤدي إلى زيادة رأس المال

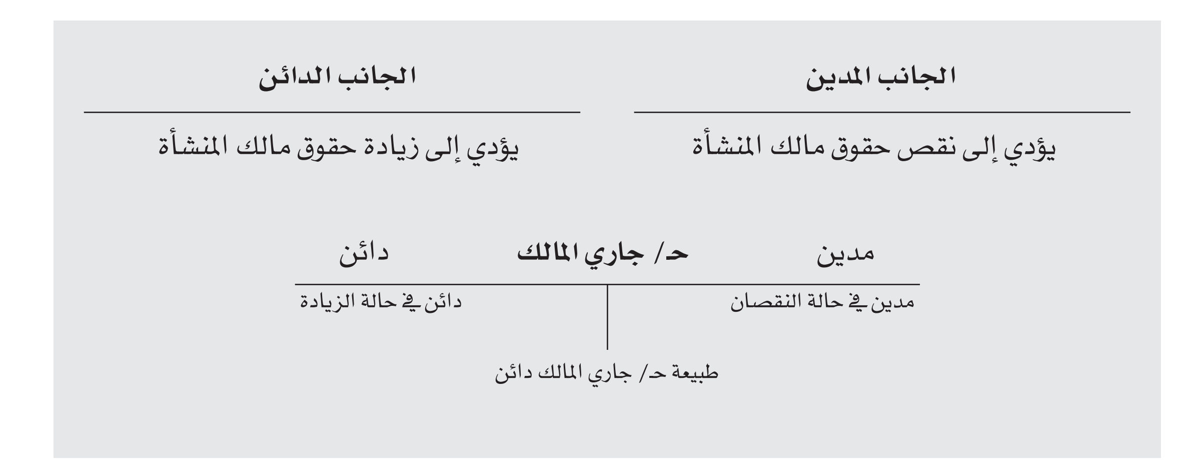
شكل (2-5)

ثانياً: جاري المالك:

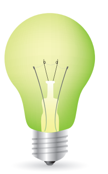
إن حســاب جــاري المالك ذو طبيعــة مزدوجة أي إن رصيده في نهاية المدة قد يكون مدينــاً أو قد يكون دائناً، إلا أنــه يمكــن القول: إنــه ذو طبيعة دائنة؛ لأنــه يشبه حساب رأس المــال الذي يسجل فيه جميــع أرباح وسحوبات المالــك النقديــة والعينيــة. إن حساب جاري المالك عبــارة عن سجل يوضح ما قام المالــك بأخذه (سحبه) من المنشــأة كتوزيعــات للأرباح أو مــا قام المالك بإيداعــه لدعم أنشطة المنشــأة بعد تكوين رأس المــال وتسجيلها في وزارة التجــارة وإن جــاري المالــك يعكس نصيب المالــك من أرباح وخسائــر المنشأة، فمثــلاً إذا قام المالك بالسحــب مــن نقديــة المنشأة أو أخذ أصــلاً من الأصول بغرضــ الاستخدام الشخصي، فيتــم تسجيلها ضمن هذا الحساب.

ويمكن تسجيل المسحوبات في الجانب المدين من حساب رأس المال، وذلك لتوضيح النقص في رأس المال، ولكن من الأفضل استخدام حساب مستقل لحركة العمليات المالية بين المالك والمنشأة، وذلك لتسهيل معرفة إجمالي المسحوبات لكل فترة محاسبية. الفرق بين رأس المال وجاري المالك أن حساب رأس المال يمثل الرصيد النظامي الــذي تم إقــراره بموجب عقد تأسيس المنشأة، أما جاري المالك فيمثــل إيداعات أو مسحوبات المالك التي ليس لها علاقة بأنشطة المنشأة.

والشكل الآتي (2-6) يوضح الجانب المدين والجانب الدائن لحساب جاري مالك المنشأة:



الشكل (2-6)



إضاءة ...

في الواقع العملي نجد أن كثيراً من ملاك الشركات والمؤسسات الخاصة يضعون مبلغ صغيراً بوصفه رأس مال للشركة أو المؤسسة، وذلك مقابل مبلغ كبير في جاري المالك. والهدف من ذلك سهولة التصرف في أموال المنشأة من خلال السحب من جاري المالك من دون الحصول على تصريح من وزارة التجارة بذلك أما في حالة الرغبة في السحب من رأس المال، فإنه قد يتطلب لتخفيض رأس مال المنشأة اتباع وتحقيق لشروط وضوابط تم وضعها من قبل وزارة التجارة.

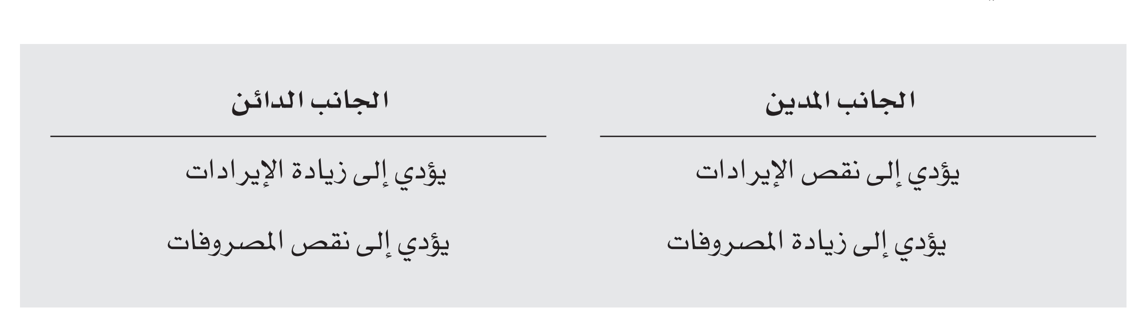
ثالثاً: الإيرادات والمصروفات:



الإيرادات هي إجمالي الزيادة في حقوق الملكية الناتجة عن الأنشطة الرئيسة التي تقوم بها المنشأة بهدف زيادة منفعة المالك، وتعامل الإيرادات معاملة استثمارات المالك في منشأته، ومن ثم، فإن طبيعة ذلك الحساب دائنة، ففي حالة زيادة الإيرادات يجب زيادة الجانب الدائن، وفي حالة نقصانه يكون بزيادة الجانب المدين.

أما المصروفات، فهي تكلفة الأصول المستخدمة في نشاط المنشأة الرئيس التي ليس لها منافع مستقبلية والتي يتم إنفاقها لتحقيق الأرباح، ومن ثم، فهي تمثل نقصاً في حقوق الملكية، ما يعكس طبيعتها المدينة، ففي حالة زيادة المصروفات يجب زيادة الجانب المدين من الحساب، وعند إنقاصه، فإنه يجب التسجيل في الجانب الدائن.

والشكل الآتي (2-7) يوضح الجانب المدين والجانب الدائن لحساب الإيرادات وحساب المصروفات:



الجانب المدين	الجانب الدائن
يؤدي إلى نقص الإيرادات	يؤدي إلى زيادة الإيرادات
يؤدي إلى زيادة المصروفات	يؤدي إلى نقص المصروفات

مدين	الإيرادات	دائن	مدين	المصروفات	دائن
مدين في حالة النقصان		دائن في حالة الزيادة	مدين في حالة الزيادة		دائن في حالة النقصان
	طبيعة حسابات الإيرادات دائنة			طبيعة حسابات المصروفات مدينة	

شكل (2-7)

إن القيد المزدوج يتم استخدامه لإثبات أي حدث مالي. ولكي يتم تسجيل الأحداث المالية بطريقة القيد المزدوج فإنه يجب تحليل العملية لمعرفة ما هي الحسابات التي تأثرت بهذا الحدث (على الأقل حسابان) وكيفية هذا التأثر هل هو زيادة أو نقص. بعد ذلك يتم كتابة الحسابات التي تأثرت في جانبها الأيمن في الطرف الأيمن (المدين) من القيد بواسطة ذلك الحدث، وفي الوقت نفسه يتم كتابة الحسابات في الجانب الدائن من القيد المزدوج للحسابات المتأثرة في جانبها الأيسر (الدائن) بسبب ذلك الحدث.

نستنتج مما سبق ما يأتي:

- وفقاً لنظام القيد المزدوج، فإن أي عملية اقتصادية يمكن قياسها تؤثر في المعادلة المحاسبية، ولا بد أن يتساوى فيها كلا الجانبين.
- حسابات الأصول والمصروفات ذات طبيعة مدينة دائماً، أي إنها تزيد في الجانب المدين (الأيمن)، وتقل في الجانب الدائن (الأيسر).
- حسابات الالتزامات ورأس المال والإيرادات ذات طبيعة دائنة دائماً، فهي تزيد في الجانب الدائن (الأيسر)، وتقل في الجانب المدين (الأيمن).

معرفة طبيعة كل حساب أمر مهم في عملية اكتشاف الأخطاء المحاسبية، فمثلاً كون طبيعة حـ/ الإيرادات دائنة، فإن ذلك يعني أن رصيده في نهاية المدة يجب أن يكون دائناً.

والشكل الآتي (2-8) يوضح طبيعة كل حساب على حدة:

رصيد هذه الحسابات مدينة بطبيعتها

مدين	حـ/ الأصول	دائن
زيادة +		تخفيض −

مدين	حـ/ المصروفات	دائن
زيادة +		تخفيض −

رصيد هذه الحسابات دائنة بطبيعتها

مدين	حـ/ الالتزامات	دائن
تخفيض −		زيادة +

مدين	حـ/ حقوق الملكية	دائن
تخفيض −		زيادة +

مدين	حـ/ الإيرادات	دائن
تخفيض −		زيادة +

شكل (2-8)

المعادلة المحاسبية الرئيسة بشكل أشمل:

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية						
الأصول	=	الالتزامات	+	رأس المال	±	جاري المالك	+	الإيرادات	−	المصروفات
مدين + / دائن −		مدين + / دائن −		مدين + / دائن −		مدين + / دائن −		مدين + / دائن −		مدين + / دائن −

ولنعطِ على ذلك المثال الآتي:

افترض أن المنشأة سددت 10,000 ريال لشراء حاسب آلي، هذا حدث مالي متعلق بالمنشأة يمكن قياسه. بتحليل الحدث المالي، يتضح أن النقدية، وهي أصل قد نقصت بمقدار 10,000 ريال، ولأن النقدية ذات طبيعة مدينة، فإن النقص يعني التسجيل في الجانب الدائن من القيد. وإنه بتحليل هذا الحدث المالي يتضح أن أصول المنشأة قد زادت في شكل معدات، ولأن المعدات هي أصل من الأصول فإن طبيعتها مدينة، ومن ثم، فإن هذه الزيادة يجب تسجيلها بوضعها في الجانب المدين من القيد، ويكون القيد كما يأتي:

10,000		من حـ/ المعدات
	10,000	إلى حـ/ النقدية
		(شراء حاسب آلي)

وتكون الحسابات كما يأتي:

مدين	حـ/ المعدات	دائن
10,000 مدين لأنه زاد ولأنه في القيد في الجانب المدين		

مدين	حـ/ النقدية	دائن
		10,000 دائن لأنه نقص ولأنه في القيد في الجانب الدائن

قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن هذه الأسئلة:

1. ما المقصود بالحساب؟ وما مكوناته؟
2. ما معنى تسجيل العمليات المالية باستخدام نظام القيد المزدوج؟
3. وضح طبيعة رصيد كل حساب من الحسابات الآتية: النقدية، رأس المال، جاري المالك، مصروف الرواتب؟

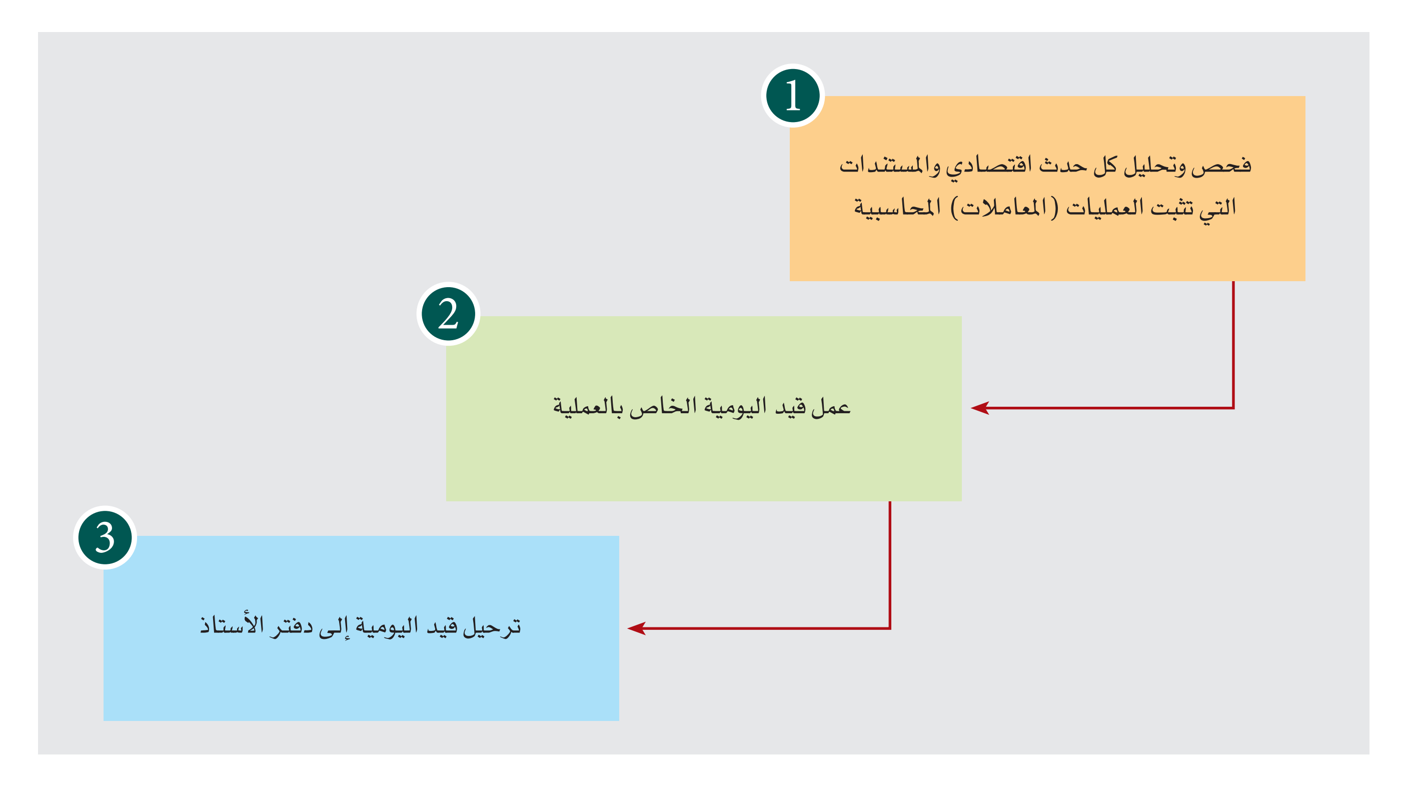
التسجيل المحاسبي

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة دفترية، وهي الدفاتر التي يتم قيد العمليات المالية فيها، من واقع المستندات المؤيدة لها والدالة عليها. ويعد إمساك دفتر اليومية العامة ضرورياً بوصفه يشكل جزءاً رئيساً من النظام المحاسبي. إن عملية التسجيل في دفتر اليومية العامة يجب أن يمر بثلاث خطوات رئيسة:

1. تحليل كل عملية، وتحديد أطرافها المدينة والدائنة.
2. تسجيل هذه العمليات في دفتر اليومية باستخدام قيود اليومية.
3. ترحيلها من دفتر اليومية إلى الحسابات الملائمة في دفتر الأستاذ.

فعملية التسجيل المحاسبي تبدأ بتحديد العمليات والأحداث المالية واجبة التسجيل في الدفاتر المحاسبية التي تؤثر في عناصر المعادلة المحاسبية، وكذلك يمكن قياسها بوحدة النقود. بعد ذلك يتم فحص المستندات المؤيدة للعملية التي تثبت حدوثها مثل فواتير الشراء وفواتير البيع وإيصالات السداد، ومن ثم تحديد الحسابات المدينة والدائنة للقيد المحاسبي ليتم تسجيله في دفتر اليومية. وبعد تقييد العملية المالية في دفتر اليومية يتم ترحيل هذه القيود إلى أرصدة حساباتها بدفتر الأستاذ.

والشكل (2-9) **يوضح خطوات عملية التسجيل:**



شكل (2-9)

إن خطوات عملية التسجيل المحاسبي تتكرر باستمرار في أثناء العمل. وفيما يأتي سوف نقوم بشرح تلك الخطوات خلال الجزء المقبل من هذا الفصل.

دفتر اليومية

دفتر اليومية هو دفتر القيد الأصلي، حيث تقوم المنشآت بتسجيل العمليات المالية وفقاً لترتيب حدوثها ووفقاً لما أكده نظام الدفاتر التجارية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/61 وتاريخ 17/ 12/ 1409هـ، في مادته الثالثة: «تقيد في دفتر اليومية الأصلي جميع العمليات المالية التي يقوم بها التاجر، وكذلك مسحوباته الشخصية، ويتم هذا القيد يوماً بيوم بالتفصيل باستثناء المسحوبات الشخصية التي يمكن أن تقيد إجمالاً شهراً بشهر، ويجوز للتاجر أن يستعمل دفاتر يومية مساعدة لإثبات تفاصيل الأنواع المختلفة من العمليات المالية، ويكتفي في هذه الحالة بتقييد إجمالي لهذه العمليات في دفتر اليومية الأصلي في فترات منتظمة من واقع هذه الدفاتر، فإذا لم يتبع هذا الأجراء اعتبر كل دفتر مساعد دفتراً أصليًّا».

وعملية التقييد في دفتر اليومية تتم في خمس خطوات:

1. تحديد الحدث المالي من خلال وثائق أصلية مثل قسيمة إيداع البنك أو سند قبض.
2. تحديد الحسابات المتأثرة بالحدث المالي ثم تحديد نوع تلك الحسابات (أصل، خصم، حق ملكية، إيراد، مصروف).
3. تحديد الأثر، هل هو زيادة أو نقص على كل حساب من الحسابات المتأثرة.
4. استخدام قواعد المدين والدائن السابق شرحها.
5. تسجيل الحدث المالي في دفتر اليومية مع شموله على وصف مختصر لطبيعة العملية.

وعادة ما تستخدم بعض الشركات أنواعاً مختلفة من دفاتر اليومية كدفتر يومية المبيعات ودفتر يومية المشتريات، ولكن الأكثر انتشاراً هو دفتر اليومية العامة الذي تسجل فيه كل العمليات اليومية.

ولدفتر اليومية مميزات عدة منها:

1. تسجيل العمليات المالية وفقاً لترتيب حدوثها، فإذا أردنا التعرف إلى بيانات إحدى العمليات، فيكفي معرفة التاريخ الذي حدثت فيه تلك العملية.
2. تسجيل أثر كل عملية مالية على المعادلة المحاسبية في مكان واحد، مع كتابة شرح مختصر لكل عملية.
3. اكتشاف وتتبع الأخطاء عن طريق مقارنة الجانب المدين بالجانب الدائن لكل قيد من القيود.

التسجيل في دفتر اليومية:

هو عملية إثبات العمليات المالية بعد تحليلها، وتحديد أطرافها المدينة والدائنة في دفتر اليومية. ويتكون دفتر اليومية من صفحات عدة، بحيث توفر كل صفحة الأعمدة اللازمة لتسجيل:

1. تاريخ العملية.
2. أسماء الحسابات التي تتأثر بالعملية المالية، وشرح موجز لكل عملية مالية أسفل منها.
3. المبالغ المدينة والدائنة.
4. المرجع، ويحتوي على رقم الحساب في دليل الحسابات (سيتم شرح دليل الحسابات لاحقاً في هذا الفصل).

ومن الجدير بالذكر أنه يجب تحري الدقة في استخدام الحسابات عند التسجيل في دفتر اليومية، بحيث يتم استخدام الحساب نفسه عند استخدام الحساب مرة أخرى في حدث مالي آخر. ومن هنا تبرز أهمية دليل الحسابات الذي يتم فيه وضع رقم معين لكل حساب مع شرح لمكونات الحساب؛ حتى لا يتم استخدام أكثر من اسم حساب لحساب واحد.

فمثلاً:

في 1 ربيع الأول، قامت مؤسسة الشهد بتقديم خدمات استشارية لمؤسسة السعادة بمبلغ 50,000 ريال، وتم تسلّم المبلغ نقداً، وقد قامت المؤسسة بشراء معدات وآلات بمبلغ 10,000 ريال نقداً.

وَلْنَرَ معاً كيفية عمل قيد اليومية لتلك العمليات، كما هو موضح بالشكل الآتي (2 - 10):

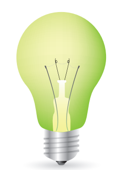
دفتر اليومية العامة

مدين	دائن	البيــــــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
50,000	50,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيرادات خدمات (تقديم خدمات استشارية)		1433 1 ربيع الأول
10,000	10,000	من حـ/ المعدات إلى حـ/ النقدية (شراء معدات نقداً)		1 ربيع الأول

شكل (2-10)

نلاحظ الآتي:

1. إن اسـم الحساب المدين (الحساب الذي يجـب وضعه في الجانب المدين من القيد) يتم إدخاله أولاً في أقصـى اليمين من عمود البيان، ومن ثم يوضع المبلغ الخاص بالحساب مقابل اسم الحساب في العمود المخصص للمبالغ المدينة.
2. توضع أسماء الحسابات الدائنة بعد ذلك أسفل أسماء الحسابات المدينة من عمود البيان، وتكون مائلة إلى اليســار قليــلاً، وتوضع قيمة المبلـغ الخاص بالحســاب مقابل اسم الحســاب في العمود المخصص للمبالغ الدائنة.
3. يوجـد شرح مختصر لـكل عملية أسفل القيد الخاص بها، ويتم ترك مسافـة فاصلة بين كل قيد وآخر، وذلك لفصل القيود الخاصة بكل عملية عن باقي القيود وأيضاً لتسهيل قراءتها وفهمها.
4. العمـود الخاص بمرجع الترحيـل يفيد في التأكـد من صحة الترحيـل من دفتر اليوميـة إلى الحساب المختص بدفتر الأستاذ.
5. تاريخ العملية يتم وضعه في عمود التاريخ.



إضاءة ...

يوضح الشكل (2 - 10) نموذج مبسط لدفتر اليومية العامة، إلا أنه وفقاً لنظام الدفاتر التجارية يظهر نموذج دفتر اليومية كما يأتي:

مدين	دائن	البيان	رقم القيد	المرجع		التاريخ
هـ / ريال	هـ / ريال			المستند	صفحة الأستاذ	

القيود البسيطة والقيود المركبة

القيد البسيط يحتوي على حساب واحد في الجانب المدين وآخر في الجانب الدائن كما وضحنا في المثال السابق، ولكن أحياناً تتطلب بعض العمليات أكثر من حسابين عند تسجيلها، ومثل هذه العمليات المالية يجري لها قيد مركب، وسواء كان القيد بسيطاً أو مركباً، فإن مجموع مبالغ الحسابات المدينة يجب أن يتساوى مع مجموع مبالغ الحسابات الدائنة. ولإيضاح تسجيل القيد المركب نسوق المثال الآتي:

في يوم 1 صفر اشترت شركة (الشهد) مخزوناً بتكلفة 128,000 ريال دفعت منها 50,000 نقداً، واتفقت على دفع الباقي 78,000 ريال آجلاً.

القيد المركب اللازم لتسجيل هذه العملية يتضح من الشكل الآتي (2 - 11):

مدين	دائن	البيـــــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
128,000	 50,000 78,000	من حـ/ المخزون السلعي إلى حـ/ النقدية إلى حـ/ الدائنون (شراء سيارة وسداد جزء منها)		1433 1 صفر

شكل (2-11)

وكما هو الحال في القيد البسيط، يجب وضع الحسابات المدينة أولاً قبل الحسابات الدائنة عند إجراء القيد المركب، كذلك يجب فهم كل الأنشطة التي تقوم بها المنشأة وتحديد ما يجب تسجيله منها، وما لا يجب.



مثال توضيحي:

1. في 1 محرم 1433هـ قام شخص باستثمار مبلغ 50,000 ريال تمثل رأس مال المنشأة.
2. في 4 محرم 1433هـ اشترى آلات بمبلغ 8,000 ريال من إحدى الشركات نصفها نقداً والباقي على الحساب.
3. في 7 محرم 1433هـ قام بتعيين محاسب جديد براتب شهري 5000 ريال.

	مدين	دائن	البيـــــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
1	50,000	 50,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ رأس المال (استثمار المالك نقداً في المنشأة)		1433 1 محرم
2	8,000	 4,000 4,000	من حـ/الآلات إلى حـ/ النقدية حـ/ الدائنون (شراء آلات وسداد نصفها نقداً)		4 محرم
3	لا يوجد قيد محاسبي لهذه العملية؛ لأنها لا تمثل حدثاً ماليًّا في الوقت الحالي، ولكن قد تمثل حدثاً ماليًّا عند وقوعها، أي عند استحقاق الرواتب في نهاية الشهر.				

وكما نلاحظ في العملية الأولى، فإن النقدية قد زادت بمبلغ 50,000 ريال ما أدى إلى زيادة الأصول (الجانب الأيمن من المعادلة المحاسبية) بمبلغ 50,000 ريال، ومن جهة أخرى فقد زادت حقوق الملكية بمبلغ 50,000 ريال ما أدى إلى زيادة الالتزامات وحقوق الملكية (الجانب الأيسر من المعادلة المحاسبية) بمبلغ 50,000 ريال. وهذا يعني تساوي جانبي المعادلة المحاسبية، حيث زاد كل طرف بمبلغ 50,000 ريال.

وفي العملية الثانية، فإن الآلات قد زادت بمبلغ 8,000 ريال ما أدى إلى زيادة الأصول (الجانب الأيمن من المعادلة المحاسبية) بمبلغ 8,000 ريال، إلا أنه في الوقت نفسه انخفضت النقدية بمبلغ 4,000 ريال نتيجة سداد نصف قيمة الآلات نقداً (ومن ثم، فإن مجمل الزيادة في الأصول 4,000 ريال)، ومن جهة أخرى فقد زاد الدائنون بمبلغ 4,000 ريال ما أدى إلى زيادة الالتزامات وحقوق الملكية (الجانب الأيسر من المعادلة المحاسبية) بمبلغ 4,000 ريال. وهذا يعني تساوي جانبي المعادلة المحاسبية حيث زاد كل طرف بمبلغ 4,000 ريال.

أما في العملية الثالثة فتعيين محاسب جديد لا يُعدّ حدثاً ماليًّا، حيث إنه من الصعب قياسه نقديًّا لتسجيل الأثر الناتج عنه في الوقت الحالي في الدفاتر المحاسبية.

دفتر الأستاذ العام



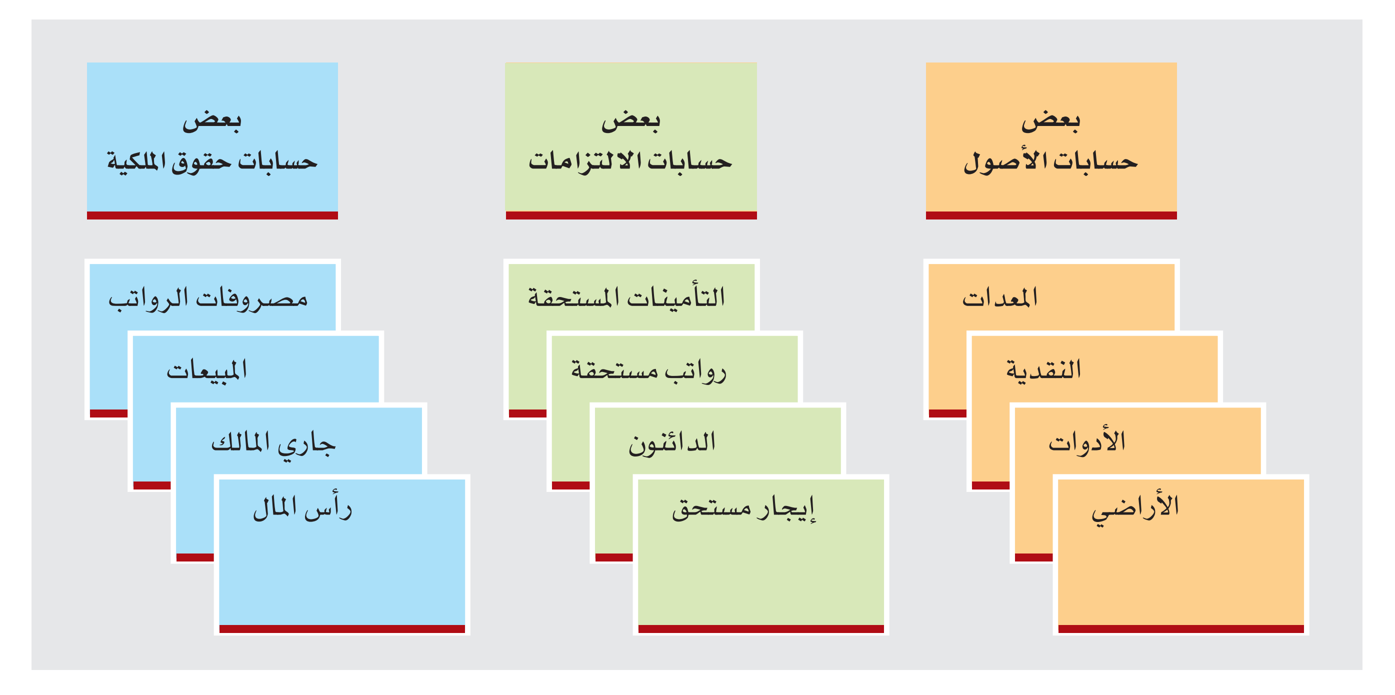
دفتر الأستاذ هو جزء رئيس من النظام المحاسبي - كما ذكرنا في الفصل الأول - حيث يعرف دفتر الأستاذ بأنه «سجل محاسبي يعرض التغيرات التي طرأت على أرصدة الحسابات – كل على حدة – التي تستخدمها الشركة خلال الفترة المالية». وعادة تستخدم الشركات أكثر من نوع من دفاتر الأستاذ، وتسمى هذه الأنواع دفاتر الأستاذ المساعدة إلا أن كل شركة يكون لها دفتر أستاذ عام، وهو ما يستخدم له اصطلاح دفتر الأستاذ، ويحتوى دفتر الأستاذ العام على جميع الحسابات. فدفتر الأستاذ العام يحتوى على حسابات جميع الأصول والالتزامات وحقوق الملكية. إن دفتر الأستاذ يساعد على معرفة رصيد أي حساب في أي لحظة خلال الفترة المحاسبية، فمثلاً رصيد حساب مصروف الإيجار المستحق يظهر المبالغ التي تمثل الإيجار المستحق على المنشأة المتعلق بالفترة المحاسبية، وكذلك رصيد حساب النقدية الظاهر في دفتر الأستاذ يمكن من خلاله معرفة قدرة المنشأة على سداد التزاماتها النقدية.

ترتيب الحسابات في دفتر الأستاذ يكون عادة بترتيبها نفسه في القوائم المالية بدءاً من حسابات قائمة المركز المالي، وهي الأصول أولاً، ثم يتبعها الالتزامات، ثم حقوق الملكية، ثم الإيرادات والمصروفات. ويتم ترقيم كل حساب برقم يميزه يأتي حتى يسهل الوصول إليه، ولا يختلط بحسابات أخرى مشابهة.

وفيما يأتي نموذج لصحيفة من دفتر الأستاذ العام الذي ورد بنظام الدفاتر التجارية:

مدين	دائن	رصيد	البيان	المرجع		التاريخ
هـ / ريال	هـ / ريال	هـ / ريال		المستند	صفحة الأستاذ	

والشكل الآتي (2 - 12) يوضح بعض هذه الحسابات الموجودة بدفتر الأستاذ العام:



شكل (2-12)

غالباً ما يستخدم الشكل المبسط للحساب حرف T – الشكل (2-2) – لبساطته وسهولته عند شرح دروس المحاسبة، ولكن إذا نظرنا للشكل الأمثل الذي تفضله وتستخدمه الكثير من الشركات، فيظهر كالآتي (الشكل 2 - 13):

اسم الحساب			رقم الحساب		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد

شكل (2-13)

العلاقة بين دفتر اليومية ودفتر الأستاذ



إن تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية يخدم هدف إنشاء متابعة تاريخية للعمليات المالية والأحداث المؤثرة في المنشأة. لكن الاكتفاء بدفتر اليومية يجعل عملية إعداد القوائم المالية في منتهى الصعوبة لكثرة قيود اليومية التي قد تصل إلى مئات الآلاف من القيود المسجلة خلال فترة مالية محددة. ولغرض إعداد القوائم المالية نقوم بعملية الترحيل من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ بهدف معرفة رصيد كل حساب في نهاية الفترة المالية.

عملية الترحيل:

يقصد بها ترحيل القيود من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ، حيث يتم تجميع الآثار الناتجة عن العمليات المالية للحساب الواحد في الحساب الخاص به في دفاتر الأستاذ.

وتتم تلك العملية وفقاً للخطوات الآتية:

دفتر اليومية العام — ي1

مدين	دائن	البيـــــــــــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
50,000	50,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيرادات خدمات	101 402	1433 1 شوال

حـ/ النقدية — رقم الحساب 101

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
1 شوال 1433	حـ/ إيرادات خدمات	ي1	50,000		50,000

حـ/ إيرادات خدمات — رقم الحساب 402

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
1 شوال 1433	حـ/ النقدية	ي1		50,000	50,000

مما سبق يتبين أنه:

- في دفتر اليومية يوضع عمود لكل من التاريخ، والبيان، ومرجع الترحيل الذي يوضع فيه الكود الخاص بالحساب (في صفحة الحساب بدفتر الأستاذ) الذي سيذكر في القيد، وكذلك عمود لكل من القيمة المدينة والقيمة الدائنة، التي سيتم نقلها بعد ذلك إلى الصفحة الخاصة بالحساب في دفتر الأستاذ.
- في دفتر الأستاذ يتم عمل عمود للتاريخ، والبيان، ومرجع الترحيل الذي يوضع فيه رقم قيد اليومية الذي أحدث التغير على الحساب، وكذلك عمود لكل من القيمة المدينة والقيمة الدائنة.
- يجب ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ بصفة دورية وبالتتابع الذي حدثت به، وذلك لضمان أن يكون رصيد دفتر الأستاذ لكل حساب مطابقاً لواقع الرصيد في أي لحظة خلال الفترة المحاسبية. ويفضل أن تقوم المنشأة بترحيل كل قيد على حدة قبل عمل القيد اللاحق حتى تكون عملية الترحيل سليمة ومتسلسلة. بعد الانتهاء من عملية الترحيل يجب على المحاسب مراجعة عمود (مرجع الترحيل) حتى يتأكد من أن كل القيود تم ترحيلها إلى دفتر الأستاذ.

دليل الحسابات

دليـل الحسابـات هو دليل يحتوي علـى كل الحسابات اللازم استخدامها في النظـام المحاسبي مدرج فيه اسم الحســاب ورقمــه؛ لكـي يسهـل التعرف إليــه وتمييزه، ويختلف هــذا الدليل مــن شركة إلى أخــرى على حسب احتياجاتها المختلفة، وأيضاً قد تحتاج الشركة إلى عمل حساب جديد في أثناء الفترة المحاسبية؛ نظراً لحدوث عملية ما تحتاج إلى فتح حساب جديد أو لأن رؤية الإدارة بالمنشأة تقتضي ذلك.

فمثـلاً: تقوم بعض الشركات بعمـل حساب واحد لجميع مصروفات التشغيل، ويطلـق عليه حساب مصروفات التشغيـل أو حساب المصروفـات النثرية، ويتم فيه تسجيـل مصروفات الكهرباء والغـاز والمياه وغيرها، وعلى الجانب الآخر تقوم بعض الشركات الأخرى بفتح حساب مستقل لكل مصروف من مصروفات التشغيل، فمثلاً تقوم بفتح حساب لمصروف الكهرباء وحساب لمصروف المياه.

ويتـم عرض هذه الحسابات بدليـل الحسابات موضحاً رقمها التسلسلي بجانبهـا كما هو موضح في الشكل الآتي (2 - 14):

شركة جودي السعودية دليل الحسابات			
الأصول (100 – 199)		الالتزامات أو الخصوم (200 – 299)	
100 - 109	النقدية	200 - 209	الخصوم قصيرة الأجل
101	الصندوق	201	الدائنون
102	مصرف الإنماء	202	رواتب مستحقة
103	مصرف الراجحي	203	زكاة مستحقة
104	سلف مستديمة	204	أوراق دفع قصيرة الأجل
110 - 119	المدينون	205	إيرادات مقدمة
111	المدينون التجاريون	210 –	خصوم طويلة الأجل
112	أوراق القبض	219	السندات
113	ذمم مدينة	211	التزامات عقود إيجار طويلة الأجل
120 – 129	مصاريف مقدمة	212	
121	مستلزمات نظافة		
122	تأمين مقدم	الإيرادات (400 – 499)	
123	أدوات الإعلانات		
130 – 139	أراضٍ ومبانٍ ومعدات	401	مبيعات
131	أراضٍ	402	إيراد الخدمات
132	المبنى الرئيس	403	إيراد صيانة
133	معدات مكتبية		
134	سيارات		
135	أثاث		
حقوق الملكية (300 – 399)		المصروفات (500 – 599)	
301	رأس المال	501	دعاية وإعلان
302	جاري المالك	502	الاستهلاكات
303	الأرباح والخسائر	503	تأمين
		504	رواتب وأجور
		505	إيجارات

شكل (2-14)

أمـا بالنسبـة إلى حجم وعـدد الحسابات، فإنه يختلف باختـلاف حجم أعمال الشركة، فعـادة يحتوى دليل حسابات الشـركات الصغـيرة (كمعارض السيارات) على عـدد قليل من الحسابـات، أما في حالة الشـركات الكبيرة كشركة (سابك) مثلاً فإن دليل حساباتها به الآلاف من الحسابات، وذلك حتى يكون باستطاعتها الإلمام بأعمالها حول العالم.

ويحتـوى دليـل الحسابات على أسماء الحسابات وأرقامها التي توضـح موقعها في دفتر الأستاذ، وعادة ما يبدأ الترتيـب الرقمـي في دليل الحسابـات بحسب ورودهـا بالقوائم المالية، حيـث تأتي حسابات الأصـول أولاً، ثم حسابات الالتزامات، ثم حسابات حقوق الملكية، ثم حسابات الإيرادات، ثم حسابات المصروفات.

ونلاحظ:

أنـه تم وضع كل مجموعة من الحسابات المتماثلة مع بعضها في المجموعة نفسها وبترقيم متقارب، فمثلاً أخذت المصروفات أرقاماً من (500-599)، والالتزامات من (200-299) وهكذا، وتساعد هذه الطريقة على الوصول إلى أي حساب بسهولة، وكذلك تمكن هذه الطريقة من إدخال أي حساب جديد بين هذه الأرقام المتقاربة.

حالة عملية: أنت مدير العلاقات الاجتماعية

أنـت مدير العلاقـات الاجتماعية بالشركة، وتحتاج إلى تحديد ومعرفة ما إذا كانت الشركة تنفق مالها بحكمة للترويج عن نفسها محليًّا.

1. ما أنواع الحسابات التي ستقوم بفحصها؟ اذكر أسماء بعض هذه الحسابات.
2. هل يمكنك الاستفادة من دفتر اليومية أو دفتر الأستاذ لتحديد ما تريد معرفته؟ وضح إجابتك.

ج: 1. يمكـن فحص بعـض الحسابات مثل حسـاب الإعلان، وحسـاب الرحلات، وحسـاب الدعاية، وحساب المصروفات المتنوعة، هذا إضافة إلى أي حسابات أخرى تتضمن نفقات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية.

2. يمكن الاستفادة من دفتر الأستاذ من خلال فحص أي من الحسابات المذكورة أعلاه (رقم 1)، حيـث يتضمن دفـتر الأستاذ سجلاًّ خاصًّا بكل حساب يوضح التغـيرات التي طرأت عليه خلال الفترة، وكذلك رصيد الحساب في نهاية الفترة.

مثال عملي للتسجيل المحاسبي وكتابة القيود:

سـوف نقـوم في الصفحـات الآتية بشرح مجموعـة من العمليات الماليـة، وكيف يتم تسجيلهـا في دفتر اليومية وانتهاء بالترحيل لدفتر الأستاذ.

ولغرض تسجيـل العمليـات الاقتصادية في دفـتر اليومية، فإنه يجب علينـا تحليل العمليـة المحاسبية – محل التسجيـل – تحليلاً جيـداً، حتى نتمكن من معرفة الحسابـات التي سوف تستخـدم في التسجيل، حيث إن هذا التحليـل يساعـد على الفهم والاستيعاب وعمل قيود يومية صحيحة، حتـى مع أعقد العمليات، ومع أخذ العناية اللازمة للآتي:

- عمل قيد يومية منفصل لكل حدث مالي، ولا يحتوى أي قيد يومي على أكثر من حدث مالي.
- يجب التأكد من تساوى الجانب المدين مع الجانب الدائن بقيد اليومية.
- استخدام أسماء الحسابات بالطريقة نفسها التي وردت بها في دليل الحسابات.
- القيام بشرح مناسب ومختصر لكل قيد (أسفله).

ومن المهم جداً القيام بتحليل العمليات المالية قبل تسجيلها، والخطوات الآتية تمثل الخطوات الرئيسة الواجب اتباعها عند القيام بتحليل وتسجيل العمليات المالية، وذلك من أجل تسهيل وفهم واستيعاب عملية التسجيل. هذه الخطوات تتمثل في الآتي:

1. التحليل الأساسي للحدث المالي، بحيث تتضح أطراف الحدث المختلفة.
2. تحليل العملية المالية باستخدام المعادلة المحاسبية، بحيث يتم تحديد نوع وطبيعة الحسابات المتأثرة بالحدث المالي.
3. تحليل العملية المالية من حيث أثرها على المدين والدائن.
4. عمل قيد اليومية الخاص بالعملية.
5. ترحيل قيد اليومية إلى دفتر الأستاذ.

(1) في يوم 1 شوال استثمر الأستاذ عبدالعزيز العجاجي 40,000 ريال نقداً لإقامة منشأة إعلانات جديدة تدعى (جودي):

أولاً: التحليل الرئيس للعملية:

زادت النقدية بمقدار 40,000 ريال، وكذلك زادت حقوق ملكية صاحب المنشأة (رأس المال) بمقدار 40,000 ريال في الجانب الآخر.

ثانياً: تحليل المعادلة المحاسبية:



ثالثاً: تحليل المدين والدائن:

- زاد أصل من الأصول، والأصول مدينة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب المدين من القيد وفي الحساب في دفتر الأستاذ (حـ/ النقدية مدين 40,000 ريال).
- زاد رأس المال، وهو دائن بطبيعته، لأنه أحد حسابات حقوق الملكية، فلزيادته يعامل بنفس طبيعته، أي يوضع في الجانب الدائن من القيد وفي الحساب في دفتر الأستاذ (حـ/ رأس المال دائن 40,000 ريال).

رابعاً: تسجيل القيد في دفتر اليومية:

المدين	الدائن	البيـــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
40,000	40,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ رأس المال (العجاجي) (استثمار نقدي بواسطة المالك)	101 301	1 شوال

خامساً: ترحيل القيد إلي دفتر الأستاذ:

مدين **حـ/ النقدية** # 101 دائن

مدين	دائن
40,000 إلى حـ/ رأس المال	

مدين **حـ/ رأس مال** # 301 دائن

مدين	دائن
	40,000 من حـ/ النقدية

(2) في يوم 1 شوال اشترت شركة (جودي) معدات مكتبية بقيمة 18,000 ريال على الحساب .

أولاً:

زاد حـ/المعدات المكتبية بمقدار 18,000 ريال، كذلك زادت الالتزامات (حـ / الدائنون) بمقدار 18,000 ريال في الجانب الآخر.

ثانياً:

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
المعدات المكتبية		الدائنون		
+ 18,000 ريال		+ 18,000 ريال		

ثالثاً:

- زاد أصل من الأصول والأصول مدينة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب المدين (حـ/ المعدات المكتبية مدين بـ 18,000 ريال).
- زاد التزام من الالتزامات والالتزامات دائنة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب الدائن (حـ/ الدائنون دائن بـ 18,000 ريال).

رابعاً:

تسجيل القيد في دفتر اليومية:

المدين	الدائن	البيـــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
18,000	18,000	من حـ/ المعدات المكتبية إلى حـ/ الدائنون (مشتريات آجلة)	133 201	1 شوال

خامساً:

بعد ذلك يتم ترحيل القيد إلي دفتر الأستاذ.

مدين	ح/ المعدات المكتبية # 133	دائن
18,000 إلى ح/ الدائنين		

مدين	ح/ الدائنون # 201	دائن
		18,000 من ح/ المعدات المكتبية

(3) يوم 3 شوال قامت شركة (جودي) بدفع إيجار شهر شوال عن مكتبها قيمته 2,400 ريال:

أولاً:

نقصت النقدية بمقدار 2,400 ريال، وزاد مصروف الإيجار بمقدار 2,400 ريال، حيث إن الإيجار يخص هذا الشهر ما أدى إلي إنقاص إجمالي حقوق الملكية في الجانب الآخر.

ثانياً:

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
النقدية				مصروف الإيجار
ـ 2,400 ريال				ـ 2,400 ريال

ثالثاً:

- نقص أصل من الأصول والأصول مدينة بطبيعتها، فلنقصها تعامل بعكس طبيعتها، أي توضع في الجانب الدائن (ح/ النقدية دائن بـ 2,400 ريال).
- زاد مصروف من المصروفات والمصروفات مدينة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب المدين (ح/ مصروف الإيجار مدين بـ 2,400 ريال).

رابعاً:

تسجيل القيد في دفتر اليومية:

المدين	الدائن	البيـــــــــان	مرجع الترحيل	الدائن
2,400	2,400	من ح/ مصروف الإيجار إلى ح/ النقدية (دفع إيجار المكتب لشهر شوال)	505 101	3 شوال

خامساً:

بعد ذلك يتم ترحيل القيد إلى دفتر الأستاذ.

مدين	ح/النقدية # 101	دائن
40,000 إلى ح/ رأس المال		2,400 من ح/ مصروف الإيجار

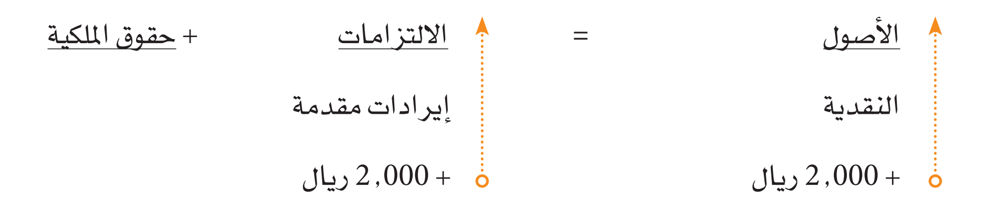
مدين	ح/مصروف الإيجار # 505	دائن
2,400 إلى ح/ النقدية		

(4) يوم 3 شوال تم تسلّم مبلغ 2,000 ريال مدفوع مقدماً من شركة (السلام) قيمة إعلانات سوف تقوم بها شركة (جودي) في شهر ذي القعدة:

أولاً:

زادت النقدية بمقدار 2,000 ريال، وكذلك زادت الالتزامات على المنشأة بمقدار 2,000 ريال، حيث إن المنشأة لم تقم بأداء الخدمة بعد، ولذلك فإن هذه الإيرادات تُعدّ إيرادات مقدمة غير محققة وتُعدّ التزاماً على الشركة.

ثانياً:



ثالثاً:

- زاد أصل من الأصول، والأصول مدينة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب المدين (حـ/ النقدية مدين بـ 2,000 ريال).
- زاد التـزام من الالتزامات والالتزامات دائنة بطبيعتهـا، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب الدائن (حـ/ إيرادات مقدمة دائن بـ 2,000 ريال).

رابعاً:

تسجيل القيد في دفتر اليومية:

المدين	الدائن	البيـــــــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
2,000	2,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ الإيرادات مقدمة (إيراد دعاية (لشركه السلام) مقدم)	101 205	2 شوال

خامساً:

بعد ذلك يتم ترحيل القيد إلي دفتر الأستاذ.

مدين **حـ/ النقدية** # 101 دائن

مدين	دائن
40,000 إلى حـ/ رأس المال	2,400 من حـ/ مصروف الإيجار
2,000 إلى حـ/ الإيرادات المقدمة	

مدين **حـ/ إيرادات مقدمة** # 205 دائن

مدين	دائن
	2,000 من حـ/ النقدية

(5) قامت المنشأة يوم 9 شوال بتعيين 4 موظفين جدد على أن يبدأ العمل يوم 15 شوال براتب 1,000 ريال أسبوعيًا بواقع 5 أيام عمل أسبوعيًا تكون مستحقة الدفع كل أسبوعين، وسيتم دفع أول راتب يوم 26 شوال.

هــذه ليســت عملية مالية؛ لأنها ليس لها أثر مالي في تاريخ توقيع العقد، بل هي مجرد اتفاق بين طرفين لم ينتج عنه أي تأثير (دائن أو مدين) على حسابات المنشأة.

(6) يوم 6 شوال اشترت شركة جودي أدوات لعمل إعلانات تكفي لأعمال المنشأة لثلاثة شهور، وذلك مقابل 5,000 ريال على الحساب:

أولاً:

زادت أدوات الإعلانات بمقدار 5,000 ريال، وكذلك حسابات المنشأة الدائنة بمقدار 5,000 ريال في الجانب الآخر.

ثانياً:

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
أدوات الإعلانات		دائنون		
+ 5,000 ريال		+ 5,000 ريال		

ثالثاً:

- زاد أصــل من الأصول والأصول مدينة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب المدين (حـ / أدوات الإعلانات مدين بـ 5,000 ريال).
- زاد التزام من الالتزامات، وهي دائنة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب الدائن (حـ / الدائنون دائن بـ 5,000 ريال).

رابعاً:

تسجيل القيد في دفتر اليومية:

المدين	الدائن	البيــــــــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
5,000	5,000	من حـ/ أدوات الإعلانات إلى حـ/ دائنون (شراء أدوات للإعلانات بالأجل)	123 201	5 شوال

خامساً:

بعد ذلك يتم ترحيل القيد إلي دفتر الأستاذ:

مدين	**حـ/ أدوات الإعلانات** # 123	دائن
5,000 إلى حـ/ الدائنون		

مدين	**حـ/ الدائنون** # 201	دائن
		18,000 من حـ/ المعدات المكتبية
		5,000 من حـ/ أدوات الإعلانات

(7) يــوم 8 شــوال قامــت شركــة (جودي) بدفع مبلـغ، وقدره 2,400 ريال قيمة بوليصــة تأمين تنتهي يوم 30 رمضان من العام القادم:

أولاً:

نقصت النقدية بمقدار 2,400 ريال، وذلك نظير دفع مصروف مقدم، وهو التأمين المقدم بمقدار 2,400 ريال، حيث إن التأمين لا يخص هذا الشهر فقط؛ ولكنه ممتد للعام القادم. إن أي مصروفات تمتد منفعتها لأكثر من فترة محاسبية تُعدّ مصروفات مدفوعة مقدماً، أي إنها أصول، وليست مصاريف، ونلاحظ أن التأثير كان في جانب واحد من المعادلة، ومن ثم فإن النقص في أحد الأصول (النقدية) يقابله زيادة في أصل آخر (مصروفات مدفوعة مقدماً) في الجانب نفسه.

ثانياً:

الأصول		=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
النقدية +	التأمين المقدم				
ـ 2,400 ريال	+ 2,400 ريال				

ثالثاً:

- زاد أصل من الأصول والأصول مدينة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب المدين (حـ/ التأمين المقدم مدين بـ 2,400 ريال).
- نقص أصل من الأصول والأصول مدينة بطبيعتها فلنقصها تعامل بعكس طبيعتها، أي توضع في الجانب الدائن (حـ/ النقدية دائن بـ 2,400 ريال).

رابعاً:

تسجيل القيد في دفتر اليومية:

المدين	الدائن	البيـــــــان	مرجع الترحيل	الدائن
2,400		من حـ/ تأمين مقدم	122	4 شوال
	2,400	إلى حـ/ النقدية	101	
		(دفع مصروفات تأمين مقدمة)		

خامساً: وبعد ذلك يتم ترحيل القيد إلي دفتر الأستاذ:

مدين **حـ/ النقدية** # 101 دائن

مدين	دائن
40,000 إلى حـ/ رأس المال	2,400 من حـ/ مصروف الإيجار
2,000 إلي حـ/ الإيرادات المقدمة	2,400 من حـ/ تأمين مقدم

مدين **حـ/ التأمين المقدم** # 122 دائن

مدين	دائن
2,400 إلى حـ/ النقدية	

(8) يوم 20 شوال قام صاحب المنشأة الأستاذ عبدالعزيز العجاجي بسحب 9,800 ريال نقداً من المنشأة لأغراضه الشخصية.

أولاً:

قلت النقدية بمقدار 9,800 ريال، وزادت مسحوبات الأستاذ عبدالعزيز العجاجي بمقدار 9,800 ريال ما أدى إلى تقليل حقوق الملكية في الجانب الآخر.

ثانياً:

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
النقدية				جاري المالك
ـ 9,800 ريال				ـ 9,800 ريال

ثالثاً:

- نقص أصل من الأصول والأصول مدينة بطبيعتها، فلنقصها تعامل بعكس طبيعتها، أي توضع في الجانب الدائن (حـ/ النقدية دائن بـ 9,800 ريال).
- حيث إن جاري المالك ينظم علاقة المالك بمؤسسته، وحيث إن طبيعة جاري المالك مثل طبيعة رأس المال، وحيث إن جاري المالك نقص، فيعامل بعكس طبيعته أي بوضع النقص في الجانب المدين (حـ/ جاري المالك مدين بـ 9,800 ريال).

رابعاً:

تسجيل القيد في دفتر اليومية:

المدين	الدائن	البيان	مرجع الترحيل	الدائن
9,800	9,800	من حـ/ جاري المالك إلى حـ/ النقدية (مسحوبات نقدية لأغراض شخصية)	302 101	20 شوال

خامساً:

بعد ذلك يتم ترحيل القيد إلي دفتر الأستاذ:

حـ/ النقدية # 101

مدين	دائن
40,000 إلى حـ/ رأس المال	2,400 من حـ/ مصروف الإيجار
2,000 إلى حـ/ الإيرادات المقدمة	2,400 من حـ/ تأمين مقدم
	9,800 من حـ/ جاري المالك

حـ/ جاري المالك # 302

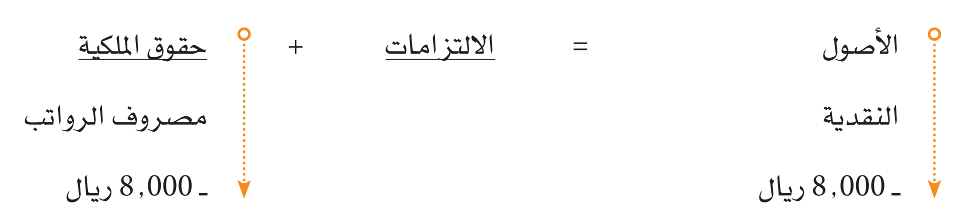
مدين	دائن
9,800 إلى حـ/ النقدية	

(9) يوم 26 شوال قامت شركة (جودي) بسداد رواتب موظفيها بقيمة 8,000 ريال نقدا.

أولاً:

زاد مصروف الرواتب بمقدار 8,000 ريال، وقلت النقدية بمقدار 8,000 ريال في الجانب الآخر.

ثانياً:



ثالثاً:

- نقص أصل من الأصول والأصول مدينة بطبيعتها، فلإنقاصها تعامل بعكس طبيعتها، أي توضع في الجانب الدائن (حـ/ النقدية دائن بـ 8,000 ريال).
- زاد مصروف من المصروفات والمصروفات مدينة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب المدين (حـ /مصروف الرواتب مدين بـ 8,000 ريال).

المدين	الدائن	البيان	مرجع الترحيل	الدائن
8,000	8,000	من حـ/مصروف رواتب وأجور إلى حـ/ النقدية (صرف الرواتب المستحقة)	504 101	26 شوال

رابعاً: تسجيل القيد في دفتر اليومية:

خامساً:

مدين **حـ/ النقدية** # 101 دائن

مدين	دائن
40,000 إلى حـ/ رأس المال	2,400 من حـ/ مصروف الإيجار
2,000 إلى حـ/ الإيرادات المقدمة	2,400 من حـ/ تأمين مقدم
	9,800 من حـ/ جاري المالك
	8,000 من حـ/ مصروف الرواتب

مدين **حـ/مصروف رواتب وأجور** # 504 دائن

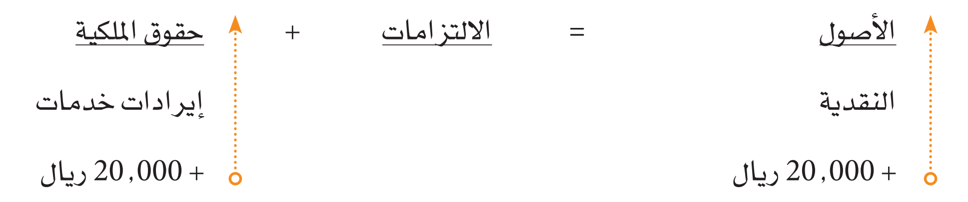
مدين	دائن
8,000 إلى حـ/ النقدية	

(10) يوم 30 شوال تسلّمت شركة (جودي) مبلغ 20,000 ريال نقدًا من شركة (الأحلام) قيمة خدمات إعلانية قدمتها لها خلال شهر شوال:

أولاً:

زادت النقدية بمقدار 20,000 ريال، وكذلك زاد إيراد الخدمات بمقدار 20,000 ريال في الجانب الآخر.

ثانياً:



ثالثاً:

- زاد أصل من الأصول والأصول مدينة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب المدين (حـ/ النقدية مدين بـ 20,000 ريال).
- زاد إيراد من الإيرادات والإيرادات دائنة بطبيعتها، فلزيادتها تعامل بنفس طبيعتها، أي توضع في الجانب الدائن (حـ/ إيرادات الخدمات دائن بـ 20,000 ريال).

رابعاً: تسجيل القيد في دفتر اليومية:

المدين	الدائن	البيان	مرجع الترحيل	التاريخ
20,000	20,000	من حـ/النقدية إلى حـ/إيراد الخدمات (إيرادات نقدية عن إعلانات)	101 402	30 شوال

خامساً:

مدين	حـ/ النقدية # 101	دائن
40,000 إلى حـ/ رأس المال		2,400 من حـ/ مصروف الإيجار
2,000 إلى حـ/ الإيرادات المقدمة		2,400 من حـ/ تأمين مقدم
20,000 إلى حـ/ إيراد الخدمات		9,800 من حـ/ جاري المالك
		8,000 من حـ/ مصروف الرواتب

مدين	حـ/إيراد الخدمات # 402	دائن
		20,000 من حـ/ النقدية

وكما هو موضح أعلاه، فقد اتبعنا الخطوات الآتية لتسجيل العمليات:

1. التحليل الأساسي للحدث المالي، وتحديد الحسابات المتأثرة بهذا الحدث.
2. تحليل العملية المالية باستخدام المعادلة المحاسبية.
3. بيان أثر العملية المالية في المدين والدائن.
4. تسجيل قيد اليومية في دفتر اليومية.
5. ترحيل قيد اليومية إلى دفتر الأستاذ.

وفيما يأتي صورة من دفتر يومية شركة جودي للدعاية والإعلانات:

دفتر اليوميــة			ي1	
المدين	الدائن	البيــــــــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
40,000	40,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ رأس المال (العجاجي) (استثمار نقدي بواسطة المالك)	101 301	1 شوال 1433
18,000	18,000	من حـ/ المعدات المكتبية إلى حـ/ الدائنون (مشتريات آجلة)	133 201	1
2,400	2,400	من حـ/ مصروف الإيجار إلى حـ/ النقدية (دفع إيجار المكتب لشهر شوال)	505 101	3

2,000	2,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ الإيرادات المقدمة (إيراد دعاية (شركه السلام) غير محقق)	101 205	3
5,000	5,000	من حـ/ أدوات الإعلانات إلى حـ/ دائنون (شراء أدوات للإعلانات بالأجل)	123 201	6
2,400	2,400	من حـ/ تأمين مقدم إلى حـ/ النقدية (دفع مصروفات تأمين لعام مقدماً)	122 101	8
9,800	9,800	من حـ/ جاري المالك إلى حـ/ النقدية (مسحوبات نقدية لأغراض شخصية)	302 101	20
8,000	8,000	من حـ/ مصروف رواتب وأجور إلى حـ/ النقدية (صرف الرواتب المستحقة)	504 101	26
20,000	20,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الخدمات (إيرادات نقدية عن إعلانات)	101 402	30

أما عن دفتر الأستاذ فيظهر كما يأتي:

حـ/ النقدية			رقم الحساب 101		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433					
1	حـ/ رأس المال	ي1	40,000		40,000
3	حـ/ إيراد مقدم	ي1	2,000		42,000
3	حـ/ مصروف إيجار	ي1		2,400	39,600
8	حـ/ تأمين المقدم	ي1		2,400	37,200
20	حـ/ جاري المالك	ي1		9,800	27,400
26	حـ/ مصروف رواتب	ي1		8,000	19,400
30	حـ/ إيراد خدمات	ي1	20,000		39,400

حـ/ تأمين مقدم			رقم الحساب 122		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
8 شوال 1433	حـ/ النقدية	ي1	2,400		2,400

ح/ أدوات الإعلانات			رقم الحساب 123		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 6	ح/ الدائنين	ي1	5,000		5,000

ح/ معدات مكتبية			رقم الحساب 133		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 1	ح/ الدائنون	ي1	18,000		18,000

ح/الدائنون			رقم الحساب 201		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433					
1	ح/ معدات مكتبية	ي1		18,000	18,000
6	ح/ أدوات الإعلانات	ي1		5,000	23,000

ح/إيراد مقدم			رقم الحساب 205		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 3	ح/ النقدية	ي1		2,000	2,000

ح/ رأس المال			رقم الحساب 301		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 1	ح/ النقدية	ي1		40,000	40,000

ح/ جاري المالك			رقم الحساب 302		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 20	ح/ النقدية	ي1	9,800		9,800

ح/ إيراد الخدمات			رقم الحساب 402		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 30	ح/ النقدية	ي1		20,000	20,000

ح/ مصروف الرواتب والأجور			رقم الحساب 504		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 26	ح/ النقدية	ي1	8,000		8,000

ح/ مصروف الإيجار			رقم الحساب 505		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 3	ح/ النقدية	ي1	2,400		2,400



مثال توضيحي آخر:

قام السيد عبدالله بتسجيل القيود الآتية في دفتر اليومية خلال شهر ربيع الأول.

مدين	دائن	البيـــــــان	التاريخ
6,000	6,000	من ح/النقدية إلى ح/ إيراد الخدمات	4 ربيع الأول
1,000	1,000	من ح/ مصروف الإيجار إلى ح/ النقدية	15
200	200	من ح/ مصروف الكهرباء إلى ح/ النقدية	19

وكان رصيد ح/ النقدية في أول شهر ربيع الأول 3,000 ريال.

المطلوب: ترحيل القيود الخاصة بالنقدية إلى ح/ النقدية في دفتر الأستاذ بطريقة حرف T.

الحل:

	مدين	حـ/ النقدية		دائن
3,000 6,000	رصيد (أول المدة) إلى حـ/ إيراد الخدمات		1,000 200	من حـ/ مصروف الإيجار من حـ/ مصروف الكهرباء
7,800	رصيد (آخر المدة)			

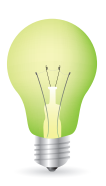


قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن تلك الأسئلة:

1. ما خطوات عملية التسجيل المحاسبي؟
2. ما مزايا استخدام دفتر اليومية؟ ودفتر الأستاذ؟
3. ما الفرق بين القيد البسيط والقيد المركب؟

ميزان المراجعة

يعـد ميزان المراجعـة جزءاً من النظـام المحاسبي، ويمكن تعريفه بأنـه قائمة بالحسابات التي لهـا أرصدة بدفتر الأستاذ العام في تاريخ محدد، وهذه القائمة تتضمن جميع الحسابات الخاصة بالمنشأة، وكذلك أرصدتها. وتوضع الحسابـات داخل ميزان المراجعة بالترتيب نفسه الذي وردت به في دفتر الأستاذ، وتظهر الأرصدة المدينة بالجانب الأيمن بينما توضع الأرصدة الدائنة بالجانب الأيسر في كلا العمودين الخاصين بذلك، وتقوم المنشأة بإعداده عادة نهايـة كل شهـر، وفي نهايـة الفترة المحاسبية. إن الهـدف الرئيس من إعداد ميزان المراجعـة هو توفير قدر معقول مـن التأكد بعدم وجود أخطاء سواء عند تسجيل قيـد اليومية أو عند ترحيله إلى أرصدة الحسابات المختلفة بدفتر الأستاذ، وذلك عن طريق التأكد من تساوي مجموع الأرصدة المدينة مع مجموع الأرصدة الدائنة بعد الترحيل.



إضاءة...

إن قيد اليومية لا بد أن يكون متوازناً في جانبيه المدين والدائن (كما أوضحنا سابقاً)، ومن ثم يجب أن ينتـج عن ترحيل هذا القيد إلى دفـتر الأستاذ، ومن ثم إلى ميزان المراجعة توازن إجمالي عمود المدين وعمود الدائن في ميزان المراجعة.

أنواع ميزان المراجعة

تتنوع طريقة إعداد ميزان المراجعة من شركة لأخرى، فبعض الشركات قد تستخدم ميزان المراجعة بالأرصدة، وبعض الشركات قد تستخدم ميزان المراجعة بالمجاميع، وبعض الشركات قد تستخدم ميزان المراجعة بالمجاميع

والأرصدة معاً. وفيما يأتي تعريف مختصر لكل نوع، والصورة التي يظهر عليها:

- **ميـزان المراجعـة بالأرصـدة:** وهو الأكثر شيوعـاً واستخداماً لدى الشركات، وسـوف نستخدمه خلال هذا الكتاب لبساطته وسهولة إعداده. وميزان المراجعة بالأرصدة عبارة عن كشف بأرصدة الحسابات المفتوحة في دفتر الأستاذ، إذ يتم وضع أرصدة الحسابات المدينة في الجانب الأيمن، وأرصدة الحسابات الدائنة في الجانب الأيسر. وإن لميزان المراجعة بالأرصدة أهمية كبيرة في إعداد القوائم المالية، حيث يمد هذه القوائم بأرصدة الحسابات مباشرة، وعلى سبيل المثال يظهر ميزان المراجعة بالأرصدة بالصورة الآتية:

شركة ....

ميزان المراجعة

في ....

أرصدة مدينة	أرصدة دائنة	اسم الحساب
15,000 ريال		النقدية
5,000		معدات
1,200		مصروف الرواتب
	3,000 ريال	دائنون
	14,000	رأس المال
	4,200	إيراد الخدمات
21,200 ريال	21,200 ريال	مجموع

- **ميزان المراجعة بالمجاميع:** وهو كشف بمجاميع الحسابات المفتوحة بدفتر الأستاذ، حيث يتم وضع مجموع الجانب المدين من الحساب في الجانب الأيمن مقابل اسم الحساب، ويتم وضع مجموع الجانب الدائن من الحساب في الجانب الأيسر مقابل اسم الحساب. ويظهر ميزان المراجعة بالمجاميع بالصورة الآتية:

شركة ....

ميزان المراجعة

في ....

مجاميع مدينة	مجاميع دائنة	اسم الحساب
18,200 ريال	3,200 ريال	النقدية
5,000	0	معدات
1,200	0	مصروف الرواتب
0	3,000	دائنون
0	14,000	رأس المال
0	4,200	إيراد الخدمات
24,400 ريال	24,400 ريال	مجموع

- **ميزان المراجعة بالمجاميع والأرصدة معاً:** وهو يضم النوعين السابقين معاً، ويظهر بالصورة الآتية:

شركة				
ميزان المراجعة				
في				
اسم الحساب	مجاميع مدينة	مجاميع دائنة	أرصدة مدينة	أرصدة دائنة
النقدية	18,200 ريال	3,200 ريال	15,000 ريال	
معدات	5,000	0	5,000	
مصروف الرواتب	1,200	0	1,200	
دائنون	0	3,000		3,000 ريال
رأس المال	0	14,000		14,000
إيراد الخدمات	0	4,200		4,200
مجموع	24,400 ريال	24,400 ريال	21,200 ريال	21,200 ريال

ولإعداد ميزان المراجعة، فإنه يمكن اتباع الخطوات الآتية:

1. وضع أرصدة الحسابات المفتوحة في دفتر الأستاذ في الأعمدة المدينة أو الدائنة بحسب طبيعة كل حساب.
2. تجميع أرصدة كلا العمودين المدين والدائن.
3. التأكد من أن المجموع في العمودين متساوٍ.

مثال على ميزان المراجعة:

ميزان المراجعة الخاص بشركة جودي للدعاية والإعلانات (بالأرصدة) كما في 30 شوال 1433هـ يظهر كالآتي:

شركة جودي للدعاية والإعلانات		
ميزان المراجعة		
30 شوال 1433		
مدين	دائن	
39,400 ريال		النقدية
5,000		أدوات الإعلانات
2,400		تأمين مقدم
18,000		معدات مكتبية
	23,000 ريال	دائنون
	2,000	إيرادات مقدمة
	40,000	رأس المال
9,800		جاري المالك
	20,000	إيراد الخدمات
8,000		مصروف الرواتب والأجور
2,400		مصروف الإيجار
85,000 ريال	85,000 ريال	**المجمـــــــــــوع**

أوجه قصور ميزان المراجعة:

مع أن الهدف الرئيس من إعداد ميزان المراجعة هو توفير قدر معقول من التأكد من عدم وجود أخطاء، سواء عند تسجيل قيد اليومية أو عند ترحيله إلى أرصدة الحسابات المختلفة بدفتر الأستاذ، عن طريق التأكد من تساوي مجموع الأرصدة المدينة مع مجموع الأرصدة الدائنة بعد الترحيل، إلا أن تساوى الجانبين المدين والدائن في ميزان المراجعة لا يعني بالضرورة الخلو التام من الأخطاء، فتوازن ميزان المراجعة لا يعني أن أرصدة حسابات دفتر الأستاذ سليمة 100 % ولا أن جميع قيود اليومية قد تم تسجيلها أولاً، وبشكل صحيح ثانياً، فهناك كثير من الأخطاء الممكن حدوثها على الرغم من توازن جانبي ميزان المراجعة. وإليك بعض تلك الأخطاء:

- إغفال قيد إحدى العمليات المحاسبية بدفتر اليومية.
- ترحيل إحدى قيود اليومية مرتين.
- استخدام حسابات غير صحيحة عند التسجيل بدفتر اليومية أو عند الترحيل إلى دفتر الأستاذ، كأن تسجل عملية الشراء بالأجل في حساب النقدية.
- تسجيل قيمة خاطئة لعملية ما بدفتر اليومية، كأن تشتري المنشأة أدوات مكتبية بقيمة 2,000 ريال نقدا، ولكن يتم تسجيلها بمبلغ 20,000 ريال نقداً فعلى الرغم من أن القيد متوازن إلا أنه غير صحيح.

لاحظ أن ترحيل كلا الجانبين المدين والدائن من كل قيد، سواء كان الحساب خاطئاً أو القيمة خاطئة؛ فإن الجانبين في ميزان المراجعة سيتساوى.

ويمكن حصر أنواع الأخطاء في أربعة أنواع رئيسة هي:

أخطاء إجرائية: وهي عبارة عن الأخطاء التي ينتج عنها خطأ في التسجيل (اسم الحساب أو قيمة العملية المالية)، أو الترحيل. وينتج عن هذا النوع من الأخطاء عدم توازن في ميزان المراجعة (وجود خطأ في أحد أطراف القيد المحاسبي).

أخطاء الحذف: وهي عبارة عن الأخطاء التي ينتج عنها حذف كلي أو جزئي لعملية مالية معينة، إما في أثناء تسجيلها في دفاتر اليومية أو ترحيلها إلى دفتر الأستاذ. والحذف الكلي لا ينتج عنه عدم توازن ميزان المراجعة، ويُعدّ اكتشافه أمراً صعباً. أما الحذف الجزئي، فينتج عنه عدم توازن ميزان المراجعة، ويُعدّ اكتشافه أمراً سهلاً.

أخطاء متكافئة: وهي عبارة عن الأخطاء التي تعوض بعضها بعضاً، كأن يمحو خطأ ما أثر خطأ آخر. مما يحافظ على توازن ميزان المراجعة على الرغم من وجود الخطأ، ومن ثم يصبح اكتشافه أمراً صعباً، وقد تحدث هذه الأخطاء إما في أثناء التسجيل أو في التبويب للعمليات المالية.

أخطاء فنية: وهي عبارة عن الأخطاء الناتجة عن عدم تطبيق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها بشكل صحيح. ولا تؤثر تلك الأخطاء في توازن ميزان المراجعة، مثل الخلط بين المصروفات الإيرادية والرأسمالية. ومن الصعب اكتشاف هذا النوع من الأخطاء الذي يحدث عند تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية.

ويتم تصحيح تلك الأخطاء في دفتر اليومية بإحدى الطريقتين:

- **الطريقة المطولة:** وتقوم بإلغاء القيد المحاسبي السابق بقيد عكسي لقيد الإثبات، وتسجيل قيد محاسبي آخر سليم.
- **الطريقة المختصرة:** وتقوم بإجراء مقاصة بين القيد المحاسبي الخطأ والصحيح، وإجراء قيد محاسبي واحد مكمل للقيد السابق.

أما الأخطاء الواقعة في ميزان المراجعة، فيمكن تصحيحها بإعادة تصوير كشف ميزان المراجعة؛ لتصحيح وضع أرصدة الحسابات المدينة والدائنة، أو تصحيح مبالغها.

كيفية اكتشاف وتتبع الأخطاء بميزان المراجعة:





كما بينا سابقاً، إن الأخطاء في ميزان المراجعة التي تؤدي إلى عدم توازنه عادة تكون ناتجة عن أخطاء حسابية أو ترحيل خاطئ أو خطأ في تحليل أو تفسير البيانات. لذلك، ففي حالة اكتشاف أن ميزان المراجعة غير متزن يمكن اتباع الآتي:

في البداية يجب تحديد الفارق بين العمودين الدائن والمدين في ميزان المراجعة وبعد معرفة قيمة هذا الفارق يتم اتباع هذه الخطوات[1]:

1. إذا كانت قيمة الخطأ تساوى (1 ريال، 10 ريال، 100 ريال، 1,000 ريال .... وهكذا) فأعد إضافة الأرصدة إلى الأعمدة الدائنة والمدينة في ميزان المراجعة، ثم قم بإعادة جمع العمودين.
2. إذا كانت قيمة الخطأ قابلة للقسمة على 2 فأعد فحص ميزان المراجعة لاكتشاف ما إذا كان هناك رصيد لإحدى الحسابات يساوي نصف قيمة الخطأ، فإن وجد فالخطأ نتج عن وضع هذا الرصيد في العمود الخطأ للدائن أو للمدين، ومن ثم يجب إعادته إلى مكانه الصحيح.
3. إذا كانت قيمة الخطأ قابلة للقسمة على 9 فقم بإعادة تتبع أرصدة الحسابات الواردة بميزان المراجعة، وتأكد من نقلها بطريقة صحيحة من دفتر الأستاذ، فقد يكون الخطأ ناتجاً عن نقل خاطئ لترتيب الأعداد، فمثلاً إذا كان رصيد النقدية بدفتر الأستاذ 62,000 ريال وتم نقله إلى ميزان المراجعة بقيمة 26,000 ريال، فإن ذلك يُحدث خطأ مقداره 36,000 ريال، وهى قابلة للقسمة على 9.
4. إذا كانت قيمة الخطأ غير قابلة للقسمة على 2 أو 9 فيجب فحص دفتر الأستاذ؛ للتأكد من أنه لا يوجد رصيد حساب مطابق لقيمة الخطأ قد أُغفل نقله إلى ميزان المراجعة، وكذلك يجب فحص دفتر اليومية؛ للتأكد من أنه لا يوجد مبلغ غير مرحل إلى دفتر الأستاذ قيمته تساوى قيمة الخطأ.

ومما سبق يمكن القول: إن وقوع الأخطاء يرجع إلى أسباب عدة كالجهل أو السهو أو العمد. فالسبب الأول يتم الوقوع فيه نتيجة عدم إلمام المنفذين للدورة المحاسبية بقواعد ومبادئ المحاسبة المتعارف عليها التي يجب تطبيقها عند تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية، وعرض نتائج أعمال المنشأة. أما السبب الثاني، فيعود إلى الطبيعة البشرية التي تميل إلى الإهمال والتقصير في أداء العمل ما يترتب عليه السهو في تسجيل بعض القيود أو أحد أطرافها. أما السبب الثالث، فيرجع إلى العمد والقصد في التزوير بغرض اختلاس ممتلكات المنشأة، أو لتغطية عجز في خزينة المنشأة.

1 – واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.

قانون حماية المستثمر والإصلاح المحاسبي (Sarbanes-Oxley Act)

على الرغم من تسجيل الشركات للتعاملات والعمليات المالية بدقة إلا أن الأخطاء مازالت تحدث في الواقع. لذا، فقد فرضت هيئة تنظيم البنوك الأمريكية غرامة على بنك (One Corporation) مقدارها 1.8 مليون دولار، وكان ذلك بسبب عدم مصداقية نظام البنك المحاسبي ومخالفته لمتطلبات التنظيم. وفي السنوات الأخيرة أيضاً أعلنت جمعية الرهن الأمريكية (Fannie Mae) عن وجود أخطاء محاسبية كبيرة، وقد جعلت هذه التصريحات المستثمرين والمنظمين والسياسيين يخافون من وجود أخطاء أخرى لم تكتشف بعد، فمثل هذه الأخطاء من الممكن أن يمتد تأثيرها إلى سوق الرهن العقاري الذي يعتمد على Fannie Mae في شراء قروض بمئات المليارات من الدولارات سنويًّا.

وفي مثال آخر، فإنه وقبل القيام بعملية إصلاح كبرى في نظامها المحاسبي كانت السجلات المالية لشركة (West Management) الأمريكية في فوضى كبيرة لدرجة أن 10,000 موظف من موظفي الشركة البالغ عددهم 57,000 موظف كانوا يتسلمون كشوف رواتب بها أخطاء.

لقد جاء قانون Sarbanes-Oxley Act الأمريكي عام 2002 لتقليل حدوث مثل هذه الأخطاء، وذلك برفع مستوى مسؤولية كل موظف له علاقة بالنظام المحاسبي وإعداد التقارير المالية بهدف تقديم تقارير مالية دقيقة.

ما رأيك:

علم مجلس إدارة شركة النزهة السياحية (شركة مساهمة عامة) أن الرئيس التنفيذي للشركة قدم معلومات مضللة في سيرته الذاتية؛ هل يجب على مجلس إدارة الشركة فصله علماً بأنه أسهم في إنجاح الشركة بشكل كبير خلال الخمس وعشرين سنة الماضية؟

لا: فالرئيس التنفيذي موظف في الشركة منذ 25 عاماً، ولقد خدم الشركة في كثير من المواقع، وحصل على منصب الرئيس التنفيذي للشركة من خلال أدائه الرائع المميز، وعلى الرغم من أنه قد كذب منذ 25 عاماً في سيرته الذاتية، وكان ذلك أمراً مؤسفاً، إلا أن خدمته للشركة منذ وقت بعيد تغفر له هذا الخطأ، هذا إضافة إلى أن الشركة في خضمّ عملية إعادة هيكلة ضخمة تشتمل على إغلاق 40 من متاجرها البالغة 100 متجر، والشركة لا تتحمل أي قلق أو ارتباك في الوقت الحالي.

نعم: إن شركة النزهة شركة مساهمة عامة، ولن يثق المساهمون والدائنون والموظفون، ومن يتعاملون مع الشركة إذا كان قائدها معروفاً عنه عدم الاستقامة، إن مقولة «المبادئ أولاً» ضرورية للحفاظ على صورة الشركة وسمعتها.

المصدر: واقنت وآخرون، مبادئ المحاسبة، الطبعة السادسة.

قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن تلك الأسئلة:



1. ما الفرق بين دفتر الأستاذ وميزان المراجعة؟
2. ما أنواع ميزان المراجعة؟
3. كيف يتم تتبع واكتشاف الأخطاء الموجودة بميزان المراجعة؟



مثال شامل إضافي:

قام السيد فارس بفتح منشأة الهدى في 1 رمضان 1433، وخلال الشهر الأول من العمل حدثت العمليات الآتية:

في 1 رمضان استثمر المالك 40,000 ريال نقداً في المنشأة.

في 3 رمضان شراء آلات ومعدات بقيمة 60,000 ريال، وقد تم دفع 20,000 ريال نقداً، والباقي بأوراق دفع مدة 6 أشهر.

في 3 رمضان دفعت المنشأة 5,000 ريال إيجاراً عن شهر رمضان.

في 4 رمضان دفعت 2,400 ريال تأميناً مقدماً لمدة عام.

في 10 رمضان تسلّمت فاتورة من منشأة السلام للإعلانات بقيمة 1000 ريال.

في 20 رمضان قام المالك بسحب مبلغ 14,000 ريال نقداً من المنشأة.

في 30 رمضان بلغت الإيرادات الخاصة بالشهر مبلغ 34,400 ريال.

المطلوب:

1. تسجيل تلك العمليات في دفتر اليومية.
2. ترحيل تلك القيود إلى حساباتها الخاصة في دفتر الأستاذ.
3. إعداد ميزان المراجعة عن الشهر المنتهي في 30 رمضان 1433.

الحل:

1. **تسجيل العمليات بدفتر اليومية:**

دفتر اليوميـــة			ي1	
المدين	الدائن	البيـــــــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
40,000	 40,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ رأس المال (استثمار نقدي بواسطة المالك)	101 301	رمضان 1433 1
2,000	 2,000	من حـ/ مصروف الإيجار إلى حـ/ النقدية (دفع الإيجار الخاص بشهر رمضان)	505 101	3
60,000	 20,000 40,000	من حـ/ آلات ومعدات إلى حـ/ النقدية إلى حـ/ أوراق دفع (شراء معدات وآلات ودفع جزء نقدي والآخر بأوراق دفع مدة 6 أشهر)	140 101 200	3

2,400	2,400	من حـ/ تأمين مقدم إلى حـ/ النقدية (دفع تأمين مقدم مدة سنة)	122 101	4
1000	1000	من حـ/ مصروف الإعلانات إلى حـ/ الدائنون (تسلّم فاتورة من منشأة السلام للإعلانات)	501 201	10
14,000	14,000	من حـ/ جاري المالك إلى حـ/ النقدية (مسحوبات نقدية لأغراض شخصية)	302 101	20
34,400	34,400	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الخدمات (تسلّم النقدية عن الخدمات المقدمة)	101 402	30

2. **الترحيل إلى دفتر الأستاذ:**

حـ/ النقدية **رقم الحساب 101**

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433					
1	إلى حـ/ رأس المال	ي1	40,000		40,000
3	من حـ / مصروف الإيجار	ي1		2,000	38,000
3	من حـ/ آلات ومعدات	ي1		20,000	18,000
4	من حـ/ تأمين مقدم	ي1		2,400	15,600
20	من حـ/ جاري المالك	ي1		14,000	1,600
30	إلى حـ/ إيراد خدمات	ي1	34,400		36,000

حـ/ تأمين مقدم **رقم الحساب 122**

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433 4	إلى حـ/ النقدية	ي1	2,400		2,400

حـ/ الدائنون **رقم الحساب 201**

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433 10	من حـ/ مصروف الإعلانات	ي1		1000	1000

ح/ آلات ومعدات			رقم الحساب 140		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433 3	إلى مذكورين	ي1	60,000		60,000

ح/ أوراق دفع			رقم الحساب 200		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433 3	من حـ/ آلات ومعدات	ي1		40,000	40,000

ح/مصروف الإعلانات			رقم الحساب 501		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433 10	إلى حـ/ الدائنون	ي1	1,000		1,000

ح/ إيراد الخدمات			رقم الحساب 402		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433 30	من حـ/ النقدية	ي1		34,400	34,400

ح/ رأس المال			رقم الحساب 301		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433 1	من حـ/النقدية	ي1		40,000	40,000

ح/مصروف الإيجار			رقم الحساب 505		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433 2	إلى حـ/ النقدية	ي1	2,000		2,000

ح/ جاري المالك			رقم الحساب 302		
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
رمضان 1433 20	إلى ح/ النقدية	ي1	14,000		14,000

3 . **إعداد ميزان المراجعة:**

منشأة الهدى ميزان المراجعة 30 رمضان 1433		
مدين	دائن	
36,000 ريال		النقدية
2,400		تأمين مقدم
60,000		آلات ومعدات
	40,000 ريال	أوراق دفع
	1,000	دائنون
	40,000	رأس المال
14,000		جاري المالك
	34,400	إيراد الخدمات
1,000		مصروف الإعلانات
2,000		مصروف الإيجار
115,400 ريال	115,400 ريال	**المجمـــــــــــوع**

زمالة الهيئة .. عامل مهم لتوسيع المدارك

كانت مهنة المحاسبة – وما زالت – من أهم المهن العملية، وذلك لارتباطها الرئيس بأنشطة مختلف القطاعات والمنشآت، سواءً كانت حكومية أو خاصة. وتأتي أهمية مهنة المحاسبة من خلال ما توفره من معلومات تهدف بشكل رئيس لإيضاح الصورة الحقيقية للوضع المالي للمنشأة ونتيجة النشاط والمساهمة الرئيسة في اتخاذ القرارات المختلفة.

والحصول على شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) يتيح لحاملها الكثير من الفرص، حيث إنها تُعدّ عاملاً مهمًا لتوسيع المدارك، وإثراء المعلومات في المجال المحاسبي، إضافة إلى التأهيل الكامل لمواجهة التعاملات المحاسبية المختلفة والتكيف معها وفهمها. وتُعدّ شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) من الشهادات المهنية الأكثر شمولاً واتساقاً مقارنة بالشهادات المهنية الأخرى. وقد اكتسبت أهمية ورواجاً كبيرين مع تعقد وتوسع وتطور الأعمال المالية. وقد حظيت زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) باعتراف محلي وإقليمي ودولي نتيجة للجهود المبذولة من الهيئة، حيث تم في الآونة الأخيرة إعفاء الحاصلين على زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) من بعض أجزاء الشهادات المهنية الأخرى، مثل اختبارات الـ (CMA) و(CIA).

وبشكل عام، فإن حاملي شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) لديهم تميز عن أقرانهم المحاسبين الذين لا يحملون هذه الشهادة، وسوف أكون مطمئناً بشكل كبير إذا كان الشخص الذي أتعامل معه ماليًّا من الحاصلين على زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA).

محمد بن عبد العزيز الشايع. مجلة محاسبون. العدد 60 – جمادى الآخرة 1430 هـ - يونيو 2009.

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. الحساب هو سجل تحتفظ به الشركة لتسجيل وتتبع التغيرات (سواء بالزيادة أو بالنقصان) بشكل تراكمي التي طرأت على أحد البنود المالية.

2. يعبر المدين والدائن عن الجانب الأيمن والأيسر –على الترتيب– لأي حساب، فمثلاً حسابات الأصول والمصروفات تزيد في الجانب المدين (الأيمن)، وتنقص في الجانب الدائن (الأيسر) على عكس حسابات الإيرادات ورأس المال والالتزامات.

3. الخطوات الواجب اتباعها في عملية التسجيل المحاسبي تتمثل في:

تحليل تأثير كل عملية على الحسابات، ثم إدخال العملية كقيد يومية بدفتر اليومية، ثم ترحيل قيود اليومية لحساباتها بدفتر الأستاذ.

4. قيد اليومية هو الخطوة المبدئية والأساسية لعملية التسجيل، حيث تسجل به العملية المالية قبل ترحيلها إلى دفتر الأستاذ. أما عن دوره فيتمثل في أنه:

- يقوم بتسجيل الأثر الناتج عن كل العمليات المحاسبية.
- يمد مستخدميه بسجل منتظم ومرتب ترتيباً زمنيًّا به جميع العمليات.
- يمنع أو يقلل من فرص حدوث الأخطاء، حيث يجب أن يتوازن طرفا العملية المدين والدائن عند كل قيد.

5. دفتر الأستاذ هو سجل محاسبي يعرض التغيرات التي طرأت على أرصدة الحسابات – كل على حدة – التي تستخدمها الشركة خلال الفترة المالية، ويمكن من خلاله معرفة رصيد أي حساب في أي لحظة خلال الفترة المحاسبية.

6. الترحيل هو عملية نقل قيود اليومية إلى حساباتها الخاصة بدفتر الأستاذ، وعليه فإنه يعمل على نقل أثر القيود اليومية إلى أرصدة هذه الحسابات بدفتر الأستاذ.

7. ميزان المراجعة هو قائمة يتم فيها وضع جميع الحسابات وأرصدتها الخاصة في تاريخ محدد، ودوره الأساسي هو إثبات تساوي الجانبين المدين والدائن بحسابات المنشأة، وأيضاً اكتشاف الأخطاء التي تحدث في أثناء تسجيل قيد اليومية أو الترحيل، وكذلك يسهل إعداد القوائم المالية.

المصطلحات المهمة

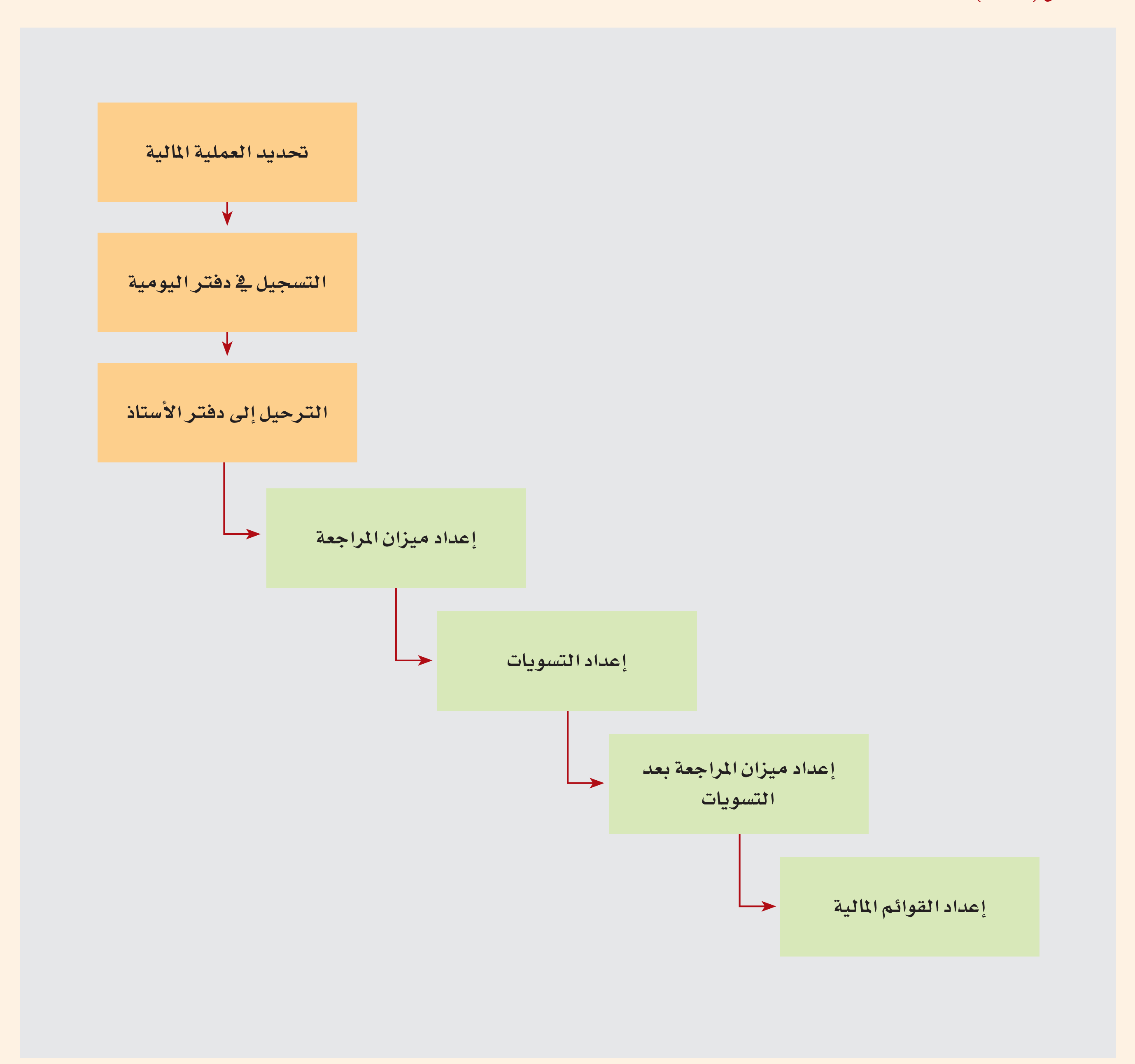
- دليل الحسابات: هو قائمة بأسماء الحسابات وأرقامها التي تحدد أماكنها بدفتر الأستاذ.
- القيد البسيط: هو قيد يومية يحتوى على حسابين فقط.

- القيد المركب: هو قيد يومية يحتوى على ثلاثة حسابات أو أكثر.
- نظــام القيد المزدوج: هو نظــام للتسجيل يتم فيه تسجيل الأثر المزدوج لكل عملية مالية على مجموعتين من الحسابات (الدائنة والمدينة) وهو النظام المتبع لتسجيل قيد اليومية.
- دفتر اليومية العامة: هو أكثر أنواع دفاتر اليومية استخداماً.
- الشكل المبسط للحساب: هو حساب يأخذ شكل حرف (T) في اللغة الإنجليزية، وهو أبسط شكل للحساب.

الدورة المحاسبية

تمثـل الـدورة المحاسبية المسار الذي تمر به الأحداث الاقتصادية الخاصة بالمنشأة، ويمكن توضيحها -كما هو مبيّن- بالشكل الآتي (2-15):

شكل (2-15)



أسئلة الفصل الثاني

1. وضح خصائص ومكونات الحساب.
2. تختلف طبيعة الحساب المدين عن الحساب الدائن، وضح ذلك.
3. اذكر خطوات عملية التسجيل المحاسبي.
4. ما الغرض من استخدام دفتر اليومية؟ وما أهم مميزاته؟
5. ما أهمية دليل الحسابات في النظام المحاسبي؟
6. ما الفرق بين ميزان المراجعة وقائمة المركز المالي؟
7. ما خطوات إعداد ميزان المراجعة؟
8. وضح مزايا ميزان المراجعة وعيوبه.
9. تختلف الأخطاء الإجرائية عن الأخطاء الفنية. هل توافق؟ وضح ذلك بمثال.
10. توجد طريقتان لتصحيح الأخطاء في دفتر اليومية، وضح ذلك بمثال.
11. ما الفرق بين دفتر اليومية ودفتر الأستاذ؟
12. عرف المدين والدائن وأثرهما في عملية التسجيل المحاسبي.
13. تختلف طبيعة حساب جاري المالك عن حساب النقدية، وضح ذلك.
14. كيف تؤدي قاعدة القيد المزدوج إلى توازن المعادلة المحاسبية؟
15. وضح المقصود بالمصروفات، والإيرادات.
16. كيف تختلف طبيعة المصروفات عن الإيرادات؟
17. تمر عملية تسجيل العمليات المالية بمراحل عدة، وضح ذلك.
18. يفضل ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ بصفة دورية وبالتسلسل التاريخي الذي حدثت به. لماذا؟
19. كيف يمكن تتبع واكتشاف الأخطاء بميزان المراجعة؟
20. تمر الدورة المحاسبية بمراحل عدة تبدأ بتحديد العملية المالية، وتنتهي بإعداد القوائم المالية، وضح رأيك.
21. ما الفرق بين القيد البسيط والقيد المركب؟
22. كيف يتم ترحيل العمليات المالية؟
23. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد، مع وضع علامة √ أو علامة ×:
    - يتم كتابة الطرف المدين في الجانب الأيسر والطرف الدائن في الجانب الأيمن (   ).
    - يتم تسجيل النقدية في الجانب المدين إذا باعت الشركة بضاعة نقداً (   ).
    - يتساوى مجموع الجانب المدين مع مجموع الجانب الدائن في ظل قاعدة القيد المزدوج (   ).

لــلاطــلاع عـلـى حـلـول بعض الأسـئـلـة الـمـوجـودة في هـذا الـفـصـل، ولـعـقـد اخـتـبـارات تـجـريـبـيـة، والـحـصــول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

- الالتزامات بطبيعتها مدينة أي تزيد في الجانب المدين، ومن أمثلتها الدائنون، والمصروفات المستحقة (   ).
- حساب المدينين هو حساب يوضح ما قام المالك بأخذه من الشركة للاستخدام الشخصي (   ).
- المصروفات هي تكلفة الأصول المستخدمة في نشاط الشركة لتحقيق الأرباح (   ).
- يعد تسجيل العمليات في دفتر اليومية أول عملية من عمليات التسجيل المحاسبي (   ).
- القيد المركب هو القيد الذي يحتوي على حساب واحد في الجانب المدين وحساب واحد في الجانب الدائن (   ).
- يستخدم دفتر الأستاذ في حفظ جميع المعلومات المتعلقة بالتغيرات التي تطرأ على أرصدة الحسابات، وكذلك يمكن معرفة رصيد أي حساب في أي لحظة خلال الفترة المحاسبية (   ).
- الأخطاء الإجرائية هي الأخطاء الناتجة عن عدم تطبيق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها بشكل صحيح (   ).
- الأخطاء المتكافئة هي الأخطاء التي تعوض بعضها بعضاً، كأن يمحو خطأ ما أثر خطأ آخر (   ).
- يتم تسجيل النقدية في الجانب الدائن إذا اشترت الشركة معدات على الحساب (   ).

24. وضح طبيعة البنود الآتية:

الحساب	مدين أم دائن	القوائم التي يظهر فيها
السيارات		
التأمين		
الدائنون		
الأثاث		
أوراق القبض		
رأس المال		
صافي الخسارة		
أرباح بيع سيارات		
مصروفات متنوعة		

25. يشير الجانب الأيسر من القيد المحاسبي إلى:

أ- الطرف المدين.

ب- الطرف الدائن.

ج- لا شيء مما سبق.

26. تشير المعادلة المحاسبية إلى: الأصول = حقوق الملكية + ...

أ- رأس المال.

ب- الدائنون.

ج- الالتزامات.

د- رأس المال والدائنون وأوراق الدفع.

27. إذا قام صاحب المنشأة بسحب 3,000 ريال من خزينة المنشأة لاستخدامه الشخصي، فإن ذلك يُعدّ:

أ- مسحوبات عينية.

ب- مسحوبات نقدية.

ج- كل ما سبق.

28. يتكون الحساب من:

أ- الجانب المدين والجانب الدائن والتاريخ.

ب- الجانب المدين والجانب الدائن واسم الحساب.

ج- الجانب المدين والجانب الدائن فقط.

د- كل مما سبق.

29. هي حسابات ذات طبيعة مدينة دائماً، أي إنها تزيد في الجانب المدين، وتقل في الجانب الدائن:

أ- الأصول.

ب- الأصول وجاري المالك.

ج- الأصول والمصروفات.

د- الأصول والمصروفات وجاري المالك.

30. تُعدّ المعدات ضمن:

أ- الأصول الثابتة.

ب- الأصول المتداولة.

ج- الالتزامات.

د- حقوق الملكية.

31. إذا زادت الأصول بمبلغ 15,000 ريال، فإنه:

أ- يقابلها نقص في الأصول بمبلغ 9,000 ريال، ونقص في حقوق الملكية بمبلغ 6,000 ريال.

ب- يقابلها نقص في الالتزامات بمبلغ 10,000 ريال، ونقص في حقوق الملكية بمبلغ 5,000 ريال.

ج- يقابلها نقص في الالتزامات بمبلغ 11,000 ريال، وزيادة في حقوق الملكية بمبلغ 4,000 ريال.

د- يقابلها زيادة في الالتزامات بمبلغ 12,000 ريال، وزيادة في حقوق الملكية بمبلغ 3,000 ريال.

32. تُعدّ الإيرادات ضمن:

أ- الأصول الثابتة.

ب- الأصول المتداولة.

ج- الالتزامات.

د- حقوق الملكية.

33. تتضمن مزايا استخدام دفتر اليومية:

أ- تسجيل أثر كل عملية مالية على المعادلة المحاسبية في أكثر من مكان.

ب- تسجيل العمليات المالية وفقاً لترتيب حدوثها.

ج- صعوبة اكتشاف، وتتبع أخطاء تسجيل العمليات المالية.

د- لا شيء مما سبق.

34. إذا نقصت الالتزامات بمبلغ 7,000 ريال، فإنه:

أ- يقابلها زيادة في الأصول بمبلغ 2,500 ريال، ونقص في حقوق الملكية بمبلغ 4,500 ريال.

ب- يقابلها نقص في الأصول بمبلغ 3,000 ريال، ونقص في حقوق الملكية بمبلغ 4,000 ريال.

ج- يقابلها نقص في الأصول بمبلغ 7,000 ريال.

د- يقابلها زيادة في الأصول بمبلغ 5,000 ريال، وزيادة في حقوق الملكية بمبلغ 3,000 ريال.

35. يشير الجانب الدائن من حساب الالتزام إلى:

أ- زيادة في قيمة الالتزام.

ب- نقص في قيمة الالتزام.

ج- خطأ في الترحيل.

د- لا شيء مما سبق.

36. إذا قامت المنشأة بتعيين محاسب جديد براتب 1,200 ريال، يتم تسجيل تلك العملية:

أ- حساب النقدية مديناً 1,200 ريال، ورأس المال دائناً 1,200 ريال.

ب- حساب النقدية دائناً 1,200 ريال، وحساب الرواتب دائناً 1,200 ريال.

ج- لا شيء مما سبق.

37. حساب جاري المالك هو حساب بطبيعته:

أ- مديناً.

ب- دائناً.

ج- لا شيء مما سبق.

38. يرجع توازن المعادلة المحاسبية إلى:

أ- الزيادة في الأصول يماثلها نقص في الأصول أو زيادة في الالتزامات وحقوق الملكية.

ب- الزيادة في الأصول يماثلها نقص في الالتزامات وحقوق الملكية فقط.

ج- النقص في الأصول يماثلها زيادة في الأصول أو نقص في الالتزامات وحقوق الملكية.

د- أ، ج معاً.

39. إذا قامت الشركة بشراء بضاعة بقيمة 4,000 ريال نقداً، وكان الطرف المدين من قيد اليومية 4,000 ريال حـ/ بضاعة، فإن الجانب الدائن:

أ- 4,000 ريال حـ/ المدينون.

ب- 4,000 ريال حـ/ الدائنون.

ج- 4,000 ريال حـ/ النقدية.

د- 4,000 ريال حـ/ المصروفات.

40. إذا قامت الشركة بشراء بضاعة على الحساب، فإن:

أ- حساب النقدية يظهر مديناً، وحساب المشتريات يظهر دائناً.

ب- حساب النقدية يظهر دائناً، وحساب المشتريات يظهر مديناً.

ج- حساب المدينين يظهر مديناً، وحساب المشتريات يظهر دائناً.

د- حساب الدائنين يظهر دائناً، وحساب المشتريات يظهر مديناً.

41. يظهر حساب المبيعات في قائمة:

أ- الدخل.

ب- حقوق الملكية.

ج- قائمة المركز المالي.

د- ب، ج معاً.

42. وضح طبيعة البنود الآتية:

الحساب	مدين أم دائن	القوائم التي يظهر فيها
المدينون		
الإيجار		
أوراق الدفع		
صافي الربح		
المعدات		
القروض		
النقدية		
إيراد الخدمات		
جاري المالك		

43. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- سجل محاسبي يستخدم في تسجيل التغيرات التي تطرأ على أحد حسابات الأصول أو الالتزامات أو حقوق الملكية.
- الزيادة التي تطرأ على أحد الأصول في الجانب الأيمن، والنقص في الجانب الأيسر.
- نظام يستخدم للتأكد من تساوي جانبي المعادلة المحاسبية.

- هي حسابات تزيد في الجانب الدائن، وتنقص في الجانب المدين، ومن أمثلتها القروض والدائنين.
- حساب يوضح ما قام المالك بأخذه من المنشأة بغرض الاستخدام الشخصي.
- إجمالي الزيادة في حقوق الملكية والناتجة عن الأنشطة التي تقوم بها المنشأة بهدف زيادة المنفعة.
- عملية إدخال العمليات المالية في دفتر اليومية.
- المجموعة الكاملة للحسابات التي تقوم الشركة بالاحتفاظ بها، بحيث تكون مجمعة في مكان واحد وبترتيب معين.
- دليل يحتوي على كل الحسابات اللازمة لنظام الشركة المحاسبي وكود خاص لكل حساب؛ لكي يسهل التعرف عليه وتمييزه.
- كشف أو قائمة بالحسابات التي لها أرصدة بدفتر الأستاذ العام في تاريخ محدد.
- الأخطاء التي ينتج عنها حذف كلي أو جزئي لعملية مالية معينة.
- الأخطاء التي تعوض بعضها بعضاً، كأن يمحو خطأ ما أثر خطأ آخر.
- طريقة تقوم بإلغاء القيد المحاسبي السابق بقيد عكسي لقيد الإثبات، وتسجيل قيد محاسبي آخر سليم.
- شكل للحساب يحتوى على ثلاثة أعمدة يوضع بها الأرصدة الدائنة والأرصدة المدينة والرصيد الحالي للحساب.

44. حدثت العمليات الآتية في شركة النور خلال شهر محرم 1431:

1. استثمر المالك مبلغ مقداره 100,000 ريال في الشركة.
2. اشترت الشركة بضاعة بمبلغ 10,000 ريال نقداً.
3. اشترت الشركة معدات بمبلغ 8,000 ريال على الحساب من شركة النجاح.
4. باعت الشركة بضاعة قيمتها 15,000 ريال بمبلغ 17,000 ريال على الحساب لشركة الفتح.
5. اشترت الشركة سيارات بمبلغ 15,000 ريال نقداً.
6. سددت الشركة المستحق عليها لشركة النجاح.
7. اشترت الشركة بضاعة بمبلغ 12,000 ريال على الحساب من شركة الهلال.
8. سددت شركة الفتح نصف المستحق عليها لشركة النور.
9. دفعت الشركة 3,000 ريال رواتب، 1,000 ريال فواتير الكهرباء والمياه، 1,000 ريال إيجار.

والمطلوب: 1. تسجيل العمليات السابقة في دفتر اليومية لشركة النور.

2. إعداد قائمة الدخل، وقائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة المركز المالي في 30 محرم 1431.

45. فيما يأتي أثر بعض العمليات المالية التي حدثت في شركة العهد على أطراف المعادلة المحاسبية:

النقدية	المعدات	المدينون	المخزون	رأس المال	الدائنون
+55,000 ريال				+55,000 ريال	
			+ 8,000 ريال		+8,000 ريال (الشباب)
- 7,000	+ 7,000 ريال				
		+ 3,000 ريال (الشهد)	- 3,000		
			+2,000		+2,000 (التحرير)
- 5,000			+5,000		
+3,000		- 3,000 ريال (الشهد)			
- 1,500				- 1,500	
- 2,000					-2,000 (التحرير)

المطلوب: 1. تحديد نوع العمليات المالية وتحليلها إلى أطرافها المدينة والدائنة.

2. إعداد ميزان المراجعة.

46. حدثت العمليات الآتية في شركة السحاب خلال شهر رجب:

3 رجب باعت بضاعة على الحساب لشركة الياسمين بمبلغ 6,500 ريال.

7 اشترت أدوات مكتبية بمبلغ 1,000 ريال نقداً.

10 اشترت بضاعة من شركة الأمانة بمبلغ 7,000 ريال نصفها نقداً والباقي على الحساب.

13 دفعت 500 ريال قيمة التأمين لشهر رجب.

16 قدمت خدمات لشركة الإخلاص بقيمة 3,000 ريال على الحساب.

18 باعت بضاعة قيمتها 2,000 ريال بمبلغ 2,200 ريال لشركة الصفوة نقداً.

24 قام المالك بسحب بضاعة بقيمة 3,000 ريال من الشركة.

25 تسلّمت 4,500 ريال من شركة الياسمين، وشيكاً بقيمة 2,000 ريال.

30 دفعت 3,000 ريال رواتب للموظفين.

30 سددت المستحق عليها لشركة الأمانة بشيك.

المطلوب: 1. تحليل العمليات المالية إلى أطرافها المدينة والدائنة.

2. إعداد قيود اليومية اللازمة بدفتر اليومية.

47. قام محاسب مبتدئ في شركة السماح بتسجيل قيود اليومية الآتية، وقام بإثبات شرح القيد الصحيح أسفل كل قيد، والمطلوب تصحيح القيود وفقاً لشرح القيود المحاسبية.

3,000	3,000	من حـ/ المعدات المكتبية إلى حـ/ النقدية (شراء معدات مكتبية من شركة العلم على الحساب بقيمة 3,000 ريال)	1 محرم 1431
10,000	10,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ المشتريات (شراء بضاعة نقداً)	3
4,000	4,000	من حـ/ السيارات إلى حـ/ المدينون (شراء سيارات على الحساب من شركة النور)	5
4,200	4,200	من حـ/ المدينون إلى حـ/ المبيعات (بيع بضاعة لشركة الفتح بمبلغ 4,200 ريال نقداً)	8
500	500	من حـ/ جاري المالك إلى حـ/ رأس المال (مسحوبات نقدية لأغراض شخصية)	9
3,200	3,200	من حـ/ النقدية إلى حـ/ المبيعات (بيع بضاعة لشركة الفتح قيمتها 3,000 ريال بمبلغ 3,200 ريال نقداً)	13
3,000	3,000	من حـ/ المدينون إلى حـ/ النقدية (سداد المستحق عليها لشركة العلم بشيك)	17
2,000	2,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ الرواتب (صرف رواتب الموظفين)	30
5,600	5,600	من حـ/ مصروف الإيجار إلى حـ/ النقدية (سداد إيجار شهر محرم بمبلغ 6,500 ريال نقداً)	30

48. فيما يأتي أثر بعض العمليات المالية التي حدثت في شركة العدل على أطراف المعادلة المحاسبية:

البضاعة	السيارات	المدينون	النقدية	رأس المال	الدائنون
			+70,000 ريال	+70,000 ريال	
+8,000 ريال			-8,000		
	+10,000 ريال				+10,000 ريال (العلم)
-3,000		+3,000 ريال (السلام)			
+5,000			-3,000		+2,000 (الجهاد)
-4,000			+5,000	+1,000	
		-3,000 (السلام)	-3,000		
			-5,000	-5,000	
			-10,000		-10,000 (العلم)

المطلوب: 1. تحديد نوع العمليات المالية وتحليلها إلى أطرافها المدينة والدائنة.

2. إعداد ميزان المراجعة.

49. قام محمد سعيد بفتح منشأة الشروق في 1 محرم 1431، وخلال الشهر الأول من العمل حدثت العمليات الآتية:

1 محرم	استثمر المالك 30,000 ريال نقداً في خزينة المنشأة و 20,000 ريال في البنك.
3	اشترت بضاعة بمبلغ 5,000 ريال نقداً من شركة الحمد.
4	اشترت بضاعة من شركة السلام بمبلغ 7,000 ريال على الحساب.
7	باعت بضاعة بمبلغ 2,000 ريال لشركة الفرسان نقداً
10	اشترت سيارات بقيمة 15,000 ريال، وقد تم دفع 5,000 ريال نقداً، والباقي على الحساب.
13	باعت بضاعة قيمتها 5,000 ريال بمبلغ 6,000 ريال لشركة الضحى، النصف نقداً والباقي على الحساب.
19	قام المالك بسحب مبلغ 1,400 ريال نقداً من المنشأة.
20	سددت المنشأة المستحق عليها لشركة الحمد بشيك.
26	تسلّمت المبلغ المستحق لها من شركة الضحى نقداً.
30	دفعت 500 ريال نقداً قيمة الإيجار.

المطلوب:
1. تحليل العمليات المالية إلى أطرافها المدينة والدائنة.
2. إعداد قيود اليومية اللازمة بدفتر اليومية.
3. إعداد ميزان المراجعة في 30 محرم 1431.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

The Account	الحساب
Debit (DR)	المدين
Credit (CR)	الدائن
Double-Entry System	نظام القيد المزدوج
The Journal	دفتر اليومية
Journalizing	التسجيل
Simple Entry	القيد البسيط
Compound Entry	القيد المركب
The Ledger	دفتر الأستاذ
Posting	عملية الترحيل
Chart of Accounts	الدليل المحاسبي
The Trial Balance	ميزان المراجعة

ملاحظات

الفصل 3

أساس الاستحقاق وتسوية الحسابات

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- فهم أساس الاستحقاق المحاسبي، ومقارنته بالأساس النقدي.
- تطبيق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات، وتحديد توقيت ومقدار الإيرادات والمصروفات المعترف بها.
- فهم وشرح الأنواع الرئيسة لقيود التسوية.
- كيفية تسوية الحسابات لتحديث القوائم المالية.
- فهم الهدف من إعداد ميزان المراجعة بعد التسويات.
- معرفة المعالجات البديلة للمصروفات المقدمة والإيرادات المقدمة.

المقدمة

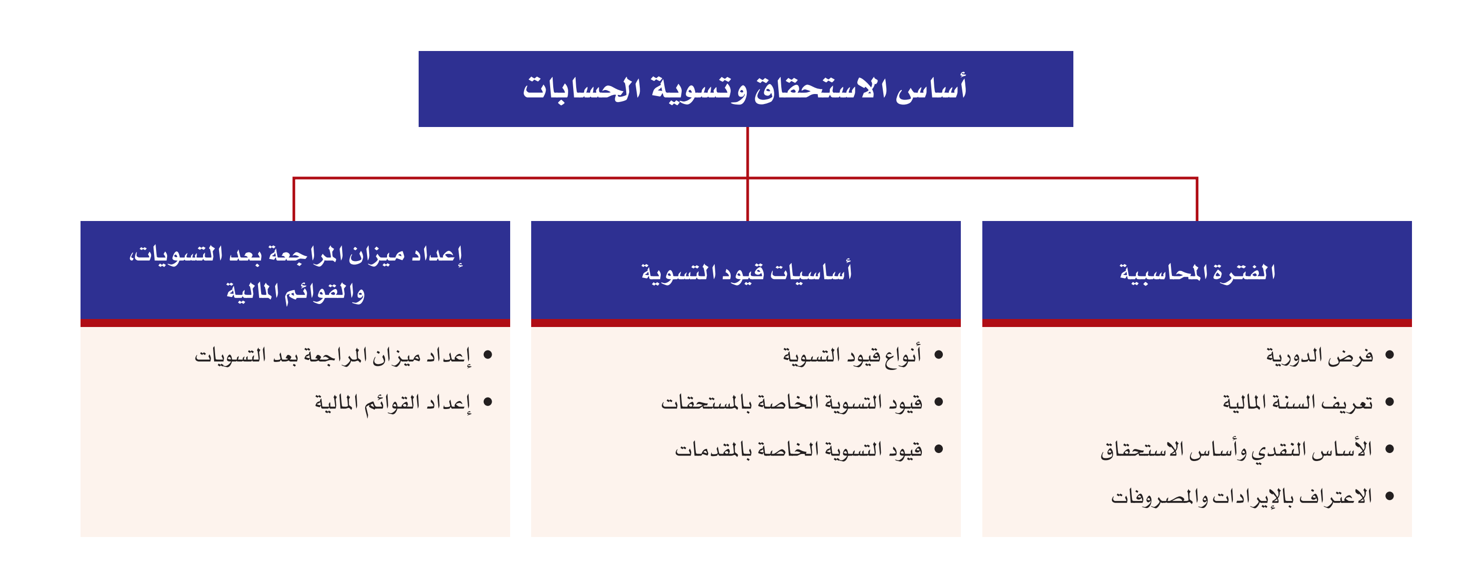
إن فرضية الاستمرارية التي تعني أن المنشأة وجدت لتستمر، وفرضية الدورية التي تعني تقسيم حياة المنشأة إلى فترات متساوية والتي تبنتها مهنة المحاسبة جعلت مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات من الأمور الحساسة في عملية إعداد القوائم المالية، وذلك لأهميتها في تقديم معلومات ملائمة يمكن الاعتماد عليها من قبل مستخدمي القوائم المالية. إن صحة القوائم المالية تعتمد بدرجة كبيرة على القدرة على تحديد متى يمكن اعتبار الإيرادات محققةً، ومتى تكون المصروفات مستحقة.

إنه من الأهمية بمكان تحديد الإيرادات المحققة والمصروفات المستحقة الخاصة بالفترة المحاسبية محل التقرير وأثر ذلك في صحة القوائم المالية. إن بعض الإدارات المالية في بعض الشركات ت

سعى إلى التلاعب في أرقام قائمة الدخل وقائمة المركز المالي من خلال إدارة الأرباح باستخدام بعض الممارسات المحاسبية، فقد تقوم بعض الشركات على سبيل المثال بتسجيل أرباح أو مصروفات في غير سنة حدوثها، وهذه تُعدّ من أكثر صور التجاوز انتشاراً في المحاسبة المالية.

هذه الممارسات أصبحت سمة مشتركة في التقارير المالية لكثير من الشركات المساهمة حول العالم ما يجعل من الضروري زيادة الرقابة على عملية الإفصاح المالي للشركات لتلافي فقدان الثقة المتزايدة في إدارة الشركات المساهمة. إن استمرار هذه الممارسات والتجاوزات غير الأخلاقية ينبع من تأثير الأرباح المعلنة على أسعار الأسهم وعلى مكافآت أعضاء مجلس الإدارة. هذا الوضع يستلزم تفعيل آليات الحوكمة للشركات المساهمة.

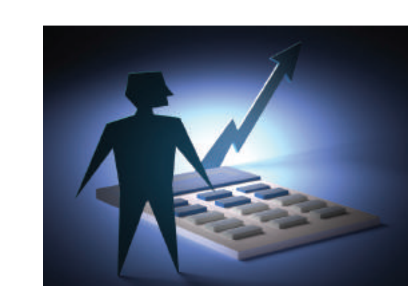
وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



فرض الدورية (الفترة الزمنية)

فرض الدورية ناشئ عن اعتماد المحاسبة لفرض الاستمرارية، ففرض الدورية او الفترية يعني باختصار قياس نتائج أعمال المنشأة خلال فترة زمنية محددة، ومن هذا المنطلق، فإنه من الواجب معرفة وتحديد الإيرادات والمصروفات المرتبطة بتلك الفترة المالية وفصلها عن الفترة المالية القادمة بسبب الحاجة إلى قياس نتائج أعمال الفترة. ولهذا السبب قد نحتاج إلى عمل قيود تسوية الهدف الرئيس منها هو تحديد ما يخص الفترة المالية الحالية عن الفترة المالية القادمة. وتجدر الإشارة إلى أنه من الممكن ألا تحتاج المنشأة إلى عمل أية تسويات، وذلك عندما تقوم المنشأة بإعداد القوائم المالية مرة واحدة حال انتهاء المنشأة من أعمالها نهائيًّا عن الفترة من بداية نشاط المنشأة حتى توقفها نهائيًّا، بحيث لا تكون لها أي تعاملات باقية بعد ذلك، وفي هذه الحالة لن يكون هناك داعٍ لعمل قيود تسوية، ويكون من السهل إعداد قائمة المركز المالي، وكذلك احتساب صافي الأرباح التي حققتها المنشأة طوال فترة عملها.

ضرورة تحديد الفترة المحاسبية:

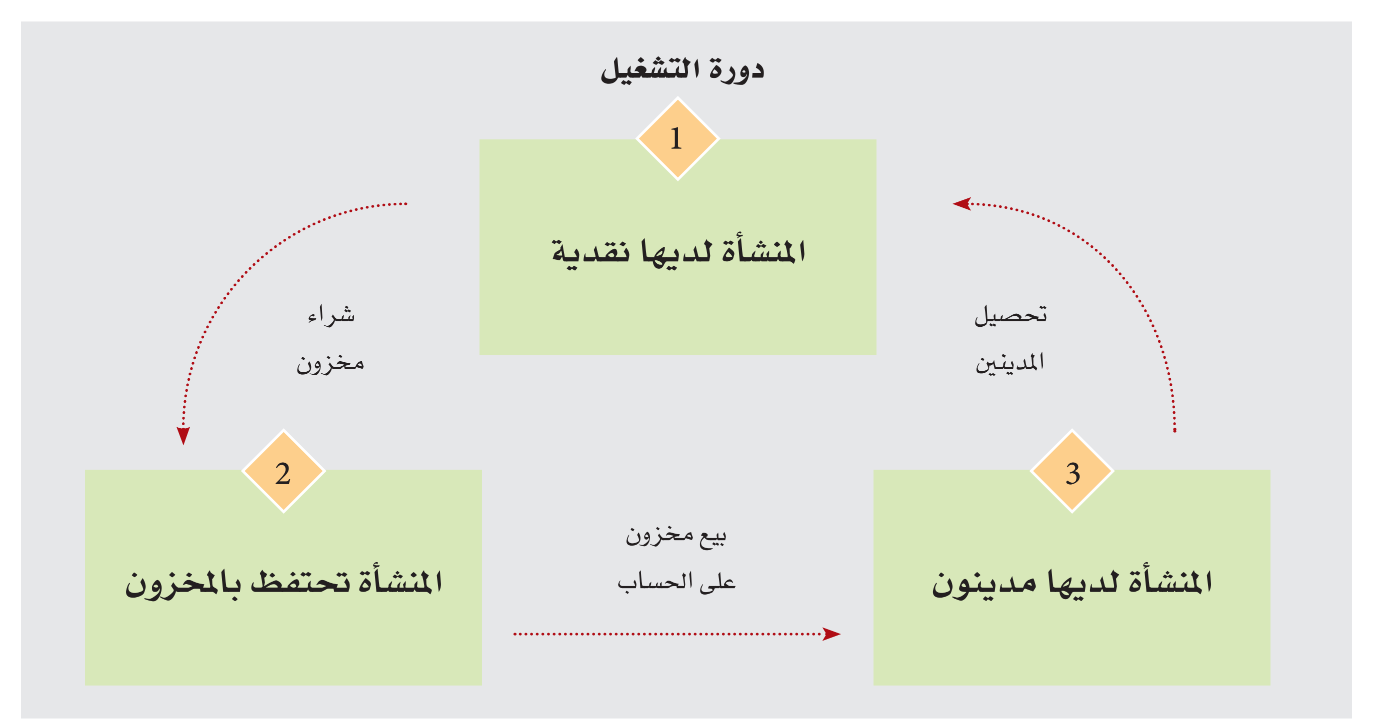


إن فرض الاستمرارية يستلزم تقسيم عمر المنشأة إلى فترات زمنية افتراضية، حتى يمكن قياس ما حققته المنشأة من ربح أو خسارة خلال هذه الفترة، وكذلك تحديد المركز المالي للمنشأة في نهاية هذه الفترة. إن تحديد الفترة المحاسبية يساعد المنشأة بشكل عام على تقييم نتائج أعمالها وأداء الأقسام المختلفة بها، وكذلك يفيد الجهات الخارجية من خلال قراءة قوائمها المالية والتقارير المحاسبية.

إن كثيراً من العمليات التجارية التي تقوم بها المنشآت يمتد تأثيرها إلى أكثر من فترة محاسبية، فمثلاً عند شراء أحد الأصول الثابتة التي يمتد عمرها الإنتاجي إلى أكثر من سنة والتي تسهم في تحقيق أرباح سنوية؛ تظهر الحاجة إلى معرفة كيف يمكن تقسيم تكلفة هذا الأصل على الفترات المالية المستفيدة من ذلك الأصل تحقيقاً لمبدأ المقابلة.

السنة المالية والسنة الهجرية

تطبيقاً لفرض الدورية تقوم المنشآت بإعداد قوائمها المالية على فترات مالية متساوية، وعادة ما تكون الفترة المحاسبية إما شهرية، أو ربع سنوية، أو نصف سنوية. وعادة ما تفرض الحكومات على الشركات المساهمة إعداد قوائم مالية ربع سنوية إضافة إلى القوائم السنوية؛ وذلك لتمكين مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ قرارات مالية سليمة وفي التوقيت المناسب؛ وتسمى الفترة المحاسبية التي تمتد إلى عام بالسنة المالية وعادة ما تبدأ باليوم الأول من أي شهر، وتنتهي بعد 12 شهراً في اليوم الأخير من الشهر، أو كما هو المتعارف عليه والشائع بين الشركات أنها تبدأ باليوم الأول من الشهر الأول من السنة المالية، وتنتهي في اليوم الأخير من الشهر الثاني عشر، وتستخدم معظم الشركات إما السنة الهجرية التي تبدأ من يوم 1 محرم، وتنتهي يوم 30 ذي الحجة أو السنة الميلادية فترة محاسبية (سنة مالية) لتقييم الأعمال. إن السنة المالية ينبغي أن تحوي أكثر من دورة تشغيلية، ولذلك فإن السنة المالية تقاس بالسنة (الهجرية أو الميلادية أو دورة التشغيل أيها أطول). ونعني بدورة التشغيل – الشكل (3 - 1) – الفترة التي تبدأ من وجود نقدية جاهزة للاستثمار والتشغيل مروراً بتحولها إلى مخزون ثم بيعها بالأجل ثم تحولها إلى دين مستحق على الغير مروراً بتحصيلها مرة أخرى إلى نقدية. فدورة التشغيل تبدأ من النقدية، وتنتهي بالنقدية. فالفترة المالية يجب أن تحوي على الأقل دورة تشغيلية واحدة بهدف معرفة مدى نجاح الإدارة في استخدام الموارد المتاحة لدى المنشأة ومدى تحقيقها للأرباح.



الشكل (3-1)

مفهوم المضاهاة (مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات)

يقصد بعملية المضاهاة مقابلة الإيرادات بتكلفة الحصول عليها. وتقوم المضاهاة في المحاسبة على ثلاثة أبعاد مترابطة، هي: الإثبات المحاسبي، والقياس، والمقابلة بين الإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر لوحدة محاسبية معينة عن فترة زمنية محددة. ومبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات يتمثل في العملية التي يتم خلالها تحديد صافي الدخل (أو صافي الخسارة) لتلك الوحدة المحاسبية عن فترة محاسبية معينة. ويمكن تعريف صافي الدخل (أو صافي الخسارة) للفترة المحاسبية بأنه القيم التي تتبقى بعد ربط المصروفات والخسائر من جانب بالإيرادات والمكاسب من جانب آخر. وتتم المضاهاة على أساس إثبات الإيرادات والمكاسب وقياس مقدارهما على حدة، ثم إثبات المصروفات والخسائر وقياس مقدارهما على حدة أيضاً والمرتبطة ارتباطاً سببيًّا أو منطقيًّا أو بواقع الحال مع الإيرادات المعترف بها خلال الفترة، ويمثل المجموع الجبري لهذين المقدارين صافي الدخل (أو صافي الخسارة).

الاعتراف بالإيرادات والمصروفات

الاعتراف بالإيرادات والمصروفات يعني تسجيل تلك الإيرادات والمصروفات في الدفاتر، بحيث تظهر في قائمة الدخل، وتؤثر في مقدار صافي الدخل. ويتم تسجيل الإيرادات والمصروفات التي تخص الفترة المحاسبية بالاستعانة بثلاثة مبادئ مهمة، هي:

1. مبدأ الاعتراف بالإيراد: وطبقاً لهذا المبدأ يتم الاعتراف بالإيراد في الفترة المحاسبية التي تحقق فيها هذا الإيراد، فمثلاً في المنشآت الخدمية يُعدّ الإيراد محققاً عند تأدية الخدمة، وفي المنشآت التجارية يُعدّ الإيراد محققاً عند بيع السلعة أو تقديم الخدمة بغض النظر عما إذا تم تحصيل مقابل السلعة أو الخدمة أم لا، ولكن توجد استثناءات في بعض الحالات.

إن مبـدأ الاعـتراف بالإيـرادات يحدد توقيـت تسجيل الإيرادات بالدفاتـر والسماح لهـا بالتأثير على صافي الدخل. هناك ثلاثة شروط عادة يجب تحققها لنتمكن من تسجيل الإيراد والاعتراف به في قائمة الدخل:



- عملية تحقق الإيراد اكتملت أو قاربت على الاكتمال: ويعني ذلك أن المنشأة قد قامت بإنهاء (بشكل كلي أو شبه كلي) ما وعدت بتقديمه من سلع أو خدمات.
- عمليـة مبادلة قد وقعـت: ويعني ذلك أن المنشأة قد سلمت ما وعدت بتقديمـه بغض النظر عن تسلّمها للعوض النقدي.
- عمليـة التحصيل مؤكدة بدرجة عالية: ويعنـي ذلك أن المنشأة لديها شواهد ومؤكدات تؤيد أن تحصيل النقدية مؤكد أو شبه مؤكد.



مثال توضيحي:

تقـوم شركـة (جـوال) لخدمات المحمول بـأداء خدمة الاتصـال لعملائها في شهر محـرم، ويقوم العملاء بسداد قيمة فاتورة الجوال في بداية شهر صفر وطبقاً لمبدأ الاعتراف بالإيراد، فقد حققت شركة (جوال) الإيراد في شهر محرم مقابل خدمات الاتصال التي قدمتها لعملائها في شهر محرم وليسـ في وقت تحصيل المقابل في شهر صفر، وتظهر هـذه الإيرادات بقائمة الدخل الخاصة بشهر محرم، ويظهر (حـ/ المدينون) الخاص بالعملاء في قائمة المركز المالي في نهاية شهر محرم.



حالة عملية: أنت مدير قسم التسويق

أقبلـت نهايـة السنـة سريعـاً، ولم يستطع قسـم التسويـق بيع حصتـه (المكلّف بها) مـن الأجهزة الكهربائيـة. وكانت سياسـات الشركة تقضي بأنه يتم تسجيل الإيـرادات عندما يتم طلب الأجهزة وشحنهـا للعمـلاء. أنت تعتقد أنه في حال عـدم قيام القسم الخاص بك ببيـع الحصة المكلفة بها، فإن وظيفتك في خطر. وخطرت لك فكرة، فقمت بالاتصال ببعض أصدقائك وأخبرتهم بأن يطلبوا أجهـزة هـم بالفعل لا يحتاجون إليها الآن، وفي المقابل ستعطيهم سعراً خاصًّا على الأجهزة، إضافة إلى ذلـك، في حال عدم احتياجهم إليهـا فإنهم يستطيعون إرجاعها في شهر محرم والحصول على كامـل مستحقاتهـم. وبذلك تستطيع بيـع الحصة المكلف بها. السؤال هنا هـل تعتقد وجود خطأ في هذه الفكرة؟

ج: نعـم، يوجد خطأ ما. فمن الخطـأ الفادح أن تقوم بتسليم المنتجات إلى العملاء وأنت تعلم أنهم سيعيدونهـا مـرة أخرى. فعلى الرغم من أن بعضـ العملاء سيرفضون هذه الفكـرة إلا أن بعضهم الآخر سيحاول الاستفادة من السعر المنخفض. وكذلك إذا كانت الأجهزة سيتم إرجاعها للشركة في شهـر محرم؛ فسوف يضطـر مراجع الشركة إلى جعل الشركة تؤجل الاعتراف بالإيرادات إلى حين انتهاء فترة الإرجاع؛ لأن الغرض من هذه العملية يقتصر على تعزيز المبيعات خلال العام الحالي. هذا لا يعدّ فقط أمراً غير أخلاقي، بل يعدّ أيضاً خرقاً لمبدأ الاعتراف بالإيراد.

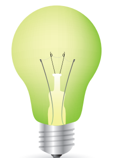
2. مبـدأ المقابلة: يحدد مبدأ مقابلـة الإيرادات بالمصروفات توقيت الاعتراف بالمصروفـات، وطبقاً لهذا المبدأ، فإنه يتم تحديـد إيـرادات كل فـترة محاسبية ثم يقرن بها النفقـات التي تكبدتها المنشـأة لتحقيق تلك الإيـرادات على أن يتم الفصـل بين إيرادات ونفقات الفترات المحاسبية المختلفة، وذلك بتطبيق أساس الاستحقاق المحاسبي. وطبقاً للنموذج المحاسبـي المعاصر تقوم المنشآت بتحديد الربح على أساس مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات، وتحديد مصادر تلك الدخول ومكوناتها والعمليات التي أدت إلى تحقيقها، وذلك لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية.



مثال توضيحي:

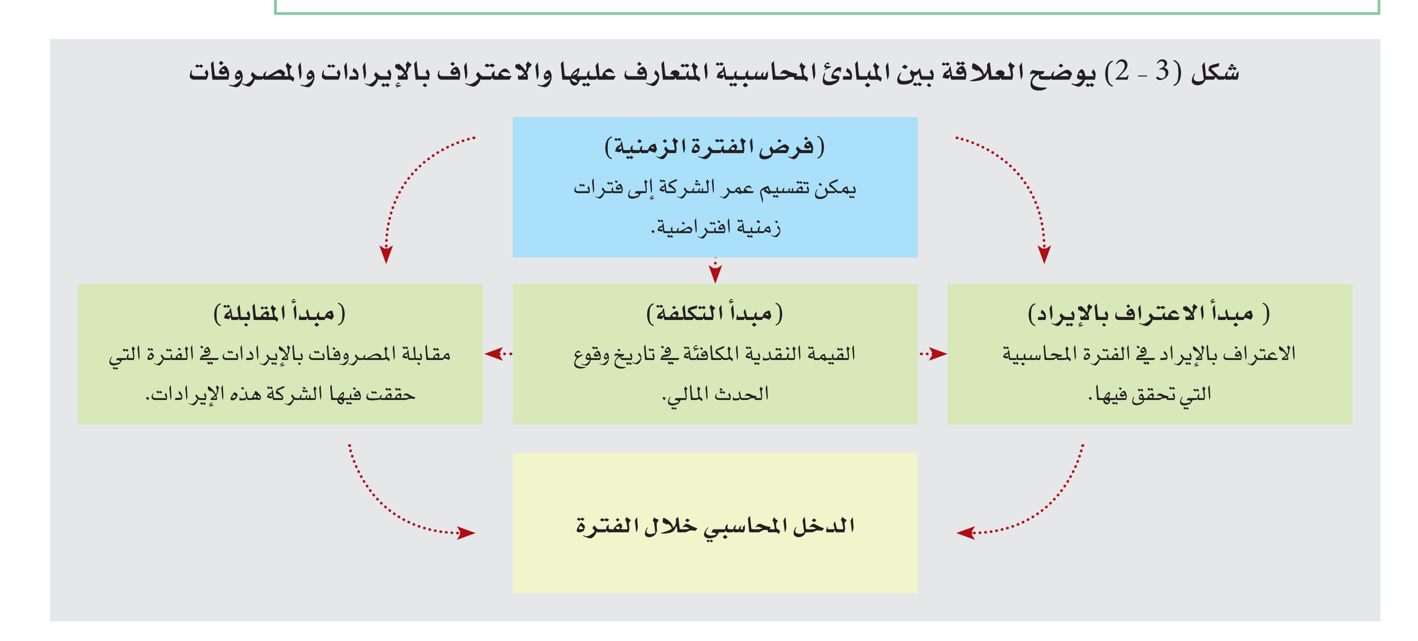
في المثال السابق تحملت شركة (جوال) بعض المصروفات في سبيل تقديم خدمات الاتصال لعملائها في شهـر محرم مثل رواتب الموظفين، وبعضـ المصروفات التشغيلية التي قد لا يتم سدادها في شهر محـرم، ولكن طبقاً لمبدأ المقابلة يتـم الاعتراف بهذه المصروفات في الفـترة المحاسبية التي تحقق فيها الإيراد الخاص بهذه المصروفات بغض النظر عن سدادها (طبقاً لأساس الاستحقاق) ولذلك تظهر ضمن المصروفات بقائمة الدخل الخاصة بشهر محرم، ويظهر (حـ/ الدائنون) الخاص بهذه المصروفات بقائمة المركز المالي في نهاية شهر محرم.

3. مبـدأ التكلفـة: ونعني به أن بنـود القوائم الماليـة يجب أن تسجل بالقيمـة النقدية المكافئـة في تاريخ وقوع الحـدث المـالي. هذا المبدأ يحدد مقدار الإيراد والمصروف الواجب تضمينه في قائمة الدخل. ومن ثم، فإن المبـادئ الثلاثة مبـدأ الاعتراف بالإيرادات، ومبـدأ المقابلة، ومبدأ التكلفة تحكم توقيـت وقيمة الإيرادات والمصروفات التي تتضمنها قائمة الدخل خلال الفترة المالية محل التقرير.



إضاءة...

تنقسـم المنشآت الهادفة للربح إلى (شركات صناعية وشركات تجارية وشركات خدمية) وهذا بحسب نوع ما تنتجه من سلع أو تقدمه من خدمات.



مقارنة بين أساس الاستحقاق والأساس النقدي

هنــاك أساسان للمحاسبة: المحاسبــة على أساس الاستحقاق والمحاسبة على الأســاس النقدي. في ظل أساس الاستحقــاق يتــم الاعتراف بالعمليــات والأحداث المالية عنــد وقوعها بغض النظر عن وقت حــدوث التدفقات النقديــة الداخلــة أو الخارجــة – فعلــى سبيل المثال– لتحديــد صافي الربــح، فإننا نعترف بالإيــراد في الفترة المحاسبيــة التي تمت فيها تأديــة الخدمة أو بيع السلعة وليس عند التحصيل النقــدي، إن عرض المعلومات بما يتماشــى مع هذا الأســاس يؤدى إلى مساعدة المنشأة في اتخاذ القرارات، ويسهــل من عملية التنبؤ بالإيرادات خــلال الفــترات المحاسبية المختلفــة بناءً علــى كفــاءة الإدارة وفاعليتها، وإن هــذا الأساس يتفــق مع المبادئ المحاسبيــة المتعــارف عليها، وخاصة مبدأ الإعــتراف بالإيرادات ومبدأ المقابلة، لذلــك تتبني معظم الشركات استخدام أساس الاستحقاق.

أما في ظل الأساس النقدي، فإنه يتم الاعتراف بالعمليات والأحداث المالية خلال الفترة المحاسبية التي حدثت فيها التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة – فعلى سبيل المثال – يتم الاعتراف بالإيراد في الفترة المحاسبية التــي تم الحصــول على النقود فيها بغض النظر عمــا إذا قامت المنشأة بتقديم الخدمــة أو السلعة خلال فترة التحصيل أم لا، وكذلك بالنسبة إلى المصروفات يتم تسجيلها عند دفع مقابلها نقداً بغض النظر عما إذا كانت مستحقة أو مقدمة.

قــد يرى البعض أن الأساس النقدي أبسط من أســاس الاستحقاق، بيد أن الحقيقة تؤكد أن هذا الأساس ينتج دائمــاً قوائــم مالية مضللة من ناحيــة تقييم كفاءة النشــاط التشغيلي، ففي ظل هذا الأســاس لا يتم احتساب الإيــرادات المحققــة آجلة الدفع. إن المحاسبة على الأساس النقدي هــي المتبع في كثير من الوحدات الحكومية، وبعــض المشروعــات الصغيرة والفردية. إن مثل هذه المؤسسات لا يوجــد لديها إلا القليل من الحسابات المدينة والحسابات الدائنة وأغلب تعاملاتها فورية ما يقلل من الأثر المضلل للمحاسبة على الأساس النقدي.

الأساس النقدي ونظام المحاسبة الحكومي

يقصد بالأساس النقدي أنه يتم تسجيل الأحداث ذات التأثير النقدي، فتصبح الأحداث التي يتأثر بها القياســ خلال فــترة معينة هي الأحداث ذات المتحصلات والمدفوعــات النقدية فقط، فأساس القياس النقدي الصرف، يعني تطابق صافي الدخل مع صافي النقد خلال فترة معينة.

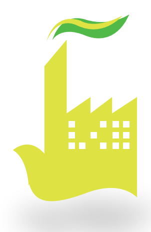
كان الاعتقــاد السائــد أن الأســاسـ النقدي الصــرف مفيد لمراقبــة المتحصلات والمدفوعــات النقدية للوحــدات الحكوميــة، إلا أنه ثبت قصــوره في تكوين نظام رقابــة داخلية على الأصــول والخصوم غير النقديــة، إذ يؤدي في حالة الأساس النقدي الصرف إلى صعوبة حصر ومتابعة الأصول والخصوم غير النقديــة، والمثال على ذلك أنه لو طلب مــن أي إدارة مالية حكومية في المملكة تستخدم الأساس النقدي بوصفــه أساساً للمحاسبــة أن تحصر جميع مديونياتها القائمة أو أصولهــا في أي لحظة لاقتضى الأمر وقتــاً طويلاً، وقد لا تستطيع إكمال العمليــة بعدالة، طالما أن الأحداث المالية غير النقدية لا يتم قياسها حال حدوثها.

وقــد أدركت جل حكومــات العالم، وخاصة عند تطبيقها معايير المحاسبــة الدولية، أن الأساس النقدي الصــرف لا يساعدهــا علــى إظهار ممتلكاتها وتقييمهــا والرقابة عليها، ولا يظهر بشــكل دقيق ما على

الدولة من التزامات مستحقة. ولكل وزارة ومصلحة على حدة، ولا يمكّن الجهة الحكومية من معرفة تكاليف الخدمات لكي تقيم نفسها مقارنة بسنوات سابقة أو مع جهات أخرى متشابهة، ولا يمكن الحكومة من معرفة جدوى تشغيل مشروعات اقتصادية أو فائدة تخصيصها.

لقد أجرت بعض الدول خلال الثلاثين سنة الماضية تعديلاً على أساس القياس النقدي للوحدات، ليكون أساساً نقديًّا معدلاً، يمكّن النظام الوحدة المحاسبية من قياس الأحداث غير النقدية؛ وإن بعض الحكومات نحت إلى استخدام أساس الاستحقاق، وكما يدل اسمه، يعتمد على فلسفة مطابقة أو مقارنة الجهد المبذول بالمنافع المتحققة بمعزل تام عن زمان تدفقاتها النقدية، وينطلق هذا النظام من مبدأ أن المحاسبة أساسها إمداد متخذي القرار بالمعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، ومن أهم تلك المعلومات المطلوبة تحديد مدى قدرة الوحدة المحاسبية على تحقيق أهدافها، بحيث تتم مطابقة أو مقابلة الجهد المبذول (مصروف) مع تحقق من منافع (إيراد) بغض النظر عن تحصيل الإيراد أو دفع المصروف.

د. عبد الرحمن الحميد. جريدة الاقتصادية. العدد 6299 - 5 صفر 1432هـ الموافق 9 يناير 2011م.





حالة عملية : أنت أمين المخازن

أنت مسؤول عن إدارة مخزن الأحذية الرياضية الجديد للشركة، ويطالب صاحب المخزن (المؤجر) بوديعة ضمان، إضافة إلى إيجار مقدم مدة سنة، على أن يتم رد الوديعة إلى الشركة في نهاية السنة، وأن يتم دفع الإيجار شهريًّا بعد السنة الأولى. وبعد مرور ثلاثة أشهر، طالبتك الشركة التي تعمل فيها بقائمة الدخل. كيف يتم الاعتراف بوديعة الضمان، وكذلك الإيجار المقدم للسنة الأولى في قائمة الدخل؟

ج: لا تتأثر قائمة الدخل بوديعة الضمان، حيث إن وديعة الضمان تُعدّ أصلاً سوف يتم تحويله إلى نقدية في نهاية السنة الأولى. أما الربع الأول من إيجار السنة الأولى (ثلاثة أشهر) فإنه سيتم الاعتراف به بوصفه مصروفاً في قائمة الدخل عن الثلاثة الأشهر الأولى.



قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المقصود بفرض الدورية؟ ومبدأ الاعتراف بالإيراد؟
2. ما الفرق بين الأساس النقدي وأساس الاستحقاق؟

أنواع الحسابات وقيود اليومية

يمكن تقسيم الحسابات إلى حسابات دائمة وحسابات مؤقتة.

الحسابات الدائمة هي الحسابات التي تدور من فترة إلى أخرى. ونقصد بالتدوير أن رصيد الحساب في آخر الفترة المالية يكون هو رصيد الحساب في أول الفترة المالية اللاحقة. إن الحسابات الدائمة هي الحسابات

المتعلقة بقائمة المركز المالي: الأصول، والخصوم، وحقوق الملكية. هذه الحسابات لا يتم إغلاقها (أي لا يصبح رصيدهـا في نهاية الفترة صفراً). أما الحسابات المؤقتة فهـي حسابات قائمة الدخل مثل المبيعات والمشتريات ومصـروف الإيجـار ... إلخ. هذه الحسابات لا يتم تدورها: أي إن رصيدها في بداية الفترة المالية يكون صفرًا. هذه الحسابات يتم إغلاقها في حساب الأرباح والخسائر، بحيث إن رصيد هذا الحساب في النهاية يمثل صافي الدخـل. فمثلاً لـو أن حساب المبيعات كان رصيده 200,000 ريال دائن، فـإن هذا الحساب هو حساب مؤقت، ويجـب إغلاقـه لمعرفة مقـدار صافي الدخل. ولإغلاقـه، فإنه يسجل قيـد إقفال بجعل حسـاب المبيعات مديناً بـ 200,000 ريال، وحساب الأرباح والخسائر دائناً بـ 200,000 ريال.

هنـاك نـوع آخر من الحسابات يطلـق عليها الحسابات المقابلـة، وهي حسابات تقييم، الهـدف منها التحول من طريقة قياس إلى طريقة قياس أخرى. فمثلاً حساب مجمع الاستهلاك هو حساب مقابل للأصول الثابتة الهدف منه تحويل التكلفة التاريخية للأصول الثابتة إلى قيمة المنافع المستقبلية المتبقية لتلك الأصول الثابتة.

كذلـك يمكن تقسيم القيـود إلى قيود إثبات، وقيود تسويات، وقيود إقفال. جميـع هذه الأنواع يتم تسجيلها في دفـتر اليوميـة العامة. قيود الإثبات هي قيود يومية يتم تسجيلها لإثبات حدث مالي يمكن قياسه، فمثلاً عندما تشتري المنشأة سيارة لاستخدامها في نشاطها، فإن قيد اليومية الذي يسجل في الدفاتر هو قيد إثبات.

قيود التسويات: هي قيود تقوم الشركات بإعدادها في نهاية كل فترة محاسبية، للتأكد من أن الإيرادات والمصروفات تخص الفترة نفسها التي حدثت فيها، ويتم إجراء قيود التسوية وفقاً لمبدأ الاعتراف بالإيراد، ومبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات. قيود التسوية تمكّننا من إعداد قوائم مالية سليمة طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وذلك من خـلال استخدام أرصدة حسابـات صحيحة في قائمة المركز المالي وأيضاً في قائمة الدخل. ونظراً لكون قيود التسوية تعدّ في نهاية الفترة المحاسبية، فإن تاريخ تسجيلها يكون في آخر يوم من الفترة المحاسبية.

إن قيود التسويات ضرورية؛ نظراً لأن ميزان المراجعة في نهاية الفترة قد يحتوي على أرصدة غير دقيقة تحتاج المنشأة إلى تعديلها، ويرجع ذلك إلى أسباب عدة، منها:

1. هنـاك بعض التكاليف لا يتـم تسجيلها بدفتر اليومية في أثناء الفترة المحاسبية، وذلك لأنها تتحول من تكلفة غير مستنفذة إلى مصروف بمرور الوقت مثل استهلاك الأصول الثابتة التي تحتسب عن كل فترة محاسبيـة بغض النظر عن استخدام الأصل، وكذلك مصاريف التأمين والإيجار تُعدّ مصروفات فترية (مؤقتة). وهذا يستلزم إعادة قياس أرصدة الأصول والمصروفات.

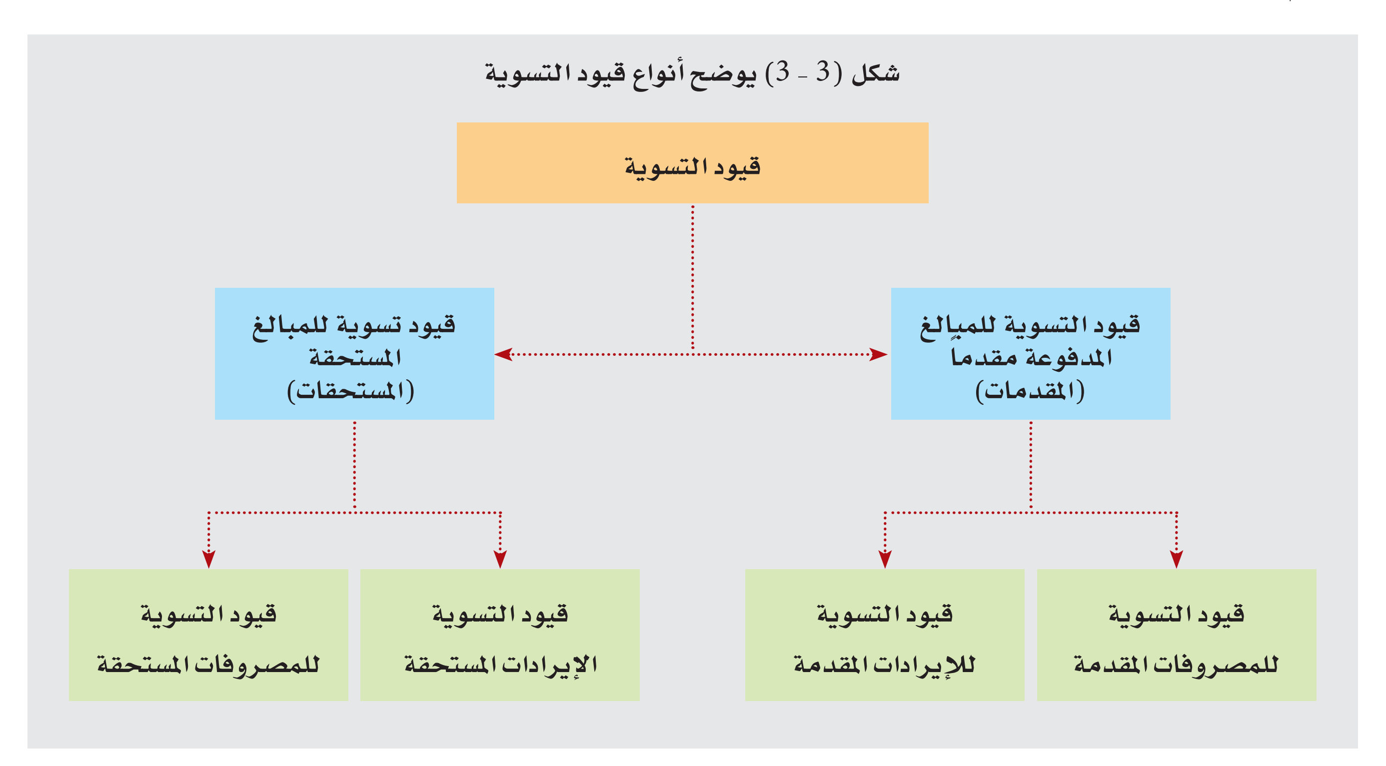
2. قـد لا تقوم المنشأة بتسجيل بعض بنـود المصروفات؛ وذلك لعدم تسلّمها فواتير هذه المصروفات خلال الفترة المحاسبية التي حدثت فيها هذه المصروفات مثل فواتير الهاتف، الكهرباء، المياه.

3. هناك بعض الأحداث أو العمليات لا يتم تسجيلها بدفتر اليومية بشكل يومي لصعوبة القيام بذلك، مثل تسجيل ما استحق من رواتب العاملين يوميًّا؛ لذلك يتم الاعتراف بها على فترات (مثلاً شهريًّا).

أما قيود الإقفال فهي قيود يتم تسجيلها في دفتر اليومية؛ لجعل رصيد الحسابات المؤقتة مساوياً للصفر ومعرفة رصيـد حسـاب الأرباح والخسائر الذي يمثل صافي الدخل عن الفترة الماليـة. ومن هنا، فإن الحسابات المؤقتة هـي حسابـات قائمة الدخل التـي تغلق في نهاية كل فترة مالية، أما الحسابـات الدائمة فهي حسابات تدور من فترة إلى فترة مالية أخرى، وهي حسابات قائمة المركز المالي.

أنواع قيود التسوية

تنقسم قيود التسوية إلى نوعين أساسيين، هما: تسويات للمقدمات وتسويات للمستحقات، وكل منهما ينقسم بذاته إلى نوعين كما في الشكل (3 - 3):



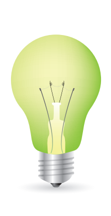
فالمقدمات تنقسم إلى:

1. **المصروفات المقدمة**: وهي مصروفات دفعت نقداً لخدمة لم تستفد المنشأة منها في الفترة الحالية، أي إنها تخص فترة محاسبية قادمة؛ لذلك يتم جعلها ضمن الأصول؛ لأنها منافع غير مستنفذة مثل التأمين المقدم.
2. **الإيرادات المقدمة**: وهي تحصيل نقدي مقابل إيرادات لم تقدم بعد؛ وذلك لعدم قيام المنشأة بأداء الخدمة، وتظهر ضمن الالتزامات لحين قيام المنشأة بأداء الخدمة مثل إيراد الإيجار المقدم.



وتنقسم المستحقات إلى:

1. **الإيرادات المستحقة**: وهي الإيرادات التي تحققت خلال الفترة الحالية، ولكن لم يتم تسجيلها أو تحصيلها بعد، مثل إيراد خدمات تم تقديمها، ولم تحصل نقداً.
2. **مصروفات مستحقة**: وهي مصروفات حدثت بالفعل خلال الفترة الحالية ولكن لم يتم تسجيلها أو سدادها نقداً، مثل فاتورة الكهرباء.



إضاءة...

بعد اطلاعك على أمثلة قيود التسويات في الصفحات اللاحقة، ستجد نفسك قادراً على فهم أنواع قيود التسويات وتطبيقاتها بكل سهولة ويسر.

سنلقي نظرة على أنواع التسويات المختلفة اعتماداً على ميزان المراجعة لشركة جودي للدعاية والإعلانات:

شركة جودي للدعاية والإعلانات ميزان المراجعة 30 شوال 1433		
مدين	دائن	
39,400 ريال		النقدية
5,000		أدوات الإعلانات
2,400		تأمين مقدم
18,000		معدات مكتبية
	23,000 ريال	دائنون
	2,000	إيرادات مقدمة
	40,000	رأس المال
9,800		جاري المالك
	20,000	إيراد الخدمات
8,000		مصروف الرواتب والأجور
2,400		مصروف الإيجار
85,000 ريال	85,000 ريال	**المجمـــــــوع**

ولأغراض الشرح والتبسيط سنفترض أن الفترة المحاسبية لشركة جودي (للدعاية والإعلانات) هي شهر، وأن قيود التسوية تُعدّ في نهاية كل شهر أي في مثالنا في يوم 30 شوال 1433هـ. الشكل (3 - 4) يبين معنى إعداد قيود التسويات ووظيفتها في تعديل أرصدة الحسابات وجعلها أكثر دقة في تصويرها للإيرادات والمصروفات الخاصة بفترة مالية محددة.

المقدمات: المعاملة النقدية حدثت ابتداءً.		
	ابتداءً	لاحقاً
المصروفات المقدمة	دفع نقدية وتسجيل أصل: XX من حـ/ مصروف مقدم XX إلى حـ/ النقدية	تسجيل مصروف وإنقاص الأصل: XX من حـ/ المصروف XX إلى حـ/ المصروف المقدم
الإيرادات المقدمة (غير المحققة)	تسلّم نقدية وتسجيل إيرادات مقدمة: XX من حـ/ النقدية XX إلى حـ/ الإيراد المقدم	تسجيل إيراد وإنقاص الإيراد المقدم: XX من حـ/ الإيراد المقدم XX إلى حـ/ الإيرادات
المستحقات: المعاملة النقدية حدثت لاحقاً.		
	ابتداءً	لاحقاً
المصروف المستحق	تسجيل مصروف، وما يرتبط به من التزام: XX من حـ/ المصروف XX إلى حـ/ الالتزام	دفع النقدية وإنقاص الالتزام: XX من حـ/ الالتزام XX إلى حـ/ النقدية

الإيراد المستحق	تسجيل الإيراد وما يرتبط به من أصل (حق): ×× من حـ/ الأصل (مدينون) ×× إلى حـ/ الإيراد	تسلّم النقدية وإنقاص الأصل (الحق): ×× من حـ/ النقدية ×× إلى حـ/ الأصل (مدينون)

شكل (3-4)

قيود التسوية الخاصة بالمقدمات

تقوم المنشأة بإعداد قيود التسوية للمقدمات لتحديد الجزء الذي تحقق من حـ/الإيرادات المقدمة خلال الفترة المحاسبيـة، وكذلـك الجزء الذي استخدم في هذه الفترة من حـ/المصروفات المقدمة، ومن ثم يتم التقرير عن عناصـر الإيرادات والمصروفات والأصول والالتزامات بشكل صحيـح. وكما سنلاحظ، فإن قيد التسوية سوف يؤثر في حساب أو أكثر من حسابات قائمة الدخل، وكذلك حساب أو أكثر من حسابات قائمة المركز المالي.



- **الإيرادات المقدمة :**

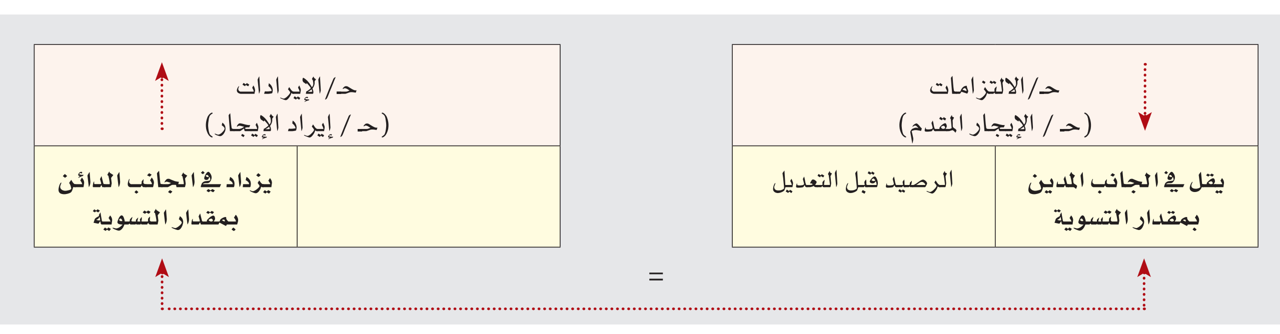
الإيـرادات المقدمة هي إيـرادات تم تحصيلها نقداً مقابل تقديم خدمـات في المستقبل، لذلك يتم تسجيلها ضمن عناصر الالتزامات إلى أن تقوم المنشأة بتقديمها خلال الفترات المحاسبية، ومن أمثلتها إيراد تذاكر المباريات، إيرادات الإيجارات المقدمة. وفي حال حصّلت المنشأة مبالغ نقدية مقدمة مقابل تقديم خدمة في جـودي، فـإن المنشأة تقوم بزيادة رصيد أحد حسابات الالتزامات، ويسمـى (حـ/الإيرادات المقدمة) ولأنه يُعـدّ التزاماً مـن الالتزامات فطبيعة هذا الحساب هي طبيعة دائنة، ومن ثـم يزيد عند التحصيل النقدي للإيرادات المقدمة في الجانب الدائن (الأيسر) ويقل عند أداء الخدمة في الجانب المدين (الأيمن).

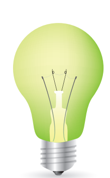
إذن، قبل إعداد قيد التسوية يكون حـ/الالتزامات مسجلاً بأكثر من قيمته، وحـ/ الإيرادات مسجل بأقل من قيمته، لذلك تقوم المنشأة بإعداد قيد تسوية يتم فيه:

- تسجيل الجزء الذي تحقق من الإيرادات المقدمة خلال هذه الفترة وجعله إيراداً.
- تحديد المقدار المتبقي من الإيرادات المقدمة وإبقائه ضمن الالتزامات.

فـإذا افترضنا وجود إيراد إيجار مقدم عند إعداد القوائـم المالية وقبل عمل قيد تسوية، سنجد أن الالتزامات مقـدرة بأعلـى مـن قيمتها، بينمـا الإيرادات مقدرة بأقـل من قيمتها الحقيقيـة، لذا يجب عمل قيـود التسوية للإيرادات المقدمة، وذلك لخفض الالتزامات (حـ / إيراد الإيجار المقدم) بقيمة ما تحقق منه، وزيادة الإيرادات (حـ / إيراد الإيجار) بقيمة ما تحقق من الإيجار المقدم، ويظهر ذلك كما هو موضح بالشكل (3 - 6).

الشكل (3 - 6) يوضح قيود التسوية الخاصة بالإيرادات المقدمة





إضاءة...

يطلق على الإيرادات المقدمة أحياناً إيرادات مؤجلة أو إيرادات غير محققة أو غير مكتسبة.

افترض أنه في يوم 2 شوال تسلمت شركة (جودي) 2,000 ريال من شركة (السلام) مقابل خدمات إعلانية (حملة إعلانية) تنتهي في يوم 30 ذي الحجة.

التسجيل:

تسجل شركة جودي هذه المتحصلات في الجانب الدائن في حـ/ الإيرادات المقدمة، ويظهر رصيد حـ/ الإيرادات المقدمة بميزان المراجعة قبل التعديل يوم 30 شوال بمقدار 2,000 ريال. وبافتراض أن شركة جودي قامت بأداء خدمات إعلانية خلال شهر شوال تقدر بـ 800 ريال، ولغرض إعداد التسوية الخاصة بشهر شوال نجد أن 800 ريال من الإيرادات المقدمة قد تحقق، ويجب تخفيضه، ولهذا يتم عمل قيد التسوية الآتي:

800		من حـ / الإيرادات المقدمة	30 شوال
	800	إلى حـ / الإيرادات	
		(لإثبات الإيراد المحقق)	

وبعد ترحيل قيد التسوية إلى حساب الإيرادات وحساب الإيرادات المقدمة بدفتر الأستاذ تظهر الحسابات بالصورة الآتية:

مدين	حـ / الإيرادات المقدمة		دائن
800	التسوية	2,000	رصيد قبل التعديل
		1,200	رصيد بعد التعديل

مدين	حـ / الإيرادات	دائن
	رصيد قبل التعديل	20,000
	التسوية	800
	رصيد بعد التعديل	20,800

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		(-800) إيراد مقدم		(+800) إيرادات
(لا تتأثر التدفقات النقدية)				

ونلاحظ الآتي:

ظهر رصيد حـ/ الإيرادات المقدمة بمقدار 1,200 ريال، وهو يمثل الجزء المتبقي من مقدم إيراد الحملة الإعلانية التي سيتم الاستفادة منها مستقبلاً، ورصيد حـ/ الإيرادات بمقدار 20,800 ريال، وذلك بميزان

المراجعة بعد التعديل يوم 30 شوال، ولو لم يتم عمل قيود التسوية لظهرت الإيرادات وصافي الربح مقدرة بأقل من قيمتها بمقدار 800 ريال (بقائمة الدخل)، وكذلك لظهرت الالتزامات بأكثر من قيمتها الحقيقية بمقدار 800 ريال، ولظهرت حقوق الملكية بأقل من قيمتها بمقدار 800 ريال بقائمة المركز المالي في يوم 30 شوال.

- **المصروفات المقدمة:**

المصروفات المقدمة هي مصروفات تم دفعها نقداً مقابل خدمة لم تستفد المنشأة منها في الفترة الحالية كالإيجار المقدم، أو أن منفعتها تمتد لأكثر من فترة محاسبية كالتأمين المقدم والأدوات المكتبية، لذلك يتم تسجيلها ضمن عناصر الأصول إلى أن يتم الاستفادة منها والانتفاع بها خلال الفترات المحاسبية.

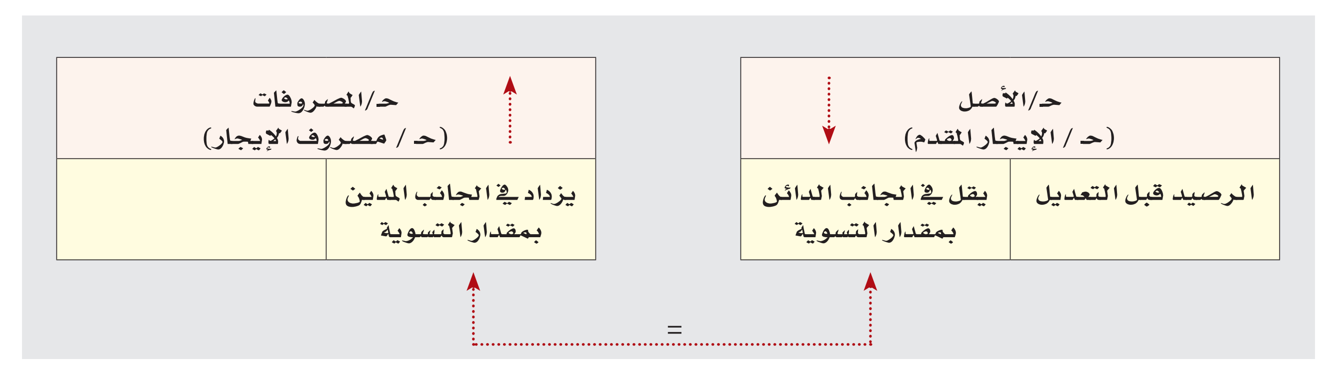
وعلى حسب طبيعة المصروف المقدم، فإنه قد يتناقص بمرور الوقت كالتأمين والإيجارات، أو من خلال الاستخدام والاستهلاك كالأدوات المكتبية ومواد التشغيل، ومن ثم يتم تسجيلها مصروفاً.

وليس من العملي أن تقوم المنشأة بتسجيل النقص في قيمة المصروفات المقدمة بشكل يومي، وإنما يتم تأجيل الاعتراف بالمقدار المستهلك منها لحين إعداد القوائم المالية، حيث تكون قيمة الأصول مقدرة بأعلى من قيمتها وقيمة المصروفات مقدرة بأقل من قيمتها الحقيقية، لذلك تقوم المنشأة بإعداد قيد تسوية يتم فيه:

- تسجيل الجزء الذي تم استهلاكه من المصروفات المقدمة خلال هذه الفترة وجعله مصروفاً.
- تحديد المقدار المتبقي من المدفوعات المقدمة وإبقائه ضمن الأصول.

فإذا افترضنا وجود إيجار مقدم عند إعداد القوائم المالية وقبل عمل قيد تسوية، سنجد أن الأصول مقدرة بأعلى من قيمتها، بينما المصروفات مقدرة بأقل من قيمتها الحقيقية، لذا يجب عمل قيود التسوية للمصروفات المقدمة، وذلك لخفض الأصول (حـ / الإيجار المقدم) بقيمة ما استهلك منه، وزيادة المصروفات (حـ / مصروف الإيجار) بقيمة ما تم استخدامه من الإيجار المقدم، ويظهر ذلك كما هو موضح بالشكل (3 - 5).

الشكل (3 - 5) يوضح قيود التسوية الخاصة بالمصروفات المقدمة



وفي الصفحات الآتية سيتم توضيح بعض الأمثلة للمصروفات المقدمة، ونبدأ بـ:

1. **حـ/ الأدوات المكتبية:**

يُعدّ بند الأدوات المكتبية ومواد التشغيل من بنود المصروفات المقدمة التي يتم التقرير عنها في قائمة المركز المالي ضمن عناصر الأصول، وتقوم المنشأة بفحصها في نهاية الفترة المحاسبية وإجراء قيد التسوية اللازم لها بمقدار الجزء المستهلك أو المستخدم منها خلال الفترة. ومن أمثلة الأدوات المكتبية: الأوراق والآلات الحاسبة ومستلزمات الكتابة والطباعة. فعند شراء الأدوات المكتبية تجعل المنشأة – أو تفتح حساباً إذا كان

الشـراء أول مرة – حساب الأدوات المكتبيـة مديناً بتكلفة الشراء وحساب النقدية دائناً بالتكلفة نفسها إذا تم سدادهـا نقـداً. وعلى الرغم من استهلاك هذه الأدوات خلال العمليات التشغيلية إلا أنه لا يتم عمل قيد يومية لما تم استهلاكه يوميًّا، وإنما يتم تأجيل الاعتراف به إلى حين جرد المتبقي من هذه الأدوات في نهاية الفترة وعمل قيد تسوية بالفارق بين رصيد الأدوات المكتبية في بداية الفترة ونهايتها.

مثال توضيحي

افترض أنه في يوم 5 شوال قامت شركة (جودي) بشراء بعض الأدوات اللازمة لعمل الإعلانات قدرت قيمتها بـ 5,000 ريال، لذا يتم تسجيل هذه الأدوات بحساب الأصول بقيمة 5,000 ريال، ويظهر رصيد حـ/أدوات الإعلانات بميزان المراجعة في نهايـة شهر شوال برصيد 5,000 ريال، ولكن عند عمل جرد لما تبقى فعليًّا من أدوات الإعلانات في نهاية الشهر وجدنا أن ما تبقى منها قيمته 2,000 ريال، ومن ثم فـإن قيمة ما تم استهلاكـه من حـ/ أدوات الإعلانات هو 3,000 ريال (5,000 – 2,000) ولذلك فإن شركة (جودي) يجب أن تسجل قيد التسوية الآتي:

3,000	3,000	من حـ / مصروف أدوات الإعلانات إلى حـ / أدوات الإعلانات (إثبات ما تم استهلاكه من أدوات الإعلانات)	30 شوال

وبعد ترحيل قيد التسوية إلى حسابي أدوات الإعلانات والحساب الجديد لمصروف أدوات الإعلانات بالأستاذ يظهر الآتي:

مدين		حـ / أدوات الإعلانات	دائن
5,000	رصيد قبل التعديل	3,000	التسوية
2,000	رصيد بعد التعديل		

مدين		حـ / مصروف أدوات الإعلانات	دائن
3,000	التسوية		

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
(- 3,000)				
				(- 3,000) مصروف
(لا يوجد أي تأثير في التدفقات النقدية)				

نلاحظ الآتي:

قيـد التسوية أدى إلى تخفيـض رصيد حـ/ أدوات الإعلانات (أحد حسابـات الأصول) بمقدار 3,000

ريـال، فأصبـح 2,000 ريال وهو الرصيد الفعلي في تاريخ إعـداد القوائم المالية، إضافة إلى ذلك، فإن رصيـد حــ/ مصروف أدوات الإعلانات (أحد حسابات قائمة الدخـل) أصبح 3,000 ريال، وهي قيمة الأدوات المستخدمـة من حـ/ أدوات الإعلانات خلال الشهر. فقبل عمل قيود التسوية كانت المصروفات مقـدرة بقيمـة أقل مما هي عليه وأيضاً صافي الربح كان مقدراً بقيمة أعلى مما هو عليه في هذه الفترة بمقدار 3,000 ريال.

الشركات تغير طريقة معالجة مصروف الإعلانات

تؤثـر طريقة المحاسبـة لتكاليف الإعلانات في مديري المبيعات والتسويـق، ففي الماضي كانت الشركات أحيانـاً تسجل تكاليف الإعلانات مثل إعلانات المبيضـات والأحذية الرياضية والمنتجات الأخرى ضمن الأصـول، وبعـد ذلك يستهلكـون تلك التكاليف في الفـترات المحاسبية اللاحقة عندمـا تحدث عمليات البيـع، وكان المنطـق الكامن خلف هـذا النوع من المعالجة هو أن الحمـلات الإعلانية طويلة المدة تقدم عائدهـا علـى مدى فترات محاسبية متعـددة، ولكن اليوم لم تعد مهنة المحاسبـة تسمح بهذا النوع من المعالجة؛ لأنها أكدت أنه من الصعب أن يتم قياس تلك العوائد، وبدلاً من ذلك، فإن الشركات في الوقت الحاضر يجب أن تستهلك تكاليف الإعلانات عند حدوثها، إن هذه القضية مهمة لأن نفقات الإعلانات مـن الممكن أن تكون ضخمة جـداً، فمن أكبر المنفقين على الإعلانات أخيراً شركة كوكاكولا التي أنفقت نحـو 2.2 مليـار دولار، وشركة بيبسي كـولا 1,7 مليار دولار وشركة نايـك 1,378 دولار، وشركة ليمتد برانس 484 مليون دولار.

واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الطبعة السادسة.

2. **التأمين:**



تقـوم معظـم المنشآت بالتأمين على أصولها، لحمايتها من الأخطـار الناجمة عن الحرائق أو السرقة أو أي أخطـار غير متوقعة، حيث تقوم المنشأة بشراء بوليصة التأمين بحسب نوع الخطر الذي يتم التأمين ضده، مـع تحديـد قيمة التعويض والفـترة التي تغطيها البوليصـة، وبناءً عليه يتم تحديد تكلفـة هذه البوليصـة. وغالبـاً ما تقـوم المنشأة بسداد دفعـة مقدمة (أقساط مقدمة) مـن إجمالي تكلفـة البوليصة التي تغطي فترات عدة، لذلك تقوم المنشأة بتسجيل هذه الدفعة في حساب التأمين المقدم. وفي نهاية الفترة المحاسبية تقوم المنشأة بعمل قيد تسوية بالجزء المستهلك من التأمين المقدم عن الفترة التي تغطيها القوائم المالية.



مثال توضيحي:

افترض أنه في يوم 4 شوال قامت شركة (جـودي) بدفع 2,400 ريال نقداً قيمة وثيقة تأمين مدة عام تبـدأ مـن أول شوال، لذا يتـم تسجيل مدفوعات التأمـين بزيادة حـ/التأمين المقـدم (المدين)، ويظهر رصيـد هـذا الحساب بميزان المراجعـة قبل التعديل في يوم 30 شوال بمقـدار 2,400 ريال، وعند عمل التسويـة لهـذا الشهر نجد أن جزءاً من التأمين المقدم قد استهلك، وهو نصيب الشهر من تأمين السنة

ومقداره 200 ريال (2,400 ريال قيمة الوثيقة مقسوماً على عدد الأشهر 12 شهراً) = (2,400÷12= 200 ريال). ويمكن كتابة قيد التسوية كما يأتي في نهاية شهر شوال:

200		من حـ / مصروف التأمين	30 شوال
	200	إلى حـ / التأمين المقدم	
		(إثبات مصروف التأمين الشهري)	

وبعد ترحيل قيد التسوية إلى حـ/التأمين المقدم، وحـ/ مصروف التأمين في دفتر الأستاذ تكون الأرصدة كالآتي:

مدين	حـ / التأمين المقدم		دائن
2,400	رصيد قبل التعديل	200	تسوية
2,200	رصيد بعد التعديل		

مدين	حـ / مصروف التأمين		دائن
200	التسوية		

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
(-200)				(- 200) مصروف
(لا تتأثر التدفقات النقدية)				

نلاحظ الآتي:

قيد التسوية قلل من رصيد حـ/ التأمين المقدم بمقدار 200 ريال، فأصبحت 2,200 ريال، وهو الرصيد الفعلي الذي لم يتم الاستفادة منه أو استخدامه بعد، بخلاف ما ورد بميزان المراجعة قبل التسوية يوم 30 شوال، حيث كان مبالغاً في قيمة الأصول (التأمين المقدم) بـ 200 ريال، وأيضاً أدت إلى زيادة رصيد حـ/ مصروف التأمين ما قلل من صافي الربح قبل التعديل الوارد بقائمة الدخل عن هذه الفترة بمقدار 200 ريال.

3. الاستهلاك:

تقوم المنشأة بشراء بعض الأصول للانتفاع بها سنوات عدة واستخدامها في عمليات الإنتاج والبيع وتقديم الخدمات، وتسمى هذه الأصول الأصول الثابتة أو الأصول المعمرة مثل المعدات والمباني والأثاث والسيارات. وتقوم المنشأة بتسجيل الأصل الثابت وفقاً لمبدأ التكلفة، أي بتكلفة اقتناء هذا الأصل وقت شرائه.

وخلال العمر الإنتاجي تتناقص منفعة الأصل الثابت (ما عدا الأراضي، والتحف الأثرية) نتيجة عوامل

عـدة، كالاستخـدام والانتفاع والتقادم الفني، لذلك يتم تحويل جزء من قيمة هذا الأصل إلى مصروف بما يعـبر عن هـذا النقص التدريجي في قيمته، وهذا مـا يعرف بالاستهلاك. فالاستهـلاك يعني عملية توزيع لتكلفـة الأصل خلال فترات عمره الإنتاجي، وذلك بطريقة منتظمة ومتساوية (القسط الثابت) أو بطريقة متناقصة (القسط المتناقص).

ونظـراً لصعوبة تحديـد العمر الإنتاجي للأصـل الثابت بشكل دقيـق، تقوم المنشأة بوضـع عمر افتراضي (وليس فعليًّا) لإنتاجية هذا الأصل، لذلك يُعدّ الاستهلاك قيمة تقديرية وليس قيمة فعلية للتكلفة المستنفذة مـن الأصـل الثابت خلال الفـترة المحاسبية. وتحتاج المنشـأة إلى عمل قيود تسويـة لاستهلاك الأصول كل فترة محاسبية كما هو الحال مع أي مصروف مقدم. وهذا القيد يقوم بحساب التكلفة التي تم استخدامها والانتفاع بها بوصفها مصروفاً خلال الفترة المحاسبية والجزء المتبقي كأصل في نهاية الفترة، إلا أن الكثير من الشركات تقوم بالتقرير عن الأصول الثابتة بتكلفة شرائها على أن يتم فتح حساب مقابل يسمى مجمع الاستهلاك يتم فيه تجميع أقسط استهلاك الأصل.

مجمع الاستهلاك:

يعـد حسـاب مجمع الاستهلاك حساباً مقابلاً لحساب الأصل، بحيـث يتم تجميع أقساط استهلاك الأصل بهـذا الحسـاب بدلاً من تخفيض رصيد حساب الأصل مباشرةً بقيمـة الاستهلاك، وذلك حتى يظل الأصل مسجـلاً بقيمـة حيازته (التكلفة التاريخيـة) حيث إن حـ/ مجمع الاستهلاك يظهـر مباشرةً بعد الحساب الأصلـي بوصفـه حسابـاً مقابـلاً (مثلاً يظهـر حساب مجمـع استهلاك السيـارات مباشرة بعـد حساب السيـارات) ويسمى الفارق بـين رصيد حساب الأصل ورصيد مجمع استهلاكه بـ (القيمة الدفترية) وهي تختلـف عن (القيمة السوقية) للأصل التي تخضع لقواعد أخـرى، مثل العرض والطلب. ويعبر حـ/ مجمع الاستهلاك عن الجزء من تكلفة الأصل التي تحولت من تكلفة إلى مصروف.



مثال توضيحي:

افترض أنـه عند إعداد الحسابـات الختامية قدرت شركة (جودي) استهـلاك المعدات المكتبية لديها بمقدار 3,000 ريال سنويًا أي 250 ريالاً للشهر الواحد.

التسجيل:

تزيـد الشركة من رصيد حساب مجمع الاستهلاك بمقـدار 250 ريالاً كل شهر، وتقوم بعمل قيد تسوية بذلـك، ثـم يتم ترحيله بعد ذلك لحسـاب مجمع الاستهلاك بدفتر الأستـاذ، وكذلك تزيد الشركة من رصيد حساب مصروف الاستهلاك بقيمة 250 ريالاً شهريًّا.

250	250	من حـ / مصروف الاستهلاك إلى حـ / مجمع الاستهلاك -معدات مكتبية (إثبات الاستهلاك الشهري للأصل (3000 ÷ 12)	30 شوال

وبعـد ترحيل قيـد التسوية إلى مصروف الاستهلاك والحساب الجديـد لمجمع الاستهلاك بالأستاذ ظهر الآتي:

مدين	ح / مصروف الاستهلاك	دائن
250	التسوية	

مدين	ح / مجمع الاستهلاك (معدات مكتبية)	دائن
	250	التسوية

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
(- 250)				مصروف (-250)
(لا تتأثر التدفقات النقدية)				

مدين		ح / المعدات المكتبية		دائن
18,000	الرصيد			

لاحظ أنه لم يتأثر رصيد حساب المعدات المكتبية، نظراً لأن مصروف الاستهلاك تم إقفاله في حساب مجمع الاستهلاك، ولكن يتم طرح مجمع الاستهلاك للأصل من حساب الأصل بقائمة المركز المالي لإظهار صافي القيمة الدفترية لهذا الأصل.

	جزئي	كلي
المعدات المكتبية	18,000	
(-) مجمع استهلاك - المعدات المكتبية	250	
صافي المعدات المكتبية		17,750

إضاءة...

في حالة امتلاك الشركة أكثر من أصل ثابت خاضع للاستهلاك مثل (السيارات والمباني) تقوم الشركة بتسجيل الاستهلاك الخاص بكل أصل من هذه الأصول وفتح حساب لمجمع الاستهلاك الخاص بهذا الأصل مثل حـ/ مجمع الاستهلاك (سيارات) و حـ/ مجمع الاستهلاك (مبانٍ)



قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن هذه الأسئلة:



1. ما الفرق بين الحسابات المؤقتة والحسابات الدائمة؟

2. ما الغرض من إعداد قيود التسوية؟

3. وضح الأثر الناتج لعدم قيام المنشأة بعمل قيد تسوية للمصروفات المقدمة والإيرادات المقدمة؟



مثال توضيحي إضافي على المقدمات:

أظهرت حسابات الأستاذ لشركة المتحد في 30 ربيع الأول الأرصدة الآتية للحسابات، وذلك قبل عمل قيود تسوية:

اسم الحساب	مدين	دائن
إيجار مقدم	10,200	
أدوات مكتبية	15,600	
سيارات	50,000	
مجمع استهلاك سيارات		10,000
إيراد مقدم		28,400

بتحليل الحسابات ظهر الآتي:

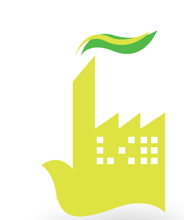
1. الإيجار مقداره 400 ريال شهريًّا.
2. الأدوات المكتبية الموجودة فعلاً قيمتها 12,600 ريال.
3. يتم استهلاك السيارات بمعدل 1400 ريال شهريًّا.
4. توجد إيرادات محققة بمبلغ 9,000 ريال من الإيرادات المقدمة خلال شهر ربيع الأول.

المطلوب:

إعداد قيود التسوية الخاصة بشهر ربيع الأول.

الإجابة:

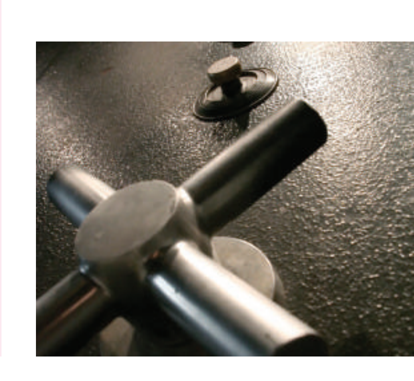
المدين	الدائن	البيـــــــان	التاريخ
400	400	من حـ/مصروف الإيجار إلى حـ/ الإيجار المقدم (إثبات مصرف التأمين الخاص بالشهر)	30 ربيع الاول 1433
3,000	3,000	من حـ/ مصروف الأدوات المكتبية إلى حـ/ الأدوات المكتبية (إثبات الأدوات المكتبية المستخدمة)	30
1400	1400	من حـ/ مصروف الاستهلاك إلى حـ/ مجمع الاستهلاك (إثبات الاستهلاك الشهري)	30
9,000	9,000	من حـ/ إيرادات المقدمة إلى حـ/ الإيرادات الخدمية (إثبات الإيراد من الخدمات التي تم تقديمها)	30



حالة عملية : أنت موظف في أحد البنوك

طلب أحد الناشرين في الدمّام قرضاً من البنك، فمن خلال الحملة التي قامت بها الشركة استطاعت بيع عدد هائل من اشتراكات المجلة الرياضية الجديدة خلال الستة أشهر الأولى، وتحتاج إلى أموال إضافية لتصبح مجلة وطنية (على مستوى المملكة). ومن المقرر أن تصدر المجلة الشهر القادم. وقدم الناشر قائمة الدخل الخاصة بالستة أشهر الأولى للشركة، وقد لاحظت أنها تشمل كل إيرادات الاشتراكات المبيعة داخل الدمّام. ماذا تفعل؟

ج: بداية، تم معالجة إيرادات المجلة محاسبيًّا بشكل خاطئ؛ لأن العملاء (المشتركين) لم يحصلوا على المجلات بعد، ولم تتحقق إيرادات الاشتراكات (وفقاً لمبدأ تحقق الإيراد) لذلك لا يجب الاعتراف بهذه الإيرادات. وكونك تعمل في البنك، يجب أن تعلم بما فيه الكفاية أن هذا العميل المحتمل سيقدم قوائم مالية غير صحيحة؛ ويجب عدم منح القرض وفقاً لهذا الأساس الوحيد. ويجب أن تأخذ في الحسبان حقيقة أن العميل ليس لديه القدر الكافي من الضمانات لمواجهة أخطار الائتمان.



قيود التسوية للمستحقات

تقوم المنشأة بإعداد قيود التسوية للمستحقات لتحديد الجزء المستحق لها من الإيرادات خلال الفترة المحاسبية، وكذلك الجزء المستحق عليها من المصروفات خلال الفترة نفسها، ومن ثم يتم التقرير عن عناصر الإيرادات والمصروفات والأصول والالتزامات بشكل صحيح. وكما سنلاحظ فإن قيد التسوية سوف يؤثر في حساب أو أكثر من حسابات قائمة الدخل، وكذلك حساب أو أكثر من حسابات قائمة المركز المالي.

- **الإيرادات المستحقة :**

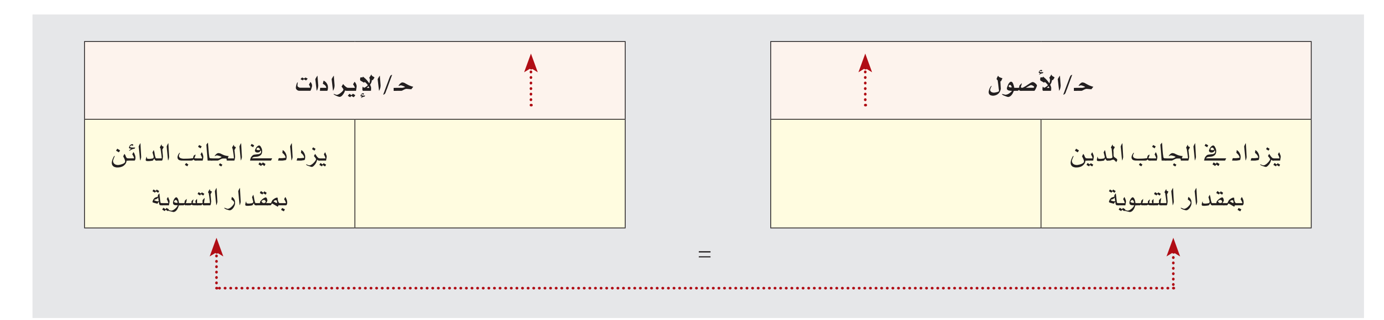
هي إيرادات تحققت بالفعل خلال الفترة المحاسبية، ولكن لم يتم تسجيلها وتحصيلها بعد في تاريخ إعداد القوائم المالية، ولذلك يتم تسجيلها ضمن عناصر الأصول إلى أن يتم تحصيلها. ومن أمثلة الإيرادات المستحقة إيراد الإيجارات المستحقة الذي ينشأ بمرور الوقت، وليس من خلال العمليات اليومية للمنشأة، وكذلك الأتعاب والعمولات التي تنشأ نتيجة تقديم خدمات فعلية، ولكن لم يتم تسجيلها أو تحصيلها بعد.

وتقوم المنشأة بإعداد قيود التسوية الخاصة بالإيرادات المستحقة يتم فيه:

- تسجيل الإيرادات التي اكتسبت خلال الفترة المحاسبية.
- معرفة وإظهار مستحقات المنشأة لدى الغير بقائمة المركز المالي.

فإذا افترضنا وجود إيراد خدمات مستحقة عند إعداد القوائم المالية وقبل عمل قيد تسوية، سنجد أن الأصول مقدرة بأقل من قيمتها، وكذلك الإيرادات مقدرة بأقل من قيمتها الحقيقية؛ لذا يجب عمل قيود التسوية للإيرادات المستحقة، وذلك لزيادة الأصول والإيرادات بقيمة ما استحق من هذه الإيرادات، ويظهر ذلك كما هو موضح بالشكل (3 - 7).

الشكل (3 - 7) يوضح قيود التسوية الخاصة بالإيرادات المستحقة:





مثال توضيحي:

افترض أنه في شهر شوال استحقت شركة (جودي) للدعاية والإعلانات إيراد مقداره 1400 ريال نظير خدمات إعلانية لم يتم تسجيلها.

(قامت شركة جودي بعمل قيد التسوية الآتي لتسجيل هذه الإيرادات المستحقة لمصلحتها)

1400	1400	من حـ / المدينون إلى حـ / الإيرادات (إثبات إيراد الخدمات التي تم تقديمها)	30 شوال

مدين	حـ / المدينون	دائن
1400	التسوية	

وبعد ترحيل قيد التسوية إلى الأستاذ ظهرت الحسابات بالصورة الآتية:

مدين		حـ / الإيرادات	دائن
		20,000	رصيد قبل التعديل
		800	التسوية (الإيرادات المقدمة)
		1400	التسوية (الإيرادات المستحقة)
		22,200	رصيد بعد التعديل

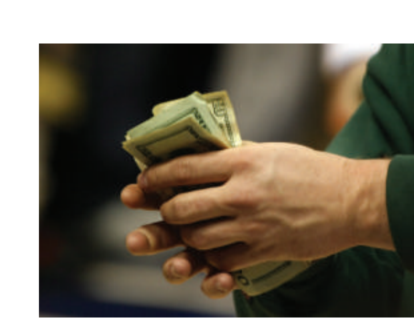
يوضح (حـ/ المدينون) أن العملاء يدينون للشركة بمبلغ 1400 ريال عند نهاية شهر شوال ورصيد حـ/ الإيرادات بمقدار 22,200 ريال، وهي تمثل مقدار الإيرادات المحققة خلال شهر شوال. ولو لم يتم عمل قيود التسوية للإيرادات المستحقة لظهرت الإيرادات وصافي الربح مقدرة بأقل من قيمتها بمقدار 1400 ريال (بقائمة الدخل)، وكذلك لظهرت الأصول بأقل من قيمتها الحقيقية بمقدار 1400 ريال، ولظهرت حقوق الملكية بأقل من قيمتها بمقدار 1400 ريال (بقائمة المركز المالي) في يوم 30 شوال.

وإذا قامت المنشأة بتحصيل قيمة الخدمات الإعلانية المستحقة في تاريخ لاحق (15 ذي القعدة مثلاً) فإنه يتم تسجيل قيد اليومية الآتي:

التسجيل بدفتر اليومية كالآتي:

1400	1400	من حـ / النقدية إلى حـ / المدينون (إثبات التحصيل النقدي من المدينين)	15 ذو القعدة

• المصروفات المستحقة:



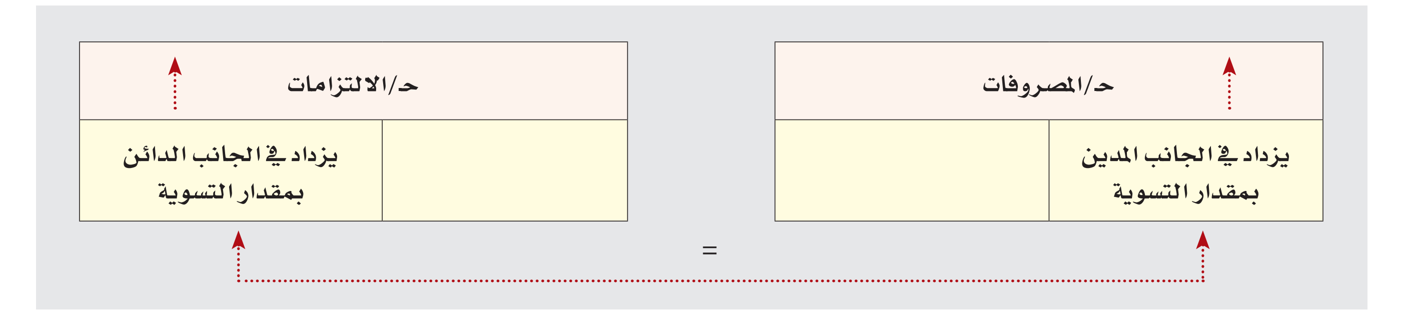
المصروفات المستحقة هي الصورة المقابلة للإيرادات المستحقة، فالإيرادات المستحقة لمنشأة ما تمثل مصروفات مستحقة على منشأة أخرى. ومن هنا يمكن تعريف المصروفات المستحقة بأنها مصروفات تخص الفترة المحاسبية ولم تقم المنشأة بسدادها أو تسجيلها بعد حتى تاريخ إعداد القوائم المالية، لذلك يتم تسجيلها ضمن عناصر الالتزامات إلى أن يتم سدادها في فترات لاحقة. ومن أمثلة المصروفات المستحقة الرواتب المستحقة، والإيجارات المستحقة، والفواتير المستحقة كالكهرباء والمياه.

وفي نهاية الفترة المحاسبية تقوم المنشأة بإعداد قيد تسوية للمصروفات المستحقة يتم فيه:

- تسجيل المصروفات المستحقة على المنشأة في جانب الالتزامات.
- الاعتراف بالمصروفات التي تخص الفترة المحاسبية التي حدثت بها.

إذن قبل إعداد قيود التسوية للمصروفات المستحقة تكون الالتزامات والمصروفات مقدرة بأقل من قيمتها، ولهذا يتم إجراء قيد التسوية لزيادة رصيد حـ/ المصروفات بالجانب المدين، وزيادة حـ/ الالتزامات بالجانب الدائن، كما هو موضح بالشكل (3 - 8).

الشكل (3 - 8) يوضح قيود التسوية الخاصة بالمصروفات المستحقة



الرواتب المستحقة:

تقوم المنشآت بسداد رواتب وأجور العاملين بعد أداء الخدمات، أو على فترات زمنية متقاربة. فمثلاً تقوم بعض المنشآت بسداد رواتب العاملين كل 10 أيام أو كل أسبوعين.



مثال توضيحي:

افترض أن شركة جودي تقوم بسداد رواتب الموظفين كل أسبوعين، وقد قامت بسداد الرواتب يوم الأربعاء الموافق 26 شوال وموعد السداد القادم يوم 10 ذو القعدة، ومن ثم يتبقى من شهر شوال يوما عمل لم يتم سدادهما بعد وعند إعداد القوائم المالية في نهاية شهر شوال، فإن أجر اليومين المتبقيين من شهر شوال يُعدّ مصروفات مستحقة، أي التزام على الشركة، وحيث إن الشركة تقوم بدفع 4,000 ريال أسبوعياً لخمسة أيام عمل كل أسبوع بواقع 800 ريال لكل يوم عمل، إذاً فالرواتب المستحقة تقدر بـ 1,600 ريال (800× 2).

التسجيل:

قامت شركة جودي بعمل قيد التسوية الآتي:

1,600	1,600	من حـ / مصروف الرواتب إلى حـ / الرواتب المستحقة (إثبات الرواتب المستحقة)	30 شوال

وبعد ترحيل قيد التسوية ظهر الآتي:

مدين	حـ / الرواتب المستحقة		دائن
		1,600	التسوية

مدين	حـ / مصروف الرواتب		دائن
8,000 1,600	الرصيد قبل التسوية التسوية		
9,600	الرصيد بعد التسوية		

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		(1,600+)		
				(- 1,600) مصروفات
(لا تتأثر التدفقات النقدية)				

ونلاحظ أنه:

بعد عمل التسويات أصبح رصيد حساب مصروف الرواتب 9,600 ريال، وهو يمثل المصروف الحقيقي للرواتب خلال شهر شوال، ويمثل رصيد حساب الرواتب المستحقة (1,600 ريال) وهو مقدار الالتزامات (الرواتب) التي تدين بها الشركة للموظفين يوم 30 شوال، فلو لم يتم إعداد قيود التسوية لأصبح مصروف الرواتب، وكذلك حساب الالتزامات مقدرين بأقل من قيمتهما بمقدار 1,600 ريال.

ويوم 10 ذي القعدة عند سداد رواتب الموظفين البالغة 8,000 ريال (4,000 × 2) التي تنقسم إلى 1,600 ريال رواتب مستحقة من شهر شوال إضافة إلى 6,400 ريال رواتب أيام العمل بشهر ذي القعدة (8 × 800) تقوم الشركة بتسجيل السداد بقيد اليومية الآتي:

1,600 6,400	8,000	من حـ / الرواتب المستحقة من حـ / مصروف الرواتب إلى حـ / النقدية (إثبات الرواتب يوم 10 ذو القعدة)	10 ذو القعدة

يقوم هذا القيد بإقفال حـ/ الرواتب المستحقة التي تم تسجيلها عند إعداد التسوية يوم 30 شوال.

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
(-8,000)		(-1,600)		(-6,400) **مصروفات**
(تتأثر التدفقات النقدية)				

الشكل (3 - 9) يوضح التسويات المحاسبية للإيرادات والمصروفات:

التسويات المحاسبية للإيرادات والمصروفات			
المقدمات والمستحقات	سبب إعداد قيد التسوية	أرصدة الحسابات قبل إعداد قيود التسوية	قيد التسوية
المصروفات المقدمة (التأمين المقدم، الحملات الإعلانية، الإيجارات المقدمة)	تم استهلاك وانتهاء منافع جزء من المصروفات المقدمة المسجلة بوصفها أصولاً للمنشأة	أرصدة الأصول مسجلة بأكثر من قيمتها وأرصدة المصروفات مسجلة بأقل من قيمتها	من حـ / المصروفات إلى حـ / الأصول
الإيرادات المقدمة (الإيجارات المقدمة، إيداعات العملاء مقابل خدمات مستقبلية)	اكتساب جزء من الإيرادات المقدمة المسجلة بوصفها التزامات على المنشأة	أرصدة الالتزامات مسجلة بأكثر من قيمتها وأرصدة الإيرادات مسجلة بأقل من قيمتها	من حـ / الالتزامات إلى حـ / الإيرادات
الإيرادات المستحقة (الإيجارات المستحقة، الخدمات التي تم تقديمها ولم يتم تحصيل مقابلها النقدي بعد)	الإيرادات مستحقة ولكن لم يتم تسجيلها أو تحصيلها بعد	أرصدة الأصول مسجلة بأقل من قيمتها وأرصدة الإيرادات مسجلة بأقل من قيمتها	من حـ / الأصول إلى حـ / الإيرادات

شكل (3-9)

المصروفات المستحقة (الإيجارات والرواتب المستحقة)	المصروفات تحققت ولكن لم يتم تسجيلها أو سدادها بعد	أرصدة الالتزامات مسجلة بأقل من قيمتها وأرصدة المصروفات مسجلة بأقل من قيمتها	من حـ / المصروفات إلى حـ / الالتزامات





قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن تلك الأسئلة :

1. ما الأنواع الأربعة لقيود التسويات؟
2. وضح الأثر الناتج لعدم قيام المنشأة بعمل قيد تسوية للمصروفات المقدمة والإيرادات المقدمة.



مثال توضيحي على المستحقات:

يعمل السيد أحمد في شركة السعد للزراعة، وفي نهاية شهر رجب (الشهر الأول بالعمل)، قام السيد أحمد بإعداد القوائم المالية الخاصة بالشهر. وتبين ما يأتي:

1. في 30 رجب، يوجد 5,000 ريال رواتب مستحقة سيتم دفعها في بداية الشهر المقبل.
2. يوجد إيجار شهري مستحق على الشركة بمبلغ 1,200 ريال.
3. لم يتم تسجيل إيراد خدمي مقابل صيانة حدائق في شهر رجب قيمته 3,300 ريال.

المطلوب:

إعداد قيود التسوية في 30 رجب 1433.

الإجابة:

دفتر اليومية		
المدين	الدائن	البيـــــــــــان
5,000	5,000	من حـ/ مصروف الرواتب إلى حـ/ رواتب مستحقة (إثبات الرواتب المستحقة)
1,200	1,200	من حـ/مصروف الإيجار إلى حـ/ الإيجار المستحق (إثبات الإيجار المستحق على الشركة)
3,300	3,300	من حـ/ المدينون إلى حـ/إيراد الخدمات (إثبات الإيراد المحقق من تقديم الخدمات)

وفيما يأتي تلخيص لقيود التسوية التي تم عملها في هذا الفصل لشركة جودي للدعاية والإعلانات مع ترحيلها إلى دفتر الأستاذ:

قيود التسوية:

دفتر اليومية				ي2
المدين	الدائن	البيــــــــــــــــان	مرجع الترحيل	التاريخ
800	800	من حـ / الإيرادات المقدمة إلى حـ / الإيرادات (إثبات إيراد الخدمات التي تم تقديمها)	205 402	30 شوال 1433
3,000	3,000	من حـ/ مصروف أدوات الإعلانات إلي حـ/ أدوات الإعلانات (إثبات ما تم استهلاكه من أدوات الإعلانات)	501 123	
200	200	من حـ/ مصروف تأمين إلي حـ/ تأمين مقدم (إثبات ما تم استهلاكه من التأمين)	503 122	30
250	250	من حـ / مصروف الاستهلاك إلى حـ / مجمع الاستهلاك - معدات مكتبية (إثبات الاستهلاك الشهري للأصل)	502 133	30
1400	1400	من حـ / المدينين إلى حـ / إيراد الخدمات (إثبات إيراد الخدمات التي تم تقديمها)	111 402	30
1,600	1,600	من حـ/ مصروف الرواتب إلى حـ/ الرواتب المستحقة (إثبات الرواتب المستحقة)	504 202	30 30

الترحيل لدفتر الأستاذ يظهر كما يأتي:

حـ/ النقدية				رقم الحساب 101	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433					
1	حـ/رأس المال	ي1	40,000		40,000
2	حـ/إيراد مقدم	ي1	2,000		42,000
3	حـ/مصروف إيجار	ي1		2,400	39,600
4	حـ/تأمين المقدم	ي1		2,400	37,200
20	حـ/ جاري المالك	ي1		9,800	27,400
26	حـ/ مصروف رواتب	ي1		8,000	19,400
30	حـ/إيراد خدمات	ي1	20,000		39,400

ح/ المدينين				رقم الحساب 111	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433					
30	تسوية	ي2	1400		1400

ح/ أدوات الإعلانات				رقم الحساب 123	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433					
5	إلى ح/الدائنين	ي1	5,000		5,000
30	تسوية	ي2		3,000	2,000

ح/ تأمين مقدم				رقم الحساب 122	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433					
4	إلى ح/النقدية	ي1	2,400		2,400
30	تسوية	ي2		200	2,200

ح/ معدات مكتبية				رقم الحساب 133	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433					
1	إلى ح/ الدائنين	ي1	18,000		18,000

ح/ مجمع الاستهلاك- معدات مكتبية				رقم الحساب 133	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433					
30	تسوية	ي2	250		250

ح/الدائنون				رقم الحساب 201	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال1433					
1	ح/ معدات مكتبية	ي1		18,000	18,000
5	ح/ أدوات الإعلانات	ي1		5,000	23,000

ح/ رواتب مستحقة				رقم الحساب 202	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 30	تسوية	ي2		1,600	1,600

ح/إيرادات مقدمة				رقم الحساب 205	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 2 30	من ح/النقدية تسوية	ي1 ي2	 800	2,000	2,000 1,200

ح/ رأس المال				رقم الحساب 301	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال1433 1	من ح/النقدية	ي1		40,000	40,000

ح/ جاري المالك				رقم الحساب 302	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 20	إلى ح/النقدية	ي1	9,800		9,800

ح/ إيراد الخدمات				رقم الحساب 402	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 30 30 30	من ح/النقدية تسوية تسوية	ي1 ي2 ي2		20,000 800 1400	20,000 20,800 22,200

ح/ مصروف أدوات الإعلانات				رقم الحساب 501	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 30	تسوية	ي2	3,000		3,000

ح/ مصروف الاستهلاك				رقم الحساب 502	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 30	تسوية	ي2	250		250

ح/ مصروف التأمين				رقم الحساب 503	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 30	تسوية	ي2	200		200

ح/ مصروف الرواتب				رقم الحساب 504	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 26 30	إلى ح/النقدية تسوية	ي1 ي2	8,000 1,600		8,000 9,600

ح/ مصروف الإيجار				رقم الحساب 505	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
شوال 1433 3	إلى ح/النقدية	ي1	2,400		2,400

ميزان المراجعة بعد التسويات والقوائم المالية

بعد الانتهاء من إعداد قيود التسوية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ تقوم الشركات بإعداد ميزان للمراجعة جديد بعد التسوية يسمى (ميزان المراجعة بعد التسويات)، ويهدف إلى إثبات تساوي مجموع أرصدة الحسابات المدينة مع مجموع أرصدة الحسابات الدائنة بدفتر الأستاذ بعد إجراء التسويات اللازمة، وفي هذه الحالة تتمكن الشركة من الحصول على ما يلزمها من بيانات لإعداد قوائمها المالية.



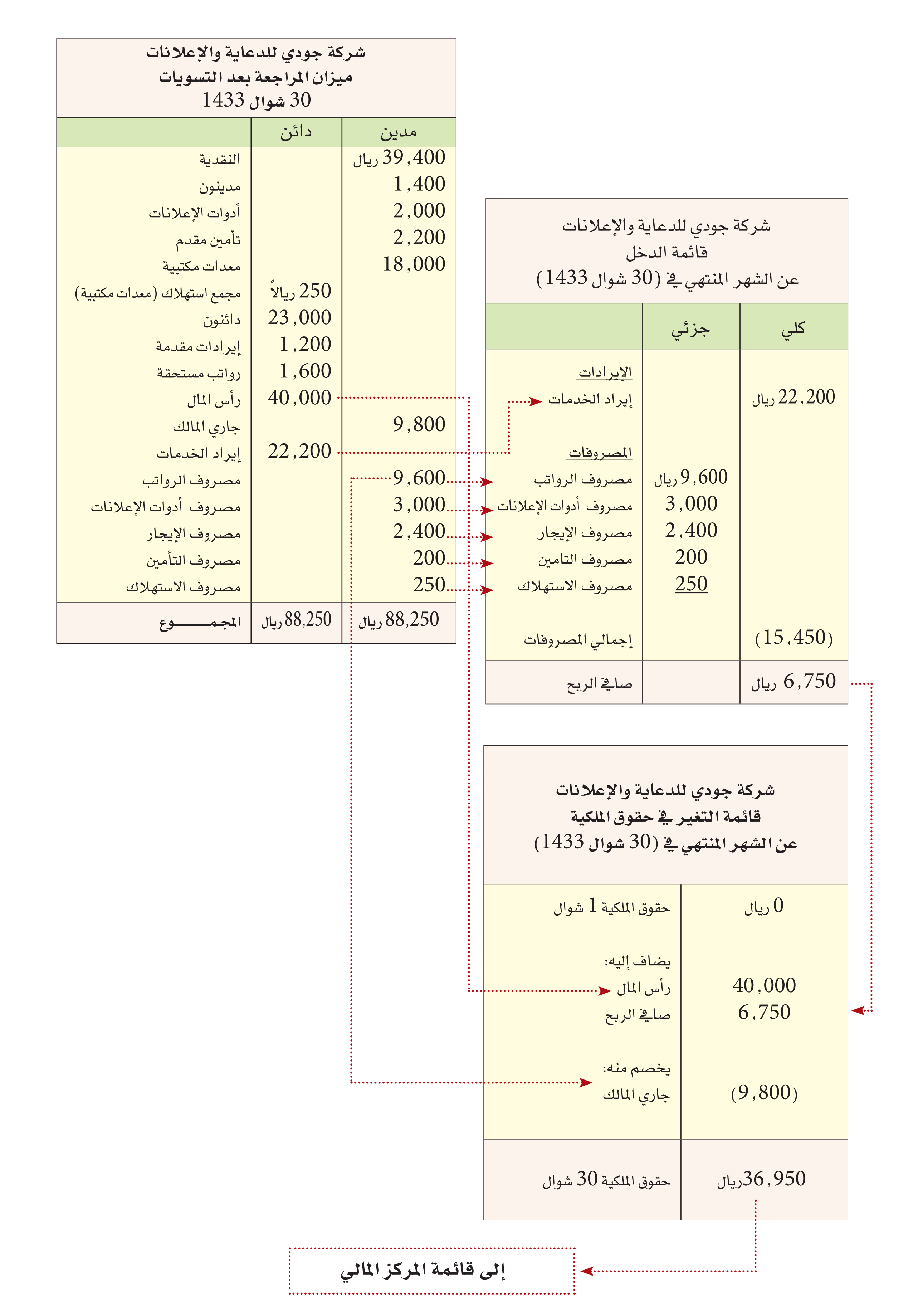
وفيما يأتي مقارنة بين ميزان المراجعة قبل التسويات وميزان المراجعة بعد التسويات لشركة جودي للدعاية والإعلانات في 30 شوال 1433هـ:

شركة جودي للدعاية والإعلانات ميزان المراجعة 30 شوال 1433				
	قبل التسويات		بعد التسويات	
	دائن	مدين	دائن	مدين
النقدية		39,400 ريال		39,400 ريال
مدينون		0		1,400
أدوات إعلانات		5,000		2,000
تأمين مقدم		2,400		2,200
معدات مكتبية		18,000		18,000
مجمع استهلاك – معدات مكتبية	0		250 ريالاً	
دائنون	23,000 ريال		23,000	
إيرادات مقدمة	2,000		1,200	
رواتب مستحقة	0		1,600	
رأس المال	40,000		40,000	
جاري المالك		9,800		9,800
إيراد الخدمات	20,000		22,200	
مصروف الرواتب		8,000		9,600
مصروف أدوات الإعلانات		0		3,000
مصروف الإيجار		2,400		2,400
مصروف التأمين		0		200
مصروف الاستهلاك		0		250
المجمـــــــــــــــوع	85,000 ريال	85,000 ريال	88,250 ريال	88,250 ريال

إعداد القوائم المالية:

وتستطيع الشركات إعداد القوائم المالية الخاصة بالشركة من ميزان المراجعة بعد التسويات مباشرة كالآتي:





شركة جودي للدعاية والإعلانات
ميزان المراجعة بعد التسويات
30 شوال 1433

	دائن	مدين
النقدية		39,400 ريال
مدينون		1,400
أدوات الإعلانات		2,000
تأمين مقدم		2,200
معدات مكتبية		18,000
مجمع استهلاك (معدات مكتبية)	250 ريالاً	
دائنون	23,000	
إيرادات مقدمة	1,200	
رواتب مستحقة	1,600	
رأس المال	40,000	
جاري المالك		9,800
إيراد الخدمات	22,200	
مصروف الرواتب		9,600
مصروف أدوات الإعلانات		3,000
مصروف الإيجار		2,400
مصروف التأمين		200
مصروف الاستهلاك		250
المجمــــــــوع	88,250 ريال	88,250 ريال

شركة جودي للدعاية والإعلانات
قائمة الدخل
عن الشهر المنتهي في (30 شوال 1433)

	جزئي	كلي
الإيرادات		
إيراد الخدمات		22,200 ريال
المصروفات		
مصروف الرواتب	9,600 ريال	
مصروف أدوات الإعلانات	3,000	
مصروف الإيجار	2,400	
مصروف التامين	200	
مصروف الاستهلاك	250	
إجمالي المصروفات		(15,450)
صافي الربح		6,750 ريال

شركة جودي للدعاية والإعلانات
قائمة التغير في حقوق الملكية
عن الشهر المنتهي في (30 شوال 1433)

حقوق الملكية 1 شوال	0 ريال
يضاف إليه:	
رأس المال	40,000
صافي الربح	6,750
يخصم منه:	
جاري المالك	(9,800)
حقوق الملكية 30 شوال	36,950 ريال

قائمة المركز المالي:

شركة جودي للدعاية والإعلانات
ميزان المراجعة بعد التسويات
30 شوال 1433

	دائن	مدين
النقدية		39,400 ريال
مدينون		1400
أدوات الإعلانات		2,000
تأمين مقدم		2,200
معدات مكتبية		18,000
مجمع استهلاك (معدات مكتبية)	250 ريالاً	
دائنون	23,000	
إيرادات مقدمة	1,200	
رواتب مستحقة	1,600	
رأس المال	40,000	
جاري المالك		9,800
إيراد الخدمات	22,200	
مصروف الرواتب		9,600
مصروف أدوات الإعلانات		3,000
مصروف الإيجار		2,400
مصروف التأمين		200
مصروف الاستهلاك		250
المجمـــــوع	88,250 ريال	88,250 ريال

شركة جودي للدعاية والإعلانات
قائمة المركز المالي
30 شوال 1433

الأصول		
النقدية		39,400 ريال
المدينون		1400
أدوات الإعلانات		2,000
تأمين مقدم		2,200
معدات مكتبية	18,000 ريال	
يخصم منها: مجمع الاستهلاك	(250)	17,750
إجمالي الأصول		62,750 ريال
الالتزامات وحقوق الملكية:		
الالتزامات:		
دائنون		23,000 ريال
إيرادات مقدمة		1,200
رواتب مستحقة		1,600
إجمالي الالتزامات:		25,800
حقوق الملكية		36,950
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية:		62,750 ريال

=

من قائمة التغير في حقوق الملكية

من القوائم السابقة نلاحظ الآتي:

- تم استخـدام حسابـات الإيرادات والمصروفات بميـزان المراجعة بعد التسويات لإعـداد قائمة الدخل. لاحظ أنها حسابات مؤقتة، ويجب أن يكون رصيدها بعد الإقفال صفراً.
- تم استخـدام حسابات رأس المال وجاري المالك بميزان المراجعة وصافي الربح من قائمة الدخل لإعداد قائمة التغير في حقوق الملكية.
- تم استخدام حسابات الأصول والالتزامات بميزان المراجعة وقائمة التغير في حقوق الملكية لإعداد قائمة المركز المالي التي تمثل حسابات حقيقية يتم تدويرها من فترة إلى فترة محاسبية أخرى.



قبل أن ننتقل للفقرة القادمة حاول الإجابة عن هذه الأسئلة:

1. ما الفرق بين ميزان المراجعة قبل التسوية وميزان المراجعة بعد التسوية؟ وما الغرض من إعداد ميزان المراجعة بعد التسويات؟
2. كيف تقوم الشركة باستخدام ميزان المراجعة بعد التسويات لإعداد القوائم المالية؟



مثال توضيحي:

قام السيد محمد أحمد بفتح مكتب عقارات في الأول من ربيع الآخر 1433. في نهاية الشهر أظهر ميزان المراجعة الآتي:

تأمين مقدم	9,600 ريال
سيارات	56,000
أوراق دفع	40,000
إيراد إيجار مقدم	84,000
إيرادات خدمات	3,600

وبالتحليل ظهرت البيانات الآتية:

1. التأمين المقدم هو تكلفة بوليصة تأمين مدة عامين، وتُعدّ سارية من أول ربيع الآخر.
2. قدر استهلاك السيارات بقيمة 3,000 ريال شهرياً.
3. أوراق الدفع بتاريخ 1 ربيع الآخر مدة 6 أشهر بفائدة (ربوية) 12%.
4. قام سبعة مستأجرين بدفع 12,000 ريال للشقة بوصفها دفعة مقدمة لاستئجار شقق مدة 6 أشهر.
5. قدم المكتب خدمات لبعض العملاء بقيمة 5,000 ريال، ولكن لم يتم تسجيلها.

المطلوب:

إعداد قيود التسوية الخاصة بشهر ربيع الآخر.

الإجابة:

دفتر اليومية		ي1	
المدين	الدائن	اسم الحساب والتوضيح	التاريخ
400		من حـ/ مصروف التأمين	30 ربيع الآخر
	400	إلى حـ / تأمين مقدم	
		(إثبات التأمين الخاص بالشهر)	
		9,600 ÷ 24 = 400 للشهر	
3,000		من حـ/ مصروف الاستهلاك	30
	3,000	إلى حـ/ مجمع الاستهلاك – سيارات	
		(إثبات الاستهلاك الشهري)	
400		من حـ/مصروف الفائدة	30
	400	إلى حـ/ فائدة مستحقة	
		لتسجيل الفائدة المستحقة على أوراق الدفع	
		40,000ريال × 12% × 1/12 = 400 ريال	
14,000		من حـ/ إيراد الإيجار المقدم	30
	14,000	إلى حـ/ إيراد الإيجارات	
		(إثبات الإيراد الخاص بالإيجارات)	
		12,000 ريال ÷ 6 = 2,000 ريال، 2,000 ريال ×7 = 14,000 ريال	
5,000		من حـ/ المدينين	30
	5,000	إلى حـ/إيراد الخدمات	
		(إثبات إيراد المحقق من تقديم الخدمات)	

المعالجات البديلة للمصروفات المقدمة والإيرادات المقدمة



تلجأ بعض المنشآت لإجراء معالجة بديلة لكل من المصروفات المقدمة والإيرادات المقدمة نتيجة لتوقعها أداء الخدمة أو استهلاك المصروف خلال الفترة المحاسبية، فبدلاً من أن تقوم بتسجيل المصروف المقدم بوصفه حساب مدين ضمن حسابات الأصول، فإنها تقوم بتحميله على حساب المصروف، وكذلك المعالجة بالنسبة إلى الإيرادات المقدمة (غير المحققة) فبدلاً من تسجيل الإيراد المقدم بوصفه حساب دائن ضمن حسابات الالتزامات فإنه يتم تسجيل الإيراد المقدم بوصفه إيرادات.

وعند إعداد قيود التسويات السليمة، فإنه لا ينتج عن إجراء المعالجة البديلة للمصروفات المقدمة والإيرادات المقدمة أي اختلاف في أرصدة الحسابات، ففي النهاية ستؤدي المعالجة إلى النتيجة نفسها والأثر على القوائم المالية. وقبل أن نقدم بعض الأمثلة على المعالجة البديلة للمصروفات المقدمة والإيرادات المقدمة، نود أن نلفت نظر القارئ الكريم إلى أنه لا توجد معالجة بديلة للمصروفات المستحقة والإيرادات المستحقة؛ وذلك لأنه لا يتم تسجيل قيد يومية لها قبل إعداد قيد التسوية الخاص بها.

المعالجة البديلة للمصروفات المقدمة:

حتى يتضح لنا كيفية إجراء المعالجة البديلة للمصروفات المقدمة، سنقوم باستعراض العملية الخاصة بشراء أدوات الإعلانات لشركة جودي للدعاية والإعلانات (المثال الرئيس بالفصل)، حيث قامت شركة جودي بشراء أدوات الإعلانات اللازمة لها بمبلغ 5,000 ريال.

1. ففي ظل المعالجة التقليدية لهذه العملية، فإن الشركة ستسجل قيد اليومية لشراء أدوات الإعلانات كما يأتي:

5,000	5,000	من حـ / أدوات الإعلانات إلى حـ / الدائنين (تسجيل شراء أدوات إعلانات على الحساب)	5 شوال

وفي نهاية الفترة تقوم الشركة بإعداد قيد التسوية اللازم بما تم استهلاكه بالفعل خلال الشهر (فعند عمل جرد لما تبقى فعلياً من أدوات الإعلانات في نهاية الشهر وجدنا أن ما تبقى منها قيمته 2,000 ريال)، لذلك تقوم الشركة بتسجيل قيد التسوية الآتي:

3,000	3,000	من حـ / مصروف أدوات الإعلانات إلى حـ / أدوات الإعلانات (إثبات ما تم استهلاكه من أدوات الإعلانات)	30 شوال

وبعد ترحيل قيد اليومية وقيد التسوية إلى حسابات دفتر الأستاذ:

مدين		حـ / أدوات الإعلانات	دائن
5,000	رصيد قبل التعديل	3,000	التسوية
2,000	رصيد بعد التعديل		

مدين	ح / مصروف أدوات الإعلانات		دائن
3,000	التسوية		

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
(- 3,000)				(- 3,000) مصروف
(لا يوجد أي تأثير في التدفقات النقدية)				

يظهر حساب أدوات الإعلانات برصيد 2,000 ريال، وهي قيمة ما تبقى فعلياً من الأدوات بعد نهاية الفترة المحاسبية يوم 30 شوال، ويظهر حساب مصروف أدوات الإعلانات برصيد 3,000 ريال، وهي قيمة ما تم استهلاكه بالفعل من هذه الأدوات خلال الفترة.

2. أما في ظل المعالجة البديلة ومع توقع الشركة باستخدام واستهلاك أدوات الإعلانات خلال الفترة وقبل إعداد القوائم المالية، فإنها تسجل هذه المصروفات المقدمة بوصفها مصروفات، وهي المعالجة الأكثر ملاءمة في هذه الحالة، ويظهر قيد اليومية كما يأتي:

5,000		من ح / مصروف أدوات الإعلانات إلى ح / الدائنين (تسجيل شراء أدوات إعلانات على الحساب)	5 شوال
	5,000		

فإذا تم استهلاك الأدوات كاملة خلال الفترة، فإنه لا توجد قيود تسوية لازمة لها. أما إذا تبقى جزء من هذه الأدوات وليكن قيمته 2,000 ريال، ففي هذه الحالة يتم إعداد قيد التسوية الآتي بما تبقى فعلياً من أدوات الإعلانات:

2,000		من ح / أدوات الإعلانات إلى ح / مصروف أدوات الإعلانات (إثبات مخزون أدوات الإعلانات المتبقي)	30 شوال
	2,000		

وبعد ترحيل قيد اليومية وقيد التسوية إلى حسابات دفتر الأستاذ:

مدين	ح / أدوات الإعلانات		دائن
		2,000	التسوية

مدين	ح / مصروف أدوات الإعلانات		دائن
5,000	رصيد قبل التعديل	2,000	التسوية
3,000	رصيد بعد التعديل		

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
2,000+				
				2,000+ مصروفات
(لا تتأثر التدفقات النقدية)				

يظهر حساب أدوات الإعلانات برصيد 2,000 ريال، وهي قيمة ما تبقى فعلياً من الأدوات بعد نهاية الفترة المحاسبية يوم 30 شوال، ويظهر حساب مصروف أدوات الإعلانات برصيد 3,000 ريال، وهي قيمة ما تم استهلاكه بالفعل من هذه الأدوات خلال الفترة. ونلاحظ أن رصيد حساب أدوات الإعلانات (2,000 ريال) ورصيد حساب مصروف أدوات الإعلانات (3,000 ريال) لم يتغيرا بتغير المعالجة المحاسبية المستخدمة.

ولو لم يتم عمل قيد التسوية لكانت المصروفات مقدرة بأكثر مما هي عليه وصافي الربح أقل مما يجب أن يكون عليه بقيمة 2,000 ريال في قائمة الدخل الخاصة بشهر شوال. وكذلك لظهرت الأصول وحقوق الملكية بأقل مما يجب أن تكون عليه بقيمة 2,000 ريال في قائمة المركز المالي في نهاية شهر شوال.

المعالجة البديلة للإيرادات المقدمة:

كما وضحنا كيفية إجراء المعالجة البديلة للمصروفات المقدمة، سنقوم بتوضيح كيفية إجراء المعالجة البديلة للإيرادات المحققة، وذلك من خلال استعراض العملية المالية التي حدثت بين شركة جودي للدعاية والإعلانات وشركة السلام (المثال الرئيس بالفصل)، حيث قامت شركة جودي بتسلّم مبلغ 2,000 ريال مقابل خدمات إعلانية مستقبلية.

1. ففي ظل المعالجة التقليدية لهذه العملية، فإن الشركة ستسجل قيد اليومية الآتي:

2,000	2,000	من حـ / النقدية إلى حـ / الإيرادات المقدمة (تسلّم نقدية مقابل خدمات مستقبلية لشركة السلام)	2 شوال

وفي نهاية الفترة تقوم الشركة بإعداد قيد التسوية اللازم لإثبات ما تحقق خلال الفترة من الإيرادات المقدمة، (بفرض أن الشركة قامت بأداء خدمات إعلانية خلال الشهر تقدر بـ 800 ريال)، في هذه الحالة تقوم الشركة بإعداد قيد التسوية الآتي:

800	800	من حـ / الإيرادات المقدمة إلى حـ / إيرادات الخدمات (إثبات ما تحقق من الإيرادات المقدمة)	30 شوال

وبعد ترحيل قيد اليومية وقيد التسوية إلى حسابات دفتر الأستاذ:

مدين	حـ / الإيرادات المقدمة		دائن
800	التسوية	2,000	رصيد قبل التعديل
		1,200	رصيد بعد التعديل

مدين		ح / إيرادات الخدمات	دائن
		800	التسوية
		800	رصيد بعد التعديل

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		(-800) إيراد مقدم		(+800) إيرادات
(لا تتأثر التدفقات النقدية)				

يظهر حساب الالتزام (الإيرادات المقدمة) برصيد 1,200 ريال، وهي قيمة ما لم يقدم من الخدمات حتى نهاية الفترة المحاسبية يوم 30 شوال، ويظهر رصيد حساب إيرادات الخدمات برصيد 800 ريال، وهي قيمة الإيرادات المحققة خلال الفترة من هذه العملية.

2. أما في ظل المعالجة البديلة ومع توقع الشركة بأداء الخدمات الإعلانية خلال الفترة وقبل إعداد القوائم المالية، فإنها تسجل هذه الإيرادات المقدمة بوصفها إيرادات، وهي المعالجة الأكثر ملاءمة في هذه الحالة، ويظهر قيد اليومية كما يأتي:

2,000		من ح / النقدية	2 شوال
	2,000	إلى ح / إيرادات الخدمات	
		(تسلّم نقدية مقابل خدمات إعلانية لشركة السلام)	

فإذا تم أداء الخدمات كاملة خلال الفترة، فإنه لا توجد قيود تسوية لازمة لها. أما إذا لم تقدم الشركة الخدمات كاملة خلال الشهر فيتم حساب الجزء غير المقدم وليكن قيمته 1,200 ريال، ففي هذه الحالة يتم إعداد قيد التسوية الآتي بالجزء غير المحقق من الإيرادات:

1,200		من ح / إيرادات الخدمات	30 شوال
	1,200	إلى ح / الإيرادات المقدمة	
		(إثبات الجزء غير المحقق من الإيرادات)	

وبعد ترحيل قيد اليومية وقيد التسوية إلى حسابات دفتر الأستاذ:

مدين		ح / الإيرادات المقدمة	دائن
		1,200	التسوية

مدين		ح / إيرادات الخدمات	دائن
2,000	رصيد قبل التعديل	1,200	التسوية
800	رصيد بعد التعديل		

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		(1,200+)		
				(1,200-) إيرادات
(لا تتأثر التدفقات النقدية)				

يظهر حساب الالتزام (الإيرادات المقدمة) برصيد 1,200 ريال وهي قيمة الإيرادات غير المحققة في نهاية الفترة المحاسبية يوم 30 شوال، ويظهر حساب إيراد الخدمات برصيد 1,200 ريال وهي قيمة الإيرادات المحققة خلال الفترة من هذه العملية. ونلاحظ أن رصيد حساب الإيرادات المقدمة (1,200 ريال) ورصيد حساب إيراد الخدمات (800 ريال) لم يتغيرا بتغير المعالجة المحاسبية المستخدمة.

ولو لم يتم عمل قيد التسوية لظهرت الإيرادات وصافي الربح بأكثر مما هي عليه بقيمة 1,200 ريال في قائمة الدخل الخاصة بشهر شوال. وكذلك لظهرت الالتزامات بأقل مما يجب بقيمة 1,200 ريال، وحقوق الملكية بأكثر مما يجب أن تكون عليه بقيمة 1,200 ريال في قائمة المركز المالي في نهاية شهر شوال.

يوضح الشكل (3 - 10) مقارنة بين التسويات المحاسبية للمصروفات المقدمة والإيرادات المقدمة في ظل استخدام المعالجة التقليدية والمعالجة البديلة:

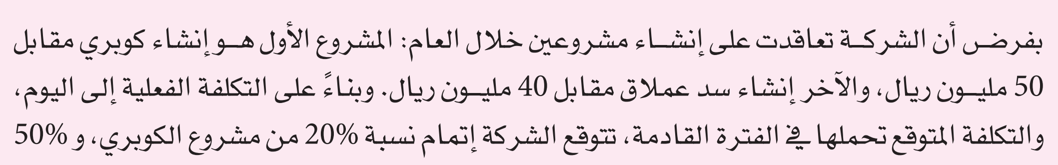
أنواع التسويات		أسباب إعداد التسويات	أرصدة الحسابات قبل إعداد التسويات	قيود التسوية
المصروفات المقدمة (تؤثر في حسابات الأصول والمصروفات)	المعالجة التقليدية	تسجيل المصروفات المقدمة بوصفها أصولاً ثم استُهلك جزء منها بعد ذلك.	الأصول مقدرة بأكثر من قيمتها والمصروفات مقدرة بأقل من قيمتها	من حـ / المصروفات إلى حـ / الأصول
	المعالجة البديلة	تسجيل المصروفات المقدمة بوصفها مصروفاً ثم تبقى جزء منها لم يستهلك.	الأصول مقدرة بأقل من قيمتها والمصروفات مقدرة بأكثر من قيمتها	من حـ / الأصول إلى حـ / المصروفات
الإيرادات المقدمة (تؤثر في حسابات الالتزامات والإيرادات)	المعالجة التقليدية	تسجيل الإيرادات المقدمة بوصفها التزامات ثم تحقيق جزء من هذه الإيرادات.	الالتزامات مقدرة بأكثر من قيمتها والإيرادات مقدرة بأقل من قيمتها	من حـ / الالتزامات إلى حـ / الإيرادات
	المعالجة البديلة	تسجيل الإيرادات المحققة بوصفها إيرادات ثم تبقى جزء من الإيرادات لم يكتسب بعد.	الالتزامات مقدرة بأقل من قيمتها والإيرادات مقدرة بأكثر من قيمتها	من حـ / الإيرادات إلى حـ / الالتزامات

شكل (3-10)

واقنت وآخرون، مبادئ المحاسبة، الطبعة السادسة.



حالة عملية : أنت مستثمر في إحدى الشركات


بفرض أن الشركة تعاقدت على إنشاء مشروعين خلال العام: المشروع الأول هو إنشاء كوبري مقابل 50 مليون ريال، والآخر إنشاء سد عملاق مقابل 40 مليون ريال. وبناءً على التكلفة الفعلية إلى اليوم، والتكلفة المتوقع تحملها في الفترة القادمة، تتوقع الشركة إتمام نسبة 20% من مشروع الكوبري، و 50%

مـن مشروع السـد في نهاية السنة. ماذا تفضل بصفتك مستثمراً في هـذه الشركة: 1. في نهاية السنة، ألا يظهـر في التقرير المالي إيرادات خاصـة بهذين المشروعين، أم 2. في نهاية السنة، يظهر في التقرير المـالي إيـرادات بقيمة 10 ملايين ريال تخص مشروع إنشاء الكوبـري، وإيرادات بقيمة 20 مليون ريال تخص مشروع إنشاء السد بناءً على نسبة الإتمام؟




ج: بصفتـك مستثمـراً في هذه الشركـة، فإنك في حاجة إلى معرفـة المعلومات المناسبة لتقييـم استثماراتك المتنوعة. فطريقة نسبة الإتمام (الإكمال) تسمح لك بتقدير ربحية استثماراتك في الشركة وفقاً لأساس عادل ومنتظم، بدلاً من تقديرها عند الانتهاء من المشروعين وهذا ما سوف نتعلمه في المحاسبة المتوسطة.

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. فرض الدوريـة: يتم تقسيم عمر المنشأة إلى فترات زمنية افتراضية عادة تكون سنة؛ وذلك لإعداد القوائم المالية لكل فترة محاسبية.

2. أساس الاستحقاق: يتـم الاعتراف بالعمليات والأحـداث المالية عند وقوعها بغض النظر عن وقت حدوث التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة.

3. مبـدأ المقابلة: من خلاله يتم تحديد النفقات لـكل فترة محاسبية من خلال ربطها بالإيرادات التي تحققت خلال الفترة، بحيث يتم الفصل بين إيرادات ونفقات الفترات المحاسبية المختلفة.

4. المصروفـات المقدمـة: هي مصروفات دفعت نقـداً قبل أن يتم استخدامهـا أو استهلاكها، حيث إنها تخص فترة محاسبية قادمة لذلك يتم تسجيلها ضمن الأصول، مثل التأمين المقدم.

5. الإيـرادات المقدمـة: هـي تحصيل نقدي مقابل إيـرادات لم تتحقق بعد، وذلك لعـدم أداء الخدمة، وتسجل ضمن الالتزامات لحين أداء الخدمة، مثل الإيجار المقدم الذي تم تسلّمه من الشركة المستأجرة.

6. المصروفات المستحقة: هي مصروفات حدثت بالفعل، ولكن لم يتم تسجيلها أو سدادها نقداً، مثل الرواتب المستحقة.

7. الإيـرادات المستحقة: فهي الإيرادات المحققة، ولكن لم يتم تسجيلها أو تحصيلها بعد، مثل الإيجار المستحق لمصلحة المنشأة (المؤجرة) على المستأجر.

8. الاستهـلاك: هـو عملية توزيع لتكلفة الأصـل بوصفه مصروفاً خلال فترات العمـر الإنتاجي للأصل، وذلك بطريقة منتظمة ومتساوية (القسط الثابت) أو بطريقة تناقصية (القسط المتناقص).

9. تقوم المنشأة بعمل قيد التسوية في نهاية الفترة المحاسبية، وذلك بهدف التأكد من أن الشركة قامت بتسجيل الإيرادات التي تحققت في الفترة التي تخصها والاعتراف بالمصروفات في الفترة التي استحقت فيها.

10. أنواع قيود التسوية: تنقسم قيود التسوية إلى قيود تسوية للمقدمات، وهي إما إيرادات مقدمة أو مصروفات مقدمة، قيود تسوية للمستحقات، وهي إما إيرادات مستحقة أو مصروفات مستحقة.

11. يمثـل ميـزان المراجعة بعد التسويـات: قائمة يتم فيها عرض جميع أرصدة الحسابـات متضمنة أرصدة الحسابـات التـي تم تعديلها من خلال قيود التسوية في نهاية الفترة المحاسبية، والغرض منه هو التأكد من تساوي مجموع الأرصدة المدينة مع مجموع الأرصدة الدائنة بدفتر الأستاذ بعد عمل التسويات اللازمة.

أسئلة الفصل الثالث

للاطلاع على حلول بعض الأسئلة الموجودة في هذا الفصل، ولعقد اختبارات تجريبية، والحصول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. وضح الفرق بين مبدأ الاستحقاق وفرض الدورية.
2. يتعارض مبدأ الاستحقاق مع مبدأ الدورية. هل توافق؟
3. ما المقصود بالسنة المالية، والسنة هجرية؟
4. ما المقصود بأساس الاستحقاق، والأساس النقدي؟
5. ما أهمية الدليل المحاسبي في النظام المحاسبي؟
6. يتم إعداد جميع القوائم المالية وفقاً لأساس الاستحقاق. هل توافق؟
7. كيف يتم الاعتراف بالإيرادات والمصروفات في القوائم والتقارير المالية؟
8. يختلف مبدأ الاعتراف (تحقق) بالإيراد عن مبدأ المقابلة، وضح ذلك.
9. يوجد تعارض بين مفهوم الاستحقاق ومفهوم الحيطة والحذر، وضح ذلك.
10. يؤدي فرض الدورية دوراً مهمًّا في علم المحاسبة، وضح ذلك.
11. ما المقصود بقيود التسوية، ولماذا تقوم الشركات بإجراء قيود التسوية في نهاية كل فترة محاسبية؟
12. قد يحتوي ميزان المراجعة على أرصدة غير دقيقة بالنسبة إلى الحسابات، هل توافق؟
13. وضح أنواع الحسابات، وقيود اليومية.
14. وضح الأنواع الأساسية لقيود التسوية.
15. تنقسم قيود التسوية للمقدمات إلى مصروفات مقدمة وإيرادات مقدمة. ما المقصود بكل منهما، مع ذكر مثال؟
16. ما المقصود بالحسابات المقابلة؟
17. تنقسم قيود التسوية للمستحقات إلى مصروفات مستحقة وإيرادات مستحقة. ما المقصود بكل منهما، مع ذكر مثال؟
18. ما المقصود بمصروف الاستهلاك؟ وكيف يختلف عن مجمع الاستهلاك؟
19. وضح أهمية إجراء قيد التسوية للاستهلاك.
20. وضح الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية.
21. وضح أثر عدم قيام المنشأة بعمل قيد تسوية للمصروفات المقدمة على كل من حقوق الملكية، والمصروفات، وصافي الربح؟
22. وضح الغرض من إعداد قيود التسوية الخاصة بالإيرادات المستحقة.

23. وضح الهدف من إعداد قيود التسوية الخاصة بالمصروفات المستحقة.

24. وضح الغرض من إعداد ميزان المراجعة بعد التسويات.

25. تؤثر قيود التسوية في أكثر من قائمة مالية، وضح ذلك.

26. وضح مدى اختلاف المعالجة القياسية للمصروفات المقدمة والإيرادات المقدمة عن المعالجة البديلة.

27. ما المقصود بمبدأ التكلفة؟

28. لا يمكن إجراء معالجة محاسبية بديلة للإيرادات المستحقة والمصروفات المستحقة، علق على ذلك.

29. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- فرض محاسبي يقتضي بتقسيم عمر المنشأة إلى فترات زمنية افتراضية.
- في ظل هذا الأساس يتم تسجيل الأحداث المالية التي وقعت خلال الفترة المحاسبية بغض النظر عن وقت حدوث التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة.
- في ظل هذا الأساس يتم تسجيل الأحداث المالية خلال الفترة المحاسبية التي تم التحصيل فيها نقداً مقابل الخدمة أو السلعة.
- وفقاً لهذا المبدأ يتم تحديد إيرادات كل فترة، محاسبية لتحمل بالنفقات التي تكبدتها المنشأة لتحقيق تلك الإيرادات.
- عدم احتساب إيرادات أو أرباح تخص الفترة ولم تتحقق بعد، بمعنى أن هذه الإيرادات يرتبط تحقيقها في جودي بسياسات المنشأة.
- سياسة تقتضي باستمرار المنشأة في استخدام المفاهيم والقواعد من فترة محاسبية لأخرى.
- هي مصروفات دفعت نقداً لخدمة لم تستفد المنشأة منها في الفترة الحالية أي إنها تخص فترة محاسبية قادمة.
- هي مصروفات حدثت بالفعل، ولكن لم يتم تسجيلها أو سدادها نقداً.
- هي تحصيل نقدي مقابل إيرادات لم تتحقق بعد؛ وذلك لعدم قيام المنشأة بأداء الخدمة.
- هي عملية توزيع لتكلفة الأصل بوصفه مصروفاً خلال فترات العمر الإنتاجي للأصل.
- هي التكلفة التي يتم تحملها من أجل الاقتراض، والتي تتراكم بمرور الوقت.

30. وضح طبيعة البنود الآتية:

الحساب	مصروف مقدم	مصروف مستحق	إيراد مقدم	إيراد مستحق
زكاة مستحقة (دائنة)				
رواتب مستحقة				

تأمين مقدم				
إيجارات مقدمة (دائنة)				
حملة إعلانية مقدمة				

31. وضح نوع قيد التسوية المطلوب لتصحيح البيانات الآتية:

بيان	مصروف مقدم	مصروف مستحق	إيراد مقدم	إيراد مستحق
تقدير الأصول بأكثر من قيمتها				
تقدير الالتزامات بأكثر من قيمتها				
تقدير الأصول بأقل من قيمتها				
تقدير الالتزامات بأقل من قيمتها				
تقدير المصروفات بأقل من قيمتها				
تقدير الإيرادات بأقل من قيمتها				

32. يتم تسجيل الأحداث التي وقعت خلال الفترة المحاسبية بغض النظر عن وقت حدوث التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة في ظل أساس:

أ- النقدي.

ب- الاستحقاق.

ج- لا شيء مما سبق.

33. يتم تحديد إيرادات كل فترة محاسبية لتحمل بالنفقات التي تكبدتها المنشأة لتحقيق تلك الإيرادات وفقاً لمبدأ:

أ- التكلفة التاريخية.

ب- المقابلة.

ج- الاعتراف بالإيراد.

د- لا شيء مما سبق.

34. تقتضي باستمرار المنشأة في استخدام المفاهيم والقواعد من فترة محاسبية لأخرى:

أ- سياسة الحيطة والحذر.

ب- سياسة الإفصاح.

ج- سياسة الثبات.

د- لا شيء مما سبق.

35. تقتضي بتقديم القوائم والتقارير المالية الخاصة بأعمال المنشأة بشكل يوضح حقيقة أوضاعها المالية بالنسبة إلى المستفيدين الداخليين والخارجيين:

أ- سياسة الحيطة والحذر.

ب- سياسة الإفصاح.

ج- سياسة الثبات.

د- لا شيء مما سبق.

36. تقتضي بعدم احتساب إيرادات أو أرباح تخص الفترة، ولم تتحقق بعد مثل الخصم المكتسب:

أ- سياسة الحيطة والحذر.

ب- سياسة الإفصاح.

ج- سياسة الثبات.

د- لا شيء مما سبق.

37. تؤثر التسويات الخاصة بالمصروفات المستحقة في:

أ- الأصول والالتزامات.

ب- الأصول والمصروفات.

ج- المصروفات والالتزامات.

د- لا شيء مما سبق.

38. من ضمن الأسباب التي تؤدي إلى وجود أرصدة غير دقيقة في ميزان المراجعة أن:

أ- هناك بعض الأحداث أو العمليات لا يتم تسجيلها بدفتر اليومية بشكل يومي لعدم منطقيتها.

ب- عدم تطبيق الأساس النقدي وتطبيق أساس الاستحقاق.

ج- هناك بعض التكاليف لا يتم تسجيلها بدفتر اليومية في أثناء الفترة المحاسبية.

د- أ، ج معاً.

39. يقتضي فرض الدورية:

أ- بمقابلة الإيرادات مع المصروفات.

ب- أن تتوافق السنة المالية مع السنة الهجرية.

ج- بتقسيم عمر المنشأة إلى فترات زمنية افتراضية.

د- لا شيء مما سبق.

40. تقوم المنشأة بعمل قيود تسوية للمقدمات، وذلك لتحديد:

أ- المصروفات والإيرادات التي حدثت خلال الفترة، ولكن لم يتم تسجيلها بعد.

ب- ما استخدم في الفترة المحاسبية من المصروفات المقدمة.

ج- الجزء الذي تحقق من الإيرادات المقدمة خلال الفترة المحاسبية.

د- ب، ج معاً.

41. عملية توزيع لتكلفة الأصل بوصفه مصروفاً خلال فترات العمر الإنتاجي للأصل، وذلك بطريقة منتظمة ومتساوية:

أ- قسط الاستهلاك الثابت.

ب- قسط الاستهلاك المتناقص.

ج- قسط الاستهلاك المزدوج.

د- لا شيء مما سبق.

42. يتم إجراء قيود التسوية للتأكد من:

أ- أن أرصدة الحسابات لها أرصدة صحيحة في نهاية الفترة المحاسبية.

ب- الاعتراف بالمصروفات والإيرادات في الفترة التي حدثت فيها.

ج- أ، ب معاً.

د- لا شيء مما سبق.

43. هي إيرادات محققة، ولكن لم يتم تسجيلها أو تحصيلها بعد:

أ- الإيرادات المقدمة.

ب- الإيرادات المستحقة.

ج- لا شيء مما سبق.

44. يقصد بـ GAAP المبادئ المحاسبية:

أ- الدولية.

ب- العربية.

ج- المتعارف عليها.

د- لا شيء مما سبق.

45. المصروفات المقدمة هي:

أ- مصروفات حدثت، ولكن لم تدفع بعد، ولم يتم إثباتها بالدفاتر.

ب- مصروفات دفعت وتم إثباتها بالدفاتر بعد استخدامها.

ج- مصروفات دفعت، وتم إثباتها بالدفاتر، ولكن لم تستخدم بعد.

د- لا شيء مما سبق.

46. إذا كان مصروف الاستهلاك في الجانب المدين فإن الجانب الدائن من قيد التسوية هو حساب:

أ- الأصل.

ب- النقدية.

ج- مجمع استهلاك الأصل.

د- لا شيء مما سبق.

47. يجب تسجيل بنود القوائم المالية بالقيمة النقدية المكافئة في تاريخ وقوع الحدث المالي، في ظل مبدأ:

أ- التكلفة.

ب- المقابلة.

ج- تحقق الإيرادات.

د- لا شيء مما سبق.

48. إذا كانت الأدوات في الجانب الدائن فإن الجانب المدين من قيد التسوية هو حساب:

أ- مصروف الأدوات.

ب- النقدية.

ج- المدينون.

د- لا شيء مما سبق.

49. في ظل استخدام أساس الاستحقاق:

أ- يتم حساب صافي الربح بعد مقابلة التدفقات النقدية الخارجة مع التدفقات النقدية الداخلة.

ب- يتم التحصيل النقدي للإيرادات قبل إثباتها في الدفاتر.

ج- يتم الاعتراف بالمصروفات والإيرادات في الفترة المحاسبية التي حدثت فيها.

د- لا شيء مما سبق.

50. يتم تسوية الإيرادات المقدمة لأن:

أ- أرصدة الالتزامات مسجلة بأكثر من قيمتها، وأرصدة الإيرادات مسجلة بأقل من قيمتها.

ب- أرصدة الالتزامات مسجلة بأقل من قيمتها، وأرصدة الأصول مسجلة بأقل من قيمتها.

ج- أرصدة الإيرادات مسجلة بأكثر من قيمتها، وأرصدة الالتزامات مسجلة بأقل من قيمتها.

د- ب، ج معاً.

51. في 1 محرم 1431 دفعت منشأة الهدى 6,000 ريال حملة إعلانية مدة ثلاث سنوات، يكون قيد التسوية اللازم تسجيله في 30 ذي الحجة 1431:

أ- حساب مصروف الإعلان مديناً بـ 2,000 ريال وحساب النقدية دائناً بـ 2,000 ريال.

ب- حساب الإعلان المقدم مديناً بـ 2,000 ريال وحساب مصروف الإعلان دائناً بـ 2,000 ريال.

ج- حساب مصروف الإعلان مديناً بـ 2,000 ريال وحساب الإعلان المقدم دائناً بـ 2,000 ريال.

د- حساب النقدية مديناً بـ 2,000 ريال وحساب الإعلان المقدم دائناً بـ 2,000 ريال.

52. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد.

- يتم تقسيم عمر المنشأة إلى فترات زمنية افتراضية وفقاً لفرض الاستمرارية.
- وفقاً لأساس الاستحقاق يتم تسجيل الأحداث التي وقعت خلال الفترة المحاسبية بغض النظر عن وقت حدوث التدفقات النقدية.
- تعرف GAAP بالمبادئ العامة السعودية.
- تنقسم الشركات الهادفة للربح إلى شركات تجارية وصناعية، بينما الشركات الخدمية غير هادفة للربح.
- عدم استمرار المنشأة في استخدام المبادئ والقواعد المحاسبية يساعد على إجراء المقارنات الموضوعية بين نتائج أعمال المنشأة من فترة لأخرى.
- تقوم الشركات بإعداد قيود تسوية في وسط كل فترة محاسبية؛ للتأكد من أن الإيرادات والمصروفات تخص الفترة نفسها التي حدثت فيها.
- يختلف تاريخ تسجيل قيود التسوية عن تاريخ نهاية الفترة المحاسبية.
- يتعارض مبدأ التكلفة التاريخية مع مبدأ المقابلة، ويظهر ذلك عند حساب مصروف الاستهلاك.
- تخضع القيمة الدفترية للأصل لقواعد العرض والطلب.
- يطلق على الإيرادات المقدمة أحياناً إيرادات غير محققة أو غير مكتسبة.
- تقوم المنشأة بإعداد قيود التسوية الخاصة بالإيرادات المستحقة لتسجيل الإيرادات التي اكتسبت خلال الفترة المحاسبية.
- بعد الانتهاء من إعداد قيود التسوية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ تقوم الشركات بإعداد «ميزان المراجعة بعد التسوية».

- لا يمكن إجراء معالجة محاسبية بديلة للإيرادات المستحقة والمصروفات المستحقة.
- إذا كان مصروف الرواتب في الجانب المدين فإن الجانب الدائن من قيد التسوية هو حساب النقدية.

53. ظهرت أرصدة الحسابات الآتية بميزان المراجعة في 30 ذي الحجة لشركة النور في عامها الثاني:

أدوات مكتبية	3,000 ريال
سيارات	60,000
إعلانات مقدمة	6,000
مجمع استهلاك السيارات	6,000
إيرادات مقدمة	12,000

وبتحليل الحسابات وجد أن:

1. الأدوات المكتبية الموجودة فعلاً 2,000 ريال.
2. يتم استهلاك السيارات على مدار 10 سنوات.
3. بلغت الإعلانات التي تخص العام 1,500 ريال.
4. تم تحقق 5,000 ريال من الإيرادات المقدمة.

والمطلوب: 1. إعداد قيود التسوية في 30 ذي الحجة.

2. إعداد ميزان المراجعة بعد التسوية.

54. ظهرت أرصدة الحسابات الآتية بميزان المراجعة في 30 رجب لشركة الشروق:

معدات	30,000 ريال
تأمين مقدم	1,500
إيرادات خدمات	10,000
أوراق الدفع	6,000

وبالتحليل ظهرت البيانات الآتية:

1. يتم استهلاك المعدات بقيمة 1,000 ريال شهريًا.
2. التأمين الذي يخص الشهر 500 ريال.
3. لم يتم تسجيل 1,000 ريال قيمة خدمات أدتها شركة الشروق لشركة الهلال.
4. أوراق الدفع بتاريخ 1 جمادى الأولى مدة 6 أشهر بفائدة 10%.

والمطلوب: إعداد قيود التسوية في 30 رجب.

55. فيما يأتي ميزان المراجعة في 30 محرم 1431 لشركة العروبة:

الحساب	ميزان المراجعة قبل التسوية	
	مدين	دائن
أدوات مكتبية	7,000 ريال	
أثاث	20,000	
مدينون	10,000	
نقدية	30,000	
دائنون		15,000 ريال
رأس المال		80,000
تأمين مقدم	3,000	
إيرادات خدمات		8,500
معدات	25,000	
مصروف الأجور والرواتب	7,500	

فإذا علمت أنه:

1. بلغت الأدوات المكتبية في نهاية الشهر 5,000 ريال.
2. يتم استهلاك الأثاث والمعدات شهريًّا بمبلغ 2,000 ريال، 2,500 ريال على التوالي.
3. التأمين يخص 6 أشهر تبدأ من شهر محرم، وتنتهي في شهر جمادى الآخرة.
4. قدمت الشركة خدمات للعملاء بمبلغ 3,000 ريال، ولم يتم تسجيلها بالدفاتر.
5. بلغ إجمالي الأجور والرواتب في نهاية الشهر 8,000 ريال.

والمطلوب: 1. تسجيل قيود التسوية اللازمة في 30 محرم 1431.

2. إعداد ميزان المراجعة بعد التسوية.

56. فيما يأتي ميزان المراجعة قبل وبعد التسوية لشركة الجلاء في 30 شوال 1431:

شركة الجلاء ميزان المراجعة 30 شوال 1431				
	قبل التسوية		بعد التسوية	
	مدين	دائن	مدين	دائن
النقدية	15,600 ريال		15,600 ريال	
المدينون	13,200		14,700	
أدوات مكتبية	3,450		1,050	
إعلانات مقدمة	6,000		3,750	
معدات	21,000		21,000	
مجمع استهلاك المعدات		5,400 ريال		6,750 ريال
الدائنون		8,700		8,700
رواتب مستحقة		0		1,650
إيجارات مقدمة		2,250		900
إيراد الخدمات		51,000		52,500
إيراد الإيجار		16,500		17,850
مصروف الرواتب	25,500		27,150	
رأس المال		23,400		23,400
مصروف الأدوات المكتبية	0		2,400	
مصروف الإيجار	22,500		22,500	
مصروف الإعلان	0		2,250	
مصروف الاستهلاك	0		1,350	
	107,250 ريال	107,250 ريال	111,750 ريال	111,750 ريال

والمطلوب: إعداد قيود التسوية في 30 شوال 1431 لشركة الجلاء.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

تسوية الحسابات	Adjusting the Accounts
فرض الدورية (الفترة الزمنية)	Time Period Assumption
أساس الاستحقاق	Accrual Basis
الأساس النقدي	Cash Basis
مبدأ الاعتراف بالإيراد	Revenue Recognition Principle
مبدأ المقابلة	Matching Principle

Adjusting Entries	قيود التسوية
Deferrals	المقدمات
Prepaid Expenses	المصروفات المقدمة
Unearned Revenues	الإيرادات المقدمة
Accruals	المستحقات
Accrued Revenues	الإيرادات المستحقة
Accrued Expenses	مصروفات مستحقة
Office Supplies	الأدوات المكتبية
Insurance	التأمين
Depreciation	الاستهلاك
Accumulated Depreciation	مجمع الاستهلاك
Market Value	القيمة السوقية
Book Value	القيمة الدفترية
Accrued Interest	الفائدة المستحقة
Accrued Salaries	الرواتب المستحقة
Adjusted Trial Balance	ميزان المراجعة المعدل (بعد التسوية)

ملاحظات

الفصل 4

الدورة المحاسبية وإعداد القوائم المالية

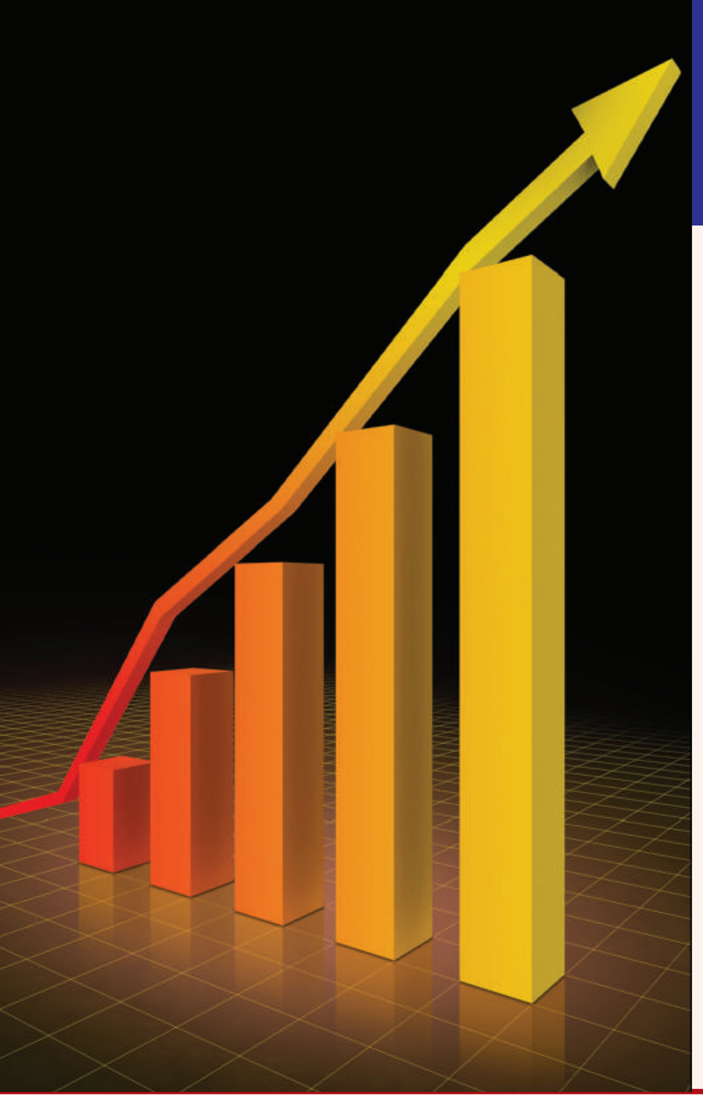
بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- التعرف إلى خطوات الدورة المحاسبية.
- إعداد ورقة العمل.
- إعداد القوائم المالية من ورقة العمل.
- إعداد وترحيل قيود الإقفال.
- إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال.
- فهم القيود الخاصة بتصحيح الأخطاء.
- تبويب عناصر قائمة المركز المالي.

مقدمة

إن وجود عمليات مالية بكميات كبيرة شاملة لأحداث وتفاصيل متنوعة تخص الوحدة المحاسبية خلال العام، وكذلك في نهاية العام، تجعل ما تم دراسته في الفصل الثالث والمتعلق بإعداد القوائم المالية من خلال استخدام ميزان المراجعة بعد التسويات أمراً صعباً، وغالباً ما يصحبه حدوث أخطاء عند إعداد القوائم المالية. ولهذا السبب، ولتقليل حجم الأخطاء والإجراءات يتم استخدام ورقة العمل. الشكل رقم (4 - 1) يظهر الدورة المحاسبية الكاملة مع المستندات والتقارير المحاسبية التي تستخدم أو تصدر بواسطة المحاسبين خلال كل خطوة من خطوات الدورة المحاسبية.

معظم المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها المحاسبون لتحليل الأحداث المالية يتم الحصول عليها من المستندات الأصلية، التي غالباً ما توضح العلاقة بين الأطراف المختلفة، وتحدد طبيعة الحدث المالي الذي وقع. ومن ضمن المستندات الأصلية الشائعة الفواتير، وتقارير البنك، والعقود القانونية، والشيكات، وأوامر الشراء.



النشاط المحاسبي	المستند أو التقرير المحاسبي
1. تحليل الأحداث المالية	المستندات الأصلية
2. تقييد الأحداث المالية	دفتر اليومية العام والمساعد
3. ترحيل قيود اليومية	دفتر الأستاذ العام
4. إعداد ميزان المراجعة	أوراق العمل
5. تسوية حسابات دفتر الأستاذ	أوراق العمل
6. إعداد القوائم المالية	القوائم المالية
7. تقييد وترحيل قيود التسويات	دفاتر اليومية ودفتر الأستاذ
8. تقييد وترحيل قيود الإقفال	دفاتر اليومية ودفتر الأستاذ
9. إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال	ميزان المراجعة بعد الإقفال

الشكل (4 - 1)

خلال هـذا الفصل سنقـوم معاً بالسير خلال الـدورة المحاسبيـة لشركة صغيرة تعمـل في مجال الشقق المفروشة (شركة الريف الأخضر) حيث سنقوم بعمل قيود اليومية، والترحيل لدفتر الأستاذ، وإعداد القوائم المالية مستخدمين في ذلك ورقة العمل مع الإشارة إلى عملية إقفال الحسابات، وأيضاً سوف نتناول القيود الخاصة بتصحيح الأخطاء، وكيفية تبويب عناصر قائمة المركز المالي بشيء من التفصيل.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



الدورة المحاسبية

شركة الريف الأخضر شركة ذات مسؤولية محدودة تعمل في نشاط الشقق المفروشة في المملكة. هذه الشركة هي شركة أموال، وليست شركة أشخاص أو مؤسسة فردية. معظم الإجراءات المحاسبية المعمول بها في تلك الأنواع من الشركات متماثلة، إلا أنه توجد بعض الاختلافات عند المحاسبة عن حقوق الملكية بين تلك الأنواع المختلفة.

وكما هو ظاهر في الشكل (4 - 2) فإن شركة الريف الأخضر قامت بإجراء كثير من العمليات المالية خلال شهر صفر من عام 1433هـ . ولتسجيل تلك العمليات، فإنه من الضروري وجود دليل حسابات للشركة. ويظهر دليل حسابات مبسط لشركة الريف الأخضر كما في الشكل (4 - 3).

الأحداث والعمليات لشركة الريف الأخضر خلال شهر صفر 1433 هـ	
1 صفر	أُسست شركة الريف الأخضر بواسطة ملاكها، حيث نص عقد تأسيسها على أن رأس المال يتكون من 4,000 سهم بقيمة 400,000 ريال. القيمة الاسمية للسهم 100 ريال/سهم.
1 صفر	قام الملاك باستئجار مبنى كبير مؤثث تأثيثاً جزئيًّا في الخُبر يحوي أربع شقق مستقلة مع مطعم. كانت قيمة الإيجار 180,000 ريال في السنة دفعت نقداً.
1 صفر	شراء بوليصة تأمين على الأثاث والمبنى بقيمة 12,000 ريال في السنة.
1 صفر	شراء أثاث بقيمة 48,000 ريال دفعت نقداً. الأثاث متوقع له عمر إنتاجي يقدر بسنتين ودون قيمة تخريدية عند انتهاء عمره الافتراضي.
3 صفر	شراء مستلزمات نظافة بقيمة 5000 ريال بالآجل.
8 صفر	الحصول على دفعة مقدمة مقدارها 10,000 ريال لشقتين مدة أسبوع واحد: الشقة الأولى من 22 – 28 صفر والشقة الثانية من 19 - 25 ربيع الأول.
19 صفر	تأجير الشقق الأربع لعطلة نهاية الأسبوع، وتم تحصيل 15,000 ريال.
21 صفر	الدفع لموظف الصيانة الذي يعمل جزئيًّا راتب 4,000 ريال عن أسبوعين. هذا الموظف بدأ العمل في 7 صفر.
22 صفر	تأجير شقتين مدة 3 أيام من 22 - 24 صفر، وتم تحصيل 7,500 ريال.
24 صفر	تأجير شقة واحدة مدة أسبوع، وتم تحصيل 5,000 ريال نقداً.
26 صفر	تأجير شقتين خلال إجازة نهاية الأسبوع والحصول على 7,500 ريال نقداً.
30 صفر	دفع نصف المستحق على الشركة مقابل مستلزمات النظافة التي تم شراؤها في 3 صفر.
30 صفر	وصول فواتير الخدمات بمبلغ 3,900 ريال، وذلك عن شهر صفر.
30 صفر	وافق الشركاء على توزيعات أرباح مقدارها 5,000 ريال، وتم دفعها في اليوم نفسه.

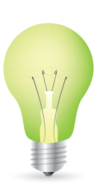
الشكل (4-2)

دليل الحسابات لشركة الريف الأخضر				
حسابات قائمة المركز المالي			حسابات قائمة الدخل	
101	نقدية		401	إيرادات إيجارات
102	استثمارات للاتجار		402	مكاسب بيع أصول ثابتة
103	مستلزمات نظافة			
104	إيجارات مقدمة		501	مصروف الإيجار
105	تأمين مقدم		502	مصروف رواتب وأجور
106	أثاث		503	مصروف خدمات
107	مجمع استهلاك – أثاث		504	مصروف تأمين
			505	مصروف مستلزمات نظافة
201	الدائنون		506	مصروف استهلاك – أثاث
202	إيرادات إيجارات مقدمة			
203	رواتب مستحقة			
301	رأس المال – أسهم عادية			
302	أرباح مبقاة (محتجزة)			
303	توزيعات أرباح			
304	ملخص الأرباح والخسائر			

الشكل (4-3)

الدورة المحاسبية: الخطوة الأولى: تحليل الأحداث المالية:

يستخدم المحاسبون خبرتهم المهنية في تحليل العمليات المالية للمنشأة، ويقومون بتحديد الكيفية التي يجب بها تسجيل العمليات المالية. العملية الأولى لشركة الريف الأخضر تمثلت في اتفاق الشركاء على تقديم 400,000 ريال بوصفه رأس مال للشركة مقابل 4,000 سهم توزع بينهم بنسبة ملكيتهم على أن تكون قيمة السهم الواحد 100 ريال. هذا الحدث المالي له شقان: الشق الأول متعلق بزيادة النقدية لدى الشركة، حيث إن النقدية هي أحد الأصول، فإن زيادتها تقتضي زيادة الجانب المدين من حساب النقدية (الجانب الأيمن). أما الشق الثاني فهو متعلق بزيادة رأس المال (أسهم عادية) وحيث إن رأس المال من حسابات حقوق الملكية (المساهمين) ولزيادته فإنه يوضع 400,000 ريال في الجانب الدائن (الجانب الأيسر). هذا التفكير والتحليل هو ما نسميه تحليل الأحداث المالية. وقد سبق – في الفصل الثالث – تحليل كثير من العمليات المتعلقة بشركة جودي.



إضاءة...

من المفيد محاولتك القيام بتحليل باقي الأحداث المالية لشركة الريف الأخضر وكتابة القيود اليومية قبل الانتقال للخطوة الثانية.

الدورة المحاسبية: الخطوة الثانية: تقييد الأحداث المالية:

بعد تحليل كل عملية من عمليات شركة الريف الأخضر يقوم المحاسب بتسجيل قيد اليومية الخاص بذلك

الحدث في دفتر اليومية العام (ودفاتر اليومية المساعدة عند الحاجة لذلك). الشكل (4 - 4) يوضح جميع قيود اليومية الواجب على شركة الريف الأخضر تسجيلها في دفتر اليومية العام.

المدين	الدائن	البيان	مرجع الترحيل	التاريخ / 1433
		دفتر اليومية لشركة الريف الأخضر لشهر صفر 1433 هـ:		ق1
400,000	400,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ رأس المال – أسهم عادية إيداع رأس مال الشركة		1 صفر
180,000	180,000	من حـ/ إيجار مقدم إلى حـ/ النقدية دفع إيجار سنة مقدم للمبنى		1 صفر
12,000	12,000	من حـ/ التأمين المقدم إلى حـ/ النقدية شراء بوليصة تأمين على الأثاث والمبنى مدة سنة واحدة		1 صفر
48,000	48,000	من حـ/ الأثاث إلى حـ/ النقدية شراء أثاث نقداً		1 صفر
5,000	5,000	من حـ/ مستلزمات نظافة إلى حـ/ الدائنين شراء مستلزمات نظافة بالأجل		3 صفر
10,000	10,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد إيجار مقدم تحصيل دفعة مقدمة لأسبوعين		8 صفر
15,000	15,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الإيجار تأجير أربع شقق خلال عطلة نهاية الأسبوع		19 صفر
4,000	4,000	من حـ/ مصروف الرواتب والأجور إلى حـ/ النقدية دفع أجر أسبوعين لعامل الصيانة		21 صفر
7,500	7,500	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الإيجار تأجير شقتين خلال نهاية الأسبوع		22 صفر

5,000	5,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الإيجار تحصيل إيجار تأجير أسبوع لإحدى الشقق		24 صفر
7,500	7,500	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الإيجار تحصيل إيجار شقتين خلال نهاية الأسبوع		26 صفر
2,500	2,500	من حـ/ الدائنين إلى حـ/ النقدية دفع نصف المستحق مقابل مستلزمات النظافة التي تم شراؤها في 3 صفر		30 صفر
3,900	3,900	من حـ/ مصروف الخدمات إلى حـ/ الدائنين تسجيل فواتير الخدمات المستحقة عن شهر صفر		30 صفر
5,000	5,000	من حـ/ توزيعات الأرباح إلى حـ/ النقدية الإعلان عن توزيعات الأرباح ودفعها للملاك		30 صفر

الشكل (4-4)

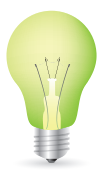


إضاءة...

تجدر الإشارة إلى أن مرجع الترحيل سيتم كتابته بعد ترحيل قيود اليومية إلى دفتر الأستاذ، كما يظهر في الشكل (4 - 6).

الدورة المحاسبية: الخطوة الثالثة: الترحيل لدفتر الأستاذ:

إن الهدف الأساسي من عملية الترحيل، كما وضحنا ذلك في الفصل الثالث، هو تلخيص تلك البيانات، بحيث يكون من السهل إعداد القوائم المالية في نهاية كل فترة محاسبية. الشكل (4 - 5) يظهر حسابات شركة الريف الأخضر بعد ترحيل قيود اليومية إلى دفتر الأستاذ. لاحظ أنه بعد ترحيل قيود اليومية إلى دفتر الأستاذ العام، فإنه يتم كتابة مرجع الترحيل في دفتر اليومية كما هو ظاهر في الشكل (4 - 6). ويشير مرجع الترحيل (ق1) إلى صفحة قيود إثبات العمليات بدفتر اليومية، ويشير مرجع الترحيل (ق2) إلى صفحة قيود التسوية بدفتر اليومية، و(ق3) إلى صفحة قيود الإقفال بدفتر اليومية.



إضاءة...

أحياناً تستخدم بعض الشركات علامة (ق1) كشركة الريف الأخضر، أو (ي1) كشركة جودي – كما وضحنا في الفصول السابقة – للإشارة إلى صفحة قيود إثبات العمليات بدفتر اليومية.

الترحيل لدفتر الأستاذ يظهر كما يأتي:

ح/ النقدية — رقم الحساب 101

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1433					
1	إلى ح/ رأس المال – أسهم عادية	ق1	400,000		400,000
1	من ح/ إيجار مقدم	ق1		180,000	220,000
1	من ح/ التأمين المقدم	ق1		12,000	208,000
1	من ح/ الأثاث	ق1		48,000	160,000
8	إلى ح/ إيراد إيجار مقدم	ق1	10,000		170,000
19	إلى ح/ إيراد الإيجار	ق1	15,000		185,000
21	من ح/ مصروف الرواتب والأجور	ق1		4,000	181,000
22	إلى ح/ إيراد الإيجار	ق1	7,500		188,500
24	إلى ح/ إيراد الإيجار	ق1	5,000		193,500
26	إلى ح/ إيراد الإيجار	ق1	7,500		201,000
30	من ح/ الدائنين	ق1		2,500	198,500
30	من ح/ توزيعات الأرباح	ق1		5,000	193,500

شكل (4-5)

ح/ مستلزمات النظافة — رقم الحساب 103

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1433 3	إلى ح/ الدائنين	ق1	5,000		5,000

ح/ الإيجار المقدم — رقم الحساب 104

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1433 1	إلى ح/ النقدية	ق1	180,000		180,000

ح/ تأمين مقدم — رقم الحساب 105

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1433 1	إلى ح/ النقدية	ق1	12,000		12,000

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/ أثاث				رقم الحساب 106	
صفر 1433 1	إلى ح/ النقدية	ق1	48,000		48,000

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/الدائنون				رقم الحساب 201	
صفر 1433					
3	من ح/ مستلزمات نظافة	ق1		5,000	5,000
30	إلى ح/ النقدية	ق1	2,500		2,500
30	من ح/ مصروف الخدمات	ق1		3,900	6,400

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/ إيراد الإيجار المقدم				رقم الحساب 202	
صفر 1433 8	من ح/ النقدية	ق1		10,000	10,000

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/ رأس المال – أسهم عادية				رقم الحساب 301	
صفر 1433 1	من ح/ النقدية	ق1		400,000	400,000

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/ توزيعات الأرباح				رقم الحساب 303	
صفر 1433 30	إلى ح/ النقدية	ق1	5,000		5,000

ح/ إيراد الإيجارات				رقم الحساب 401	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1433					
19	من حـ/ النقدية	ق1		15,000	15,000
22	من حـ/ النقدية	ق1		7,500	22,500
24	من حـ/ النقدية	ق1		5,000	27,500
26	من حـ/ النقدية	ق1		7,500	35,000

ح/ مصروف الرواتب والأجور				رقم الحساب 502	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1433					
21	إلى حـ/ النقدية	ق1	4,000		4,000

ح/ مصروف الخدمات				رقم الحساب 503	
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1433					
30	إلى حـ/ الدائنين	ق1	3,900		3,900

والشكل الآتي (4 - 6) يوضح دفتر اليومية لشركة الريف الأخضر لشهر صفر 1433هـ بعد إضافة مرجع الترحيل:

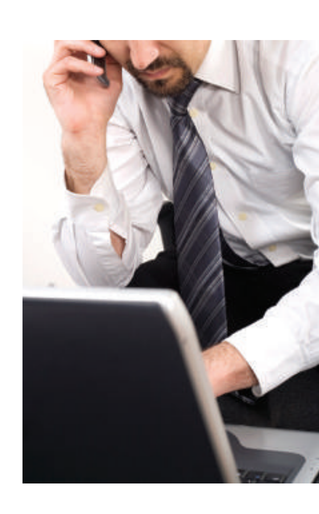
دفتر اليومية لشركة الريف الأخضر لشهر صفر 1433 هـ:				ق1
المدين	الدائن	البيان	مرجع الترحيل	التاريخ / 1433
400,000	400,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ رأس المال – أسهم عادية إيداع رأس مال الشركة	101 301	1 صفر
180,000	180,000	من حـ/ إيجار مقدم إلى حـ/ النقدية دفع إيجار سنة مقدم للمبنى	104 101	1 صفر
12,000	12,000	من حـ/ التأمين المقدم إلى حـ/ النقدية شراء بوليصة تأمين على الأثاث والمبنى مدة سنة واحدة	105 101	1 صفر

1 صفر	106 101	من حـ/ الأثاث إلى حـ/ النقدية شراء أثاث نقداً	48,000	48,000
3 صفر	103 201	من حـ/ مستلزمات نظافة إلى حـ/ الدائنين شراء مستلزمات نظافة بالأجل	5,000	5,000
8 صفر	101 202	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد إيجار مقدم تحصيل دفعة مقدمة لأسبوعين	10,000	10,000
19 صفر	101 401	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الإيجار تأجير أربع شقق خلال عطلة نهاية الأسبوع	15,000	15,000
21 صفر	502 101	من حـ/ مصروف الرواتب والأجور إلى حـ/ النقدية دفع أجر أسبوعين لعامل الصيانة	4,000	4,000
22 صفر	101 401	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الإيجار تأجير شقتين خلال نهاية الأسبوع	7,500	7,500
24 صفر	101 401	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الإيجار تحصيل إيجار تأجير أسبوع لإحدى الشقق	5,000	5,000
26 صفر	101 401	من حـ/ النقدية إلى حـ/ إيراد الإيجار تحصيل إيجار شقتين خلال نهاية الأسبوع	7,500	7,500
30 صفر	201 101	من حـ/ الدائنين إلى حـ/ النقدية دفع نصف المستحق مقابل مستلزمات النظافة التي تم شراؤها في 3 صفر	2,500	2,500
30 صفر	503 201	من حـ/ مصروف الخدمات إلى حـ/ الدائنين تسجيل فواتير الخدمات المستحقة عن شهر صفر	3,900	3,900
30 صفر	303 101	من حـ/ توزيعات الأرباح إلى حـ/ النقدية الإعلان عن توزيعات الأرباح ودفعها للملاك	5,000	5,000

الشكل (4-6)

الدورة المحاسبية: الخطوة الرابعة: إعداد ميزان المراجعة واستخدام ورقة العمل:

للبدء في عملية إقفال الدفاتر في آخر الفترة المحاسبية، يقوم المحاسبون بتجهيز ميزان مراجعة لحسابات دفتر



الأستـاذ للمنشأة. وكما تم شرحـه في الفصل الثالث، فإن ميزان المراجعة يتكون مـن عمودين: يحوي العمود الأول أرصدة جميع الحسابات المدينة، ويحوي العمود الثاني أرصدة جميع الحسابات الدائنة. الهدف الرئيس من ميزان المراجعة التأكد من خلو عملية التقييد والترحيل من الأخطاء التي تسبب عدم تساوي الجانب المدين والدائن.

يمكن بعد ذلك إدخال ميزان المراجعة في ورقة عمل الهدف منها تسهيل إعداد القوائم المالية وتعديل الأرصدة آخر المدة.

ورقة العمل:

ورقـة العمل عبـارة عن جدول يتضمن أعمدة عدة يتم استخدامها لتسهيـل عملية إعداد التسويات اللازمة في نهايـة الفـترة المحاسبية وتصنيف الحسابـات الى حسابات حقيقيـة ومؤقتة، ثم إعداد القوائـم المالية. ويعد استخـدام هذه الورقة أمراً اختياريًّا بالنسبة إلى المحاسـب، فهي ليست إجبارية، ولا تُعدّ سجلاً من السجلات المحاسبيـة كدفتر اليومية ودفـتر الأستاذ. وعادة ما تستخدم الشركات برامـج الكمبيوتر لإعداد هذه الورقة، مثل برنامج الإكسل Excel.

تنقسـم ورقـة العمـل إلى ستة أعمدة رئيسة - الشـكل (4 - 7)- وهي (اسم الحســاب – ميزان المراجعة قبل التسويات – التسويات – ميزان المراجعة بعد التسويات – قائمة الدخل – قائمة المركز المالي)، إذ يتم إدخال التسويـات اللازمة في عمود التسويات وبيان أثر هذه التسويـات على الحسابات المعنية بها، ومن ثم يتم إعداد القوائـم الماليـة من واقع ورقة العمل بحسب طبيعـة كل حساب، وكذلك قياس صافي الربـح أو صافي الخسارة الخاص بالفترة المحاسبية. وفيما يأتي سنقوم بإيضاح خطوات إعداد ورقة العمل بشيء من التفصيل:

خطوات إعداد ورقة العمل

اسم الحساب	ميزان المراجعة قبل التسويات		التسويات		ميزان المراجعة بعد التسويات		قائمة الدخل		قائمة المركز المالي	
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	الأصول	الخصوم وحقوق الملكية

إدخال ميزان المراجعة في ورقة العمل ← ميزان المراجعة قبل التسويات

تسجيل التسويات التي حدثت ← التسويات

الأرصدة بعد التسويات ← ميزان المراجعة بعد التسويات

وضع الأرصدة المعدلة بالتسويات في القائمة الخاصة بها ← قائمة الدخل، قائمة المركز المالي

استكمال ورقة العمل بترصيد كل عمود، وحساب صافي الربح (صافي الخسارة).

الشكل (4-7)

الخطوة الأولى: إعداد ميزان المراجعة قبل التعديل وإدخاله إلى ورقة العمل:

كما ذكرنا سابقاً، فإن استخدام ورقة العمل يُعدّ أمراً اختياريًّا تقوم به كثير من الشركات، وبفرض أن شركة الريف الأخضر تقوم باستخدام ورقة العمل لإعداد القوائم المالية؛ فإن أولى خطوات إعداد ورقة العمل تتمثل في إدخال اسم كل حساب من الحسابات الموجودة في دفتر الأستاذ إلى عمود اسم الحساب، وبعد ذلك يتم إدخال الرصيد الخاص بكل حساب من دفتر الأستاذ إلى عمودي الدائن والمدين في عمود ميزان المراجعة، كما هو موضح في الشكل (4 - 8).

شركة الريف الأخضر
ورقة العمل
عن الشهر المنتهي في 30 صفر 1433

اسم الحساب	ميزان المراجعة قبل التسويات		التسويات		ميزان المراجعة بعد التسويات		قائمة الدخل		قائمة المركز المالي	
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	الأصول	الخصوم وحقوق الملكية
النقدية	193,500									
مستلزمات نظافة	5,000									
تأمين مقدم	12,000									
أثاث	48,000									
إيجار مقدم	180,000									
دائنون		6,400								
إيرادات إيجار مقدم		10,000								
رأس المال – أسهم عادية		400,000								
توزيعات الأرباح	5,000									
إيراد إيجارات		35,000								
مصروف رواتب	4,000									
مصروف خدمات	3,900									
المجموع	451,400	451,400								

يتضمن أرصدة الحسابات الموجودة بدفتر الأستاذ.

يتضمن أسماء جميع الحسابات الموجودة بدفتر الأستاذ.

الشكل (4-8)

الخطوة الثانية: إدخال التسويات في العمود الخاص بالتسويات:

في هذه الخطوة يجب إدخال جميع التسويات في العمود الخاص بها بورقة العمل. كما هو موضح في شكل (4 - 9). وكما نعلم فإن عملية التسوية تؤثر في حسابين أحدهما مدين والآخر دائن لذا قد يكون من الأفضل ربط طرفي كل تسوية معاً باستخدام الحروف أو الأرقام. وبعد الانتهاء من إدخال التسويات، فإنه يتم تجميع عمودي التسويات للتأكد من تساوي التسويات المدينة والدائنة.

في بعض الأحيان نجد أنه عند إدخال التسويات يمكن أن تظهر بعض الحسابات الأخرى التي يجب إضافتها، ويتم إدخال هذه الحسابات الجديدة أسفل ميزان المراجعة، مثل حساب مصروف مستلزمات النظافة وحساب مصروف التأمين وحساب الرواتب المستحقة، كما يظهر بالشكل (4 - 9). وعادة لا تقوم الشركات بتسجيل التسويات في دفتر اليومية إلا عند الانتهاء من إعداد ورقة العمل وإعداد القوائم المالية. وسيتم مناقشة قيود التسويات الخاصة بشركة الريف الأخضر لاحقاً في هذا الفصل.

شركة الريف الأخضر
ورقة العمل
عن الشهر المنتهي في 30 صفر 1433هـ

اسم الحساب	ميزان المراجعة قبل التسويات		التسويات		ميزان المراجعة بعد التسويات		قائمة الدخل		قائمة المركز المالي	
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	الأصول	الخصوم وحقوق الملكية
النقدية	193,500									
مستلزمات نظافة	5,000			800						
تأمين مقدم	12,000			1,000						
أثاث	48,000									
إيجار مقدم	180,000			15,000						
دائنون		6,400								
إيرادات إيجار مقدم		10,000	5,000							
رأس المال – أسهم عادية		400,000								
توزيعات الأرباح	5,000									
إيراد إيجارات		35,000		5,000						
مصروف رواتب	4,000		3,200							
مصروف خدمات	3,900									
المجموع	451,400	451,400								
مصروف مستلزمات نظافة			800							
مصروف تأمين			1,000							
مجمع استهلاك - أثاث				2,000						
مصروف استهلاك - أثاث			2,000							
مصروف إيجار			15,000							
رواتب مستحقة				3,200						
المجموع			27,000	27,000						
صافي الربح										
المجموع										

الشكل (4-9)

إدخال التسويات اللازمة للحسابات.

الخطوة الثالثة: إدخال الأرصدة المعدلة إلى ميزان المراجعة المعدل بالتسويات:

في هذه الخطوة – الشكل (4 - 10)– يقوم المحاسب بتحديد الأرصدة المعدلة بعد التسوية لكل حساب عن طريق جمع المبالغ الموجودة في عمود ميزان المراجعة مع المبالغ الموجودة في عمود التسويات لكل حساب، وذلك لاستنتاج الأرصدة الجديدة بعد التسوية –فعلى سبيل المثال– يوجد حـ/ مستلزمات النظافة في ميزان المراجعة برصيد 5,000 ريال في الجانب المدين ، وفي عمود التسويات بـ 800 ريال في الجانب الدائن، وينتج من هذه العملية في الجانب المدين من عمود ميزان المراجعة بعد التسويات ما قيمته 4,200 ريال. فالمبالغ الموجودة لكل حساب في عمود ميزان المراجعة بعد التسويات هي المبالغ نفسها التي ستظهر بدفتر الأستاذ العام بعد تسجيل وترحيل قيود التسوية. وكذلك يتم نقل أرصدة الحسابات التي لم تؤثر فيها التسويات إلى أعمدة ميزان المراجعة بعد التسويات كما هي بنفس القيمة. وكما في الخطوة السابقة، فإنه بعد الانتهاء من إدخال الأرصدة المعدلة إلى ميزان المراجعة بعد التسويات، فإنه يتم تجميع عمودي الميزان للتأكد من تساوي مجموع الأرصدة المدينة مع مجموع الأرصدة الدائنة.

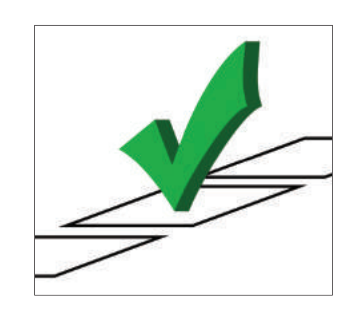
شركة الريف الأخضر
ورقة العمل
عن الشهر المنتهي في 30 صفر 1433هـ

اسم الحساب	ميزان المراجعة		التسويات		ميزان المراجعة المعدل بالتسويات		قائمة الدخل		قائمة المركز المالي	
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	الأصول	الخصوم وحقوق الملكية
النقدية	193,500				193,500					
مستلزمات نظافة	5,000			800	4,200					
تأمين مقدم	12,000			1,000	11,000					
أثاث	48,000				48,000					
إيجار مقدم	180,000			15,000	165,000					
دائنون		6,400				6,400				
إيرادات إيجار مقدم		10,000	5,000			5,000				
رأس المال – أسهم عادية		400,000				400,000				
توزيعات الأرباح	5,000				5,000					
إيراد إيجارات		35,000		5,000		40,000				
مصروف رواتب	4,000		3,200		7,200					
مصروف خدمات	3,900				3,900					
المجموع	451,400	451,400								
مصروف مستلزمات نظافة			800		800					
مصروف تأمين			1,000		1,000					
مجمع استهلاك – أثاث				2,000		2,000				
مصروف استهلاك – أثاث			2,000		2,000					
مصروف إيجار			15,000		15,000					
رواتب مستحقة				3,200		3,200				
المجموع			27,000	27,000	456,600	456,600				
صافي الربح										
المجموع										

إعداد ميزان المراجعة بعد إجراء التعديلات عليه بالتسويات السابقة.

الشكل (4-10)

الخطوة الرابعة: ترحيل المبالغ الموجودة في ميزان المراجعة المعدل إلى مكانها الصحيح في القوائم المالية:



في هذه الخطوة - الشكل (4 - 11) - يتم ترحيل الأرصدة المعدلة الموجودة في أعمدة ميزان المراجعة بعد التسويات إلى أعمدة القوائم المالية المناسبة (قائمة الدخل وقائمة المركز المالي)، حيث يتم إدخال أرصدة حسابات قائمة المركز المالي المدينة إلى جانب الأصول تحت العمود المدين في قائمة المركز المالي كحسابات النقدية والتأمين المقدم والأثاث، وكذلك يتم إدخال أرصدة حسابات قائمة المركز المالي الدائنة إلى جانب الخصوم وحقوق الملكية تحت الجانب الدائن من قائمة المركز المالي كحسابات الدائنين والرواتب المستحقة ومجمع الاستهلاك (مجمع الاستهلاك يُعدّ حساباً مقابلاً لحساب الأصول).

ويتم إدخال أرصدة حسابات قائمة الدخل إلى الجانب المدين تحت قائمة الدخل كحسابات مصروف الرواتب ومصروف الاستهلاك، وكذلك يتم إدخال أرصدة حسابات قائمة الدخل إلى الجانب الدائن تحت قائمة الدخل في ميزان المراجعة بعد التسويات كحساب إيراد الإيجارات.

نظراً لعدم احتواء ورقة العمل على قائمة التغير في حقوق الملكية (المساهمين) فإن الشركة تقوم بوضع رأس المال (أسهم عادية) في جانب الخصوم وحقوق الملكية (المساهمين) من قائمة المركز المالي؛ لأن هذا الحساب ذو طبيعة دائنة. كذلك تقوم الشركة بوضع رصيد حـ/ توزيعات الأرباح في جانب الأصول من قائمة المركز المالي؛ لأن هذا الحساب من حسابات حقوق الملكية (المساهمين) - وهو ذو طبيعة مدينة - ويتم إقفاله في قائمة التغير في حقوق الملكية (يشبه حساب جاري المالك في شركات الاشخاص).

الخطوة الخامسة: إكمال القوائم المالية، وحساب صافى الربح (أو صافى الخسارة)، وإكمال ورقة العمل:

في هذه الخطوة - الشكل (4 - 12) - يتم تجميع الأعمدة الخاصة بالقوائم المالية، ثم يتم حساب صافي الربح أو صافي الخسارة للفترة (وهو يمثل الفرق بين مجموع الأرصدة الدائنة ومجموع الأرصدة المدينة بقائمة الدخل). فإذا زاد مجموع الأرصدة الدائنة عن مجموع الأرصدة المدينة يكون الناتج هو صافي الربح، ويتم إدخال كلمة صافى الربح في عمود اسم الحساب (كما هو موضح بالشكل)، ويتم وضع القيمة الخاصة بصافي الربح في الجانب المدين من قائمة الدخل وفي الوقت نفسه، توضع في جانب الخصوم وحقوق الملكية (المساهمين) في العمود الخاص بقائمة المركز المالي. وتعمل هذه القيمة - التي تم وضعها في الجانب المدين من العمود الخاص بقائمة الدخل وفي جانب الخصوم وحقوق الملكية (المساهمين) في العمود الخاص بقائمة المركز المالي - على توازن كلا الجانبين في كلتا القائمتين. وتوضح أيضاً هذه القيمة الدائنة في قائمة المركز المالي القيمة المضافة في حقوق الملكية والناتجة عن صافي الربح.

وعندما يزيد الجانب المدين على الجانب الدائن في قائمة الدخل يكون الناتج هو صافي خسارة، وتوضع هذه القيمة في الجانب الدائن من عمود قائمة الدخل وفي الوقت نفسه، توضع في جانب الأصول من عمود قائمة المركز المالي.

وبعد تسجيل صافي الربح (صافي الخسارة) يقوم المحاسب بحساب إجمالي الأعمدة مرة أخرى. سنلاحظ أن كلا الجانبين في قائمة الدخل متطابقان وكلا الجانبين في قائمة المركز المالي متطابقان أيضاً. فإذا لم يتساوَ كلا الجانبين في أي من القائمتين بعد إضافة صافي الربح (صافي الخسارة) فهذا يعني وجود خطأ في ورقة العمل.

شركة الريف الأخضر
ورقة العمل
عن الشهر المنتهي في 30 صفر 1433هـ

اسم الحساب	ميزان المراجعة		التسويات		ميزان المراجعة المعدل بالتسويات		قائمة الدخل		قائمة المركز المالي	
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	الأصول	الخصوم وحقوق الملكية
النقدية	193,500				193,500				193,500	
مستلزمات نظافة	5,000			800	4,200				4,200	
تأمين مقدم	12,000			1,000	11,000				11,000	
أثاث	48,000				48,000				48,000	
إيجار مقدم	180,000			15,000	165,000				165,000	
دائنون		6,400				6,400				6,400
إيرادات إيجار مقدم		10,000	5,000			5,000				5,000
رأس المال – أسهم عادية		400,000				400,000				400,000
توزيعات الأرباح	5,000				5,000				5,000	
إيراد إيجارات		35,000		5,000		40,000		40,000		
مصروف رواتب	4,000		3,200		7,200		7,200			
مصروف خدمات	3,900				3,900		3,900			
المجموع	451,400	451,400								
مصروف مستلزمات نظافة			800		800		800			
مصروف تأمين			1,000		1,000		1,000			
مجمع استهلاك - أثاث				2,000		2,000				2,000
مصروف استهلاك - أثاث			2,000		2,000		2,000			
مصروف إيجار			15,000		15,000		15,000			
رواتب مستحقة				3,200		3,200				3,200
المجموع			27,000	27,000	456,600	456,600	29,900	40,000	426700	416,600
صافي الربح							10,100			10,100
المجموع							40,000	40,000	426,700	426,700

إعداد الأعمدة الخاصة بالإيرادات والمصروفات في قائمة الدخل من ميزان المراجعة المعدل.

إعداد الأعمدة الخاصة بالأصول والالتزامات وحقوق المساهمين في قائمة المركز المالي من ميزان المراجعة المعدل.

شكل (4-11)

ونلاحظ أن التسويات التي حدثت في ورقة العمل السابقة لشركة الريف الأخضر هي التسويات نفسها التي سبق شرحها في الفصل الثالث.

الدورة المحاسبية: الخطوة الخامسة: تسوية حسابات دفتر الأستاذ:

عنـد نهايـة كل فترة محاسبيـة، فإن كثيراً مـن أرصدة حسابات دفـتر الأستاذ العام تحتـاج إلى تسوية. هذه التسويـات مهمـة لغرض التأكد من أن جميع الإيرادات والمصروفـات الخاصة بالمنشأة قد تم تسجيلها. وقد تم شرح قيود التسوية الأربعة في الفصل الثالث، إذ تم التعرف إلى أهداف قيود التسويات وأنواعها والمصطلحات الخاصـة بها. والآن يمكننا تطبيق مـا تم شرحه هناك بخصوص قيود التسويات علـى شركة الريف الأخضر. هناك ستة قيود تسويات يجب تسجيلها اتباعاً للمبادئ الثلاثة التي تم شرحها سابقاً: مبدأ الاعتراف بالإيراد، ومبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات، ومبدأ التكلفة. ويمكن تلخيص قيود التسويات كما يأتي:

15,000	15,000	من حـ/ مصروف الإيجار إلى حـ/ الإيجار المقدم ويمثل هذا القيد نصيب شهر صفر من إيجار السنة (إيجار الشهر الواحد = 180,000 ÷ 12 = 15,000).
1,000	1,000	من حـ/ مصروف التأمين إلى حـ/ التأمين المقدم ويمثل هذا القيد نصيب شهر صفر من التأمين المقدم.
2,000	2,000	من حـ/ مصروف استهلاك – أثاث إلى حـ/ مجمع استهلاك – أثاث ويمثل هذا القيد نصيب شهر صفر من منفعة الأثاث، حيث إن منفعة الأثاث قدرت بمدة سنتين (24 شهراً) ومن ثم، فإن منفعة الشهر الواحد = 48,000 ÷ 24= 2,000).
800	800	من حـ/ مصروف مستلزمات نظافة إلى حـ/ مستلزمات نظافة ويمثل هذا القيد ما تم صرفه فعلاً في شهر صفر من مستلزمات النظافة.
5,000	5,000	من حـ/ إيراد إيجار مقدم إلى حـ/ إيراد الإيجار ويمثل هذا القيد نصيب شهر صفر من الإيرادات المقدمة، وهو ما يمثل إيجار الأسبوع الذي يبدأ في 22 – 28 صفر.
3,200	3,200	من حـ/ مصروف رواتب وأجور إلى حـ/ رواتب وأجور مستحقة عامل الصيانة أجره 4,000 ريال خلال أسبوعي عمل، ما يعني أن أجره في اليوم يساوي 400 ريال (4,000 ÷ 10) هذا العامل قد تسلّم أجره في 21 صفر وينتظر أجره عن الأسبوعين الآخرين في 5 ربيع الأول. في 30 صفر يكون هذا العامل قد اشتغل مدة ثمانية أيام عمل. فيكون أجره المرتبط بشهر صفر يساوي 3,200 (400 × 8).

الدورة المحاسبية: الخطوة السادسة: إعداد القوائم المالية:

بعد إكمال القوائم المالية في ورقة العمل تستطيع الشركة استخدام البيانات الموجودة بها واللازمة لإعداد القوائم الماليـة دون الانتظـار إلى إعـداد وترحيل قيود التسويـة. حيث يتم استخـدام أعمدة قائمة الدخـل بورقة العمل في إعـداد قائمة الدخـل بعد ترتيب هذه الحسابات وتبويبهـا وفقاً للمعايير والمبـادئ المحاسبية المتعارف عليها. كذلـك يتم استخدام أعمـدة قائمة المركز المالي بورقة العمل لإعداد قائمة المركـز المالي وقائمة التغير في حقوق المساهمين بعد تبويبها وفقاً للمعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. والأشكال القادمة (4 - 12) (4 - 13) (4 - 14) توضح القوائم المالية التي تم إعدادها من ورقة العمل.

شركة الريف الأخضر قائمة الدخل عن الشهر المنتهي في (30 صفر 1433هـ)		
	جزئي	كلي
الإيرادات:		
إيراد الإيجارات		40,000 ريال
المصروفات:		
مصروف الرواتب	7,200 ريال	
مصروف مستلزمات النظافة	800	
مصروف الإيجار	15,000	
مصروف التأمين	1,000	
مصروف الخدمات	3,900	
مصروف الاستهلاك - أثاث	2,000	
إجمالي المصروفات		(29,900)
صافي الربح		10,100 ريال

الشكل (4-12)

شركة الريف الأخضر قائمة التغير في حقوق المساهمين عن الشهر المنتهي في (30 صفر 1433هـ)		
	رأس المال – أسهم عادية	الأرباح المبقاة
رصيد في 1 صفر 1433هـ	**صفر**	**صفر**
استثمار بواسطة الملاك (أسهم)	400,000 ريال	
صافي الربح		10,100 ريال
توزيعات الأرباح		(5,000)
الرصيد في 30 صفر 1433هـ	400,000 ريال	5,100 ريال

الشكل (4-13)

شركة الريف الأخضر قائمة المركز المالي (30 صفر 1433هـ)		
	جزئي	كلي
الأصول		
النقدية		193,500 ريال
إيجار مقدم		165,000
مستلزمات نظافة		42,00
تأمين مقدم		11,000
أثاث	48,000 ريال	
مجمع استهلاك - أثاث	(2,000)	46,000

إجمالي الأصول		419,700 ريال
الالتزامات وحقوق المساهمين		
الالتزامات:		
دائنون		6,400 ريال
إيرادات مقدمة		5,000
رواتب مستحقة		3,200
إجمالي الالتزامات		14,600
حقوق المساهمين:		
رأس المال – أسهم عادية		400,000
الأرباح المبقاة		5,100
إجمالي حقوق المساهمين		405,100
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين		419,700 ريال

شكل (4-14)

الدورة المحاسبية: الخطوة السابعة: إعداد وترحيل قيود التسوية:

كما أشرنا سابقاً، فإن ورقة العمل لا تُعدّ دفتر يومية، فلا يكتفى بها، بل لا بد من كتابة قيود التسويات في دفتر اليومية. فورقة العمل هي إداة مساعدة للوصول الى أرصدة الحسابات بعد التسويات المحققة للمبادئ والمفاهيم المحاسبية، فلا يمكن استخدامها بوصفها أساساً للترحيل إلى دفتر الأستاذ. ولتعديل الحسابات للوصول الى الأرصدة النهائية يجب على الشركة أن تقوم بعمل قيود للتسويات، ومن ثم ترحيل هذه القيود إلى دفتر الأستاذ لتنعكس فيها الأرصدة النهائية. يتم إعداد قيود التسوية من عمودي التسويات الموجود في ورقة العمل. إن عملية تسجيل وترحيل قيود التسوية تأتي بعد عملية إعداد القوائم المالية في ورقة العمل. فقيود التسوية الخاصة بشركة الريف الأخضر هي القيود نفسها التي تم شرحها في الخطوة الخامسة.



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما خطوات الدورة المحاسبية؟
2. ما المقصود بورقة العمل؟ وما خطوات إعداد ورقة العمل؟
3. كيف يتم استخدام ورقة العمل في إعداد القوائم المالية؟



مثال توضيحي:

اشرح كيف يجب وضع حسابات ميزان المراجعة بعد التسوية (الآتية) في الأعمدة الخاصة بالقوائم المالية في ورقة العمل؟

حـ/ الأدوات المكتبية.

حـ/ مجمع الاستهلاك.

حـ/ رأس المال.

حـ/ توزيعات الأرباح.

حـ/ إيراد الخدمات.

حـ/ الرواتب المستحقة.

الإجابة:

يوضع في الجانب المدين من قائمة المركز المالي حـ/الأدوات المكتبية، حـ/ توزيعات الأرباح.

يوضع في الجانب الدائن من قائمة المركز المالي كلٌّ من: حـ/ رأس المال، حـ/ الرواتب المستحقة.

يوضع في الجانب الدائن من قائمة الدخل: حـ/ إيراد الخدمات.

يوضع في الجانب الدائن من قائمة المركز المالي: حـ/ مجمع الاستهلاك.

الدورة المحاسبية: الخطوة الثامنة: تقييد وترحيل قيود الإقفال:

لغرض إقفال الدفاتر في نهاية الفترة المحاسبية تقوم الشركة بالتمييز بين نوعين من الحسابات (الحسابات المؤقتة والحسابات الدائمة). الحسابات الدائمة هي التي تتعلق بأكثر من فترة محاسبية مستقبلية، وتتضمن جميع حسابات قائمة المركز المالي بما في ذلك حسابات حقوق الملكية. والحسابات الدائمة لا يتم إقفالها من فترة محاسبية لأخرى، بل تقوم الشركة بتدوير أرصدة الحسابات الدائمة للفترة المحاسبية اللاحقة. أما الحسابات المؤقتة فهي التي تتعلق بفترة محاسبية معينة، وتشمل جميع حسابات قائمة الدخل وأيضاً حـ/ توزيعات الأرباح، ويتم إقفال جميع الحسابات المؤقتة في نهاية الفترة المحاسبية.

ويوضح الشكل الآتي (4 - 15) نوع الحسابات من حيث كونها مؤقتة أو دائمة.

الحسابات المؤقتة	الحسابات الدائمة
يتم إقفال هذه الحسابات	لا يتم إقفال هذه الحسابات
جميع حسابات الإيرادات	جميع حسابات الأصول
جميع حسابات المصروفات	جميع حسابات الالتزامات
حساب توزيعات الأرباح	جميع حسابات حقوق الملكية

شكل (4-15)

إعداد قيود الإقفال

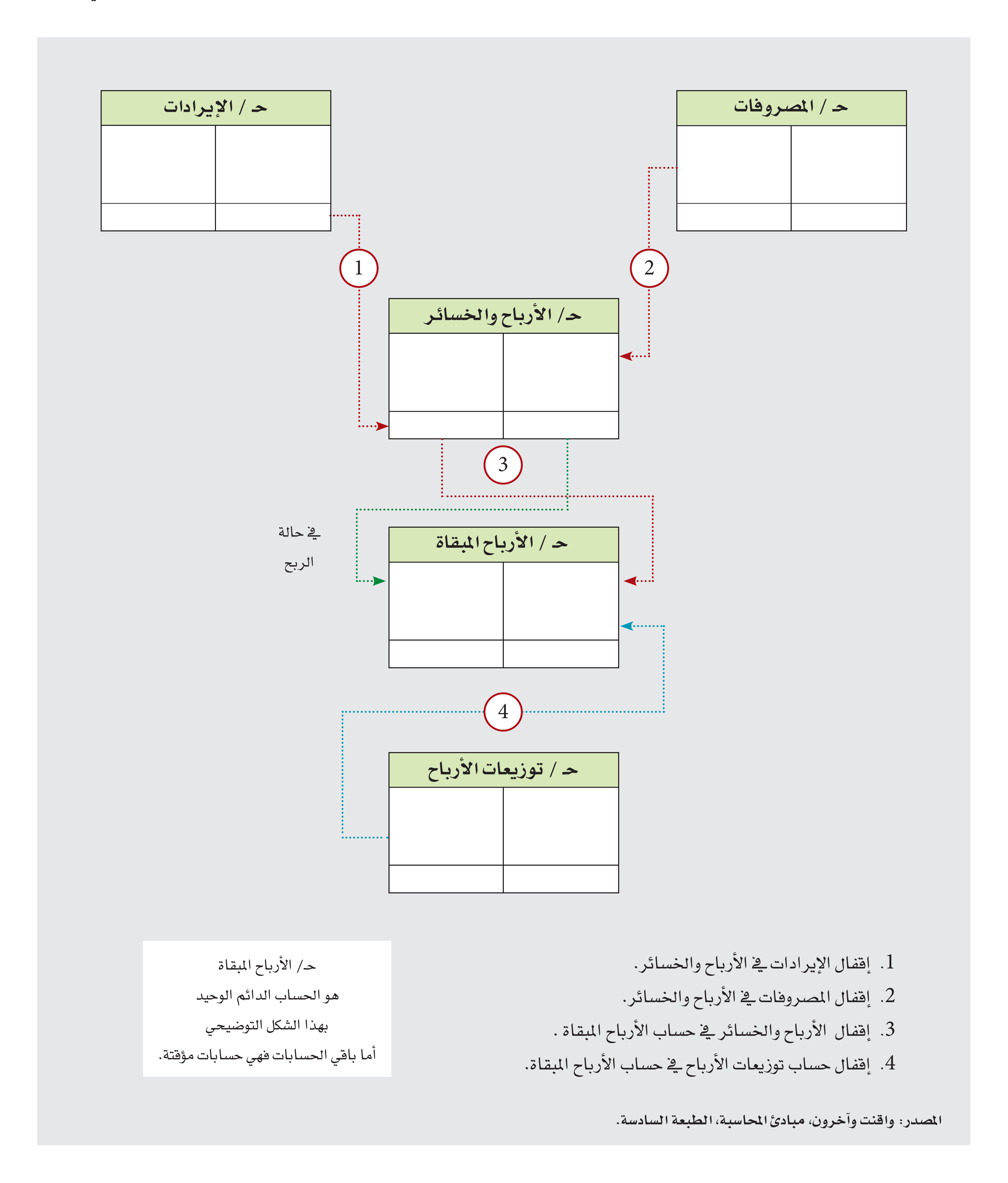
تقوم الشركة بإعداد قيود الإقفال لفصل أعمال كل فترة محاسبية عن أعمال الفترات اللاحقة، وتتم عملية إقفال الحسابات المؤقتة باستخدام حساب مؤقت جديد يعرف باسم حساب ملخص الدخل أو حساب الأرباح والخسائر (حساب وسيط)، على أن يتم إقفاله فيما بعد في حساب الأرباح المبقاة (الأرباح المحتجزة). ويمكن تلخيص عملية إقفال الدفاتر من خلال إعداد قيود الإقفال الآتية:

1. إقفال أرصدة حسابات الإيرادات في حساب الأرباح والخسائر (ملخص قائمة الدخل) وذلك عن طريق تسجيل أرصدة حسابات الإيرادات مدينة (عكس طبيعتها) وجعل حـ/ الأرباح والخسائر دائناً بالمجموع الكلى لهذه الإيرادات كما هو موضح بالشكل (4 - 16).
2. إقفال أرصدة حسابات المصروفات في حساب الأرباح والخسائر، وذلك عن طريق تسجيل أرصدة حسابات المصروفات المختلفة دائنة (عكس طبيعتها) وجعل الأرباح والخسائر مديناً بالمجموع الكلي لهذه المصروفات، كما هو موضح بالشكل (4 - 16).
3. إقفال حـ/ الأرباح والخسائر في حـ/ الأرباح المبقاة عن طريق تسجيل حـ/ الأرباح والخسائر مديناً وحـ/ الأرباح المبقاة دائناً، وذلك في حالة وجود صافي ربح، أما في حالة صافي الخسارة فيتم جعل حـ/ الأرباح والخسائر دائناً وحـ/ الأرباح المبقاة مديناً، كما هو موضح بالشكل (4 - 16).
4. وعند حدوث توزيعات للأرباح للملاك، فإنه يجب إقفال رصيد حـ/ توزيعات الأرباح في حـ/ الأرباح المبقاة أي يتم تسجيل حـ/توزيعات الأرباح دائناً (عكس طبيعتها)، والأرباح المبقاة مديناً بالمبلغ نفسه كما هو موضح بالشكل (4 - 16).

إضاءة...

يتم إقفال حـ/ توزيعات الأرباح مباشرة إلى حـ/ الأرباح المبقاة، وليس لحـ/ الأرباح والخسائر؛ وذلك لأن توزيعات الأرباح لا تُعدّ مصروفات، بل توزيع للربح المتجمع في حساب الأرباح المبقاة.





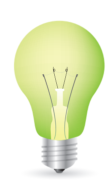
الشكل (4-16)

ورقة العمل لشركة الريف الأخضر والظاهر في الشكل (4 - 11) يظهر وجود حساب واحد فقط له رصيد دائن، وهو إيراد الإيجارات. وفي المقابل توجد حسابات عدة لها رصيد مدين. هذه الحسابات لأنها حسابات مؤقتة، فإنه يجب إقفالها بتسجيلها في قيد اليومية بعكس طبيعتها. والشكل (4 - 17) يظهر تلك القيود.

دفتر اليومية				ق3
المدين	الدائن	البيان	مرجع الترحيل	التاريخ
40,000 	 40,000	**قيود الإقفال** (1) من حـ/ إيرادات الإيجارات إلى حـ/ الأرباح والخسائر (إقفال الإيرادات في حساب الأرباح والخسائر)	401 304	30 صفر
29,900	800 2,000 1,000 7,200 15,000 3,900	(2) من حـ/ الأرباح والخسائر إلى حـ/ مصروف مستلزمات نظافة إلى حـ/ مصروف الاستهلاك - أثاث إلى حـ/ مصروف التأمين إلى حـ/ مصروف الرواتب إلى حـ/ مصروف الإيجار إلى حـ/ مصروف الخدمات (إقفال المصروفات في حساب الأرباح والخسائر)	304 505 506 504 502 501 503	30
10,100	10,100	(3) من حـ/ الأرباح والخسائر إلى حـ/ الأرباح المبقاة (إقفال صافي الربح في حساب الأرباح المبقاة)	304 302	30
5,000	5,000	(4) من حـ/ الأرباح المبقاة إلى حـ/ توزيعات الأرباح (إقفال توزيعات الأرباح في حساب الأرباح المبقاة)	302 303	30

الشكل (4-17)

لاحظ أن المبالغ الموضحة للأرباح والخسائر في القيد رقم (1) والقيد رقم (2) يمثلان على الترتيب مجموع الجانب الدائن ومجموع الجانب المدين من قائمة الدخل الموجودة في ورقة العمل.



إضاءة...

يجب عليك ألا تقع في الأخطاء الآتية عند إعداد قيود الإقفال:

1. الوقوع في خطأ مضاعفة أرصدة أي من الإيرادات والمصروفات بدلاً من إقفالهم.
2. لا تقم بإقفال حـ/ توزيعات الأرباح في حـ/ الأرباح والخسائر.

ترحيل قيود الإقفال

إن عمليــة ترحيــل قيود الإقفال إلى حسابات دفــتر الأستاذ المختلفة تُعدّ عملية أساسيــة في الدورة المحاسبية. ويترتــب على عملية إقفــال الحسابات أن تصبح أرصدة جميع الحسابات المؤقتة صفــراً، إضافة إلى أن رصيد حــ/ الأربــاح المبقاة يحــوي صافي أثر العمليات التشغيليــة في نهاية الفترة المحاسبيــة، ويظهر في قائمة المركز المالي ضمن حقوق الملكية.

وكمــا ذكرنا سابقاً، فــإن حـ/ الأرباح والخسائر يمثل حساباً وسيطاً يتــم استخدامه فقط في إقفال الحسابات المؤقتة. وعلى ذلك، فإنه لا يتم التسجيل ولا الترحيل إلى حـ/ الأرباح والخسائر خلال العام. وكما تم التوضيح سابقاً، فإن شركة الريف الأخضر قامت بإقفال الحسابات المؤقتة (الإيرادات، المصروفات، توزيعات الأرباح) ولم تقم بإقفال الحسابات الدائمة (الأصول، الالتزامات، حقوق الملكية).

الدورة المحاسبية: الخطوة التاسعة: إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال:

تتمثــل الخطــوة الأخيرة في الــدورة المحاسبية في إعــداد ميزان المراجعة بعــد قيود الإقفال. يقــوم المحاسبون بإعــداد ميزان المراجعة بعــد قيود الإقفال للتأكد من تــوازن الميزان عند الانتهاء من الــدورة المحاسبية، فإذا تســاوت مجاميــع عمودي المدين والدائن في ميــزان المراجعة، فإن هذا يدل مبدئيًّا علــى عدم وجود أخطاء في التسجيل والترحيل. وكما هو الحال في ميزان المراجعة قبل التسويات، فإن ميزان المراجعة بعد الإقفال لا يقدم دليلاً قاطعاً على تسجيل جميع العمليات المالية، ولا يثبت صحة دفتر الأستاذ.

ويوضح الشكل الآتي (4 - 18) ميزان المراجعة بعد الإقفال لشركة الريف الأخضر:

شركة الريف الأخضر ميزان المراجعة بعد الإقفال 30 صفر 1433هـ		
	دائن	مدين
النقدية		193,500 ريال
إيجار مقدم		165,000
مستلزمات نظافة		4,200
تأمين مقدم		11,000
أثاث		48,000
مجمع استهلاك – أثاث	2,000 ريال	
دائنون	6,400	
إيراد الإيجار المقدم	5,000	
رواتب مستحقة	3,200	
رأس المال – أسهم عادية	400,000	
الأرباح المبقاة	5,100	
المجمــــــــــوع	421,700 ريال	421,700 ريال

الشكل (4-18)

حسابات دفتر الأستاذ لشركة الريف الأخضر بعد ترحيل قيود الإقفال لشهر صفر 1433هـ:

الشكل (4-19)

ح/ النقدية					رقم الحساب 101
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
1	إلى ح/ رأس المال – أسهم عادية	ق1	400,000		400,000
1	من ح/ إيجار مقدم	ق1		180,000	220,000
1	من ح/ التأمين المقدم	ق1		12,000	208,000
1	من ح/ الأثاث	ق1		48,000	160,000
8	إلى ح/ إيراد إيجار مقدم	ق1	10,000		170,000
19	إلى ح/ إيراد الإيجار	ق1	15,000		185,000
21	من ح/ مصروف الرواتب والأجور	ق1		4,000	181,000
22	إلى ح/ إيراد الإيجار	ق1	7,500		188,500
24	إلى ح/ إيراد الإيجار	ق1	5,000		193,500
26	إلى ح/ إيراد الإيجار	ق1	7,500		201,000
30	من ح/ الدائنين	ق1		2,500	198,500
30	من ح/ توزيعات الأرباح	ق1		5,000	193,500

ح/ الإيجار المقدم					رقم الحساب 104
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
1	إلى ح/ النقدية	ق1	180,000		180,000
30	تسوية	ق2		15,000	165,000

ح/ تأمين مقدم					رقم الحساب 105
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
1	إلى ح/ النقدية	ق1	12,000		12,000
30	تسوية	ق2		1,000	11,000

ح/ مستلزمات النظافة					رقم الحساب 103
التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
3	إلى ح/ الدائنين	ق1	5,000		5,000
30	تسوية	ق2		800	4,200

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/ أثاث		رقم الحساب 106			
صفر 1432					
1	إلى ح/ النقدية	ق1	48,000		48,000

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/الدائنون		رقم الحساب 201			
صفر 1432					
3	من ح/ مستلزمات نظافة	ق1		5,000	5,000
30	إلى ح/ النقدية	ق1	2,500		2,500
30	من ح/ مصروف الخدمات	ق1		3,900	6,400

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/ إيراد الإيجار المقدم		رقم الحساب 202			
صفر 1432					
8	من ح/ النقدية	ق1		10,000	10,000
30	تسوية	ق2	5,000		5,000

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/ رأس المال – أسهم عادية		رقم الحساب 301			
صفر 1432					
1	من ح/ النقدية	ق1		400,000	400,000

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
ح/ مصروف الرواتب والأجور		رقم الحساب 502			
صفر 1432					
21	إلى ح/ النقدية	ق1	4,000		4,000
30	تسوية	ق2	3,200		7,200
30	إقفال	ق3		7,200	صفر

حـ/ توزيعات الأرباح **رقم الحساب** 303

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
30	إلى حـ/ النقدية	ق1	5,000		5,000
30	إقفال	ق3		5,000	صفر

حـ/ إيراد الإيجار **رقم الحساب** 401

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
19	من حـ/ النقدية	ق1		15,000	15,000
22	من حـ/ النقدية	ق1		7,500	22,500
24	من حـ/ النقدية	ق1		5,000	27,500
26	من حـ/ النقدية	ق1		7,500	35,000
30	تسوية	ق2		5,000	40,000
30	إقفال	ق3	40000		صفر

حـ/ مصروف الخدمات **رقم الحساب** 503

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
30	إلى حـ/ الدائنين	ق1	3,900		3,900
30	إقفال	ق3		3,900	صفر

حـ/ مجمع الاستهلاك- أثاث **رقم الحساب** 107

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
30	تسوية	ق2		2,000	2,000

حـ/ رواتب مستحقة رقم الحساب 203

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
30	تسوية	ق2		3,200	3,200

حـ/ الأرباح والخسائر رقم الحساب 304

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
30	إقفال	ق3		40,000	40,000
30	إقفال	ق3	29,900		10,100
30	إقفال	ق3	10,100		صفر

حـ/ الأرباح المبقاة رقم الحساب 302

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
30	إقفال	ق3		10,100	10,100
30	إقفال	ق3	5,000		5,100

حـ/ مصروف الإيجار رقم الحساب 501

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
3	تسوية	ق2	15,000		15,000
30	إقفال	ق3		15,000	صفر

حـ/ مصروف التأمين رقم الحساب 504

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
3	تسوية	ق2	1,000		1,000
30	إقفال	ق3		1,000	صفر

حـ/ مصروف الاستهلاك - أثاث رقم الحساب 506

التاريخ	البيان	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
صفر 1432					
3	تسوية	ق2	2,000		2,000
30	إقفال	ق3		2,000	صفر



حالة عملية : أنت مستثمر في إحدى الشركات المساهمة

تمتلك عدد من الأسهم في شركة أسواق عبدالله العثيم، وبعد نهاية كل سنة يتم الإعلان في موقع تداول عن تقرير مجلس الإدارة لشركة أسواق عبدالله العثيم مع القوائم المالية المدققة من مراجع خارجي. وقد قمت بالاطلاع على تقرير مجلس الإدارة والقوائم المالية المدققة لمعرفة خطط الشركة المستقبلية وتعاملات الشركة المالية خلال السنة المنصرمة. لكن لاحظت أنه لم يتم إرفاق دفاتر الشركة المحاسبية (بما في ذلك دفتر اليومية) ضمن تقرير مجلس الإدارة. لماذا؟

ج: كما هو معلوم، فإن شركة أسواق عبدالله العثيم لديها مئات الآلاف من العمليات في اليوم الواحد (إن لم تكن ملايين العمليات)، لذلك من الشاق جداً (إن لم يكن من المستحيل) أن تقوم بقراءة جميع العمليات المالية لشركة العثيم خلال يوم واحد فضلاً عن العمليات المالية لسنة كاملة، لذلك تقوم شركة العثيم بتلخيص تلك العمليات وترحيلها إلى دفتر الأستاذ، ثم تقوم بإعداد ميزان المراجعة الذي يشمل أرصدة حسابات الشركة. ومن خلال ميزان المراجعة يتم إعداد القوائم المالية للشركة.



ملخص الدورة المحاسبية:

بعد تسجيل قيود الإقفال وإعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال نكون قد انتهينا من خطوات الدورة المحاسبية في الفترة المحاسبية الحالية، ومن ثم تقوم الشركة باتباع خطوات الدورة المحاسبية نفسها في الفترة المحاسبية اللاحقة. ويوضح الشكل الآتي (4 - 20) ملخص لخطوات الدورة المحاسبية، التي تبدأ بتحليل العمليات المالية، وتنتهي بإعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال:



الشكل (4-20)

القيود العكسية (خطوة اختيارية):

عـادة مـا تقوم الشركات في بداية الفترة المحاسبية الجديدة – وقبل تسجيـل العمليات الخاصة بهذه الفترة – بإجـراء قيـد عكسي لنوعين من قيود التسوية التي تم إجراؤها في نهاية الفـترة المحاسبية السابقة، وهما قيود التسويـة الخاصة بالمصروفـات المستحقة وقيود التسوية الخاصة بالإيرادات المستحقة. وهذا لا يعني أن إجراء القيـود العكسية خطوة ضرورية مـن خطوات الدورة المحاسبية، ولكنه أمر اختيـاريّ يهدف إلى تبسيط عملية تسجيل العمليات المالية الجديدة.

قيود التصحيح (خطوة يمكن تجنبها):

عند فحص السجلات المحاسبية، فإنه من الوارد اكتشاف أخطاء في أثناء تطبيق الدورة المحاسبية، ولكن يجب أن نتعرف إلى الأماكن التي قد تقع فيها هذه الأخطاء المحاسبية وكيفية تصحيحها. ويمكن اكتشاف تلك الأخطاء في الأماكن الآتية:

1. دفتر الأستاذ.

2. كشف ميزان المراجعة.

3. دفتر اليومية العامة.

فالأخطاء التي تقع في دفتر الأستاذ مثل أخطاء ترحيل القيمة من دفتر اليومية إلى حسابات الأستاذ أو أخطاء عمليـة ترصيـد الحسابات، فإنه يمكن تصحيح هذه الأخطاء عن طريق الشطب وكتابة القيمة الصحيحة بلون آخر، وكذلك الحال بالنسبة إلى الأخطاء التي تقع في كشف ميزان المراجعة نتيجة النقل أو التجميع، حيث يتم تصحيحهـا بالطريقـة نفسها أو بإعادة تصوير كشف ميزان المراجعة، ويرجع ذلك إلى أن دفتر الأستاذ لا يُعدّ من الدفاتر الإلزامية، وإن كشف ميزان المراجعة عبارة عن كشف خارجي.

أما بالنسبة إلى الأخطاء التي تقع في دفتر اليومية العامة عند التسجيل مثل أخطاء تسجيل قيمة الحسابات أو أخطاء تسجيل اسم الحسابات، فإنه يتم إجراء قيد تصحيح لمعالجة الخطأ في وقت اكتشافه، ولا يجوز الشطب في دفتر اليومية العامة. وفيما يأتي بعض الحالات التي قد تقع في دفتر اليومية العامة وكيفية تصحيحها:

الحالة الأولى:

في يـوم 10 جمـادى الأولى قامت شركة الزهـراء بتسجيل وترحيل مبلغ 5,000 ريـال بوصفها تحصيلاً نقديًّا لخدمة تم تقديمها لأحد العملاء عن طريق وضع حـ/النقدية في الجانب المدين بـ 5,000 ريال وإيراد الخدمات في الجانب الدائن بـ 5,000 ريال، في حين أن العملية تم تسجيلها على الحساب سابقاً. وقد اكتُشف هذا الخطأ في يوم 20 جمادى الأولى عندما قام العميل بدفع باقي الرصيد بالكامل.

وَلْنَرَ الفرق بين ما تم تسجيله وما كان يجب أن يسجل في يوم 10 جمادي الأولى:

القيد الخطأ (10 جمادى الأولى)			القيد الصحيح (10 جمادى الأولى)		
5,000	5,000	من حـ / النقدية إلى حـ / إيراد الخدمات	5,000	5,000	من حـ / النقدية إلى حـ / المدينين

وبعـد مقارنة القيـد الخطأ بالقيد الصحيـح يتضح صحة تسجيل حـ/ النقدية مديناً، أمـا تسجيل حـ/إيراد الخدمـات دائنـاً، فيُعـدّ غير صحيـح، وأن الحساب الدائـن هو حـ/ المدينـون، وبناءً عليه نستنتـج أن كلاً من حـ/ إيـراد الخدمات وحـ/ المدينون قد ظهرا بقيمة أكبر من قيمتهمـا الصحيحة في دفتر الأستاذ، ويكون قيد التصحيح كالآتي:

1. **قيد التصحيح**

5,000	5,000	من حـ / إيراد الخدمات إلى حـ / المدينين (تصحيح القيد الذي تم إجراؤه في 10 جمادى الأولى)	20 جمادى الأولى

الحالة الثانية:

في 18 جمـادى الأولى قامـت شركة الزهراء بشراء مستلزمات نظافـة بمبلغ 30,000 ريال على الحساب، وقد قامـت الشركـة بتسجيل حـ/ مستلزمات مكتبيـة مديناً بمبلغ 3,000 ريال و حـ/ الدائنـون دائناً بمبلغ 3,000 ريال، وقد تم اكتشاف الخطأ يوم 3 جمادى الآخرة عند تسلّم كشف الحساب الشهري من الدائنين.

القيد الخطأ (18 جمادى الأولى)			**القيد الصحيح (18 جمادى الأولى)**		
3,000	3,000	من حـ / مستلزمات مكتبية إلى حـ / الدائنين	30,000	30,000	من حـ / مستلزمات نظافة إلى حـ / الدائنين

وبعـد مقارنة القيد الخطأ مع القيـد الصحيح يتضح عدم صحة الحسابات الثلاثـة، فحـ/ مستلزمات مكتبية يظهـر بقيمـة أكبر من قيمته الصحيحة بمبلغ 3000 ريال و حـ/ مستلزمات نظافة يظهر بقيمة أقل من قيمته الصحيحـة بمبلـغ 30,000 ريال، و حـ/ الدائنون قد تم تسجيله بقيمة أقل من قيمته الصحيحة بمبلغ 27,000 ريال. ويكون قيد التصحيح كالآتي:

2. **قيد التصحيح**

30,000	3,000 27,000	من حـ / مستلزمات نظافة إلى حـ / مستلزمات مكتبية إلى حـ / الدائنين (تصحيح القيد الذي تم إجراؤه في 18 جمادى الأولى)	3 جمادى الآخرة

وهنـاك طريقة أخرى لتصحيـح أخطاء التسجيل، فبدلاً من الطريقة التي سبق شرحها يمكن أن تقوم الشركة بإلغاء القيد غير الصحيح عن طريق عكسه (عمل قيد عكسي له)، وترحيل هذا القيد، ثم يتم بعد ذلك تسجيل القيد الصحيح وترحيله. ولكن هذه الطريقة تزيد من عدد القيود والترحيلات.

قبل أن ننتقل للفقرات الآتية يجب أن نبين الفرق بين قيود التصحيح وقيود التسوية التي تظهر في الجدول الآتي:

قيود التسوية	قيود التصحيح
1. تُعدّ خطوة أساسية من خطوات الدورة المحاسبية. 2. يتم إعدادها وترحيلها فقط في نهاية الفترة المحاسبية. 3. تؤثر دائماً في حسابين أو أكثر أحدهما حساب من حسابات قائمة المركز المالي، والآخر حساب من حسابات قائمة الدخل.	1. لا تُعدّ خطوة أساسية من خطوات الدورة المحاسبية، ولكنها خطوة نحتاج إليها إذا كانت السجلات المحاسبية تحوي أخطاء. 2. يتم إعدادها في وقت اكتشاف الخطأ. 3. يمكن أن تؤثر في أي عدد من الحسابات مادامت هذه الحسابات في حاجة إلى التصحيح.



قبل أن ننتقل إلى الفقرة الآتية، حاول الإجابة عن هذه الأسئلة :

1. كيف تتم عملية إقفال الدفاتر؟
2. ما المقصود بالقيود العكسية؟ وما الهدف منها؟
3. ما الفرق بين قيود التصحيح وقيود التسوية؟



مثال توضيحي:

المثال الآتي يوضح بعض المعلومات المأخوذة من ورقة العمل الخاصة بشركة الفراس:

- إجمالي الإيرادات 480,000 ريال
- إجمالي المصروفات 520,000 ريال.
- توزيعات الأرباح 20,000 ريال.
- الأرباح المبقاة (في 1 محرم 1434) 100,000 ريال.

المطلوب: إعداد قيود الإقفال في 30 ذي الحجة 1434.

الإجابة:

480,000	480,000	من حـ / الإيرادات إلى حـ / الأرباح والخسائر (إقفال الإيرادات في حساب الأرباح والخسائر)	30 ذي الحجة
520,000	520,000	من حـ / الأرباح والخسائر إلى حـ / المصروفات (إقفال المصروفات في حساب الأرباح والخسائر)	30
40,000	40,000	من حـ / الأرباح المبقاة إلى حـ / الأرباح والخسائر (إقفال صافي الخسارة في حساب الأرباح المبقاة)	30
20,000	20,000	من حـ / الأرباح المبقاة إلى حـ / توزيعات الأرباح (إقفال توزيعات الأرباح في حساب الأرباح المبقاة)	30

قائمة المركز المالي المبوبة:

نظراً لأهمية قائمة المركز المالي في تقديم المعلومات اللازمة لمتخذي القرار، فإنه يتم عرضها بشكل دقيق وصورة صحيحة وفقاً للمعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وذلك من خلال عرض بنود وعناصر القائمة في مجموعات تعبر عن تجانسها وتماثلها للوصول إلى مجاميع فرعية ذات مغزى، وهذا ما يطلق عليه عملية تبويب قائمة المركز المالي.

تساعد قائمة المركز المالي المبوبة مستخدميها على تحديد الأصول المتوافرة لدى الشركة وقدرتها على الوفاء بالديون في مواعيد استحقاقها، وتساعد على إجراء المقارنات التحليلية بين شركات القطاع الواحد (الصناعة نفسها)، هذا إلى جانب التعرف إلى الهيكل التمويلي للشركة وسياساتها تجاه الاستثمارات المالية.

تنقسم قائمة المركز المالي المبوبة إلى قسمين أساسيين: القسم الأول وهو الأصول، والقسم الثاني وهو الالتزامات وحقوق الملكية، حيث يتفرع من جانب الأصول أربع مجموعات، في حين يتفرع من جانب الالتزامات وحقوق الملكية ثلاث مجموعات تظهر كما في الشكل (4 - 21) الآتي:

الأصول	الالتزامات وحقوق الملكية
• أصول متداولة. • استثمارات طويلة الأجل. • الأصول الثابتة (ممتلكات ومصانع ومعدات). • أصول غير ملموسة.	• التزامات متداولة. • التزامات طويلة الأجل. • حقوق الملكية.

الشكل (4-21)

وفيما يأتي سنقوم بتوضيح كل قسم من أقسام قائمة المركز المالي المبوبة باستخدام قائمة المركز المالي لشركة (الرأفة) التي تظهر بالشكل (4 - 22) الآتي:

شركة (الرأفة) قائمة المركز المالي 30 ذي الحجة 1433هـ			
الأصول			
أصول متداولة:			
نقدية		23,200 ريال	
استثمارات قصيرة الأجل		4,000	
مدينون		14,000	
أوراق قبض		2,000	
المخزون		6,000	
أدوات مكتبية		4,200	
تأمين مقدم		800	
إجمالي الأصول المتداولة			54,200 ريال
استثمارات طويلة الأجل:			
استثمارات في شركة الراجحي للاستثمار		15,400	
استثمارات عقارية		4,000	
			19,400
أصول ثابتة:			
أراضٍ		30,000	
أثاث	48,000 ريال		
يخصم: مجمع الاستهلاك (أثاث)	10,000	38,000	
			68,000

أصول غير ملموسة:			
براءات الاختراع			6,200
إجمالي الأصول			147,800 ريال
الالتزامات وحقوق المساهمين			
التزامات قصيرة الأجل:			
أوراق دفع		27,000 ريال	
دائنون		4,200	
رواتب مستحقة		3,200	
إيرادات مقدمة		1,800	
إيجارات مستحقة		900	
إجمالي الالتزامات المتداولة			37,100 ريال
التزامات طويلة الأجل:			
سندات		20,000	
أوراق دفع طويلة الأجل		2,600	
إجمالي الالتزامات طويلة الأجل			22,600
إجمالي الالتزامات			54,700
حقوق المساهمين:			
رأس المال – أسهم عادية		70,000	
أرباح محتجزة		8,100	
إجمالي حقوق المساهمين			78,100
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين			147,800 ريال

الشكل (4-22)

الأصول المتداولة

في القسم الأول من قائمة المركز المالي، وفي جانب الأصول تظهر الأصول المتداولة أولاً، وتشمل الأصول المتداولة النقديـة وأيضـاً الأصول التي مـن المتوقع أن تتحول إلي نقدية أو يتم استخدامها خـلال فترة لا تتجاوز سنة أو دورة التشغيل أيهما أطول. فمثلاً يُعدّ حـ/ المدينون أصلاً متداولاً؛ وذلك لأن الشركة سوف تقوم بتحصيل هذه المبالـغ وتحويلهـا إلي نقدية خلال سنة، وكذلـك المصروفات المقدمة والإيرادات المستحقـة التي تُعدّ أيضاً من ضمـن الأصـول المتداولة. وغالباً ما تكون المـدة المستخدمة لتعريف الأصول المتداولة هـي عام واحد من تاريخ إعـداد قائمـة المركز المـالي، ولكن قد تختلف هذه المدة في بعض الشركات؛ وذلك لأن الـدورة التشغيلية لهذه الشركات قد تمتد مدة أطول من عام.

كذلـك يتم عرض وترتيب عناصر الأصول المتداولة بحسب سهولة تحويلهـا إلى نقدية (مدى سيولتها)، حيث تساعـد الأصول المتداولة علـى معرفة قدرة الشركة على سـداد التزاماتها قصيرة الأجـل. وفيما يأتي الشكل (4 - 23) نعرض الجزء الخاص بالأصول المتداولة لشركة الرأفة:

شركة الرأفة قائمة المركز المالي (جزئي) 30 ذي الحجة 1433هـ	
الأصول المتداولة:	
نقدية	23,200 ريال
استثمارات قصيرة الأجل	4,000
مدينون	14,000
أوراق قبض	2,000
المخزون	6,000
أدوات مكتبية	4,200
تأمين مقدم	800
إجمالي الأصول المتداولة	54,200 ريال

شكل (4-23)

الاستثمارات طويلة الأجل

تمثل استثمارات المنشأة التي تمتد أكثر من عام، وتتضمن:

1. استثمارات المنشأة في أسهم وسندات الشركات الأخرى، مثل الاستثمارات في شركة سابك.
2. استثمارات المنشأة في الأصول طويلة الأجل، مثل (الأراضي والمباني) التي لا يتم استخدامها أو الانتفاع بها في نشاط المنشأة.
3. الإيداعات بالبنوك المخصصة لأغراض طويلة الأجل.

وفيما يأتي الشكل (4 - 24) نعرض الجزء الخاص بالاستثمارات طويلة الأجل لشركة الرأفة:

شركة الرأفة قائمة المركز المالي (جزئي) 30 ذي الحجة 1433هـ	
استثمارات طويلة الأجل:	
استثمارات في شركة الراجحي للاستثمار	15,400 ريال
استثمارات عقارية	4,000
إجمالي الاستثمارات طويلة الأجل	19,400 ريال

شكل (4-24)

الأصول الثابتة (الأصول المعمرة)

تشمل الأصول ذات العمر الإنتاجي طويل الأجل (أكثر من عام)، التي تستخدمها المنشأة في إدارة وتنفيذ العمل، وتتضمن (الأراضي والآلات والمعدات والأثاث ومشروعات تحت التنفيذ.....)، وكما هو مبين بقائمة المركز المالي لشركة (الرأفة) الشكل (4 - 22) أن إجمالي الأصول الثابتة هو 58,000 ريال، هذا وتظهر الأصول التي يتم استهلاكها في قائمة المركز المالي بالتكلفة مطروحاً منها مجمع الاستهلاك لهذا الأصل.

والاستهلاك هو عملية توزيع لتكلفة الأصل على عدد معين من السنوات، التي تمثل عدد السنوات التي من المتوقع أن يستهلك فيها الأصل، وتنتهي منفعته، وكما هو موضح بقائمة المركز المالي لشركة (الرأفة) أن مجمع الاستهلاك للأثاث هو 10,000 ريال.



إضاءة....

في بعض الأحيان يمكن أن تكون الأصول الثابتة لشركة ما أصولاً متداولة لشركة أخرى، فإذا كان شراء الأصل بهدف الاقتناء كان أصلاً ثابتاً أو استثمار طويل أجل، أما إذا كان الشراء بهدف إعادة البيع فإنه في هذه الحالة يكون أصلاً متداولاً (مخزون).

وفيما يأتي الشكل (4 - 25) نعرض الجزء الخاص بالأصول الثابتة لشركة الرأفة:

شركة الرأفة قائمة المركز المالي (جزئي) 30 ذي الحجة 1433هـ		
الأصول الثابتة:		
الأراضي		30,000 ريال
الأثاث	48,000 ريال	
يخصم منه: مجمع استهلاك الأثاث	10,000	38,000
إجمالي الأصول الثابتة		68,000 ريال

الشكل (4-25)

الأصول غير الملموسة

تشمل الأصول التي ليست في صورة مادية ملموسة، بل لها وجود نظامي أو اقتصادي، ولها عمر إنتاجي أكثر من عام، وهي تعطي المنشأة الحق في استخدامها مدة معينة من الزمن، مثل (براءات الاختراعات، وحقوق الطبع، والتأليف، والعلامات التجارية والأسماء التجارية). وكما هو موضح بقائمة المركز المالي لشركة (الرأفة) الشكل (4 - 22) تمتلك الشركة نوعاً واحداً من الأصول غير الملموسة، وهو براءات الاختراع (6,200 ريال) في حين تمتلك شركات أخرى أنواعاً عدة من الأصول غير الملموسة كشركة السعد، حيث يظهر الجزء الخاص بالأصول غير الملموسة، كما في الشكل (4 - 26) الآتي:



شركة السعد قائمة المركز المالي (جزئي) 30 ذي الحجة 1433هـ	
الأصول غير الملموسة:	
الشهرة	87,000 ريال
براءة الاختراع	80,500
العلامة التجارية	67,000
حقوق النشر	67,500
إجمالي الأصول غير الملموسة	302,000 ريال

الشكل (4-26)

الالتزامات قصيرة الأجل (الالتزامات المتداولة)

في القسم الثاني من قائمة المركز المالي وفي جانب الالتزامات وحقوق الملكية تظهر الالتزامات المتداولة أولاً، وتشمل الديون قصيرة الأجل التي ستقوم الشركة بسدادها خلال سنة، مثل أوراق الدفع والدائنين والمصروفات المستحقة.

إن تخصيص مجموعة للالتزامات المتداولة في قائمة المركز المالي يسهم في تقييم درجة السيولة للشركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وذلك من خلال بحث العلاقة بين الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة. بالنظر إلى قائمة المركز المالي لشركة الرأفة الشكل (4 - 22)، نجد أن إجمالي الأصول المتداولة 54,200 ريال في حين أن إجمالي الالتزامات المتداولة 37,100 ريال، وهذا يشير إلى زيادة قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في مواعيد استحقاقها. أما إذا انخفضت الأصول المتداولة عن الالتزامات المتداولة، فإن ذلك يشير إلى احتمال عدم قدرة المنشأة على سداد هذه الالتزامات في وقت استحقاقها. وفيما يأتي الشكل (4 - 27) نعرض الجزء الخاص بالالتزامات قصيرة الأجل من قائمة المركز المالي الخاصة بشركة الرأفة.

شركة الرأفة
قائمة المركز المالي (جزئي)
30 ذي الحجة 1433هـ

الالتزامات قصيرة الأجل:	
أوراق دفع	27,000 ريال
دائنون	4,200
رواتب مستحقة	3,200
إيرادات مقدمة	1,800
إيجارات مستحقة	900
إجمالي الالتزامات قصيرة الأجل	37,100 ريال

الشكل (4-27)

الالتزامات طويلة الأجل

تمثل الالتزامات التي ستقوم المنشأة بسدادها في مدة تتجاوز عاماً من تاريخ قائمة المركز المالي، وتشمل (القروض، السندات، أوراق الدفع طويلة الأجل، التزامات المعاشات، التزامات عقود الإيجار). وفيما يأتي الشكل (4 - 28) نعرض الجزء الخاص بالالتزامات طويلة الأجل من قائمة المركز المالي لشركة الرأفة:

شركة الرأفة
قائمة المركز المالي (جزئي)
30 ذي الحجة 1433هـ

الالتزامات طويلة الأجل:	
سندات	20,000 ريال
أوراق دفع طويلة الأجل	2,600
إجمالي الالتزامات طويلة الأجل	22,600 ريال

الشكل (4-28)

حقوق الملكية

هي تمثل ما تبقى من أصول الشركة بعد سداد التزاماتها، أو وفقاً لما ورد في بيان مفاهيم المحاسبة المالية الصادر عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) «تمثل حقوق أصحاب رأس المال مقدار ما يتبقى من أصول المنشأة بعد استبعاد خصومها، بمعنى أنها تعادل دائماً «صافي الأصول» (الأصول ناقصاً الخصوم)، ولهذا يطلق عليها في بعض الأحيان اصطلاح «القيمة المتبقية» لأصحاب رأس المال، وتنبثق هذه القيمة من حقوق الملكية، وتنطوي على العلاقة التي تربط المنشأة بأصحابها بوصفهم ملاكاً تمييزاً لتلك العلاقة عن العلاقات التي قد تربطهم بالمنشأة بوصفهم موظفين أو موردين أو مقرضين أو عملاء ... إلخ».

ويجب الانتباه الى أن محتوى القسم الخاص بحقوق الملكية يختلف باختلاف الشكل النظامي للمنشأة. وبشكل عام، ففي المنشآت الفردية يحتوي قسم حقوق الملكية على حـ/ رأس مال واحد فقط، أما في شركات الأشخاص فيظهر حـ/ رأس المال لكل شريك، أما في شركات الأموال فيتم تقسيم حقوق الملاك إلى حسابين حـ/ رأس المال – أسهم عادية، و حـ/ أرباح محتجزة (أو أرباح مبقاة).

وفيما يأتي الشكل (4 - 29) نعرض الجزء الخاص بحقوق المساهمين من قائمة المركز المالي لشركة الرأفة:

شركة الرأفة **قائمة المركز المالي (جزئي)** **30 ذي الحجة 1432هـ**	
حقوق المساهمين:	
أسهم عادية	70,000 ريال
أرباح محتجزة	8,100
إجمالي حقوق المساهمين	78,100 ريال

الشكل (4-29)



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن السؤال الآتي:

1. كيف يتم تبويب عناصر قائمة المركز المالي؟
2. وضح العلاقة بين الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة.



مثال توضيحي شامل على إعداد ورقة العمل:

في نهاية الشهر الأول من بداية العمل لشركة الفتح كان ميزان المراجعة قبل التعديل كما يأتي:

شركة الفتح **ميزان المراجعة** **30 شعبان 1433**		
	الدائن	المدين
النقدية		20,800 ريال

المدينون		15,600
إيجار مقدم		4,800
أدوات		2,600
معدات		140,000
أوراق الدفع	90,000 ريال	
الدائنون	14,800	
رأس المال	70,000	
جاري المالك		2,000
إيراد خدمات	39,800	
مصروف الرواتب		26,400
مصرف التشغيل		1,600
مصروف الإعلان		800
	214,600 ريال	214,600 ريال

وعند الجرد تبين الآتي:

1. مصروف الإيجار الشهري يقدر بـ 400 ريال.
2. في نهاية الشهر كانت قيمة الأدوات الباقية 2,000 ريال.
3. مصروف الاستهلاك الشهري مقدر بـ 1,800 ريال.

المطلوب:

1. إعداد ورقة العمل.
2. إعداد قائمة المركز المالي المبوبة بفرض أن 70,000 ريال من أوراق الدفع تُعدّ التزاماً طويل الأجل.
3. تسجيل قيود الإقفال.

الإجابة:

شركة الفتـــح
ورقة العمل
عن الشهر المنتهي في (30 شعبان 1433)

اسم الحساب	ميزان المراجعة		التسويات		ميزان المراجعة بعد التسويات		قائمة الدخل		قائمة المركز المالي	
	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	دائن
النقدية	20,800				20,800				20,800	
المدينون	15,600				15,600				15,600	
أدوات	2,600			600 (2)	2,000				2,000	
الإيجار المقدم	4,800			400 (1)	4,400				4,400	
معدات	140,000				140,000				140,000	
أوراق الدفع		90,000				90,000				90,000

الدائنون		14,800				14,800				14,800
رأس المال		70,000				70,000				70,000
جاري المالك	2,000				2,000				2,000	
إيراد خدمات		39,800				39,800		39,800		
مصروف الرواتب	26,400				26,400		26,400			
مصرف التشغيل	1,600				1,600		1,600			
مصروف الإعلان	800				800		800			
الاجمالي	214,600	214,600								
مصروف الإيجار			400 (1)		400		400			
مصروف الأدوات			600 (2)		600		600			
مصروف الاستهلاك			1,800 (3)		1,800		1,800			
مجمع الاستهلاك – معدات				1,800(3)		1,800				1,800
الإجمالي			2,800	2,800	216,400	216,400	31,600	39,800	184,800	176,600
صافي الدخل							8,200			8,200
الإجمالي							39,800	39,800	184,800	184,800

(1) تسوية التأمين، (2) تسوية الأدوات، (3) تسوية الاستهلاك

شركة الفتـــح
قائمة المركز المالي
(30 شعبان 1433)

مدين	دائن	
		الأصول:
		الأصول المتداولة:
20,800 ريال		النقدية
15,600		المدينون
2,000		أدوات
4,400		الإيجار المقدم
42,800		**إجمالي الأصول المتداولة**
		الأصول الثابتة (الممتلكات والمصانع والمعدات):
	140,000 ريال	معدات
138,200	(1,800)	مجمع الاستهلاك – المعدات
181,000 ريال		**إجمالي الأصول**
		الالتزامات وحقوق الملكية:
		الالتزامات قصيرة الأجل:
10,000 ريال		أوراق الدفع قصيرة الأجل
14,800		الدائنون
24,800		**إجمالي الالتزامات قصيرة الأجل**
		التزامات طويلة الأجل:
80,000		أوراق دفع طويلة الأجل
104,800		**إجمالي الالتزامات**
		حقوق الملكية:
70,000		رأس المال
6,200		جاري المالك
181,000 ريال		**إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية**

تسجيل قيود الإقفال:

39,800	39,800	من حـ/ إيراد خدمات إلى حـ/ الأرباح والخسائر (إقفال الإيرادات في حساب الأرباح والخسائر)	30 شعبان
11,600	6,400 1,800 1,600 800 600 400	من حـ/ الأرباح والخسائر إلى حـ/مصروف الرواتب إلى حـ/مصروف الاستهلاك إلى حـ/ مصروف التشغيل إلى حـ/ مصروف الإعلان إلى حـ/مصروف الأدوات إلى حـ/ مصروف الإيجار (إقفال المصروفات في حساب الأرباح والخسائر)	30
8,200	8,200	من حـ/ الأرباح والخسائر إلى حـ / جاري المالك (إقفال صافي الربح في حساب جاري المالك)	30

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. ورقة العمل هي ورقة متعددة الأعمدة تستخدمها الشركات عند القيام بعمليات التسوية وعند إعداد القوائم المالية. وهذه الورقة لا تُعدّ سجلاً محاسبيًّا أساسيًّا، وإنما هي مجرد أداة يتم الاستعانة بها في إعداد قيود التسوية والقوائم المالية.

2. نقوم بإعداد ورقة العمل وفقاً للخطوات الآتية:

   1. إعداد ميزان المراجعة داخل ورقة العمل.
   2. تسجيل التسويات داخل عمود التسويات.
   3. إدخال الأرصدة المعدلة في ميزان المراجعة بعد التسويات.
   4. إدخال الأرصدة الموجودة في ميزان المراجعة بعد التسويات في القائمة المالية المناسبة.
   5. تجميع الأعمدة وحساب صافي الربح أو صافي الخسارة.

3. عملية إقفال الدفاتر تتم في نهاية الفترة المحاسبية، وهي عبارة عن تسجيل وترحيل قيود الإقفال الخاصة بالحسابات المؤقتة، وتدوير الحسابات الدائمة للفترة الآتية. حيث تقوم الشركة بعمل قيود منفصلة لإقفال الإيرادات والمصروفات في حساب الأرباح والخسائر, ثم تقوم بإقفاله في حـ/ الأرباح المبقاة، وكذلك بالنسبة إلى توزيعات الأرباح التي يتم إقفالها في حـ/ الأرباح المبقاة، أما حـ/ الأرباح المبقاة فهو حساب دائم لا يتم إقفاله، وإنما يتم تدويره للفترة المقبلة.

4. الحسابات المؤقتة: تتعلق بفترة محاسبية معينة، وتشمل جميع حسابات قائمة الدخل وأيضاً حـ/ توزيعات الأرباح، ويتم إقفال جميع الحسابات المؤقتة في نهاية الفترة المحاسبية.

5. الحسابات الدائمة: تتعلق بأكثر من فترة محاسبية، أي إنها تمتد أكثر من فترة محاسبية مستقبلية، وتتضمن جميع حسابات قائمة المركز المالي بما في ذلك حساب رأس المال. والحسابات الدائمة لا يتم إقفالها من فترة محاسبية لأخرى، بل تقوم الشركة بتدوير أرصدة الحسابات الدائمة للفترة المحاسبية المقبلة.

6. الخطوات المطلوب تنفيذها في الدورة المحاسبية هي كالآتي:

أ. تحليل العمليات المالية.

ب. تسجيل القيود لهذه العمليات.

جـ. ترحيل هذه القيود لحسابات الأستاذ.

د. إعداد ورقة العمل.

هـ. تسجيل وترحيل القيود المعدلة.

و. إعداد ورقة العمل المعدلة.

ز. إعداد القوائم المالية.

ح. تسجيل وترحيل قيود الإقفال.

ط. إعداد وترحيل قيود الإقفال إلى ميزان المراجعة.

7. إحدى الطرق المتبعة لتحديد قيد التصحيح هي مقارنة القيد الخاطئ مع القيد الصحيح، وبعد المقارنة تقوم الشركة بعمل قيد التصحيح؛ وذلك لتصحيح الحسابات، والطريقة الأخرى لعمل قيد التصحيح هي عمل قيد عكسي للقيد الخطأ، ثم عمل القيد الصحيح.

8. يتم تبويب الأصول إلى الأصول المتداولة والاستثمارات طويلة الأجل والأصول الثابتة (الممتلكات والمصانع والآلات) والأصول غير الملموسة، وتبوّب الالتزامات إلى التزامات قصيرة الأجل (جارية) والتزامات طويلة الأجل، وتبوب حقوق الملكية تبعاً للشكل النظامي للشركة (فردية، أشخاص، مساهمة).

9. الأصول المتداولة هي الأصول التي من المتوقع أن تتحول إلى نقدية أو يتم استخدامها خلال عام أو دورة التشغيل أيهما أطول، وقد تختلف هذه المدة في بعض الشركات؛ وذلك لأن الدورة التشغيلية لهذه الشركات قد تمتد مدة أطول من عام. ومن الأمثلة على الأصول المتداولة النقدية وأوراق القبض.

10. الدورة التشغيلية هي متوسط المدة أو الفترة التي تحتاج إليها المنشأة لشراء وإعداد المخزون وبيعه على الحساب، ثم تحصيل النقدية من العملاء، وعادة ما تأخذ هذه الدورة مدة أقل من سنة.

11. الاستثمارات طويلة الأجل تمثل استثمارات المنشأة التي تمتد أكثر من عام، وتتضمن استثمارات المنشأة في أسهم وسندات الشركات الأخرى.

12. الأصول الثابتة (وقد يطلق عليها الأصول المعمرة) تشمل الأصول ذات العمر الإنتاجي طويل الأجل (أكثر من عام) التي تستخدمها المنشأة في إدارة وتنفيذ العمل. ومن أمثلة الأصول الثابتة الأراضي والمباني والأثاث.

13. الأصـول غـير الملموسـة هـي الأصول التـي لها وجود نظامـي أو اقتصـادي والتي تعطي المنشـأة الحق في استخدامهـا مـدة معينة من الزمـن (أكثر من عام) مثـل براءات الاختراعـات، الشهرة، حقـوق الطبع، التأليف، العلامات التجارية أو الأسماء التجارية.

14. الالتزامـات قصـيرة الأجل هي التي تمثـل حقوق الآخرين التي تلتـزم بها المنشأة تجاههـم والتي ستقوم المنشأة بدفعها خلال سنة. ومن أمثلة الالتزامات قصيرة الأجل الدائنون وأوراق الدفع.

15. الالتزامـات طويلـة الأجل هي الالتزامات التي ستقوم المنشـأة بسدادها في مدة تتجاوز عاماً مثل القروض طويلة الأجل.

16. حقـوق الملكية هـي التي تمثل مستحقات الملاك في الأصول بعد سـداد الالتزامات، ويختلف محتوى القسم الخاص بحقوق الملكية بقائمة المركز المالي باختلاف الشكل القانوني للمنشأة.

أسئلة الفصل الرابع

لـلإطـلاع عـلى حـلـول بعض الأسـئـلـة المـوجـودة في هـذا الـفـصـل، ولعـقـد اخـتـبـارات تجـريـبـيـة، والحـصـول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. أذكر الخطوات التسعة للدورة المحاسبية.
2. ما المقصود بورقة العمل، وما الغرض منها؟
3. تتعدد خطوات إعداد ورقة العمل، وضح ذلك.
4. توجد حلقة وصل بين ورقة العمل وإعداد القوائم المالية، وضح ذلك.
5. ما المقصود بالحسابات المؤقتة؟ مع ذكر أمثلة.
6. ما المقصود بالحسابات الدائمة؟ مع ذكر أمثلة.
7. تتم عملية إقفال الحسابات المؤقتة من خلال أربعة قيود، وضح ذلك.
8. يتم إقفال حساب الأرباح والخسائر في حساب الأرباح المبقاة، بينما لا يتم إقفال حساب الأرباح المبقاة آخر المدة. لماذا؟
9. لا يختلف مفهوم القيود العكسية عن مفهوم القيود التصحيحية، هل توافق؟
10. وضح الخطوات الأساسية والخطوات الاختيارية في الدورة المحاسبية.
11. وضح الغرض من تبويب قائمة المركز المالي.
12. تختلف خصائص الأصول المتداولة عن الأصول الثابتة، وضح ذلك.
13. ما المقصود بالاستهلاك؟ وما الغرض منه؟
14. تختلف الأصول الثابتة والأصول المتداولة من شركة لأخرى. هل توافق؟

15. ما الغرض من إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال؟

16. تختلف الالتزامات طويلة الأجل عن الالتزامات قصيرة الأجل، وضح ذلك.

17. يختلف محتوى القسم الخاص بحقوق الملكية بقائمة المركز المالي باختلاف الشكل النظامي للمنشأة، وضح ذلك.

18. كيف تظهر قائمة المركز المالي المبوبة آخر الفترة؟ وضح بالشكل.

19. ما المقصود بالدورة التشغيلية؟ وهل تختلف الدورة التشغيلية عن الدورة المحاسبية؟

20. وضح طبيعة كلٍّ من حساب الأرباح والخسائر، الأرباح المبقاة، توزيعات الأرباح.

21. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- عملية تحديد ومعرفة أطراف الحدث المالي وأثره على المعادلة المحاسبية.
- عملية تلخيص القيود، بحيث يكون من السهل إعداد القوائم المالية في نهاية كل فترة محاسبية.
- هي ورقة متعددة الأعمدة تستخدمها الشركات عند القيام بعمليات التسوية وعند إعداد القوائم المالية.
- هي خطوة من خطوات الدورة المحاسبية، وفيها يتم ترحيل الأرصدة المعدلة الموجودة في أعمدة ميزان المراجعة بعد التسويات إلى قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.
- هو حساب من حسابات حقوق الملكية ذو طبيعة مدينة، ويتم إقفاله آخر الفترة في حساب الأرباح المبقاة.
- الفرق الناتج عن زيادة مجموع الأرصدة المدينة عن مجموع الأرصدة الدائنة بقائمة الدخل.
- هي حسابات تتعلق بفترة محاسبية معينة، وتشمل جميع حسابات قائمة الدخل، ويتم إقفالها في نهاية الفترة المحاسبية.
- هي آخر خطوة من خطوات الدورة المحاسبية، والغرض منها التأكد من توازن الميزان عند الانتهاء من الدورة المحاسبية.
- هي الأصول التي من المتوقع أن تتحول إلي نقدية، أو يتم استخدامها خلال فترة لا تتجاوز سنة أو دورة التشغيل أيهما أطول.
- هي حسابات تتعلق بأكثر من فترة محاسبية، وتتضمن جميع حسابات قائمة المركز المالي.
- هي الأصول ذات العمر الإنتاجي طويل الأجل، التي تستخدمها المنشأة في إدارة وتنفيذ العمل.
- عملية توزيع لتكلفة الأصل على عدد معين من السنوات.
- هي أصول تعطي المنشأة الحق في استخدامها مدة معينة من الزمن.
- هي التزامات تمثل حقوق الآخرين التي ستقوم المنشأة بدفعها خلال سنة.

- هــي متوســط المــدة أو الفترة التي تستهلكهــا المنشأة لشراء وإعــداد المخزون وبيعه علــى الحساب، ثم تحصيل النقدية من العملاء.
- هي التي تمثل مستحقات الملاك في الأصول بعد سداد الالتزامات.

22. تبدأ الدورة المحاسبية بتحليل الأحداث المالية، وتنتهي بـ:

أ- تسوية حسابات دفتر الأستاذ.

ب- تقييد وترحيل قيود التسويات.

ج- إعداد ميزان المراجعة.

د- إعداد ميزان المراجعة بعد الإقفال.

23. بعد تحليل كل عملية من عمليات المنشأة يقوم المحاسب بتسجيل قيد اليومية الخاص بذلك الحدث في:

أ- دفتر اليومية العام.

ب- دفتر الأستاذ.

ج- دفتر اليومية العام ودفاتر اليومية المساعدة.

د- كل ما سبق.

24. هو عمود يوجد بورقة العمل، ويتضمن أرصدة الحسابات الموجودة بدفتر الأستاذ:

أ- ميزان المراجعة.

ب- قائمة الدخل.

ج- قائمة المركز المالي.

د- لا شيء مما سبق.

25. يتم ترحيل حساب مجمع الاستهلاك إلى:

أ- جانب الأصول من قائمة المركز المالي.

ب- جانب المصروفات من قائمة الدخل.

ج- جانب الخصوم من قائمة المركز المالي.

د- لا يتم ترحيل حساب مجمع الاستهلاك.

26. يتم تسجيل قيود التسوية وفقاً لمبدأ:

أ- مبدأ الاعتراف بالإيراد.

ب- مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات.

ج- مبدأ التكلفة.

د- كل ما سبق.

27. تقتضي بعدم احتساب إيرادات أو أرباح تخص الفترة، ولم تتحقق بعد مثل الخصم المكتسب:

أ- سياسة الحيطة والحذر.

ب- سياسة الإفصاح.

ج- سياسة الثبات.

د- لا شيء مما سبق.

28. تأتي عملية إعداد وترحيل قيود التسوية بعد عملية:

أ- إعداد ميزان المراجعة بعد التسوية.

ب- إعداد القوائم المالية.

ج- تقييد وترحيل قيود الإقفال.

د- لا شيء مما سبق.

29. يوضع حساب الرواتب المستحقة في:

أ- جانب الأصول من قائمة المركز المالي.

ب- جانب المصروفات من قائمة الدخل.

ج- جانب الخصوم من قائمة المركز المالي.

د- جانب الإيرادات من قائمة الدخل.

30. من أمثلة الحسابات المؤقتة:

أ- النقدية.

ب- توزيعات الأرباح.

ج- القروض قصيرة الأجل.

د- الإيرادات المقدمة.

31. يتم إقفال حساب الأرباح والخسائر في حساب:

أ- الأرباح المبقاة.

ب- رأس المال.

ج- النقدية.

د- ب، ج معاً.

32. يتم إقفال حساب المصروفات في حساب:

أ- الأرباح المبقاة.

ب- رأس المال.

ج- توزيعات الأرباح.

د- الأرباح والخسائر.

33. من أمثلة الحسابات الدائمة:

أ- الأرباح والخسائر.

ب- توزيعات الأرباح.

ج- الأرباح المبقاة.

د- المصروفات والإيرادات.

34. عند تسجيل المنشأة حدثاً ماليًّا بشكل خاطئ، فإنها تقوم بإجراء:

أ- قيود التسوية.

ب- قيود الإقفال.

ج- قيود التصحيح.

د- قيود المقابلة.

35. تُعدّ أوراق القبض من عناصر:

أ- الأصول الثابتة.

ب- الأصول المتداولة.

ج- الالتزامات المتداولة.

د- لا شيء مما سبق.

36. تُعدّ استثمارات المنشأة في أسهم شركات شقيقة من عناصر:

أ- الأصول الثابتة.

ب- الأصول المتداولة.

ج- الالتزامات المتداولة.

د- الاستثمارات طويلة الأجل.

37. تُعدّ براءات الاختراع وحقوق الامتياز من عناصر:

أ- الأصول الثابتة.

ب- الأصول المتداولة.

ج- الأصول غير الملموسة.

د- الاستثمارات طويلة الأجل.

38. من أمثلة الالتزامات المتداولة:

أ- الإيرادات المستحقة.

ب- الأرباح المحتجزة.

ج- مصروفات مقدمة.

د- إيرادات مقدمة.

39. يتم تقسيم حقوق الملكية في شركات المساهمة إلى:

أ- حساب رأس المال لكل شريك.

ب- حساب رأس المال وحساب توزيعات الأرباح.

ج- حساب رأس المال – أسهم عادية وحساب الأرباح المحتجزة.

د- لا شيء مما سبق.

40. يظهر صافي الربح في ورقة العمل في:

أ- الجانب المدين في قائمة الدخل وجانب الأصول في قائمة المركز المالي.

ب- الجانب الدائن في قائمة الدخل وجانب الأصول في قائمة المركز المالي.

ج- الجانب المدين في قائمة الدخل وجانب الخصوم وحقوق الملكية في قائمة المركز المالي.

د - الجانب الدائن في قائمة الدخل وجانب الخصوم وحقوق الملكية في قائمة المركز المالي.

41. يتم إقفال الحسابات الآتية في نهاية الفترة المحاسبية:

أ- المصروفات، والإيرادات، ورأس المال.

ب- الأرباح والخسائر، وتوزيعات الأرباح، والأرباح المبقاة.

ج- المصروفات المستحقة، والإيرادات المقدمة.

د- الأرباح والخسائر وتوزيعات الأرباح.

42. إذا ظهر صافي خسارة آخر العام، فإن حساب الأرباح والخسائر يكون:

أ- مديناً وحساب الأرباح المبقاة دائناً.

ب- دائناً وحساب توزيعات الأرباح مديناً.

ج- دائناً وحساب رأس المال مديناً.

د- لا شيء مما سبق.

43. يتم ترتيب الأصول المتداولة في قائمة المركز المالي المبوبة وفقاً:

أ- لمقدار المبلغ.

ب- للأهمية النسبية.

ج- للأقدم.

د- السيولة.

44. إذا بلغت مصروفات شركة الهدى 30,000 ريال، وإيراداتها 54,000 ريال فإن صافي الدخل الناتج يكون:

أ- صافي خسارة بمبلغ 24,000 ريال، ويظهر في الجانب المدين من قائمة الدخل.

ب- صافي ربح بمبلغ 24,000 ريال، ويظهر في الجانب الدائن من قائمة الدخل.

ج- صافي ربح بمبلغ 24,000 ريال، ويظهر في الجانب المدين من قائمة الدخل.

45. إذا قامت شركة الفتح بدفع 6,000 ريال في 1 محرم 1432هـ قيمة بوليصة تأمين عن ثلاث سنوات، فإن رصيد حساب التأمين المقدم في 30 ذي الحجة 1432هـ يكون:

أ- 4,000 ريال.

ب- 2,000 ريال.

ج- صفر.

د- لا شيء مما سبق.

46. قامت شركة النصر بشراء معدات بمبلغ 36,000 ريال في 1 جمادى الأولى 1431هـ ويتم إهلاك المعدات على 3 سنوات، فإن حساب مصروف الإهلاك في 30 ذي الحجة 1431هـ يكون:

أ- 9,000 ريال.

ب- 12,000 ريال.

ج- 8,000 ريال.

د- 6,000 ريال.

47. إذا كان رصيد أدوات النظافة في 1 محرم 1431هـ 5,000 ريال، وفي 30 ذي الحجة من العام نفسه 3,500 ريال، فإن قيد التسوية يكون:

أ- حساب مصروف أدوات النظافة مديناً بـ 1,500 ريال، وحساب أدوات النظافة دائناً بـ 1,500 ريال.

ب- حساب أدوات النظافة مديناً بـ 1,500 ريال، وحساب مصروف أدوات النظافة دائناً بـ 1,500 ريال.

ج- حساب مصروف أدوات النظافة مديناً بـ 3,500 ريال، وحساب أدوات النظافة دائناً بـ 3,500 ريال.

د- لا شيء مما سبق.

48. إذا قامت شركة السلام بتسجيل بيع بضاعة بمبلغ 7,800 ريال نقداً: حساب النقدية مديناً بـ 8,700 ريال وحساب المبيعات دائناً بـ 8,700 ريال، فإن قيد التصحيح يكون:

أ- حساب النقدية مديناً بـ 900 ريال، وحساب المبيعات دائناً بـ 900 ريال.

ب- حساب النقدية دائناً بـ 900 ريال، وحساب المبيعات مديناً بـ 900 ريال.

ج- حساب النقدية مديناً بـ 1,100 ريال، وحساب المبيعات دائناً بـ 1,100 ريال.

د- حساب النقدية دائناً بـ 1,100 ريال، وحساب المبيعات مديناً بـ 1,100 ريال.

49. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد.

- يحوي ميزان المراجعة ثلاثة أعمدة هي الأصول، والخصوم، وحقوق الملكية.
- ورقة العمل هي ورقة متعددة الأعمدة تستخدمها الشركات عند القيام بعمليات التسوية، وهذه الورقة تُعدّ سجلاً محاسبيًّا أساسيًّا.
- يتم ترحيل الأرصدة المعدلة الموجودة في أعمدة ميزان المراجعة بعد التسويات إلى قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.
- يمثل صافي الدخل الفرق بين مجموع الأرصدة الدائنة ومجموع الأرصدة المدينة بقائمة الدخل.
- تحوي ورقة العمل على قائمة التغير في حقوق الملكية لوضع رأس المال فيها بشكل منفصل عن قائمة المركز المالي.
- تأتي عملية إعداد القوائم المالية بعد عملية إعداد وترحيل قيود التسوية عند استخدام ورقة العمل.
- تُعدّ ورقة العمل أداة تستخدم بواسطة المحاسب من أجل إعداد القوائم المالية، ولا يتم تقديمها للإدارة ولا المستخدمين الآخرين.
- يظهر حساب توزيعات الأرباح في الجانب الدائن من قائمة المركز المالي.

- يُعدّ حساب رأس المال من الحسابات الدائمة، بينما حساب الأرباح المبقاة من الحسابات المؤقتة.
- يترتب على قيود الإقفال أن يكون رصيد كل حساب من الحسابات المؤقتة صفراً.
- يُعدّ حساب توزيعات الأرباح ضمن المصروفات ومن ثم يتم إقفاله في حساب الأرباح والخسائر.
- يتم إقفال حـ/ الأرباح والخسائر في حـ/ الأرباح المبقاة عن طريق تسجيل حـ/ الأرباح والخسائر دائناً وحـ/ الأرباح المبقاة مديناً في حالة وجود صافي خسارة.
- يظهر مصروف أدوات النظافة في نهاية الفترة في حساب الأرباح والخسائر، بينما يظهر حساب أدوات النظافة في جانب الأصول من قائمة المركز المالي.
- يتم إعداد قيود التصحيح فور اكتشاف الخطأ، وذلك على عكس قيود التسوية التي يتم إعدادها في نهاية الفترة المحاسبية.
- يساعد تبويب قائمة المركز المالي على معرفة ما إذا كانت الشركة لديها أصول كافية للوفاء بالديون المستحقة عليها في تاريخ استحقاقها.

50. فيما يأتي أرصدة الحسابات في 30 ذي الحجة 1432هـ المأخوذة من دفتر الأستاذ لشركة الرفعة:

أثاث	7,000 ريال
النقدية	8,000
مصروف الرواتب	2,000
رأس المال	15,000
أدوات نظافة	1,500
مصروف الخدمات	800
الإيرادات المقدمة	1,200
المدينون	5,000
مجمع استهلاك الأثاث	2,000

وبتحليل الحسابات وجد أنه:

1. تم شراء الأثاث في 1 محرم 1430 ويتم استهلاك الأثاث على مدار 7 سنوات.
2. توجد 500 ريال رواتب مستحقة لم يتم دفعها بعد.
3. بلغت أدوات النظافة بعد جردها 1,400 ريال.
4. تم تحقق 200 ريال من الإيرادات المقدمة.

والمطلوب: 1. إعداد قيود التسوية في 30 ذي الحجة 1432هـ.

2. إعداد ميزان المراجعة بعد التسوية.

51. فيما يأتي ورقة عمل لشركة النور عن الشهر المنتهي في 30 ذي الحجة 1431هـ:

شركة النور
ورقة العمل
عن الشهر المنتهي في 30 ذي الحجة 1431هـ

اسم الحساب	ميزان المراجعة		التسويات	
	مدين	دائن	مدين	دائن
النقدية	60,000			
أدوات مكتبية	8,000			1,000
مدينون	12,000			
معدات	40,000			
إيجار مقدم	5,000			2,500
دائنون		15,000		
رأس المال		130,000		
تأمين مقدم	5,000			1,000
مصروف رواتب	5,000		2,000	
مصروف كهرباء ومياه	1,500			
توزيعات الأرباح		5,000		
المجموع	150,000	150,000		
مصروف أدوات مكتبية			1,000	
مجمع استهلاك – معدات				4,000
مصروف استهلاك – معدات			4,000	
مصروف إيجار			2,500	
مصروف تأمين			1,000	
رواتب مستحقة				2,000
المجموع			10,500	10,500

والمطلوب: 1. إضافة الأعمدة اللازمة (ميزان المراجعة بعد التسويات، وقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي).

2. حساب صافي الدخل.

3. ترحيل ميزان المراجعة بعد التسويات إلى القوائم المالية المناسبة.

52. فيما يأتي بعض المعلومات الخاصة بشركة الأحلام:

المصروفات	30,000 ريال
الإيرادات	1,500
توزيعات الأرباح	10,000

المطلوب: 1. حساب صافي الدخل.

2. إعداد قيود الإقفال.

53. فيما يأتي أرصدة الحسابات الخاصة بشركة السعد في 30 ذي الحجة 1431هـ:

الأرصدة المدينة		الأرصدة الدائنة	
النقدية	75,000 ريال	أوراق الدفع	15,000 ريال
المدينون	10,000	مجمع استهلاك أثاث	5,000
الأثاث	20,000	قروض طويلة الأجل	50,000
مستلزمات مكتبية	8,000	رواتب مستحقة	2,000
أوراق القبض	8,000	الدائنون	23,000
استثمارات في شركات تابعة	35,000	إيرادات مقدمة	7,500
تأمين مقدم	3,000	سندات	14,000
إيرادات مستحقة	6,000	فوائد مستحقة	4,500
المخزون	40,000	أسهم عادية	170,000
أراضٍ	60,000	مجمع استهلاك سيارات	6,000
سيارات	36,000	قروض قصيرة الأجل	16,000
استثمارات قصيرة الأجل	15,000	أرباح محتجزة	9,000
براءة اختراع	7,000		

المطلوب: إعداد قائمة المركز المالي المبوبة لشركة في 30 ذي الحجة 1431هـ.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

ورقة العمل	Worksheet
إقفال الدفاتر	Closing the Books
قيود الإقفال	Closing entries
الحسابات المؤقتة	Temporary Accounts
الحسابات الدائمة	Permanent Accounts
قيود التصحيح	Correcting Entries

Current assets	الأصول المتداولة
Operating cycle	الدورة التشغيلية
Long-term investments	استثمارات طويلة الأجل
Fixed Assets	الأصول الثابتة
Property, plant , and equipment	الممتلكات والمصانع والمعدات
Intangible assets	الأصول غير الملموسة
Current liabilities	الالتزامات قصيرة الأجل
Long-term liabilities	الالتزامات طويلة الأجل
Owner›s Equity	حقوق الملكية
Classified Balance Sheet	قائمة المركز المالي المبوبة
Income summary	حساب الأرباح والخسائر (ملخص الدخل)
Stockholders equity	حقوق المساهمين (حاملي الأسهم)
Liquidity	السيولة

ملاحظات

الفصل 5

المحاسبة عن العمليات التجارية

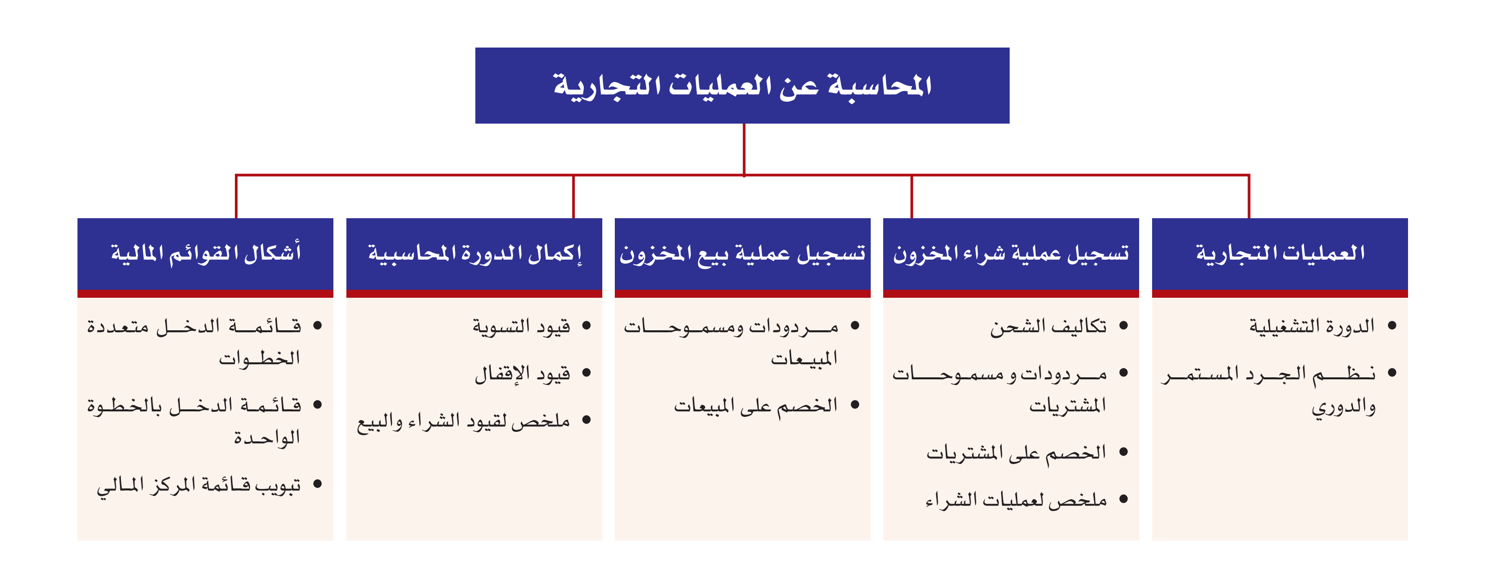
بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- مناقشة طبيعة الأنشطة في المنشآت التجارية ومقارنة ذلك مع المنشآت الخدمية.
- كيفية تسجيل عمليات الشراء والبيع في المنشآت التجارية باستخدام نظام الجرد الدوري.
- إكمال الدورة المحاسبية بالمنشآت التجارية.
- كيفية إعداد قائمة الدخل في المنشآت التجارية.

المقدمة

تقوم كثير من الشركات في هذا العصر ببيع الكثير من السلع والخدمات بشكل يفوق ما باعه الإنسان على مر العصور. اعتاد الناس في هذه الأيام على شراء السلع والخدمات بغض النظر عن الحاجة الفعلية لها، فمثلاً انتشرت عادة اقتناء جوال جديد كل عام، حتى لو لم يكن في الجوال القديم أي مشكلات بحجة أن الجوال الجديد يحمل مزايا أفضل. شركات الدعاية والتسويق لديها من الأساليب التسويقية ما يجعل الأشياء التكميلية أشياء ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها. فلو تأملنا المسألة لوجدنا أن السمة الرئيسة التي تجمع الناس هي الاستهلاك الزائد عن الحاجة، فالمواطن اليوم يستهلك ما يقارب ضعف ما كان يستهلكه قبل خمسين عاماً، وهذا بالطبع أدى إلى زيادة أرباح الشركات التجارية، وكذلك زيادة المنافسة بين تلك الشركات للقيام ببيع أكبر عدد ممكن من السلع بأقل الأسعار مع الاحتفاظ بهامش ربحي جيد. وقد استطاعت بعض الشركات التجارية أن تستحوذ على أكبر شريحة من المستهلكين وذلك عن طريق استخدام أنظمة معلوماتية محاسبية دقيقة جداً لمساعدة الشركة على إدارة المخزون وتحديد احتياجات عملائها، وكذلك ضبط تكاليفها. ومن هنا تبرز أهمية احتفاظ الشركة بنظام محاسبي لإدارة المخزون، وذلك بوصفها ميزة تنافسية للشركة.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



العمليات التجارية

توصف المنشأة بأنها منشأة تجارية عندما يكون مصدر الإيرادات الأساسي لها هو عملية شراء السلع ثم بيعها لتحقيق هامش ربح مناسب، وتنقسم المنشآت التجارية إلى:

- منشآت تجارية للبيع بالتجزئة: وهي التي تشتري السلع، ثم تبيعها بصورة مباشرة للمستهلك.
- منشآت تجارية للبيع بالجملة: وهي التي تبيع السلع، للمنشآت التجارية بنظام الجملة.

والمصدر الأساسي للإيراد في المنشآت التجارية هو عملية بيع السلع، ويطلق عليها إيراد المبيعات أو المبيعات.

ويقابل الإيرادات بالمنشآت التجارية نوعان من التكاليف، وهما:

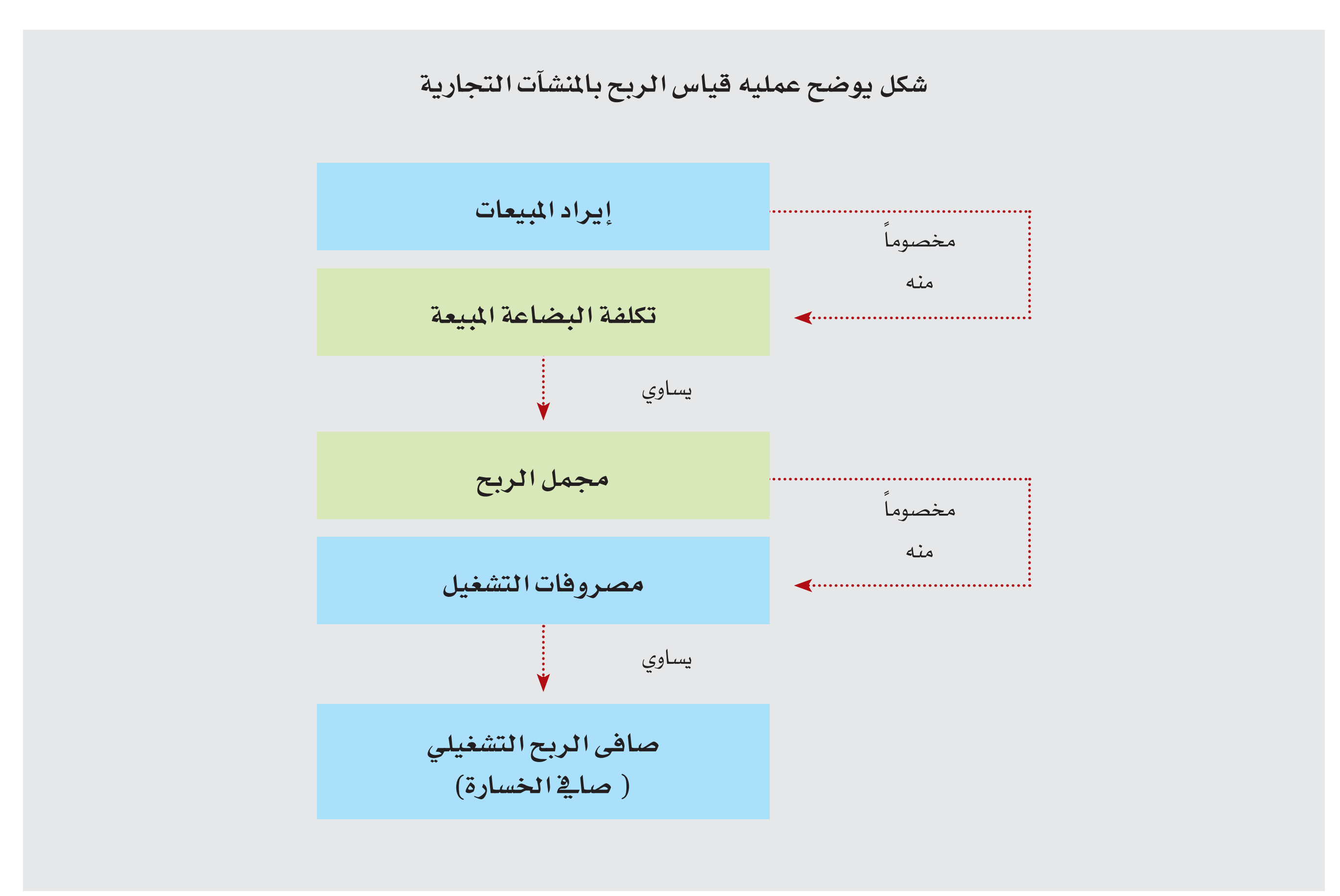
- **تكاليف البضاعة المبيعة:**

وتمثل إجمالي تكاليف البضاعة التي قامت المنشأة ببيعها خلال الفترة المحاسبية، ويتم ربطها بطريقة مباشرة بالإيرادات الناتجة عن بيع هذه السلع؛ اتباعاً لمبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات، وذلك لتحديد مجمل الربح الناتج عن البيع، والشكل (5 - 1) يوضح عملية قياس صافي الربح في المنشآت التجارية.

- **مصروفات التشغيل:**

وهي تشمل باقي المصروفات التي تتحملها المنشأة من أجل تسيير أعمالها التجارية خلال الفترة المحاسبية مثل مصروفات المرافق والرواتب وغيرها.

شكل (5-1)



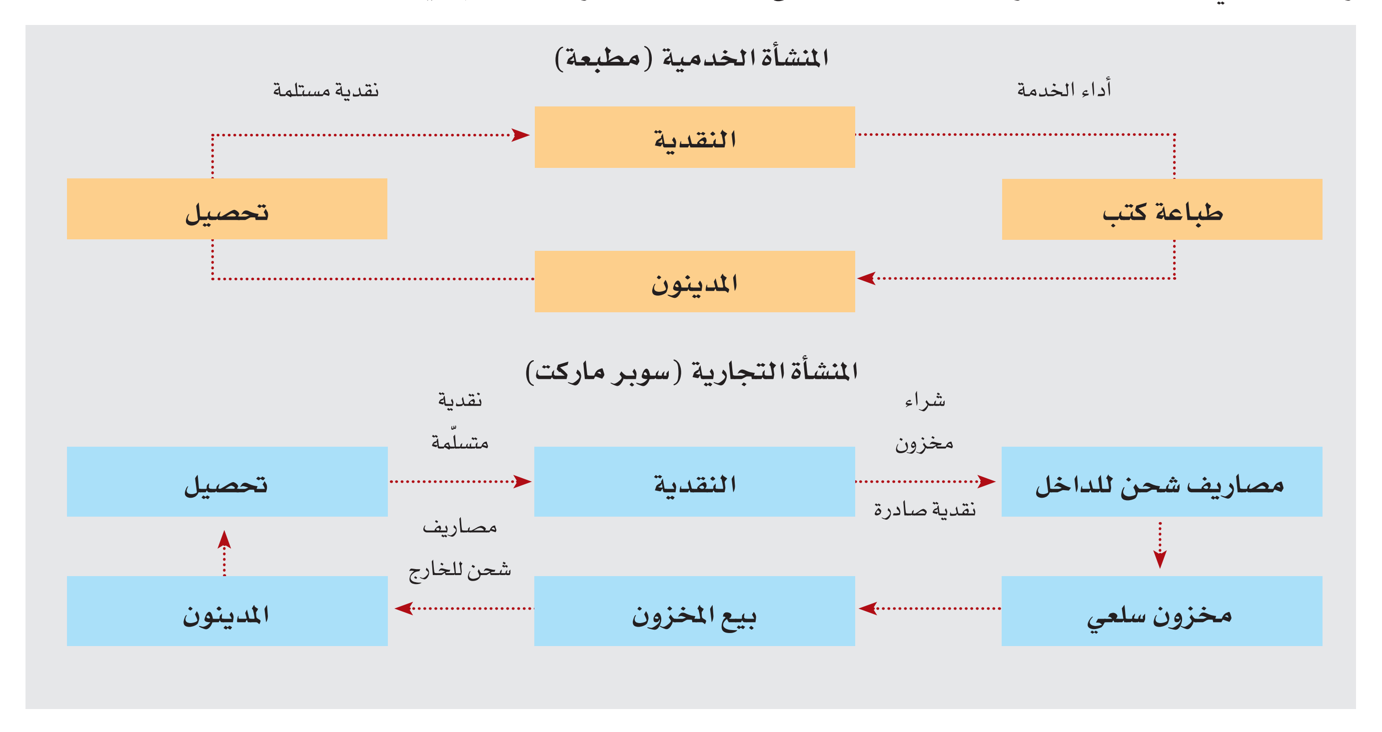
مجمل الربح: هو عبارة عن الفرق بين إيرادات المبيعات وتكلفة البضاعة المبيعة، حيث يمثل الزيادة في إيرادات المبيعات بعد خصم تكلفة المبيعات (التكلفة المباشرة). إن تسميته بمجمل الربح نابع من أننا لم نخصم بعد المصاريف التشغيلية. مصطلح تكلفة البضاعة المبيعة ومصطلح مجمل الربح لا يتم استخدامهما بالمنشآت الخدمية، ولكنهما يخصان المنشآت التجارية والصناعية فقط. وفيما يأتي قائمة دخل مختصرة لشركة الصباح التجارية، حيث يظهر صافي الدخل بمبلغ 28,000 ريال بعد خصم تكلفة البضاعة المبيعة ومصروفات التشغيل:

شركة الصباح قائمة الدخل (مختصرة) عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433هـ	
إيرادات المبيعات	320,000 ريال
يخصم منها: تكلفة البضاعة المبيعة	(270,000)
مجمل الربح	50,000
يخصم منه: مصروفات التشغيل	(22,000)
صافي الدخل	28,000 ريال

الدورات التشغيلية بالمنشآت التجارية:

في الفصول السابقة تحدثنا عن مفهوم الدورة التشغيلية وعلاقتها بالفترة المحاسبية، ولعله من المناسب توضيح الفرق بين الدورة التشغيلية في منشأة خدمية والدورة التشغيلية في منشأة تجارية. تقوم الدورة التشغيلية للمنشأة على بيان المراحل التشغيلية التي تمر بها تلك المنشأة؛ حتى تحقق الربح الصافي، وتُعدّ، في العادة الدورة التشغيلية بالمنشآت التجارية أطول منها في المنشآت الخدمية، نظراً لسلسلة العمليات التي تمر بها المنشآت التجارية التي تبدأ بعملية شراء البضاعة، وما تتضمنه من مصاريف نقل وشحن إلى أن يتم بيعها وتحصيل قيمتها من العملاء. وفي حالة تبقي جزء من البضاعة لم يتم بيعه فيتم معالجته محاسبياً بوصفه مخزون آخر المدة، ويظهر بقائمة المركز المالي في المنشآت التجارية.

والشكل الآتي (5 - 2) يمثل الدورة التشغيلية في كلٍّ من المنشأة الخدمية والمنشأة التجارية: الشكل (5-2)



نظم المحاسبة عن المخزون السلعي (تقييم المخزون):

يُعدّ المخزون السلعي من أهم الأصول في المنشآت التجارية. ونتيجة لذلك، فإن النظم المحاسبية لتلك الشركات تكون مبنية على حساب المخزون السلعي. ففي خلال الفترة تقوم الشركة التجارية بشراء البضاعة لإعادة بيعها للعملاء، وفي نهاية كل فترة تقوم الشركة بعمل إحصاء لما لديها من مخزون؛ لتحديد ما تم بيعه فعلاً، إضافة إلى المخزون المتبقي آخر المدة، مستخدمةً في ذلك أحد النظامين الآتيين إما نظام الجرد المستمر للمخزون أو نظام الجرد الدوري للمخزون:

نظام الجرد المستمر:



يتطلب هذا النظام إمساك سجلات مفصلة عن كمية وتكلفة أصناف البضاعة المبيعة والمتبقية، وذلك بطريقة مستمرة، حيث يمكن معرفة ما هو متوافر من المخزون (المخزون السلعي) في أي لحظة خلال الفترة المحاسبية، إذ يتم حساب تكلفة البضائع المبيعة في كل مرة تحدث فيها عملية البيع. إن المبيعات وتكلفة البضاعة المبيعة المرتبطتين بالعمليات التجارية يتم تسجيلهما بالتزامن عند حدوث عملية البيع. كذلك تحت هذا النظام، يتم تحديث كميات بنود المخزون وتكلفة الوحدة الواحدة بشكل مستمر. وتجدر الإشارة إلى أن هذا النظام هو النظام المفضل في المنشآت التي تقوم ببيع سلع ذات قيمة عالية، ومن أمثلتها: (السيارات والأثاث والأجهزة المنزلية...). ولأغراض الرقابة تقوم المنشآت بعمل إحصاء (جرد) لما لديها من مخزون على الرغم من أنها لا تحتاج إليه لتحديد تكاليف المبيعات.

نظام الجرد الدوري:

لا يتطلب هذا النظام إمساك سجلات مفصلة عن المخزون المتبقي خلال الفترة المحاسبية، بمعنى أنه لا يتم حساب وتسجيل تكلفة البضاعة المبيعة في كل مرة تحدث فيها عملية البيع، وإنه يتم فتح حساب يسمى حساب المشتريات يتم فيه تسجيل تكلفة البضاعة المشتراة، ولا يتم إضافتها إلى رصيد مخزون البضاعة أول المدة.

وتقوم الشركة بإجراء جرد فعلي لمخزون البضاعة لتحديد تكلفة البضاعة المبيعة مرة واحدة فقط في نهاية الفترة المحاسبية، وفقاً للمعادلة الآتية:

تكلفة مخزون أول المدة

+ صافي تكلفة المشتريات خلال الفترة

تكلفة البضاعة المتاحة للبيع خلال الفترة

- تكلفة المخزون المتبقي آخر المدة (من خلال إجراء الجرد الفعلي)

تكلفة البضاعة المبيعة خلال الفترة

والشكل الآتي (5 - 3) يوضح الفرق بين نظام الجرد المستمر ونظام الجرد الدوري:

مقارنة بين نظام الجرد المستمر ونظام الجرد الدوري للمخزون

نظام الجرد المستمر

شراء بضاعة	بيع البضاعة	في نهاية الفترة المحاسبية
تسجيل شراء البضاعة	تسجيل المبيعات وتسجيل تكلفة البضاعة المبيعة	لا تحتاج الشركة إلى عمل قيود

نظام الجرد الدوري

شراء بضاعة	بيع البضاعة	في نهاية الفترة المحاسبية
تسجيل شراء البضاعة	تسجيل المبيعات وتسجيل تكلفة البضاعة المبيعة	حساب تكلفة البضاعة المبيعة وتسجيل مخزون آخر الفترة من خلال الجرد الفعلي للمخزون آخر الفترة.

الشكل (5-3)

إن أهـم ميـزة لأغلب نظم الجـرد المستمر المعمول بهـا هي قدرة النظام علـى التحديث المستمر لكميـات بنود المخزون التفصيليـة الموجـودة فعليًّـا، إلا أن هذه الميزة محدودة بغلاء تكلفة تلـك الأنظمة. إن الشركات التـي تقوم ببيع وحدات مرتفعـة القيمة من المخـزون مثل السيارات، عادة تستخدم نظام الجرد المستمـر، في حين نجد أن الشركات التي تقوم ببيع وحدات كثيرة من أصناف المخزون ذات قيمة منخفضة مثل الأدوات المكتبية غالباً ما تستخدم نظام الجرد الدوري.



حالة عملية : أنت طالب محاسبة جامعي

قـام أخـوك الأكبر بتأسيس شركة صغيرة لشراء وبيع أجهزة الجـوال، وبعد مضي أسبوعين سألك عن نظام الجرد المناسب لشركته مع مراعاة أن الشركة في بدايتها.

ج: يتميـز نظام الجرد الـدوري بأنه يتم جرد المخـزون عينيًّا مرة واحدة في نهايـة الفترة المحاسبية، وليس بعـد كل عملية شراء أو بيع. ونظراً لأن الشركة ما زالت في بدايـة عمرها، فإنه يفضل استخدام نظام الجرد الدوري، وذلك لانخفاض تكاليفه، ومن ثم تخفيض التكاليف الإدارية إلى أدنى حد ممكن. في حـين أن نظـام الجرد المستمر يتطلب تكاليف أعلى، ولن يضيف هذا النظام مكاسب في ظل المستوى الحالي من العمليات. وربما يتغير القرار عند نمو وازدهار أعمال الشركة.



تسجيل عملية شراء المخزون (نظام الجرد الدوري)

عـادة ما يتـم استخدام فواتير الشـراء ومحاضر تسلّم وفحص البضاعة بوصفها أدلة لإثبـات حدوث عملية الشـراء، حيـث يتم تسجيل البضاعة المشـتراة في حساب المشتريات (وفقاً لنظـام الجرد الدوري) في الجانب المدين، ويتحدد الجانب الدائن وفقاً لشروط الدفع سواء كان نقداً أو بشيك أو بالأجل.

مثال على ذلك:

قامت شركة غيداء (المشتري) لتجارة الأجهزة الكهربائية في 4 جمادى الأولى بشراء مخزون سلعي بمبلغ 9,600 ريال من شركة الفتح (البائع) على الحساب.

تقوم الشركة بإعداد القيد الآتي طبقاً لنظام الجرد الدوري:

9,600		من حـ / المشتريات	4 جمادى الأول
	9,600	إلى حـ / الدائنون	
		(تسجيل شراء آجل للمخزون)	

والنموذج الآتي هو أحد النماذج لفاتورة المبيعات:

فاتورة مبيعات

رقم الفاتورة: .... العميل: ....

تاريخ: ....

مسلسل	الصنف	السعر	الكمية	القيمة الإجمالية

المبلغ المستحق: .... المبلغ الكلي: ....

المبلغ المدفوع: .... الحسم %: ....

التوقيع (العميل)

نلاحظ أنه وفقاً لنظام الجرد الدوري يتم تسجيل المشتريات التي تم شراؤها بهدف إعادة البيع فقط بوصفها مشتريات، وقد تفتح الشركة أكثر من حساب للمشتريات بمسمى كل نوع منها، فمثلاً قد تقوم شركة المجد لبيع السيـارات بفتح حسـاب مشتريات لنوع تويوتا وحساب مشتريات لنوع ميتسوبيشي، أما باقي مشتريات الشركة التـي تمثـل قطع غيار لأصـول الشركة الثابتة، كقطع الغيـار وأدوات ومعدات الصيانة التـي سيتم استخدامها وليست بهدف إعادة بيعها، فيتم زيادة رصيد حـ/الأصل الخاص بها، وليس رصيد حـ/المشتريات.

تكاليف الشحن

عنـد عقـد اتفاق البيـع يجب أن يُحدد من هـو المتحمل لتكاليف شحـن البضائع إلى محل المشـتري؛ البائع أم المشـتري؟ فعندما تقوم شركـة الشحن بنقل البضائع، فإنها تحرر فاتورة الشحن معتمدة على ما يحدده إتفاق البيع، وعادة، هناك طريقتان يتم بهما سداد مصاريف الشحن، وهما:

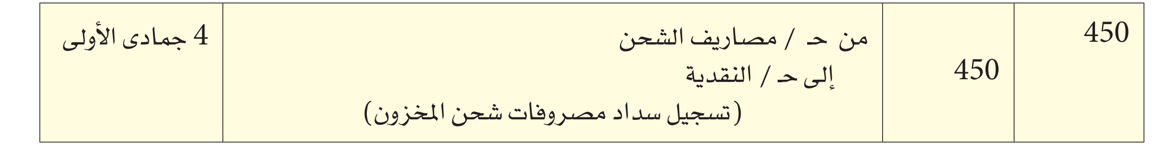
1. التسليم ميناء الشحن: ووفقاً لهذه الطريقة يتحمل المشتري تكاليف الشحن، ولا يتحملها البائع، وينتهي دور البائـع عنـد إيصال البضاعة إلى شركة النقل، وإن ملكية البضاعة تنتهي بالنسبة إلى البائع بمجرد خروج البضاعة من محل البائع، أي إن أي ضرر يلحق بها في أثناء عملية الشحن يتحمله المشتري، وفي هذه الحالة يقوم المشتري بزيادة رصيد حـ/ تكاليف الشحن بقيمة مصاريف الشحن. فمثلاً في المثال السابق عند تسلم شركة (غيداء) للمشتريات يوم 6 جمادى الأولى تحملت تكاليف شحن قدرت بـ 450 ريالاً.

وفي هذه الحالة تقوم شركة (غيداء) بإعداد القيد الآتي:

450	450	من حـ/ تكاليف الشحن إلى حـ/ النقدية (تسجيل سداد مصروفات شحن المخزون)	6 جمادى الأولى



2. التسليم ميناء الوصول: وهو على عكس الطريقة السابقة، حيث يتحمل البائع تكاليف الشحن، وتحمل هذه التكاليف ضمن تكاليف التشغيل (تكلفة بيعية) لدى البائع، وإن ملكية البضاعة لا تنتهي بالنسبة إلى البائع بمجـرد خـروج البضاعة من محل البائع، ولكن عند وصولها إلى محـل المشتري، وإن أي ضرر يلحق بها في أثنـاء عملية الشحن يتحمله البائع. **وعادة يقوم البائع برفع السعر بفاتورة البيع؛ وذلك لتغطية تكاليف الشحـن**، ويحمـل التكلفة على رصيد حسـاب مصاريف النقل للخارج (مصاريف نقـل المبيعات) فمثلاً في المثال السابق وطبقاً لطريقة التسليم ميناء الوصول، فإن شركة (الفتح) هي من يتحمل تكلفة الشحن التي تُعدّ من ضمن المصاريف البيعية، **وتقوم بإعداد القيد الآتي:**



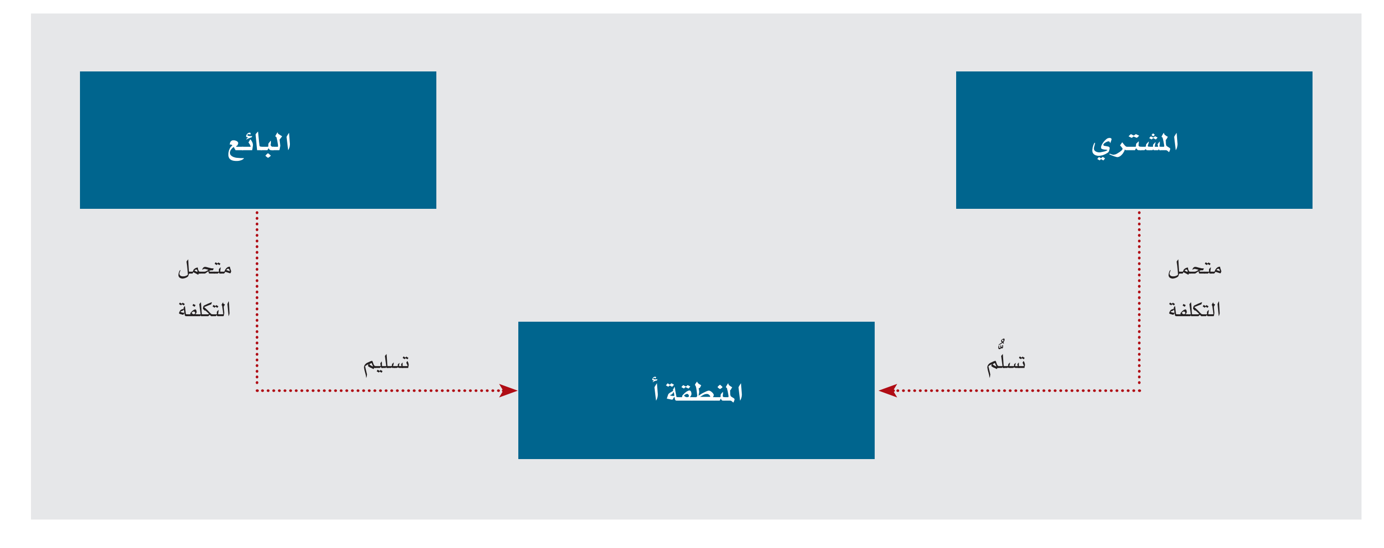
450	450	من حـ / مصاريف الشحن إلى حـ / النقدية (تسجيل سداد مصروفات شحن المخزون)	4 جمادى الأولى

والجدول الآتي الشكل (5 - 4) يلخص المعالجة المحاسبية لمصاريف الشحن وفقاً لكل طريقة:

	البـــائع	المشتري
طريقه التسليم ميناء الشحن	لا يتحمل أو يسجل أي مصاريف شحن للمبيعات بدفاتره، وتباع البضاعة بسعرها المعتاد.	يتحمـل ويسجـل مصاريـف شحـن المشتريات عن طريق زيادة رصيد حساب تكاليف الشحن.
طريقه التسليم محل المشتري (ميناء الوصول)	يتحمـل، ويسجـل مصاريـف شحـن المبيعات عن طريق زيادة رصيد حساب مصاريف نقل المبيعات.	لا يتحمـل أو يسجل أي مصاريف شحن للمشتريات بدفاتره، ولكنـه غالباً يشـترى البضاعة بأكثر من ثمنهـا المعتاد نظـراً لتحميلها بتكلفـة الشحن على البضاعة.

شكل (5-4)

في بعض الحالات قد يتفق البائع والمشتري على أن يتم التسليم في مكان يقع بينهما، ولتكن منطقة (أ)، وفي هذه الحالة سوف يتحمل كل من البائع والمشتري نصيبه في تكاليف النقل عن المسافة من المنطقة (أ) إلى مخازنه والشكل الآتي (5 - 5) يوضح هذه الحالة، وذلك وفقاً للعقد المبرم بينهما:



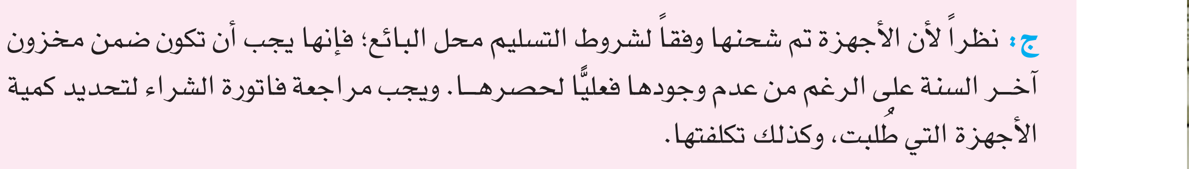
شكل (5-5)

ويقتسم كل من البائع والمشتري تكاليف نقل البضاعة بنسبة يتفقان عليها ووفقاً للمسافة بين منطقة التسليم ومخازن كلٍّ منهما. وفي هذه الحالة يجعل حـ/ مصاريف النقل طرفاً مديناً في القيد المحاسبي، وحـ/ النقدية أو البنك طرفاً دائناً بقيمة الجزء الذي يتحمله كل طرف على حدة.



حالة عملية : أنت أمين المخزن

أنت أمين مخزن شركة النصر لبيع الحاسوب المحمول، ونظراً لتزايد الطلب من العملاء في الفترة الأخيرة قمت بطلب شحنة من هذه الأجهزة في بداية شهر ديسمبر بشروط شحن التسليم محل البائع. وفي شهر يناير وقع حادث للشحنة ما أدى إلى تلف نصفها تماماً. هل يجب حصر هذه الشحنة ضمن مخزون آخر السنة على الرغم من عدم وجودها فعليًّا؟ بفرض استخدام الجرد الدوري.



ج: نظراً لأن الأجهزة تم شحنها وفقاً لشروط التسليم محل البائع؛ فإنها يجب أن تكون ضمن مخزون آخر السنة على الرغم من عدم وجودها فعليًّا لحصرها. ويجب مراجعة فاتورة الشراء لتحديد كمية الأجهزة التي طُلبت، وكذلك تكلفتها.



مردودات ومسموحات المشتريات

يقصد بمردودات المشتريات البضاعة المشتراة التي أُعيدت إلى البائع نظراً لعدم صلاحيتها أو لعدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة أو بسبب وجود عيوب بها، وفي هذه الحالة يسترد المشتري مقابل ما دفعه نقداً أو تخفيضاً من حسابه إذا كان البيع بالآجل. أما إذا ارتضى المشتري بهذه العيوب البسيطة في مقابل تنازل البائع عن جزء من الثمن الذي تم به الشراء، فإنها تسمى في هذه الحالة مسموحات المشتريات.

ومثالاً على ذلك:

يوم 8 جمادى الأولى قامت شركة (غيداء) بإعادة بضائع مشتراة بقيمة 1200 ريال لشركة (الفتح)، ففي هذه الحالة تقوم شركة (غيداء) بتسجيل هذه العملية من خلال تقليل حـ/ الدائنين والإثبات في حـ/ مردودات ومسموحات المشتريات كما هو موضح بقيد اليومية الآتي:

1200	1200	من حـ / الدائنين إلى حـ / مردودات ومسموحات المشتريات (تسجيل مردودات المشتريات من شركة الفتح)	8 جمادى الأولى

هل يجب على شركات النشر تبني سياسة متسامحة لقبول المردودات؟

عادة في أمريكا يسمح للمكتبات أن تعيد الكتب غير المبيعة إلى شركات النشر ودون أي شروط تذكر، ويحاول مديرو التسويق في شركات النشر أن يقيموا الحجة على صحة هذه السياسة المتسامحة بأنها ضرورية لتشجيع المكتبات على أن تشترى تشكيلة أكبر من الكتب بدلاً من أن يركزوا فقط على الكتب الرائجة. فهل تعتقد ملاءمة مثل هذه السياسة؟

بعد أن فاقت مردودات الكتب – ذات الأغلفة السميكة– 34% من حجم مبيعات دور النشر في أمريكا؛ بدأ تأثير هذه السياسة المتسامحة في قبول المردودات يظهر على صافي الربح، لذلك انتبه مديرو الإنتاج والمخزون إلى التكاليف الباهظة للمردودات المفرطة، حيث تقوم شركات النشر بدفع مصروفات إعادة نقل هذه المردودات إلى مخازنهم، ثم تقوم بإعادة نقلها مرة أخرى إلى أصحاب المكتبات المخفضة الذين يبيعون هذه الكتب بأسعار مخفضة، فإذا لم يتم بيعها هناك تقوم شركات النشر بإعادة نقلها إلى مخازنها، ثم يتم التخلص منها. ولقد اقترحت بعض شركات النشر في أمريكا التخلي عن سياسة قبول المردودات، ولكن لا أحد لديه الجرأة الكافية على أن يكون هو البادئ بتنفيذ ذلك الأمر.

واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.

حالة عملية: أنت رئيس تنفيذي لشركة استيراد كمبيوتر



أنت رئيس تنفيذي ومالك رئيس لشركة استيراد كمبيوتر في المملكة، حيث تقوم باستيراد عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر من موردين عالميين مثل شركة آبل وشركة سوني، ومن ثم تقوم ببيعها لمحال الكمبيوتر في مختلف مناطق المملكة. أخيراً لاحظت وجود زيادة غير عادية في حساب مردودات ومسموحات المشتريات. ما الذي أدى إلى حدوث ذلك؟

ج: قد يرجع ذلك إلى أسباب عدة، منها:

1) تلف بعض أجهزة الكمبيوتر، في أثناء شحنها لمحال الكمبيوتر.
2) ضعف التسويق في محال الكمبيوتر.
3) ارتفاع أسعار أجهزة الكمبيوتر مقارنة بالمنافسين.
4) عدم وجود مزايا جديدة في أجهزة الكمبيوتر المعروضة للبيع تدفع الناس لتغيير أجهزتهم.
5) زيادة أوامر الشراء من محال الكمبيوتر دون الحاجة إلى ذلك.

الخصم على المشتريات (الخصم المكتسب)

بسبب عمليات البيوع الآجلة والحاجة الى توفير سيولة، فإن البائع يقوم بعمل خصومات تعجيل الدفع (الخصم النقدي)؛ وذلك لتشجيع المشتري على السداد الفوري لقيمة المشتريات، ويسمِّي المشتري هذا الخصم الخصم المكتسب أو خصم تعجيل الدفع، ويُعدّ هذا العرض التشجيعي ميزة لكلا الجانبين، فهو ميزة للمشتري، إذ يقلل ما يدفعه بوصفه ثمناً للمشتريات، ويمثل ميزة للبائع حيث يوفر سيولة بشكل أسرع، فهو يحول حـ/ المدينين إلى نقدية بشكل أسرع.

طريقة السداد هي إحدى بنود فاتورة الشراء، ويوضح فيها مقدار الخصم النقدي على المشتريات والفترة الزمنية التي يسري فيها هذا الخصم، وكذلك الفترة الزمنية التي يتوقع أن يتم خلالها السداد النقدي لكامل قيمة الفاتورة من قبل المشتري. وطريقة السداد تظهر بالشكل الآتي: (2 / 7، صافي 30)، وتعني هذه العبارة أن المشتري يحصل على خصم نقدي مقداره 2% من صافي قيمة الفاتورة (بعد خصم المردودات والمسموحات) في حالة السداد النقدي خلال 7 أيام من تاريخ الشراء، وأن صافي الفاتورة مستحق للسداد خلال مدة لا تزيد على 30 يوماً من تاريخ الشراء. وفي حال اختيار البائع عدم تقديم خصم نقدي للسداد الفوري، فإن دور بند طريقة السداد يقتصر على إيضاح أقصى مدة زمنية يتم السداد خلالها، فمثلاً قد تأتي طريقة السداد بالأشكال الآتية: (صافي/ 45) وتعني وجوب السداد خلال 45 يوماً.

ويقوم المشتري بتسجيل الخصم النقدي في حالة السداد خلال فترة الخصم بتقليل قيمة المشتريات بمقدار الخصم؛ وذلك لأن الشركة تسجل مخزون المشتريات بتكلفته، وفى حال الخصم، يوفر المشتري جزءاً من هذه التكلفة، لذا وجب خصم هذا الجزء من قيمة المخزون.

مثال على ذلك:

قامت شركة (غيداء) بسداد صافي قيمة المشتريات المقدرة بـ 9,000 ريال (9,600 ريال مخصوماً منها 600 ريال قيمة المردودات والمسموحات) وذلك يوم 14 جمادى الأولى، وهو آخر يوم من أيام الخصم طبقاً لطريقة السداد المتفق عليها (2 / 10 ، صافي / 30).

ومن ثم، فإن مقدار الخصم يساوى 180 ريالاً (9000 x 2 %) وما ستدفعه شركة (غيداء) يساوى 8,820 ريال (9,000 ريال – 180 ريالاً) وهو صافي قيمة الفاتورة مخصوماً منه الخصم الخاص بالسداد الفوري، وتقوم الشركة بإعداد قيد يومية بذلك، إذ تقوم بزيادة حـ/الخصم المكتسب بمقدار الخصم وإنقاص حساب النقدية بالقيمة المدفوعة وإنقاص حـ/ الدائنين بصافي قيمة الفاتورة كما هو موضح بالقيد الآتي:

14 جمادى الأولى	من حـ/ الدائنين إلى حـ/ النقدية إلى حـ/ الخصم المكتسب (تسجيل السداد خلال فترة الخصم)	 8,820 180	9,000

أما في حال السداد بعد فترة الخصم، فتقوم الشركة بسداد كامل القيمة الصافية للفاتورة. فمثلاً قامت شركة (غيداء) بسداد صافي قيمة مشترياتها المقدرة بـ 7,000 ريال يوم 3 جمادى الآخرة، ففي هذه الحال تقوم الشركة بتسجيل العملية على الوجه الآتي:

9,000		من حـ / الدائنين	3 جمادى الأخرة
	9,000	إلى حـ / النقدية	
		(تسجيل السداد بعد انتهاء فترة الخصم)	

افترض أن شركة غيداء في المثال السابق قامت بإرجاع 200 ريال قيمة مشتريات في 9 جمادى الأولى، ثم قامت بالسداد للبائع ما يستحقه في 14 جمادى الأول. هذه الأحداث تستلزم تسجيل قيدي اليومية الآتيين:

200		من حـ / الدائنين	9 جمادى الآخرة
	200	إلى حـ / مردودات ومسموحات المشتريات	
		(تسجيل إرجاع البضاعة)	

8,800		من حـ/ الدائنين	14 جمادى الأولى
	8,624	إلى حـ/ النقدية	
	176	إلى حـ/ الخصم المكتسب	
		(تسجيل السداد خلال فترة الخصم)	

تحديد تكلفة البضاعة المبيعة تحت نظام الجرد الدوري

يُعدّ حساب تكلفة البضاعة المبيعة عادة أكبر حساب مصروف في المنشآت التجارية. وكما أوضحنا سابقاً، فإن الشركات التـي تعتمـد على نظام الجرد الـدوري لا تحتفظ بحساب «تكلفـة البضاعة المبيعة» في دفتر الأستـاذ. يتم حساب تكلفة البضاعـة المبيعـة تحت نظام الجرد الدوري، من خـلال تجميع وتسوية مجموعة من الحسابـات في نهاية الفترة المالية. الشكل (5 - 6) يوضح كيفية حساب تكلفة البضاعة المبيعة لشركة المتانة عند السنة المنتهية في 30/ 12/ 1434هـ.

شركة المتانة
قائمة التشغيل
عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة 1434هـ.

مخزون أول المدة			20,000 ريال	
المشتريات		40,000 ريال		
(يخصم منه)				
مردودات ومسموحات المشتريات	4,500 ريال			
الخصم المكتسب	500	5,000		
صافي المشتريات			35,000	
تكاليف الشحن للداخل			3,000	
تكلفة البضاعة المتاحة للبيع			58,000	
(يخصم منه)				
مخزون آخر المدة			26,000	
تكلفة البضاعة المبيعة				32,000 ريال

الشكل (5-6)

لاحـظ أن تكلفـة البضاعـة المتاحة للبيع خلال العام جزء منها قد تم بيعه، ومن ثم تكلفتها يجب أن تكون ضمن تكلفة المبيعات، وإن جزءاً منها لم يتم بيعه، ومن ثم، فإن تكلفتها تبقى ضمن مخزون آخر المدة.



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المقصود بمجمل الربح، وكيف يتم حساب صافي الدخل في المنشآت التجارية؟
2. وضح المعالجة المحاسبية لتكاليف الشحن في حالة كان التسليم محل المشتري، وفي حالة كان التسليم محل البائع؟
3. ما المقصود بالخصم النقدي؟ وما معنى طريقة السداد (2 /10، صافي 30)؟

تسجيل بيع المخزون (نظام الجرد الدوري)

إن الغرض الأساسي من عملية شراء البضاعة هو إعادة بيعها مرة أخرى لتحقيق الربح، وتستخدم فواتير البيع وإيصالات تسلّم النقدية بوصفها أدلة لإثبات حدوث عملية البيع، ويتم الاعتراف بإيراد المبيعات في المنشآت التجارية عند البيع وتسليم البضاعة للمشتري مع وجود قناعة معقولة بالوفاء، حيث يتم تسجيل قيمة بيع البضاعة في حساب المبيعات في الجانب الدائن، ويتحدد الجانب المدين وفقاً لشروط التحصيل سواء كان نقداً أو بشيك أو بالأجل.

مثال على ذلك: في المثال السابق قامت شركة (الفتح) ببيع بضائع لشركة (غيداء) بقيمة 7,000 ريال آجلاً وقدرت قيمة ما تم إصداره من المخزون لعملية البيع بمقدار 4,800 ريال ووفقاً لما تم إيضاحه يتم عمل قيود اليومية الآتية:

7,000	7,000	من حـ / المدينين (شركة غيداء) إلى حـ / المبيعات (تسجيل المبيعات بالأجل لشركة غيداء)	4 جمادى الأولى

وقفات مهمة:

1. يتم استخدام حساب المبيعات في حالة مبيعات البضاعة المعدة للبيع فقط، أما في حالات البيع الأخرى كبيع أصل من الأصول كالأدوات المكتبية مثلاً، فإنه يتم تخفيض حساب الأصل مباشرةً.
2. لاحظ أنه في نظام الجرد الدوري لا يتم تسجيل أي قيود متعلقة بتكلفة المبيعات، حيث يكتفى بقيد المبيعات، ويتم حساب تكلفة البضاعة المبيعة من خلال جرد المخزون في نهاية الفترة. ويمكن حساب مقدار تكلفة المبيعات من خلال إضافة مخزون أول المدة إلى صافي المشتريات، ثم خصم رصيد مخزون آخر المدة (الذي تم جرده في آخر الفترة المالية).
3. وإن الشركة تستطيع فتح حسابات عدة خاصة بالمشتريات – وفقاً لأصناف مخزون البضاعة المعدة للبيع لديها – فإنها قد تستخدم أكثر من حساب للمبيعات بدلاً من حساب واحد؛ وذلك بهدف توفير المعلومات للمستخدم الداخلي اللازمة لاتخاذ القرارات، فمثلاً قد تقوم شركة المجد بإعداد أكثر من حساب للمبيعات كحساب منفصل لمبيعات سيارات تويوتا وحساب منفصل لمبيعات سيارات ميتسوبيشي، وهكذا، ما يُمكِّن إدارة الشركة من مراقبة الاتجاه الذي تحذوه المبيعات والعوامل التي تؤثر في الطلب لكل صنف من أصناف المبيعات، فمثلاً قد تدل الحسابات المنفصلة للمبيعات على تناقص مبيعات إحدى الأصناف وزيادة آخر، ما ينبه الإدارة إلى إعادة النظر في السياسات المتبعة للإعلان والتسعير بالنسبة إلى هذه الأصناف؛ بغرض

تحقيق أفضل ربحية ممكنة، ولكن عند إعداد قائمة الدخل، فإنه يتم تجميع كل حسابات المبيعات بحساب واحد يضم مجموع المبيعات لكل الأصناف، وذلك لهدفين هما:

- إضافة تفاصيل كل الحسابات المنفصلة الخاصة بالمبيعات إلى قائمة الدخل تؤدي إلى زيادة حجمها ما يقلل من وضوحها.
- رغبة الشركة في عدم اطلاع المنافسين على تفاصيل نتائج أعمال الشركة؛ كي لا يستفيدوا منها بشكل يضر بمصالح الشركة.

وعلى الرغم من ذلك، فإن كثيراً من الشركات تحاول تحسين مستوى الإفصاح لديها من خلال تقديم معلومات أكثر تفصيلاً لإيراداتها وأرباحها التشغيلية في الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية.

مردودات ومسموحات المبيعات

وفقاً لسياسات البيع، فإن الشركات التجارية تسمح بقبول البضاعة المبيعة إذا وجد بها عيوب، أو أنها غير مطابقة للمواصفات، أو تطلب من العميل عدم رد البضاعة إذا كان من الممكن التغاضي عن هذه العيوب البسيطة في مقابل التنازل عن جزء من ثمن بيع البضاعة. وإن وجود حساب منفصل لمردودات ومسموحات المبيعات يساعد على فهم وتحليل المشكلات التي تواجه عمليات البيع. ويُعدّ حساب مردودات ومسموحات المبيعات مرآة لمردودات ومسموحات المشتريات بدفاتر المشتري، حيث تُسجَّل بوصفها مردودات ومسموحات للمبيعات بدفاتر البائع، فمثلاً في المثال السابق تقوم شركة (الفتح) بعمل القيد الآتي لتسجيل مردودات المبيعات:

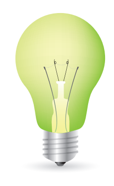
600		من حـ / مردودات ومسموحات المبيعات إلى حـ / المدينين (شركه غيداء) (تسجيل مردودات المبيعات)	8 جمادى الأولى
	600		

الخصم على المبيعات (الخصم المسموح به)

كثير من الشركات التجارية التي تبيع بالأجل تقدم خصومات نقدية (خصومات تعجيل دفع) لحث العملاء على السداد المبكر. وإن كثيراً من الشركات تقدم ما يسمى الخصم التجاري، وهو الخصم على السعر الأصلي للبضاعة (سعر الكتالوج). هذا الخصم لا يسجل في الدفاتر، حيث إن قيمة المبيعات تسجل بصافي قيمة الفاتورة.

وكما ذكرنا سابقاً، فمن الممكن للبائع أن يعرض على المشتري خصماً على المشتريات في مقابل السداد الفوري لصافي قيمة المشتريات، ويسمى مثل هذا الخصم في دفاتر البائع الخصم على المبيعات (الخصم المسموح به أو الخصم النقدي) وهو خصم على صافي قيمة المبيعات بعد خصم قيمة مردودات ومسموحات المبيعات منها، ويتم تسجيله بدفاتر البائع بزيادة حساب خصم المبيعات وإنقاص حساب النقدية بقيمة الخصم، ومثال على ذلك الخصم الذي قدمته شركة الفتح لشركة (غيداء) في المثال السابق يوم 14 جمادى الأولى. ولتسجيله، قامت شركة الفتح بإعداد القيد الآتي:

8,820 180	9,000	من حـ / النقدية من حـ / الخصم على المبيعات إلى حـ / المدينين (شركه غيداء) (تسجيل تحصيل مع الخصم على المبيعات)	14 جمادى الأولى



إضاءة...

لاحظ أن طبيعة حساب مردودات ومسموحات المبيعات وحساب الخصم على المبيعات طبيعة مدينة، حيث يتم طرحهما من حساب إيراد المبيعات للوصول إلى صافي إيراد المبيعات في قائمة الدخل.

ملخص لقيود الشراء والبيع

الشكل (5 - 7) يوضح ملخص لقيود اليومية للأحداث المالية المتعلقة بالمخزون عند البائع والمشتري تحت نظام الجرد الدوري:

الحدث المالي	عند البائع		عند المشتري	
	مدين	دائن	مدين	دائن
بيع بضاعة بالأجل	حـ/ المدينين	حـ/ المبيعات	حـ/ المشتريات	حـ/ الدائنين
إرجاع بضاعة قد تم شراؤها سابقاً بالأجل	حـ/ مردودات ومسموحات المبيعات	حـ/ المدينين	حـ/ الدائنين	حـ/ مردودات ومسموحات المشتريات
السداد دون خصم نقدي	حـ/ النقدية	حـ/ المدينين	حـ/ الدائنين	حـ/ النقدية
السداد مع وجود خصم نقدي	حـ/ النقدية حـ/ الخصم المسموح به	حـ/ المدينين	حـ/ الدائنين	حـ/ النقدية حـ/ الخصم المكتسب
سداد تكاليف الشحن تسليم ميناء الشحن	لا قيود	لا قيود	حـ/ مصروف الشحن	حـ/ النقدية
بيع بضاعة بالأجل والتسليم ميناء الشحن وتكاليف الشحن مدفوعة وكالة بواسطة البائع	حـ/ المدينين	حـ/ النقدية حـ/ المبيعات	حـ/ المشتريات حـ/ تكاليف النقل	حـ/ الدائنين
بيع بضاعة بالأجل والتسليم ميناء الوصول وتكاليف الشحن مدفوعة مقدماً بواسطة البائع	حـ/ المدينين حـ/ تكاليف الشحن	حـ/ المبيعات حـ/ النقدية	حـ/ المشتريات	حـ/ الدائنين

الشكل (5-7)



قبل أن ننتقل إلى الفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يتم الاعتراف بالإيراد في الشركات التجارية؟
2. لماذا يُعدّ من الأفضل فتح حساب خاص بمردودات ومسموحات المبيعات وحساب خاص بالخصم على المبيعات بدلاً من تخفيض حـ/ المبيعات؟



مثال توضيحي:

في يوم 5 شعبان قامت شركة (سلسبيل) بشراء بضاعة بالأجل من شركة (نجد) وكان سعر بيع البضاعة 5,000 ريال، وكانت تكلفة البضاعة على شركة (نجد) مقدرة بـ 3,600 ريال، وفي يوم 8 شعبان أعادت شركة سلسبيل بضاعة تالفة كانت قد اشترتها من شركة (نجد) بسعر 800 ريال. قم بتسجيل هذه العمليات بدفاتر اليومية لكلٍّ من الشركتين.

الإجابة:

دفاتر شركة (سلسبيل) المشتري:

5,000		من حـ / المشتريات إلى حـ / الدائنين (شركه نجد) (تسجيل شراء بضاعة بالأجل)	5 شعبان
	5,000		
800		من حـ / الدائنين (شركه نجد) إلى حـ / مردودات ومسموحات المشتريات (تسجيل مردودات البضاعة التالفة)	8 شعبان
	800		

دفاتر شركة (نجد) البائع:

5,000		من حـ / المدينين (شركه سلسبيل) إلى حـ / المبيعات (تسجيل المبيعات بالأجل لشركه سلسبيل)	5 شعبان
	5,000		
800		من حـ / مردودات و مسموحات المبيعات إلى حـ / المدينين (شركه سلسبيل) (تسجيل مردودات البضاعة التالفة)	8 شعبان
	800		

لقد ناقشنا في هذا الفصل القيود الأساسية لعمليات شراء وبيع المخزون السلعي خلال الفترة، وكيفية تسجيلها. وأوضحنا أن تكلفة البضاعة المبيعة تظهر في قائمة الدخل، في حين يظهر رصيد المخزون المتبقي (آخر المدة) في قائمة المركز المالي.

إن كل خطوة تم تنفيذها في الدورة المحاسبية للمنشآت الخدمية – كما في الفصل الرابع- سيتم تطبيقها في المنشآت التجارية، وفيما يأتي سنناقش الخطوات المتبقية في الدورة المحاسبية للمنشآت التجارية المتمثلة في قيود التسوية وقيود الإقفال.

قيود التسوية

تتشابه قيود التسوية للشركات التجارية مع قيود التسوية للشركات الخدمية بشكل عام، بما تتضمنه من تسوية للمصروفات المقدمة، والمصروفات المستحقة، والإيرادات غير المحققة، والإيرادات المستحقة.

إضافة إلى ماسبق، تقوم الشركات التجارية بتسوية وتحديث حساب المخزون السلعي لتعكس حدوث ووجود أي خسارة، أو سرقة، أو تلف لهذا المخزون، وذلك من خلال إجراء جرد فعلي للمخزون ومقارنته بما هو مسجل بالدفاتر، وفي حالة وجود عجز تحتاج الشركة إلى إعداد قيد تسوية.

ومثالاً على ذلك: لنفرض أن رصيد حساب المخزون في شركة الفتح كان قبل الجرد يساوي 88,000 ريال، وبعد عمل جرد فعلي للمخزون وجد أن المخزون الفعلي بالمخزن في نهاية الفترة تكلفتة 80,000 ريال. ويتم معالجة هذا الفارق بإعداد قيد التسوية الآتي:

88,000	88,000	من حـ / الأرباح والخسائر إلى حـ / المخزون	30 ذي الحجة
80,000	80,000	من حـ / المخزون إلى حـ / الأرباح والخسائر (تعديل قيمة مخزون آخر المدة بناء على الجرد الفعلي)	

قيود الإقفال

في نهاية الفترة المحاسبية تقوم الشركات التجارية بإعداد قيود الإقفال للحسابات المؤقتة، التي تتضمن بجانب الحسابات المؤقتة للشركات الخدمية حسابات تكلفة البضاعة المبيعة (في نظام الجرد المستمر) ومردودات ومسموحات المبيعات والخصم المكتسب وغيرها من الحسابات المؤقتة. ومن ثم يتم إغلاق كل الحسابات المؤقتة المدينة (المصروفات) في الجانب الدائن من حساب ملخص الدخل، ويتم إغلاق جميع الحسابات المؤقتة الدائنة (الإيرادات) في الجانب المدين من حساب ملخص الدخل. وبعد إعداد قيود الإقفال تصبح أرصدة جميع الحسابات المؤقتة الدائنة والمدينة صفراً. ولأن إجراءات إقفال الحسابات للمنشآت الخدمية قد تم شرحها في الفصل السابق، فإنه من غير الضروري إعادة شرح تلك الإجراءات والخطوات بالتفصيل للمنشآت التجارية.

الشكل (5 - 8) يوضح ملخصاً لقيود اليومية المتعلقة بالمخزون في حالتي الشراء والبيع، وكذلك قيود التسوية والإقفال في ظل نظام الجرد الدوري ونظام الجرد المستمر، التي سيتم شرحها بالتفصيل في كتب المحاسبة المتوسطة.

نوع القيد	طبيعة العملية	نظام الجرد الدوري	نظام الجرد المستمر
عمليات الشراء	← شراء بضاعة بغرض إعادة البيع.	××× من حـ / المشتريات ××× إلى حـ / النقدية، الدائنين	××× من حـ / المخزون ××× إلى حـ / النقدية، الدائنين
	← سداد رسوم نقل وشحن المبيعات (التسليم محل البائع)	××× من حـ / مصروفات الشحن ××× إلى حـ / النقدية	××× من حـ / المخزون ××× إلى حـ / النقدية
	← مردودات المشتريات ومسموحات من الموردين .	××× من حـ / النقدية، الدائنين ××× إلى حـ /مردودات ومسموحات المشتريات	××× من حـ / النقدية، الدائنين ××× إلى حـ / المخزون
	← سداد مستحقات الموردين خلال فترة الخصم.	××× من حـ / الدائنين ××× إلى حـ / الخصم على المشتريات ××× إلى حـ / النقدية	××× من حـ / الدائنين ××× إلى حـ / المخزون ××× إلى حـ / النقدية

عمليات البيع	← بيع بضاعة للعميل.	××× من حـ / النقدية، المدينين ××× إلى حـ / المبيعات (لا نقوم بتسجيل قيود لتكلفة المبيعات)	××× من حـ / النقدية، المدينين ××× إلى حـ / المبيعات ××× من حـ / تكلفة البضاعة المبيعة ××× إلى حـ / المخزون
	← تسلّم مردودات للمبيعات أو عمل مسموحات للعملاء.	××× من حـ/ مردودات ومسموحات المبيعات ××× إلى حـ / النقدية، المدينين (لا نقوم بتسجيل قيود لتكلفة المبيعات)	××× من حـ/ مردودات ومسموحات المبيعات ××× إلى حـ / النقدية، المدينين ××× من حـ / المخزون ××× إلى حـ/ تكلفه البضاعة المبيعة
	← سداد رسوم نقل وشحن المبيعات (التسليم محل المشتري)	××× من حـ / مصروفات الشحن ××× إلى حـ / النقدية	××× من حـ / مصروفات الشحن ××× إلى حـ / النقدية
	← تسلّم مدفوعات العملاء خلال فتره الخصم.	××× من حـ / النقدية ××× من حـ / الخصم على المبيعات ××× إلى حـ / المدينين	××× من حـ / النقدية ××× من حـ / الخصم على المبيعات ××× إلى حـ / المدينين

قيود التسوية	← إعداد تسويات؛ لأن المخزون مسجل بأكثر مما هو موجود فعليًّا بالمخزن.	××× من حـ / ملخص الدخل ××× إلى حـ / المخزون	××× من حـ / تكلفه البضاعة المبيعة ××× إلى حـ / المخزون

قيود الإقفال	← إغلاق الحسابات المؤقتة بأرصدة دائنة.	××× من حـ / المبيعات ××× من حـ / المخزون (آخر الفترة) ××× إلى حـ / ملخص الدخل	××× من حـ / المبيعات ××× إلى حـ / ملخص الدخل
	← إغلاق الحسابات المؤقتة بأرصدة مدينة.	××× من حـ / ملخص الدخل ××× إلى حـ / المخزون (أول الفترة) ××× إلى حـ / الخصم على المبيعات ××× إلى حـ/ مردودات ومسموحات المبيعات ××× إلى حـ / مصروفات الشحن ××× إلى حـ / مصروفات أخرى	××× من حـ / ملخص الدخل ××× إلى حـ/ مردودات ومسموحات المبيعات ××× إلى حـ / الخصم على المبيعات ××× إلى حـ/ تكلفة البضاعة المبيعة ××× إلى حـ / مصروفات الشحن ××× إلى حـ / مصروفات أخرى

شكل (5-8)



مثال توضيحي:

ظهرت الحسابات الآتية في ميزان المراجعة الخاص بشركة الشهد في 30 ذي الحجة 1433:

المخزون (30 /12) 55,000 ريال، المبيعات 400,800 ريال، مردودات ومسموحات المبيعات 19,600 ريال، خصم على المبيعات (الخصم المسموح به) 7,200 ريال، مخزون أول المدة 250,000 ريال، إيراد إيجار 20,000 ريال، تكاليف الشحن للخارج 5,600 ريال، مصروف التأمين 27,600 ريال، مصروف الرواتب والأجور 54,000 ريال.

المطلوب: إعداد قيود الإقفال للحسابات السابقة.

الإجابة:

يتم تسجيل قيدي الإقفال الآتيين:

55,000 400,800 20,000	475,800	من حـ/ المخزون من حـ/ المبيعات من حـ/ إيراد الإيجار إلى حـ/ ملخص الدخل (لإثبات إقفال الحسابات ذات الطبيعة أو الرصيد الدائن)	30 ذي الحجة
364,000	250,000 19,600 7,200 5,600 27,600 54,000	من حـ/ ملخص الدخل إلى حـ/ المخزون إلى حـ/ مسموحات ومردودات المبيعات إلى حـ/ الخصم المسموح به إلى حـ/ تكاليف الشحن للخارج إلى حـ/ مصروف التأمين إلى حـ/ مصروف الرواتب والأجور (لإثبات إقفال الحسابات ذات الطبيعة أو الرصيد المدين)	30

مثال توضيحي شامل:

بلــغ مخــزون شركة الآمال في بداية السنة 23,980 ريال، وعند جــرد المخزون في نهاية العام اتضح أن تكلفته تساوي 26,230 ريال، وكانت أرصدة الحسابات بميزان المراجعة بعد التسويات في تاريخ 30 ذي الحجة 1434هـ كما يأتي:

البيان	مدين	دائن
النقدية	12,110 ريال	
المدينون	14,840	
المخزون	23,980	
تأمين مقدم	2,500	
مستلزمات مكتبية	450	
الأثاث	65,200	
مجمع استهلاك الأثاث		24,880 ريال
الدائنون		6,890
رأس المال – أسهم عادية		10,000
الأرباح المحتجزة		41,320
المبيعات		132,270
مردودات ومسموحات المبيعات	1,150	
الخصم المسموح به	420	
المشتريات	48,740	
مردودات ومسموحات المشتريات		4,240
الخصم المكتسب		1,200
نقل للداخل	3,320	
رواتب رجال البيع	29,030	
مصروفات إعلان	2,840	
مصروف إيجار	8,820	
مصروف تأمين	1,970	
مصروف مستلزمات مكتبية	810	
مصروف استهلاك أثاث	4,200	
رواتب مستحقة	420	
	220,800 ريال	220,800 ريال

المطلوب: كتابة قيود الإقفال الخاصة بشركة الآمال في 30 ذي الحجة 1434هـ.

الإجابة:

قيود الإقفال لشركة الآمال في 30 ذي الحجة 1434هـ		
26,230		من حـ/ المخزون
132,270		من حـ/ المبيعات
4,240		من حـ/ مردودات ومسموحات المشتريات
1,200		من حـ/ الخصم المكتسب
	163,940	إلى حـ/ ملخص الدخل
		(لتسجيل المخزون كما هو في الجرد الفعلي وإغلاق الحسابات المؤقتة ذات الرصيد الدائن)

125,280		من حـ/ ملخص الدخل
	23,980	إلى حـ/ المخزون
	1,150	إلى حـ/ مردودات ومسموحات المبيعات
	420	إلى حـ/ الخصم المسموح به
	48,740	إلى حـ/ المشتريات
	3,320	إلى حـ/ نقل للداخل
	29,030	إلى حـ/ رواتب رجال البيع
	2,840	إلى حـ/ مصروف الإعلان
	8,820	إلى حـ/ مصروف الإيجار
	1,970	إلى حـ/ مصروف التأمين
	810	إلى حـ/ مصروف مستلزمات مكتبية
	4,200	إلى حـ/ مصروف استهلاك الأثاث
		(لإزالة أثر رصيد مخزون أول المدة وإقفال الحسابات المؤقتة ذات الرصيد المدين)
38,660		من حـ/ ملخص الدخل
	38,660	إلى حـ/ الأرباح المحتجزة
		(لإقفال حساب ملخص الدخل)

حالة عملية: أنت تملك شركة تصنيع أجهزة كهربائية

أنت مالك لشركة هاس السعودية، وتقوم شركتك بتصنيع أجهزة كهربائية لبيعها في ثلاثة، أسواق محلية هي أسواق بنده وكارفور والعثيم. وقد لاحظت أن جميع تلك الأسواق تطلب منك تقديم قوائمك المالية بشكل سنوي لتقييم مدى ملاءمة الاستمرار معك بوصفه مورداً للأجهزة الكهربائية. وقد تبادر لذهنك السؤال الآتي: لماذا تهتم الأسواق التي تتعامل معها بالوضع المالي الخاص بشركتك؟ وهل يهم هذه الأسواق ربحية شركتك أم خسارتها؟

ج: بسبب أنها أسواق كبرى لها أسماء مشهورة، فإن المستهلك يحمّلهم المسؤولية عن جودة وضمان المنتجات التي يبيعونها حتى لو كنت أنت من يقوم بتصنيعها. فإذا لم يكن الوضع المالي جيداً لشركتك فإن ذلك قد يهدد بقاء شركتك بوصفها مورداً (فرض الاستمرارية) وبوصفها ضامناً للمنتجات التي تبيعها، ومن ثم سينعكس سلباً على صورة تلك الأسواق لدى عملائهم. لذلك، فإن الأسواق التي تتعامل معها تقوم بتقييم وضعك المالي وتقييم مدى قدرة شركتك على الاستمرار والوفاء بالتزاماتها من خلال النظر إلى قوائمك المالية المدققة من مراجع خارجي. فعلى سبيل المثال: يتم مقارنة أصول شركتك بالتزاماتها لمعرفة هامش الملاءة المالية للشركة.

القوائم المالية في المنشآت التجارية

لا تختلف القوائم المالية للشركات التجارية كثيراً عنها في الشركات الخدمية، ففي قائمة الدخل للشركة التجارية نجد الجزء الخاص بإيراد المبيعات وتكلفة المبيعات، إضافة إلى اختلاف شكل قائمة الدخل ما بين قائمة الدخل متعددة الخطوات وقائمة الدخل بطريقة الخطوة الواحدة، وفي قائمة المركز المالي نجد حساب المخزون السلعي في الجزء الخاص بالأصول المتداولة. وسنقوم في الفقرة الآتية بإيضاح القوائم المالية للشركات التجارية:

قائمة الدخل متعددة الخطوات (ذات المراحل)

تتسم هذه القائمة بالمراحل المتسلسلة التي يتم فيها خصم التكاليف والمصروفات من الإيراد. ففي المرحلة الأولى، تطرح تكلفة البضاعة المبيعة من صافي المبيعات للتوصل إلى مقدار مجمل الربح. وفي المرحلة الثانية، تطرح مصروفات العمليات (التشغيلية) للوصول إلى صافي الربح التشغيلي. وأخيراً يتم إضافة الربح (أو خصم الخسارة) الناتجة عن الأنشطة غير التشغيلية للوصول إلى صافي الربح أو صافي الخسارة عن الفترة المحاسبية. وفيما يأتي سنناقش خطوات إعداد قائمة الدخل متعددة الخطوات الخاصة بشركة الآمال:

- **الخطوة الأولى: حساب مجمل الربح:**

صافي المبيعات: في البداية تقوم الشركة بحساب صافي إيراد المبيعات من خلال خصم مردودات ومسموحات المبيعات، والخصم المسموح به من إيراد المبيعات. ويمكن توضيح ذلك بالاستعانة ببيانات قائمة الدخل لشركة الآمال، كما هو موضح في الشكل (5 - 9) الآتي:

إيرادات المبيعات		
المبيعات		132,270 ريال
يخصم منها:		
مردودات ومسموحات المبيعات	1,150	
الخصم المسموح به	420	(1,570)
صافي المبيعات		130,700 ريال

شكل (5-9)

تكلفة البضاعة المبيعة: تقوم الشركات بحساب تكلفة البضاعة المبيعة تحت نظام الجرد الدوري من خلال تجميع تكلفة البضاعة المتاحة للبيع، ثم تخفيضها بتكلفة مخزون آخر المدة (من خلال الجرد الفعلي للبضاعة). ويمكن حساب تكلفة البضاعة المبيعة لشركة الآمال كما يأتي:

مخزون أول المدة (1/1)			23,980 ريال	
المشتريات		48,740 ريال		
(يخصم منه)				
مردودات ومسموحات المشتريات	4,240 ريال			
الخصم المكتسب	1,200	5,440		
صافي المشتريات			43,300	
تكاليف الشحن للداخل			3,320	
تكلفة البضاعة المتاحة للبيع			70,600	
(يخصم منه)				
مخزون آخر المدة (30 / 12)			26,230	
تكلفة البضاعة المبيعة				44,370 ريال

مجمل الربح: بعد حساب صافي المبيعات وتكلفة البضاعة المبيعة تستطيع الشركة تحديد مجمل الربح، وذلك من خلال خصم تكلفة البضاعة المبيعة من صافي إيرادات المبيعات.

فمثلاً من الشكل السابق (5 - 9) كان صافي مبيعات شركة الآمال يساوى 130,700 ريال وتكلفة البضاعة المبيعة تساوي 44,370 ريال، ففي هذه الحالة يكون مجمل ربح شركة الآمال يساوى 86,330 ريال، كما هو موضح بالشكل الآتي (5 - 10):

صافي المبيعات يخصم منها: تكلفه البضاعة المبيعة	130,700 ريال (44,370)
مجمل الربح	86,330 ريال

شكل (5-10)

ويمكـن الاستفادة من رقـم مجمل الربح بصورة أخـرى لتوضيح العلاقة بين مجمـل الربح والمبيعات، وذلـك من خلال قسمـة مجمل الربح على صافي المبيعـات للوصول إلى نسبة مجمـل (هامش) الربح. وفيما يأتي حساب نسبة مجمل الربح لشركة الآمال:

مجمل الربــح	÷	صافي المــــبيعات	=	نسـبة مجـمل الربـــح
86,330	÷	130,700	=	66.05%

وترجـع أهميـة نسبة مجمل الربح إلى أنهـا توضح عدد الهللات في كل ريال مبيعـات التي تمثل هامش الربـح، وكذلك توضح مدى ملاءمـة سياسات التسعير المُطبقة بالشركة، ومدى كفاءة الشركة في إدارة عناصر تكلفة المبيعات.

- **الخطوة الثانية: حساب صافي الربح التشغيلي:**

المصروفـات التشغيليـة: هـي المصروفـات التي تصاحـب عملية البيـع بالشركات التجاريـة والمتعلقة بالنشاط الرئيس لهذا النوع من الشركات، حيث يتم تقسيم المصروفات التشغيلية إلى مصروفات بيعية ومصروفات إداريـة. فالمصروفات البيعية تشمل مصروفات الدعاية والحملات الإعلانية ومصروفات شحـن البضاعـة المبيعـة، والمصروفـات التي تتعلـق ببيع المخـزون. أمـا المصروفات الإدارية فتشمل مصروفات رواتب الأفراد ومصروفات الاستهلاك وغيرها من المصروفات العمومية والإدارية. ويساعد هـذا التبويـب على تطبيق نظـم الرقابة ومحاسبة المسؤوليـة. وفيما يأتي حســاب إجمالي المصروفات التشغيلية لشركة الآمال:

مصروفات المبيعات:		
مصروف رواتب عمال المخزن	29,030	
مصروفات الدعاية	2,840	
إجمالي مصروفات المبيعات		31,870 ريال
مصروفات إدارية:		
مصروف مستلزمات مكتبية	810	
مصروف الإيجار	8,820	
مصروف التأمين	1,970	
مصروف استهلاك الأثاث	4,200	
إجمالي المصروفات الإدارية		15,800
إجمالي المصروفات التشغيلية		47,670 ريال

الدخل من النشاط التشغيلي: بعد حساب إجمالي المصروفات التشغيلية تقوم الشركة بخصمها من مجمـل الربح؛ لتحديـد الدخل من الأنشطة التشغيليـة. ويوضح الشكل الآتـي (5 - 11) كيفية حساب صافي الربح التشغيلي لشركة الآمال:

مجمل الربح يخصم منه: المصروفات التشغيلية	86,330 ريال (47,670)
الدخل من النشاط التشغيلي	38,660 ريال

شكل (5-11)

- **الخطوة الثالثة: حساب صافي الدخل:**

الأنشطة غير التشغيلية: وهي تمثل المصروفات والإيرادات الأخرى الناتجة عن الأنشطة الثانوية للشركة وغير المرتبطة بالنشاط الأساسي لها، وبذلك يتم التقرير عن الإيرادات والمكاسب الأخرى مثل: إيرادات تأجير جزء من المبنى، وإيرادات الفوائد المقبوضة (الربوية)، وإيرادات توزيعات الأرباح الناتجة عن الاستثمار في شركات أخرى، والمكاسب (الرأسمالية) الناتجة عن بيع أصول ثابتة. إضافة إلى التقرير عن المصروفات والخسائر الأخرى، مثل: مصروفات الفوائد (الربوية) المستحقة على الديون، والخسائر الرأسمالية، والخسائر العرضية (غير المتوقعة) كالخسائر الناتجة عن الحوادث وإهمال العاملين.

صافي الدخل: تقوم الشركة بحساب صافي الدخل بعد إضافة الأثر الناتج عن مصروفات وإيرادات البنود الخاصة بالأنشطة غير التشغيلية، وفي حالة عدم وجود مصروفات أو إيرادات من الأنشطة غير التشغيلية، فإن صافي الربح التشغيلي يمثل صافي دخل الشركة. ويوضح الشكل (5 - 12) قائمة الدخل لشركة الآمال، حيث يتحقق صافي ربح بمبلغ 38,660 ريال وهو يمثل صافي الربح التشغيلي أيضاً لعدم وجود مصروفات أو إيرادات ناتجة عن الأنشطة غير التشغيلية.

تظهر قائمة الدخل متعددة الخطوات لشركة الآمال كما يأتي:

شركة الآمال لتجارة الجملة
قائمة الدخل
عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433

	جزئي	كلي
إيرادات المبيعات:		
المبيعات		132,270 ريال
(-) مردودات ومسموحات المبيعات	1,150 ريال	
(-) الخصم المسموح به	420	(1,570)
صافي المبيعات		130,700
(-) تكلفة البضاعة المبيعة		(44,370)
مجمل الربح		86,330

حساب مجمل الربح

	مصروفات التشغيل		
	مصروفات المبيعات:		
	مصروف رواتب عمال المخزن	29,030	
	مصروفات الدعاية	2,840	
	إجمالي مصروفات المبيعات	31,870	
	مصروفات إدارية:		
الدخل من الأنشطة التشغيلية	مصروف مستلزمات مكتبية	810	
	مصروف الإيجار	8,820	
	مصروف التأمين	1,970	
	مصروف استهلاك الأثاث	4,200	
	إجمالي المصروفات الإدارية	15,800	
	إجمالي المصروفات التشغيلية		(47,670)
	صافي الربح التشغيلي		38,660
	إيرادات وأرباح أخرى:	××	
	إيراد فوائد	××	
	أرباح رأسمالية	×××	
نتائج أعمال الأنشطة غير التشغيلية	مصروفات وخسائر أخرى:	××	
	مصروف الفائدة	××	
	خسائر رأسمالية	×××	×××
	صافي الربح		38,660 ريال

ووفقــاً لمعيــار السعودي الخاص بالعرض والإفصــاح العام، وعند وجودها، فإنه يتــم عرض نتائج الأنشطة المستبعدة (الأنشطة التي توقفت أو المتوقع توقفها) بما في ذلك أي مكاسب أو خسائر ترتبت على التخلص مــن هذه الأنشطة، هذا إلى جانب عرض البنود الاستثنائيــة، ويقصد بها المكاسب والخسائر الناجمة عن الكوارث أو الانقضاء الجبري لمدة الاستعمال للأصول لأسباب لا ترتبط بعمليات الوحدة المحاسبية. وسيتم شرح هذا بالتفصيل في المحاسبة المتوسطة.

نظرة أخلاقية

بعــد إفلاســ كثير من الشركات المساهمــة الكبرى حول العالم، بدأت الحكومــات ممثلة بهيئات السوق المالية بإلزام الشركات المساهمة بزيادة الإفصاح عن أدائها؛ وذلك لمساعدة مستخدمي القوائم المالية علــى اتخــاذ قرارات سليمة وبالتوقيت المناســب. فعلى سبيل المثال أعلنت شركــة IBM أنها سوف تقوم بتوفــير تفاصيل عن بنــود «الأرباح والخسائر الأخرى»، تلك البنود التــي اعتادت الشركة على تسجيلها تحت بند المصروفات العامة والإدارية مع قليل من الإفصاح.

إن الإفصــاح عــن «الأرباح والخســائر الأخرى» في بند منفصــل في قائمة الدخل لن يكــون له أي تأثير في الربــح النهائــي، ومع ذلك، فــإن المحللين الماليين يشتكون من أن حجب مثل هــذه المعلومات يقلل من

قدرتهم على تقييم أداء الشركة. ففي المثال السابق لو قامت شركة IBM ببيع أحد مبانيها، ووضعت أرباح هذا البيع في بند مصروفات عامة وإدارية، فإن ذلك سيقلل من هذه المصروفات؛ ما قد يعطي انطباعاً خاطئاً عن أن الشركة قد حسنت من رقابتها على مصروفات التشغيل.

واقنت وآخرون، مبادئ المحاسبة، الطبعة السادسة.

قائمة الدخل ذات المرحلة الواحدة

تتسم هذه القائمة بتحديد صافي الدخل في خطوة واحدة من خلال خصم جميع مصروفات الفترة، سواء المرتبطة بأنشطة تشغيلية أو المرتبطة بأنشطة غير تشغيلية من جميع إيرادات الفترة، سواء الناتجة عن المبيعات أو الناتجة عن أنشطة غير تشغيلية دون استخدام إجماليات فرعية.

ويرجع استخدام بعض الشركات لهذا الشكل من قائمة الدخل إلى خاصيتين:

1. سهولة عرض وقراءة قائمة الدخل المعدة بهذا الشكل.
2. تقسيم العناصر الموجودة في قائمة الدخل إلى مجموعتين فقط هما: الإيرادات والمصروفات، مع عدم تفضيل أي بند من بنود المصروفات أو الإيرادات على الآخر.

وتظهر قائمة الدخل بالخطوة الواحدة لشركة الآمال بالشكل الآتي (5 - 13):

شركة الآمال لتجارة الجملة قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة 1431		
	جزئي	كلي
الإيرادات		
صافي المبيعات	130,700 ريال	
إيراد فوائد (ربوية)	××	
أرباح رأسمالية	××	
إجمالي الإيرادات		130,700 ريال
المصروفات		
تكلفه البضاعة المبيعة	44,370	
مصروفات المبيعات	31,870	
المصروفات الإدارية	15,800	
مصروف الفائدة (ربوية)	××	
خسائر رأسمالية	××	
إجمالي المصروفات		(47,670)
الربح الصافي		38,660 ريال

الشكل (5-13)

إضاءة ...

سواء استخدمت الشركات قائمة الدخل بالخطوة الواحدة أو قائمة الدخل متعددة الخطوات، فإن هناك بعض البنود الأخرى التي يمكن التقرير عنها وإدراجها ضمن قائمة الدخل (وفقاً لمفهوم الدخل الشامل) مثل العمليات غير المستمرة، والبنود غير العادية، وربح السهم أو عائد السهم. وسوف يتم مناقشة هذه البنود بالتفصيل في كتب المحاسبة المتوسطة.

تبويب قائمة المركز المالي

يندرج حساب المخزون ضمن الأصول المتداولة في قائمة المركز المالي للشركات التجارية، ووفقاً لمقياس السيولة فعادة ما يأتي حساب المخزون بعد حساب المدينين في الترتيب، وذلك لأن المخزون يجب أن يباع أولاً قبل تحصيل قيمته النقدية من العملاء، إلا أنه في الوقت نفسه يُعدّ أعلى سيولة من الأدوات والمصروفات المقدمة.

ويوضح الشكل (5 - 14) الجزء الخاص بالأصول لشركة المنارة.

شركة المنارة لتجارة الجملة قائمة المركز المالي في 30 ذي الحجة 1434هـ		
الأصول		
الأصول المتداولة		
النقدية		36,000 ريال
المدينون		22,200
المخزون		44,000
الأدوات المكتبية		6,300
التأمين المقدم		2,500
إجمالي الأصول المتداولة		111,000 ريال

الشكل (5-15)



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما خطوات إعداد قائمة الدخل متعددة الخطوات؟
2. ما الأسباب التي تدفع بعض الشركات إلى استخدام قائمة الدخل المعدة بالخطوة الواحدة؟
3. كيف يتم التقرير عن حساب المخزون في الشركات التجارية؟

متى يكون البيع بيعاً حقيقيًّا؟

هناك سؤالان مثيران للانتباه عن المبيعات، وهما متى يكون البيع بيعاً حقيقيًّا ولماذا تعد مناقشة مثل هذا السؤال أمراً مهمًّا؟

إن الإجابة على السؤال الثاني تُعدّ سهلة، فإذا زادت المبيعات انعكس ذلك على صافي الربح، ومن ثم تزداد مكافآت المديرين، كما تزداد أسعار الأسهم بصفة عامة. كذلك، فإن مديري الشركات يرغبون في أن تزداد مبيعات الشركة، ولذلك يشعرون بضغط شديد في نهاية العام للتأكد من حدوث ذلك.



يُعدّ السؤال الأول أكثر صعوبة في إجابته مقارنة بالسؤال الثاني، فكما يتضح من هذا الفصل؛ فإن البيع يحدث عادة عندما يتحقق الإيراد. ولكن ماذا نعني بتحقق الإيراد؟ أحيانًا يلجأ بعض مديري الشركات إلى تخفيض الأسعار في نهاية العام؛ لكي يحققوا أرقام مبيعات أعلى. بينما يذهب بعضهم الآخر إلى ما هو أبعد من ذلك، ومن أمثلة ذلك ممارسة تسمى ملء قنوات البيع (Stuffing Channels) وفيها يتم توزيع البضائع على العملاء بأكثر من حاجتهم الفعلية، وهذه الممارسة تسبب زيادة في أرقام المبيعات في الفترة المحاسبية الحالية، ولكن في الفترة المحاسبية اللاحقة كثيراً ما يقوم العملاء برد نسبة كبيرة من البضاعة الزائدة عن حاجتهم أو على الأقل يقومون بشراء بضاعة جديدة بنسبة أقل؛ لأن لديهم مخزونًا متاحًا بالفعل منها.

بعض الوقائع:

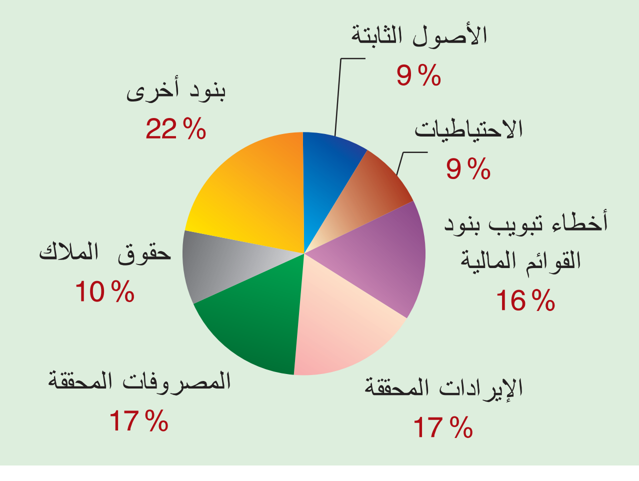
- في أوائل عام 2005م رفع مساهمو شركة كريسبي كريم (Krispy Kreme) للحلويات قضية ضد إدارة الشركة، مدعين أنه في نهاية العام المالي قامت الشركة بشحن ضعف ما طلبه العملاء من الكعكات المحلاة.

- أخيرًا وفي تسوية لإحدى القضايا، قامت إحدى شركات الأدوية الأمريكية بدفع مبلغ 150 مليون دولار غرامة بسبب قيامها بتوريد بضاعة زائدة عن المطلوب إلى العملاء وتجار الجملة، وكانت قد استمرت في تلك الممارسة مدة عشر سنوات.

- كشفت هيئة سوق المال الأمريكية أن شركة كوكا كولا قامت (وبشكل متعمد) بشحن المادة الخام لصنع المشروبات الغازية إلى شركات التعبئة في اليابان بشكل زائد عن الحد المطلوب، ما جعل مخزون شركات التعبئة يقفز إلى 62% في أثناء هذه الفترة، في حين زادت مبيعاتها إلى 11% فقط.

وبلغة الأرقام:

في الشكل الدائري الآتي توضيح لأهم البنود التي يتم التلاعب بها من قبل إدارات الشركات لتحقيق أهداف معينة التي يُعدّ من أهمها زيادة ربحية الشركة:



ماذا تعتقد؟

افترض أن مديرك طلب منك في نهاية العام أن تشحن إلى العملاء ضعف كمية البضاعة التي طلبوها. وإذا لم تفعل ذلك فلن تستطيع تحقيق نسبة المبيعات المستهدف منك تحقيقها. ومن ثم لن تحصل على علاوتك السنوية.

فهل تعتقد أن «شحن بضاعة للعملاء أكثر مما طلبوه أمر جائز من الناحية الأخلاقية؟».

نعم، فإنه لا يمكن بيع البضائع مادامت في مخازن المصنع، لذلك فإنه يجب نقلها إلى تجار الجملة والتجزئة لكي تحظى بفرص لبيعها.

لا، فعندما تشحن البضاعة إلى عملاء لا يرغبون فيها، فإن نسب مردودات البضائع إلى البائع ستكون مرتفعة، ومن ثم فإن هذا البيع يُعدّ بيعاً صوريًّا يضلل مستخدمي القوائم المالية الحاليين والمحتملين في تقييم أداء الشركة.

واقنت وآخرون، مبادئ المحاسبة، الطبعة السادسة.

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. الفارق بين المنشآت التجارية والمنشآت الخدمية وجود مخزون سلعي بالمنشآت التجارية الذي يحقق إيرادات من إعادة بيعه، ويتم حسابه إما بنظام الجرد المستمر أو بنظام الجرد الدوري.
2. تكاليف المبيعات تمثل إجمالي التكاليف التي تتحملها المنشأة للحصول على السلع المبيعة خلال الفترة المحاسبية، ويتم ربطها بطريقة مباشرة بالإيرادات الناتجة عن بيع هذه السلع؛ وذلك لتحديد مجمل الربح الناتج عن البيع.
3. تكاليف التشغيل هي التكاليف التي تتحملها المنشأة من أجل تسيير أعمالها خلال الفترة المحاسبية، مثل تكاليف المرافق والرواتب وغيرها.
4. طبقاً لنظام الجرد المستمر، فإن المنشأة تحتفظ بسجلات مفصلة عن تكلفة البضاعة المبيعة، وكذلك تكلفة شرائها، وذلك بطريقة مستمرة، حيث يمكن معرفة ما هو متوافر من المخزون عند أي لحظة خلال الفترة المحاسبية.
5. وفقاً لنظام الجرد الدوري لا تحتاج المنشأة عند استخدامه إلى الاحتفاظ بسجلات مفصلة عن المخزون المتبقي خلال الفترة المحاسبية وبدلاً من ذلك تقوم المنشأة بتحديد تكلفة البضاعة المبيعة في نهاية الفترة المحاسبية فقط من خلال الجرد الفعلي للمخزون.
6. وفقاً لتسليم ميناء الشحن، فإن المشتري يتحمل تكاليف الشحن، ولا يتحملها البائع، وينتهي دور البائع عند إيصال البضاعة إلى شركة النقل أو سيارات نقل المشتري، وإن ملكية البضاعة تنتهي بالنسبة إلى البائع بمجرد خروج البضاعة من محل البائع، أي إن أي ضرر يلحق بها في أثناء عملية الشحن يتحمله المشتري.

7. وفقاً لتسليم ميناء الوصول، فإن البائع يتحمل تكاليف الشحن، وتحمل هذه التكاليف ضمن تكاليف التشغيل لدى البائع، وإن ملكية البضاعة لا تنتهي بالنسبة إلى البائع بمجرد خروج البضاعة من محل البائع، ولكن عند وصولها إلى محل المشتري، وأي ضرر يلحق بها في أثناء عملية الشحن يتحمله البائع.

8. مردودات المشتريات تعني إعادة جزء من البضاعة إلى البائع نتيجة وجود عيوب أو وجود تلف أو عدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة، وفي هذه الحالة يقوم المشتري بإعادة البضاعة إلى البائع في مقابل ما عليه من ديون في حالة البيع بالآجل، أو في مقابل ما دفعه في حالة البيع النقدي.

9. مسموحات المشتريات تعني احتفاظ المشتري بما وصله من بضاعة في مقابل تنازل البائع عن جزء من الثمن الذي تم به الشراء.

10. الخصم المكتسب هو مقدار الخصم النقدي الذي يمنحه البائع، ويستفيد به المشتري؛ لتشجيعه على السداد الفوري لقيمة المشتريات (خلال مدة زمنية قصيرة) وذلك في حالة الشراء الآجل.

11. الخصم المسموح به هو مقدار الخصم النقدي الذي يمنحه البائع لتشجيع المشتري على السداد الفوري لقيمة المبيعات (خلال مدة زمنية قصيرة) وذلك في حالة البيع الآجل.

12. توضح (قائمة الدخل متعددة الخطوات) الخطوات المختلفة المتبعة لتحديد صافي الربح، وتُظهر الفارق بين الأنشطة التشغيلية والأنشطة غير التشغيلية وإيرادات ومصروفات كلٍ منهما مع إظهار مجمل الربح والدخل من الأنشطة التشغيلية بوصفها مجاميع فرعية.

    أما قائمة الدخل بالخطوة الواحدة، فإنها تُبوب جميع البيانات الخاصة بكل الأنشطة (تشغيلية وغير تشغيلية) في صورة إيرادات ومصروفات، ويتم تحديد صافي الربح في خطوة واحدة.

13. يتم حساب مجمل الربح بالشركات التجارية عن طريق خصم تكلفة البضاعة المبيعة من صافي إيراد المبيعات، ويمثل مجمل الربح الأرباح الناتجة عن مبيعات الشركة، ما يفيد الإدارة والأطراف الأخرى المستفيدة من القوائم المالية في تحديد مدى التغير في مجمل ربح الشركة خلال السنوات المختلفة.

14. عادة تقسم الشركات الكبيرة المصروفات التشغيلية إلى مصروفات المبيعات ومصروفات إدارية، أما مصروفات المبيعات فهي المصروفات المتعلقة بإجراء عملية البيع، مثل رواتب العاملين بالمخزن واستهلاك المخزن ومصروفات الدعاية ومصروفات الشحن، أما المصروفات الإدارية التي قد تسمى أحياناً المصروفات العمومية، فهي تخص المصروفات العامة للنشاط التشغيلي للشركة، مثل مصروفات إدارة شؤون الأفراد وأمن المخزن .

15. تتكون الأنشطة غير التشغيلية من الإيرادات الأخرى والمصروفات الأخرى والأرباح و الخسائر غير المرتبطة بالنشاط الأساسي للشركة.

16. لحساب تكلفة البضاعة المبيعة بنظام الجرد الدوري، فإنه:

    1. يتم تحديد تكلفة مخزون أول المدة من البضاعة المعدة للبيع.

    2. يضاف إليها تكلفة مشتريات الشركة من البضاعة المعدة للبيع.

    3. يخصم من مجموعهما تكلفة المخزون المتبقي في نهاية الفترة المحاسبية والمحسوب تكلفته من خلال الجرد الفعلي.

أسئلة الفصل الخامس

للاطلاع على حلول بعض الأسئلة الموجودة في هذا الفصل، ولعقد اختبارات تجريبية، والحصول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. ما المقصود بالمنشآت التجارية؟ وما أنواعها؟
2. تختلف الدورة التشغيلية في المنشآت التجارية عن المنشآت الخدمية، وضح ذلك.
3. تقوم المنشآت التجارية بتقييم وإحصاء المخزون بطرق عدة، وضح ذلك.
4. كيف يتم تحديد قيمة البضاعة المبيعة في ظل نظام الجرد الدوري؟
5. تفضل المنشآت التجارية استخدام نظام الجرد المستمر، وضح مزايا استخدام هذا النظام.
6. يتم سداد مصاريف الشحن من خلال طريقتين هما: التسليم محل البائع والتسليم محل المشتري، وضح الفرق بين الطريقتين.
7. وضح طبيعة حساب مردودات المشتريات، ومسموحات المبيعات.
8. وضح طبيعة حساب الخصم على المشتريات، والخصم على المبيعات.
9. يختلف حساب صافي الربح في المنشآت التجارية عن المنشآت الخدمية، وضح ذلك.
10. تختلف مكونات الإيرادات والمصروفات في المنشآت الخدمية عن المنشآت التجارية، ما يؤدي إلى اختلاف قياس الدخل. هل توافق؟
11. تفضل بعض المنشآت فتح أكثر من حساب للمبيعات، فما مزايا استخدام هذه الطريقة؟
12. وضح المعالجة المحاسبية لمردودات ومسموحات المبيعات.
13. هل تختلف قيود التسوية وقيود الإقفال في المنشآت الخدمية عن المنشآت التجارية؟
14. ما الغرض من استخدام حساب المتاجرة، وحساب الأرباح والخسائر في المنشآت التجارية؟
15. ما الفرق بين قائمة الدخل بالخطوة الواحدة وقائمة الدخل متعددة الخطوات؟
16. كيف يتم حساب صافي الربح التشغيلي.
17. وضح الفرق بين المصروفات التشغيلية والمصروفات غير التشغيلية. وكيف تظهر المصروفات غير التشغيلية في القوائم المالية؟
18. يفضل استخدام قائمة الدخل بالخطوة الواحدة لسببين أساسيين، وضح ذلك.
19. كيف يتم التقرير عن المخزون في قائمة المركز المالي؟
20. وضح أسباب إجراء تسوية للمخزون في نهاية الفترة المحاسبية.
21. وضح باختصار التبويب الفرعي للمصروفات التشغيلية.

22. وضح الحسابات التجارية التي تظهر في ميزان المراجعة بعد الإقفال.

23. وضح خطوات الدورة المحاسبية في المنشآت التجارية.

24. ما المقصود بالإيرادات والأرباح غير العادية؟

25. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- الفرق بين إيراد المبيعات وتكلفة البضاعة المبيعة.
- هو نظام تحتفظ المنشأة فيه بسجلات مفصلة عن تكلفة البضاعة المبيعة، وكذلك تكلفة شرائها، وذلك بطريقة مستمرة.
- هي منشآت تقوم بشراء السلع، ثم إعادة بيعها للمستهلك بصورة مباشرة.
- وفقـاً لهذه الطريقة يتحمل المشتري تكاليف الشحن، ولا يتحملها البائع، وينتهي دور البائع عند إيصال البضاعة إلى شركة النقل.
- عبارة عن قيام المشتري بإعادة جزء من البضاعة إلى البائع.
- عبارة عن الخصم النقدي الذي يقدمه البائع للمشتري؛ لتشجيعه على السداد الفوري.
- تشمل باقي المصروفات التي تتحملها المنشأة من أجل تسيير أعمالها خلال الفترة المحاسبية.
- هو حساب يقوم ببيان مجمل الربح أو مجمل الخسارة خلال الفترة المحاسبية.
- وفقًا لهذه الطريقة يتحمل البائع تكاليف الشحن، وتحمل هذه التكاليف ضمن تكاليف التشغيل لدى البائع.
- هي المصروفات الخاصة بالمصروفات العامة للنشاط التشغيلي للشركة، مثل مصروفات إدارة شؤون الأفراد.
- هو نظام تقوم المنشأة فيه بتحديد تكلفة البضاعة المبيعة في نهاية الفترة المحاسبية فقط.
- هو حساب يقوم ببيان صافي الربح أو صافي الخسارة خلال الفترة المحاسبية.
- عبارة عن الإيرادات الأخرى والأرباح غير العادية، والمصروفات الأخرى والخسائر غير العادية.
- قائمة توضح كثيرًا من الخطوات التي تمر بها عملية حساب صافي الربح أو الخسارة.
- هي إجمالي التكاليف التي تتحملها المنشأة للحصول على السلع المبيعة خلال الفترة المحاسبية.
- هو ناتج قسمة مجمل الربح على صافي إيرادات المبيعات.
- هي الخسائر الناتجة عن الحوادث وغيرها من الخسائر غير المتوقعة.
- هو ناتج خصم المصروفات التشغيلية من مجمل الربح.
- هي المصروفات المتعلقة بإجراء عملية البيع، مثل رواتب العاملين بالمخازن.
- هي الأرباح الناتجة عن بيع أحد الأصول بأكثر من صافي قيمتها الدفترية.
- هي التكاليف التي تتحملها المنشأة من أجل تسيير أعمالها خلال الفترة المحاسبية، مثل تكاليف المرافق والرواتب وغيرها.

26. المنشآت التي تقوم ببيع السلع إلى المنشآت التجارية للبيع بالتجزئة:

أ- المنشآت الخدمية.

ب- المنشآت التجارية للبيع بالجملة.

ج- المنشآت التجارية للبيع بالتجزئة.

د- شركات الأموال.

27. ينتج عن خصم تكلفة البضاعة المبيعة من المبيعات:

أ- مجمل الربح.

ب- صافي الدخل.

ج- مخزون آخر المدة.

د- مصروفات التشغيل.

28. يقابل الإيرادات في المنشآت التجارية نوعين من التكاليف هما:

أ- المصروفات الإدارية والمصروفات التسويقية.

ب- تكاليف البضاعة المبيعة وتكاليف الصيانة.

ج- تكاليف الشحن وتكاليف البضاعة المبيعة.

د- تكاليف البضاعة المبيعة ومصروفات التشغيل.

29. ينتج عن خصم مصروفات التشغيل من مجمل الربح:

أ- صافي الدخل.

ب- مخزون آخر المدة.

ج- صفر.

د- لا شيء مما سبق.

30. يتم حساب تكلفة البضائع المبيعة:

أ- في نهاية الفترة المحاسبية.

ب- شهريًا.

ج- يوميًا.

د- في كل مرة تحدث فيها عملية البيع.

31. يتم حساب تكلفة البضاعة المبيعة من خلال المعادلة الآتية:

أ- مخزون أول المدة – المشتريات + مخزون آخر المدة.

ب- مخزون آخر المدة + المشتريات – مخزون أول المدة.

ج- مخزون أول المدة + المشتريات – مخزون آخر المدة.

د- لا شيء مما سبق.

32. في ظل استخدام نظام الجرد الدوري، عند بيع بضاعة تقوم الشركة:

أ- بتسجيل الإيرادات فقط.

ب- بتسجيل الإيرادات وحساب تكلفة البضاعة المبيعة.

ج- بحساب تكلفة البضاعة المبيعة أولاً، ثم تسجيل الإيرادات.

د- لا شيء مما سبق.

33. من أهم مزايا استخدام نظام الجرد المستمر:

أ- أن السجلات المحاسبية تبين بشكل مستمر كمية وتكلفة المخزون الذي يجب أن يكون متاحاً في أي وقت.

ب- عمل جرد فعلي للمخزون في نهاية الفترة المحاسبية.

ج- أنه قلل من تكلفة إمساك الدفاتر والسجلات المساعدة.

د- أ، ج معاً.

34. إذا كان التسليم محل البائع، فإن تكاليف الشحن:

أ- يتحملها البائع، ولا يتحملها المشتري.

ب- يتحملها المشتري، ولا يتحملها البائع.

ج- يتحملها كلٌّ من البائع والمشتري.

د- لا شيء مما سبق.

35. عند تسلّم البضاعة في ظل نظام الجرد الدوري تقوم الشركة:

أ- بزيادة حساب المشتريات.

ب- بتقليل حساب المشتريات.

ج- بزيادة حساب المخزون.

د- بتقليل حساب المخزون.

36. إذا بلغت المبيعات 40,000 ريال، وتكلفة البضاعة المبيعة 28,000 ريال ومصروفات التشغيل 4,000 ريال فإن مجمل الربح:

أ- 36,000 ريال.

ب- 8,000 ريال.

ج- 12,000 ريال.

د- 16,000 ريال.

37. فيما يأتي عناصر من الأنشطة غير التشغيلية لشركة تجارية ما عدا:

أ- الخسائر الناتجة عن الحريق.

ب- مصروفات المياه والكهرباء.

ج- إيرادات من إيجار جزء من المبنى.

د- إيرادات بيع سيارات بأكثر من القيمة الدفترية.

38. إذا بلغت تكلفة البضاعة المبيعة 35,000 ريال، والمبيعات 40,000 ريال ومصروفات التشغيل 6,000 ريال فإن صافي الدخل:

أ- صافي خسارة 11,000 ريال.

ب- صافي ربح 2,000 ريال.

ج- صافي خسارة 1,000 ريال.

د- صافي خسارة 2,000 ريال.

39. يظهر المخزون في قائمة المركز المالي المبوبة ضمن:

أ- الأصول الثابتة.

ب- الأصول المتداولة.

ج- الالتزامات المتداولة.

د- حقوق الملكية.

40. إذا كان مخزون أول المدة 13,000 ريال، وتكلفة البضاعة المشتراة 8,000 ريال، ومخزون آخر المدة 7,000 ريال، فإن تكلفة البضاعة المبيعة:

أ- 15,000 ريال.

ب- 21,000 ريال.

ج- 14,000 ريال.

د- 12,000 ريال.

41. يظهر حساب المخزون في قائمة المركز المالي في جانب الأصول، بينما يظهر حساب المشتريات في:

أ- قائمة المركز المالي في جانب الالتزامات.

ب- قائمة الدخل في جانب المصروفات.

ج- قائمة التغير في حقوق الملكية.

د- قائمة الدخل في جانب الإيرادات.

42. إذا كان مخزون أول المدة 7,000 ريال، وتكلفة البضاعة المشتراة 4,000 ريال، ومخزون آخر المدة 3,000 ريال، فإن تكلفة البضاعة المتاحة للبيع:

أ- 8,000 ريال.

ب- 6,000 ريال.

ج- 14,000 ريال.

د- 11,000 ريال.

43. إذا قامت شركة النصر في 1 محرم 1431هـ بشراء بضاعة بمبلغ 7,000 ريال بشروط 2/10 صافي 30 فإن قيد اليومية الواجب تسجيله وفقاً لنظام الجرد الدوري يكون كما يأتي:

أ- حساب المشتريات 7,000 ريال مديناً، وحساب الدائنين 7,000 ريال دائناً.

ب- حساب المشتريات 7,000 ريال مديناً، وكلٌّ من حساب الدائنين 6,860 ريالاً وحساب خصم على المبيعات 140 ريالاً دائناً.

ج- حساب المخزون 7,000 ريال مديناً، وحساب النقدية 7,000 ريال دائناً.

د- حساب المشتريات 7,000 ريال مديناً، وكلٌّ من حساب الدائنون 6,860 ريالاً وحساب خصم على المشتريات 140 ريالاً دائناً.

44. فيما يأتي بعض الحسابات المدينة بطبيعتها ما عدا:

أ- الخصم على المشتريات.

ب- مردودات ومسموحات المشتريات.

ج- المخزون.

د - أ، ب معاً.

45. يطلق على إجمالي التكاليف التي تتحملها المنشأة للحصول على السلع المبيعة خلال الفترة المحاسبية:

أ- تكلفة المبيعات.

ب- تكلفة البضاعة المتاحة للبيع.

ج- تكلفة المشتريات.

د- ب، ج معاً.

46. إذا كانت تكلفة البضاعة المشتراة 11,000 ريال، ومخزون آخر المدة 7,000 ريال، وتكلفة البضاعة المبيعة 12,000 ريال، فإن مخزون أول المدة:

أ- 12,000 ريال.

ب- 11,000 ريال.

ج- 6,000 ريال.

د- 8,000 ريال.

47. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد.

- المصدر الأساسي لإيرادات المنشآت الخدمية هو شراء السلع، ثم إعادة بيعها مرة أخرى، بينما في المنشآت التجارية تقتصر على تقديم الخدمات.
- في ظل نظام الجرد الدوري، فإن تكلفة البضاعة المبيعة لا يمكن معرفتها إلا بعد إجراء جرد فعلي في نهاية الفترة المحاسبية.
- ينتج صافي الربح عندما تكون المبيعات أكبر من تكلفة المبيعات.
- إذا كانت شروط التسليم ظهر الباخرة، فإن تكاليف الشحن يتحملها البائع، ولا يتحملها المشتري.
- يقصد بمسموحات المشتريات قيام المشتري بإعادة البضاعة التالفة إلى البائع.
- إذا كانت شروط الائتمان (10/1 نهاية الشهر) فإن ذلك يعني أن المشتري قد يحصل على خصم نقدي مقداره 1 % من صافي قيمة الفاتورة في حالة السداد النقدي لكامل قيمة الفاتورة خلال 10 أيام من تاريخ الشراء، وإن صافي الفاتورة مستحق للسداد الكامل خلال مدة لا تزيد على 30 يومًا من تاريخ الشراء.
- يتم تسجيل إيرادات المبيعات مثل إيرادات الخدمات، وذلك عند تحقيقها أو اكتسابها، وذلك تطبيقاً لمبدأ الاعتراف (تحقق) بالإيراد.
- قد تستخدم المنشآت التجارية أكثر من حساب للمبيعات بدلاً من حساب واحد؛ وذلك بهدف توفير المعلومات للمستخدم الداخلي واللازمة لاتخاذ القرارات.
- طبيعة حساب مردودات المبيعات مدينة، بينما طبيعة حساب مسموحات المبيعات دائنة.
- يتم استخدام حساب المبيعات في حالة مبيعات البضاعة المعدة للبيع فقط.

- يتم تسوية عجز حساب المخزون في حساب تكلفة البضاعة المبيعة.
- توضح قائمة الدخل بالخطوة الواحدة الفارق بين الأنشطة الأساسية والأنشطة غير الأساسية، وما يخص كلاً منها من الإيرادات والمصروفات.
- يظهر مصروف أدوات النظافة في نهاية الفترة في حساب الأرباح والخسائر، بينما يظهر حساب أدوات النظافة في جانب الأصول من قائمة المركز المالي.
- يعد من الأفضل استخدام حساب خاص بمردودات ومسموحات المبيعات بدلاً من تخفيض حـ/ المبيعات في حالة قيام المشتري بإعادة ما قام بشرائه.
- يساعد تبويب قائمة المركز المالي على معرفة ما إذا كانت الشركة لديها أصول كافية للوفاء بالديون المستحقة عليها في تاريخ استحقاقها.

48. فيما يأتي أرصدة الحسابات لشركة الفجر في 30 ذي الحجة 1431هـ:

النقدية 15,000 ريال، المخزون 6,000 ريال، تكلفة المبيعات 34,000 ريال، المبيعات 40,000 ريال، مصروفات التشغيل 1,500 ريال، مردودات المبيعات 2,000 ريال، مردودات المشتريات 3,000 ريال.

المطلوب: 1. حساب مجمل الربح.

2. إعداد قائمة الدخل.

49. فيما يأتي أرصدة الحسابات لشركة العدل في 30 ذي الحجة 1431هـ:

المبيعات 150,000 ريال، مردودات المبيعات 10,000 ريال، تكلفة البضاعة المبيعة 100,000 ريال، مصروفات رواتب عمال المخزن 15,000 ريال، خسائر رأسمالية 2,000 ريال، مردودات المشتريات 7,000 ريال، مصروف التأمين 5,000 ريال، مصروفات الشحن 6,000 ريال، مصروفات الدعاية والإعلان 4,000 ريال، أرباح رأسمالية 9,000 ريال، خصم على المبيعات 3,000 ريال، خصم على المشتريات 3,500 ريال، مصروفات نثرية 1,500 ريال.

المطلوب: 1. إعداد حساب المتاجرة، وحساب الأرباح والخسائر عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة.

2. إعداد قائمة الدخل متعددة الخطوات.

50. فيما يأتي بعض المعلومات الخاصة بشركة الأحلام:

مخزون أول المدة المشتريات مردودات المشتريات	45,000 ريال 50,000 7,000
مصاريف شحن للداخل	5,000
مخزون آخر المدة	330,000
تكلفة البضاعة المبيعة	؟؟

المطلوب: 1. حساب تكلفة البضاعة المتاحة للبيع.

2. حساب تكلفة البضاعة المبيعة.

3. حساب مجمل الدخل إذا كانت المبيعات بقيمة 7,000 ريال.

51. بلغت أرصدة الحسابات لشركة الأمير لتجارة السيارات في 1 شوال 1431هـ: النقدية 120,000 ريال، المدينون 65,000 ريال، الأثاث 14,000 ريال، مخزون السيارات 220,000 ريال، رأس المال؟ ريال، الدائنون 80,000 ريال. وفيما يأتي بعض العمليات التي حدثت خلال شهر شوال:

1 شوال	باعت سيارة لشركة النيل تكلفتها 30,000 ريال بمبلغ 35,000 نقداً، وبلغت تكاليف النقل 100 ريال علماً بأن التسليم محل البائع.
4	اشترت سيارات من شركة السرور بمبلغ 90,000 ريال نصفها نقداً والباقي على الحساب.
5	تسلّمت 40,000 ريال من رصيد حساب الدائنين في 1 شوال.
9	فتحت حسابًا جاريًا بالبنك بمبلغ 70,000 ريال نقداً.
12	تعاقدت مع شركة الأهرام على ثلاث سيارات بمبلغ 60,000 ريال يتم دفعها عند وصولها الميناء يوم 20 شوال.
15	قام صاحب الشركة بشراء سيارة من الشركة بمبلغ 25,000 ريال على الحساب.
17	باعت سيارة لشركة الأمل تكلفتها 28,000 ريال بمبلغ 32,000 ريال على الحساب بشروط (10/1 نهاية الشهر).
19	سددت المستحق عليها لشركة السرور نقداً.
20	استلمت الشركة السيارات المتعاقد عليها مع شركة الأهرام وتم السداد بشيك، كما بلغت مصاريف النقل 500 ريال دفعتها الشركة نقداً علماً بأن التسليم ظهر السفينة.
22	سددت شركة الأمل المستحق عليها بشيك.
23	اشترت سيارات من شركة الحياة بمبلغ 75,000 ريال على الحساب بشروط (10/2 صافي 30).
24	أبلغت شركة الأهرام بوجود عيوب في سيارة من السيارات الثلاثة.
26	تسلّمت شركة الأهرام السيارة المعيبة، وقامت بدفع 20,000 ريال نقداً.
27	سددت الشركة المستحق عليها لشركة الحياة نقداً.
28	سدد صاحب الشركة 25,000 ريال قيمة السيارة المشتراة في 15 شوال.
29	باعت سيارات تكلفتها 90,000 ريال بمبلغ 110,000 ريال نصفها نقداً والباقي بشيك.
30	دفعت الشركة المصروفات الآتية: 15,000 ريال قيمة الإيجار، 5,000 ريال مصروفات التشغيل، 8,000 ريال رواتب الموظفين.

المطلوب: 1. حساب رأس المال لشركة الأمير.

2. إعداد قيود اليومية اللازمة لشركة الأمير وفقاً لنظام الجرد الدوري.

3. إعداد قيود الإقفال في 30 شوال 1431هـ.

4. تصوير حساب النقدية، وحساب المخزون في 30 شوال 1431هـ.

52. بلغت أرصدة الحسابات لشركة السلام: النقدية 25,000 ريال، المدينون 14,000 ريال، الأثاث 6,000 ريال، مخزون 35,000 ريال، رأس المال 60,000 ريال، الدائنون 20,000 ريال. وفيما يأتي بعض العمليات التي حدثت في شهر رجب 1431هـ:

1 رجب	اشترت الشركة بضاعة بمبلغ 10,000 ريال نقداً.
3	باعت الشركة بضاعة تكلفتها 7,000 ريال بمبلغ 8,500 ريال لشركة الخير بشروط (10/2 صافي 30).
5	اشترت بضاعة بمبلغ 5,000 ريال على الحساب من شركة السبع، وبلغت مصروفات شحن البضاعة 500 ريال دفعتها الشركة نقداً، علماً بأن التسليم محل البائع.
8	بلغت قيمة مردودات المبيعات لشركة الخير 500 ريال.
12	تسلّمت من شركة الخير 8,000 ريال نقداً قيمة البضاعة المبيعة في 3 رجب.
15	باعت بضاعة لشركة الإخلاص بمبلغ 12,000 ريال نقداً.
17	باعت بضاعة لشركة النور تكلفتها 8,000 ريال بمبلغ 9,000 ريال بشروط (10/2 نهاية الشهر).
20	اشترت سيارة نقل بضاعة بمبلغ 15,000 ريال.
23	اشترت بضاعة من شركة الحكمة بمبلغ 6,000 ريال بشروط (10/2 صافي 30) وبلغت مصروفات النقل 300 ريال دفعتها الشركة نقداً علماً بأن التسليم محل المشتري.
27	سددت الشركة قيمة المستحق عليها لشركة السبع.
30	تسلّمت من شركة النور قيمة المستحق عليها.
30	بلغت مصروفات التشغيل (كهرباء ومياه) 2,000 ريال تم دفعها نقداً.

والمطلوب:

1. إعداد قيود اليومية اللازمة وفقاً لنظام الجرد الدوري.

2. إعداد قائمة الدخل وحساب نسبة مجمل الربح.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

العمليات التجارية	Merchandising operations
تجار التجزئة	Retailers
تجار الجملة	Wholesalers
تكاليف المبيعات	Cost of Goods Sold

Gross Profit	مجمل الربح
Operating cycles	الدورات التشغيلية
Perpetual System	نظام الجرد المستمر
Periodic System	نظام الجرد الدوري
Freight Costs	تكاليف الشحن (النقل)
Free On Board Shipping point	التسليم محل البائع (التسليم ظهر الباخرة)
Free On Board Destination	التسليم محل المشتري
Purchase Returns	مردودات المشتريات
Purchase Allowances	مسموحات المشتريات
Purchase Discount	الخصم على المشتريات (الخصم المكتسب)
Sales Returns	مردودات المبيعات
Sales Allowances	مسموحات المبيعات
Sales Discounts	الخصم على المبيعات (الخصم المسموح به)
Freight-In Costs	تكاليف نقل للداخل
Adjusting Entries	قيود التسوية
Closing entries	قيود الإقفال
Trading Account	حساب المتاجرة
Profit and Loss Account	1. حساب الأرباح والخسائر
Multi-Step Income Statements	قائمة الدخل متعددة الخطوات
Operating Expenses	المصروفات التشغيلية
Nonoperating Activities	الأنشطة غير التشغيلية
Other Revenues and Gains	إيرادات وأرباح أخرى
Other Expenses and Losses	مصروفات وخسائر أخرى
Single-step Income Statements	قائمة الدخل بالخطوة الواحدة
Worksheet for a Merchandising	ورقة تسوية للمخزون السلعي

ملاحظات

الفصل 6

المحاسبة عن المخزون

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- فهم ومعرفة طبيعة المخزون السلعي في المنشآت الصناعية.
- وصف وفهم الخطوات التي تحدد كميات المخزون.
- كيفية تطبيق مبادئ الرقابة على المخزون السلعي.
- تطبيق طرق المخزون الأربعة لتحديد تكلفة المخزون.
- فهم ومعرفة آثار طرق تدفق تكلفة المخزون على القوائم المالية.
- فهم ومعرفة قاعدة التكلفة أو السوق أيهما أقل.
- فهم ومعرفة الآثار المترتبة على حدوث أخطاء عند تقدير المخزون على القوائم المالية.
- استخدام نسبة مجمل الربح ومعدل دوران المخزون لتقييم المنشأة.
- تقدير المخزون باستخدام طريقة مجمل الربح.

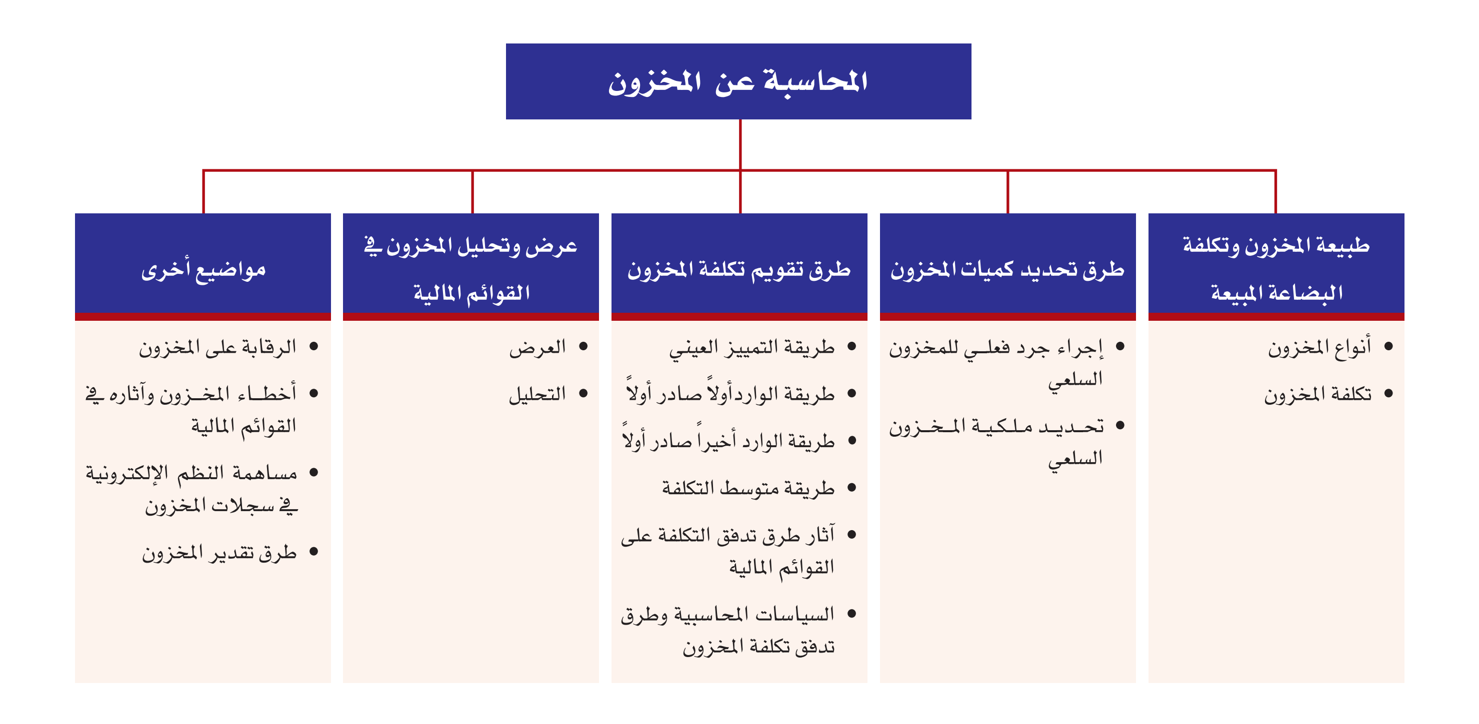
مقدمة

يكتسب المخزون أهمية كبيرة لدى منشآت الأعمال خاصة المنشآت التجارية والمنشآت الصناعية. لذا تتخذ المنشآت كثيرًا من السياسات الفنية لإدارة المخزون والموازنة بين احتياجات العملاء ومواجهة الطلب من جهة وبين تخفيض التكاليف المرتبطة بالمخزون من جهة أخرى.

والجدير بالذكر أن كثيرًا من المنشآت قامت بتقليص معدلات المخزون فيها بشكل كبير ما أدى إلى تخفيض تكاليف التخزين، وذلك باستخدام طريقة المخزون عند الطلب (JIT) – وهي الطريقة التي استخدمتها شركة تويوتا اليابانية – وفي ظل هذه الطريقة تقوم الشركات بإنتاج أو شراء السلع في الوقت المحدد للاستخدام أو البيع، فعلى سبيل المثال– أدى استخدام هذه الطريقة في بعض شركات الكمبيوتر إلى تقليص حجم المخزون لديها بما يقارب الصفر ما أدى إلى انخفاض تكاليف التخزين لديها بشكل كبير وتحسين العملية الإنتاجية.

في هذا الفصل سوف نشرح لك أنواع المخزون، والطرق المتبعة في تحديد كميات المخزون، وكذلك كيفية حساب تكلفة البضاعة المبيعة والمخزون المتبقي في تاريخ إعداد قائمة المركز المالي.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:

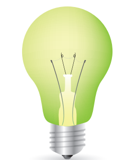


طبيعة المخزون وتكلفة البضاعة المبيعة

يمثل المخزون ممتلكات ملموسة للمنشأة التي (1) يحتفظ بها لغرض إعادة بيعها خلال العمليات المعتادة للمنشأة أو (2) سوف يتم استخدامها فى إنتاج سلع لغرض البيع. ولقد ناقشنا في الفصل السابق كيفية المحاسبة عن المخزون في الشركات التجارية، الذي يتسم بأنه سلع نهائية جاهزة للبيع. أما في الشركات الصناعية فينقسم المخزون إلى ثلاثة أنواع:

1. **مخزون الإنتاج التام**: ويتضمن مخزون السلع التي تم تصنيعها، وأصبحت جاهزة للبيع (مرحلة ما بعد التصنيع).
2. **مخزون الإنتاج تحت التشغيل**: ويتضمن مخزون السلع التي دخلت مرحلة التصنيع، لكنها لم تكتمل بعد (مرحلة التشغيل والتصنيع).
3. **مخزون المواد الخام**: ويتضمن مخزون المواد الأساسية التي تستخدم في عملية التصنيع، لكنها لم تدخل بعد هذه المرحلة (مرحلة ما قبل التصنيع).

فعلى سبيل المثال تقوم شركة السعودية للأثاث بتقسيم المخزون لديها كالآتي: أطقم الكنبات مكتملة الصنع وجاهزة للبيع في حـ/البضاعة تامة الصنع، أما الكنبات التي مازالت في خطوط التجميع ومراحل التصنيع المختلفة فتوضع في حـ/البضاعة تحت التشغيل، وبالنسبة إلى المواد التي سيتم استخدامها كالأقمشة والخشب وباقي المكونات فيتم تسجيلها ضمن حـ/ المواد الخام.



إضاءة...

يتم التقرير عن مخزون الإنتاج التام ومخزون الإنتاج تحت التشغيل ومخزون المواد الخام ضمن الأصول المتداولة في قائمة المركز المالي.

إضافة إلى وجود حسابات المخزون السلعي الخاصة بالشركات التجارية أو الصناعية، فقد تمتلك الشركة حسابًا أو أكثر من حسابات الأدوات. فالأدوات هي مواد ملموسة يتم استخدامها خلال الدورة التشغيلية مثل الأدوات المكتبية ومواد تشحيم الآلات وغيرها. وتختلف حسابات هذه الأدوات عن حسابات المخزون السلعي في أنها ليست معدة للبيع، وكذلك تختلف عن المواد الخام في أنها لا تحسب على حدة بوصفها عنصراً من عناصر الإنتاج التام. فعلى سبيل المثال، تدرج الأوراق المعروضة للبيع ضمن المخزون السلعي في محل الأدوات المكتبية (محالّ تجارية)، في حين أن وجود الأوراق في شركة تصنيع الكتب تدرج ضمن مخزون المواد الخام، أما الأوراق المعدة للاستخدام في الأعمال المكتبية في أي شركة فتدرج ضمن مستلزمات مكتبية [1].

تكلفة المخزون:

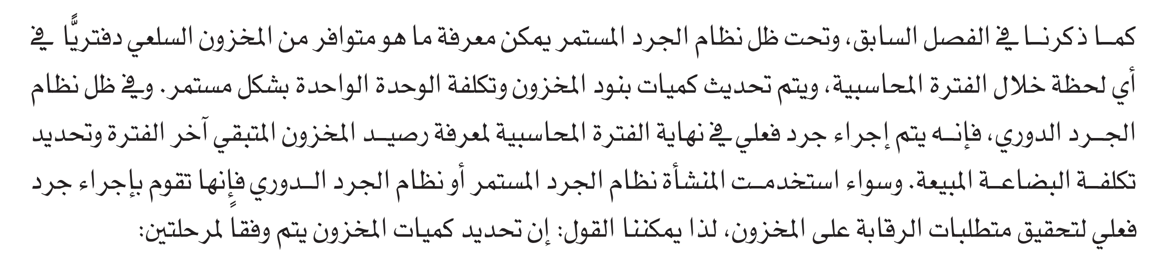
وفقاً لمعيار المخزون السلعي الصادر عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، فإن تكلفة المخزون المقتنى بقصد بيعه يقدر على أساس ثمن شرائه مضافاً إليه تكاليف الشحن والنقل والتأمين والرسوم الجمركية والمصاريف الأخرى المباشرة التي يتم إنفاقها على المخزون المشترى ناقصاً أي خصم فوري تحصل عليه

(1) أونتوني وريبس، مبادئ المحاسبة، الطبعة السادسة.

المنشــأة. وتحتســب تكلفة المخزون الــذي تصنعه المنشأة علــى أساس ثمن الشراء مضافاً إليــه تكلفة التحويل والتشكيل التي تشمل التكاليف المباشرة وغير المباشرة التي تكبدتها المنشأة ليصل المخزون إلى حالته التي هو عليها، وإلى مكانه الذي هو فيه، وعلى أن تتبع المنشأة أسساً منتظمة لتوزيع التكاليف. ولتحديد تكلفة المخزون آخر الفترة يجب معرفة كميات المخزون المتاحة للبيع آخر المدة وتكلفة الوحدة لكل صنف من أصناف المخزون.

تحديد كميات المخزون





كمــا ذكرنــا في الفصل السابق، وتحت ظل نظام الجرد المستمر يمكن معرفة ما هو متوافر من المخزون السلعي دفتريًّا في أي لحظة خلال الفترة المحاسبية، ويتم تحديث كميات بنود المخزون وتكلفة الوحدة الواحدة بشكل مستمر. وفي ظل نظام الجــرد الدوري، فإنــه يتم إجراء جرد فعلي في نهاية الفترة المحاسبية لمعرفة رصيــد المخزون المتبقي آخر الفترة وتحديد تكلفــة البضاعــة المبيعة. وسواء استخدمــت المنشأة نظام الجرد المستمر أو نظام الجرد الــدوري فإنها تقوم بإجراء جرد فعلي لتحقيق متطلبات الرقابة على المخزون، لذا يمكننا القول: إن تحديد كميات المخزون يتم وفقاً لمرحلتين:

1. إجراء جرد فعلي أو إحصاء للمخزون السلعي لدى المنشأة.

2. تحديد ملكية المخزون السلعي.

أولاً: إجراء جرد فعلي للمخزون السلعي:

بداية، إن وجود نظام رقابة داخلي جيد لدى المنشأة من شأنه أن يحدّ من الأخطاء ووقوع المشكلات، وسوف نتحدث عن كيفية تطبيق الرقابة الداخلية على المخزون السلعي بعد الانتهاء من شرح كيفية تحديد كميات المخزون.

إن عمليــة الجرد الفعلي للمخــزون السلعي تتم في نهاية الفترة المحاسبية، حيث يقــوم أمين المخزن والمحاسب بجرد وإحصاء المخزون أو تكليف فريق عمل ليقوم بهذه المهمة. وعادة ما تتم عملية الجرد في أثناء توقف العمل أو خلال العطلات الأسبوعية، حيث يقوم الفريق بعدّ ووزن كل نوع من أنواع المخزون الموجودة بالمنشأة وتسجيلها بسجــل الجــرد مع مراعاة تحديد ملكية المخزون. هذا، وقد أكد نظام الدفاتر التجارية الصادر بالمرسوم الملكي رقــم م/61 وتاريــخ 17 /12 /1409هـ، في مادته الرابعة: «تقيد في دفتر الجــرد تفاصيل البضاعة الموجودة لدى التاجــر في آخــر سنته الماليــة، أو بيان إجمالي عنها إذا كانت تفاصيلها واردة بدفاتــر أو قوائم مستقلة، وفي هذه الحالة تُعدّ هذه الدفاتر، أوالقوائم جزءاً متمماً للدفتر المذكور، وتقيد بدفتر الجرد صورة من قائمة المركز المالي للتاجر في كل سنة إذا لم تقيد في دفتر آخر».

نموذج دفتر - (أو قائمة) - الجرد

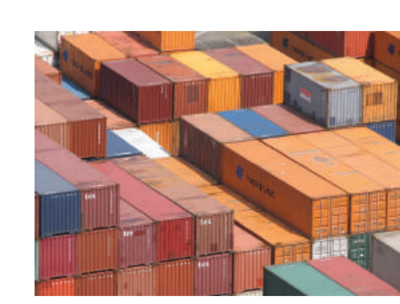
بيان المخزون السلعي بتاريخ / / 14هـ.

الصنف	رقمه	الكمية	وحدة القياس	سعر الوحدة	الجملة	أساس التسعير	إيضاحات

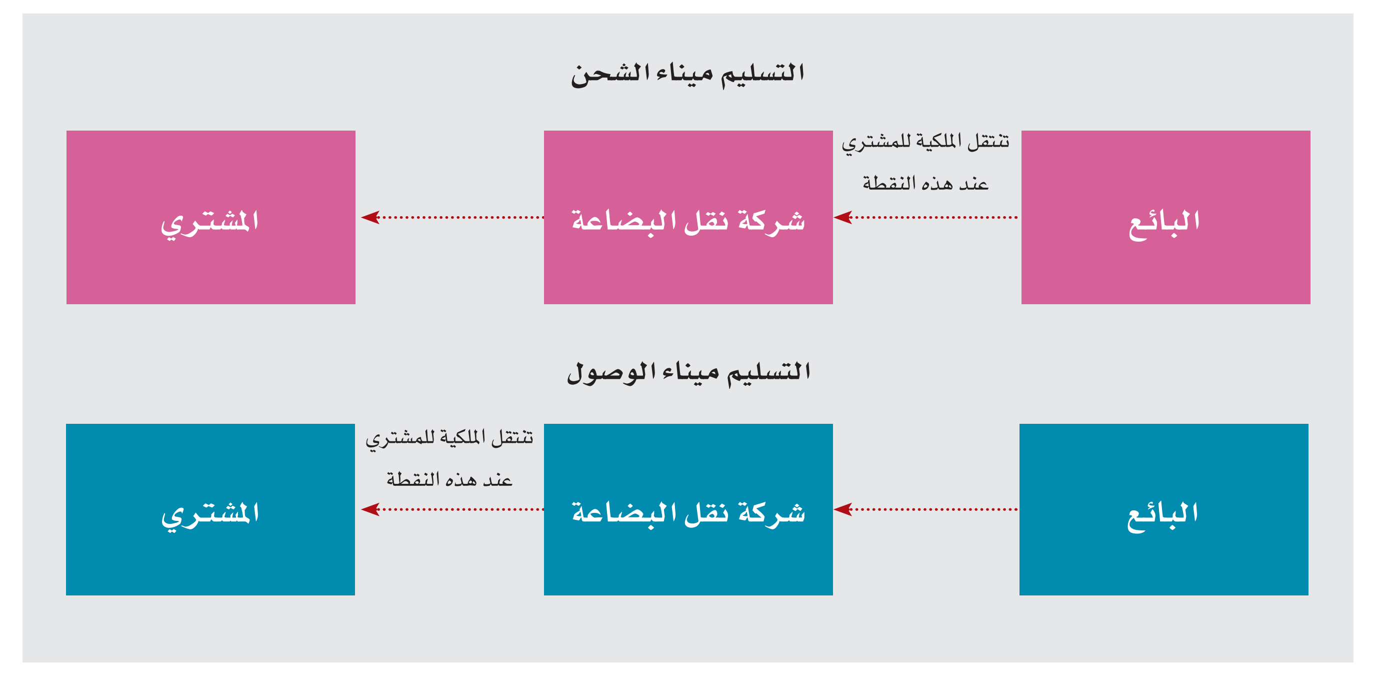
ثانياً: تحديد ملكية المخزون السلعي:

إن عمليـة الجـرد الفعلي للمخزون لا تعني أن هذا المخزون مملـوك للمنشأة أو أنه يمثل جميع المخزون المملوك للمنشـأة، فقـد يكون جزء من المخـزون غير موجود في مخازن المنشأة وقت عملية الجـرد أو أن جزءًا مما يتم جرده ليس ملكاً للمنشأة إنما هي بضاعة تحت التصريف، لذلك فإنه عند تحديد ملكية المخزون السلعي يجب أن نضع في الحسبان العناصر الآتية: البضاعة بالطريق، وبضاعة الأمانة.

البضاعة بالطريق:



يقصـد بهـا البضاعة المبيعة التي يتم نقلها أو شحنها من البائع إلى المشتري في أثناء عملية الجرد. وكما نعلم، فـإن عملية تسليم البضاعة تتم وفقاً لشروط البيع. (1) فـإذا كان التسليم ميناء الشحن، فإن ملكية البضاعة تنتقل إلى المشتري بمجرد تسلّم شركة النقل للبضاعة من البائع. (2) أما إذا كان التسليم ميناء الوصول، فإن ملكيـة البضـاعـة تنتقل إلى المشتري فقط عند وصولهـا إليه، وتظل ملكيتها للبائع في أثنـاء عملية النقل. ويتم إدراج البضاعـة بالطريق ضمن المخـزون السلعي للمنشأة التي يكون لها ملكيـة نظامية عليها. ويوضح الشكل (6 - 1) عملية تسليم البضاعة.



الشكل (6-1)
يظهر الفرق بين الحالتين

إن تجاهـل البضاعة بالطريـق في القوائم المالية يؤدي إلى تحديد كميات المخـزون بشكل غير صحيح، حيث لا يؤثـر فقـط في الكمية الظاهـرة في قائمة المركز المالي، وإنما يؤثـر أيضاً في تكاليف البضاعـة المبيعة وطريقة حسابها في قائمة الدخل.

مثال: ظهرت حركة المخزون لشركة النور في 30 من ذي الحجة كما يأتي:

مخزون	25,000 ريال
مشتريات بالطريق (التسليم ميناء الشحن)	7,000
مبيعات بالطريق (التسليم ميناء الوصول)	4,000

ومـن ثـم فإنه عند جرد المخزون في 30 من ذي الحجة يجب إدراج البضاعة المشتراة (7,000 ريال) بالطريق ضمن المخزون، لأن ملكيته انتقلت للشركة بمجرد الشحن، وكذلك يجب إدراج البضاعة المبيعة (4,000 ريال) بالطريق ضمن المخزون؛ لأن الملكية النظامية لها مازالت للشركة إلى أن يتم توصيلها إلى العميل. وبذلك يكون إجمـالي قيمة المخـزون في 30 ذي الحجة 36,000 ريال، فإذا تم تجاهل البضاعة بالطريق -السالف ذكرها- ستكون قيمة المخزون مقدرة بأقل من قيمتها بمقدار 11,000 ريال.

بضاعة الأمانة:

في بعض الحالات، قد تقوم المنشأة بوضع بعض مخزونها لدى الغير لتصريفها بالنيابة عنهم أو العكس. لذلك، فعنـد جرد وإحصاء المخزون يجـب مراعاة عدم إدراج البضاعة التي تحتفظ بها الشركة للغير (تخص شركة أخـرى) ضمن المخـزون الشركة، فأحياناً ترسل شركة (أ) إلى شركة أخـرى (ب) بضاعة بصفة أمانة لتقوم ببيعهـا لمصلحتهـا مقابل عمولة أو نسبة من قيمة البيع، وتسمـى في هذه الحالة بضاعة الأمانة أو بضاعة تحت التصريف. وعند إجراء عملية الجرد تقوم الشركة (أ) المالكة للبضاعة بإدراج بضاعة الأمانة ضمن المخزون، أما الشركة (ب) فلا تقوم بإدراج هذه البضاعة ضمن مخزونها السلعي فهي بمنزلة بضاعة أمانة تحتفظ بها الشركة (أ) لدى الشركة (ب). وكذلك يجب مراعاة عدم إدراج البضاعة التي قامت الشركة ببيعها وما زالت في مخازنها بناءً على طلب العميل.



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يتم تقسيم المخزون في المنشآت الصناعية؟
2. كيف يتم تحديد تكلفة المخزون الذي تصنعه المنشأة؟
3. كيف يتم تحديد ملكية المخزون السلعي؟



مثال توضيحي:

بلغ إجمالي قيمة المخزون السلعي لشركة الوعد عند الجرد والحصر 450,000 ريال، فإذا علمت أنه:

1. أدرجت الشركة ضمن المخزون السلعي بضاعة أمانة لشركة النيل بتكلفة مقدارها 50,000 ريال.
2. لم تقم الشركة بإدراج بضاعة بالطريق تم شراؤها (التسليم محل البائع) بقيمة 30,000 ريال.
3. لم تدرج الشركة بضاعة بالطريق مبيعة (التسليم محل البائع) بقيمة 40,000 ريال.

الإجابة:

البضاعـة الخاصة ببضاعة الأمانة (50,000 ريال) يجب إزالتها مـن تكلفة المخزون، والبضاعة التي تم شراؤهـا (30,000 ريال التسليم محل البائع) يجـب إضافتها ضمن المخزون، أما البضاعة المبيعة (40,000 ريـال التسليم محل البائـع) التي لم تقم الشركة بإدراجها، يُعدّ إجـراءً سليماً، لأن ملكيتها انتقلت للمشتري وفقاً لطريقة التسليم، ولذلك يجب عدم إضافتها، وعلى هذا، فإن حـ/ المخزون يساوي 420,000 ريال (450,000 − 50,000 + 30,000 = 420,000).

الرقابة على المخزون:

الرقابة على المخزون السلعي للمنشآت التجارية والصناعية يُعدّ أمرًا مهمًّا جداً؛ لأن المخزون يمثل شريان الحياة لمثل هذه المنشآت. فالمنشآت الناجحة تهتم كثيراً بحماية مخزونها السلعي بالاعتماد على مبادئ عدة تضم[1]:

- الجرد (الحصر) الفعلي للمخزون مرة على الأقل كل عام بغض النظر عن النظام المستخدم.
- المحافظة على كفاءة إجراءات الشراء التسلّم والشحن.
- تخزين وحفظ المخزون لحمايته من السرقة والتلف والتحلل.
- اقتصار مسؤولية الدخول والتعامل مع المخزون على أفراد لا يتعاملون مع سجلات المخزون.
- إمساك سجلات الجرد المستمر للسلع باهظة الثمن.
- شراء المخزون بكميات مقتصدة.
- الاحتفاظ بمستوى كافٍ من المخزون المتاح لتجنب حالات النقص التي قد تؤدي إلى خسارة وضياع فرص مبيعات أكثر.
- عدم الاحتفاظ بكميات هائلة من المخزون الاحتياطي لتجنب تحمل مصروفات غير ضرورية، كزيادة مصاريف التخزين مثلاً.

ترجع أهمية الجرد السنوي الفعلي للمخزون لكونه السبيل الوحيد للتأكد من كمية ومقدار المخزون المتاح والمملوك للمنشأة. فالأخطاء تظهر في أفضل الأنظمة المحاسبية، ما يُظهر الحاجة إلى الجرد لتحديد القيمة الصحيحة للمخزون.

إن فصل العاملين في المخزون عن السجلات المحاسبية، يُعدّ تطبيقاً جوهريًّا لمبدأ فصل المهام. فإذا كان المتعامل مع المخزون هو نفسه الذي يمسك الدفاتر المحاسبية فقد يقوم بسرقة البضاعة، ويجري قيد يومية لإخفاء السرقة. فمثلاً، قد يقوم بزيادة مقدار المخزون التالف أو المنتهي صلاحيته ليظهر انخفاض قيمة المخزون السلعي في حين أنه قام بسرقته.

طرق تقويم تكلفة المخزون

تحديد تكلفة الوحدة الواحدة من المخزون يُعدّ أمراً سهلاً في حالة أن تكلفة الوحدة الواحدة ظلت ثابتةً خلال الفترة، لكن تكلفة الوحدة الواحدة غالباً تتغير خلال الفترة. على سبيل المثال، خلال أوقات التضخم، الأسعار تزداد، فقيمة كيس الأرز في شهر محرم مثلاً 150 ريالاً، وفي شهر شوال 160 ريالاً، افترض أنك تملك محلاً لبيع أكياس الأرز، وأنك تشتري كميات في المرة الواحدة، افترض أنك اشتريت 10 أكياس بسعر 150 ريالاً في شهر محرم، واشتريت 20 كيس أرز في شهر شوال بقيمة 160 ريالاً. كذلك افترض أنك قمت ببيع 15 كيس أرز في شهر ذي القعدة. السؤال هنا كم تكلفة البضاعة المبيعة؟ هل الخمسة عشر كيسًا التي تم بيعها كان تكلفتها 150 ريالاً للكيس أم 160 ريالاً للكيس أم أن بعضها 150 ريالاً للكيس والبعض الآخر 160 ريالاً للكيس. هذا الافتراض مع بساطته يعبر عن الحاجة لوضع افتراض لتدفق وحدات المخزون عند البيع. ومن هذا المنطلق،

---

(1) هورنقرن وهارسون، مبادئ المحاسبة، الطبعة الرابعة.

وبعد قيام المنشأة بحصر وتحديد مخزون آخر المدة، فإنها تقوم بحساب تكلفة الوحدات لهذه الكميات؛ وذلك لحساب التكلفة الكلية للمخزون وتكلفة البضاعة المبيعة، وهذه العملية قد تكون معقدة إذا قامت الشركة بشراء وحدات المخزون في أوقات مختلفة من العام وبأسعار متفاوتة كما وضحنا سلفاً.

فعلى سبيل المثال، نفترض أن شركة الفضل للثلاجات قامت بشراء 3 أجهزة متماثلة في أيام مختلفة بتكلفة 1,500، 1,600، 1,700 ريال وقامت ببيع جهازين خلال العام بسعر 3,000 ريال للجهاز، وتتلخص تلك البيانات في الشكل الآتي (6 - 2):

الشراء:	العدد	السعر
1 صفر	1 ثلاجة	1,500 ريال
10 رجب	1 ثلاجة	1,600 ريال
20 رمضان	1 ثلاجة	1,700 ريال
البيع:		
25 شوال	2 ثلاجة	6,000 ريال (2 × 3,000)

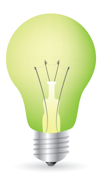
الشكل (6-2)

يتضح لنا أن تكلفة البضاعة المبيعة تختلف باختلاف الجهازين اللذين تم بيعهما، فمن الممكن أن تكون التكلفة 3,100 ريال (1,500+1,600) أو تكون 3,200 ريال (1,500+1,700) أو تكون 3,300 ريال (1,600+1,700)، إذن كم يجب أن يكون مقدار تكلفة البضاعة المبيعة؟ الإجابة عن هذا السؤال تعتمد على أي البضائع (الأجهزة في هذا المثال) قد تم بيعها تحديداً.

هناك أربعة طرق لتدفق المخزون متعارف عليها يمكن استخدامها لتحديد تكلفة مخزون آخر المدة وتكلفة البضاعة المبيعة. هذه الطرق هي:

1. طريقة التمييز العيني.
2. طريقة الوارد أولاً صادر أولاً.
3. طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً.
4. طريقة متوسط التكلفة.

الطرق الأربعة لتكلفة المخزون تُعدّ طرقًا يمكن الاختيار بينها لتخصيص وتوزيع تكلفة البضاعة المتاحة للبيع بين تكلفة البضاعة المبيعة التي تظهر في قائمة الدخل وبين مخزون آخر المدة الذى يظهر في قائمة المركز المالي. هذه الطرق لأنها لا تستلزم متابعة التدفق المادي لوحدات المخزون (الطرق الثلاثة الأخيرة)، فإنها تسمى عادة طرق تدفق تكلفة المخزون.



إضاءة ..

تستخدم الشركات الصناعية والشركات التجارية التي تبيع بضائع ملموسة مصطلح «تكلفة البضاعة المبيعة» ومصطلح «تكلفة المبيعات» في قائمة الدخل. ولكن عند التحدث عن الشركات الخدمية، فإنه لا يتم استخدام تلك المصطلحات لعدم وجود بضائع ملموسة مبيعة.

أولاً: طريقة التمييز العيني (طريقة التكلفة الفعلية):

تستخدم هذه الطريقة وبشكل كبير في المنشآت والشركات التي تتعامل مع وحدات عالية الثمن، حيث يمكن تحديد تكلفة كل وحدة بدقة من خلال فاتورة الشراء، وكذلك يمكن تحديد سعر وتاريخ بيعها بدقة من خلال فاتورة البيع، لذلك تتطلب هذه الطريقة احتفاظ الشركة بفواتير الشراء والبيع لتحديد تكلفة الوحدات المبيعة وتكلفة المخزون المتبقي آخر المدة. ومن أمثلة الشركات التي تتعامل في مثل هذه الوحدات شركات بيع السيارات وشركات بيع الزوارق البحرية ومحالّ الذهب والتحف الثمينة.

وبتطبيق هذه الطريقة على المثال الذي بين أيدينا، فإن شركة الفضل إذا قامت ببيع الأجهزة التي تم شراؤها في 1 صفر، 10 رجب، فعندئذ تكون تكلفة الوحدات المبيعة هي 3,100 ريال (1,500+1,600)، وتكون تكلفة مخزون آخر المدة 1,700 ريال.

ثانياً: طريقة الوارد أولاً صادر أولاً:

كما ورد في معيار المخزون السلعي والدراسة المرفقة به، فإنه يمكن استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً أو طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً أو طريقة متوسط التكلفة (المتوسط المرجح) - أو ما يسمى طرق تدفق التكلفة للوحدات والسلع التي تفقد هويتها باختلاطها مع الوحدات المتشابهة مع مراعاة متطلبات الإفصاح.

ولتوضيح الفرق بين هذه الطرق الثلاثة سوف نفترض أن شركة الحضارة للإلكترونيات تستخدم نظام الجرد الدوري وقد توافر لدينا المعلومات الموضحة في الشكل الآتي (6 - 3):

شركة الحضارة للإلكترونيات				
التاريخ	بيان	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
1 محرم	مخزون أول المدة	200	20 ريال	4,000 ريال
15 ربيع الآخر	شراء	300	22	6,600
24 شعبان	شراء	400	24	9,600
27 ذي القعدة	شراء	500	26	13,000
	البضاعة المتاحة للبيع	1,400		33,200 ريال

الشكل (6-3)

يتضح لنا أن الشركة لديها 1,400 وحدة متاحة للبيع خلال المدة، والتكلفة الكلية لهذه الوحدات بلغ 33,200 ريال، فإذا قامت الشركة ببيع 850 وحدة وتبقى لديها 550 وحدة مخزون آخر المدة وذلك في يوم 30 ذي الحجة، فما هي الأسعار التي نستخدمها لتقدير قيمة تكلفة الوحدات المبيعة ومخزون آخر المدة؟ مع العلم أن إجمالي التكلفتين يجب أن يكون 33,200 ريال وهي تكلفة البضاعة المتاحة للبيع.

في ظل استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً: فإن الطريقة تفترض أن الوحدات التي تم شراؤها أولاً هي التي يتم بيعها أولاً، بمعنى أنه يتم تسعير الوحدات المبيعة بأقدم الأسعار، وتسعير الوحدات المتبقية كمخزون آخر المدة بأحدث الأسعار. وتتوائم هذه الطريقة مع التدفق الطبيعي للسلع والمنتجات تامة الصنع كالسلع الغذائية والمواد التي يكون لها فترة صلاحية. والشكل (6 - 4) يوضح توزيع تكلفة البضاعة المتاحة للبيع وفقاً لطريقة الوارد أولاً صادر أولاً:

التاريخ	بيان	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
		تكلفة البضاعة المتاحة للبيع		
1 محرم	مخزون أول المدة	200	20 ريالاً	4,000 ريال
15 ربيع الآخر	شراء	300	22	6,600
24 شعبان	شراء	400	24	9,600
27 ذي القعدة	شراء	500	26	13,000
	البضاعة المتاحة للبيع	1,400		33,200 ريال

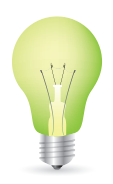
التاريخ	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية		
الخطوة الأولى: تكلفة البضاعة المبيعة				الخطوة الثانية: مخزون آخر المدة	
1 محرم	200	20	4,000	تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	33,200 ريال
15 ربيع الآخر	300	22	6,600	يخصم منه: تكلفة البضاعة المبيعة	19,000
24 شعبان	350	24	8,400	مخزون آخر المدة	14,200 ريال
الإجمالي	850		19,000		

الشكل (6-4)

ومن الشكل السابق (6 - 4) يتضح أن إجمالي مبيعات الشركة بلغت 850 وحدة، تم تسعيرها باستخدام أقدم الأسعار التي تم الشراء بها، وهنا كان أول مخزون بتاريخ 1 محرم، حيث كان 200 وحدة بسعر 20 ريالاً للوحدة، ويتبقى 650 وحدة يتم تسعيرها باستخدام أسعار الوحدات المشتراة بعد ذلك، وكان ذلك في يوم 15 ربيع الآخر، حيث كان 300 وحدة بسعر 22 ريالاً للوحدة، ويتبقى 350 وحدة يتم تسعيرها باستخدام أسعار الوحدات المشتراة بعد ذلك وكانت بتاريخ 24 شعبان، ونحتاج منها 350 وحدة بسعر 24 ريالاً، أما 50 وحدة المتبقية فتبقى ضمن وحدات مخزون آخر المدة. وبعد ذلك تقوم الشركة بحساب تكلفة مخزون آخر المدة بطرح قيمة تكلفة البضاعة المبيعة من تكلفة الوحدات المتاحة للبيع، وتستطيع أيضاً الشركة حساب مخزون آخر المدة عن طريق تسعير الوحدات المتبقية والمقدرة بـ550 وحدة، وذلك باستخدام أسعار الوحدات التي تم شراؤها أخيراً، وذلك وفقًا للشكل الآتي (6 - 5):

التاريخ	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
27 ذي القعدة	500	26	13,000 ريال
24 شعبان	50	24	1,200
الإجمالي	550		14,200 ريال

الشكل (6-5)



إضاءة...

- ليس بالضرورة أن الوحدات المشتراة أولاً بعينها هي التي يتم بيعها أولاً، ولكن تكاليف الوحدات المشتراة أولاً هي التي يتم تسجيلها أولاً.
- يجب ملاحظة أن خطوات استخدام هذه الطرق تتم كما يأتي:

1. حساب تكلفة البضاعة المبيعة.
2. تحديد تكلفة مخزون آخر المدة.



حالة عملية : أنت محاسب في إحدى الشركات

أنت تعمل محاسبًا في إحدى شركات تصنيع النظارات الطبية، وسألتك الشركة: هل تفضل استخدام نظام الوارد أولاً صادر أولاً أم طريقة التمييز العيني لتقويم تكلفة المخزون؟

ج: نظراً لعدد النظارات الطبية الهائل الذي تقوم بإنتاجه الشركة واختلاف أنواعها، فليس عمليًّا تحديد تكلفة كل وحدة يتم إنتاجها على حدة. وإنما في مثل هذه الظروف، فإنه يفضل استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً، حيث تفترض أن الوحدات التي يتم إنتاجها أولاً هي الوحدات التي يتم بيعها أولاً.



ثالثاً: طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً:

تفترض هذه الطريقة أن أحدث (آخر) الوحدات التي تم شراؤها (ورودها) هي التي يتم بيعها (صدورها) أولاً، بمعنى أنه يتم تسعير الوحدات المبيعة بأحدث الأسعار، وتسعير الوحدات المتبقية كمخزون آخر المدة بأقدم الأسعار. وهنا، نادراً ما تتفق هذه الطريقة مع التدفق الفعلي للمخزون، إلا أن هذه الطريقة تتواءم نوعًا ما مع تطبيق مبدأ المقابلة، حيث يتم مقابلة التكاليف الجارية (أحدث الأسعار) للبضاعة المبيعة مع إيراد المبيعات، وذلك بالمقارنة مع طريقة الوارد أولاً صادر أولاً وطريق متوسط التكلفة. ويوضح الشكل الآتي (6 - 6) كيفية توزيع تكاليف الوحدات المتاحة للبيع في شركة الحضارة للإلكترونيات بطريقة الوارد أخيراً صادر أولاً:

تكلفة البضاعة المتاحة للبيع				
التاريخ	بيان	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
1 محرم	مخزون أول المدة	200	20 ريال	4,000 ريال
15 ربيع الآخر	شراء	300	22	6,600
24 شعبان	شراء	400	24	9,600
27 ذي القعدة	شراء	500	26	13,000
	البضاعة المتاحة للبيع	1,400		33,200 ريال

الخطوة الأولى: تكلفة البضاعة المبيعة				الخطوة الثانية: مخزون آخر المدة	
التاريخ	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية		
27 ذي القعدة	500	26	13,000	تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	33,200 ريال
22 شعبان	350	24	8,400	يخصم منه: تكلفة البضاعة المبيعة	(21,400)
				مخزون آخر المدة	11,800 ريال
تكلفة البضاعة المبيعة	850		21,400 ريال		

الشكل (6-6)

وعلى ذلك، فإنه في ظل هذه الطريقة، فإن تكلفة البضاعة المبيعة يتم حسابها على أساس أحدث أسعار الوحدات المشتراة ثم أسعار الوحدات التي قبلها، وهكذا حتى يتم الانتهاء من تحديد البضاعة المبيعة، وفي هذا المثال قامت شركة البادية للإلكترونيات بتسعير تكلفة البضاعة المبيعة المقدر بـ850 وحدة على أساس أحدث الأسعار، وبيانه كالآتي: 500 وحدة بسعر 26 ريالاً للوحدة في 27 ذى القعدة، ثم قامت الشركة ببيع 350 وحدة بسعر 24 ريالاً للوحدة، بعد ذلك قامت الشركة بحساب تكلفة مخزون آخر المدة بطرح تكلفة البضاعة المبيعة من تكلفة البضاعة المتاحة للبيع.

وتستطيع الشركة أيضاً حساب تكلفة مخزون آخر المدة عن طريق تسعير وحدات مخزون آخر المدة المقدرة بـ550 وحدة، وذلك بأسعار أول 550 وحدة تم شراؤها، ونلاحظ أن 550 وحدة التي تمثل مخزون آخر المدة موزعة على ثلاث طبقات (200، 300، 50 وحدة) وهذا ما يوضحه الشكل الآتي (6 - 7):

التاريخ	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
1 محرم	200	20	4,000
15 ربيع الآخر	300	22	6,600
24 شعبان	50	24	1,200
الإجمالى	450		11,800

الشكل (6-7)

ونلاحظ أنه في ظل نظام الجرد الدوري، فإن جميع الوحدات التي تم شراؤها خلال الفترة المحاسبية تكون متاحة للبيع أولاً بغض النظر عن تاريخ بيع البضاعة.

ويوضح الشكل الآتي (6 - 8) مفهوم تدفق تكلفة المخزون تحت كل من طريقة الوارد أولاً صادر أولاً وطريقة الوارد أخيراً صادر أولاً.

الوارد أولاً صادر أولاً				الوارد أخيراً صادر أولاً			
وحدات مشتراة		وحدات مبيعة		وحدات مشتراة		وحدات مباعة	
1	200 وحدة بسعر 20	1	بيع	1	200 وحدة بسعر 20	4	مخزون آخر المدة بسعر 20
2	300 وحدة بسعر 22	2	بيع	2	300 وحدة بسعر 22	3	مخزون آخر المدة بسعر 22
3	400 وحدة بسعر 24	3	350 وحدة بيعت، 50 وحدة مخزون آخر المدة بسعر 24	3	400 وحدة بسعر 24	2	350 وحدة بيعت، 50 وحدة مخزون آخر المدة بسعر 24
4	500 وحدة بسعر 26	4	مخزون آخر المدة بسعر 26	4	500 وحدة بسعر 26	1	بيع

الشكل (6-8)

رابعاً: طريقة متوسط التكلفة:

إن طريقة متوسط التكلفة (أو طريقة المتوسط المرجح) تقوم بحساب تكلفة الوحدات المتاحة للبيع على أساس

متوسط التكلفة المرجح للوحدة، حيث تفترض هذه الطريقة أن الوحدات المتاحة للبيع تكون ذات تكلفة للوحدة متساوية، وعلى ذلك تكون هذه هي الطريقة الأفضل للتعامل مع السلع المتماثلة، وتوضح المعادلة الآتية كيفية حساب متوسط التكلفة المرجح للوحدة:

تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	÷	إجمالي الوحدات المتاحة للبيع	=	المتوسط المرجح لتكلفة الوحدة
33.200 ريال		1.400	=	23.714 ريال

وقد أوصى المعيار السعودي باتباع هذه الطريقة للمحاسبة عن المخزون، وعند اتباع غيرها من الطرق، فإنه يجب توضيح الأسباب وإظهار الفروق المتعلقة بتكلفة المبيعات وتكلفة مخزون آخر المدة بين هذه الطريقة والطريقة الأخرى المتبعة. والشكل الآتي (6 - 9) يوضح كيفية حساب تكاليف الوحدات المتاحة للبيع لدى الشركة باستخدام طريقة متوسط التكلفة:

تكلفة البضاعة المتاحة للبيع				
التاريخ	بيان	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
1 محرم	مخزون أول المدة	200	20 ريال	4,000 ريال
15 ربيع الآخر	شراء	300	22	6,600
24 شعبان	شراء	400	24	9,600
27 ذي القعدة	شراء	500	26	13,000
	الإجمالي	1,400		33,200 ريال

مخزون آخر المدة			تكلفة البضاعة المبيعة	
33,200 ÷ 1,400 = 23.714 ريال			تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	33,200 ريال
عدد الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية	يخصم منه: مخزون آخر المدة	(13,043)
550	23.714 ريال	13,043	تكلفة البضاعة المباعة	20,157 ريال

الشكل (6-9)

ويمكن تحديد تكلفة الوحدات المبيعة بهذه الطريقة بضرب عدد الوحدات المبيعة في متوسط التكلفة المرجح للوحدة (850×23.714 = 20,157 ريالاً). ويجب أن تلاحظ أن هذه الطريقة لا تستخدم متوسط تكلفة الوحدة الحسابي الذي يساوي 23 ريالاً (92 ÷ 4 = 23 ريالاً للوحدة) وإنما تستخدم المتوسط المرجح بواسطة الكميات المشتراة بسعر تكلفة كل منها (أي بإجمالي قيمة المتاح للبيع).



حالة عملية : أنت طالب جامعي

يعلم مدير معمل الألبان الخاص بشركة والدك أنك تدرس المحاسبة، وقد طلب إبداء رأيك بخصوص طريقة تقويم المخزون المناسبة ليقوم باستخدامها لتحديد تكلفة المخزون وتكلفة البضاعة المبيعة. علماً بأن المخزون (عبارة عن الحليب، وبعض مشتقات الحليب مثل الزبد والقشدة) عرضة للتلف بسهولة. هل يجب أن يقوم باستخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً لتقويم المخزون؟ لم، ولم لا؟

ج: ليس من الضروري أن يستخدم طريقة الوارد أولاً صادر أولاً؛ لأن المنتجات عرضة للتلف. فهناك اختلاف بين التدفق الفعلي للمنتجات وتدفق تكلفة هذه المنتجات. فمن الناحية العملية، يحبذ المدير استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً لبيع المنتجات، وذلك لتقليل حجم التلف. ومع ذلك، فإنه يجب الأخذ في الحسبان مزايا استخدام طريقة الوارد أخيرًا صادر أولاً، وكذلك طريقة متوسط التكلفة، والأهداف المرجوة من كل منهما.



خامساً: آثار طرق تدفق التكلفة على القوائم المالية:

إن كل طريقة من هذه الطرق الثلاثة السالف شرحها تتماشى مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ويمكن لأي منشأة تطبيقها وفقاً لمتطلبات هذه المنشأة إلا أنه يجب الإفصاح عن أسباب اختيار هذه الطريقة. وإن لكل طريقة من هذه الطرق آثارًا على القوائم المالية، حيث يوضح الشكل الآتي (6 - 10) أثر هذه الطرق في قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي:

شركة الحضارة للإلكترونيات قائمة الدخل			
	الوارد أولاً صادر أولاً	الوارد أخيراً صادر أولاً	المتوسط المرجح
حساب تكلفة البضاعة المبيعة:			
مخزون أول المدة يضاف: المشتريات	4,000 29,200	4,000 29,200	4,000 29,200
تكلفة البضاعة المتاحة للبيع يخصم: مخزون آخر المدة	33,200 14,200	33,200 11,800	33,200 13,043
تكلفة البضاعة المبيعة	19,000	21,400	20,157
الأثر في قائمة الدخل:			
المبيعات يخصم: تكلفة البضاعة المبيعة	34,000 19,000	34,000 21,400	34,000 20,157
مجمل الربح	15,000	12,600	13,843
الأثر في قائمة المركز المالي:			
المخزون السلعي	14,200	11,800	13,043

الشكل (6-10)

نلاحظ أن تكلفة البضاعة المتاحة للبيع (33,200 ريال) تظهر بالقيمة نفسها في ظل الطرق الثلاثة لتدفق تكلفة المخزون، إلا أن مخزون آخر المدة وتكاليف البضاعة المبيعة يكونان مختلفين في كل طريقة من الطرق الثلاثة، ومن ثم، فإن الفرق في قيمة المخزون يرجع إلى تكاليف الوحدة التي تقوم الشركة بتوزيعها بين تكاليف البضاعة المبيعة ومخزون آخر المدة، فكل ريال فرق في مخزون آخر المدة يؤدي إلى فرق بالقيمة نفسها في الربح، وكما هو موضح بالمثال يبلغ الفرق بين طريقة الوارد أولاً صادر أولاً وطريقة الوارد أخيراً صادر أولاً 2,400 ريال.

وفي فترات تقلب الأسعار يكون لطرق تدفق التكلفة أثر قوي وواضح في الدخل وفي التقرير عن المخزون السلعي آخر المدة، ويمكن إيجاز مزايا وعيوب طريقتي الوارد أولاً صادر أولاً، والوارد أخيراً صادر أولاً في فترات ارتفاع الأسعار كما يأتي[1]:

- مزايا طريقة الوارد أولاً صادر أولاً:

1. تقوم بالتقرير عن التكلفة الجارية لمخزون آخر المدة بشكل أفضل.

2. تقوم بالتقرير عن أرباح أعلى.

- مزايا طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً:

1. تحقق المقابلة بين الإيرادات والمصروفات بشكل أفضل.

2. تكون مصاريف الضريبة الحكومية (عند وجودها) أقل والتدفقات النقدية أعلى.

- عيوب طريقة الوارد أولاً صادر أولاً:

1. لا تحقق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات بشكل جيد (مقابلة تكلفة المخزون من سنوات سابقة بالإيرادات الحالية).

2. تكون مصاريف الضريبة الحكومية (عند وجودها) أعلى والتدفقات النقدية أقل.

3. لا يتم تعديلها بآثار تضخم الأسعار، ومن ثم تظهر أرباحاً وهمية.

- عيوب طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً:

1. تقوم بالتقرير عن أرباح أقل.

2. تقوم بالتقرير عن مخزون آخر المدة بشكل أقل عن تكلفته الجارية.

3. يمكن استخدامها في التلاعب بالأرباح.

وبالنسبة إلى طريقة متوسط التكلفة أو المتوسط المرجح، فإن مجمل الربح في ظل هذه الطريقة (13,843 ريال) يقع بين طريقة الوارد أولاً صادر أولاً (15,000 ريال) وطريقة الوارد أخيراً صادر أولاً (12,600 ريال)، وكذلك الحال عند التقرير عن المخزون السلعي آخر المدة. وكما ذكرنا سابقاً، فقد أوصى المعيار السعودي باستخدام هذه الطريقة عند المحاسبة عن المخزون، وعند اتباع غيرها من الطرق، فإنه يجب توضيح الأسباب وإظهار الفروق بين هذه الطريقة والطريقة الأخرى المتبعة.

قاعدة سعر السوق أو التكلفة أيهما أقل:

إن الأصل في قياس الأصول هو التكلفة، وكما جاء في معيار المخزون السلعي، فإنه «يتم حساب تكلفة المخزون المقتنى بقصد بيعه على أساس ثمن شرائه مضافاً إليه تكاليف الشحن والنقل والتأمين والرسوم الجمركية والمصاريف الأخرى المباشرة التي يتم إنفاقها على المخزون المشترى ناقصاً أي خصم فوري تحصل عليه المنشأة». وقد تم شرح ذلك في الفصل السابق. ويقصد بسعر السوق، كما ورد في هذا المعيار «صافي القيمة الممكن تحقيقها، أي

(1) هورنقرن وهارسون، مبادئ المحاسبة، الطبعة الرابعة.

ثمن البيع الفعلي أو التقديري لبيع المخزون خلال نشاط المنشأة التجاري العادي قبل منح الخصم الفوري ناقصاً تكلفة إكمال إنتاج المخزون (إذا كان يحتاج إلى إكمال) وجميع المصاريف الضرورية المتوقع تكبدها لبيع المخزون».

في بعض الأحيان، قد تنخفض أو تهبط قيمة المخزون السلعي نتيجة التغير في التكنولوجيا أو الذوق العام للمستهلكين، وعندما تكون قيمة المخزون أقل من تكلفته، فإنه يجب تخفيض قيمته إلى القيمة السوقية، وهذا ما يُسمى تقييم المخزون بسعر السوق أو التكلفة أيهما أقل، وذلك في الفترات المحاسبية التي يحدث فيها هذا الهبوط، وعلى أن تحمل الفترة المحاسبية بمقدار الهبوط الذي حدث فيها.

ويمكن توضيح هذه القاعدة من خلال الشكل الآتي (6 - 11):

البيان	التكلفة	السوق	السعر الأقل بين السوق والتكلفة
سلعة أ	130,000 ريال	110,000 ريال	110,000 ريال
سلعة ب	90,000	114,000	90,000
سلعة ج	99,000	90,000	90,000
سلعة د	37,000	28,000	28,000
	356,000 ريال	342,000 ريال	318,000 ريال

الشكل (6-11)



حالة عملية: أنت المدير التنفيذي

تقوم شركتك ببيع أحد أجهزة الهاتف المحمول بمبلغ 1,200 ريال، ونظراً لوجود أجهزة أحدث واختلاف أذواق العملاء، لم تعد تستطيع بيع هذا الجهاز إلا بمبلغ 700 ريال (على الأكثر). فما القرار الواجب اتخاذه؟

ج: يجب تخفيض تكلفة هذا الجهاز ليعبر عن سعر التكلفة أو السوق أيهما أقل، ما دام سعر الجهاز في السوق أصبح أقل من تكلفته المسجل بها في الشركة.



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. أذكر بعض مبادئ تطبيق الرقابة على المخزون.
2. ما المقصود بطريقة الوارد أخيراً صادر أولاً؟ وما أهم مزايا وعيوب استخدام هذه الطريقة بوصفها إحدى طرق تدفق تكلفة المخزون؟
3. وضح أثر السياسات المحاسبية في طرق تدفق تكلفة المخزون السلعي.



مثال توضيحي إضافي:

في السجلات المحاسبية لشركة الشروق ظهر الآتي:

- مخزون أول المدة 4,000 وحدة بسعر 6 ريالات للوحدة.
- مشتريات 6,000 وحدة بسعر 8 ريالات للوحدة.
- مبيعات 7,000 وحدة بسعر 24 ريالاً للوحدة.

احسب تكلفة البضاعة المبيعة خلال الفترة في ظل نظام الجرد الدوري، وذلك باستخدام:

1. طريقة الوارد أولاً صادر أولاً.
2. طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً.
3. طريقة متوسط التكلفة.

الإجابة:

تكلفة البضاعة المتاحة للبيع = (4,000 × 6 ريالات) + (6,000 × 8 ريالات) = 72,000 ريال.

بضاعة آخر المدة = (4,000 + 6,000) − 7,000 = 3,000 وحدة.

1. طريقة الوارد أولاً صادر أولاً:

72,000 ريال − (3,000 × 8 ريالات) = 48,000 ريال.

2. طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً:

72,000 ريال − (3,000 × 6 ريالات) = 54,000 ريال.

3. طريقة المتوسط المرجح:

[(4,000 × 6 ريالات) + (6,000 × 8 ريالات)] ÷ 10,000

= (24,000 ريال + 48,000 ريال) ÷ 10,000 = 7.2 ريال/للوحدة.

7,000 × 7.2 ريال= 50,400 ريال

أخطاء المخزون:

قد يحدث أحياناً أخطاء عند تقويم المخزون السلعي في تاريخ إعداد القوائم المالية، وترجع هذه الأخطاء للأسباب الآتية:

1. ارتكاب أخطاء عند القيام بجرد وإحصاء المخزون.
2. عدم تطبيق طرق تقويم المخزون بشكل صحيح.
3. حدوث أخطاء متعلقة بملكية البضاعة في الطريق أو بضاعة الأمانة.

يؤثر حدوث الأخطاء السابقة في المخزون على كلٍّ من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

آثار أخطاء تقويم المخزون على القوائم المالية:

تؤثر أخطاء المخزون في حسابات: مخزون آخر المدة ، وتكلفة البضاعة المبيعة، ومجمل الربح، وصافي الربح الظاهرة بقائمة الدخل، ويلخص الشكل الآتي (6 - 12) هذه الآثار. فمثلاً عند تقويم مخزون آخر المدة بقيمة أقل مما يجب، فإن تكلفة البضاعة المبيعة ستكون أكبر مما يجب، ومجمل الربح بأقل مما يجب، وأيضاً صافي الربح أقل مما يجب.

الأخطاء في المخزون	تكلفة البضاعة المبيعة	مجمل الربح	صافي الربح
المخزون أول المدة بقيمة أقل مما يجب	أقل مما يجب	أكبر مما يجب	أكبر مما يجب
المخزون أول المدة بقيمة أكبر مما يجب	أكبر مما يجب	أقل مما يجب	أقل مما يجب
المخزون آخر المدة بقيمة أقل مما يجب	أكبر مما يجب	أقل مما يجب	أقل مما يجب
المخزون آخر المدة بقيمة أكبر مما يجب	أقل مما يجب	أكبر مما يجب	أكبر مما يجب

الشكل (6-12)

إن خطأ تقويم المخزون لا يؤثر فقط في الفترة الحالية، وإنما يمتد أثره إلى الفترة المحاسبية اللاحقة، ولتوضيح ذلك نستعرض قائمتي الدخل الافتراضية لشركة غسان عن سنتي 1432، 1433 التي تظهر بالشكل الآتي (6 - 13):

شركة غسان
قائمة الدخل عن السنة المنتهية في 1432 و 1433

	1432هـ				1433هـ			
	صحيح		غير صحيح		غير صحيح		صحيح	
المبيعات		160,000 ريال		160,000 ريال		180,000ريال		180,000 ريال
مخزون أول المدة	50,000 ريال		50,000 ريال		24,000 ريال		30,000 ريال	
تكلفة البضاعة المشتراة	80,000		80,000		136,000		136,000	
تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	130,000		130,000		160,000		166,000	
مخزون آخر المدة	30,000		24,000		46,000		46,000	
تكلفة البضاعة المبيعة		100,000		106,000		114,000		120,000
مجمل الربح		60,000		54,000		66,000		60,000
مصروفات تشغيلية		20,000		20,000		40,000		40,000
صافي الربح		40,000 ريال		34,000 ريال		26,000 ريال		20,000 ريال

صافي ربح أقل بمبلغ 6,000 ريال

صافي ربح أكبر بمبلغ 6,000 ريال

الأخطاء تلاشت، ومن ثم، فإن الربح الكلي عن الفترتين صحيح

الشكل (6-13)

يتضح لنا من الشكل السابق:

عام 1432هـ: ترتب على تقويم مخزون آخر المدة بقيمة أقل مما يجب بمقدار 6,000 ريال (30,000 – 24,000) ظهور تكلفة البضاعة المبيعة بقيمة أكبر مما يجب (بمقدار 6,000 ريال) ومن ثم ظهر مجمل الربح وصافي الربح بقيمة أقل مما يجب (بمقدار 6,000 ريال).

عام 1433 هـ: نتج عن تقويم مخزون آخر المدة عام 1432هـ بقيمة أقل مما يجب (24,000 ريال) إلى تقويم مخزون أول المدة لعام 1433هـ بالقيمة نفسها (24,000 ريال) وهي قيمة أقل مما يجب (بمقدار 6,000 ريال)، ومن ثم ظهرت تكلفة البضاعة المبيعة بقيمة أقل مما يجب (بمقدار 6,000 ريال)،

وذلك أدى بدوره إلى ظهور مجمل الربح وصافي الربح بقيمة أكبر مما يجب (بمقدار 6,000 ريال).

وكما نرى، فإن مخزون آخر المدة للفترة الحالية هو مخزون أول المدة للفترة المقبلة، ومن ثم فإن خطأ تقويم المخزون يرحل للفترة المقبلة، إلا أن أخطاء المخزون تعوض بعضها بعضًا في الفترتين، بمعنى أن الإجمالي الكلي لصافي الربح في الفترتين سيكون صحيحاً.

(40,000 + 20,000 = 60,000 ريال) (34,000 + 26,000 =60,000 ريال)

وإن آثار أخطاء تقويم المخزون على قائمة المركز المالي تتضح من خلال تحليل مكونات المعادلة المحاسبية:

الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

ففي الجانب الأيمن من المعادلة والخاص بالأصول، فإن تقويم مخزون آخر المدة بقيمة أقل مما يجب يؤدي إلى ظهور الأصول المتداولة بأقل مما يجب، ومن ثم إجمالي الأصول بقيمة أقل مما يجب، والعكس صحيح. وعلى الجانب الآخر من المعادلة، فإن تقويم مخزون آخر المدة بقيمة أقل مما يجب يؤدي إلى ظهور حقوق الملكية بقيمة أقل مما يجب نظراً لظهور صافي الربح (من قائمة الدخل) بقيمة أقل مما يجب، والعكس صحيح.

يوضح الشكل (6 - 14) آثار أخطاء تقويم المخزون على قائمة المركز المالي:

خطأ في مخزون آخر المدة	الأصول المتداولة	إجمالي الأصول	حقوق الملكية
مقدر بأكبر مما يجب	مقدرة بأكبر مما يجب	مقدرة بأكبر مما يجب	مقدرة بأكبر مما يجب
مقدر بأقل مما يجب	مقدرة بأقل مما يجب	مقدرة بأقل مما يجب	مقدرة بأقل مما يجب

الشكل (6-14)

السياسات المحاسبية وطرق تدفق تكاليف المخزون السلعي:

تعبر السياسات المحاسبية عن اختيارات الإدارة لأي من الطرق المحاسبية المتعارف عليها عند تطبيق الإجراءات المحاسبية لقياس وعرض العمليات المالية.

- **سياسة الثبات:** إن سياسة الثبات تعبر عن استخدام الشركة لنفس المبادئ والقواعد المحاسبية من فترة محاسبية لأخرى دون تغيير، بهدف تمكين المستخدمين من إجراء المقارنات الموضوعية بين الفترات المحاسبية. ومن ثم، فإن استخدام سياسة الثبات في تطبيق طريقة واحدة من طرق تدفق التكلفة يجعل القوائم المالية قابلة للمقارنة عبر فترات زمنية متتالية، ولكن هذا لا يعني أن الشركة ستظل تستخدم الطريقة نفسها للأبد؛ فعندما تقوم الشركة بتغيير الطريقة يجب عليها الإفصاح عن ذلك في القوائم المالية الخاصة بها.

- **سياسة الإفصاح:** يقصد بالإفصاح أن يتم تقديم معلومات عن القوائم والتقارير المالية الخاصة بأعمال المنشأة بشكل يوضح حقيقة أوضاعها المالية، وغالباً يكون في الإيضاحات المرفقة بالتقارير المالية، ويجب الإفصاح عن أي تغيرات في القواعد المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية؛ حتى يكونوا على دراية بالأمر. ومن ثم عند التغير – مثلاً – من طريقة متوسط التكلفة إلى طريقة الوارد أولاً صادر أولاً، فإنه يجب الإفصاح عن أسباب هذا التغير في الإيضاحات المرفقة مع القوائم المالية، وتوضيح أثر هذا التغير على رصيد مخزون آخر المدة وتكلفة البضاعة المبيعة في سنة التغير.

- **سياسة الحيطة والحذر (سياسة التحفظ):** وبمقتضى هذه السياسة يتم الاختيار بين البدائل المحاسبية التي تؤدي إلى تقليل صافي الدخل وتكلفة الأصول، على أن يتم الاعتراف بالخسارة المحتملة في السنة المالية التي يتم التأكد لنا باحتمال حدوثها. ومن مظاهر الحيطة والحذر تطبيق قاعدة سعر السوق أو التكلفة أيهما أقل عند التقرير عن المخزون السلعي.

مساهمة النظم الإلكترونية في سجلات المخزون [1]:

بسبب الطفرة التقنية التي حدثت في نظم الحاسب الآلي، فإن نظم الجرد المستمر انتشرت، وحلت محل طرق الجرد الدوري. فالنظم الإلكترونية توفر بيانات حديثة جداً (up-to-the-minute) ومفيدة لإدارة أعمال المنشأة، علاوة على أنها تساعد على خفض تكلفة الإجراءات المحاسبية، فهي تقوم بتشغيل عدد هائل من العمليات المالية دون حدوث أخطاء حسابية. وتساعد النظم الإلكترونية على تحقيق كفاءة القرار من خلال توفير البيانات اللازمة عن كمية وتكلفة المخزون المملوك للمنشأة التي يرغب المديرون في معرفتها باستمرار، ومن ثم اتخاذ القرار عن الكميات الواجب شراؤها، والأسعار المناسبة للشراء، وأسعار البيع للعملاء والمستهلكين، وكذلك العروض والخصوم المقدمة للعملاء.

تتنوع أنظمة المخزون الإلكترونية بشكل كبير، التي تستخدمها بعض شركات التجزئة الكبيرة، حيث يتم تسجيل شراء المخزون السلعي في سجلات الجرد المستمر الموجود بالكمبيوتر المركزي. وكذلك يتم وضع الكود ببطاقات المخزون السلعي – أو ما يسمى الباركود – الذي يتم تحديثه بطريقة إلكترونية وفقاً لنظام الجرد المستمر عند تسجيل عملية البيع في آلة تسجيل النقدية. فمثلاً نلاحظ في المولات التجارية يقوم البائع بتمرير السلع على جهاز لقراءة بطاقة هذه السلعة (الباركود) من خلال جهاز الاستشعار الموجود به، حيث يقوم بقراءة رقم السلعة، وكميتها، وتكلفتها، وسعر البيع الخاص بها. إضافة إلى تحديث سجلات المخزون السلعي والكميات المتبقية.

وكما تقوم الشركات صغيرة الحجم باستخدام أجهزة كمبيوتر صغيرة للاحتفاظ بسجلات الجرد المستمر، ولكن يتم تشغيل هذه الأنظمة على نطاق أقل، فمثلاً قد تقوم الشركة بكتابة بيانات السلع المعروضة للبيع على قصاصات أو أشرطة ملحقة بها. هذه القصاصات يمكن للشركة أن تقوم بتجميعها في نهاية كل أسبوع وإدخالها على جهاز الكمبيوتر، ويمكن للمدير أن يستعرض سجلات المخزون على شاشة الكمبيوتر؛ لمعرفة كمية وتكلفة أصناف المخزون المتبقية، أو من الممكن طباعة سجلات المخزون عن كل صنف إذا كان سيتخذ قرارًا إداريًا ومؤثرًا بشأن المخزون.

الجوانب الأخلاقية المتعلقة بمحاسبة المخزون:

يُعدّ المخزون من أكثر الموضوعات في المحاسبة التي لها بعد أخلاقي. نظرًا للأثر الكبير للمخزون على صافي الدخل والنسب المالية المتعلقة بالسيولة، فإن مديري الشركات التي أرباحها لا تصل لمستوى تطلعات المساهمين يقومون بعمل بعض التحسينات اللازمة من خلال الطرق المحاسبية؛ بغية زيادة الدخل المحاسبي، فالزيادة في الأرباح المعلنة قد تقود المستثمرين والدائنين لاعتقاد أن المنشأة حققت نجاحاً أكثر مما هي عليه في الواقع.

قد يتبادر إلى الذهن ما الغاية التي يسعى إليها هؤلاء المديرون من وراء التلاعب بالأرقام المحاسبية؟ نقول: إنه في بعض الحالات، يكون هذا التلاعب هدفه البقاء في مراكزهم والحفاظ على وظائفهم، وفي بعض الحالات الأخرى، قد تكون مكافأتهم السنوية مربوطة بصافي الدخل المعلن ضمن قائمة الدخل، بمعنى أنه كلما زاد صافي دخل المنشأة، زادت مكافآت الإدارة. كذلك، في بعض الحالات، قد تحتاج المنشأة إلى قروض، ومن ثم فإن القوائم المالية التي تفصح عن صافي دخل مرتفع ورصيد مخزون عالي تكون أكثر إقناعاً للمقرضين من قوائم مالية ذات أرباح منخفضة وأصول (مخزون) متدنية.

(1) هورنقرن وهارسون، مبادئ المحاسبة، الطبعة الرابعة.

إدارة الأربـاح والتأثـير في القوائم المالية قد يكـون من خلال تضخيم أرقام المخزون الـذي بدوره ينعكس على حقـوق الملكيـة، أو يكون من خـلال التلاعب برقم المبيعـات من خلال إرسـال بضاعة أكثر ممـا طلبه العميل لتضخيم رقم المبيعات في نهاية السنة المالية.

عرض وتحليل المخزون في القوائم المالية

العرض:

وفقـاً لما ورد بمعيار المخزون السلعي، فإنه «يبـوب المخزون السلعي في قائمة المركز المالي فى بند مستقل ضمن بنود الأصول المتداولة، ويصنف في قائمة المركز المالي بحسب طبيعته إلى أقسـام مناسبة إذا كانت ذات أهمية، إمـا في صلب قائمـة المركز المالي وإما في الإيضاحـات المرفقة مع القوائم المالية، بحيـث يليه توضيح قيمة كل قسم من أقسامه».

وباستعراض ما جاء في المعيار، فإن المخزون السلعي يبوب ضمن بنود الأصول المتداولة في بند مستقل، على أن يتم الإفصاح عن مكونات وأنواع هذا المخزون (مواد خام، إنتاج تحت التشغيل، إنتاج تام، قطع غيار وخلافه) في الإيضاحـات المرفقـة مع القوائم المالية، هـذا إلى جانب الإفصاح عن الأساس المحاسبـي الذي يتم اتباعه في تقـويم المخزون السلعـي، والطريقة المتبعة في تحديد تكلفة البضاعة المبيعـة، وإذا حدث تغير في السياسات المحاسبية المتعلقة بالمخزون، فإنه يجب الإفصاح عنها كذلك.

ولتوضيح ما سبق، نفترض أن إحدى المنشآت التجارية كان لديها مخزون سلعي في 30 ذي الحجة 1433 بقيمة 1,040,000 ريال، الذي ظهر ضمن قائمة المركز المالي في ذلك التاريخ. وقد أوضحت المنشأة في الإيضاحات على القوائم المالية المعلومات الآتية (شكل 6 - 15):

إيضاحات على القوائم المالية

(1) **المخزون السلعي**

تقـوم المنشأة بتقويم المخزون طبقاً لسياسة سعر السوق أو التكلفة أيهما أقل، وباستخدام طريقة تدفق التكلفة التي تعتمد على طريقة الوارد أولاً صادر أولاً.

الشكل (6-15)

التحليل:

يُعـدّ المخـزون السلعي أحـد الأصول المتداولة المهمة جـداً في قائمة المركز المـالي للمنشأة؛ لـذا تتخذ المنشآت السياسات والأساليب الفنية اللازمة لتخطيط وإدارة وتقويم مستويات المخزون السلعي، وفي هذا الشأن هناك بعض النسب أو المؤشرات التي تعتمد عليها المنشآت في إدارة هذا المخزون، ومن أهم هذه النسب: معدل دوران المخزون، ومتوسط عدد الأيام اللازمة لبيع المخزون.

معدل دوران المخزون:

يهدف معدل دوران المخزون إلى قياس عدد المرات اللازمة لبيع المخزون في أثناء الفترة المحاسبية، وقدرة المنشأة على التحكم وإدارة مستويات المخزون السلعي لديها. فكلما كان معدل دوران المخزون أكبر؛ دلّ ذلك على كفاءة المنشأة في إدارة المخزون، وتوفير المستويات اللازمة للعملاء، ومن ثم أدى ذلك لزيادة الربحية، في حين أن انخفاض معدل دوران المخزون يدل على تراكم المخزون، ومن ثم تحمل تكاليف تخزين.

يتم حساب معدل دوران المخزون بقسمة تكلفة البضاعة المبيعة على متوسط المخزون السلعي في أثناء الفترة المحاسبية، كما يأتي:

معدل دوران المخزون = [تكلفة البضاعة المبيعة ÷ متوسط المخزون]

متوسط المخزون السلعي يتم حسابه بقسمة إجمالي مخزون أول المدة ومخزون آخر المدة على 2، وذلك في حالة عدم وجود عوامل موسمية مؤثرة.

ولتوضيح كيفية حساب معدل دوران المخزون نفترض البيانات الآتية:

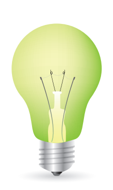
- مخزون أول المدة 900,000 ريال.
- مخزون آخر المدة 620,000 ريال.
- تكلفة البضاعة المبيعة 3,040,000 ريال.

ومن البيانات السابقة يمكن حساب معدل دوران المخزون من المعادلة الآتية:

تكلفة البضاعة المبيعة	÷	متوسط المخزون	=	معدل دوران المخزون
3,040,000 ريال	÷	(900,000 ريال + 620,000 ريال) / 2	=	4 مرات

إضاءة...

تختلف معدلات دوران المخزون من صناعة لأخرى، ففي الشركات الغذائية مثلاً يكون معدل دوران المخزون لديها مرتفعًا، في حين أن الشركات التي تتعامل في التحف الثمينة يكون معدل الدوران فيها أقل، لذلك عند إجراء المقارنة بين الشركات يجب المقارنة بين الشركات ذات الصناعة الواحدة. وكلما استطاعت الشركة الاحتفاظ بمستويات مخزون أقل و بمعدل دوران أعلى للمخزون، مع وفائها باحتياجات عملائها؛ كان هذا مؤشرًا على كون هذه الشركة أكثر نجاحاً وكفاءة.



استخدام شركة سامسونج لإستراتيجية (تخطيط) مختلفة

يقلّ الطلب على الهواتف المحمولة عادة في أول ثلاثة أشهر من كل عام. وهناك مبدأ شائع، وهو أن الشركات يجب أن تقلل من مستويات إنتاجها ومخزونها عندما تتوقع أن يقلّ الطلب على منتجاتها. ،

ومـن ثـم، فقد فوجئ مراقبو الشركات عندما اختارت شركة سامسـونج للهواتف المحمولة أن تزيد من إنتاجها في أثناء الربع الأول من هذا العام، وذلك للعام الثالث على التوالي.

لماذا قامت شركة سامسونج بذلك؟ لقد استشعر مديرو سامسونج أن هذا الأسلوب سوف يمكّن الشركة مـن أن تصمـد أمام منافسيها، وذلـك بطرح عدد وافر مـن الهواتف المحمولة الجديـدة على الأرفف بجانـب الموديـلات القديمـة للشركات المنافسـة. إنه من الواضـح أنه حتى مع وجـود أساليب مخزون الإنتـاج عند الطلب ونظـم إدارة المخزون عالية الكفاءة، إلا أنه مازال من الواجب على الإدارة أن تتخذ قرارات إستراتيجية جوهرية بخصوص المخزون.

واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أسباب حدوث أخطاء عند تقويم المخزون السلعي؟ ما أثر هذه الأخطاء على القوائم المالية؟
2. كيف ساهمت النظم الإلكترونية في سجلات المخزون؟
3. ما الهدف من حساب معدل دوران المخزون السلعي؟ كيف يتم حسابه؟



مثال توضيحي:

فيما يأتي البيانات الخاصة بـ(المخزون ، المبيعات، المشتريات) للشركة العربية المتحدة عن شهر رجب 1432هـ.

المخزون	1 رجب	300 وحدة بسعر 8 ريالات	2,400 ريال
المشتريات	10	600 وحدة بسعر 9 ريالات	5,400
	20	400 وحدة بسعر 10 ريالات	4,000
	30	500 وحدة بسعر 12 ريالاً	6,000
المبيعات	15 رجب	700 وحدة	
	25	400 وحدة	

وبإحصاء المخزون في نهاية الشهر وُجد 700 وحدة في المخازن.

المطلوب:

في ظل استخدام نظام الجرد الدوري، حدِّد تكلفة المخزون المتبقي في نهاية شهر رجب وتكلفة البضاعة المبيعة في ظل طريقة:

1. الوارد أولاً صادر أولاً.

2. الوارد أخيراً صادر أولاً.

3. متوسط التكلفة المرجح.

الإجابة:

تكلفة البضاعة المتاحة للبيع هي 17,900 ريال، وهي كالآتي:

المخزون	التاريخ	300 وحدة بسعر 8 ريالات	2,400 ريال
المشتريات	10 رجب 20 30	600 وحدة بسعر 9 ريالات 400 وحدة بسعر 10 ريالات 500 وحدة بسعر 12 ريالاً	5,500 4,000 6,000
إجمالي تكلفة البضاعة المتاحة للبيع			17,900 ريال

باستخدام نظام الجرد الدوري تظهر تكلفة البضاعة المبيعة تحت كل نظام من نظم تدفق التكلفة كما يأتي:

1. طريقة الوارد أولاً صادر أولاً:

مخزون آخر المدة:

التاريخ	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية	
30 رجب 20 رجب	500 200	12 ريالاً 10	6,000 ريال 2,000	8,000 ريال
تكلفة البضاعة المبيعة: 17,900 ريال – 8,000 ريال = 9,900 ريال				

2. طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً:

مخزون آخر المدة:

التاريخ	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية	
1 رجب 10 رجب	300 400	8 ريالات 9	2,400 ريال 3,600	6,000 ريال
تكلفة البضاعة المباعة: 17,900 ريال – 6,000 ريال = 11,900 ريال				

3. طريقة متوسط التكلفة المرجح:

متوسط تكلفة الوحدة: 17,900 ريال ÷ 1,800 = 9.9 ريال (تقريبًا).

مخزون آخر المدة: 700 × 9.9 ريال = 6,930 ريال.

تكلفة البضاعة المبيعة: 17,900 ريال – 6,930 ريال = 10,970 ريال.

طرق تدفق تكلفة المخزون في ظل نظام الجرد المستمر:

قد يتساءل البعض عن طرق تدفق التكلفة التي تستخدمها المنشأة في ظل نظام الجرد المستمر؟ ببساطة، تستطيع الشركة استخدام أي من الطرق السابق ذكرها في هذا الفصل تحت نظام الجرد المستمر. هذه الطرق سوف يتم مناقشتها تحت هذا النظام فى كتب المحاسبة المتوسطة.

تقدير المخزون بطريقة مجمل الربح:



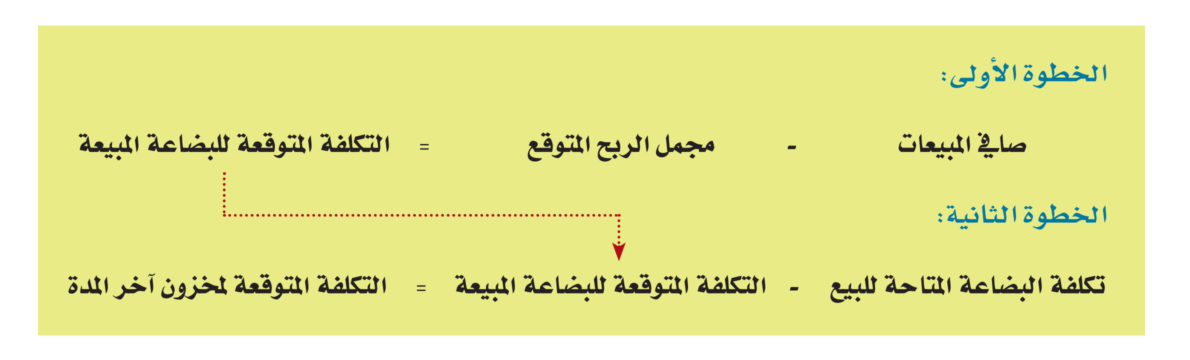
في بعض الأحيان تلجأ المنشأة إلى تقدير قيمة المخزون السلعي لديها دون إجراء الجرد الفعلي، وذلك لأسباب عدة:

1. رغبة إدارة المنشأة في إعداد قوائم مالية مؤقتة (شهرية أو ربع سنوية مثلاً) في حين أن الجرد الفعلي يقوم علي أساس سنوي.
2. عند تلف المخزون بسبب حدوث بعض الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات أو حدوث حريق في المخازن مع عدم إمساك دفاتر وسجلات وفقاً لنظام الجرد المستمر.

وغالبًا يتم استخدام طرق تقدير المخزون عند اتباع المنشأة نظام الجرد الدوري؛ وذلك لغياب سجلات تفصيلية عن المخزون السلعي. ومن أكثر الطرق المستخدمة لتقدير المخزون طريقة مجمل الربح. هذه الطريقة مبنية على تقدير المخزون آخر المدة بتطبيق معدل مجمل الربح علي صافي المبيعات، وتلجأ المنشأة إلى تقديره عند إعدادها للقوائم المالية على أساس شهري – مثلاً – في حال استخدامها لنظام الجرد الدوري، وتتميز هذه الطريقة بالبساطة والفاعلية في الوقت نفسه؛ حيث تساعد المحاسبين والمراجعين والإدارة على اكتشاف الأخطاء واختبار مدى معقولية ومنطقية قيمة المخزون آخر المدة.

وحتى يمكن استخدام هذه الطريقة، فإن المنشأة تحتاج إلى معرفة كلٍّ من صافي مبيعاتها، وتكلفة البضاعة المتاحة للبيع، ومعدل مجمل الربح. ومن خلال معدل مجمل الربح تستطيع الشركة تقدير مجمل الربح الخاص بالفترة.

والشكل الآتي (6 - 17) يوضح كيفية استخدام هذه الطريقة لتقدير قيمة المخزون السلعي:



الشكل (6-17)

ولتوضيح كيفية تقدير المخزون آخر المدة باستخدام طريقة مجمل الربح، سنفترض أن إحدى المنشآت التجارية ترغب في إعداد قائمة الدخل عن شهر محرم، واتضح أن صافي مبيعاتها 800,000 ريال، وأن مخزون أول المدة 120,000 ريال وتكلفة البضاعة المشتراة 600,000 ريال، وحققت الشركة نسبة مجمل ربح قدرها 30% من المبيعات عن العام الماضي، وتتوقع النسبة نفسها لهذا العام.

في ضوء المعلومات السابقة تستطيع المنشأة تقدير تكلفة المخزون في 30 محرم، كما هو مبين في الشكل الآتي (6 - 18):

الخطوة الأولى:	
صافي المبيعات	800,000 ريال
يخصم منه: مجمل الربح المتوقع (30% × 800,000 ريال)	(240,000)
تكلفة البضاعة المبيعة المتوقعة	560,000 ريال
الخطوة الثانية:	
مخزون أول المدة	120,000 ريال
تكلفة البضاعة المشتراة	600,000
تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	720,000
يخصم منه: تكلفة البضاعة المبيعة المتوقعة	(560,000)
تكلفة مخزون آخر المدة المتوقعة	160,000 ريال

الشكل (6-18)

إن طريقة مجمل الربح تقوم بافتراض أن نسبة مجمل الربح سوف تظل ثابتة؛ ولكن من الوارد ألا تظل ثابتة بسبب التغير في السياسات التجارية أو أحوال وظروف السوق، من أجل ذلك فلا بد من تعديل نسبة مجمل الربح؛ لكي تعكس ظروف التشغيل الحالية.

ولاحظ أنه يجب عدم استخدام هذه الطريقة عند قيام المنشأة بإعداد قوائمها المالية في نهاية السنة المالية؛ حيث يجب أن تستند هذه القوائم إلى جرد فعلي من أجل تحديد مخزون آخر المدة بدقة.

إضاءة ....

نسبة مجمل الربح من المبيعات = (النسبة من التكلفة) ÷ (1+ النسبة من التكلفة)



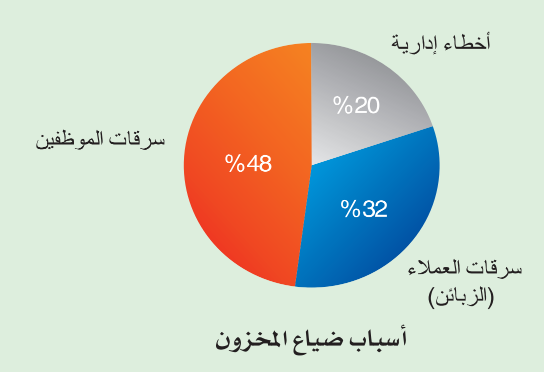
سرقات الموظفين (الاختلاسات)

إن سرقة المخزون مشكلة كبرى تواجه كثيرًا من الأعمال التجارية. فقليل من الموظفين يكون لديهم من الوقاحة ما يسمح لهم بسرقة أصحاب العمل. فبينما يعتقد بعض الموظفين أن أخذ شريحة من اللحم أو قطعة من فطائر البيتزا هو أمر بسيط، فإن الإحصائيات تثبت أن تكرار هذه الأشياء و تراكمها يؤثر في وضع الشركة المالي.

ولقد لجأ عدد كبير من الشركات إلى استخدام تكنولوجيا متطورة لمراقبة موظفيها وعملائها؛ لكي تحمي مخزونها من السرقة. ومن أمثلة وسائل التكنولوجيا المتطورة الدوائر التليفزيونية المغلقة، والتعرف باستخدام الموجات اللاسلكية (RFID). بعض الشركات الأخرى تستخدم طرقًا لا تعتمد على التكنولوجيا مثل إجراء إحصاء عيني وأحياناً يتم ذلك بشكل يومي أو تخصيص حجرة منفصلة ليضع فيها الموظفون حقائبهم ومتعلقاتهم الشخصية، أو إجراء تفتيش مفاجئ لحقائب الموظفين ومتعلقاتهم عند مغادرتهم مكان العمل. وتقوم الشركات بتوفير عدد كبير من خطوط الهاتف، لكي يتمكن العملاء والموظفون من الإبلاغ عن أى سلوك مريب يلاحظونه، وأحياناً يكون ذلك نظير مكافآت.

بعض الحقائق:

- يقـدّر المجلس القومـي لخدمات الأمن الغذائي أن سرقات الموظفين تكلف المطاعم الأمريكية ما بين 45 إلى 75 مليار ريال سنويًّا.
- تعاني المتاجر متوسطة الحجم خسائر نتيجة انكماش المخزون تقدّر بـ 2.28% من المبيعات أو 224,808 دولار سنويًّا الذي يمثل ضعف نسبة متوسط صافي الربح والذي يبلغ نحو 1.1% من المبيعات.
- أكدت الدراسات أن واحدة من أهم الأسباب التي تمنع الموظفين من السرقة هو خوفهم من الفصل أو الإمساك بهم.
- إن الحصول على إكراميات (بقشيش) من العملاء هو أحد أهم أسباب سرقات الموظفين.
- متوسـط ما يسرقه الموظف المتلبس بالسرقة يقدر بـ 3.341 دولار في الحالة الواحدة، بينما متوسط الخسارة الناجمة عن سرقات العملاء (الزبائن) تقدر بـ 207 دولار للحالة الواحدة فقط.



أسباب ضياع المخزون

المصدر: واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. البضاعة تامة الصنع هي السلع التي تم تصنيعها، وأصبحت جاهزة للبيع، أما البضاعة تحت التشغيل فهي السلع التي دخلت مرحلة التصنيع، لكنها لم تكتمل بعد، أما المواد الخام فهي السلع الأساسية التي تستخدم في عملية التصنيع، لكنها لم تدخل بعد هذه المرحلة.
2. يتم تحديد كميات المخزون وفقاً للخطوات الآتية:

   أ- جرد المخزون السلعي الموجود لدى المنشأة.

   ب- تحديد ملكية البضائع بالطريق وبضاعة الأمانة.
3. بضاعـة الأمانة هي البضاعة الموجـودة بمخازن الشركة، ولكنها تخص شركة أخـرى، ويتم بيعها لمصلحة مالكها الأصلي في مقابل عمولة تحصل عليها الشركة.
4. طريقـة الوارد أولاً صـادر أولاً تفترض أن الوحدات التي تم شراؤها أولاً هي التي يتم بيعها أولاً، وعلى ذلك فإنـه يتـم تحديد تكلفة البضاعة المبيعة باستخدام تكاليف الوحدات التي تم شراؤها أولاً، ومن ثم فإنه يتم

تحديد التكلفة الخاصة بمخزون آخر المدة باستخدام أسعار الوحدات التي تم شراؤها لاحقاً.

5. طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً تفترض أن أحدث (آخر) الوحدات التي تم شراؤها هي التي يتم بيعها أولاً، وعلى ذلك، فإنه يتم تحديد تكلفة البضاعة المبيعة باستخدام تكاليف الوحدات التي تم شراؤها أخيراً، وتكلفة مخزون آخر المدة يتم حسابها على أساس أقدم أسعار الوحدات المشتراة، ثم أسعار الوحدات التي تليها، وهكذا حتى يتم الانتهاء من تحديد تكلفة مخزون آخر المدة.

6. طريقة متوسط التكلفة تقوم بتوزيع تكلفة الوحدات المتاحة للبيع على أساس متوسط التكلفة المرجح للوحدة، حيث تفترض هذه الطريقة أن الوحدات المتاحة للبيع تكون تكلفة الوحدة منها متساوية في السعر.

7. طرق تدفق التكلفة للمخزون هي:

أ - التمييز العيني.

ب - الوارد أخيراً صادر أولاً.

جـ - الوارد أولاً صادر أولاً.

د - متوسط التكلفة.

8. تقوم المنشأة بتحميل تكلفة البضاعة المتاحة للبيع على تكلفة البضاعة المبيعة ومخزون آخر المدة بطريقة التمييز العيني أو بإحدى طرق تدفق التكلفة، ففي وقت زيادة الأسعار ينتج عن استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً انخفاض في تكلفة البضاعة المبيعة وزيادة صافي الربح عن الطرق الأخرى والعكس صحيح عند هبوط الأسعار، أما في قائمة المركز المالي، فإن استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً ينتج عنها اقتراب قيمة مخزون آخر المدة من القيمة الحالية، وعلى النقيض يكون استخدام طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً أبعد ما يكون عن القيمة الحالية للمخزون، وإن استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً يؤدي إلى تقليل ضرائب الدخل نظراً لتقليص صافي الربح.

9. تستطيع المنشأة استخدام طريقة التكلفة أو السوق أيهما أقل عندما تكون تكلفة الإحلال الحالية أقل من التكلفة الفعلية للوحدات الباقية بوصفها مخزوناً، وباستخدام هذه الطريقة تستطيع الشركة أن تحدد خسائر الفترة التي حدث فيها هبوط الأسعار، وطبقاً لقاعدة أقل السعرين، فإن المقصود بسعر السوق هو تكلفة الإحلال، وليس سعر البيع، وعلى ذلك فإن سعر السوق هو عبارة عن تكلفة شراء البضاعة نفسها في الوقت الحالي من الموردين المعتادين وبالكميات المعتادة بشرط ألا يتعدى القيمة القابلة للتحقق أو يقل عن القيمة القابلة للتحقق بعد خصم هامش الربح العادي.

10. معدل دوران المخزون يقيس عدد المرات اللازمة لبيع المخزون في أثناء الفترة المحاسبية، والهدف منه هو قياس عدد مرات تسييل المخزون، ويتم حساب معدل دوران المخزون بقسمة تكلفة البضاعة المبيعة على متوسط المخزون السلعي في أثناء الفترة المحاسبية، هذا ويتم حساب متوسط المخزون السلعي بقسمة إجمالي مخزون أول المدة ومخزون آخر المدة على 2 وذلك في حالة عدم وجود عوامل موسمية مؤثرة.

11. طريقة مجمل الربح تقوم بتقدير المخزون آخر المدة بتطبيق معدل مجمل الربح على صافي المبيعات، وتلجأ المنشأة إلى تقديره عند إعدادها للقوائم المالية على أساس شهري مثلاً في وقت استخدامها لنظام الجرد الدوري، وتتميز هذه الطريقة بالبساطة والفاعلية في الوقت نفسه؛ حيث تساعد المحاسبين والمراجعين على اكتشاف الأخطاء، إضافة إلى أن الإدارة تستخدمها؛ لاختبار مدى معقولية قيمة المخزون آخر المدة.

أسئلة الفصل السادس

للاطلاع على حلول بعض الأسئلة الموجودة في هذا الفصل، ولعقد اختبارات تجريبية، والحصول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. تواجه الشركات بعض المشكلات الخاصة بالمخزون ما يتطلب إدارة فعالة لإدارة المخزون، وضح ذلك.
2. كيف يتم تقسيم المخزون في الشركات الصناعية؟
3. ساعدت نظم الإدارة الفعالية، وخاصة أسلوب JIT على تخفيض تكاليف التخزين، وضح ذلك.
4. تقوم الشركات بعمل إحصاء للمخزون وفقاً لنظام الجرد المستمر لسببين، وضح ذلك.
5. ما الفرق بين مخزون البضاعة تامة الصنع، والبضاعة تحت التشغيل، والمواد الخام؟
6. تقوم الشركات بعمل إحصاء للمخزون وفقاً لنظام الجرد الدوري لسببين، وضح ذلك.
7. وضح المعالجة المحاسبية للبضاعة بالطريق إذا كانت شروط التسليم ميناء الوصول.
8. ما المقصود ببضاعة الأمانة؟
9. ما الخطوات التي تتضمنها عملية تحديد كميات المخزون؟
10. تختلف المعالجة المحاسبية لبضاعة الأمانة عن البضاعة بالطريق، وضح ذلك.
11. ما طرق تقويم تكلفة المخزون؟
12. وضح مزايا وعيوب طريقة التمييز العيني بوصفها إحدى طرق تقويم تكلفة المخزون.
13. وضح الملكية النظامية لبضاعة الأمانة والبضاعة بالطريق.
14. ما طرق تدفق التكلفة؟
15. كيف يمكن تطبيق مبادئ الرقابة على المخزون؟
16. كيف يتم حساب تكلفة مخزون آخر المدة في ظل طريقة الوارد أولاً صادر أولاً؟
17. كيف ساهمت النظم الإلكترونية في سجلات المخزون؟
18. كيف يتم حساب تكلفة البضاعة المبيعة في ظل طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً؟
19. ما المقصود بطريقة متوسط التكلفة؟
20. كيف يتم حساب تكلفة البضاعة المبيعة ومخزون آخر المدة في ظل طريقة متوسط التكلفة؟
21. وضح أثر استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أخيراً على قائمة الدخل.
22. تفضل المنشآت استخدام طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً في فترات ارتفاع الأسعار، لماذا؟
23. وضح أثر تطبيق سياسة الثبات عند استخدام طرق تدفق تكلفة المخزون.

24. وضح أثر استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً على قائمة الدخل.

25. متى ينبغي تسجيل المخزون بقيمته السوقية، وليس بالتكلفة؟

26. ما المقصود بمعدل دوران المخزون؟ وما الهدف منه؟

27. كيف تؤثر أخطاء تقويم المخزون في القوائم المالية؟

28. ما الطريقة المستخدمة لتقدير المخزون؟

29. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- هي السلع التي دخلت مرحلة التصنيع، لكنها لم تكتمل بعد.
- هو نظام تقوم الشركات من خلاله بإنتاج أو شراء السلع في الوقت المحدد للاستخدام أو البيع.
- هو نظام يتضمن عد ووزن وقياس كل نوع من أنواع المخزون الموجودة بالمنشأة.
- هي السلع التي تم تصنيعها، وأصبحت جاهزة للبيع.
- هي بضاعة توجد بالمنشأة لبيعها لمصلحة منشأة أخرى مقابل عمولة يتم الاتفاق عليها.
- هي طريقة تقوم بحساب تكلفة الوحدات المتاحة للبيع على أساس متوسط التكلفة المرجح للوحدة.
- هي طريقة يتم فيها تحديد تكلفة البضاعة المبيعة باستخدام تكاليف الوحدات التي تم شراؤها أولاً.
- استخدام الشركة لنفس المبادئ والقواعد المحاسبية من فترة محاسبية لأخرى دون تغيير؛ حتى يمكن إجراء المقارنات الموضوعية بينها.
- هو معدل يقيس عدد المرات اللازمة لبيع المخزون في أثناء الفترة المحاسبية.
- هي طريقة يتم فيها تحديد تكلفة البضاعة المبيعة باستخدام تكاليف أحدث الوحدات المشتراة.
- هي المواد الأساسية التي تستخدم في عملية التصنيع، لكنها لم تدخل بعد هذه المرحلة.
- هي تكلفة الإحلال، وليس سعر البيع.
- هي طريقة تستخدم لتقدير المخزون بتطبيق معدل مجمل الربح على صافي المبيعات.

30. يتم تقسيم المخزون إلى مخزون المواد الخام، ومخزون الإنتاج التام، ومخزون الإنتاج تحت التشغيل، في:

أ- المنشآت الخدمية.

ب- المنشآت التجارية للبيع بالجملة.

ج- المنشآت التجارية للبيع بالتجزئة.

د- المنشآت الصناعية.

31. تقوم جميع المنشآت بتحديد كميات المخزون في نهاية الفترة المحاسبية بغرض:

أ- معرفة مدى صحة السجلات.

ب- تحديد الفاقد في المخزون.

ج- تحديد تكلفة المخزون.

د- أ، ب معاً.

32. تجاهل البضاعة بالطريق في القوائم المالية يؤدي إلى:

أ- تحديد كميات المخزون بأقل من اللازم.

ب- تحديد كميات المخزون بأكثر من اللازم.

ج- أ، ب معاً.

د- لا شيء مما سبق.

33. إذا قامت منشأة الهدى بشراء الكميات الآتية 500، 600، 700 وحدة بسعر 10، 9، 11 ريالاً للوحدة على التوالي، وفي نهاية الشهر باعت 1,000 وحدة، فإن تكلفة البضاعة المبيعة تكون:

أ- 10,000 ريال وفقاً لطريقة الوارد أولاً صادر أولاً .

ب- 11,000 ريال وفقاً لطريقة الوارد أخيراً صادر أولاً.

ج- 9,500 ريال وفقاً لطريقة الوارد أولاً صادر أولاً.

د- 9,000 ريال وفقاً لطريقة متوسط التكلفة.

34. في فترات ارتفاع الأسعار يفضل استخدام طريقة .... حيث إنها تحقق أرباحًا أعلى:

أ- الوارد أولاً صادر أولاً.

ب- متوسط التكلفة.

ج- الوارد أخيراً صادر أولاً.

د- أ، ج معاً.

35. في ظل طرق تدفق تكلفة المخزون الوارد أولاً صادر أولاً، الوارد أخيراً صادر أولاً، متوسط التكلفة:

أ- يظهر مخزون آخر المدة بالقيمة نفسها.

ب- تظهر تكلفة البضاعة المبيعة بالقيمة نفسها.

ج- تظهر تكلفة البضاعة المتاحة للبيع بالقيمة نفسها.

د- أ، ب معاً.

36. تضم تكلفة البضاعة المتاحة للبيع على عنصرين رئيسين هما:

أ- تكلفة البضاعة المشتراة ومخزون آخر المدة.

ب- تكلفة البضاعة المبيعة ومخزون أول المدة.

ج- تكلفة البضاعة المبيعة وتكلفة البضاعة المشتراة.

د- تكلفة البضاعة المشتراة ومخزون أول المدة.

37. لتقليل صافي الدخل تفضل الشركات استخدام طريقة:

أ- الوارد أولاً صادر أولاً.

ب- متوسط التكلفة.

ج- الوارد أخيراً صادر أولاً.

د- أ، ج معاً.

38. إذا قامت شركة السعد بشراء الكميات الآتية 400، 800، 1000 وحدة بسعر 10، 12، 10 ريالات للوحدة على التوالي، وفي نهاية الشهر باعت 1,000 وحدة، فإن مخزون آخر المدة وفقاً لمتوسط التكلفة يكون:

أ- 12,000 ريال.

ب- 12,870 ريال تقريباً.

ج- 13,200 ريال.

د- 11,000 ريال.

39. لتفادي تسجيل أرباح ورقية (وهمية) غير حقيقية تفضل الشركات استخدام طريقة:

أ- الوارد أولاً صادر أولاً.

ب- متوسط التكلفة.

ج- الوارد أخيراً صادر أولاً.

د- أ، ج معاً.

40. يؤدي التغير من طريقة الوارد أولاً صادر أولاً إلى طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً إلى:

أ- زيادة صافي الربح.

ب- نقص صافي الربح.

ج- لا يؤثر في صافي الربح.

د- يتأثر مجمل الربح، ولا يتأثر صافي الربح.

41. تفضل الشركات استخدام طريقة .... حيث تكون تكلفة مخزون آخر المدة قريبة من تكلفتها الجارية في تاريخ إعداد القوائم المالية:

أ- الوارد أولاً صادر أولاً.

ب- متوسط التكلفة.

ج- الوارد أخيراً صادر أولاً.

د- أ، ج معاً.

42. إذا كانت تكلفة المخزون للسلعة أ في نهاية الفترة 60,000 ريال، والسلعة ب 40,000 ريال، وكانت القيمة السوقية لهما 57,000 ريال، 44,000 ريال على التوالي، فإنه وفقاً لاستخدام قاعدة السوق أو التكلفة أيهما أقل، فإن إجمالي قيمة المخزون:

أ- 100,000 ريال.

ب- 97,000 ريال.

ج- 101,000 ريال.

د- 104,000 ريال.

43. يشتمل الجرد الفعلي للمخزون على العناصر الآتية ما عدا:

أ- بضائع مشتراة بالطريق والتسليم ميناء الوصول.

ب- بضاعة الأمانة لمصلحة شركة أخرى.

ج- بضاعة مبيعة بالطريق والتسليم ميناء الوصول.

د- لا شيء مما سبق.

44. إذا كان مخزون أول المدة 7,000 ريال، وتكلفة البضاعة المشتراة 6,000 ريال، ومخزون آخر المدة 4,000 ريال، فإن تكلفة البضاعة المتاحة للبيع:

أ- 9,000 ريال.

ب- 5,000 ريال.

ج- 13,000 ريال.

د- 17,000 ريال.

45. يؤثر استخدام طرق تدفق تكلفة المخزون في:

أ- قائمة المركز المالي.

ب- قائمة الدخل.

ج- أ، ب معاً.

د- لا شيء مما سبق.

46. إذا كان مخزون أول المدة بقيمة أقل مما يجب، فإن:

أ- تكلفة البضاعة المبيعة بقيمة أقل مما يجب وصافي الربح أكبر مما يجب.

ب- تكلفة البضاعة المبيعة بقيمة أكبر مما يجب وصافي الربح أكبر مما يجب.

ج- تكلفة البضاعة المبيعة بقيمة أقل مما يجب وصافي الربح أقل مما يجب.

د- لا شيء مما سبق.

47. إذا كان مخزون آخر المدة بقيمة أكبر مما يجب، فإن:

أ- الأصول بقيمة أقل مما يجب وحقوق المساهمين أقل مما يجب والالتزامات أكبر مما يجب.

ب- الأصول بقيمة أكبر مما يجب والالتزامات أقل مما يجب وحقوق المساهمين أكبر مما يجب.

ج- الأصول أكبر مما يجب وحقوق المساهمين أكبر مما يجب.

د- الأصول أقل مما يجب وحقوق المساهمين أقل مما يجب.

48. إذا كان مخزون آخر المدة بقيمة أقل مما يجب، فإن:

أ- تكلفة البضاعة المبيعة بقيمة أقل مما يجب وصافي الربح أقل مما يجب.

ب- تكلفة البضاعة المبيعة بقيمة أكبر مما يجب وصافي الربح أقل مما يجب.

ج- تكلفة البضاعة المبيعة بقيمة أقل مما يجب وصافي الربح أكبر مما يجب.

د- لا شيء مما سبق.

49. يتم حساب معدل دوران المخزون بقسمة:

أ- تكلفة البضاعة المبيعة على مخزون آخر المدة.

ب- تكلفة البضاعة المبيعة على المشتريات في أثناء الفترة المحاسبية.

ج- مخزون أول المدة على مخزون آخر المدة.

د- تكلفة البضاعة المبيعة على متوسط المخزون السلعي في أثناء الفترة المحاسبية.

50. إذا كانت تكلفة البضاعة المبيعة 45,000 ريال، ومخزون آخر المدة 12,000 ريال، ومخزون أول المدة 18,000 ريال، فإن معدل دوران المخزون:

أ- 3 مرات.

ب- 4 مرات.

ج- 2.5 مرة.

د- 2 مرة.

51. إذا كانت تكلفة البضاعة المشتراة 54,000 ريال، ومخزون آخر المدة 12,000 ريال، وتكلفة البضاعة المبيعة 60,000 ريال، فإن معدل دوران المخزون:

أ- 1 مرة.

ب- 1.5 مرة.

ج- 2.5 مرة.

د- 2 مرة.

52. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد.

- ينقسم المخزون في الشركات التجارية إلى مخزون المواد الخام، ومخزون الإنتاج التام، ومخزون الإنتاج تحت التشغيل.
- يتم تبويب المخزون في قائمة المركز المالي ضمن الأصول المتداولة.
- تجاهل البضاعة بالطريق في القوائم المالية يؤدي إلى تحديد كميات المخزون بشكل غير صحيح، سواء عند المشتري أو البائع.
- تنتقل ملكية بضاعة الأمانة إلى الشركة الموجودة بها، ويتم حصرها عند جرد المخزون.
- تتطلب طريقة التمييز العيني أن تحتفظ الشركة بسجلات التكلفة الأصلية لكل وحدة من المخزون.
- في ظل طريقة الوارد أولاً، صادر أولاً فإن الوحدات المشتراة أولاً هي التي يتم بيعها أولاً.
- في ظل استخدام طرق تدفق تكلفة المخزون، فإنه يتم حساب تكلفة مخزون آخر المدة أولاً، ثم حساب تكلفة البضاعة المبيعة.
- في ظل طريقة متوسط التكلفة، فإنه يتم استخدام متوسط تكلفة الوحدة لحساب تكلفة البضاعة المبيعة.
- يؤثر استخدام طرق تدفق تكلفة المخزون في حالات تقلب الأسعار.
- تتحقق الأرباح الوهمية عند استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً.
- في ظل طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً، فإن التكلفة المحملة على مخزون آخر المدة تكون أقل بكثير من تكلفتها الجارية.
- تفضل الشركات استخدام طريقة الوارد أولاً صادر أولاً في فترات ارتفاع الأسعار؛ وذلك لتقليل صافي الدخل.
- قد يحدث أخطاء عند تقويم المخزون نتيجة تسعيره بشكل غير صحيح.
- إذا ظهر مخزون آخر المدة بأقل مما يجب فإن صافي الربح يظهر بأكبر مما يجب.
- تتحمل الشركات تكاليف تخزين أكبر في ظل تطبيق نظام JIT.

53. بلغ إجمالي المخزون الموجود فعلاً بمخزن شركة النور 180,000 ريال، مع الأخذ في الحسبان النقاط الآتية:

- يوجد بضاعة في المخزن بقيمة 7,000 ريال لمصلحة شركة الهدى.
- يوجد بضاعة مشتراة بالطريق بقيمة 5,000 ريال والتسليم ميناء الوصول.
- يوجد بضاعة مشتراة بالطريق بقيمة 6,000 ريال والتسليم ميناء الشحن.
- يوجد بضاعة مبيعة بالطريق بقيمة 10,000 ريال والتسليم ميناء الوصول.
- يوجد بضاعة مبيعة بالطريق بقيمة 8,000 ريال والتسليم ميناء الشحن.

المطلوب: بيان قيمة المخزون السلعي الذي يظهر في قائمة المركز المالي.

54. فيما يأتي حركة المخزون لشركة العلم في شهر محرم 1431هـ:

شركة العلم				
التاريخ	بيان	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
1 محرم	مخزون أول المدة	450	10 ريال	4,500 ريال
11	شراء	300	11	3,300
18	شراء	350	12	4,200
25	شراء	500	10	5,000
	البضاعة المتاحة للبيع	1,600		17,000 ريال

المطلوب: حساب مخزون آخر المدة، وتكلفة البضاعة المبيعة وفقاً لطريقة الوارد أولاً صادر أولاً في ظل الحالات الآتية:

1. إذا تم بيع 600 وحدة.
2. إذا تم بيع 900 وحدة.
3. إذا تم بيع 1,200 وحدة.

55. فيما يأتي حركة المخزون لشركة السلام في شهر شوال 1431هـ:

شركة العلم				
التاريخ	بيان	الوحدات	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
1 شوال	مخزون أول المدة	800	5 ريالات	4,000 ريال
7	شراء	1,200	4	4,800
15	شراء	300	6	1,800
20	شراء	700	8	5,600
26	بيع	2,100		

المطلوب: حساب مخزون آخر المدة، وتكلفة البضاعة المبيعة في ظل الحالات الآتية:

1. إذا كانت الشركة تتبع طريقة الوارد أولاً صادر أولاً.
2. إذا كانت الشركة تتبع طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً.
3. إذا كانت الشركة تتبع طريقة متوسط التكلفة.

56. توافرت لديك المعلومات الآتية:

مخزون أول المدة 20,000 ريال، البضاعة المتاحة للبيع 45,000 ريال، مخزون آخر المدة 15,000 ريال.

المطلوب: حساب معدل دوران المخزون.

57. توافرت لديك المعلومات الآتية:

مجمل الربح المتوقع 22,000 ريال، صافي المبيعات 120,000 ريال، تكلفة البضاعة المتاحة للبيع 110,000 ريال.

المطلوب: تقدير تكلفة مخزون آخر المدة وفقاً لطريقة مجمل الربح.

58. فيما يأتي العمليات التي حدثت بمخازن شركة الكرامة للسكر خلال شهر صفر 1431هـ:

1 صفر	اشترت 6,000 وحدة، سعر الوحدة 5 ريالات نقداً.
3	تسلّمت بضاعة أمانة قيمتها 20,000 ريال لبيعها مقابل عمولة 2,000 ريال.
5	اشترت 5,000 وحدة، سعر الوحدة 5.5 ريال على الحساب.
8	باعت 2,000 وحدة، سعر الوحدة 6 ريالات نقداً.
12	بلغت مردودات الوحدات المشتراة في 5 صفر 1,000 وحدة.
15	اشترت 12,000 وحدة، سعر الوحدة 4 ريالات نقداً.
17	باعت 5,000 وحدة، سعر الوحدة 6 ريالات على الحساب بشروط (10/2 صافي 30).
20	باعت بضاعة الأمانة بمبلغ 22,000 ريال وتم خصم قيمة العمولة لمصلحة الشركة.
23	اشترت 3,000 وحدة، سعر الوحدة 6 ريالات نقداً.
27	باعت 3,500 وحدة، سعر الوحدة 5.5 ريال نقداً.
30	اشترت 4,500 وحدة، سعر الوحدة 5.5 ريال نقداً.
30	باعت 9,000 وحدة، سعر الوحدة 6 ريالات نقداً.

فإذا علمت أن مخزون أول المدة صفر.

المطلوب: 1. إعداد قيود اليومية اللازمة وفقاً لنظام الجرد الدوري.

2. حساب مخزون آخر، وتكلفة البضاعة المبيعة بعد كل عملية شراء أو بيع وفقاً لطريقة الوارد أولاً صادر أولاً.

3. حساب مخزون آخر، وتكلفة البضاعة المبيعة بعد كل عملية شراء أو بيع وفقاً لطريقة الوارد أخيراً صادر أولاً.

4. حساب مخزون آخر، وتكلفة البضاعة المبيعة بعد كل عملية شراء أو بيع وفقاً لطريقة متوسط التكلفة.

5. إعداد قائمة الدخل وفقاً لطريقة الوارد أولاً صادر أولاً، وطريقة الوارد أخيراً صادر أولاً، وطريقة متوسط التكلفة.

59. فيما يأتي حركة المخزون لشركة العدل في شهر جمادى الأولى 1431هـ:

المخزون	1 جمادى الأولى	300 وحدة بسعر 10 ريالات	3,000 ريال
المشتريات	5	600 وحدة بسعر 9 ريالات	5,400
	12	450 وحدة بسعر 9.5 ريال	4,275
	20	250 وحدة بسعر 11 ريالاً	2,750
المبيعات	15	1,000 وحدة	
	25	200 وحدة	
المخزون	30	400 وحدة	

المطلوب: حدد تكلفة مخزون آخر المدة وتكلفة البضاعة المبيعة في ظل:

1. طريقة الوارد أولاً صادر أولاً.
2. طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً.
3. طريقة متوسط التكلفة.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

Average-cost method	طريقة متوسط التكلفة
Conservatism Principle	مبدأ الحيطة والحذر
Consigned goods	بضاعة الأمانة
Consistency principle	مبدأ الاستمرارية
Current replacement cost	التكلفة الاستبدالية الحالية
Days in inventory	متوسط أيام المخزون
Finished goods inventory	مخزون السلع النهائية
Row materials	المواد الخام

Work in process Units	الوحدات تحت التشغيل
Inventory turnover ratio	معدل دوران المخزون
FOB shipping point	التسليم محل المشترى
FOB destination	التسليم محل البائع
Specific identification method	طريقة التمييز العيني
First in first out method (FIFO)	طريقة الوارد أولاً صادر أولاً
Last in first out method (LIFO)	طريقة الوارد أخيراً صادر أولاً
Weighted average unit cost Method	طريقة المتوسط المرجح لتكلفة الوحدة
Recession	الكساد
Inflation	التضخم
Paper Profit	أرباح ورقية
Lower-of-cost-or-market	سعر السوق أو التكلفة أيهما أقل
inventory method Just in time (JIT)	طريقة الإنتاج عند الطلب
Inventory Turnover	معدل دوران المخزون
Moving Average Method	طريقة المتوسط المتحرك
Gross Profit Method	طريقة مجمل الربح
Retail Inventory Method	ص

ملاحظات

الفصل 7

المحاسبة عن النقدية والرقابة عليها

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- فهم كيفية إدارة النقدية والمحاسبة عنها.
- تطبيق مبادئ الرقابة الداخلية على المتحصلات النقدية.
- تطبيق مبادئ الرقابة الداخلية على المدفوعات النقدية.
- فهم عملية إعداد صندوق النثريات.
- معرفة وفهم ملامح الرقابة على حساب البنك.
- استخدام قائمة التسويات البنكية بوصفها أداة رقابية.
- تحديد مفهوم الرقابة الداخلية وأهدافها.
- تحديد مبادئ الرقابة الداخلية.
- معرفة أهمية الرقابة الداخلية بالنسبة إلى المراجع الخارجية.

المقدمة

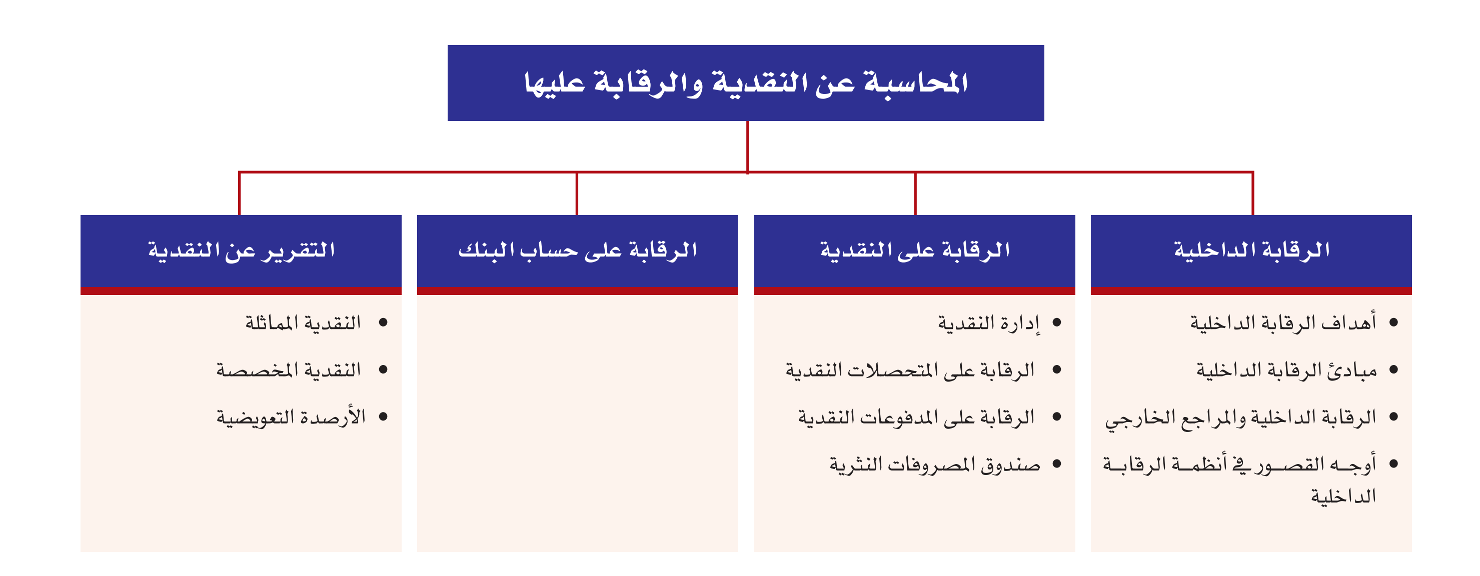
الأستاذ محمد أحمد يعمل أمين صندوق في شركة عقارية، بدأت مشكلاته عندما حصل له حادث سير اضطره إلى التخلف عن عمله في الشركة. بدأت تصل إلى مدير الشركة العقارية الأستاذ عمر، شكاوى العملاء، فحواها عدم إيداع المبالغ الخاصة بهم في حساباتهم. وعند تحقق مدير الشركة من تلك الشكوى اكتشف أن هناك تلاعباً في الحسابات والإيداعات منذ ما يقارب خمس سنوات.

لقد اتضح من خلال التحقيقات أن الأستاذ محمد أحمد قام بسرقة مبلغ إجمالي قدره 610,934 ريال، حيث كان يقوم بإيداع المتحصلات الخاصة بعملاء الشركة في حسابه الشخصي، وكان يغطي ذلك من خلال الإيداع للعملاء الأوائل بما يصل إليه من العملاء الجدد. وبهذه الطريقة كانت الحسابات سليمة مادام أن الأستاذ محمد موجود لتوضيح سبب عدم التوازن في الحسابات وتقديم أعذار للعملاء بما لا يؤدي إلى فضحه أمام مديريه. ولكن عندما كان في المستشفي، لم يكن الموظف البديل قادراً على تبرير عدم التساوي الحاصل فى حسابات العملاء. ولهذا السبب تبين للأستاذ عمر مدير الشركة السبب في رفض الأستاذ محمد أخذ إجازة سنوية .



مما سبق يمكن القول: إن هناك كثيرًا من الدلائل التي تؤكد أهمية الرقابة على النقدية، وتهتم الشركات بعملية الرقابة لحماية أصولها من السرقة ومن الاستخدام الخاطئ. ويختلف نظام الرقابة من شركة لأخرى ومن قسم لآخر داخل الشركة الواحدة. ومن خلال هذا الفصل سوف نقوم بشرح الملامح الأساسية لنظام الرقابة الداخلية، وكيفية تطبيق هذا النظام على النقدية، ثم بعد ذلك وحتى نهاية الفصل سوف نستعرض كيفية استخدام حساب البنك، وكيفية التقرير عن النقدية في قائمة المركز المالي.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



يقصد بالنقدية كل ما يقبله البنك لديه بوصفه وديعة. فالنقدية تشمل العملات الورقية والمعدنية التي تصدرها مؤسسة النقد العربي السعودي، إلى جانب الشيكات والحوالات النقدية والشيكات السياحية. وتُعدّ النقدية أكثر الأصول عرضة للتلاعب والاختلاس، لذلك تسعى الشركة إلى حمايتها وإدارتها بشكل جيد.

إدارة النقدية

يقصد بإدارة النقدية التخطيط والرقابة والمحاسبة عن العمليات النقدية وأرصدة النقدية. وتعني إدارة جميع الموارد النقدية للمنشأة. ولا شك أن كفاءة إدارة هذه الموارد تُعد ضرورية لنجاح واستمرار وجود أي منشأة أعمال.

ويمكن إيجاز الأهداف الأساسية التي تسعى إدارة النقدية إلى تحقيقها فيما يأتي[1]:

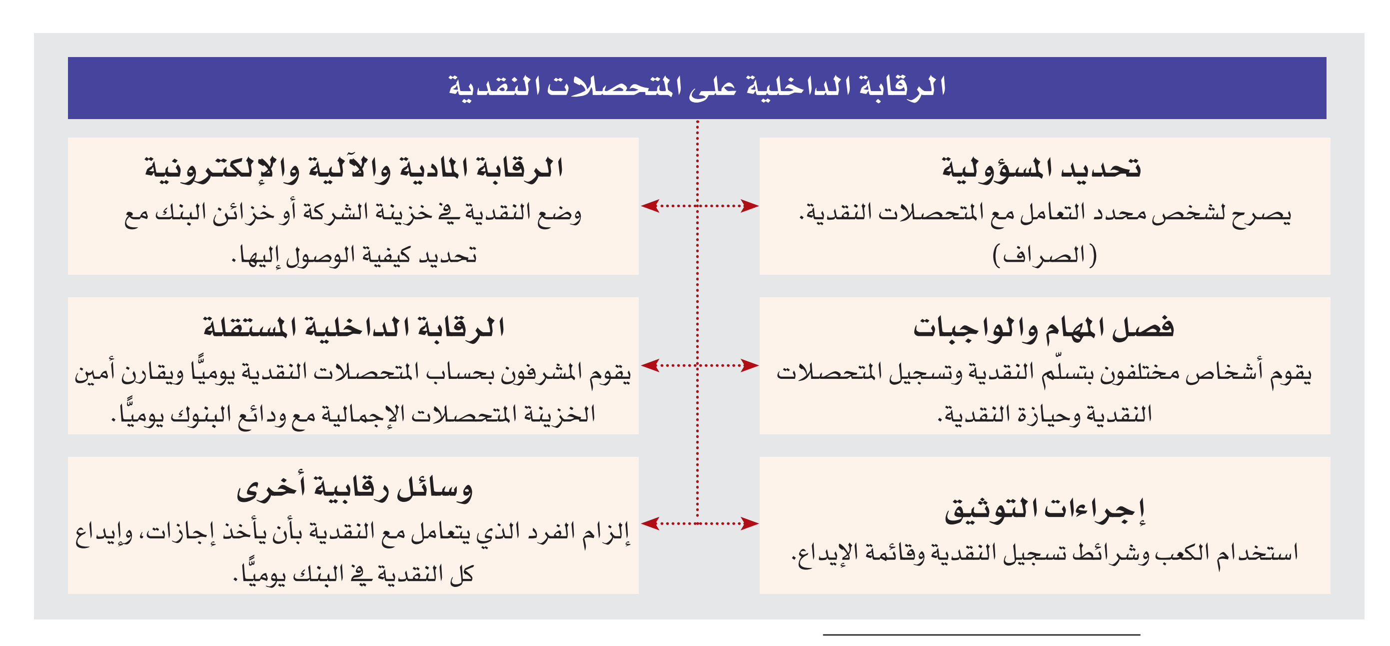
1. تحقيق محاسبة دقيقة عن المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية وأرصدة النقدية. ولكي تكون القوائم المالية موثوقًا بها، فمن الضروري أن يكون تسجيل العمليات النقدية صحيحاً ودقيقاً.
2. منع أو تخفيض الخسائر الناتجة عن السرقة والغش، نظراً لأن النقدية تُعدّ أكثر عرضة للسرقة من أي أصل آخر.
3. ضمان توافر مبالغ نقدية كافية لتنفيذ عمليات المنشأة وسداد ما عليها من التزامات مالية؛ لكي لا تقع المنشأة في الإفلاس.
4. منع بقاء مبالغ نقدية كبيرة معطلة في حسابات البنوك دون أن تحقق عائدًا معقولاً.



المحاسبة عن المتحصلات النقدية وطرق الرقابة عليها

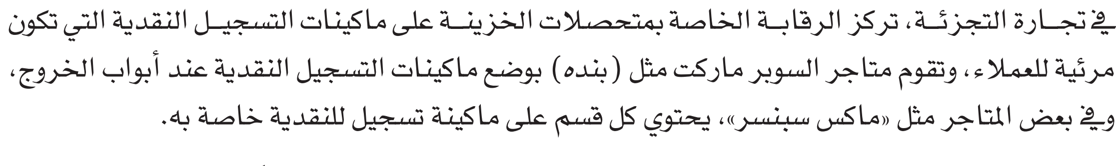
الرقابة الداخلية على المتحصلات النقدية تضمن أن جميع المتحصلات النقدية قد تم إيداعها في البنك، وأن سجلات المنشأة المتعلقة بتلك النقدية صحيحة. وتتمثل المتحصلات النقدية للشركة في مصادر عدة، منها المبيعات النقدية، وتحصيل ثمن البضاعة المبيعة على الحساب، وبيع أصول ثابتة، والإيجارات وتوزيعات الأرباح واستثمارات صاحب الشركة. والشكل (7 - 1) يعرض مبادئ الرقابة الداخلية وتطبيقها على المتحصلات النقدية.

الشكل (7-1)



(1) د. حمدالله، أحمد السيد، أصول المحاسبة (الجزء الأول)، الطبعة الأولى 2002.

متحصلات الخزينة:



في تجارة التجزئة، تركز الرقابة الخاصة بمتحصلات الخزينة على ماكينات التسجيل النقدية التي تكون مرئية للعملاء، وتقوم متاجر السوبر ماركت مثل (بنده) بوضع ماكينات التسجيل النقدية عند أبواب الخروج، وفي بعض المتاجر مثل «ماكس سبنسر»، يحتوي كل قسم على ماكينة تسجيل للنقدية خاصة به.

يتم تسجيل البيع النقدي والمبلغ النقدي في ماكينات التسجيل بصورة تجعله مرئيًا بوضوح للعملاء، وهذا النظام يمنع الصراف من تسجيل مبلغ أقل واختلاس الفرق، ويتسلّم العميل إيصالاً بالمفردات من ماكينة تسجيل النقدية لتسهم في ملاحظة وجود اختلافات أم لا.

وماكينة تسجيل النقدية تحتفظ بشريط آخر (نسخة من الإيصالات) في الماكينة، وتتراكم العمليات المالية اليومية في هذا الشريط مع ظهور إجماليات بعد كل عملية، وفي نهاية الفترة أو الوردية يقوم المشرف بأخذ هذا الشريط ومقارنته مع مبلغ النقدية في الماكينة، ويجب أن يظهر هذا الشريط كل عمليات الماكينة التي تمت خلالها، ويقوم المشرف بكتابة تقرير بالنتائج في كشف حساب النقدية التي يوقع عليها كل من المشرف والصراف. ويوضح الشكل (7 - 2) الآتي كشف حساب النقدية:

متجر رقم: 8	التاريخ: 8 ربيع أول 1433	
1	رصيد النقدية الافتتاحي	100.00 ريال
2	المبيعات النقدية لكل شريط (مرفقة)	13,912.40
3	إجمالي النقدية بالحساب	14,012.40
4	النقدية بالخزينة	13,992.20
5	(عجز) أو فائض النقدية	(20.20) ريال
6	رصيد النقدية الختامي	100.00 ريال
7	نقدية الوديعة (خطوة 4- خطوة 6)	13,892.20 ريال
	الصراف ------	المشرف ----

الشكل (7-2)

وبعد ذلك يعطي المشرف كشوف الحساب وشرائط التسجيل والنقدية إلى رئيس الصرافة، ويقوم هذا الشخص بإعداد ملخص للنقدية يوميًا، ويظهر فيه إجمالي النقدية المتسلمة، ومصدر كل مبلغ؛ مثل المبيعات النقدية أو متحصلات المبيعات (على الحساب). ويرسل رئيس الصرافة نسخة إلى قسم المحاسبة لإجراء القيد اللازم، ونسخة ثانية ترسل إلى مكتب الخزينة لإجراء مقارنة لاحقة مع وديعة البنك اليومية.

ويقوم رئيس الصرافة بإعداد إيصال الوديعة وإيداع وديعة البنك، ولا بد أن يتساوى إجمالي مبلغ الوديعة مع إجمالي المتحصلات في ملخص النقدية اليومي، وذلك ليتأكد رئيس الصرافة أنه تم ايداع جميع المتحصلات في البنك، وعند قبول الودائع البنكية، يقوم البنك بتوقيع (ختم) نسختي الإيصال، ويرسلها إلى أمين الخزينة بالشركة، الذي بدوره يقارن بين مبلغ الوديعة مع ملخص النقدية اليومي.

يقوم قسم المحاسبة عند تسلّمه قسيمة الإيداع (إيصال الوديعة) ونسخة من ملخص النقدية اليومي بتسجيل قيد اليومية المناسب. وفي حالة المثال فى الشكل رقم (7 - 2) يكون قيد اليومية كما يأتي:

13,892.20		من حـ/ النقدية
20.20		من حـ/ عجز أو فائض الصندوق
	13,912.40	إلى حـ / إيرادات المبيعات



شكل (7-3)

والشـكل (7 - 3) الآتي يوضح الإجراءات التي تستخدم للمبيعات النقدية، وتظهر أنشطة قسم المبيعات بشكل منفصل عن قسم الصرافة وقسم المحاسبة، ومن ثم يتضح فصل المهام عند التعامل مع النقدية.

ويمكن إيجاز خطوات الرقابة الداخلية على المتحصلات النقدية للمنشأة فيما يأتي:

1. تخصيص موظف مستقل لتحصيل المقبوضات النقدية وتسليمها لموظف الخزينة الرئيسة أو إيداعها بالبنك.
2. تخصيص موظف مستقل لتسجيل المتحصلات النقدية في دفتر النقدية من واقع إيصالات التحصيل.
3. يتـم في نهايـة كل يوم إجراء مطابقة بين إيصـالات النقدية وحوافظ الإيداع مـن المتحصلات النقدية المثبتة في دفتر النقدية؛ للتأكد من توريد جميع المتحصلات للخزينة الرئيسة أو البنك يوميًّا.

أقسام متجر المبيعات

أقسام الصرافة

أقسام متجر المبيعات

يقوم الصراف بتسجيل المبيعات في ماكينات التسجيل.

يقوم المشرف بإعداد إجمالي مبالغ النقدية

يقوم المشرف بإعداد كشوف حساب النقدية

النقدية

كشف الحساب

شرائط الماكينة

إعداد ملخص النقدية اليومي

إعداد إيصال الوديعة

إيصال الوديعة (2)

ملخص النقدية اليومي (2)

ملخص النقدية اليومي (1)

إيصال الوديعة (1)

النقدية

للبنك (وديعة)

قسم المحاسبة (تسجيل)

أمين الخزينة (تحقق وتأكد)



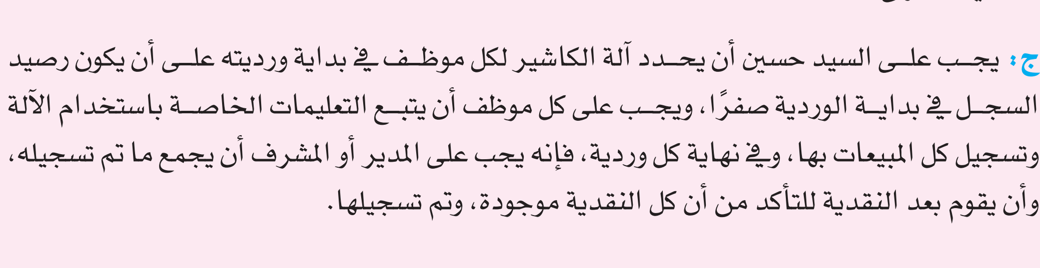
قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما الأهداف الأساسية التي تسعى إدارة النقدية إلى تحقيقها؟
2. ما أثر فصل المهام على الرقابة على المتحصلات النقدية؟



حالة عملية : أنت صاحب مطعم وجبات سريعة :

يهتم السيد حسين بالرقابة على المتحصلات النقدية لمقهى قهوة منتصف الليل، وهذا المقهى لديه موظفون لتسجيل الطلبات تسلّم النقدية، وفي أي وقت من الأوقات لا يقوم أكثر من شخصين بأخذ طلبات العملاء وتسجيل مبيعات القهوة والحلويات وغيرها، وتتراوح ساعات عمل الوردية ما بين 4-8 ساعات، وقد طلب السيد حسين مساعدتك على إنشاء نظام رقابة داخلي جيد على المتحصلات النقدية للمقهى.

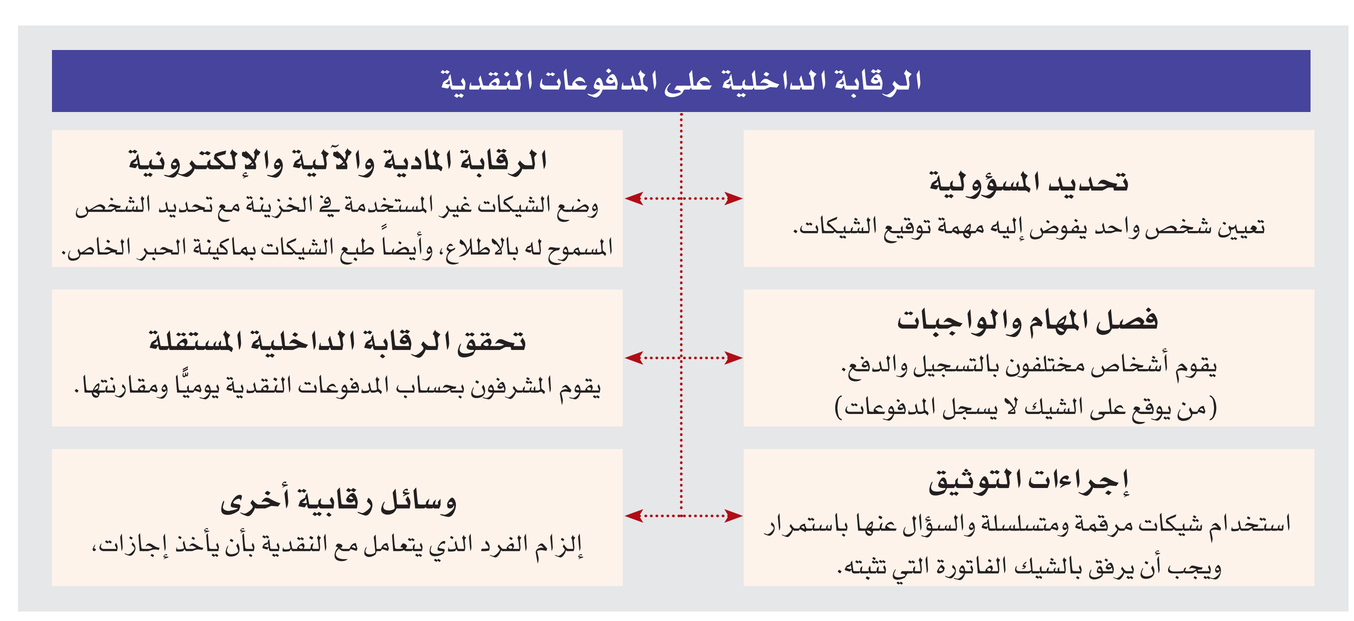

ج: يجب على السيد حسين أن يحدد آلة الكاشير لكل موظف في بدايةورديته على أن يكون رصيد السجل في بداية الوردية صفرًا، ويجب على كل موظف أن يتبع التعليمات الخاصة باستخدام الآلة وتسجيل كل المبيعات بها، وفي نهاية كل وردية، فإنه يجب على المدير أو المشرف أن يجمع ما تم تسجيله، وأن يقوم بعد النقدية للتأكد من أن كل النقدية موجودة، وتم تسجيلها.



المحاسبة عن المدفوعات النقدية وطرق الرقابة عليها

تهتم الشركات بالمدفوعات النقدية لمنع السرقات التي قد تحدث من خلال فواتير مزيفة، ولكي تكون الرقابة الداخلية على المدفوعات النقدية أكثر فاعلية تقوم الشركة بالدفع عن طريق الشيك أو الحوالات البنكية بدلاً من الدفع نقداً، ولكن هناك استثناء واحد، وهو المصروف العرَضي الذي يدفع من صندوق النثرية. ويوضح الشكل (7 - 4) كيفية تطبيق مبادئ الرقابة الداخلية على المدفوعات النقدية.

الشكل (4-7)



نظام الإيصالات:

تستخدم أغلب الشركات الكبيرة والمتوسطة نظام الإيصالات بوصفه جزءًا من رقابتها الداخلية على المدفوعات النقديـة، وتُعـدّ الإيصالات شبكة من الإجـراءات والموافقات من قبل الأفراد المفوضـين الذين يعملون بصورة مستقلة للرقابة على المدفوعات النقدية، حيث يتم:

- التأكد من حدوث العملية المالية التي يترتب عليها التزامات تتحملها الشركة، ومن ثم يجب أن تقوم بدفعها.
- إصدار الشيكات لدفع هذه الالتزامات.

فعلـى سبيل المثال، عند حدوث عملية شراء بضاعة، فإنـه يتم تحديد الأقسام التي تتأثر بحدوث هذه العملية: فنجد أن قسم المشتريات غالبًا ما يكون هو القسم المختص بإصدار أمر الشراء، ويختص قسم تسلّم البضاعة (المخزن) بإثبات حدوث عملية الشراء ومطابقة مواصفات البضاعة المشتراة بالمواصفات الواردة بأمر الشراء، ويختص قسم المحاسبة بتسجيل عملية الشراء من واقع فاتورة الشراء. ومن ثم تقوم أقسام المشتريات والتسلّم والمحاسبـة بملء البيانات اللازمة لعملية الشراء بنموذج الإيصال، ومن ثم يقوم الموظف بتسجيل الإيصال في حساب الدائنين طبقاً للتاريخ الذي ستدفع فيه، وفي التاريخ نفسه تقوم الشركة بإصدار وإرسال الشيك مرفقاً بالإيصال ومختوماً بعبارة « تم الدفع» إلى قسم المحاسبة للتسجيل.

نظام تحويل الأموال الإلكتروني:



تُعـدّ المحاسبة عن النقدية ورقابتها عملية مكلفـة ومستهلكة للوقت، حيث إن التكلفة الخاصة بالشيكات بنظام البنك قد تصل إلى واحد ريال لكل شيك أو تزيد، وعلى العكس فإنها قد تتكلف ما يقارب 35 هللة في حالة دفع النقود ببطاقة ائتمان عبر الهاتف، وإذا ما استخدمنا الكمبيوتر في الدفع ببطاقة الائتمان فستقل التكلفة بكثير إلى أن تصل إلى ربما هللة واحدة.

وليسـ مـن المستغـرب أن تُطوِّر الشركات والبنـوك طرق تحويل الأمـوال فيما بين الأطـراف دون استخدام الورق (كوبونات الودائع والشيكات)، وهذه الإجراءات تسمى تحويل الأموال الإلكتروني (Electronic Funds Transfers) وتُعـدّ بوصفها نظم مدفوعات وتستخدم الأسلاك والتليفون والكمبيوتر لتحويل رصيد النقدية من مكان إلى مكان آخـر. إن استخـدام نظم EFT أصبح شائعاً إلى حد ما، وعلى سبيل المثـال، في أغلب شركات المملكة الكبرى، فإن الموظفـين لا يتسلمـو شيك الرواتب الرسمي من أصحاب أعمالهم، وبدلاً مـن ذلك يرسل أصحاب الأعمال بيانات الرواتب للبنك المختص. وإضافة إلى ذلك يقوم المواطنون حاليًّا بتسديد دفعات مالية منتظمة ومتكررة مثل ما يتم دفعه سداداً للفواتير والتحويلات الشخصية بين المواطنين، وكل ذلك باستخدام التحويل المالي الإلكتروني EFT.

صندوق المصروفات النثريات

إن الرقابـة الداخلية على المدفوعات النقدية تكـون أفضل إذا تم الدفع بالشيكات، إلا أنه عند وجود مدفوعات ذات قيمـة صغـيرة نسبيًّا، فإنـه لا يتطلب دفعها إصدار شيـكات، ومن هذه المدفوعات: رسـوم البريد، بدلات السفر، ثمن إصلاحات بسيطة. ومثل هذه المدفوعات النقدية البسيطة يتم دفعها من خلال صندوق المصروفات النثريـة، وعـادة ما تُسمّى عمليـات المصروفات النثرية نظـام السلف (وهو عبارة عن أمـوال محجوزة سابقاً لأغراض معينة) وتتضمن ثلاث خطوات تتمثل في:

1. إنشاء الصندوق.
2. الدفع من الصندوق.
3. تجديد موارد الصندوق.

أولاً: إنشاء الصندوق:

عـادة ما تقوم الشركة بتقدير حجم المبالغ المطلوبة لتغطيـة مدفوعاتها النقدية الصغيرة خلال فترة قصيرة (شهـر مثلاً)، ومن ثم تقوم بتكليف أحـد الموظفين بإمساك هذا الصندوق. فعند إنشاء الصندوق يتم إصدار شيـك بالمبلـغ المتوقع وباسم الموظف المسؤول عن الصندوق. فعلى سبيل المثال، إذا قررت شركة (بلال سوفت) إنشاء صندوق نثريات بقيمة 500 ريال في 1 محرم سيكون قيد اليومية كالآتي:

500		من حـ/ صندوق النثريات إلى حـ / النقدية (لإنشاء صندوق النثريات)	1 محرم
	500		

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
500 +				
500 -				
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

ويظـل حســاب صنـدوق النثريات كما هو، أي لا يتم إجراء قيـود يومية سواء مدينة أو دائنـة إلا إذا تغير المبلغ المخصص للصندوق. فإذا قررت الشركة في الشهر اللاحق زيادة حجم الصندوق إلى 750 ريالاً، فإنها ستضع حساب صندوق النثريات في جانب المدين بقيمة 250 ريالاً، وتضع النقدية في جانب الدائن بقيمة 250 ريالاً.

ثانياً: الدفع من الصندوق:



يتولى أمين الصندوق مسؤولية الدفع من الصندوق بما يتفق مع سياسات إدارة الشركة، فأحياناً لا تسمح بعض الشركات باستخدام الصندوق لأنواع معينة من العمليات مثل القروض قصيرة الأجل للموظفين (السلف).

وعنـد دفـع أي مبلغ من الصندوق يقـوم أمين الصندوق بتحريـر إيصال خاص بالصنـدوق – كما في الشكل (7 - 5) – يوضـح فيـه تاريخ الدفع وقيمة المبلغ المدفوع ونـوع المصروف، وإذا أمكن إرفاق ما يثبت المصروف، فيكون بمنزلة توثيق للإيصال، ويقوم أمين الصندوق والشخص الذي تسلم النقدية بالتوقيع على الإيصال. ولا تقوم الشركة بإجراء أي قيود وقت حدوث عملية الدفع، ولكن يتم الاحتفاظ بهذه الإيصالات إلى أن يتم تجديد موارد الصندوق مرة أخرى، ووقتها يتم إجراء قيود اليومية اللازمة. ويجب أن يتساوى مجموع الإيصالات إلى جانب المبلغ المتبقي في الصندوق مع مبلغ الصندوق الذي تم اعتماده في بداية الفترة.

إيصال رقم 7

شركة بلال سوفت

إيصال مصروف النثريات

مستحق لـ: ------------------------------ تاريخ: -------------

مقابل: --------------------------------- المبلغ: ------------

اسم المصروف: --------------------------

التوقيع **توقيع المتسلم**

---------------------- ----------------------

الشكل (7-5)

ثالثاً: تجديد موارد الصندوق (الاستعاضة)

في نهاية الفترة أو **عند اقتراب المبلغ المتبقي في الصندوق إلى الصفر**؛ تقوم الشركة بالاعتراف بآثار المدفوعات النقدية للصندوق على القوائم المالية، وتجديد موارد الصندوق. حيث يقوم أمين الصندوق بإرسال كشف بحركة الصندوق مرفقاً بالإيصالات إلى أمين الخزينة لتسجيل المدفوعات وتجديد موارد الصندوق. بعد أن يقوم أمين الخزينة بالتأكد من أن المدفوعات صُرفت في إطارها السليم؛ فإنه يقوم باعتماد وختم الإيصالات بعبارة «تم الدفع» ومن ثم لا يمكن تقديمها ثانية لتدفع، وكذلك يقوم بإصدار شيك لإعادة تمويل الصندوق، وهكذا تتم دورة أخرى للصندوق.

وللتوضيح نفترض أنه في يوم 29 محرم، أرسل أمين الصندوق كشفاً بحركة الصندوق مرفقاً به الإيصالات المدفوعة التي تتمثل في: رسوم بريد 120 ريالاً، 200 ريال مصروف إصلاح زجاج لإحدى النوافذ، 140 ريالاً مصروف شحن للخارج. ويحتوي الصندوق على نقدية بقيمة 40 ريالاً، فمن ثم سيكون قيد اليومية العام لتسجيل الشيك هو:

120 200 140	 460	من حـ/ مصروفات البريد من حـ/ مصروفات إصلاح زجاج من حـ/ مصروفات الشحن للخارج إلى حـ/النقدية (لتجديد موارد صندوق النثريات)	29 محرم

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
460-				120- مصروف 200- مصروف 140- مصروف
(التدفقات النقدية تقل بقيمة 460 ريالاً)				

في بعض الأحيان، قد يظهر عجز أو فائض في النقدية الموجودة في الصندوق، حيث يكون مجموع النقدية مضافاً إليه الإيصالات الموجودة في صندوق النثريات لا يساوي القيمة التي تكَوَّن بها الصندوق. بفرض في المثال السابق، وجد أن القيمة المتبقية في الصندوق 38 ريالاً بدلاً من 40 ريالاً، ففي هذه الحالة تقوم الشركة بتسجيل قيد اليومية كالآتي:

120 200 140 2	 462	من حـ/ مصروفات البريد من حـ/ مصروفات إصلاح زجاج من حـ/ مصروفات الشحن للخارج من حـ/تسوية عجز أو فائض النقدية إلى حـ/النقدية (لتجديد موارد صندوق النثريات)	29 محرم

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				-120 مصروف
				-200 مصروف
				-140 مصروف
				-2 مصروف
-462				
(التدفقات النقدية تقل بقيمة 462 ريالاً)				

في حالة وجود عجز في الصندوق، فإن الشركة تقوم بإدراجه ضمن المصروفات المتنوعة بقائمة الدخل، أما في حالة وجود فائض فإن الشركة تقوم بإدراجه ضمن الإيرادات المتنوعة بقائمة الدخل، على أن يتم إقفال حساب عجز / فائض الصندوق في حساب ملخص الدخل في نهاية الفترة المحاسبية.

ويمكن إيجاز خطوات الرقابة الداخلية على المدفوعات النقدية للمنشأة فيما يأتي:

1. يتم سداد المدفوعات النقدية بموجب مستندات معتمدة من الموظف المسؤول وفقاً لنظام الرقابة الداخلية المطبق ومراجعته من الموظف المسؤول.
2. يقوم الموظف المسؤول عن التسجيل بدفتر النقدية بتسجيل المدفوعات النقدية من واقع المستندات المؤيدة لها يوميًّا.



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. كيف يمكن تطبيق مبادئ الرقابة الداخلية على المدفوعات النقدية؟
2. ما المقصود بنظام الإيصالات؟
3. ما أسباب تجديد موارد صندوق النثريات؟

استخدام حساب البنك بوصفه أداة رقابية

إن الاحتفـاظ بالنقدية في حساب البنك يُعدّ جزءًا مهمًّا مـن أنظمة الرقابة الداخلية، حيث يسهم في حمايتها مـن الضياع والسرقة. وللاستفادة العظمـى من هذه الأداة الرقابية، فإن على المنشأة إيداع جميع المتحصلات النقديـة في حسـاب البنك والسداد من خلالـه. إن الوثائق والمستندات المستخدمـة للرقابة على حساب البنك تتمثل في بطاقة التوقيع وإيصال الإيداع والشيك وكشف حساب البنك وتسوية كشف حساب البنك.

يوفـر حسـاب البنك – إلى جانب أنـه أداة رقابية — سجلات بتفاصيل العمليـات النقدية، فهو يحتفظ بكشف يسمـى «كشف حساب البنك» يقـوم فيه بتسجيل: الشيكات الواردة له من الغـير لمصلحة الشركة، والإيداعات النقديـة التي تودعها الشركة في حسابهـا بالبنك، والحوالات الإلكترونية لمصلحـة الشركة، وتوزيعات الأرباح المضافـة لحساب الشركة على الاستثمارات (المتحصلات النقدية). وعلى الجانب الآخر يقوم البنك بتسجيل: الشيـكات المدفوعة التي حررتهـا الشركة لمصلحة الغير، إلى جانب الرسوم البنكيـة، وغيرها من المصروفات الأخرى. وفي الفقرات الآتية سنقوم بتوضيح كشف حساب البنك، وإجراء التسويات البنكية. ففي النهاية يجب أن يتساوى حساب النقدية الموجود في سجلات الشركة مع رصيد النقدية في كشف حساب البنك.

ويُعـدّ حساب البنـك أداة تمويلية للشركة، فوجود حساب للشركة بالبنـك يساعدها على طلب قروض قصيرة أو طويلـة الأجل وفقاً لحجـم التعاملات بينهما وأداء الشركة في السوق السعودية. وفي بعض الأحيان قد تمتلك الشركـة حسابـات بنكيـة في أكثر من بنك مثل محالّ بنـده والهرم التي تمتلك حسابـات بنكية متنوعة، وذلك لضمان كفاءة ورقابة أفضل، وتوفير أكثر من مصدر للقروض عند الحاجة إليها.

ودائع البنوك:

عنـد إيـداع أي مبلغ في البنك يقـوم البنك بإعداد إيصال إيداع من نسختين يتـم فيه تسجيل مبلغ الوديعة من الشيـكات الواردة مـن العميل، إضافة إلى النقدية المودعة من العميل، كما في الشكل (7 – 6)، ويحتفظ البنك بالنسخة الأصلية من الإيصال، ويحتفظ العميل بالنسخة الثانية من الإيصال، لإثبات عملية الإيداع.

شركة بلال سوفت

العنوان

نقدية	ورقية	20	924
	معدنية		
	الإجمالي من ظهر الإيصال	60	2.233
	الإجمالي	80	3.157
	صافي الإيداع	80	3.157

اسم البنك:

العنوان:

724 / 102 - 74

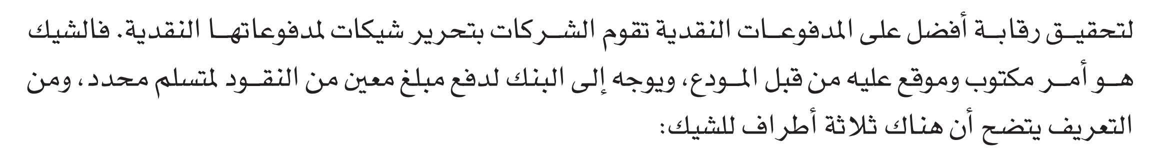
استخدم الوجه الآخر من الإيصال.

	الشيكات	هللة	الريالات
1	724/331 - 74	80	350
2	220/157 - 61	20	585
3	710/401 - 19	10	675
4	666/815 - 22	44	331
5	011/360 - 15	6	291
6			
7			
8			
9			
10			
	الإجمالي	60	2,233
أدخل الإجمالي في وجه الإيصال			

شكل (7–6)

تحرير الشيكات:





لتحقيق رقابة أفضل على المدفوعات النقدية تقوم الشركات بتحرير شيكات لمدفوعاتها النقدية. فالشيك هو أمر مكتوب وموقع عليه من قبل المودع، ويوجه إلى البنك لدفع مبلغ معين من النقود لمتسلم محدد، ومن التعريف يتضح أن هناك ثلاثة أطراف للشيك:

1. الساحب أو محرر الشيك، وهو من يصدر الشيك، ويوقع عليه.
2. المسحوب عليه (الدافع) الجهة أو الشخص الذي يقوم بدفع الشيك، وهو البنك.
3. المستفيد، وهو من يستحق له قيمة الشيك (متسلّم قيمة الشيك).

يقوم البنك بإعطاء عملائه ومودعيه دفتراً بشيكات مرقمة ومسلسلة ومختومة باسم وعنوان المودع والبنك معاً، ويرفق بكل شيك ما يسمى بكعب الشيك يتم فيه تسجيل أسباب إصدار وتحرير الشيك، كما هو موضح في الشكل (7 - 7). ويقوم المودع بمراجعة الشيكات ورصيده الجاري بصفة دورية مع البنك؛ للتأكد من صحة وسلامة رصيده في البنك.

تظهير الشيك:

يحدث في بعض الأحيان ألا يستطيع المستفيد صرف الشيك بنفسه، وفي هذه الحالة يستطيع أن ينيب غيره في صرفه أو يعطيه شخصًا آخر سداداً لدين عليه أو ثمناً لبضاعة اشتراها منه، وفي مثل هذه الأحوال يتعين على المستفيد تحويل عملية صرف الشيك منه إلى شخص آخر، وذلك بكتابة اسم المستفيد الجديد على ظهر الشيك والتوقيع. فتظهير الشيك يعني تحويل عملية صرف الشيك من المستفيد إلى مستفيد جديد. كذلك يستطيع المستفيد الجديد تظهيره إلى شخص آخر، وهكذا. غير أنه لإتمام عملية تظهير الشيك يجب أن يكون الشيك محرراً لأمر المستفيد. أما إذا كان محرراً لشخص بعينه فلا يمكن تظهيره؛ لأن الشيك في هذه الحالة يسمى (شيك اسمي).



شركة بلال سوفت — **إيصال رقم** 448

العنوان — 16 ربيع الآخر 1433 74- 102/724

ادفع لأمر السيد: **شركة الصباح** 3,050.00 **ريال**

ثلاثة آلاف وخمسون ريالاً فقط لا غير

البنك التجاري

العنوان

مذكرة:

يتم تحرير هذا الجزء قبل صرف المبلغ

التاريخ	البيان	مجمل المبلغ	الخصم	صافي المبلغ
16 ربيع الآخر 1433	إيصال رقم 448	3,050.00	—	3,050.00

الشكل (7-7)

النقد؟ ما هو النقد؟

إن النقـد يتقـادم بالفعل. فاليوم يستخدم كثير من النـاس بطاقات الائتمـان وبطاقات السحب الآلي لدفع معظـم مشترياتهـم، غير أن بطاقات السحـب الآلي تستخدم فقـط في أماكن معينة. وربمـا تكون النقود الرقميـة هـي الموجة الجديدة القادمة علـى الإنترنت، فهناك كثـير من شركات النقـود الرقمية وأكثرها مرونـة هـو باي بـال (www.paypal.com) التي أصبحت معروفـة لدى مستخدمي موقع المـزادات إي باي (E-Bay) فهي تسمح لهم بنقل الأموال إلى بعضهم بسهولة تضارع سهولة إرسال الرسائل الإلكترونية.

المصدر: واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.

كشف حساب البنك:

كما ذكرنا سابقاً، عند التعامل مع البنك، فإنه يحتفظ بكشف يسمى كشف حساب البنك لكل مودع، ففي نهاية كل فترة (شهر مثلاً) يرسل البنك كشفاً إلى المودع يعرض فيه تفاصيل الأرصدة والعمليات المالية الخاصة به للمراجعة الدورية. ويختلف النموذج الخاص بالكشف من بنك إلى الآخر إلا أن جميع النماذج تظهر البيانات الآتية:

- اسم البنك، والعنوان.
- اسم المودع والعنوان.
- التاريخ ورقم الحساب.
- الرصيد السابق (من واقع آخر كشف مرسل للمودع)، والرصيد الحالي.
- الشيكات المدفوعة والمذكرات المدينة الأخرى التي تقلل من رصيد حساب المودع، إجمالاً وتفصيلاً.
- الودائع والمذكرات الدائنة الأخرى التي تزيد من رصيد الحساب، إجمالاً وتفصيلاً.
- الرصيد اليومي (وهو رصيد الحساب بعد الانتهاء من العمليات المالية الخاصة بكل يوم).

والشـكل (7 - 8) الآتـي يوضـح كشف حساب البنك. لاحـظ أن الإيداعات تمثل أصـولاً (مدينة) بالنسبة إلى دفاتر الشركة إلا أنها تمثل التزامات (دائنة) بالنسبة إلى دفاتر البنك لمصلحة المودعين، وكذلك بالنسبة إلى صرف الشيكات التي تمثل تخفيضًا لالتزامات البنك تجاه المودعين في دفاتر البنك (مدينة)، وفي الوقت نفسه تمثل تخفيضًا لرصيد نقدية في دفاتر الشركة (دائنة). وفيما يأتي توضيح للمذكرات المدينة والدائنة الموجودة في كشف حساب البنك.

مصرف الإنماء

العنوان

كشف حساب شركة بلال سوفت

العنوان

قائمة بالأرصدة حتى تاريخ الإقفال
(30 ربيع الآخر 1433هـ)

رقم الحساب: 457923

رصيد آخر قائمة	الإيداعات		صرف الشيكات		رصيد هذه القائمة
	رقم الإيصال	إجمالي الحساب	رقم الإيصال	إجمالي الحساب	
26,513.80	20	69,610.20	26	64,309.10	31,814.90

الشيكات والمذكرات المدينة			الإيداعات والمذكرات الدائنة		الرصيد اليومي	
التاريخ	الشيك	المقدار	التاريخ	المقدار	التاريخ	المقدار
2/4	435	1,289.90	2/4	8,553.70	2/4	33,777.60
5/4	436	6,520.00	3/4	4,275.00	3/4	36,499.30
4/4	437	2,371.58	5/4	2,700.94	4/4	34,127.72
3/4	438	1,553.30	7/4	1,964.92	5/4	30,308.66
8/4	439	3,563.40	8/4	2,640.56	7/4	29,297.78
7/4	440	2,975.80	CM 9/4	2,070.00	8/4	23,534.94
8/4	441	4,840.00	11/4	5,440.00	9/4	25,604.94
11/4	442	3,171.20	12/4	1,514.82	11/4	27,873.74
12/4	443	2,452.00	13/4	2,437.12	12/4	26,936.56
----	----	----	----	----	----	----
29/4	NSF	851.20	27/4	3,091.14	27/4	26,010.90
29/4	459	2,160.60	29/4	5,858.90	29/4	28,858.00
30/4	DM	60.00	30/4	4,257.20	30/4	31,814.90
30/4	461	1,240.30				

رموز: CM مذكرة دائنة & EC خطأ مصحح & NSF رصيد غير كافٍ & DM مذكرة مدينة & SC رسوم خدمات

الشكل (7-8)

مذكرة الأرصدة المدينة:

يقوم البنك في نهاية كل فترة بإرسال كشف حساب البنك مرفقاً به المذكرات المدينة والدائنة. وتشير المذكرات المدينة إلى:

1. رسوم الخدمة الشهرية التي يقوم بها البنك، ويتحملها المودع أو الشركة، ويرمز لها عادة بالرمز (SC).
2. شيكات من دون رصيد: ويقصد بها عدم كفاية الرصيد الحالي لتغطية قيمة الشيك الذي حررته الشركة. فمثلاً نفترض أن شركة العنبر حررت شيكاً نظير خدمات قدمتها لها شركة بلال سوفت، ولكن عند إرسال الشيك إلى البنك للتحصيل وجد أن رصيد شركة العنبر غير كافٍ لتغطية الشيك، في

هذه الحالة يقوم البنك بالتوقيع على الشيك بأنه شيك من دون رصيد ورفضه وإعادته إلى شركة بلال سوفت لتسجيل مبلغ الشيك في حساب المدينين (شركة العنبر)، وفي كشف حساب البنك يرمز للشيك من دون رصيد بالرمز (NSF). وغالبًا ما تتحمل شركة العنبر رسومًا إضافية نتيجة إصدار الشيك من دون رصيد، هذا إلى جانب تجريم مثل هذا التصرف.

3. تصحيح أخطاء سابقة (مدينة) التي يرمز لها عادة بالرمز (EC).

4. تكاليف مدينة أخرى مثل تكلفة طباعة الشيكات أو إصدار شيكات سياحية وربط الأموال بين أكثر من موقع، ويرمز لمثل هذه التكاليف بالرمز (DM).

5. في بعض الأحيان توفر البنوك كروت الائتمان لأصحاب الشركات يستطيعون من خلالها سحب مبالغ معينة بحد أقصى عن طريق ماكينات الصراف الآلي، ويرمز لها عادة بالرمز (ATMs).

مذكرة الأرصدة الدائنة:

يقوم البنك كذلك بإرسال مذكرة الأرصدة الدائنة التي تشمل العمليات التي تؤدي إلى زيادة رصيد المودع في البنك، مثل:

1. تحصيل بعض أوراق القبض نيابة عن المودع، تسلّم الحوالات الواردة لمصلحة المودع، ويرمز عادة للتحصيلات التي يقوم به البنك بالرمز (CM).

2. تصحيح أخطاء سابقة (دائنة).

3. تسجيل توزيعات الأرباح من الاستثمارات الدائنة لمصلحة الشركة أو المودع.

تسوية حساب البنك:

طبعاً بعد أن تتم عمليات سحب أموال من البنك وعمليات إضافة أموال في البنك، وبعد أن يُسجل البنك مصروفاته وعمولاته، بعد هذا كله، فإن الشركة تقوم بمراجعة ومقارنة الرصيد لحساب البنك في دفاتر الشركة مع رصيد حساب الشركة في دفاتر البنك. يرسل البنك كشفاً يوضح فيه المبالغ المعلاة للشركة والمبالغ المقيدة عليها من إيداعات وسحب ومصروفات وعمولات وغيرها، ويتم مراجعة هذا الكشف مع المقيد بدفاتر الشركة، وعادة ما يكون هناك فرق بين الرصيد الموضح في كشف البنك والرصيد الموضح في حساب البنك بدفاتر الشركة.

ويرجع وجود الفرق بين رصيد دفاتر البنك والشركة إلى عاملين:

- اختلاف توقيت تسجيل العمليات: كأن تقوم الشركة بتحرير شيك بمبلغ 1,000 ريال إلى أحد الموردين في نهاية الأسبوع، ويقوم المورد بصرف الشيك في بداية الأسبوع الذي يليه.
- وجود أخطاء في أثناء تسجيل العمليات: كأن يقوم البنك أو الشركة بتسجيل شيك قيمته 12,620 ريال بقيمة 12,260 ريال.



إجراء التسوية:

بعد التأكد من وجود اختلافات بين رصيد حساب نقدية بالبنك في دفاتر البنك ورصيد حساب نقدية بالبنك

في دفاتر الشركة؛ تقوم الشركة بتكليف موظف مستقل ليقوم بتحديد البنود التي تؤثر على صحة رصيد النقدية (بدفاتر البنك ودفاتر الشركة) وإجراء التسوية اللازمة للوصول إلى الرصيد الصحيح.

- **بنود تؤثر في رصيد النقدية بدفاتر البنك:**

البند الأول: ودائع بالطريق:

الودائع بالطريق هي ودائع قد تم تسجيلها في حسابات الشركة، ولم يتم تسجيلها في كشف حساب البنك، لذلك يجب إضافتها لرصيد النقدية بكشف حساب البنك (عنصر تسوية ناتج عن عامل توقيت التسجيل).

البند الثاني: الشيكات المتأخرة:

هي الشيكات التي أصدرتها الشركة وسجلتها في دفاترها، ولم يتم دفعها حتى الآن من قبل البنك؛ لأن صاحبه أو حامله لم يقم بصرفه بعد، لذلك يتم خصمها من رصيد النقدية بكشف حساب البنك (عنصر تسوية ناتج عن عامل توقيت التسجيل).

البند الثالث: الأخطاء:

هي الأخطاء التي تقع عند تسجيل العمليات بدفاتر البنك - التي غالباً ما تكون نادرة الحدوث - ويتم إضافتها أو خصمها بحسب طبيعة الخطأ (عنصر تسوية ناتج عن عامل خطأ التسجيل).

- **بنود تؤثر في رصيد النقدية بدفاتر الشركة:**

البند الأول: متحصلات نقدية بواسطة البنك:

وهي تمثل ما قام البنك بتحصيله نيابة عن المودع، إما بإيداع مباشر لدى البنك أو من خلال حوالة إلكترونية واردة، ويتم إضافتها إلى رصيد النقدية بدفاتر الشركة.

البند الثاني: الرسوم والمصروفات البنكية:

هي ما يقوم به البنك باحتسابه على صاحب الحساب بوصفه رسومًا ومصروفات بنكية، مثل الخدمة الدورية ومصروفات طباعة الشيكات، ومن ثم يجب على الشركة الاعتراف بها بوصفها مصروفات، ويتم خصمها من رصيد النقدية بدفاتر الشركة.

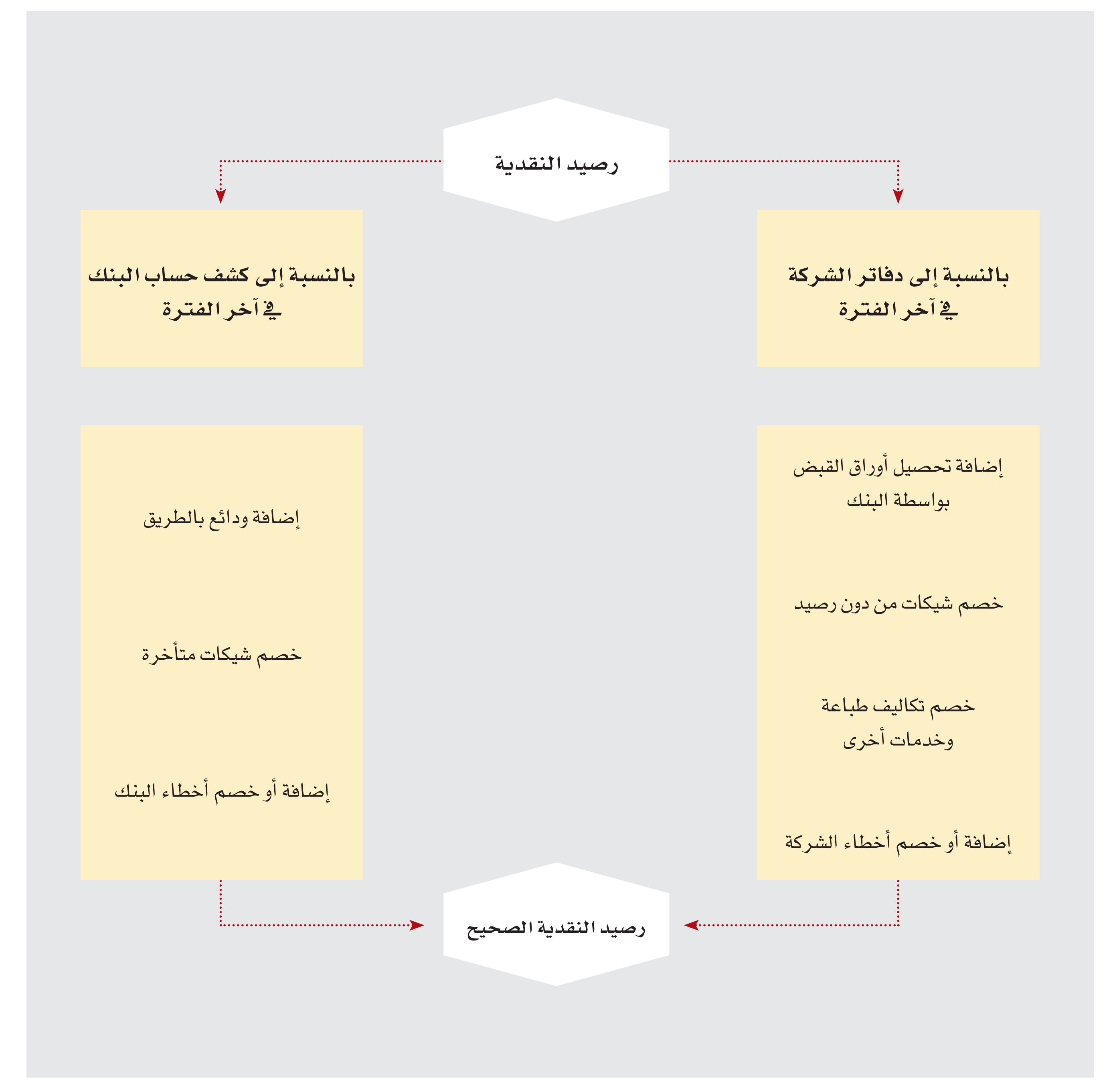
البند الثالث: الشيكات من دون رصيد:

هي الشيكات التي رفضها البنك لعدم وجود رصيد كاف بحساب الشركة التي حررت الشيك، لذلك يجب على الشركة خصمها من رصيد النقدية وجعل حساب الشركة دائناً بقيمة هذا الشيك (حساب الدائنين).

البند الرابع: الأخطاء:

هي الأخطاء التي تقع عند تسجيل العمليات بدفاتر الشركة، لذا يتم إضافتها أو خصمها بحسب طبيعة الخطأ.

وفيما يأتي الشكل (7 - 9) يوضح البنود التي تؤثر في رصيد النقدية بدفاتر الشركة والبنك.



الشكل (7-9)

مثال على التسوية البنكية:

في كشف حساب البنك لشركة بلال سوفت، يظهر رصيد النقدية بمبلغ 31,814 ريال، في حين كان رصيد النقدية بدفاتر الشركة 23,182 ريال. لذلك قامت الشركة بتكليف أحد محاسبيها لإجراء التسوية البنكية، حيث وجد أن هناك بنودًا تم تسجيلها بدفاتر البنك، ولم تسجلها الشركة بدفاترها، وكذلك وجود بنود تم تسجيلها بدفاتر الشركة، ولم يتم تسجيلها بدفاتر البنك، وقد تم تلخيص هذه البنود في الشكل (7 - 10) الآتي:

1. **ودائع بالطريق**: وديعة يوم 30 ربيع الآخر (التي تسلّمها البنك في 1 جمادى الأولى).	4,400 ريال
2. **الشيكات المتأخرة**: شيك رقم 53 بقيمة 6,000 ريال وشيك رقم 57 بقيمة 2,800 ريال وشيك رقم 60 بقيمة 3,000 ريال.	11,800
3. **الأخطاء**: شركة بلال سوفت كتبت شيكًا رقم 443 لشركة العَلم بقيمة 2,452.00 ريال ودفع البنك هذا المبلغ على الرغم من أن شركة بلال سوفت سجلت الشيك بقيمة 2,524.00 ريال.	72.00
4. شيك من دون رصيد من شركة القاضي مقابل 850 ريالاً.	850
5. تكلفة طباعة شيكات الشركة 60.00 ريال.	60.00
6. تحصيل أوراق قبض مقابل 2,100 ريال مطروح منها رسوم تحصيل البنك 30.00 ريال.	2,070.00

الشكل (7-10)

وبعد حصر البنود التي تؤثر في رصيد النقدية بدفاتر الشركة وكشف حساب البنك، يتم إعداد قائمة التسوية البنكية التي تظهر في الشكل (8 - 13) الآتي:

شركة بلال سوفت
قائمة التسوية البنكية
في 30 ربيع الآخر 1433

رصيد النقدية في كشف حساب البنك		31,814 ريال
مضافاً إليه: ودائع بالطريق.		4,400
		36,214
يخصم منه: الشيكات المتأخرة		
رقم 53	6,000 ريال	
رقم 57	2,800	
رقم 60	3,000	11,800
رصيد النقدية بعد التسوية بالنسبة إلى البنك (الصحيح)		24,414 ريال
رصيد نقدية الدفاتر		23,182 ريال
مضافاً إليه: (تحصيل أوراق القبض 2100 ريال - رسوم التحصيل 30 ريالاً)	2,070 ريال	
خطأ في تسجيل شيك رقم 443	72	2,142
		25,324
يخصم منه: الشيكات من دون رصيد (NSF)	850	
تكلفة خدمات البنك	60	910
رصيد نقدية بعد التسوية بالنسبة إلى الدفاتر (الصحيح)		24,414 ريال

الشكل (7-10)

قيود اليومية من قائمة التسوية البنكية:

بعـد إعداد قائمـة التسوية البنكية، تقوم الشركـة بتسجيل قيود اليومية اللازمة لإثبـات رصيد النقدية بشكل صحيح في تاريخ إعداد القائمة نفسه، ومن ثم يتم تسجيل القيود الآتية:

تحصيل أوراق القبض: مصروف التحصيل تم تحميله على أنه مصروفات متنوعة، فإن القيد سيكون كالآتي:

2,070.00 30.00	2,100.00	من حـ/ النقدية من حـ/ مصروفات متنوعة – رسوم التحصيل إلى حـ/أوراق القبض (لتسجيل تحصيل ورقة القبض بواسطة البنك)	30 ربيع الآخر

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
+2,070				
				-30 مصروف
-2,100				
(التدفقات النقدية تزيد بقيمة +2,070)				

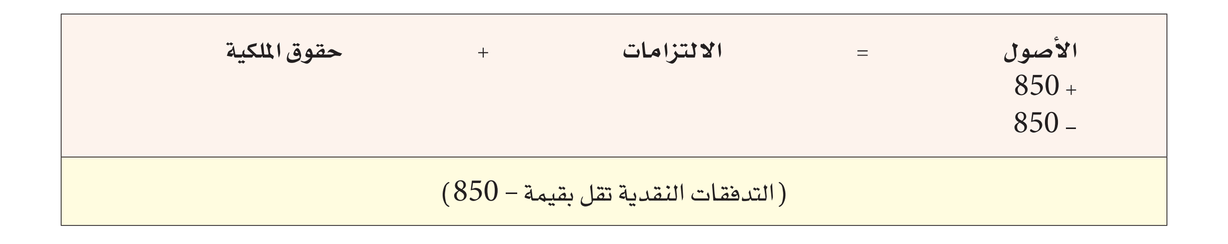
خطـأ في دفاتـر الشركـة: يظهـر دفتر اليوميـة الخاص بالمدفوعـات النقدية أن الشيك رقـم 443 مدفوع على الحساب لشركة العَلَم (المورد)، فإن تسجيل قيد التصحيح سيكون كما يأتي:

72.00	72.00	من حـ/ النقدية إلى حـ/الدائنين – شركة العلم (لتصحيح الخطأ الوارد في تسجيل الشيك رقم 443)	30 ربيع الآخر

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
+72				
		+72		
(التدفقات النقدية تزيد بقيمة +72)				

شيـك مـن دون رصيـد NSF: وكمـا شرحنـا سابقًا، أن الشيك مـن دون رصيد يصبح ضمـن حساب المدينين للمودع، ومن ثم يصبح القيد كالآتي:

850	850	من حـ/ المدينين – شركة القاضي إلى حـ/ النقدية (لتسجيل الشيك من دون الرصيد)	30 ربيع الآخر



الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
+ 850				
- 850				
(التدفقات النقدية تقل بقيمة – 850)				

تكاليف خدمة البنك: يقوم المودعون بتسجيل رسوم طباعة الشيكات (DM) ورسوم خدمات البنك الأخرى (SC) ضمن حساب المصروفات المتنوعة، وذلك لأنها عادة ما تكون قيمتها ضئيلة، ويكون القيد كالآتي:

60.00	60.00	من حـ/ مصروفات متنوعة إلى حـ/ النقدية (لتسجيل رسوم طباعة شيكات الشركة)	30 ربيع الآخر

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
60 -				60 - مصروف
(التدفقات النقدية تقل بقيمة 60 -)				

وبعد أن ترحل الشركة هذه القيود سيظهر حساب النقدية كما يأتي:

مدين		حـ/ النقدية	دائن
23,182 2,070.00 72.00	في 30 ربيع الآخر الرصيد الافتتاحي في 30 ربيع الآخر في 30 ربيع الآخر	850 60.00	في 30 ربيع الآخر في 30 ربيع الآخر
24,414	**الرصيد في 30 ربيع الآخر**		

رصيد النقدية الذي تم تسويته في حساب الأستاذ لا بد أن يتفق مع رصيد النقدية الذي تم تسويته في الدفاتر في قائمة التسويات البنكية والموضح في الشكل (7 - 10).



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. لماذا يفضل استخدام حساب البنك عند إجراء المدفوعات النقدية؟
2. من أطراف الشيك؟ وكيف يتم تظهير الشيك؟
3. ما المعلومات التي تتضمنها مذكرة الأرصدة المدينة، ومذكرة الأرصدة الدائنة؟



مثال توضيحي:

ما العناصر التي يجب إضافتها أو خصمها من رصيد النقدية بدفاتر الشركة أو بكشف حساب البنك، للوصول إلى رصيد النقدية بشكل صحيح: (1) شيك من دون رصيد، (2) ودائع بالطريق، (3) الشيكات المتأخرة، (4) مذكرة مدينة برسوم البنك، (5) ورقة قبض تم تحصيلها بواسطة البنك.

الإجابة:

يجب أن تعالج عناصر التسوية كما يأتي:

1. شيك من دون رصيد: يخصم من رصيد النقدية في الدفاتر.
2. ودائع بالطريق: تضاف إلى رصيد البنك في كشف حساب البنك.
3. الشيكات المتأخرة: تخصم من رصيد البنك في كشف حساب البنك.
4. رسوم البنك: تخصم من رصيد النقدية في الدفاتر.
5. تحصيل ورقة (قبض): تضاف إلى رصيد النقدية في الدفاتر.



حالة عملية: أنت أمين صندوق صالة حفلات

أنت المسؤول عن شراء الأدوات والتجهيزات، وسداد الإيجار ومصاريف المرافق الخاصة بصالة الحفلات. كذلك تحمل بطاقة صرف آلي لسداد المصاريف النثرية. أخيرًا، استفسر مدير الصالة منك عن سبب زيادة مصاريف الصالة عن إيراداتها بفارق واضح. وبعد فحص دفتر الشيكات والتسوية البنكية، سألك عن سبب قيامك بسحب 300 ريال شهريًّا من ماكينة الصرف الآلي، فأخبرته بأنك لم تقم بتسجيل المصاريف النثرية التي تم دفعها من بطاقة الصراف. كيف تستطيع أن تخرج من هذا المأزق؟



ج: أولاً: من مبادئ الرقابة المهمة ألا يكون الشخص المسؤول عن تحرير الشيكات هو نفسه الذي يقوم بإعداد التسوية البنكية. ثانياً: يجب على أمين الصندوق قدر الإمكان سداد مصاريف الشركة من خلال التحويل المباشر إلى حسابات المستفيدين أو تحرير الشيكات. ويجب عند تحرير الشيكات أن يذكر في كل شيك سبب إصدار الشيك، بحيث يمكن الرجوع للبنك وطلب كشف بالشيكات المسحوبة من البنك لمعرفة أنواع المصروفات وأسماء المستفيدين من الشيكات. ولكن في بعض الحالات قد يقوم أمين الصندوق بسحب مبالغ نقدية من الصراف الآلي لسداد مصاريف صغيرة. فحينئذ يجب على أمين الصندوق تسجيل كل المصروفات على إيصالات السحب، والاحتفاظ بتلك الإيصالات.

التقرير عن النقدية

وفقاً لما ورد بالمعيار العرض والإفصاح العام، فإنه يتم عرض النقدية في مقدمة الأصول المتداولة التي تبرز في صلب قائمة المركز المالي تحت عنوان "النقد والأموال المماثلة للنقد"، حيث يتكون النقد والأموال المماثلة للنقد من:

- أرصدة النقد في الصندوق.
- أرصدة لدى البنوك.

وفيما يأتي عرض النقدية في قائمة المركز المالي المقارنة لشركة النور:

شركة النور قائمة المركز المالي (جزئي)		
	1433	1432
الأصول المتداولة: (بمئات الآلاف) النقد والأموال المماثلة للنقد	2,450	3,330

النقدية المماثلة:

ورد في المعيار العرض والإفصاح العام تعريف للنقدية المماثلة، وهي «الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة القابلة للتحويل إلى مبالغ نقدية بقيم معلومة التي يكون تاريخ استحقاقها من القرب، بحيث يكون خطر التغير في قيمتها نتيجة للتغيرات في أسعار العائد ضئيلاً، ومن أمثلتها السندات الحكومية والأوراق التجارية».

وقد تمتلك الشركة ما يسمى النقدية المخصصة لغرض محدد، فعلى سبيل المثال، حساب الرواتب البنكي الخاص بدفع الرواتب والأجور، هذه النقدية المخصصة لا يجب عرضها مستقلة في قائمة المركز المالي. وفي المقابل، فإنه يجب على الشركة أن تفصح عن النقدية المرهونة بشكل منفصل في قائمة المركز المالي. فعندما يقوم البنك بإقراض المودعين، فإنه طلب منهم في بعض الأحيان الاحتفاظ بالحد الأدنى لأرصدة النقدية، وهذه الأرصدة (الحد الأدنى) تسمى الأرصدة المرهونة أو المحجوزة التي توفر للبنك الضمان الكافي للحصول على القروض. يجب أن تفصح الشركات عن الأرصدة المحجوزة من خلال الملاحظات في القوائم المالية.



مثال توضيحي:

أظهر كشف حساب البنك لشركة الحمد في شهر جمادى الأولى البيانات الآتية:

- الرصيد الافتتاحي في 1 جمادى الأولى 25,300 ريال.
- الرصيد الختامي في 30 جمادى الأولى 28,560 ريال.
- مذكرة الأرصدة المدينة لشيك من دون رصيد 3500 ريال.
- مذكرة الأرصدة الدائنة لتحصيل ورقة قبض 4,700 ريال.
- رصيد النقدية في دفاتر الشركة في 30 جمادى الأولى كان 26,638 ريال.

وبعد مراجعة البيانات ظهر الآتي:

1. الشيك من دون رصيد خاص بشركة الإيمان .
2. الورقة التي تم تحصيلها بواسطة البنك كانت 4,700 ريال والبنك تحمل رسوم التحصيل بقيمة 54 ريالاً.
3. إجمالي الشيكات المتأخرة في 30 جمادى الأولى 6,820 ريال.
4. إجمالي الودائع بالطريق في 30 جمادى الأولى 5,504 ريال.
5. هناك شيك للشركة بقيمة 1,190 ريال بتاريخ 10 جمادى الأولى، ووصل للبنك يوم 25 جمادى الأولى، وقد قامت الشركة بتسجيل هذا الشيك، الذي يمثل مدفوعات على الحساب بقيمة 650 ريالاً.

والمطلوب:

1. إعداد قائمة تسوية البنك في 30 جمادى الأولى.
2. تسجيل قيود اليومية المطلوبة بعد التسوية.

الإجابة:

(1) **إعداد قائمة تسوية حساب البنك:**

شركة الحمد **قائمة التسوية البنكية** في 30 جمادى الأولى 1433		
رصيد النقدية في كشف البنك		28,560 ريال
مضافاً إليه: ودائع بالطريق.		5,504
		37,064
يخصم منه: الشيكات المتأخرة		6,820
رصيد النقدية بعد التسوية بالنسبة إلى البنك		27,244 ريال
رصيد النقدية في الدفاتر		26,638 ريال
مضافاً إليه: (تحصيل أوراق القبض 4,700 ريال - رسوم التحصيل 54 ريالاً)		4,646
		31,284
يخصم منه: الشيكات من دون رصيد (NSF)	3,500 ريال	
خطأ في تسجيل الشيك	540	4,040
رصيد نقدية بعد التسوية بالنسبة إلى الدفاتر		27,244 ريال

(2) **تسجيل قيود اليومية:**

4,646 54		من حـ/ النقدية من حـ/مصروفات متنوعة	30 جمادى الأولى
	4,700	إلى حـ/ أوراق القبض (لتسجيل تحصيل الورقة بواسطة البنك)	
3,500		من حـ/ المدينين (شركة الإيمان)	30 جمادى الأولى
	3,500	إلى حـ/النقدية (لتسجيل شيك من دون رصيد من شركة الإيمان)	
540		من حـ/الدائنين	30 جمادى الأولى
	540	إلى حـ/ النقدية (لتصحيح الأخطاء في تسجيل الشيك)	



حالة عملية : أنت طالب جامعي

تسلّم أخوك الأكبر كشف حساب البنك لحسابه الشخصي، وسألك: لماذا تم وضع الإيداعات التي يقوم بها في الجانب الدائن لكشف حساب البنك، في حين أنه يعلم أن النقدية يتم زيادتها في الجانب المدين؟

ج: تختلف رؤية البنك لودائع العملاء عن رؤية العملاء أنفسهم، فحساب الودائع يمثل التزاماً على البنك لمصلحة العملاء (ودائع مستحقة). عندما يقوم العملاء بالإيداعات؛ يقوم البنك بزيادة التزاماته تجاه عملائه (لمصلحة أصحاب الودائع) من خلال جعله دائناً (ودائع مستحقة).

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. الرقابة الداخلية: هي الخطة التنظيمية وجميع الوسائل والإجراءات المترابطة التي تهدف إلى حماية أصول المنشأة، وجعل السجلات المحاسبية أكثر دقة ومصداقية، وزيادة فاعلية العمليات التشغيلية، والانصياع لسياسات المنشأة.

2. تتضمن مبادئ العمليات الرقابية: تحديد المسؤولية، فصل المهام والواجبات، إجراءات التوثيق، الرقابة المادية والآلية والإلكترونية، تحقيق الرقابة الداخلية المستقلة، الرقابة على الموارد البشرية.

3. تسعى إدارة النقدية إلى تحقيق أهداف عدة، منها:

- تحقيق محاسبة دقيقة عن المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية وأرصدة النقدية.
- منع أو تخفيض الخسائر الناتجة عن السرقة والغش.
- ضمان توافر مبالغ نقدية كافية لتنفيذ عمليات المنشأة وسداد ما عليها من التزامات مالية.
- منع بقاء مبالغ نقدية كبيرة معطلة في حسابات البنوك دون أن تحقق عائدً معقولاً.

4. تتضمن الرقابة الداخلية على المتحصلات النقدية:

- تعيين شخص محدد ليتعامل مع النقدية.
- تعيين أكثر من شخص لتسلّم النقدية وتسجيلها والتحقق من الوجود المادي لها.
- استخدام شرائط (نسخ) النقدية المسجلة في متحصلات الخزينة وإيصالات الوديعة في ودائع البنك.
- استخدام خزائن الشركة وخزائن البنك لتخزين النقدية، وتحديد الشخص المسموح له بالاطلاع على النقدية، واستخدام ماكينات تسجيل النقدية لتنفيذ متحصلات الخزينة.
- عمل حصر يومي مستقل لإيصالات ماكينة تسجيل النقدية والمقارنة اليومية بين إجمالي ناتج الإيصالات وإجمالي الودائع.
- تحديد الشخص الذي يتعامل مع النقدية وإلزامه بأخذ الإجازات المقررة له.

5. تتضمن الرقابة الداخلية على المدفوعات النقدية:

- تحديد الأشخاص مثل الصراف؛ ليكون مسؤولاً عن توقيع الشيكات.
- تحديد أفراد مختلفين لإثبات البنود الخاصة بالمدفوعات.
- استخدام شيكات مسبقة ومرتبة بترتيب رقمي (مسلسلة) وتدعيم كل شيك بالفاتورة التي تثبته.
- تخزين الشيكات (على بياض) في الخزائن مع عمل احتياطات لازمة تحدّ من الوصول إلى النقدية إلا من خلال الشخص المسؤول واستخدام ماكينة طباعة الشيكات بالحبر الخاص لكتابة المبالغ على الشيكات.

- مقارنة كل شيك بالفاتورة الموقع عليها قبل إصدار الشيك وعمل تسوية شهرية لأرصدة البنك وأرصدة الدفاتر.
- بعد الدفع يتم توقيع (ختم) كل فاتورة بـ « تم الدفع».

6. يتم تسوية رصيد الدفاتر مع رصيد البنك لأرصدتهم المعدلة (التي يتم تسويتها)، وتستخدم خطوات عملية التسوية لتحديد الودائع بالطريق والشيكات المتأخرة والأخطاء التي قام بها المودع أو البنك وأرصدة البنك غير المسجلة.
7. تضع الشركة النقدية في مقدمة الجزء الخاص بالأصول المتداولة في قائمة المركز المالي، وفي بعض الأحيان توضع النقدية، وما يماثلها كإجمالي. أما النقدية المرهونة أو المحجوزة نظاماً التي تستخدم في أغرض محددة فتوضع منفصلة على أنها أصول متداولة أو أصول غير متداولة وفقاً للغرض المتوقع من استخدام النقدية.

أهم المصطلحات الواردة في الفصل

قائمة التسويات البنكية: عملية مقارنة رصيد حساب النقدية في البنك مع رصيد الشركة، ويوضح فيه أي فروق أو اختلافات، وذلك لمحاولة التوفيق بينها.

رسوم خدمة البنك: هو المصروف الذي يتحمله البنك نتيجة استغلال خدماته.

كشف حساب البنك: قائمة شهرية من البنك توضح فيها عمليات العميل المالية وأرصدته.

النقدية: هي أصل تتكون من العملات المعدنية والورقية والشيكات وأوامر النقود والنقود السائلة (نقدية الخزينة) أو ودائع البنوك تحت الطلب أو ودائع متشابهة.

النقدية المماثلة: هي استثمارات قصيرة الأجل ذات سيوله عالية وتاريخ استحقاق، ويمكن تحويلها إلى مبلغ نقدي محدد.

الشيك: أمر مكتوب موقع بواسطة مودع البنك، ويوجه البنك إلى دفع مبلغ معين لمتسلّم محدد.

الأرصدة المحجوزة: أقل رصيد نقدي يمكن للبنك أن يستخدمه لضمان قروضه.

الودائع بالطريق: هي الودائع التي سجلها المودع، ولكن لم يسجلها البنك حتى الآن.

تحويل الأموال الإلكتروني (EFT): هو نظام للمدفوعات يستخدم الأسلاك والتليفون والكمبيوترات ليقوم بتحويل الأموال من مكان إلى آخر.

الرقابة الداخلية: كل الطرق والمقاييس التي تطبق داخل المنظمة لتحمي أصولها وجعل السجلات المحاسبية أكثر دقة ومصداقية.

الشيكات المتأخرة: هي الشيكات المصدرة والمسجلة بواسطة الشركة، ولكنها لم تدفع من قبل البنك.

شيكات من دون رصيد: هي شيكات لم تدفع من قبل البنك؛ لعدم كفاية رصيد حساب العميل لدى البنك.

صندوق النثريات: صندوق نقدي يستخدم في دفع مبالغ صغيرة نسبيًّا.

النقدية المخصصة: هي نقدية يجب استخدامها لأغراض محددة.

الإيصال: (الوصل) استمارة تفويض يتم إعدادها لكل دفعة في نظام الإيصالات.

نظام الإيصالات: هي شبكة من الإجراءات والموافقات من أشخاص مفوضين، ويعملون بشكل مستقل للتأكد من أن كل مدفوعات الشيكات تمت بطرية سليمة.

أسئلة الفصل السابع

للاطلاع على حلول بعض الأسئلة الموجودة في هذا الفصل، ولعقد اختبارات تجريبية، والحصول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. ما المقصود بالرقابة الداخلية؟
2. تتعدد مبادئ الرقابة من شركة لأخرى ومن مجال لآخر، ولكن هناك مبادئ أساسية للرقابة الداخلية. وضح ذلك.
3. كيف يتم تحديد وفصل المهام لتطبيق نظام رقابي فعّال؟
4. تُعدّ نظم الرقابة المادية والإلكترونية نظمًا متكاملة. هل توافق؟ لماذا؟
5. ما الأهداف الأساسية التي تسعى إليها إدارة النقدية؟
6. وضح أهمية الرقابة الداخلية في الشركات المحاسبية.
7. ما المقصود بتحديد المسؤولية بوصفها أحد مبادئ الرقابة الداخلية.
8. كيف يمكن تحقيق مبادئ الرقابة الداخلية على المتحصلات النقدية؟
9. ما الإجراءات التي تستخدمها الشركات في نظام متحصلات الخزينة؟
10. اذكر خطوات تطبيق الرقابة الداخلية المستقلة.
11. وضح أوجه القصور في نظم الرقابة الداخلية.
12. تؤدي الوثائق والمستندات دوراً بارزاً في تحقيق الرقابة الداخلية. وضح ذلك.
13. ما الفرق بين نظام الإيصالات ونظام التحويل الإلكتروني؟
14. وضح المعالجة المحاسبية لتجديد موارد صندوق النثريات.
15. اكتب مذكرة مختصرة عن ودائع البنوك، وتحرير الشيكات.
16. كيف يمكن تحقيق الرقابة الداخلية على المدفوعات النقدية؟

17. ما الإجراءات التي تتخذها الشركات للتوثيق؟

18. ما الفرق بين مذكرة الأرصدة المدينة ومذكرة الأرصدة الدائنة؟

19. وضح المعالجة المحاسبية لتسوية حساب البنك.

20. عند إعداد قائمة التسوية البنكية يتم الإفصاح عن بعض المعلومات المهمة. وضح ذلك.

21. ما الفرق بين النقدية المماثلة والنقدية المخصصة؟

22. ما المقصود بالأرصدة التعويضية؟

23. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- هي مجموعة الطرق والإجراءات المترابطة التي يمكن تطبيقها داخل المنظمة؛ لكي تحمي أصولها وجعل السجلات المحاسبية أكثر دقة ومصداقية.
- هو قائمة شهرية من البنك توضح فيها عمليات العميل المالية وأرصدته.
- هي كل الطرق والمقاييس التي تطبق داخل المنظمة؛ لتحمي أصولها وجعل السجلات المحاسبية أكثر دقة ومصداقية.
- هو أمر مكتوب موقع بواسطة مودع البنك، ويوجه البنك إلى دفع مبلغ معين لمتسلّم محدد.
- هو شيك لم يدفع من قبل البنك، لعدم كفاية رصيد حساب العميل لدى البنك.
- هو قانون يتطلب من كل الشركات التجارية الأمريكية أن تطبق نظم رقابة داخلية ملائمة، وإلا تعرضت للغرامات.
- هي شبكة من الإجراءات والموافقات من قبل الأفراد المفوضين، ويعملون بصورة مستقلة، وذلك للتأكد من أن كل الشيكات المدفوعة قد تمت بشكل صحيح.
- هي نقود قصيرة الأجل ذات استثمارات عالية السيولة، ويمكن تحويلها إلى مبلغ نقدي محدد.
- هي الودائع التي سجلها المودع، ولكن لم يسجلها البنك حتى الآن.
- هو صندوق نقدي يستخدم في دفع مبالغ صغيرة نسبيًّا.
- هي الحد الأدنى من النقدية التي يجب أن يحتفظ بها العميل لدى البنك (المودع).

24. أيٌّ من الإجراءات الآتية يمكن إدراجه تحت مبدأ فصل المهام:

أ- أن يكون المسؤول عن تسجيل النقدية شخصًا واحدًا.

ب- أن تكون مسؤولية التسجيل للأصول منفصلة عن مسؤولية التحقق من الوجود المادي لهذا الأصل.

ج- استخدام الوثائق ذات التسلسل الرقمي.

د- كل ما سبق.

25. يتطلب مبدأ .... إرسال أصل الوثيقة إلى قسم المحاسبة لضمان تسجيل العمليات في الوقت نفسه:

أ- تحديد المسؤولية.

ب- الرقابة المادية والآلية.

ج- إجراءات التوثيق.

د- الرقابة الداخلية المستقلة.

26. أيٌّ من الإجراءات الآتية يمكن إدراجه تحت مبدأ الرقابة الداخلية المستقلة:

أ- وجود خزائن لحفظ النقدية وشهادات الأسهم والمستندات المهمة.

ب- عدم الاعتماد نهائيًّا على أرقام التليفونات الخاصة بالموظفين السابقين الموجودة في ملف الاستعلام.

ج- أن تكون مسؤولية التسجيل للأصول منفصلة عن مسؤولية التحقق من الوجود المادي لهذا الأصل.

د- أن يكون الشخص الذي يقوم بعملية التحقق مستقلاً عن الشخص المسؤول عن المعلومات.

27. أيٌّ من الإجراءات الآتية يمكن إدراجه تحت مبدأ الرقابة المادية والآلية:

أ- استخدام أكواد خاصة بالعاملين، واستخدام شفرات سرية لفتح الخزائن.

ب- استخدام الوثائق ذات التسلسل الرقمي.

ج- دخول المستخدمين سواء المصرح لهم أو غير المصرح لهم لاستخدام البرنامج.

د- عدم الاعتماد نهائيًّا على أرقام التليفونات الخاصة بالموظفين السابقين الموجودة في ملف الاستعلام.

28. يتطلب مبدأ .... أن يقوم أشخاص مختلفون بتسلّم النقدية وتسجيل المتحصلات النقدية وحيازة النقدية:

أ- فصل المهام والواجبات.

ب- تحديد المسؤولية.

ج- إجراءات التوثيق.

د- لا شيء مما سبق.

29. أيٌّ من الإجراءات الآتية يمكن إدراجه تحت مبدأ تحديد المسؤولية:

أ- وضع النقدية في خزينة الشركة أو إيداعها في البنك.

ب- يصرح لشخص محدد أن يتعامل مع المدفوعات النقدية.

ج- قيام أشخاص مختلفين بالتسجيل والدفع.

د- كل ما سبق.

30. يتطلب مبدأ .... إلزام الفرد الذي يتعامل مع النقدية أن يأخذ إجازات، وإيداع كل النقدية في البنك يوميًّا:

أ- إجراءات التوثيق.

ب- تحديد المسؤولية.

ج- الرقابة على الموارد البشرية.

د- الرقابة الداخلية المستقلة.

31. لإجراء التسوية الخاصة بودائع الطريق:

أ- يجب إضافتها إلى رصيد البنك.

ب- يجب إضافتها إلى رصيد الدفاتر.

ج- يجب خصمها من رصيد البنك.

د- يجب خصمها من رصيد الدفاتر.

32. يتطلب مبدأ .... قيام المشرفين بحساب المتحصلات النقدية يوميًّا، وأن يقارن أمين الخزينة المتحصلات الإجمالية مع ودائع البنوك يوميًّا:

أ- تحديد المسؤولية.

ب- الرقابة المادية والآلية.

ج- إجراءات التوثيق.

د- الرقابة الداخلية المستقلة.

33. أيٌّ من الإجراءات الآتية يمكن إدراجه تحت مبدأ إجراءات التوثيق:

أ- وضع الشيكات (على بياض) في الخزينة مع تحديد الشخص المسموح له بالاطلاع.

ب- استخدام شيكات مرقمة ومتسلسلة.

ج- تعيين شخص واحد يفوض إليه مهمة توقيع الشيكات.

د- لا شيء مما سبق.

34. لإجراء التسوية الخاصة بالشيكات من دون رصيد:

أ- يجب إضافتها إلى رصيد البنك.

ب- يجب إضافتها إلى رصيد الدفاتر.

ج- يجب خصمها من رصيد البنك.

د- يجب خصمها من رصيد الدفاتر.

35. لإجراء التسوية الخاصة بتحصيل أوراق القبض:

أ- يجب إضافتها إلى رصيد البنك.

ب- يجب إضافتها إلى رصيد الدفاتر.

ج- يجب خصمها من رصيد البنك.

د- يجب خصمها من رصيد الدفاتر.

36. لإجراء التسوية الخاصة بالشيكات المتأخرة:

أ- يجب إضافتها إلى رصيد البنك.

ب- يجب إضافتها إلى رصيد الدفاتر.

ج- يجب خصمها من رصيد البنك.

د- يجب خصمها من رصيد الدفاتر.

37. النقدية المماثلة هي:

أ- النقدية التي يتم استخدامها لأغراض محددة.

ب- النقدية المستخدمة في دفع مبالغ صغيرة نسبيًّا.

ج- استثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة، ويمكن تحويلها إلى نقدية.

د- الحد الأدنى من النقدية التي يقوم المودع بالاحتفاظ بها.

38. قائمة شهرية تعبر عن عمليات الشركة المالية وأرصدتها، ويقوم البنك بتقديمها للشركة هي:

أ- كشف حساب البنك.

ب- قائمة التغير في حقوق الملكية.

ج- قائمة التدفقات النقدية.

د- قائمة التسوية البنكية.

39. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد.

- تهتم الشركات بعملية الرقابة لحماية أصولها من السرقة ومن الاستخدام الخاطئ.
- لا يمكن تطبيق مبادئ الرقابة الداخلية على المتحصلات النقدية.
- المراجع الداخلي هو موظف لدى الشركة تكمن وظيفته في إجراء تقييم مستمر لفاعلية نظم الرقابة الداخلية.
- إذا كان المسؤول عن تسجيل النقدية شخصين أو أكثر فإنه من السهل تحديد الشخص المسؤول عن الخطأ.
- التأكد من بيانات الموظفين في طلب العمل، يحقق مبدأ تحديد المسؤولية.

- ينبغي على المسؤول عن الأصل ألا يسجل أو أن يصل إلى الدفاتر المحاسبية.
- لا تساعد الرقابة الآلية والإلكترونية على تعزيز دقة السجلات المحاسبية والاعتماد عليها.
- تساعد نظم الرقابة الداخلية على سهولة ومرونة عمليات الشركة مهما كانت درجة تعقد هذه النظم.
- تُعدّ فاتورة الشراء، ووثيقة الشحن من إجراءات التوثيق التي تتخذه الشركة لتطبيق الرقابة الداخلية.
- لتطبيق الرقابة الداخلية الجيدة ينبغي على الشركات التحقق من السجلات بصفة دورية أو الاعتماد على عامل المفاجأة.
- عند تطبيق مبدأ الرقابة الداخلية المستقلة على المدفوعات النقدية، يقوم المشرفون بحساب المتحصلات النقدية يوميًّا، ويقارن أمين الخزينة المتحصلات الإجمالية مع ودائع البنوك يوميًّا.
- يجب أن يكون حجم العوائد من استخدام نظم الرقابة الداخلية أكبر من تكاليف تطبيق هذه النظم.
- تحتفظ ماكينة تسجيل النقدية بنسخة من الإيصالات وفي نهاية الوردية يقوم المشرف بأخذ هذا الشريط ومقارنته مع مبلغ النقدية في الماكينة.
- يتضمن نظام الإيصالات اثنين من قيود اليومية: أحدهما إصدار الإيصال والثاني عند تحصيل الإيصال.
- عند القيام بالدفع من صندوق النثريات يقوم المحاسب بعمل قيد محاسبي لتسجيل ما تم دفعه من الصندوق.
- يجب على الشركة تجديد صندوق النثريات في نهاية الفترة المحاسبية بغض النظر عن قيمة النقدية الموجودة في الصندوق.
- يتضمن كشف حساب البنك كل الشيكات المدفوعة في تتابع رقمي وأيضاً تاريخ الشيك وقيمته.
- يكون البنك مديناً لحساب العميل مع كل وديعة يحصل عليها البنك.
- إذا سجلت الشركة عن طريق الخطأ شيكًا بقيمة 361 ريالاً وكانت قيمة الشيك الصحيحة المكتوبة 136 ريالاً، فيتم إضافة مبلغ 225 ريالاً إلى رصيد دفاتر الشركة.

40. في 1 محرم 1431هـ قررت شركة البدر إنشاء صندوق النثريات بمبلغ 150 ريالاً، وفي نهاية الشهر طلب أمين الصندوق تجديد الصندوق، وقام بتقديم الإيصالات الآتية:

- مصروفات البريد 55 ريالاً.
- مصروفات شحن 44 ريالاً.
- بدلات سفر 29 ريالاً.
- – مصروفات متنوعة 17 ريالاً.

المطلوب: 1. إعداد القيود اللازمة لتسجيل العمليات الخاصة بصندوق النثريات.

2. إعداد القيود اللازمة بفرض أن الصندوق يحتوي على 3 ريالات بجانب الإيصالات السابقة.

41. إذا كان كشف حساب البنك لشركة النصر في شهر ربيع الأول يُظهر البيانات الآتية:

- الرصيد الافتتاحي في 1 ربيع الأول 177,100 ريال.

- الرصيد الختامي في 30 ربيع الأول 199,920 ريال.
- مذكرة الأرصدة المدينة لشيك من دون رصيد 2,450 ريال.
- مذكرة الأرصدة الدائنة لتحصيل ورقة قبض 7,070 ريال.
- رصيد النقدية في دفاتر الشركة في 30 ربيع الأول كان 186,466 ريال.

وبعد مراجعة البيانات ظهر الآتي:

1. الشيك من دون رصيد خاص بشركة النور .
2. الورقة التي تم تحصيلها بواسطة البنك كانت 7,000 ريال مدة 3 شهور بفائدة 12% والبنك تحمل رسوم التحصيل بقيمة 20 ريالاً، ولا توجد فائدة مستحقة.
3. إجمالي الشيكات المتأخرة في 30 ربيع الأول 33,740 ريال.
4. إجمالي الودائع بالطريق في 30 ربيع الأول 24,528 ريال.
5. هناك شيك للشركة بقيمة 4,928 ريال بتاريخ 7 ربيع الأول، ووصل للبنك يوم 24 ربيع الأول، وقد قامت الشركة بتسجيل هذا الشيك، الذي يمثل مدفوعات على الحساب بقيمة 4,550 ريال.

والمطلوب:

1. إعداد قائمة تسوية البنك في 30 ربيع الأول.
2. تسجيل قيود اليومية المطلوبة بعد التسوية؟

42. توافرت لديك المعلومات الآتية لإعداد التسوية البنكية في 30 ذي الحجة:

رصيد النقدية في كشف حساب البنك	17,801 ريال
يضاف: شيكات من دون رصيد	3,450
يخصم: مصاريف خدمة البنك	125
الرصيد بعد التسوية بالبنك	21,126 ريال
رصيد النقدية في الدفاتر	19,376
يخصم: ودائع بالطريق	2,650
يضاف: شيكات متأخرة	4,650
الرصيد بعد التسوية بالدفاتر	21,376 ريال

المطلوب: أ) إعداد التسوية البنكية بشكل صحيح.

ب) إعداد القيود اللازمة للتسوية.

43. فيما يأتي بعض المعلومات الخاصة بشركة الكرامة:

أ) بلغ رصيد النقدية في البنك 21,789 ريال في 30 رجب.

ب) بلغ رصيد النقدية بالدفاتر 21,852 ريال في 30 رجب.

ج) بلغت الشيكات المتأخرة 1,773 ريال في 30 رجب.

د) بلغت الودائع بالطريق 3,500 ريال في 30 رجب.

هـ) حصلت الشركة أوراق قبض بمبلغ 2,700 ريال في شهر رجب، وفوائد بمبلغ 108 ريالات، وسددت رسوم 60 ريالاً. ولم تسجل الشركة عملية التحصيل، كما لم تستحق الفوائد بعد.

و) لم يتم تسجيل مصروفات البنك بمبلغ 84 ريال الخاصة بشهر رجب.

المطلوب: أ) إعداد التسوية البنكية في 30 رجب.

ب) إعداد قيود التسوية اللازمة في 30 رجب في دفاتر الشركة.

44. سجلت شركة الفلاح البنود الآتية في سجلاتها التجارية:

نقدية بالبنك	432,000 ريال
نقدية بصندوق التوسع الإنشائي	900,000
نقدية بالخزينة	108,000
استثمارات عالية السيولة	306,000
صندوق النثريات	4,500
حسابات مدينة من العملاء	801,000
استثمارات في أوراق مالية	549,000

كما بلغت الأرصدة التعويضية للنقدية بالبنك 45,000 ريال، والاستثمارات (عالية السيولة) تستحق خلال 6 شهور من تاريخ الاستثمار، وكذلك سيتم بيع الاستثمارات في أوراق مالية خلال 6 إلى 12 شهرًا القادمة، إضافة إلى أن الشركة ستبدأ في توسعة الشركة خلال 3 سنوات.

المطلوب: أ) ما مبلغ «النقدية والنقدية المماثلة» الواجب التقرير عنه في قائمة المركز المالي؟

ب) أين تظهر البنود الأخرى (بخلاف الجزء أ) في قائمة المركز المالي؟

ج) كيف يتم الإفصاح عن « النقدية والنقدية المماثلة» في القوائم المالية للشركة؟

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

Internal Control	الرقابة الداخلية
Establishment of Responsibility	تحديد المسؤولية
Separation of Duties	فصل المهام
Related Activities	الأنشطة المترابطة

Documentation Procedures	إجراءات التوثيق
The Sarbanes-Oxley Act (SOX)	قانون حماية المستثمر والإصلاح المحاسبي
Cash Control	الرقابة على النقدية
Over-The-Counter Receipts	متحصلات الخزينة
Mail Receipts	متحصلات البريد
Voucher System	نظام الإيصالات
Petty Cash Fund	صندوق النثريات
Bank Deposits	ودائع البنوك
Writing Checks	تحرير الشيكات
Debit Memorandum	مذكرة الأرصدة المدينة
Credit Memorandum	مذكرة الأرصدة الدائنة
Cash Equivalents	النقدية المماثلة
Restricted Cash	النقدية المخصصة
Compensating Balances	الأرصدة التعويضية

ملاحظات

الفصل 8

المحاسبة عن الحسابات المدينة

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

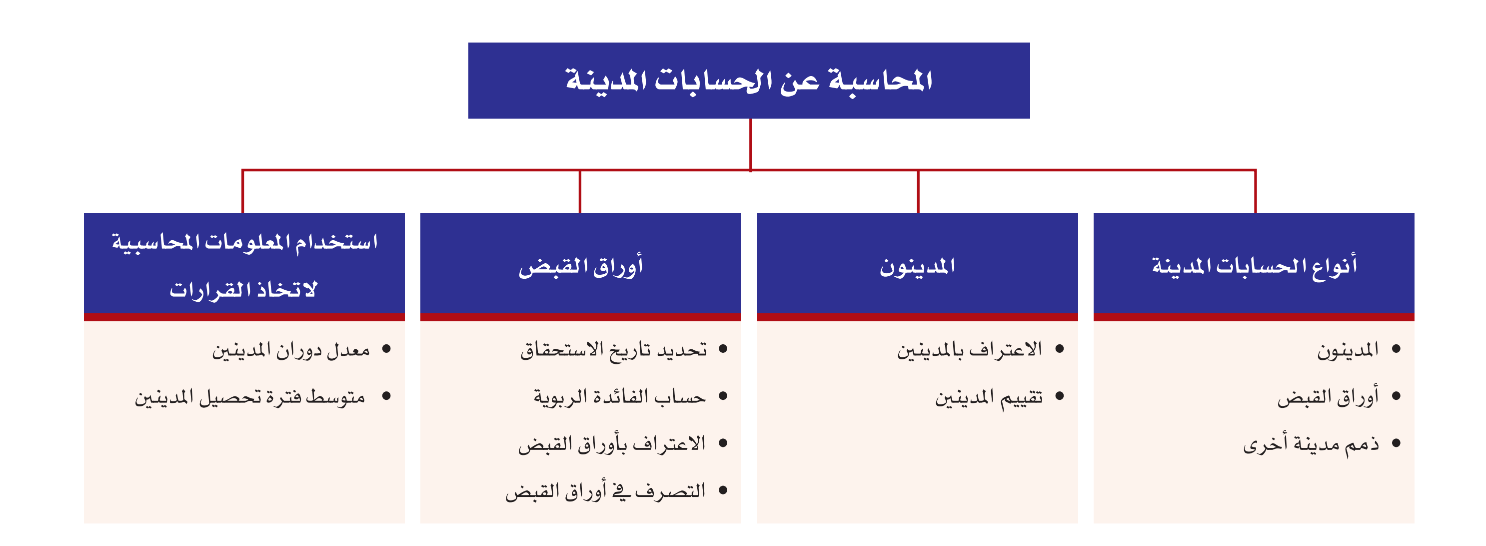
- التعرف إلى الأنواع المختلفة من الحسابات المدينة.
- استخدام طريقة المخصص للمحاسبة عن الديون المشكوك في تحصيلها.
- المحاسبة عن أوراق القبض.
- تقييم المركز المالي للمنشآت من خلال معدل دوران المدينين وتقدير فترة تحصيل الديون.

المقدمة

في هذا الفصل، سنتعلم قيود اليومية التي تستخدمها الشركة لتسجيل كلٍّ من بيع المنتجات، وحالة تحصيل النقدية من المبيعات، وحالة خصم الحسابات المدينة (المدينين) التي لا تستطيع تحصيلها.



وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



يقصد بالحسابات المدينة أو الذمم المدينة المبالغ المستحقة (للشركة) على الأفراد والشركات الأخرى التي يتوقع تحصيلها نقداً، وتكون عادة ناشئة من خلال بيع بضائع أو تقديم خدمات أو من خلال الإقراض. ويمكن تقسيم الحسابات المدينة إلى:

1. المدينين.

2. أوراق القبض.

3. ذمم مدينة أخرى.

يُعدّ **حساب المدينين** ضمن الأصول المتداولة، التي تنشأ من المبالغ المستحقة على العملاء نتيجة بيع بضاعة أو أداء خدمة على الحساب، ومن المتوقع أن تقوم الشركة بتحصيل هذا النوع من الحسابات المدينة خلال فترة قصيرة ما بين شهر إلى ثلاثة أشهر.

وتشير **أوراق القبض** إلى الأدوات التجارية للائتمان التي تأخذ الصفة النظامية لإثبات مستحقات الشركة من المبيعات الآجلة، ومن أمثلتها الكمبيالة والسند الإذني. ويمكن استخدام أوراق القبض بوصفها أداة عندما تكون مدة الأجل طويلة أو المبلغ المستحق كبيراً، وعادة ما يلتزم فيها المدين بدفع فائدة ربوية كما هو العرف في الاقتصاد الرأسمالي، ويتم التقرير عنها ضمن الأصول المتداولة. وعادة ما يسمى حساب المدينين وأوراق القبض الناتجة عن عمليات البيع بالذمم التجارية.

تشير **الذمم المدينة الأخرى** إلى الذمم غير التجارية، ومن أمثلتها، قروض أو سلف لموظفي الشركة، وتظهر هذه الحسابات بوصفها عناصر منفصلة في قائمة المركز المالي، وإذا كان يتوقع تحصيلها خلال سنة فتظهر ضمن عناصر الأصول المتداولة، أما إذا كان يتوقع أن تتجاوز سنة فيتم التقرير عنها ضمن الأصول المالية والاستثمارات طويلة الأجل.

حساب المدينين

يُعدّ حساب المدينين في دفتر الأستاذ العام حساباً رقابيًّا، حيث إنه يُلخص إجمالي المبالغ المستحقة على جميع العملاء. وتحتفظ المنشآت التجارية عادة بدفتر أستاذ مساعد يحوي حسابات مدينة مستقلة لكل عميل. إن الاعتراف بالمدينين وتسجيله في الدفاتر يكون عادة بسعر الفاتورة، ويخفض حساب المدينين بمردودات ومسموحات المبيعات، وأيضاً يخفض الخصم النقدي المبلغ المتسلّم من حـ/ المدينين، وقد أوضحنا سابقاً أنه عند بيع بضاعة بالأجل فإن هذا الحدث الاقتصادي يؤثر في حساب المدينين بالزيادة وحساب المبيعات كذلك بالزيادة.

مثال: افترض أن شركة السراب باعت في 5 رجب عام 1432هـ بضائع على الحساب لشركة الميزان بقيمة 4,000 ريال بشروط ائتمان (2/ 10 صافي 30)، وفي 8 رجب أعادت شركة الميزان بضاعة بقيمة 200 ريال إلى شركة السراب، وفي 15 رجب قامت شركة الميزان بسداد المستحق عليها لشركة السراب.

يتم قيود اليومية الآتية لتسجيل هذه العمليات في دفاتر شركة السراب كما يأتي:

4,000	4,000	من حـ/ المدينين – شركة الميزان إلى حـ/ المبيعات (لتسجيل المبيعات الآجلة)	5 رجب
200	200	من حـ/ مردودات ومسموحات المبيعات إلى حـ/ المدينين – شركة الميزان (لتسجيل مردودات المبيعات)	8 رجب
3,724 76	3,800	من حـ/ النقدية (3,800- 76) من حـ/خصم المبيعات (الخصم المسموح به) (3,800 × 2%) إلى حـ/ المدينين –شركة الميزان (لتسجيل تحصيل حساب المدينين)	15 رجب

الخصم النقدي -عادة- يستغله صاحب المصنع عند بيعه لتاجر الجملة أو عند بيع تاجر الجملة إلى تاجر التجزئة، وذلك لتقليل مقدار النقدية المنصرفة، وتعطي الشركة البائعة هذا الخصم إما لتشجيع الدفع الفوري أو لأغراض توسعية وتنافسية.

إن عملية الاعتراف بالمدينين عند حدوث عملية بيع قد تمت مناقشتها سابقاً عند الحديث عن عمليات البيع وكيفية تقييدها. وقد ذكرنا هناك طريقتين لتسجيل المدينين: طريقة الصافي وطريقة الإجمالي. وللاختصار وعدم التكرار فقد تم الاكتفاء بهذا القدر، ومن أراد الاستزادة فعليه الرجوع لما سبق بيانه.

تقييم حساب المدينين

إن البيع بالأجل يحقق منفعة وتكلفة:

- تتمثل المنفعة في أن العملاء الذين لا يرغبون في السداد المباشر أو الذين لا تتوافر لهم السيولة النقدية في الوقت الحاضر يمكنهم الشراء بالأجل، ومن ثم، فإن إيرادات المنشأة والأرباح تزداد بسبب زيادة المبيعات.
- تتمثل التكلفة في احتمالية عدم قدرة المنشأة على تحصيل تلك المبالغ من بعض العملاء. وعادة يطلق المحاسبون على هذه التكلفة مصاريف الديون المشكوك في تحصيلها.

هذه الحقيقة – في أن هناك بعض الذمم المدينة (المدينين) لا يمكن تحصيلها – جعلت المحاسبين لا يكتفون بالرصيد الظاهر للمدينين في دفتر الأستاذ العام، حيث إن هذا الرصيد لا يمثل حقيقة ما يمكن تحصيله؛ ومن ثم ظهرت الحاجة إلى تقييم المدينين بقيمة ما يمكن تحصيله.

هناك طريقتان للمحاسبة عن حساب الديون المشكوك في تحصيلها:

1. طريقة الخصم المباشر (الإعدام المباشر)
2. طريقة المخصص

أولاً: طريقة الخصم المباشر للديون المشكوك في تحصيلها:

في ظل طريقة الخصم المباشر، لا يتم تسجيل مصروف الديون المعدومة حتى يوجد حساب معين ثبت عدم

قـدرة الشركة على تحصيله (نتيجة تعرض العميل لعسر مالي مثلاً)، وقد تقوم الشركة بخصم مبلغ الحساب كاملاً أو جزءاً منه. افترض مثلاً أنه في 12 شعبان خصمت شركة العمل رصيد دين مشكوك في تحصيله باسم شركة التعاون بقيمة 4000 ريال، ومن ثم، فإن القيد اللازم تسجيله يكون كما يأتي:

4000		من حـ/ مصروف الديون المعدومة	12 شعبان
	4000	إلى حـ/ المدينين – شركة التعاون	
		(لتسجيل خصم حساب المدينين – شركة التعاون)	

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				-4000 مصروف
-4000				
(لا تأثير في التدفقات النقدية)				



في ظـل هذه الطريقــة، فإنه تم تحميل الديون المشكـوك في تحصيلها الفعلية خلال الفـترة الحالية في حساب مصروف الديون المعدومة، كما يظهر حساب المدينين في دفتر الأستاذ العام بعد استبعاد الحساب المشكوك في تحصيله. (كما يستبعد حساب شركة التعاون من دفتر أستاذ مساعد المدينين، إلا إذا كان عليه مبالغ أخرى).

في بعـض الأحيـان قد تقـوم الشركة بتحصيل الديون التـي سبقت إعدامها أو خصمها مـن الحسابات المدينة نتيجـة تحسن حالة العميل المالية بعد إعساره أو جهود الشركـة المستمرة للتحصيل. فإذا قامت شركة التعاون بسداد مبلغ 4000 ريال المستحق عليها في 8 ذي الحجة، فإنه يتم إجراء القيدين الآتيين:



1. عكس القيد الذي استخدم لتسجيل خصم الحساب، وهذا القيد بمنزلة إعادة لحساب العميل.

4000		من حـ/ المدينين – شركة التعاون	8 ذي الحجة
	4000	إلى حـ/ مصروف الديون المعدومة	
		(لعكس تخفيض حساب شركة التعاون)	

2. تسجيل التحصيل بالطريقة المعتادة في دفتر اليومية.

4000		من حـ/ النقدية	8 ذي الحجة
	4000	إلى حـ/ المدينين – شركة التعاون	
		(لتسجيل التحصيل من شركة التعاون)	

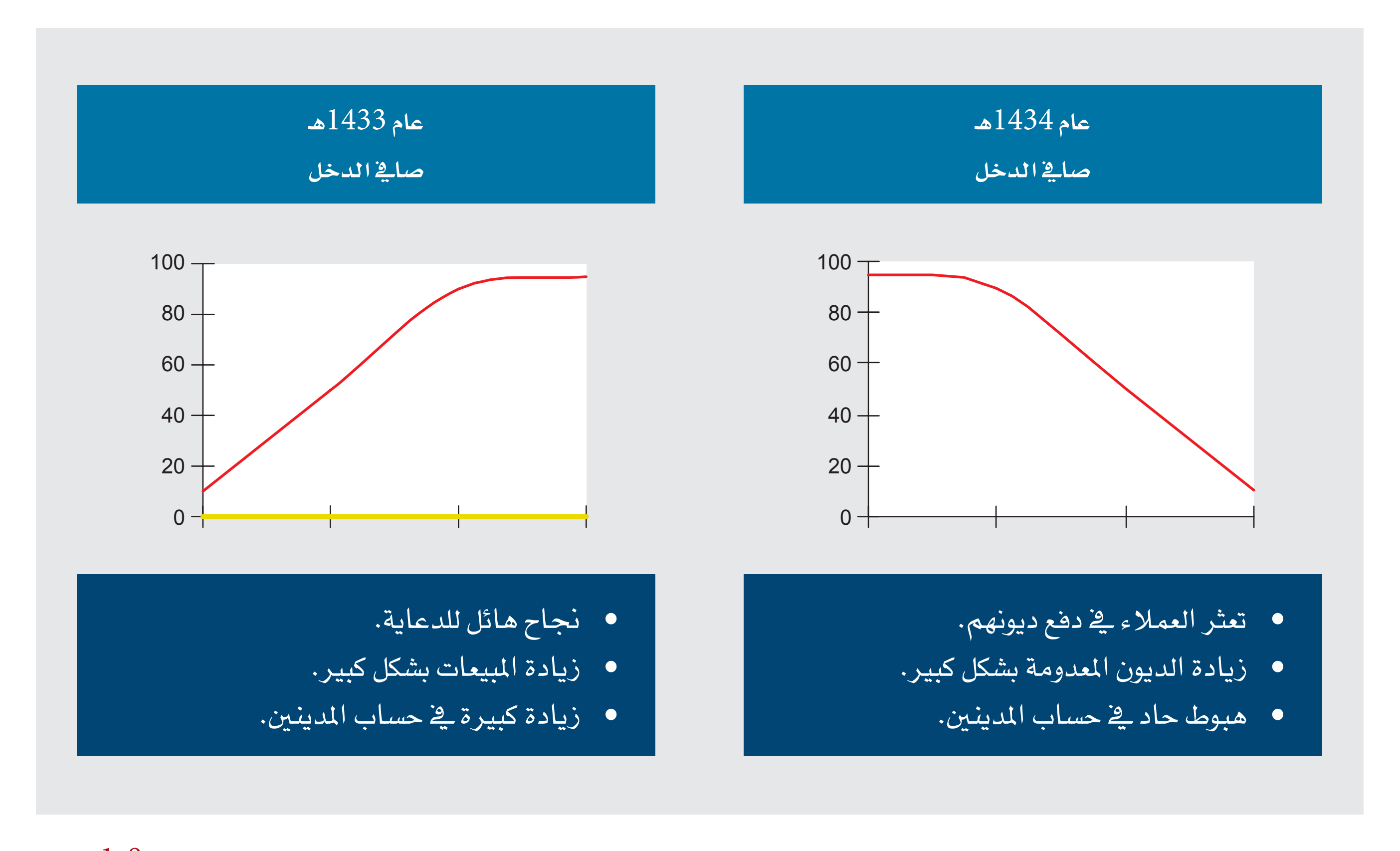
عنـد استخدام طريقة الخصم المباشر للديون المشكـوك في تحصيلها، فإنه يجب الانتباه إلى نقطتين مهمتين: (مبدأ المقابلة - مفهوم الأهمية النسبية)

كمـا نعلـم، يتطلب مبدأ المقابلة (المضاهاة) أن يتم مقابلة إيرادات البيـع لكل فترة بالمصروفات التي تحملتها الشركـة لتحقيـق هذه الإيـرادات. إلا أن الشركة قد تسجل مصروف الديون المعدومـة (في فترة لاحقة بعد أن يصبـح الحساب مشكـوكًا في تحصيله) في وقت مختلف عن الوقت الذي سُجل فيه الإيراد، لذلك فإنه لتحقيق مقابلة أفضل فإن الشركة يجب عليها تقدير الحسابات المشكوك في تحصيلها في سنة الايراد نفسها.

ويشـير مفهـوم الأهمية النسبية إلى أنه يمكن تجاهل، وعدم الإفصـاح عن المبالغ غير المهمة في القوائم المالية

بوصفها غير مفيدة لمتخذي القرار، وهذا لا بأس به عندما تكون أرصدة الديون المشكوك فيها صغيرة، أما إذا كانت كبيرة، فإن أثرها سوف يكون مضللاً على كل من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

إن استخدام طريقة الخصم المباشر يجعل كلاًّ من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي لا تعبر عن حقيقة الحدث المالي، وإليك المثال الآتي: افترض أنه عام 1433هـ قررت شركة النور أن تزيد إيراداتها من خلال بيع أجهزة (I PAD) بالأجل ودون اشتراط أي مبلغ من المال ودون أي ضمان ائتماني. قامت الشركة بتوزيع 50 ألف جهاز لوحي بسعر بيع 2,000 ريال للجهاز الواحد. هذا القرار زاد من أرباح ومقبوضات شركة النور بـ100 مليون ريال، قامت شركة النور بعمل الدعاية لذلك ولاقت نجاحًا كبيرًا. ونتيجة لذلك، ظهرت قائمة الدخل وقائمة المركز المالي عام 1433 بشكل جميل. ولكن مع الأسف، خلال عام 1434 تعثر نحو 30% من عملائها عن دفع ديونهم ما جعل قائمة الدخل وقائمة المركز المالي تبدو سيئة، ويوضح الشكل (8 - 1) تأثير هذه الأحداث في القوائم المالية إذا استخدمت طريقة الخصم المباشر.



الشكل (8-1)

ثانياً: طريقة المخصص للتعامل مع الحسابات المشكوك في تحصيلها:

في ظل طريقة المخصص تقوم الشركة بتسجيل الخسائر المتوقعة من عدم تحصيل الحسابات المشكوك فيها بدلاً من الانتظار إلى الوقت الذي يتضح فيه صعوبة تحصيلها من العملاء، ومن ثم توفر طريقة المخصص مقابلة أفضل بين إيرادات البيع والخسائر المتوقعة من عدم تحصيلها، وذلك من خلال قيام الشركة في نهاية كل فترة بتقدير مبلغ الديون المشكوك في تحصيلها من مبيعات الفترة الآجلة.

وبناءً على ذلك، في ظل طريقة المخصص يتم (1) تسجيل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (المتوقعة) في الفترة التي حدثت فيها الإيرادات، (2) عرض حساب المدينين في قائمة المركز المالي بصافي القيمة النقدية القابلة

للتحقق. وتعبر صافي القيمة النقدية القابلة للتحقق عن صافي المبالغ التي تتوقع الشركة تحصيلها نقداً بعد استبعاد المبالغ المشكوك في تحصيلها، ومن ثم يمكن التقرير عن حساب المدينين والحسابات المشكوك في تحصيلها بشكل أفضل في القوائم المالية، وهي الطريقة المستخدمة في أغلب الشركات، والمعتمدة في المعايير السعودية.

تسجيل الديون المشكوك في تحصيلها:

افترض أن شركة الثقافة أجرت مبيعات آجلة بقيمة 400,000 ريال خلال عام 1432 ويتضمن هذا المبلغ 100,000 ريال لم تحصل حتى 30 ذي الحجة، ويتوقع مدير المبيعات عدم تحصيل مبلغ 15,000 ريال من هذه المبيعات. ومن ثم فإن قيد التسوية اللازم لتسجيل الديون المشكوك في تحصيلها يكون كما يأتي:

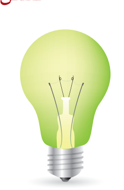
15,000		من حـ/ مصروف الديون المشكوك في تحصيلها	30 ذي الحجة
	15,000	إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (لتسجيل تقدير الديون المشكوك في تحصيلها)	

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				- 15,000 مصروف
-15,000				
(لا تأثير في التدفقات النقدية)				

وتقوم شركة الثقافة بإدراج الديون المشكوك في تحصيلها (15,000 ريال) في قائمة الدخل بوصفها مصروفاً ضمن المصروفات التشغيلية، ومن ثم، فإن الديون المشكوك في تحصيلها يتم مقابلتها مع المبيعات عام 1432هـ. وتسجل شركة الثقافة المصروف في السنة نفسها التي تحققت فيها عملية البيع. ويعرض مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (15,000 ريال) المبالغ المقدرة التي تتوقع الشركة عدم قدرة العملاء على سدادها أو تحصيلها منهم في المستقبل، وتستخدم الشركات حساب مقابل بدلاً من جعل حـ/ المدينين حساباً دائناً، حيث يظهر حساب المدينين (100,000 ريال) في قائمة المركز المالي مخصوماً منه مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (15,000 ريال) ويعبر صافي المدينين (85,000 ريال) عن صافي القيمة النقدية القابلة للتحقق، كما هو موضح في الشكل (8 - 2).

شركة الثقافة قائمة المركز المالي (جزئي)		
الأصول المتداولة:		
النقدية		49,600 ريال
المدينين	100,000 ريال	
مخصوم منه: مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	15,000	85,000
المخزون السلعي		620,000
المصروف المقدم		50,000
إجمالي الأصول المتداولة		804,600 ريال

الشكل (8-2)



إضاءة...

لن تقفل الشركة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها في نهاية السنة المالية؛ لأنه حساب حقيقي (دائم) وليس حسابًا اسميًا (مؤقتًا).

تسجيل إعدام حساب المدينين فعليًا:

من الأهمية بمكان، محافظة الشركات على حساباتها المدينة وتحويلها إلى نقدية من خلال تحصيلها، ولذلك، فإن كثيرًا من الشركات تستخدم الشركات طرقاً مختلفة لتحصيل الحسابات المستحقة سابقاً مثل إرسال الخطابات، وإجراء المكالمات، والتعاقد مع جهات تحصيل، وإتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة. وعندما تستنفد الشركة كل طرق التحصيل ويصبح التحصيل، (لأحد الحسابات) مستحيلاً، فعلى الشركة أن تخفض الحساب. ولمنع التخفيضات المتهورة وغير الحكيمة، فإن الإدارة لا بد أن توافق بشكل رسمي (كتابة) على كل تخفيض، ولتحقيق رقابة داخلية جيدة يجب على الشركات ألا تعطي سلطة تخفيض الحسابات إلى شخص محمل بمسؤوليات يومية متعلقة بالنقدية أو الحسابات المدينة. ولتوضيح تخفيض حساب المدينين نفترض أن نائب المدير المالي لشركة الثقافة أصدر قراراً بتخفيض 1,000 ريال من رصيد مدين لشركة الأمل في 1 ربيع الأول 1432هـ ومن ثم، فإن قيد اليومية اللازم لتسجيل الخصم كما يأتي:

1,000		من حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	1 ربيع الأول
	1,000	إلى حـ/ المدينين –لشركة الأمل	
		(لتسجيل إعدام حساب شركة الأمل)	

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
1000+				
1000-				
(لا تأثير في التدفقات النقدية)				

لاحظ أنه عند إعدام الدين، لم يتم تسجيل مصروف الديون المشكوك فيها، ولكن عندما يتم الإعدام الفعلي للدين، فإن حساب المدينين يتم تخفيضه، وكذلك حساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، وبعد الترحيل سيظهر دفتر الأستاذ العام كما في الشكل (8 - 3) الآتي:

مدين		حـ / مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	دائن
تسوية في 1 ربيع أول	1,000	رصيد في 1 محرم	15,000
		رصيد في 30 ربيع الأول	14,000

مدين		حـ / المدينين	دائن
رصيد في 1 محرم	100,000	تسوية في 1 ربيع الأول	1,000
رصيد في 30 ربيع الأول	99,000		

الشكل (8-3)

ولا تتأثر حسابات قائمة الدخل، ولا مبلغ صافي القيمة النقدية القابلة للتحقق في قائمة المركز المالي بقيد التخفيض، وإنما يتأثر كلٌّ من حـ/ المدينين وحـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بالتخفيض، كما يظهر الشكل (8 - 4) الآتي:

	قبل الخصم	بعد الخصم
حـ/ المدينين حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	100,000 ريال 15,000	99,000 ريال 14,000
القيمة النقدية القابلة للتحقق	**85,000 ريال**	**85,000 ريال**

الشكل (8-4)

استرداد الديون التي تم إعدامها في السابق:

كما في طريقة الخصم المباشر، فإن الشركة قد تقوم بتحصيل الديون التي سبقت إعدامها أو خصمها، نتيجة خطأ في تقدير المبلغ المخفض من حساب العميل، ومن ثم، فإنه يتم إجراء القيدين الآتيين:

1. عكس القيد الذي استخدم لتسجيل خصم الحساب، وهذا القيد بمنزلة إعادة لحساب العميل.

1,000	1,000	من حـ/ المدينين – شركة الأمل إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيله (لعكس تخفيض حساب شركة الأمل)	1 رجب

2. تسجيل التحصيل بالطريقة المعتادة في دفتر اليومية.

1,000	1,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ المدينين – شركة الأمل (لتسجيل التحصيل من شركة التعاون)	1 رجب

طرق تقدير مخصص الديون المشكوك فيها:

هناك طريقتان يمكن الاعتماد عليهما في تقدير مخصص الديون المشكوك فيها، وهما:

1. **نسبة من المبيعات.**
2. **نسبة من المدينين.**

الطريقتان مقبولتان محاسبيًّا، ويكون الاختيار هنا هو قرار إداري، لكن من المهم التأكيد أنه كلما كانت التقديرات أكثر دقة للحسابات المشكوك في تحصيلها، أدى ذلك إلى معلومات يمكن الاعتماد عليها أكثر في القوائم المالية. ويعتمد الاختيار بين الطريقتين على الأهمية النسبية التي ترغب الإدارة في أن تعطيها للمصروفات والإيرادات من ناحية والقيمة النقدية القابلة للتحقق لحساب المدينين من ناحية أخرى. ويركز الاختيار بين الطريقتين على قائمة الدخل أو على قائمة المركز المالي، ويوضح الشكل (8 - 5) المقارنة بين الطريقتين:



الشكل (8-5)

وينتج عن استخدام طريقة نسبة المبيعات المقابلة الجيدة بين المصروفات والإيرادات (وهي وجهة النظر الخاصة بقائمة الدخل)، وينتج عن استخدام طريقة نسبة من المدينين تقدير أفضل للقيمة القابلة للتحقق (وهذا من وجهة النظر الخاصة بقائمة المركز المالي)، وفي ظل هاتين الطريقتين يجب على الشركة تحديد خسائر الديون المشكوك فيها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن نتيجة الطريقتين وأثرهما مختلف على قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

أولاً: طريقة نسبة من المدينين:

في ظل طريقة نسبة من المدينين التي تسمى أيضاً طريقة مدخل قائمة المركز المالي لتركيزها على إظهار قيمة المدينين المتوقع تحصيله، تقوم الإدارة بتقدير نسبة من المدينين التي من الممكن عدم قدرة المنشأة على تحصيلها. وللقيام بذلك، فإنه عادة تقوم المنشأة بإعداد جدول أعمار الديون، بحيث تقسم أرصدة العملاء بحسب طول الوقت الذي لم يدفع فيه الدين، ويتم عرض ذلك في جدول باسم جدول إعمار المدينين.

تقوم المنشأة بعد ذلك بتحديد خسائر الديون المشكوك فيها المتوقعة، وذلك من خلال تقدير نسب عدم التحصيل اعتماداً على الخبرة السابقة لإجمالي كل قسم، فكلما طال وقت استحقاق حـ/ المدينين زادت نسبة احتمال عدم تحصيله، ولذلك تزيد نسبة الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة بزيادة عمر الدين. وعادة، توجد هناك تطبيقات محاسبية تقوم بإعداد تقرير بأعمار المدينين، ويقوم الحاسب الآلي بتحليل بيانات العملاء وترتيب حساباتهم بناءً على رقم العميل وتاريخ الفاتورة. والشكل (8 - 6) يوضح جدول أعمار الديون لشركة العدل.

العميل	إجمالي	لم يستحق بعد	عدد الأيام الماضية التي استحق فيها			
			1 - 30	31 - 60	61 - 90	أكثر من 90 يومًا
السلام	12,000 ريال		6000 ريال		4000 ريال	2000 ريال
الشروق	8000	8000 ريال				
العلا	9000		4000	5000 ريال		
الهدى	16,000	10,000			6000	
الفجر	15,000			9000		6000
آخرون	744,000	524,000	104,000	49,000	32,000	35,000
إجمالي	804000 ريال	542,000 ريال	114000 ريال	63,000 ريال	42,000 ريال	43,000 ريال
نسبة الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة		2%	4%	10%	20%	40%
إجمالي الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة	47,300 ريال	10,840 ريال	4,560 ريال	6,300 ريال	8,400 ريال	17,200 ريال

الشكل (8-6)

نلاحظ أن تقرير أعمار الديون لشركة العدل أظهر إجمالي الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة بـ (47,300 ريال).

وهذا المبلغ يمثل مبلغ الالتزامات المستحقة على عملاء الشركة، الذي تتوقع الشركة عدم تحصيله في المستقبل، ويمثـل هـذا المبلغ الرصيد المرغوب في تكوينه لحساب مخصص الديـون المشكوك في تحصيلها في قائمة المركز المـالي. أما مقدار مصروف الديون المشكوك فيها الذي يجب أن يظهر في قائمة الدخل، ويُسجل في قيد التسوية يمثـل الفرق بـين الرصيد المرغوب فيه والرصيد الموجـود في حساب المخصص قبل التسويـات (متمم). فمثلاً عندما يظهر حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بوصفه رصيدًا دائنًا في ميزان المراجعة قبل التسويات بقيمة 15,300 ريال ستقوم الشركة بتسجيل قيد تسوية بالفرق 32,000 ريال (47,300− 15,300) كما يأتي:

32,000		من حـ/ مصروف الديون المشكوك فيها	30 ذي الحجة
	32,000	إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	
		(لتسوية حساب المخصص مع إجمالي الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة)	

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
-32,000				-32,000 مصروف
(لا تأثير في التدفقات النقدية)				

وبعد ترحيل قيد التسوية السابق، ستظهر حسابات شركة العدل كما في الشكل الآتي (8 - 7):

مدين		حـ / مصروف الديون المشكوك فيها	دائن
تسوية في 30 ذي الحجة	32,000		

مدين		حـ / مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	دائن
		رصيد تسوية في 30 ذي الحجة	15,300 32,000
		رصيد	47,300

الشكل (8-7)

قـد يظهر حســاب المخصص قبل التسويات برصيـد مدين بسبب تجاوز الإعدامات خـلال العام مخصصات الديـون المشكوك فيها المقدرة سابقاً، وفي مثل هذه الحالة تضيف الشركة الرصيد المدين إلى الرصيد المطلوب عنـد تسجيل قيد التسويـة، فمثلاً إذا وجد أن رصيد المخصص مدين بقيمـة 10,000 ريال قبل التسوية، فإن قيـد التسويـة سيسجل بقيمة 57,300 ريال (47,300+10,000) للوصول إلى الرصيد الدائن بقيمة 47,300 ريال، ومن ثم سينتج عن استخدام أساس نسبة المدينين تقدير تقريبي أفضل للقيمة النقدية القابلة للتحقق.

ثانياً: طريقة نسبة من المبيعات:

في ظل طريقة نسبة المبيعات تقدر الإدارة نسبة من المبيعات الآجلة التي لن تتمكن من تحصيلها، وهذه النسبة

تعتمد على الخبرة السابقة وسياسة الائتمان المتوقعة. وتطبق الشركة هذه النسبة على إجمالي المبيعات الآجلة أو على صافي المبيعات الآجلة للسنة الحالية، هذه الطريقة تسمى أيضاً طريقة مدخل قائمة الدخل لأنها تركز على مقدار مصروف الديون المشكوك فيها الذي يجب أن يظهر في قائمة الدخل؛ ولتوضيح ذلك نفترض أن شركة عمّار اختارت أن تستخدم طريقة نسبة المبيعات، ووجدت أن 1% من صافي المبيعات الآجلة من المتوقع عدم تحصيله، وبفرض أن صافي المبيعات الآجلة لعام 1432هـ كان 1,700,000 ريال، فإن الديون المشكوك فيها المتوقعة يكون 17,000 ريال، ويتم إجراء قيد التسوية الآتي:

17,000		من حـ/ مصروف الديون المشكوك فيها	30 ذي الحجة
	17,000	إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (لتسجيل الديون المشكوك فيها المتوقعة خلال السنة)	

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				-17,000 مصروف
-17,000				
(لا تأثير في التدفقات النقدية)				

وبعد ترحيل قيد التسوية السابق، وبفرض أن حساب المخصص كان يظهر برصيد دائن بـ 4,876 ريال، ومن ثم ستظهر حسابات شركة عمّار كما في الشكل الآتي (8 - 9):

مدين		حـ / مصروف الديون المشكوك فيها	دائن
تسوية في 30 ذي الحجة	17,000		

مدين		حـ / مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	دائن
		رصيد في 1 محرم تسوية في 30 ذي الحجة	4,876 17,000
		رصيد في 30 ذي الحجة	21,876

الشكل (8-9)

هذه الطريقة تركز في تقديرها للديون المشكوك في تحصيلها على المقابلة بين المصروفات والإيرادات، ومن ثم فإن مصروف الديون المشكوك فيها سيُظهر نسبة العلاقة المباشرة بالمبيعات، التي تعتمد على كيفية حسابها. وعند إعداد قيد التسوية، تهمل الشركة الرصيد الموجود في حساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها. لاحظ أن تقدير مصروف الديون المشكوك فيها لا يعني أن عملاء شركة عمار غير ملتزمين بسداد 17,000 ريال للشركة، ولكن الآن أصبح مصروف الديون المشكوك فيها أكثر واقعية عند مقارنته بالمبيعات الآجلة المرتبطة بها ما يسهم في مقابلة جيدة لإيرادات الفترة ومصروفاتها.



عندما يتجاهل المستثمرون الإشارات التحذيرية

أعلنت إحدى الشركات الكبرى في مجال الشبكات أخيرًا أن نصف أرباحها في العام السابق كانت أرباحاً وهمية، فهل كان يجب على المستثمرين أن يتوقعوا ذلك؟ إن بعض الأمور التي وردت في تقرير الشركة السنوي كانت على الأقل يجب أن تثير بعض التساؤلات لدى المستثمرين؛ فلقد خفضت الشركة مخصصاتها للديون المشكوك في تحصيلها من 1,253 مليون ريال إلى 544 مليون ريال، مع العلم أن إجمالي رصيد المدينين ظل ثابتاً نسبيًّا دون تغيير في كلا العامين.

هذا التخفيض في مصروف الديون المشكوك فيها كان هو السبب الرئيس في تحقيق تلك الأرباح الوهمية في ذلك العام. ولم يكن من الواضح ما إذا كانت الشركة قد بالغت من الأساس في تقدير المخصصات في ذلك الحين، ثم احتاجت إلى تخفيضها أم أنها خفضت تلك المخصصات لكي تزيد من الأرباح بطريقة مفتعلة.

ولكن هناك شيء واحد مؤكد، وهو أنه عند قيام الشركة بتعديلات محاسبية بهذا الحجم، كان يجب على المستثمرين أن يستعلموا عن أسباب مثل هذه التعديلات.

المصدر: واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.




وقبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يتم تقييم حساب المدينين وفقاً لطريقة المخصص؟

2. وضح الفرق بين طريقة نسبة من المبيعات وطريقة نسبة من المدينين؟



مثال توضيحي:

شركة (جودي) تعمل منذ 4 سنوات، وفي نهاية السنة الحالية (1432هـ) ظهرت الحسابات الآتية في دفتر الأستاذ، حـ/المدينين بقيمة 700,000 ريال، والمبيعات 3,600,000 ريال، ومخصص الديون المشكوك في تحصيله 50,000 ريال (رصيد مدين)، وقدرت الديون المشكوك فيها بنسبة 10% من المدينين.

والمطلوب:

1. تقدير المبلغ الذي تشك الشركة في تحصيله.

2. إعداد القيد اللازم لتسوية مخصص الديون المشكوك في تحصيلها باستخدام طريقة نسبة المدينين.

3. إظهار المدينين بصافي قيمتها النقدية القابلة للتحقق.

الإجابة:

القيد الآتي يجب أن يعمل على زيادة رصيد مخصص الديون المشكوك في تحصيلها لتصبح دائنة برصيد 70,000 ريال (700,000 × 10%):

وحيث إن رصيد المخصص مدين، فإن المبلغ المطلوب هو 70,000 + 50,000 = 120,000 ريال. ويكون رصيد المخصص الجديد هو 70,000 دائن.

120,000		من حـ/ مصروف الديون المشكوك فيها
	120,000	إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها
		(لتسجيل حساب الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة)

ويظهر صافي المدينين (القيمة القابلة للتحقق) برصيد 630,000 ريال (700,000 − 70,000).



حالة عملية: أنت محاسب في إحدى الشركات

تم تعيينك محاسباً في إحدى شركات بيع التجزئة، وفي بداية الفترة المحاسبية الجديدة سألك مدير الحسابات عن اختيار إحدى طرق تقدير مخصص الديون المشكوك فيها. فما الإجراءات المناسبة لاختيار إحدى الطريقتين؟

ج: لتحديد طريقة تقدير مخصص الديون المشكوك فيها، فإنه يمكن (1) تفقد السجلات المحاسبية لمعرفة النسب الفعلية لمخصص الديون المشكوك فيها، (2) مدى وجود تغيرات جوهرية في السياسات الائتمانية، (3) أخذ الظروف الاقتصادية الحالية والمستقبلية في الحسبان، (4) مشاورة المديرين والقائمين بعملية البيع لمعرفة أي تغيرات قد طرأت على العملاء في طريقة الدفع أو السداد. (5) الأهمية النسبية التي ترغب الإدارة أن تعطيها للمصروفات والإيرادات من ناحية والقيمة النقدية القابلة للتحقق لحساب المدينين من ناحية أخرى.

مبيعات بطاقات الائتمان:

هناك نوعان من بطاقات الائتمان: الأول تصدره البنوك مثل الفيزا أو الماستر كارد، والثاني تصدره مؤسسات وشركات ائتمان غير بنكية، والنوع الأول هو الأكثر قبولاً من جانب كثير من المنشآت.

بالنسبة إلى المبيعات التي تتم باستخدام بطاقات البنوك، فإن البائع يقوم بإيداع الفواتير والمستندات الدالة على البيع يوميًّا في حسابه لدى البنك، ويقوم البنك بإضافة قيمة الإيداعات إلى حساب العميل بعد خصم نسبة تتراوح بين 2 - 5 % من القيمة الإجمالية للمبيعات بوصفها أتعابًا للبنك نظير التحصيل. فمثلاً إذا بلغت مبيعات بطاقات الائتمان البنكية 8,000 ريال، وأن مقدار عمولة البنك تساوي 2% مقابل الخدمات البنكية، فإن البائع يقوم بتسجيل القيد الآتي:

7,840		من حـ/ النقدية
160		من حـ/ عمولة البنك وأتعابه
	8,000	إلى حـ/ إيراد المبيعات
		(تسجيل مبيعات بطاقات الائتمان وعمولة البنك)

وفي حالة المبيعات التي تتم من خلال بطاقات الائتمان غير البنكية، فإن البائع يقوم بإرسال مستندات الدفع إلى الشركات المصدرة لتلك البطاقات، وتقوم هذه الشركات بدورها بسداد المبلغ المطلوب إلى البائع بعد خصم العمولة والأتعاب المتفق عليها نظير التحصيل.

فـإذا فرضنـا أن المبيعات في المثال السابق مباشرة تمت من خلال بطاقـات ائتمان أصدرتها إحدى الشركات، فإن المبيعات تسجل كما لو كانت مبيعات آجلة كما يأتي:

8,000		من حـ/ المدينين (شركة بطاقات الائتمان)
	8,000	إلى حـ/ إيراد المبيعات
		(إثبات مبيعات بطاقة الائتمان التي أصدرتها شركة ......)

وعندما يتم تحصيل صافي القيمة من شركة بطاقة الائتمان، فإن البائع يسجل القيد الآتي:

7,840		من حـ/ النقدية
160		من حـ/ عمولة بطاقة الائتمان وأتعابها
	8,000	إلى حـ/ المدينين (شركة بطاقات الائتمان)
		(إثبات تحصيل مبيعات الائتمان بعد خصم عمولة 2%)



كيف تعمل بطاقة الائتمان؟

تعـرف الغالبية منكم كيفية استخدام بطاقة الائتمان، ولكن هل تعرفون ماذا يحدث في هذه العملية، وكيف تتم معالجتها. افترض أنك استخدمت بطاقة الائتمان الخاصة بك لشراء بعض الأشمغة الجديدة من محالّ (الأناقـة)، إن البائع يقوم بتمرير بطاقـة الائتمان الخاصة بك في جهاز قراءة بطاقات الائتمان الذي يقرأ المعلومـات الموجـودة على الشريط الممغنط الموجود في ظهر البطاقة، ثم يقـوم البائع بكتابة ثمن المشتريات على لوحة المفاتيح، فتقوم الآلة بالاتصال بالحاسب الآلي لشركة إصدار البطاقات الائتمانية من ذلك النوع (فيزا مثلاً) التي تقوم بتحويل الاتصال إلى البنك الذي أصدر بطاقة الائتمان، فيقوم البنك بدوره بالتأكد مـن أن الحسـاب موجود بالفعل، وأن بطاقة الائتمان لم تسرق، وأنـك لم تتجاوز الحد (السقف) الائتماني الخاص بك، وعند الوصول إلى هذه النقطة يطبع الإيصال الذي تُوقّع عليه.

إن شركـة بطاقـات الائتمـان في هـذه الحالة تعمـل بوصفها مخلص جمـارك، فهي تنقـل الأموال من حسابك في البنـك المصدر لبطاقة الائتمان إلى حساب محالّ الأناقة التي قُمت بشراء الأشمغة منها، وبصفـة عامة، فإن هذا التحويل للأموال من رصيـدك إلى حساب البائع يستغرق من يومين إلى ثلاثة أيـام. وفي الوقـت نفسه تحمـلـك شركة إصدار بطاقة الائتمـان برسوم مُعلّقة نظير المبلـغ الذي أنفقته في شـراء تلـك الأشمغة، حيث تُحسب هذه الرسوم على حـد الائتمان المتاح الخاص بك، وفي نهاية مدة البطاقة الائتمانية الخاصة بك ترسل لك الشركة فاتورة بطاقة الائتمان الخاصة بك، التي تُبين الرسوم المختلفة التي قمت بها والمبالغ التي أنفقتها شركة الائتمان بالنيابة عنك طوال الشهر، وعليك بعد ذلك أن تتحمل عواقب شرائك للأشمغة على أحدث صيحة (موضة).

المصدر: واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.

تُعـدّ عمولـة بطاقات الائتمان وأتعابهـا جزءاً من المصروفات البيعية في عدد كبير مـن المنشآت على اعتبار أن هذه المصروفات كان من الممكن أن تتحملها المنشأة لو قامت هي بالتحصيل. وتقوم منشآت أخرى بإظهار هذه العمولات والأتعاب بوصفها تخفيضًا لإجمالي المبيعات للوصول إلى صافي قيمة المبيعات.

أوراق القبـض[1]:

تحظى أوراق القبض بقبول لدى الشركات التجارية أكثر من حسابات المدينين، ويرجع ذلك إلى القوة النظامية الخاصة بها. فعند تحرير الورقة التجارية يتم الالتزام بدفع مبلغ محدد من المال عند الطلب أو في وقت محدد بحسب شروط الورقة. وتُعدّ أوراق القبض (السند الإذني) أوراقًا تجارية، وغالباً ما تحمل مع الأسف فائدة ربوية على أصل الدين. وقد درجت بعض الشركات على التعامل بمثل هذه الأوراق التي تُعدّ من الأمور المحرمة في الشريعة؛ لما تتضمنه من ربا صريح.

يُعدّ السند الإذني تعهداً مكتوباً لدفع مبلغ محدد من المال – إضافة إلى فائدة ربوية عادةً– عند الطلب أو في وقت محدد. ويوضح الشكل (8 - 10) نموذجًا للسند الإذني، الذي يتضمن عادة البنود الآتية:

1. المتعهد، وهو الشخص الذي يتعهد بالدفع (المدين).
2. المستفيد، وهو الشخص الذي يقبض قيمة السند. (الدائن حامل السند).
3. القيمة الاسمية للسند، وهي مبلغ أصل الدين التي يلتزم فيها المتعهد بدفعها.
4. تاريخ الإصدار، وهو تاريخ تحرير السند الإذني.
5. تاريخ الاستحقاق، وهو تاريخ استحقاق أصل الدين، إضافة إلى الفائدة الربوية.
6. فترة السند، وهي الفترة ما بين تاريخ الإصدار وتاريخ الاستحقاق.
7. نسبة الفائدة، وهي النسبة المدفوعة على أصل الدين خلال فترة السند.

هللة	ريال	
00	2,000	**الرياض في** 1 / **رجب** / 1433 **تاريخ الاستحقاق في** 1 / **رمضان** / 1433

أتعهد بأن أدفع إلى السيد/ شركة الولاء .... (المستفيد)

مبلغاً وقدره/ ألفا ريال .... فقط لا غير

والقيمة وصلتنا .... (بضاعة/ نقداً)

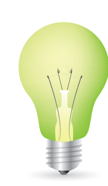
والفائدة السنوية 12%

توقيع المتعهد (المدين)

شركة الوفاء

الشكل (8-10)

1- عند قيامنا بشرح مثل هذه الموضوعات لا يعني أبدًا إقرارنا بالربا ورضانا بالواقع الجاري في بلادنا. يجب على الجهات المختصة إيقاف مثل هذه المعاملات ومعاقبة من يمارسها؛ لما فيها من محاربة لله ﷻ ورسوله ﷺ.



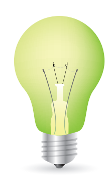
إضاءة ....

- لا يعني عرض أوراق القبض في هذا الكتاب، وما تحمله من فوائد ربوية وكيفية حسابها، أننا نُقر بهذه التصرفات أو أنها تجوز شرعاً، ولكن من باب: «تعلمت الشر لا للشر، ولكن لتجنبه».
- يُعدّ السند الإذني أداة تداول (مثل الشيكات) أي إنه يمكن تحويله إلى طرف آخر من خلال تظهيره.

تحديد تاريخ الاستحقاق

ذكرنا سابقًا المقصود بتاريخ الاستحقاق وفترة السند. ويتم حساب عمر الورقة إما بالشهور أو الأيام:

- عمر الورقة بالشهور: يتم حساب تاريخ الاستحقاق من خلال حساب عدد الشهور بداية من تاريخ الإصدار، فمثلاً ورقة قبض واجبة الدفع بعد 4 شهور، وأصدرت في 1 محرم يكون تاريخ استحقاقها 1 جمادى الأولى.
- عمر الورقة بالأيام: يتم حساب تاريخ الاستحقاق من خلال إحصاء عدد الأيام بالضبط، مع الأخذ في الحسبان حذف تاريخ الإصدار وإضافة تاريخ الاستحقاق. فمثلاً ورقة قبض واجبة الدفع بعد 75 يومًا (بفرض أن الشهر 30 يومًا) وأصدرت في 1 محرم يكون تاريخ استحقاقها 16 ربيع الأول (29+30+16= 75 يومًا).



إضاءة ....

توجد ثلاث طرق لتحديد تاريخ الاستحقاق للسند الإذني، وهي:

(1) عند الطلب. (2) في يوم محدد. (3) في نهاية فترة محددة من الوقت.

حساب الفائدة الربوية

الفائدة هي تكلفة الاقتراض من الطرف المقرض، ويتم حساب الفائدة الربوية المستحقة المحملة على الورقة على أساس سنوي من خلال المعادلة الآتية:

الفائدة المستحقة = القيمة الاسمية × معدل الفائدة السنوية × الفترة الزمنية مقدرة بالسنوات

لتبسيط حساب الفائدة الربوية للورقة التجارية عند التعبير عنها بالأيام، فإننا نفترض طول السنة هو 360 يومًا كما هو المتعارف عليه في البنوك العالمية. ويمكن حساب مقدار الفائدة المحملة على الورقة التجارية – الشكل (8 - 10) – الصادرة من شركة الوفاء لمصلحة شركة الولاء بنسبة 12%، وبمبلغ 2,000 ريال مدة 60 يومًا (شهرين) كما يأتي:

الفائدة = 2,000 × 12% × (60 / 360) = 3,33 **ريال**

الاعتراف بأوراق القبض

يتم تسجيل الأوراق التجارية لمصلحة الشركة في حساب أوراق القبض، أما إذا كانت صادرة من الشركة لمصلحة الغير فيتم تسجيلها في حساب أوراق الدفع. وتقوم الشركة بحفظ أوراق القبض وترتيبها في سجل يحتوي على اسم العميل ومبلغ الورقة ونسبة الفائدة وتاريخ الاستحقاق، وعند زيادة حجم وكمية أوراق القبض التي تحتفظ بها الشركة، فإنها يمكن أن تستخدم دفتر أستاذ مساعد لتسجيل العمليات الخاصة بأوراق القبض.

تسجيل أوراق القبض: بفرض أن شركة النور أصدرت سنداً إذنيًّا للشركة الرأسمالية بمبلغ 12,000 ريال لتسوية حسابها في 1 رجب، ويستحق السند بعد ثلاثة شهور بفائدة 10% سنوية، وتقوم شركة النور بإجراء قيد اليومية الآتي لتسجيل تسلّم الورقة:

12,000	12,000	من حـ / أوراق القبض إلى حـ / المدينين – شركة النور (لتسجيل قبول الورقة)	1 رجب

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
12,000+ 12,000 -				
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

وفي حال قامت الشركة الرأسمالية بإعداد قوائمها المالية في نهاية شهر رجب، فإنه يجب إثبات الفائدة المستحقة عن هذا الشهر من خلال القيد الآتي:

100	100	من حـ/ الفوائد المستحقة (المدينة) (12,000 × 10% × 1/ 12) إلى حـ/ إيراد الفائدة (لتسجيل الفائدة المستحقة المدينة عن شهر رجب)	30 رجب

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
100+				100+ إيراد
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

الوفاء بأوراق القبض: في تاريخ استحقاق الورقة التجارية تقوم الشركة الرأسمالية بتحصيل القيمة الاسمية للورقة إضافة إلى الفائدة (الربوية) المحملة على الورقة. بفرض أن شركة النور قامت بسداد قيمة الورقة والفائدة في تاريخ الاستحقاق، فإن شركة النور تقوم بإجراء القيد الآتي:

12,300	 12,000 100 200	من حـ/ النقدية إلي حـ / أوراق القبض إلى حـ/ الفوائد المستحقة (المدينة) إلى حـ/ إيراد الفائدة (12,000 × 2/12 ×10%) (لتسجيل تحصيل الورقة من شركة المجد في تاريخ الاستحقاق)	1 شوال

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
12,300+				
12,000 -				
100-				
				200+ إيراد
(التدفقات النقدية تزيد بقيمة 12,300 ريال)				

عدم الوفاء بأوراق القبض:

في حالة عدم قدرة المتعهد بدفع ورقة القبض على سداد أو الوفاء بالورقة في تاريخ الاستحقاق، فإن الورقة تسمى الورقة غير المُوَفَّى بها. ولا يُعفى المتعهد من دفع الورقة، بل تتخذ الشركة المستفيدة كل السبل والإجراءات النظامية لتحصيل الورقة، ولكن في هذا الوقت يجب أن تقوم بتحويل الورقة من حساب أوراق القبض إلى حساب المدينين.

ولتوضيح ذلك نفترض أن شركة النور لم تستطع سداد الورقة في 1 شوال (تاريخ الاستحقاق)، ومن ثم تقوم الشركة الرأسمالية باتخاذ جميع الإجراءات النظامية لتحصيل الورقة، وتسجيل قيد اليومية الآتي:

12,300		من حـ/ المدينين – شركة النور	1 شوال
	12,000	إلي حـ / أوراق القبض	
	300	إلى حـ/ إيراد الفائدة	
		(لتسجيل عدم دفع ورقة شركة النور)	

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
12,300+				
12,000-				
				300+ إيراد
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

لاحظ أنه يتم تسجيل القيمة الاسمية للورقة إضافة إلى الفائدة المحملة على الورقة (بفرض أنه لم يتم إجراء قيد استحقاق للفائدة من قبل). ولكن في حالة لم يكن هناك أي أمل في التحصيل، فإن الشركة تقوم بخصم قيمة الورقة الاسمية فقط في حساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، ولا يتم تسجيل إيراد للفائدة، وذلك لأن التحصيل لم يحدث، وتسجل قيد اليومية الآتي:

12,000		من حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	1 شوال
	12,000	إلي حـ / أوراق القبض	
		(لتسجيل عدم دفع ورقة شركة النور)	

التصرف في أوراق القبض

قد يُحتفظ بأوراق القبض حتى تاريخ استحقاقها، أي حتى الوقت الذي يجب على المتعهد فيه دفع القيمة

الاسميـة للورقـة مضافاً إليه قيمـة الفائدة الربويـة المستحقة (المدينـة)، وأحياناً قد يتعسـر المتعهد في سداد الورقـة، ويجـب على المستفيد أن يقوم بإجراء تسوية للحسابات، وفي أحيـانٍ أخرى يُسرع حامل الورقة بتحويل الورقة إلى نقدية، وذلك من خلال بيع ورقة القبض.



من الذي يحصل على الائتمان؟

يجب أن تقرر الإدارة لمن ستمنح الائتمان، ويُعدّ ذلك من أصعب القرارات التي تتخذها الإدارة وأكثرها حساسية. ولنأخذ في الحسبان قضية شركة ميتسوبيشي للسيارات التي كانت تتخبط، وتعلن عن خسائر كبيرة سنوات متتالية. بعد ذلك توصلت الشركة إلى ما بدا أنه خطة عظيمة؛ حيث بدأت حملة تسويقية تهـدف إلى إعطاء صـورة مشرقة لشركـة ميتسوبيشي (إعلانات تخطف الأبصـار وموسيقا صاخبة) ومـن ثم تجعـل سياراتها جذابة للشباب العُزّاب في أوائل العشرينيات، وقامت الشركة بعمل شعار للبيع مرتبـط بشـروط ائتمان ميسر، وأطلقت على هـذا الشعار (صفر , صفر , صفـر) وهذا يعنى من دون مقدم ومن دون دفعات مالية (تقسيط) في الستة أشهر الأولى و 0% فوائد.

ولقـد نجحـت الخطة نوعاً ما، فقد بلغـت المبيعات أقصاهـا، ولكن تعثّر شبـاب العشرينيات في سداد القروض، وفى الحال أصبحت خسائر الشركة أكثر مما كانت عليه من قبل.

وبدأت الشركة بعد ذلك تعيد التفكير فيمن يجب أن تتوجه إليهم بإعلاناتها وعروضها الائتمانية، والآن تتوجه الشركة إلى من هم أكثر استقراراً اقتصاديًّا، ومن يمتلكون قلوباً شابة، وليس فقط الشباب صغير السن.

المصدر: واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.



وقبل أن تنتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يتم تسجيل مبيعات بطاقات الائتمان التي تصدرها البنوك؟
2. ما المقصود بالأوراق التجارية؟ وما البنود التي تشملها الورقة التجارية عادةً؟
3. كيف يتم تسجيل الفائدة المستحقة على الورقة التجارية؟
4. وضح المعالجة المحاسبية لعدم الوفاء بأوراق القبض؟



مثال توضيحي:

وافقـت شركة (رنـا) على قبول ورقة قبض من شركة النجم بقيمـة 8,600 ريال مدة 90 يوماً، بمعدل فائدة 10% بتاريخ 10 جمادى الأولى لتسوية متأخرات دفع حساب شركة النجم، ما قيد اليومية الذي يجـب أن تسجلـه شركة (رنا) عند تاريخ الاستحقاق، وذلك بفرض أن شركة النجم دفعت قيمة الورقة والفائدة بالكامل في هذا الوقت؟

الإجابة:

الفائدة المستحقة عند تاريخ الاستحقاق تساوي 215 ريالاً، وتحسب كما يأتي:

القيمة الاسمية × المعدل × الفترة الزمنية = الفائدة

8600 × 10% × 90/ 360 = 215 ريالاً.

ويكون القيد الذي تسجله شركة (رنا) عند تاريخ الاستحقاق هو:

8,815		من حـ/ النقدية
	8,600	إلى حـ/ أوراق القبض
	215	إلى حـ/ إيراد الفائدة
		(لتسجيل تحصيل ورقة شركة النجم)

استخدام المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات

وفقاً لما ورد في معيار العرض والإفصاح العام، فإنه «تبرز الأصول المتداولة في مجموعات رئيسة في صلب قائمة المركز المالي على أساس طبيعة كل منها على سبيل المثال: النقد، والاستثمارات المؤقتة، وحسابات المدينين وأوراق القبض، والمخزون السلعي، والمصروفات المدفوعة مقدمًا. وينبغي في البنود المهمة في كل مجموعة الفصل بين البنود النقدية والبنود غير النقدية في صلب قائمة المركز المالي أو في الإيضاحات المتعلقة بها».

كذلك ورد في المعيار أنه « يجب طرح مخصصات تقويم الأصول من قيمة الأصول التي ترتبط بكل منها ومن أمثلة ذلك مخصص الاستهلاك أو مخصص الديون المشكوك في وتحصيلها».

وفي قائمة الدخل متعددة المراحل، تقوم الشركات بتسجيل الديون المشكوك في تحصيلها ورسوم الخدمات كمصروفات البيع في الجزء الخاص بالمصروفات التشغيلية، ويُعرض إيراد الفائدة الربوية في بند منفصل في الجزء الخاص بالأنشطة غير التشغيلية لقائمة الدخل.

وهناك إفصاحات أخرى تتعلق بالحسابات المدينة يتم التقرير عنها في صلب القوائم المالية أو في الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية. مثل هذه الإفصاحات تتضمن معلومات عن القيم السوقية العادلة للحسابات المدينة. وإذا ظهر أي نوع من الخطر بخصوص الحسابات المدينة، فإنه يجب الإفصاح عن طبيعة هذا الخطر، فعلى سبيل المثال إذا كانت أغلب الحسابات المدينة ترجع إلى أحد العملاء أو إلى عملاء يقعون في منطقة معينة أو من صناعة معينة، فإنه يتم الإفصاح عن هذه الحقائق.

تحليل المدينين من خلال النسب المالية :

هناك مقاييس ونسب مالية يمكن استخدامها من قبل المستثمرين ومديري الشركات لتحليل وتقييم كفاءة تحصيل حساب المدينين، ومن هذه المقاييس:

- معدل دوران المدينين.
- متوسط فترة تحصيل المدينين (بالأيام).

معدل دوران المدينين: حيث يقيس عدد المرات الذي تستطيع فيه الشركة أن تجمع وتحصِّل حساب المدينين خلال

فترة محاسبية واحدة، ويُحسب معدل دوران المدينين من خلال المعادلة التي تظهر في الشكل (8 - 11) الآتي:

معدل دوران المدينين = صافي المبيعات الآجلة ÷ متوسط صافي حساب المدينين

الشكل (8-11)

ويتم حساب متوسط صافي حساب المدينين من خلال إضافة الأرصدة الافتتاحية والختامية لصافي المدينين وقسمة الناتج على 2.

وللتوضيح، نفترض أنه عام 1432هـ كان صافي المبيعات لشركة العَلم 600,000 ريال، وكان رصيد حـ/المدينين (الصافي) الافتتاحي 40,000 ريال والرصيد الختامي 60,000 ريال، وبفرض أن مبيعات شركة العَلم كلها آجلة، فإن معدل دوران حساب المدينين يحسب كما يأتي:

معدل دوران المدينين = 600,000 ÷ [(40,000 + 60,000) /2] = 12 **مرة**

يتضح مما سبق أن معدل دوران المدينين 12 مرة في السنة يعني أن الشركة استطاعت أن تحصل ديونها التي لها عند الآخرين 12 مرة والناشئة عن ممارستها للأنشطة التشغيلية، وكلما زاد نسبة معدل دوران المدينين زادت معه سيولة مقبوضات الشركة.

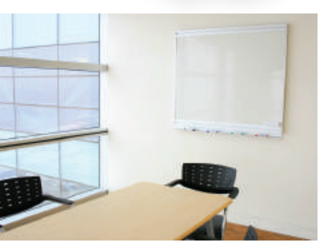
متوسط فترة التحصيل: يقيس المدة أو الفترة التي تستغرقها عملية تحصيل الديون، ما يساعد على تقييم فاعلية سياسات الائتمان والتحصيل لدى الشركة، فكلما قلت المدة دلّ ذلك على أداء أفضل للشركة. ويتم حساب متوسط فترة التحصيل من خلال قسمة عدد أيام السنة (365 يومًا) على معدل الدوران. فمثلاً، نجد أن متوسط فترة التحصيل لشركة العلم يبلغ 30 يوماً تقريباً، كما يتضح من الشكل (8 - 12).

متوسط فترة التحصيل بالأيام = 365 **يومًا** ÷ 12 **مرة** = 30,4 **يومًا**

الشكل (8-12)

وهذا يعني أن شركة العَلم أخذت 30 يوماً لتحصيل حساب المدينين الخاص بها، حيث يجب ألا تزيد فترة التحصيل على فترة شروط الائتمان (وهذا هو وقت الدفع المسموح به).





حالة عملية: أنت صاحب شركة صغيرة

تمتلك شركة صغيرة لبيع الأدوات المكتبية، وقد لاحظت زيادة المبيعات خلال الثلاث سنوات السابقة، ولكن معدل دوران المدينين قد انخفض. ماذا يعني ذلك؟

ج: على الرغم من أن زيادة المبيعات أمر يدعو للسرور، إلا أنه ليس كل شيء. فانخفاض معدل دوران المدينين يدل على زيادة متوسط فترة تحصيل المدينين، وهذا يعني تأخر العملاء في سداد المستحق عليهم للشركة ما قد يسبب مشكلات في التدفقات النقدية الداخلة للشركة، وذلك قد يضيع على الشركة الاستفادة من استثمار هذه التدفقات النقدية لتوليد معدلات أرباح أكبر.



وقبل أن تنتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يتم عرض الحسابات المدينة في قائمة المركز المالي؟

2. كيف يتم حساب معدل دوران المدينين؟ وما الغرض من حسابه؟



مثال توضيحي:

إليك بعض العمليات المستخرجة من سجلات شركة الشهيد:

في 1 ربيع الأول تم بيع بضاعة لشركة بدر بقيمة 400,000 ريال بشروط 2/ 10 صافي 30.

في 8 ربيع الأول تسلّمت المبلغ بالكامل من شركة بدر لسداد المستحق عليها.

في 12 ربيع الأول تم قبول ورقة من شركة الكوثر بقيمة 80,000 ريال، لمدة 6 شهور بفائدة 12% مقابل الرصيد المستحق.

في 23 ربيع الأول بلغت مبيعات بطاقات ائتمان الصادرة عن الشركة (الشهد) 264,000 ريال.

في 25 ربيع الأول إجمالي المبيعات ببطاقات ائتمان الفيزا كارد 134,000 ريال، ورسوم الخدمة 3%.

في 11 ربيع الآخر باعت 160,000 ريال من حساب المدينين لشركة الخير (وسيط مالي) التي حددت رسوم خدمة بنسبة 2% من مبلغ المدينين المبيع.

في 17 ربيع الآخر حصلت 164,000 ريال من مبيعات بطاقات ائتمان الشركة، وتم إضافة الفائدة بنسبة 1.5% إلى الرصيد المتبقي بحسب الاتفاق.

في 13 جمادى الأولى خصمت الشركة 320,000 ريال (مشكوك في تحصيلها) من حـ/ المدينين، وتستخدم الشركة طريقة نسبة المبيعات لتقدير الديون المشكوك في تحصيلها.

في 30 جمادى الآخرة بلغ إجمالي المبيعات الآجلة المسجلة خلال الستة أشهر الأولى 40,000,000 ريال، ونسبة الديون المشكوك فيها 1% من المبيعات الآجلة، وفي 30 جمادى الآخرة كان رصيد حـ/المخصص 70,000 ريال.

في 19 رجب أحد حسابات المدينين التي خُصمت في جمادى الأولى تخص شركة الصفا التي قامت بدفع المبلغ المستحق عليها بالكامل بقيمة 80,000 ريال.

والمطلوب:

إعداد قيود اليومية اللازمة لتسجيل تلك العمليات.

الإجابة:

المدين	الدائن	البيـــــــان	
400,000	400,000	حـ/ المدينين– (شركة بدر) إلى حـ/ المبيعات (لتسجيل المبيعات على الحساب)	1 ربيع الأول
392,000 8000	400,000	من حـ/ النقدية من حـ/ خصم على المبيعات (2% × 400,000) إلى حـ/ المدينين – (شركة بدر) (لتسجيل تحصيل حـ/ المدينين)	8 ربيع الأول
80,000	80,000	من حـ/أوراق القبض إلى حـ/المدينين- شركة الكوثر (لتسجيل الموافقة على ورقة شركة الكوثر)	12 ربيع الأول
264,000	264,000	من حـ/ المدينين إلى حـ/ المبيعات (لتسجيل مبيعات بطاقات ائتمان الشركة)	23 ربيع الأول
129,980 4020	134,000	من حـ/ النقدية من حـ/ رسوم الخدمة (3% × 134,000) إلى حـ/ المبيعات (لتسجيل مبيعات بطاقات ائتمان الفيزا كارد)	25 ربيع الأول
156,800 3200	160,000	من حـ/ النقدية من حـ/ رسوم الخدمة (2% × 160,000) إلى حـ/ المدينين (لتسجيل بيع المدينين إلى وسيط مالي)	11 ربيع الآخر
164,000	164,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ المدينين (لتسجيل التحصيل من حـ/ المدينين)	17 ربيع الآخر
1500	1500	من حـ/ المدينين [(264,000 – 164,000) × 1,5%] إلى حـ/ إيراد الفائدة (لتسجيل الفائدة على المبلغ المستحق)	
320,000	320,000	من حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها إلى حـ/ المدينين (لتسجيل خصم حـ/ المدينين)	13 جمادى الأولى
400,000	400,000	من حـ/ مصروف الديون المشكوك فيها (40,000,000 × 1%) إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (لتسجيل الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة)	30 جمادى الآخرة
80,000	80,000	من حـ/ المدينين- شركة الصفا إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (لعكس خصم حـ/ المدينين)	19 رجب
80,000	80,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ المدينين- شركة الصفا (لتسجيل تحصيل حـ/ المدينين)	

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. تنقسم الحسابات المدينة إلى: 1. حساب المدينين. 2. أوراق القبض. 3. ذمم مدينة أخرى.

ويمثل حساب المدينين المبالغ المستحقة على العملاء (على الحساب)، أما أوراق القبض فهي الالتزامات التي تمثل الأدوات التجارية للائتمان، وتصدر بوصفها موافقة على الدين، أما أنواع الحسابات المدينة الأخرى فتتضمن الحسابات المدينة غير التجارية مثل القروض لموظفي الشركة وسلف للعاملين وضرائب الدخل.

2. تسجل الشركات حساب المدينين بسعر الفاتورة، ويقل حساب المدينين بمردودات ومسموحات المبيعات، وأيضاً يُخفض الخصم النقدي المبلغ المتسلّم من حـ/ المدينين، وعندما تحمل الفائدة على الحسابات المدينة المستحقة سابقاً، فإن الشركة تضيف هذه الفائدة إلى رصيد حساب المدينين، وتعترف به على أنه إيراد الفائدة.

3. هناك طريقتان لمعالجة الديون المشكوك في تحصيلها: طريقة الخصم المباشر وطريقة المخصص، وتستخدم الشركات إما طريقة نسبة من المبيعات أو طريقة نسبة من المدينين لتقدير الحسابات المشكوك في تحصيلها باستخدام طريقة المخصص، وتركز طريقة نسبة المبيعات على مبدأ المقابلة، أما طريقة نسبة من المدينين فتركز على القيمة النقدية القابلة للتحقق لحساب المدينين، وعادة ما يُستخدم جدول أعمار الديون مع هذه الطريقة.

4. عندما تحصل الشركة حساب المدينين، فإن الشركة تسجل حساب المدينين في الجانب الدائن، وعندما تبيع الشركة حساب المدينين (إلى الوسيط المالي)، فإن رسوم الخدمة ستخفض المبلغ المتسلّم.

5. بالنسبة إلى الورقة المحددة بالشهور، فإن تاريخ الاستحقاق يحسب بداية من تاريخ الإصدار، وبالنسبة إلى الورقة المحددة بالأيام، فإن عدد الأيام تحسب مع حذف تاريخ الإصدار وإضافة تاريخ الاستحقاق، أما معادلة حساب الفائدة فهي: القيمة الاسمية × معدل الفائدة × الفترة الزمنية.

6. تسجل الشركات أوراق القبض بالقيمة الاسمية، وفي بعض الحالات يصبح من المهم تسجيل الفائدة قبل تاريخ الاستحقاق اتباعاً لمبدأ المقابلة، وفي هذه الحالة تسجل الشركات الفائدة المدينة في الجانب المدين وإيراد الفائدة في الجانب الدائن.

7. قد يُحتفظ بأوراق القبض حتى تاريخ استحقاقها، ومن ثم، فإن المستحق يساوي القيمة الاسمية للورقة مضافاً إليها الفائدة الربوية المستحقة، وفي كثير من الحالات يُسرع حامل الورقة إلى بيعها طرفًا آخر (وسيطًا ماليًّا)، وفي بعض الأحيان قد يتعثر المتعهد في سداد الورقة، وفي مثل هذه الحالة تحول الشركة الورقة والفائدة الربوية المستحقة إلى حـ/ المدينين.

8. يجب على الشركات أن تحدد كل نوع من الأنواع الأساسية للحسابات المدينة في قائمة المركز المالي أو في ملاحظات القوائم المالية، وتُعدّ الحسابات المدينة قصيرة الأجل، أصولاً متداولة، وتقوم الشركات بالتقرير عن كلٍّ من مجمل مبلغ الحسابات المدينة ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها، وتُظهر الشركات الديون المشكوك فيها ورسوم الخدمة في قائمة الدخل متعددة المراحل بوصفها مصروفات تشغيلية (مصروفات

بيــع)، ويعرض إيــراد الفائدة بوصفه بندًا منفصــلاً في الجزء الخاص بالأنشطة غــير التشغيلية للقائمة، ويقــوم المديــرون والمستثمرون بتقييم وتحليــل حـ/المدينين لتقييم درجة السيولــة، وذلك من خلال حساب معدل الدوران ومتوسط فترة التحصيل.

بعض المصطلحات المهمة

1. حساب المدينين:

المبالغ المستحقة على حساب العملاء.

2. معدل دوران حـ/ المدينين:

هو قياس مدى سيولة حـ/ المدينين، ويحسب بقسمة صافي المبيعات الآجلة على متوسط صافي حـ/ المدينين.

3. تحديد عمر حـ/ المدينين:

تحليل أرصدة العملاء طوال الفترة التي لم يدفعوا خلالها.

4. طريقة المخصص:

هــي الطريقــة المستخدمــة في معالجة الديون المشكــوك فيها التي تتضمــن تقدير الحسابــات المشكوك في تحصيلها في نهاية كل فترة.

5. متوسط فترة التحصيل:

متوســط كميــة الوقــت الذي يكون فيه حــ/ المدينين قائمــاً، ويحسب بقسمــة 365 يومًا علــى معدل دوران حـ/المدينين.

6. القيمة النقدية القابلة للتحقق (صافي):

هي صافي المبلغ الذي تتوقع الشركة أن تتسلمه نقداً.

7. طريقة الخصم المباشر:

هــي الطريقة المستخدمة في معالجة الديون المشكوك فيها، وتتضمــن حسابات المصروفات في الوقت الذي يحددون فيه أنها مشكوك في تحصيلها.

8. عدم الوفاء بالورقة:

هي الورقة التي لم تدفع بالكامل عند تاريخ الاستحقاق.

9. الوسيط المالي:

هو شركة تمويل أو بنك يقوم بشراء الحسابات المدينة من الشركات، ثم يحصل قيمتها مباشرةً من العملاء.

10. المدين (المتعهد بالدفع):

هو أحد الأطراف في السند الإذني، ويتعهد بالدفع.

11. أوراق القبض:

هي التزامات تمثل الشكل الرسمي للائتمان، وتصدر بوصفها إثباتًا للدين.

12. الذمم المدينة الأخرى:

هي أشكال مختلفة من الأوراق غير التجارية مثل الفائدة المدينة وضرائب الدخل واجبة السداد.

13. المستفيد:

هو الطرف الذي يتعهد له الدائن (المتعهد) بالدفع.

14. طريقة نسبة المدينين:

تقدر الإدارة نسبة المدينين التي ينتج عنها خسائر من الحسابات المشكوك في تحصيلها.

15. طريقة نسبة المبيعات:

تقدر الإدارة نسبة المبيعات الآجلة التي قد لا تحصل.

16. السند الإذني:

هو إذن مكتوب لدفع مبلغ محدد من الأموال عند الطلب أو في وقت محدد.

17. الحسابات المدينة:

هي مبالغ مستحقة على الأفراد وعلى الشركات الأخرى.

18. الحسابات المدينة التجارية:

تتمثل في حساب المدينين وأوراق القبض التي تنتج عن عمليات البيع.

أسئلة الفصل الثامن

لـلاطـلاع عـلـى حـلـول بعض الأسـئـلـة المـوجـودة في هـذا الـفـصـل، ولعـقـد اخـتـبـارات تجـريـبـيـة، والحـصـول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. ما المقصود بالاستثمارات قصيرة الأجل؟ وما أنواعها؟
2. ما المقصود بالحسابات المدينة؟ وما أنواعها؟
3. وضح الفرق بين حساب المدينين وحساب أوراق القبض.
4. هناك حسابات أخرى عدة لا تندرج تحت حساب المدينين ولا حساب أوراق القبض. وضح ذلك.
5. كيف يتم الاعتراف بحساب المدينين؟

6. يترتب على حدوث عملية البيع بالأجل منفعة وتكلفة للشركة، وضح ذلك.

7. كيف تُظهر الشركة المدينين في القوائم المالية؟

8. هناك طريقتان للمحاسبة عن الديون المشكوك في تحصيلها. وضح ذلك.

9. ما المقصود بطريقة الخصم المباشر؟ وما أبرز عيوبها؟

10. يفضل استخدام طريقة المخصص بدلاً من طريقة الخصم المباشر. وضح السبب.

11. ما المقصود بالقيمة النقدية القابلة للتحقق؟

12. تقوم طريقة المخصص للمحاسبة عن الديون المشكوك فيها على أسس عدة. وضح ذلك.

13. كيف يتم تخفيض حساب المدينين؟ كيف يتم استرداد الديون التي سبق إعدامها؟

14. كيف يتم تقدير مخصص الديون المشكوك فيها؟

15. تركز طريقة نسبة المبيعات على قائمة الدخل، بينما تركز طريقة نسبة المدينين على قائمة المركز المالي. وضح ذلك.

16. كيف يتم إعداد جدول أعمار الديون؟

17. وضح المعالجة المحاسبية لمبيعات بطاقات الائتمان.

18. وضح بعض استخدامات أوراق القبض.

19. ما المقصود بالسند الإذني؟ ما أطرافه الأساسية؟

20. كيف يتم تحديد تاريخ استحقاق السند الإذني؟

21. اذكر المعادلة المستخدمة لحساب الفائدة (الربوية).

22. كيف يتم التصرف في أوراق القبض؟

23. وضح الفرق بين الوفاء بأوراق القبض وعدم الوفاء بأوراق القبض.

24. كيف تظهر الحسابات الآتية في القوائم المالية: حساب مخصص الديون المشكوك فيها، حساب إيراد الفائدة، حساب المدينين، حساب رسوم الخدمات؟

25. ما الغرض من استخدام معدل دوران المدينين؟ اذكر معادلة حساب معدل دوران المدينين.

26. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- هي الاستثمارات في السندات أو الأسهم بواسطة المنشأة مدة سنة أو أقل.
- هي المبالغ المستحقة على العملاء، والناتجة عن بيع البضائع والخدمات.
- هي الطريقة المستخدمة في معالجة الديون المشكوك فيها، وتتضمن حسابات المصروفات في الوقت الذي يحددون فيه أنها مشكوك في تحصيلها.

- هي الأسهم والسندات التي يتم امتلاكها لغرض إعادة بيعها في الأجل القصير.
- هي الالتزامات التي تمثل الأدوات الرسمية للائتمان، وتصدر بوصفها موافقة على الدين.
- هي طريقة لمعالجة الديون المشكوك فيها، حيث توفر مقابلة أفضل في قائمة الدخل بين الإيرادات والمصروفات.
- هي الأسهم والسندات التي تم امتلاكها، وليس في نية الشركة إبقاؤها إلى تاريخ الاستحقاق، وكذلك ليست حاليًّا معروضة للبيع، ولكن من الممكن أن يتم بيعها في أي وقت عند الحاجة إلى سيولة.
- هي طريقة تستخدم لتقدير نسبة مخصص الديون المشكوك فيها، ويطلق عليها مدخل قائمة الدخل.
- هو تعهد مكتوب لدفع مبلغ محدد من المال عند الطلب أو في وقت محدد.
- هي صافي المبلغ الذي تتوقع الشركة أن تتسلمه نقداً، حيث تستبعد الشركة أي مبالغ يتوقع عدم تحصيلها.
- هو قياس مدى سيولة حـ/ المدينين، ويحسب بقسمة صافي المبيعات الآجلة على متوسط صافي حـ/ المدينين.
- هي طريقة تستخدم لتقدير نسبة مخصص الديون المشكوك فيها، ويطلق عليها مدخل قائمة المركز المالي.
- هي شركة تمويل أو بنك يقوم بشراء الحسابات المدينة من الشركات، ثم يحصل قيمتها مباشرةً من العملاء.
- هي الورقة التي لم تدفع بالكامل عند تاريخ الاستحقاق.
- هو الطرف الذي يتعهد له الدائن (المتعهد) بالدفع.

27. تنقسم الحسابات المدينة (الذمم المدينة) إلى:

أ- المدينين، أورق الدفع، ذمم مدينة أخرى.

ب- الدائنين، أوراق القبض، ذمم دائنة أخرى.

ج- المدينين، المخزون، أوراق القبض.

د- المدينين، أوراق القبض، ذمم مدينة أخرى.

28. عند تبويب قائمة المركز المالي:

أ- يظهر المخزون ضمن الأصول الثابتة، بينما تظهر أوراق القبض ضمن الالتزامات قصيرة الأجل.

ب- يظهر المخزون ضمن الأصول المتداولة، بينما تظهر أوراق القبض ضمن الالتزامات قصيرة الأجل.

ج- يظهر المخزون ضمن الأصول المتداولة، وكذلك تظهر أوراق القبض ضمن الأصول المتداولة.

د- يظهر المخزون ضمن الأصول الثابتة، بينما تظهر أوراق القبض ضمن الأصول المتداولة.

29. إذا قامت شركة الهدى في 13 رجب 1431هـ بشراء بضاعة بمبلغ 300 ريال بشروط 10/2 صافي 30 فإن قيد اليومية الواجب تسجيله وفقاً لنظام الجرد الدوري يكون كما يأتي:

أ- حساب المشتريات 300 ريال مديناً، وحساب الدائنين 300 ريال دائناً.

ب- حساب المشتريات 300 ريال مديناً، وكلٌّ من حساب الدائنين 294 ريالاً وحساب خصم على المبيعات 6 ريالات دائناً.

ج- حساب المخزون 300 ريال مديناً، وحساب النقدية 300 ريال دائناً.

د- حساب المشتريات 300 ريال مديناً، وكلٌّ من حساب الدائنين 294 ريالاً، وحساب خصم على المشتريات 6 ريالات دائناً.

30. في ظل طريقة الخصم المباشر:

أ- تعبر قائمة الدخل وقائمة المركز المالي عن حقيقة الحدث المالي.

ب- لا يظهر حساب المدينين في قائمة المركز المالي بالمبلغ الذي تتوقع الشركة أن تتسلّمه بالفعل.

ج- تسجل الشركة مصروف الديون المعدومة في وقت مختلف عن الوقت الذي تسجل فيه الإيراد.

د- ب، ج معاً.

31. تقوم طريقة المخصص عن الديون المشكوك في تحصيلها على:

أ- مقابلة مصروف المخصص المتوقع بالإيرادات في الفترة المحاسبية نفسها التي تسجل فيها الإيرادات.

ب- إجراء قيد تسوية في نهاية كل فترة تسجل فيه حساب الديون المعدومة في الجانب المدين بقيمة مبلغ الديون المشكوك في تحصيلها وفي الجانب الدائن تسجل حساب مخصص الديون المشكوك فيها بالقيمة نفسها.

ج- إجراء قيد تسوية في نهاية كل فترة تسجل فيه حساب الديون المشكوك فيها في الجانب المدين بقيمة مبلغ الديون المشكوك في تحصيلها وفي الجانب الدائن تسجل حساب المدينين فيها بالقيمة نفسها.

د- أ، ب معاً.

32. تركز نسبة المدينين على:

أ- القيمة القابلة للتحقق.

ب- قائمة المركز المالي.

ج- قائمة الدخل.

د- أ،ب معاً.

33. إذا كان صافي المبيعات الآجلة لشركة الفتح 480,000 ريال، ورصيد مخصص الديون المشكوك فيها 2,000 ريال، وتوقعت الشركة عدم تحصيل 1% من صافي المبيعات، فإن رصيد المخصص بعد التسوية:

أ- 4,800 ريال.

ب- 6,800 ريال.

ج- 2,800 ريال.

د- 8,800 ريال.

34. إذا كان إجمالي الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة لشركة السرور 7,800 ريال، ورصيد مخصص الديون المشكوك فيها 1,400 ريال (مدين)، فإن رصيد المخصص بعد التسوية:

أ- 5,400 ريال.

ب- 9,200 ريال.

ج- 7,800 ريال.

د- 6,400 ريال.

35. إذا كان رصيد المدينين لشركة النور 72,000 ريال، ورصيد مخصص الديون المشكوك فيها 4,300 ريال، وتوقعت الشركة عدم تحصيل 10% من المدينين، تقوم الشركة بإجراء قيد تسوية لحساب مخصص الديون المشكوك فيها بمبلغ:

أ- 7,200 ريال.

ب- 11,500 ريال.

ج- 2,900 ريال.

د- 3,900 ريال.

36. عند إجراء البيع باستخدام بطاقات الائتمان، فإن الجانب المدين يتضمن:

أ- حساب النقدية.

ب- حساب المدينين.

ج- حساب النقدية، وحساب رسوم الخدمة.

د- حساب أوراق القبض، وحساب رسوم الخدمة.

37. في السند الإذني، الطرف الذي يتعهد بالدفع هو:

أ- الطرف المدين.

ب- الطرف الدائن.

ج- حامل السند.

د- ب، ج معاً.

38. يمكن تحديد تاريخ الاستحقاق للسند الإذني:

أ- في تاريخ محدد.

ب- عند الطلب.

ج- في نهاية فترة محددة من الوقت.

د- كل ما سبق.

39. إذا كانت قيمة الورقة الاسمية 8,000 ريال، بمعدل فائدة 10% مدة ستة شهور، فإن الفائدة تكون:

أ- 800 ريال.

ب- 400 ريال.

ج- 8,400 ريال.

د- 7,600 ريال.

40. يتم تسجيل الفائدة:

أ- عند تحرير الورقة.

ب- عند البيع بالأجل.

ج- عند تاريخ استحقاق الورقة.

د- لا شيء مما سبق.

41. إذا لم يكن هناك أي أمل في تحصيل الورقة، تقوم الشركة بالقيد الآتي:

أ- حساب أوراق القبض وحساب الفائدة مديناً، وحساب مخصص الديون المشكوك فيها دائناً.

ب- حساب مخصص الديون المشكوك فيها مديناً، وحساب أوراق القبض دائناً.

ج- حساب مخصص الديون المشكوك فيها وحساب الفائدة مديناً، وحساب أوراق القبض دائناً.

د- حساب الديون المعدومة مديناً، وحساب أوراق القبض دائناً.

42. لتقييم سيولة الحسابات المدينة تقوم الشركة باستخدام:

أ- معدل دوران الأصول.

ب- معدل دوران المخزون.

ج- معدل دوران المدينين.

د- لا شيء مما سبق.

43. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد.

- يمكن تقسيم الاستثمارات قصيرة الأجل إلى قسمين فقط: الاستثمارات المقتناة بغرض الاتجار والاستثمارات المتاحة للبيع.

- تنقسم الحسابات المدينة إلى: المدينين، أوراق قبض، ذمم مدينة أخرى.
- الاستثمارات قصيرة الأجل هي الاستثمارات في السندات أو الأسهم بواسطة المنشأة مدة سنة أو أقل.
- عند تسجيل المدينين يتم خصم الخصم النقدي، ليظهر حساب المدينين بالصافي.
- في ظل طريقة المخصص، فإن الديون المعدومة ستُظهر فقط الخسائر الحقيقية الناتجة عن عدم التحصيل.
- تظهر خسائر بيع الاستثمارات قصيرة الأجل ضمن الخسائر الفرعية غير التشغيلية في قائمة الدخل.
- في ظل طريقة المخصص، عندما تقوم الشركات بإعدام حساب محدد، فإنها تسجل المبالغ الحقيقية التي قررت الإدارة عدم قدرتها على تحصيلها في حساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها في الجانب المدين وحساب المدينين في الجانب الدائن.
- في ظل طريقة الخصم المباشر، سيظهر حساب المدينين بقيمته الإجمالية الظاهرة بوصفه رصيدًا في دفتر الأستاذ العام.
- يُعدّ حساب المدينين في دفتر الأستاذ العام حساباً رقابيًّا، حيث إنه يُلخص إجمالي المبالغ المستحقة على جميع العملاء.
- يطلق على طريقة نسبة من المدينين مدخل قائمة المركز المالي.
- يعاب على طريقة المخصص أنها لا تحقق المقابلة بين المصروفات والإيرادات.
- تعبر القيمة النقدية القابلة للتحقق عن صافي المدينين.
- يؤثر استرداد الديون التي سبق إعدامها على حسابات قائمة الدخل وحسابات قائمة المركز المالي.
- تحقق طريق نسبة من المبيعات مبدأ المقابلة بين المصروفات والإيرادات.
- تقوم الشركة بإعداد جدول أعمار الديون للحساب إجمالي الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة.
- الطرف الدائن في السند الإذني يعبر عن حامل السند.
- يمكن حساب الفائدة من خلال المعادلة الآتية: القيمة الاسمية × معدل الفائدة السنوية × الفترة الزمنية مقدرة بالسنوات.
- عند الوفاء بورقة القبض يتم تسجيل قيد استحقاق قيمة الورقة فقط.

44. في 1 محرم 1432 قامت شركة الشريفين بشراء أسهم شركة السلام بمبلغ 90,000 ريال نقداً بغرض المضاربة، وفي النهاية قامت ببيع هذه الأسهم لشركة الفجر بمبلغ 96,000 ريال، النصف نقداً والباقي بشيك.

المطلوب: تسجيل القيود اليومية اللازمة في كلٍّ من:

- دفاتر شركة الشريفين.
- دفاتر شركة السلام.
- دفاتر شركة الفجر.

45. في 7 شـوال عام 1432هـ قامـت شركة الهدى ببيع بضائع على الحساب لشركة التقوى بقيمة 6,000 ريال بشـروط ائتمـان (2/ 10 نهاية الشهـر)، وفي 20 شوال أعادت شركة الميزان بضاعـة بقيمة 500 ريال إلى شركة السراب، وفي 27 رجب قامت شركة التقوى بسداد المستحق عليها لشركة التقوى.

المطلوب: تسجيل قيود اليومية اللازمة في دفاتر شركة الهدى.

46. في 30 ذي الحجة، بلغ رصيد المدينين 66,000 ريال، والمبيعات 420,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيهـا 7,000 ريال، والمطلوب إجراء القيود اللازمة، وتصويـر حساب مخصص الديون المشكوك فيها بعد التسوية، وذلك في الحالات الآتية:

- تتوقع الشركة عدم تحصيل نسبة 2% من المبيعات.
- تتوقع الشركة عدم تحصيل نسبة 10% من المدينين.

47. فيما يأتي جدول أعمار الديون لشركة العدل:

العميل	إجمالي	لم يستحق بعد	عدد الأيام الماضية التي استحق فيها			
			1 - 30 (يوم)	31 - 60	61 - 90	أكثر من 90 يومًا
النصر	؟؟		400 ريال		300 ريال	100 ريال
الفتح	؟؟		500	500 ريال		
الهدى	؟؟	600 ريال	400			
النور	؟؟				700	300
النهار	؟؟			600		600
آخرون	؟؟	33,200	12,100	6,300	1,900	4,500
إجمالي	؟؟	؟؟	؟؟	؟؟	؟؟	؟؟
نسبة الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة		1%	3%	12%	22%	40%
إجمالي الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة	؟؟	؟؟	؟؟	؟؟	؟؟	؟؟

المطلوب: - إكمال الجدول السابق.

- تسجيـل قيد التسوية اللازم إذا علمـت أن رصيد مخصص الديون المشكوك فيها 1,450 ريال (دائن).

- تسجيـل قيد التسوية اللازم إذا علمـت أن رصيد مخصص الديون المشكوك فيها 1,450 ريال (مدين).

48. في 14 رمضان 1432هـ وافقت شركة البهجة على قبول ورقة قبض من شركة الحمد بقيمة 6,700 ريال مدة 60 يوماً، بمعدل فائدة 10%.

المطلوب: - تحديد تاريخ استحقاق الورقة.

- إجراء قيد اليومية اللازم عند تاريخ الاستحقاق، وذلك بفرض أن شركة الحمد دفعت قيمة الورقة والفائدة بالكامل في هذا الوقت.

- إجراء قيد اليومية اللازم عند تاريخ الاستحقاق، بفرض أن شركة الحمد لم تستطع دفع قيمة الورقة والفائدة، وتتوقع شركة البهجة تحصيل الورقة فيما بعد.

- إجراء قيد اليومية اللازم عند تاريخ الاستحقاق، بفرض أن شركة الحمد لم تستطع دفع قيمة الورقة والفائدة، ولا تتوقع شركة البهجة تحصيل الورقة فيما بعد.

49. في 30 ذي الحجة 1431هـ كان رصيد المدينين لشركة الفتح 90,000 ريال، وفي 30 ذي الحجة 1432هـ كان صافي المبيعات الآجلة 1,200,000 ريال، وحساب المدينين 165,000 ريال.

المطلوب: - حساب معدل دوران المدينين.

- متوسط فترة التحصيل (بالأيام).

50. فيما يأتي العمليات التي حدثت بشركة النور للأجهزة المنزلية خلال شهر محرم 1432هـ:

1 محرم	باعت أجهزة بمبلغ 8,000 ريال لشركة السلام بشروط 2/ 10 صافي 30.
5	باعت أجهزة لشركة النصر بمبلغ 6,000 ريال، بورقة مدة شهر بفائدة 10%.
9	باعت أجهزة لشركة الفتح بمبلغ 12,000 ريال، عن طريق فيزا كارد، وبلغت رسوم الخدمة 2%.
10	حصّلت المبلغ المستحق على شركة السلام نقداً.
18	حصّلت مبلغ 4,500 ريال من شركة الثريا، التي سبق أن خصمتها من قبل.
20	باعت أجهزة لشركة الفجر بمبلغ 7,000 ريال بشروط (2/10 نهاية الشهر).
24	قامت شركة الفجر برد أجهزة وجدت بها عيوب بقيمة 2,000 ريال.
26	باعت أجهزة لشركة الشروق بمبلغ 6,000 ريال على الحساب.
29	حصلت المبلغ المستحق على شركة الفجر نقداً.
30	قامت بسحب ورقة على شركة الضحى بمبلغ 9,000 ريال، وذلك لتسوية الحساب المستحق عليها.

المطلوب: إعداد قيود اليومية اللازمة لتسجيل العمليات السابقة.

51. فيما يأتي بعض المعلومات الخاصة بشركة الرشيدي:

المخزون السلعي في نهاية العام	99,000 ريال
المدينون في بداية العام	72,000
المبيعات النقدية خلال العام	54,000
مجمل الربح للمبيعات	60,000
الحسابات المدينة التي تم خصمها خلال العام	3,000
المشتريات خلال العام	180,000
الحسابات المدينة التي تم تحصيلها	234,000
المخزون السلعي في بداية العام	108,000

المطلوب: أ) حساب مبلغ المبيعات الآجلة التي تمت خلال العام.

ب) حساب رصيد المدينين في نهاية العام.

52. في 30 ذي الحجة 1431، ظهرت أرصدة الحسابات الآتية في قائمة المركز المالي لشركة الهدى:

المدينون	2,880,000 ريال
مخصوماً منه مخصص الديون المشكوك فيها	80,000

خلال عام 1432 حدثت العمليات الآتية:

1	مبيعات على الحساب	3,200,000 ريال
2	مردودات ومسموحات المبيعات	150,000
3	الحسابات المدينة المحصلة	8,430,000
4	الحسابات المدينة المشكوك في تحصيلها	270,000
5	تحصيل ديون سبق خصمها	72,000

المطلوب: أ) إعداد قيود اليومية اللازمة لتسجيل العمليات الخمسة السابقة بفرض أنه لا يوجد خصم نقدي لتحصيل المدينين.

ب) إدخال أرصدة 1 محرم 1432 في حساب المدينين ومخصص الديون المشكوك فيها، وكذلك ترحيل القيود إلى هذين الحسابين (استخدم شكل T) إضافة إلى تحديد أرصدة الحسابات.

ج) إعداد قيد التسوية لتسجيل مخصص الديون المشكوك فيها عام 1432 بفرض أن الديون المشكوك فيها المتوقعة 34,500 ريال وفقاً لجدول أعمار الديون.

د) حساب معدل دوران المدينين عام 1432.

53. في 1 محرم 1432، بلغ حساب المدينين 417,000 ريال، وأوراق القبض 75,000 ريال، ومخصص الديون المشكوك فيها 39,600 ريال. تم تسلّم أوراق القبض من شركة النخيل بتاريخ 30 ذي الحجة 1431 مدة 4 شهور بفائدة 12%.

وتقوم الشركة بإعداد القوائم المالية سنويًّا، وفيما يأتي العمليات التي حدثت خلال عام 1432:

5 محرم 20	باعت بضاعة بمبلغ 60,000 ريال لشركة الفتح بشروط صافي/15. قبلت ورقة من شركة الفتح بمبلغ 60,000 ريال عن الرصيد المستحق مدة 3 شهور بفائدة 9%.
18 صفر	باعت بضاعة بمبلغ 24,000 ريال لشركة الجمل، وقبلت ورقة بالمبلغ مدة 6 شهور بفائدة 9%.
20 ربيع الآخر 30	حصلت ورقة القبض الخاصة بشركة الفتح بالكامل. تسلّمت المبلغ المستحق على شركة النخيل بالكامل.
25 جمادى الأولى	قبلت ورقة من شركة الجلاء بمبلغ 12,000 ريال مدة 3 شهور بفائدة 7% لتسوية دين سابق على الحساب.
18 شعبان 25	حصلت ورقة القبض الخاصة بشركة الجمل بالكامل. لم تستطع شركة الجلاء سداد المستحق عليها، ولكن تتوقع الشركة تحصيلها مستقبلاً.
1 رمضان	باعت بضاعة بمبلغ 36,000 ريال لشركة الوادي، وقبلت ورقة بالمبلغ مدة 6 شهور بفائدة 10%.

المطلوب: إعداد قيود اليومية اللازمة لتسجيل العمليات السابقة.

54. فيما يأتي جدول أعمار الديون لشركة الدوحة:

العميل	إجمالي	لم يستحق بعد	عدد الأيام التي تستحق فيها			
			1- 30 يومًا	31-60 يومًا	61- 90 يومًا	أكثر من 90 يومًا
الشروق	60,000 ريال		27,000 ريال	33,000 ريال		
الوفاء	90,000	90,000 ريال				
السعد	150,000	45,000	15,000		90,000 ريال	
الشهد	114,000					114,000 ريال
آخرون	378,000	276,000	45,000	39,000		18,000 ريال
إجمالي	792,000 ريال	411,000 ريال	87,000 ريال	72,000 ريال	90,000 ريال	132,000 ريال
نسبة الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة		2%	5%	10%	24%	50%
إجمالي الديون المشكوك في تحصيلها المتوقعة	127,830 ريال	8,220 ريال	4,350 ريال	7,200 ريال	21,600 ريال	66,000 ريال

بلغ رصيد مخصص الديون المشكوك فيها قبل التسوية 12,000 ريال (دائن) في 30 ذي الحجة 1432.

المطلوب: أ) إعداد وترحيل قيود التسوية لمخصص الديون المشكوك فيها في 30 ذي الحجة 1432.

ب) إعداد وترحيل قيود التسوية لمخصص الديون المشكوك فيها في 30 ذي الحجة 1432 بفرض أن رصيد مخصص الديون المشكوك فيها قبل التسوية 3,600 ريال (مدين).

55. في 1 محرم 1432، بلغ حساب المدينين لشركة العلم 170,700 ريال، ومخصص الديون المشكوك فيها 14,100 ريال.

وتقوم الشركة بإعداد القوائم المالية سنويًّا، وفيما يأتي العمليات التي حدثت خلال عام 1432:

محرم	باعت بضاعة بمبلغ 18,900 ريال لشركة النور بشروط صافي/30.
2 صفر	قبلت ورقة من شركة النور بمبلغ 18,900 ريال عن الرصيد المستحق مدة 4 شهور بفائدة 10%.
12	باعت بضاعة بمبلغ 23,400 ريال لشركة الهدى، وقبلت ورقة بالمبلغ مدة شهرين بفائدة 10%.
26	باعت بضاعة بمبلغ 12,000 ريال لشركة الإيمان بشروط صافي/30.
5 ربيع الأول	قبلت ورقة من شركة الإيمان بمبلغ 12,000 ريال عن الرصيد المستحق مدة 3 شهور بفائدة 8%.
12	حصلت ورقة القبض الخاصة بشركة الهدى بالكامل.
2 جمادى الأولى	حصلت ورقة القبض الخاصة بشركة النور بالكامل.
5 رجب	لم تستطع شركة الإيمان سداد المستحق عليها في 5 ربيع الآخر، ولكن تتوقع الشركة تحصيلها مستقبلاً.
15	باعت بضاعة بمبلغ 21,000 ريال لشركة الوادي، وقبلت ورقة بالمبلغ مدة 3 شهور بفائدة 12%.
15 شوال	لم تستطع شركة الوادي سداد المستحق عليها، ولا تتوقع الشركة تحصيلها مستقبلاً بسبب تعسرها.

المطلوب: إعداد قيود اليومية اللازمة لتسجيل العمليات السابقة بشركة العلم.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

الحسابات المدينة	Receivables
حساب المدينين	Accounts Receivable
طريقة الخصم المباشر	Direct Write-off Method
طريقة المخصص	Allowance Method
صافي القيمة النقدية القابلة للتحقق	Cash (Net) Realizable Value
الديون المعدومة	Bad Debts
حسابات مشكوك في تحصيلها	Uncollectible Accounts
طريقة نسبة المبيعات	Percentage-of-Sales Method
طريقة نسبة المدينين	Percentage-of-receivable Method
التصرف في حساب المدينين	Disposing of Accounts Receivable
الوسيط المالي	Factor
مبيعات بطاقة الائتمان	Credit Card Sales
أوراق القبض	Notes Receivable

Maker	المتعهد بالدفع
Payee	المستفيد
Maturity Date	تاريخ الاستحقاق
Interest	الفائدة
Honor of Notes Receivable	الوفاء بأوراق القبض
Dishonor of Notes Receivable	عدم الوفاء بأوراق القبض
Accounts Receivable Turnover Ratio	معدل دوران حساب المدينين
Average Collection Period	متوسط فترة التحصيل
Trade Receivable	الحسابات المدينة التجارية

ملاحظات

الفصل 9

الأصول الثابتة والموارد الطبيعية والأصول غير الملموسة

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- تحديد تكلفة الأصول الثابتة وغير الملموسة.
- المحاسبة عن الاستهلاكات باستخدام الطرق المختلفة.
- التمييز بين النفقات الإيرادية والرأسمالية.
- كيفية معالجة الاستغناء عن الأصول الثابتة أو بيعها محاسبيًّا.
- المحاسبة عن استنفاد الموارد الطبيعية.
- معالجة المشكلات الأساسية المتعلقة بالأصول غير الملموسة.

مقدمة

«في إحدى إجازاتك، وعند وصولك إلى المطار، قررت أن تستأجر سيارة لاستخدامها خلال سفرك. وعند بحثك عن مكتب تأجير سيارات، رأيت صفّاً طويلاً من أكشاك مكاتب تأجير السيارات، وكان الكثير من أسماء هذه المكاتب مألوفاً لديك، ولكن لفت انتباهك مكتب لتأجير السيارات المستعملة في آخر الصفوف. وعندما تساءلت: ما الذي دعا تلك الشركة لأن تقوم بتأجير سيارات مستعملة بدلاً من سيارات جديدة (كما هو المعتاد)؟ لقد كان هذا العمل من تلك الشركة نابعًا من إدراك الشركة أنها تعتمد على المعدات في توليد الإيرادات، ومن ثم قراراتها مرتبطة بهذه الحقيقة وبتقدير المدة التي ستحتفظ فيها الشركة بتلك المعدات ومدى الجهد الذي تحتاج إليه تلك الشركة لصيانتها.

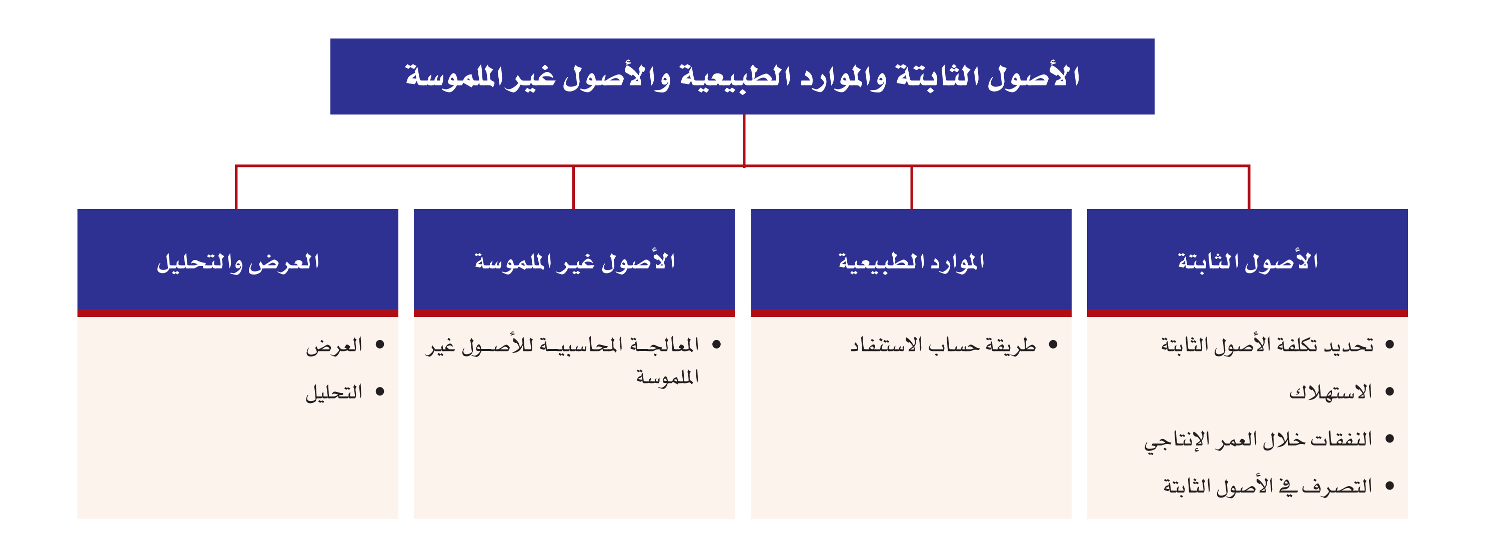
لقد قررت إحدى الشركات الكبرى (شركة Rent A Wreck) أن تؤجر الشاحنات والسيارات المستعملة بدلاً من تأجير السيارات الجديدة، وهذه الشركة تؤجر السيارات المستعملة في كل أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا.

وبينما تقوم مكاتب شركات تأجير السيارات ذات الأسماء الكبرى الأخرى في الدعاية بالاعتماد على أشياء من قبيل راحة السيارة الجديدة؛ فإن شركة Rent A Wreck تعتمد على التنافس في الأسعار. ويبدو أن رسالة الشركة قد بدأت في الوصول إلى العملاء المناسبين، حيث ارتفعت الإيرادات بشكل كبير»[1].

وفي هذا الفصل سنشرح تطبيق مبدأ التكلفة على الممتلكات والأصول الثابتة والمعدات وأيضاً على الموارد الطبيعية والأصول غير الملموسة، وسنقوم بشرح طرق الاستهلاك، إضافة إلى مناقشة كيفية المحاسبة عن النفقات التي تحدث خلال عمر الأصل الإنتاجي.

(1) واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



أنواع الأصول:

الأصــول المعمــرة (طويلة الأجل) هي الأصول التى تستخدم في العمليــات التشغيلية للمنشأة والتي ليست معدة للبيع كالاستثمارات والمخزون، يمكن تقسيمها إلى قسمين: الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة.

الأصــول الثابتــة: هــي الأصول المعمــرة (طويلة الأجل) التي لها وجــود مادي مثل الأراضــي والمباني والمعدات. الأراضــي تُعــدّ أصلاً متميــزاً؛ لأنها ليس لها عمر افتراضي في حين أن باقي الأصــول المعمرة الملموسة لها عمر افتراضي ما يستوجب محاسبيًّا احتساب مصاريف متعلقة بها (الاستهلاكات).

امــا الأصــول غير الملموسة فهي أصول طويلة أجل تسهم في العمليــات التشغيلية للمنشأة، ولكن ليس من خلال وجودها المادي بل من خلال ما تخوله أو تتحمله من حقوق خاصة كفلها النظام أو الوضع الاقتصادي للمنشأة. العلامــات التجاريــة وحقوق التأليف وبراءات الاختراع كلها تمثل أصولاً غير ملموسة يتم المحاسبة عنها بطرق مشابهة للطرق المستخدمة للأصول طويلة الأجل الملموسة.

الأصول الثابتة

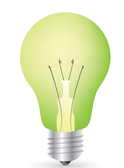


ورد بمعيــار الأصــول الثابتة تعريف للأصــل الثابت بأنه «أي شيء له وجود مــادي ملموس وله قدرة على تزويد المنشأة بالخدمات أو المنافع الاقتصادية في المستقبل، واكتسبت المنشأة الحق فيه نتيجة أحداث وقعت أو عمليات تمت في الماضي، شريطة أن يكون قابلاً للقياس المالي حاليًّا بدرجة مقبولة من الثقة، وألا يكون مرتبطًا بصورة مباشرة بالتزام غير قابل للقياس، وأن يكون الغرض من اقتنائه استخدامه أكثر من فترة مالية واحدة».

ومن التعريف السابق يمكن القول: إن الأصل الثابت يتميز بثلاث صفات:

1. الوجود المادي الملموس.
2. الاستفادة منه في عمليات التشغيل (وليس بغرض البيع).
3. أن استخدامه يكون أكثر من فترة مالية واحدة (المنافع الاقتصادية لفترات متعددة).

وبسبــب الدور المهم الــذي تؤديه الأصول الثابتة في العمليات الجارية المستمرة، فإن الشركات تسعى للمحافظة على الأصول الثابتة في حالة تشغيلية جيدة من خلال صيانتها أو استبدال الأصول المتهالكة أو الأصول القديمة التــي انتهى عمرها الإنتاجي بأصــول جديدة. إن بعض الشركات لها استثمــارات ضخمة في الأصول الثابتة ما يستدعي متابعتها وتحليلها.



إضاءة ...

قــد يطلق على الأصــول الثابتة اســم «الأراضي والمباني والمعــدات»، وباستثنــاء الأراضــي، فإن الأصول الثابتة تتناقص منافعها للشركة على مر عمرها الإنتاجي.

تكلفة الأصول الثابتة:

تشتمل تكلفة الأصول الثابتة (طويلة الأجل) على كل النفقات المعقولة والضرورية اللازمة للحصول على الأصل وتوصيله للمكان المناسب والحالة الملائمة والوقت الملائم، بحيث يكون جاهزاً للاستخدام في عمليات الوحدة الاقتصادية. فعلى سبيل المثال، إذا فرضت غرامة على سائق الشاحنة الخاصة بالوحدة الاقتصادية لمخالفته تعليمات المرور في أثناء نقل آلة جديدة إلى مقر الوحدة، فإن غرامة المرور لا تُعدّ جزءاً من تكلفة الآلة الجديدة [1].

ولذلك، ووفقاً لما ورد بمعيار الأصول الثابتة، فإن تكلفة اقتناء الأصل الثابت الواجب تسجيلها ورسملتها تشمل سعر شراء الأصل، وتكلفة الشحن، والنقل، والتأمين في أثناء نقلها، والرسوم الجمركية، والتكاليف الأخرى المباشرة التي يتم إنفاقها على الأصل المشترى ليصل إلى المكان المحدد وبالحالة التي تجعله صالحاً للاستعمال، ناقصًا أي خصم فوري تحصل عليه المنشأة.

الأراضي:

تستخدم الشركات الأراضي بوصفها موقعًا يمكن أن يُبنى عليه المصنع أو المكتب، وتتضمن تكلفة الأرض:

1. السعر النقدي للشراء.
2. تكاليف نقل الملكية مثل توثيق عقد الملكية وأتعاب المحاماة.
3. عمولات سماسرة بيع العقارات.

فعلى سبيل المثال إذا كان السعر النقدي 650,000 ريال، ويوافق المشتري على دفع عمولات 15,000 ريال، فإن تكلفة الأرض تكون 665,000 ريال (650,000 + 15,000).

وتسجل الشركات في الجانب المدين لحساب الأراضي (تزيد) كل التكاليف التي تكبدتها لتجهيز الأرض للغرض المخصص لها، وفي حالة ما إذا حصلت الشركة على أرض فضاء، فإن هذه التكاليف تشمل نفقات النظافة، وأحياناً تتضمن الأرض بعض المباني وفي هذه الحالة يُجعل حساب الأرض مديناً بكل نفقات الهدم والإزالة.

ولتوضيح ذلك، نفترض أن شركة العقاد حصلت على عقار بتكلفة 2,000,000 ريال نقداً، ويحتوي العقار على مخزن قديم تم إزالته بصافي تكلفة 20,000 ريال، وهناك نفقات إضافية، وهي عبارة عن أتعاب محاماة 2,000 ريال، وعمولة سمسار العقارات 50,000 ريال.

مما سبق، فإن تكلفة الأرض هي 2,072,000 ريال تم حسابها كما يأتي:

الأرض	
السعر النقدي للعقار	2,000,000
تكلفة إزالة المخزن	20,000
أتعاب المحامي	2,000
عمولة سمسار العقارات	50,000
تكلفة الأرض	**2,072,000 ريال**

(1) فالتر ميجس، وروبرت ميجس، المحاسبة المالية، 1995م.

وعندما تسجل الشركة اقتناء الأصل (الأرض) تضع الأرض في الجانب المدين بـ 2,072,000 ريال وحساب النقدية دائناً بـ 2,072,000 ريال.

يجب ملاحظة أن تكلفة الأراضي لا تشتمل على تكلفة الأسوار أو السفلتة، وشبكات الري، والإنارة. هذه التكاليف هي تكاليف إضافية لها عمر افتراضي وخاضعة للاستهلاك، وتسمى «تحسينات الأراضي».

تحسينات الأراضي:

تحسينات الأرض هي عبارة عن إضافات إنشائية تحدث للأرض لها عمر إنتاجي، ومن أمثلة ذلك: الطرق ومساحات الانتظار والأسوار والأرصفة. وتشتمل تكلفة تحسينات الأراضي على كل النفقات الضرورية التي لها عمر اقتصادي أكثر من سنة والتي يتم إقامتها على الأرض، فمثلاً لغرض إنشاء مواقف، فإن تكاليف تحسينات الأراضي تشتمل على ما تم دفعه للرصف وإقامة الأسوار والإضاءة، ويكون ذلك من خلال تسجيل تحسينات الأرض في الجانب المدين وقيمة كل هذه التكاليف في الجانب الدائن.

وتتسم تحسينات الأرض بعمر إنتاجي محدود، وتتحمل الشركة مسؤولية صيانتها وإحلالها (استبدالها)، وبسبب محدودية عمرها الإنتاجي، فإن الشركة يجب عليها استهلاكها.

المباني:

المباني هي أصول ثابتة لها عمر اقتصادي أكثر من سنة، وتستخدم في العمليات الإنتاجية للشركة مثل المخازن والمكاتب والمصانع والمستودعات. يجب أن تسجل الشركة في حساب المباني في جانبه المدين كل النفقات الضرورية والمتعلقة بالشراء أو بإنشاء المباني. تتضمن تكلفة المباني تكاليف أخرى مثل سعر الشراء وتكاليف نقل الملكية (مثل أتعاب المحاماة وتوثيق عقد الملكية) وعمولة سمسار العقارات، وتشتمل على كل التكاليف اللازمة لتجهيز المباني للغرض المخصص لها مثل نفقات إعادة التصميم والإحلال وتصليح الأسطح والأرضيات وأسلاك الكهرباء وأعمال السباكة. أما عند تشييد مبانٍ جديدة، وهي ما تسمى مشروعات تحت الإنشاء، فإن التكلفة تشمل سعر العقد مضافًا إليه أتعاب المهندسين المعماريين وتصاريح المباني وتكاليف الحفر.

الآلات والمعدات:

تشتمل الآلات والمعدات على الأصول المستخدمة في عمليات التشغيل، مثل آلات تصنيع المخزون، وأثاث المكتب، وآلات المصنع، وسيارات التسليم. وكما في المباني، فإن تكلفة المعدات تشتمل على سعر الشراء النقدي، والجمارك، ومصاريف الشحن، وتأمين نقل المعدات بواسطة المشتري، وتشتمل أيضاً على النفقات اللازمة للتجميع والتركيب والاختبار.

وللتوضيح، افترض أن شركة الحسن اشترت آلة بسعر 500,000 ريال نقداً، وتحمّلت نفقات أخرى تتمثل في جمارك بـ 6,000 ريال وتأمين النقل والشحن بـ 12,000 ريال وتركيب واختبار الآلة 5,000 ريال، ووثيقة تأمين ضد الحوادث مدتها سنة بقيمة 10,000 ريال ومن ثم، فإن تكلفة الآلة تساوي 523,000 ريال تم حسابها كما يأتي:

الآلة	
السعر النقدي للآلة	500,000
ضرائب المبيعات	6,000
تأمين النقل والشحن	12,000
التركيب والاختبار	5,000
تكلفة الآلة	**523,000 ريال**

وتقوم شركة الحسن بإعداد القيد الآتي لتسجيل شراء الآلة والنفقات المرتبطة بها:

523,000		من حـ / آلات المصنع
	523,000	إلى حـ / النقدية
		(لتسجيل شراء الآلة)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
523,000+				
523,000-				
(التدفقات النقدية انخفضت بـ 523,000 ريال)				

وتعامل شركة الحسن تكلفة وثيقة التأمين بوصفها مصروفًا مقدمًا؛ وذلك لأن التأمين لا يخدم جاهزية المعدات بل هو للمحافظة عليها، ولذلك تقوم شركة الحسن بعمل قيد اليومية الآتي لتسجيل التأمين كما يأتي:

10,000		من حـ/ التأمين المقدم
	10,000	إلى حـ / النقدية
		(لتسجيل شراء بوليصة التأمين)

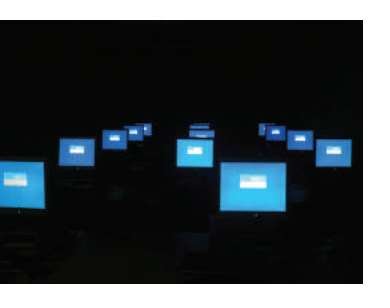
الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
10,000 +				
10,000 -				
(التدفقات النقدية انخفضت بـ 10,000 ريال)				



حالة عملية : أنت صاحب مكتب محاسبي

قمت بفتح مكتب محاسبي صغير، ولتقليل التكاليف قمت بشراء بعض أجهزة الكمبيوتر المستعملة. كيف يتم معالجة تكلفة إصلاح وصيانة أجهزة الكمبيوتر محاسبيًّا؟

ج: إذا كانت تكلفة الصيانة حدثت بعد شراء الأجهزة مباشرة لتصبح جاهزة للاستخدام؛ فإن هذه التكلفة تدخل ضمن تكلفة الاقتناء. أما إذا كانت الأجهزة تعطلت بعد شرائها؛ فإن هذه التكلفة تعالج بوصفها مصروفًا في قائمة الدخل.



النفقات الرأسمالية والنفقات الإيرادية:

إن النفقات التي تتكبدها المنشآت قد يكون لها منافع مستقبلية تزيد على سنة أو أقل من سنة. فعندما تقوم شركة ما بإنفاق بعض الأموال بعد شراء أحد الأصول الثابتة، فإنها يجب أن تقرر محاسبيًّا هل تجعل الطرف المدين في القيد أصلاً أو مصروفًا؟ ولتقرير ذلك يجب النظر في مدى وجود منافع مستقبلية لتلك التكلفة من

حيث زيادتها لقدرتها الإنتاجية أو جودة المنتج أو زيادته لعمر ذلك الأصل، فإن كان الحال كذلك، فإن تلك التكلفة تُعدّ تكلفة رأسمالية. مثلاً عند شراء ماكينة جديدة لسيارة شحن فإن تكلفة هذه الماكينة تُعدّ تكلفة رأسمالية لما لهذه الماكينة من أثر في زيادة عمر السيارة وقدرتها الإنتاجية. أما التكاليف الدورية التى لا تؤثر في جودة المنتج أو قدرة الأصل أو عمره بشكل ظاهر، فإنها تُعدّ مصاريف إيرادية مثل مصاريف الصيانة الدورية لسيارات المؤسسة من زيت وفلاتر وما شاكلها. النفقات الرأسمالية يتم تقييدها في الجانب المدين من حساب الأصل، بينما النفقات الإيرادية يتم تقييدها في الجانب المدين من حساب المصروفات على تفصيل يتم مناقشته في كتب المحاسبة المتوسطة.



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الأصول الثابتة؟ وكيف يتم حساب تكلفة الأصول الثابتة؟

2. بفرض أن شركة الماس اشترت سيارة تسليم بقيمة 90,000 ريال، إضافة إلى تكاليف جمارك 1,800 ريال وتكاليف النقل 1,000 ريال، ودفعت أيضاً 400 ريال مقابل الرسم والكتابة و1,200 ريال مقابل وثيقة التأمين السنوية و 160 ريالاً لترخيص السيارة. وضح كيف تتم معالجة تلك التكاليف؟

الإجابة:

بالنسبة إلى قيمة السيارة والجمارك وتكاليف النقل والرسم والكتابة (90,000، 1,800، 1,000، 400 على التوالي) تُعدّ نفقات ضرورية لتجهيز السيارة للغرض المخصص لها، ومن ثم فإن تكلفة السيارة تساوي 93,200 ريال، أما مبالغ التأمين والترخيص فتُعدّ تكاليف تشغيلية، ومن ثم فهي تعد مصروفات.

الاستهلاك:

ورد بمعيار الأصول الثابتة تعريف للاستهلاك بأنه «ما يحمل على دخل الفترة المالية مقابل توزيع تكلفة الأصل القابلة للاستهلاك بطريقة منطقية ومنتظمة خلال العمر الإنتاجي للأصل».

ويتفق مفهوم الاستهلاك مع مبدأ المقابلة، حيث يتم مقابلة المنافع الاقتصادية (الإيراد) من استخدام الأصل الثابت مع النقص التدريجي في منافع الأصل (المصروف) خلال الفترة المحاسبية. ويتماشى مفهوم الاستهلاك مع فرض الاستمرارية الذي يفترض أن الشركة ستستمر في أعمالها فترة مستقبلية متوقعة (الشركة وجدت لتستمر)، فإذا تجاهلت الشركة هذا الفرض، فإن الأصول الثابتة لا بد أن تُقوَّم بسعر السوق وفي هذه الحالة لن تحتاج الشركة إلى حساب استهلاك لهذه الأصول.

إن تكلفة الأصل الثابت القابلة للاستهلاك هي تكلفة الأصل الثابت التاريخية مطروحاً منها قيمة الخردة المقدرة في نهاية عمره الإنتاجي (إن وجدت). ويمثل العمر الإنتاجي للأصل الثابت الفترة الزمنية التي يتوقع أن يستخدم الأصل خلالها من قبل المنشأة، ويمكن تحديد العمر الإنتاجي بإجمالي عدد وحدات الإنتاج أو ما شابهها، المتوقع أن تحصل عليها المنشأة من الأصل، ونظراً لأن عملية تحديد العمر الإنتاجي عملية تقديرية فإنه يجب الأخذ في الحسبان عوامل عدة منها الغرض المخصص للأصل وإصلاحاته المتوقعة وصيانته وقابليته للتقادم، وعادة قد يساعد التعامل مع أصول مشابهة سابقاً على توقع العمر الإنتاجي للأصل، وتمثل قيمة

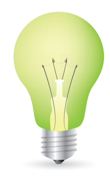
الخردة القيمة النقدية المتوقع الحصول عليها في نهاية العمر الإنتاجي للأصل، وهي أيضاً قيمة تقديرية يساعد في توقع قيمتها الخبرات السابقة للمنشأة في التعامل مع أصول مشابهة.

إن كثيرين ممن يستخدمون القوائم المالية، وليس لديهم دراية بالمعرفة المحاسبية، يعتقدون خطأً أن حساب مجمع الاستهلاك يمثل النقدية المجمعة لأغراض شراء معدات جديدة عندما تفنى الأصول الموجودة. إن المبالغ التي سجلت في الجانب الدائن من حساب مجمع الاستهلاك كان يمكن تسجيلها في الجانب الدائن من حساب هذه الأصول مباشرة، ومن ثم تنخفض منافعها مع الزمن. إن حساب مجمع الاستهلاك ذو رصيد دائن، فهو لا يُعدّ من عناصر الأصول، ولا يمكن استخدامه بأي طريقة لدفع ثمن أصل جديد. ولشراء أصل جديد فإن إدارة المنشأة تحتاج الى نقدية، والذي يظهر في حساب النقدية ضمن عناصر الأصول.

والشكل (9-1) الآتي يلخص الثلاثة عوامل المستخدمة في حساب الاستهلاك.

التكلفة	العمر الإنتاجي	قيمة الخردة
كل المصروفات الضرورية لتجهيز الأصل حتى يصبح جاهزاً للاستخدام.	تقدير العمر الإنتاجي المتوقع للأصل وفقاً لحاجته للإصلاح والصيانة والتقادم الفني.	تقدير قيمة الأصل في نهاية عمره الإنتاجي.

الشكل (9-1)



إضاءة....

1. قد يستخدم مصطلح آخر للتعبير عن قيمة الخردة، وهو القيمة الباقية أو قيمة النفاية.
2. يظهر مصروف الاستهلاك في قائمة الدخل، أما مجمع الاستهلاك فيظهر في قائمة المركز المالي بوصفه حسابًا مقابلاً يخصم من الأصول الثابتة.

طرق حساب الاستهلاك:

يجب توزيع تكلفة الأصل القابلة للاستهلاك على مدى العمر الإنتاجي للأصل باستخدام أكثر طرق الاستهلاك ملاءمة لأسلوب استهلاك المنشأة للمنافع الاقتصادية الكامنة في الأصل. وفي حال اختيار الشركة لأحد الطرق فعليها أن تطبق هذه الطريقة بشكل ثابت طوال عمر الأصل الإنتاجي بما يتماشى مع سياسة الثبات، حيث تساعد هذه السياسة على سهولة مقارنة القوائم المالية من سنة لأخرى. ومن أهم طرق الاستهلاك المستخدمة في حساب قسط الاستهلاك الدوري كما ورد في المعيار الأصول الثابتة:

1. طريقة القسط الثابت.
2. طريقة وحدات النشاط.

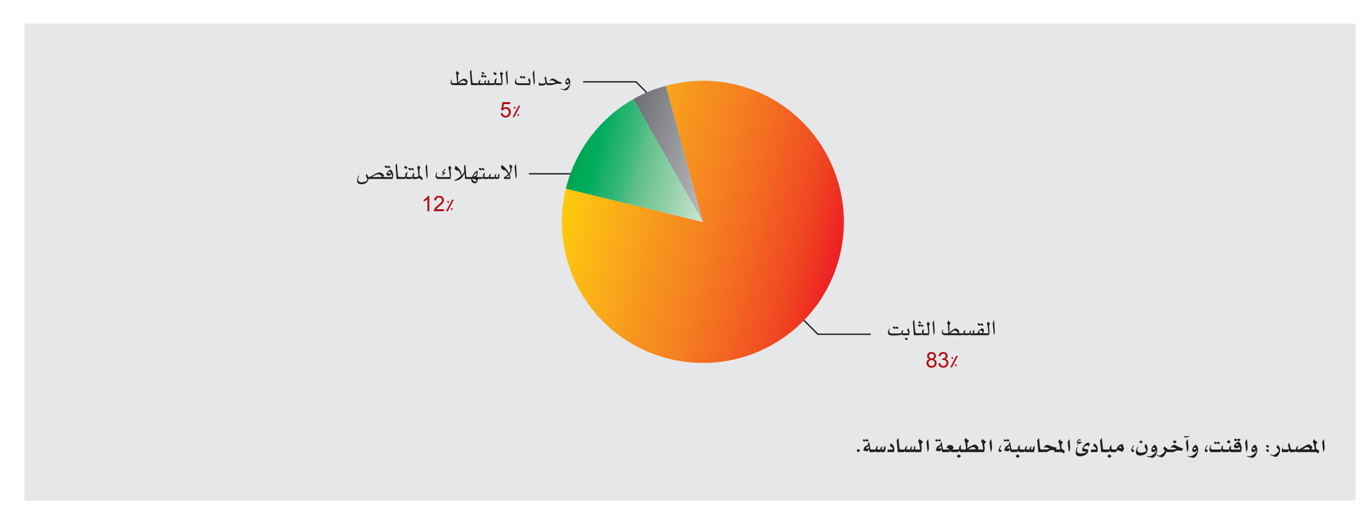
3. طرق الاستهلاك المعجل:

- طريقة مضاعف القسط الثابت.
- مجموع أرقام السنين.

وسنقارن بين الطرق الأربعة لحساب الاستهلاك باستخدام البيانات الآتية لشاحنة مشتراة بواسطة شركة الهدى في 1 محرم 1432هـ.

آلة طباعة	
التكلفة	120,000 ريال
قيمة الخردة المتوقعة	20,000 ريال
العمر الإنتاجي (بالسنوات)	5 سنوات
العمر الإنتاجي (بالأوراق)	1,000,000 ورقة

والشكل (9 - 2) يوضح بالتقريب أنه يتم استخدام الطريقة الأولى لحساب الاستهلاك في 600 شركة من الشركات العالمية.



المصدر: واقنت، وآخرون، مبادئ المحاسبة، الطبعة السادسة.

الشكل (9-2)

طريقة القسط الثابت:

تمثل طريقة القسط الثابت الطريقة الأكثر شيوعاً في الاستخدام في الحياة العملية. وتقوم على افتراض أن الاستهلاك دالة في الزمن، بحيث يصبح قسط الاستهلاك دالة خطية في الزمن بغض النظر عن مستوى نشاط الأصل وإنتاجيته، ومن ثم، فإن قسط الاستهلاك للأصل يكون ثابتاً ومتساوياً عبر الفترات الزمنية للعمر الإنتاجي للأصل. ويتم حساب مصروف الاستهلاك الدوري عن طريق تقسيم التكلفة المراد استهلاكها على العمر الإنتاجي المقدر. والشكل (9 - 3) يظهر حساب المصروف السنوي للاستهلاك لشركة الهدى:

$$\text{مصروف (قسط) الاستهلاك} = \frac{\text{التكلفة القابلة للاستهلاك (تكلفة الأصل – قيمة الخردة)}}{\text{العمر الإنتاجي (بالسنوات)}}$$

$$= \frac{120{,}000 - 20{,}000}{5} = 20{,}000 \text{ ريال.}$$

الشكل (9-3)

ويمكن التعبير عن قسط الاستهلاك السنوي في المثال السابق بوصفه نسبة مئوية، حيث يتم احتسابها كما يأتي:

معدل الاستهلاك = **قسط الاستهلاك** / **التكلفة القابلة للاستهلاك** = 20,000 ÷ 100,000 = 20%

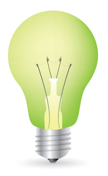
وعندما تستخدم الشركة المعدل السنوي لطريقة القسط الثابت، فإنها تطبق هذا المعدل على تكلفة الأصل القابلة للاستهلاك، والشكل (9 - 4) يوضح جدول الاستهلاك باستخدام المعدل السنوي.

شركة الهدى					
السنة	الحساب		مصروف الاستهلاك السنوي	نهاية السنة	
	التكلفة القابلة للاستهلاك × معدل الاستهلاك =			مجمع الاستهلاك	القيمة الدفترية
1432	100,000	20%	20,000	20,000	100,000 *
1433	100,000	20%	20,000	40,000	80,000
1434	100,000	20%	20,000	60,000	60,000
1435	100,000	20%	20,000	80,000	40,000
1436	100,000	20%	20,000	100,000	20,000

الشكل (9-4)

* القيمة الدفترية = التكلفة − مجمع الاستهلاك = (120,000− 20,000)

يتضح من الشكل السابق (9 - 4) ثبات مصروف الاستهلاك خلال العمر الإنتاجي (20,000 ريال)، وفي نهاية العمر الإنتاجي تتبقى القيمة المتوقعة بوصفها خردة بمبلغ 20,000 ريال (تكلفة الأصل − مجمع الاستهلاك في آخر سنة).



إضاءة....

إذا قامت شركة الهدى بشراء السيارة في 1 رجب سنة 1432 هـ، فإن الشركة تمتلك السيارة مدة 6 شهور، ومن ثم يكون قسط الاستهلاك في 30 ذي الحجة 1432 هـ بمبلغ 10,000 ريال (100,000 × 20% × 6/12 من السنة).

تستخدم معظم الشركات الكبرى مثل شركة سابك ومصرف الراجحي طريقة القسط الثابت؛ نظراً لما تتميز به طريقة القسط الثابت من سهولة إجراءاتها العملية، وسهولة فهمها من قبل مستخدمي القوائم المالية، فضلاً عن ملاءمتها لتلك الأصول التي يرتبط فيها تناقص منافع الأصل المتوقعة مع مرور الزمن. ولكن على الرغم من بساطة وسهولة طريقة القسط الثابت إلا أن بها بعض جوانب القصور، مثل عدم واقعية افتراض ثبات المنفعة الاقتصادية للأصل من فترة لأخرى وثبات نفقات الصيانة والإصلاح خلال سنوات استخدامه.

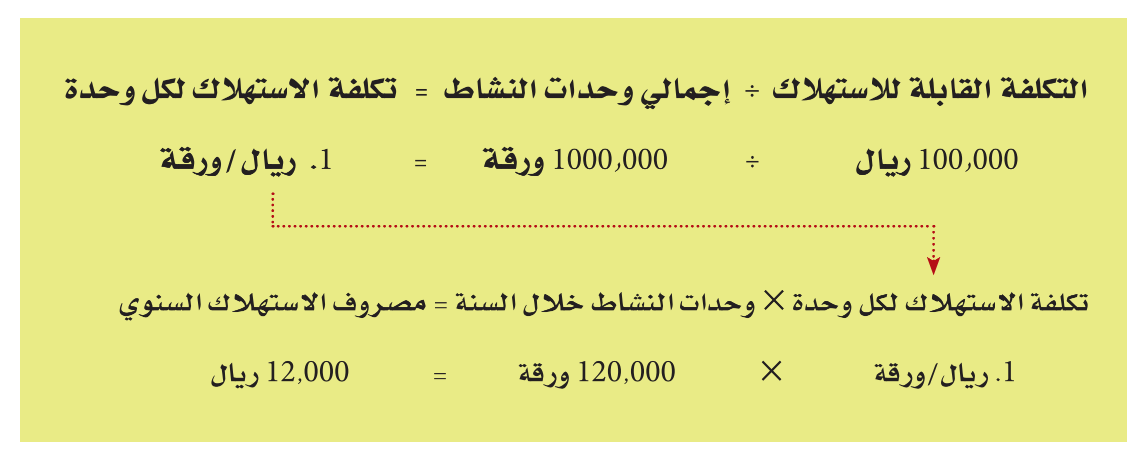
طريقة وحدات النشاط أو الوحدات المنتجة:

تفترض هذه الطريقة أن قيمة الاستهلاك تعتمد على الطاقة الإنتاجية للأصل بدلاً من مرور الفترة الزمنية.

وعلى هذا يتم قياس العمر الإنتاجي للأصل على أساس عدد وحدات الإنتاج، أو عدد ساعات التشغيل. ويجب اختيار مقياس النشاط، بحيث يرتبط بنمط النقص الفعلي في الخدمات المتوقعة من الأصل.

ولتحديد مصروف الاستهلاك الذي يخص كل فترة محاسبية، يجب حساب معدل الاستهلاك لكل وحدة من وحدات الإنتاج أو النشاط، ثم يتم تقدير مصروف استهلاك الفترة بضرب عدد الوحدات المنتجة فعلاً أو عدد وحدات النشاط الفعلية في معدل استهلاك الوحدة الذي تم الحصول عليه أولاً. ويلاحظ هنا عدم إمكانية تحديد مصروفات الاستهلاك التي تخص كل فترة مقدماً لاعتماد ذلك على البيانات الفعلية للإنتاج أو النشاط، وذلك لا يتم تحديده إلا في نهاية كل فترة.

ولتوضيح ما سبق نفترض أن آلة طباعة لدى شركة الهدى طبعت 120,000 ورقة في السنة الأولى، ومن ثم يمكن حساب مصروف الاستهلاك للسنة الأولى من خلال المعادلة الآتية والموضحة في الشكل (9 - 5) الآتي:



التكلفة القابلة للاستهلاك ÷ إجمالي وحدات النشاط = تكلفة الاستهلاك لكل وحدة

100,000 **ريال** ÷ 1000,000 **ورقة** = .1 **ريال/ورقة**

تكلفة الاستهلاك لكل وحدة × وحدات النشاط خلال السنة = مصروف الاستهلاك السنوي

.1 **ريال/ورقة** × 120,000 **ورقة** = 12,000 **ريال**



الشكل (9-5)

والشكل (9 - 6) يوضح جدول استهلاك وحدات النشاط الاستهلاك باستخدام عدد الأوراق متوقعة (مقدرة):

شركة الهدى					
السنة	الحساب		مصروف الاستهلاك السنوي	نهاية السنة	
	وحدات النشاط × تكلفة الاستهلاك لكل وحدة =			مجمع الاستهلاك	القيمة الدفترية
1432	120,000	.1	12,000	12,000	108,000 *
1433	250,000	.1	25,000	37,000	83,000
1434	260,000	.1	26,000	63,000	57,000
1435	180,000	.1	18,000	81,000	39,000
1436	190,000	.1	19,000	100,000	20,000

الشكل (9-6)

* القيمة الدفترية = التكلفة – مجمع الاستهلاك (120,000 – 12,000).

وتُعدّ هذه الطريقة سهلة عند التطبيق على الأصول المشتراة خلال الفترة؛ حيث تحسب الشركة الاستهلاك باستخدام إنتاجية الأصل عن الفترة الخاصة بالسنة. وتُعدّ طريقة النشاط أو الوحدات المنتجة طريقة منطقية لحساب مصروف الاستهلاك الدوري في ظل توافر الشروط الآتية:

1. تفاوت معدل استخدام الأصل الثابت بطريقة واضحة من فترة محاسبية لأخرى.

2 . إمكانية تقدير الوحدات التي يمكن إنتاجها أو وحدات النشاط المتوقعة من الأصل خلال عمره الإنتاجي.

3. ارتباط النقص في الخدمات المتوقعة من الأصل بمعدلات استخدامه.

طرق الاستهلاك المتسارع:

في ظل طرق الاستهلاك المتسارع يتم تحميل الأرباح عن الفترات الأولى من استخدام الأصل الثابت بأقساط استهلاك مرتفعة ، بالمقارنة بتلك المحملة على الفترات الأخيرة من استخدامه، وذلك استناداً إلى افتراض أن الخدمات التي يقدمها الأصل في السنوات الأولى من عمره الإنتاجي ، تكون أكبر من تلك التي يقدمها في السنوات الأخيرة. ومن هنا، فإن فلسفة طرق الاستهلاك المعجل هي تحقيق التوافق بين نمط توزيع تكلفة الأصل الثابت المراد استهلاكها ونمط الحصول على المنافع المتوقعة من استخدام الأصل. فضلاً عما يدعم هذه الفلسفة من كونها تحقق ثبات تكلفة تشغيل الأصل التي تتكون من الاستهلاك ، ومصروفات الصيانة والإصلاحات التي تتزايد مع مرور سنوات العمر الإنتاجي ، ومن هنا، فإن توزيع تكلفة الأصل يجب أن يراعي حساب مصروفات أكبر للاستهلاك في السنوات الأولى عندما يكون الأصل قادراً على إنتاج تدفقات أفضل، ولا يحتاج مصاريف صيانة أكثر، وأن يراعي حساب مصروفات استهلاك أقل في السنوات الأخيرة عندما يحتاج إلى مصاريف صيانة أكبر. هذا التوزيع لتكلفة الأصل يُعدّ توزيعًا متسقاً ومنطقيًّا. بل إن مثل هذا التوزيع يؤدي إلى تحقيق مقابلة أفضل بين الإيرادات والمصروفات إذا ما أخذنا في الحسبان مصروفات الصيانة والإصلاحات، وذلك ما تفتقده طريقة القسط الثابت، نظراً لتصاعد تكلفة تشغيل الأصل خلال سنوات العمر الإنتاجي الناتج عن تزايد مصروفات الصيانة والإصلاحات.

هناك طرق عدة للاستهلاك يمكن أن تؤدي إلى حساب أقساط الاستهلاك المعجل، لعل من أهمها:

1. طريقة مضاعف القسط الثابت.

2. طريقة مجموع أرقام سنوات العمر الإنتاجي.

1. طريقة مضاعف القسط الثابت:

يتم حساب قسط الاستهلاك السنوي بطريقة مضاعف القسط الثابت للأصل في بداية الفترة المالية. ونظراً لتناقص القيمة الدفترية للأصل من سنة لأخرى نتيجة الاستهلاك في السنوات الأولى من العمر الإنتاجي للأصل، فإن الاستهلاك السنوي يتناقص كل سنة، بحيث تكون أقساط الاستهلاك في السنوات الأولى أعلى مقارنة بمثيلاتها في السنوات الأخيرة.

ويتحدد معدل الاستهلاك -في ظل هذه الطريقة- على أساس معدل الاستهلاك الضمني في ظل طريقة القسط الثابت. فعلى سبيل المثال: إذا كان العمر الإنتاجي لأصل 5 سنوات، فإن نسبة الاستهلاك سنويًّا بطريقة القسط الثابت 1 /5 أو 20%، ومن ثم تكون نسبة استهلاكه في ظل طريقة الرصيد المتناقص 2 /5 أو 40%، وكذلك في حالة كون العمر الإنتاجي للأصل 10 سنوات، فإن نسبة استهلاكه بطريقة القسط الثابت 1 /10 أو 10% ومن ثم تكون نسبة استهلاكه في ظل طريقة الرصيد المتناقص 2 /10 أو 20%. وذلك يمكن تحقيقه بالمعادلة الآتية:

$$\text{معدل الاستهلاك} = \frac{1}{\text{العمر الإنتاجي بالسنوات}} \times 2$$

ومـن الخصائـص التـي تميز طريقـة (القسط المتناقـص)، عدم أخذ القيمـة المقدرة خـردة للأصل في الحسبان، حيث إنه عند حساب مصروف استهلاك السنة الأولى، فإن معدل الاستهلاك الثابت يطبق على التكلفة الأصلية دون استبعاد القيمة المقدرة خردة ، أما بالنسبة إلى باقي السنوات، فإنه يطبق على القيمة الدفترية المتناقصة بتأثير حساب الاستهلاك وترحيله إلى مجمع استهلاك الأصل.

وكذلك، فإنه نظراً لأن تطبيق هذه الطريقة لا يحقق بالضرورة وصول القيمة الدفترية للأصل إلى ما يعادل قيمة الخردة كما هو معتاد، فإنه يجب الاستمرار في استهلاك الأصل سنويًّا حتى تصل القيمة الدفترية إلى مـا يعـادل القيمة المقدرة خردة، ويتوقف عند ذلك حساب الاستهلاك، حتـى لو لم يبلغ الأصل نهاية العمر الإنتاجـي المقدر أساساً. وذلك يعنـي ألا تقل القيمة الدفترية للأصل عن القيمة المقدرة خردة للأصل بأي حـال مـن الأحوال. وفي ظل هذه الطريقة يظهر جدول الاستهلاك بالشـكل الآتي (9 - 7) حيث يبلغ معدل الاستهلاك 40%:

شركة الهدى					
السنة	الحساب		مصروف الاستهلاك السنوي	نهاية السنة	
	القيمة الدفترية أول الفترة ×	معدل الاستهلاك =		مجمع الاستهلاك	القيمة الدفترية
1432	120,000	40%	48,000	48,000	72,000
1433	72,000	40%	28,800	76,800	43,200
1434	43,200	40%	17,280	94,080	25,920
1435	25,920	40%	5,920×	100,000	20,000
1436	20,000	-	-	100,000	20,000

الشكل (9-7)

قسـط استهـلاك العام الرابع = 25,920 × 40% = 10,368 ريال، ولكـن تحقيقاً لشرط ألا تقل القيمة الدفتريـة في نهايـة العمر الإنتاجي عـن القيمة المقدرة بوصفها خردة، فإن الحـد الأقصى للاستهلاك في السنة الرابعة هو 5,920 ريال.

2. طريقة مجموع أرقام السنين:

طريقـة مجمـوع أرقـام السنين تـؤدي إلى تناقص مصـروف الاستهـلاك السنوي على مـدار عمر الأصل الإنتاجـي، وسميت هذه الطريقة بهذا الاسم لأن معدل الاستهـلاك مبني على مجموع أرقام سنوات العمر الاقتصادي، وفي ظل هذه الطريقة تقوم الشركات بحساب المصروف السنوي للاستهلاك من خلال ضرب القيمـة القابلـة للاستهلاك أول الفـترة في معدل قسط الاستهـلاك المتناقص، حيث تظـل القيمة القابلة للاستهلاك ثابتة خلال السنوات، في حين معدل قسط الاستهلاك يتناقص.

ويمكن حساب معدل الاستهلاك للسنة الأولي من خلال قسمة رقم السنة الأخيرة على مجموع أرقام السنوات، في حـين يمكن حسـاب معدل الاستهلاك للسنة الثانيـة من خلال قسمة رقم السنة قبـل الأخيرة على مجموع أرقام السنوات، وهكذا. وبالنسبة إلى شركة الهدى، فإن معدل الاستهلاك للسنة الأولى يمكن حسابه من خلال قسمة رقم السنة الأخيرة (5) على مجموع أرقام السنوات (15) (5+4+3+2+1)، فيكون المعدل 33.3%.

والشـكل (9 - 8) يوضح معادلة القسط المتناقص بطريقة مجموع أرقام السنين ومقدار قسط الاستهلاك للسنة الأولى:

القيمة القابلة للاستهلاك	×	معدل الاستهلاك للسنة	=	مصروف الاستهلاك للسنة الأولى
100,000 ريال	×	33.3%	=	33,333 ريال

الشكل (9-8)

وفي ظل هذه الطريقة يظهر جدول الاستهلاك بالشكل الآتي (9 - 9):

شركة الهدى					
السنة	الحساب		مصروف الاستهلاك السنوي	نهاية السنة	
	القيمة الدفترية أول الفترة × معدل الاستهلاك =			مجمع الاستهلاك	القيمة الدفترية
1432	100,000	33.3%	33,333	33,333	86,667
1433	100,000	26.7%	26,667	60,000	60,000
1434	100,000	20%	20,000	80,000	40,000
1435	100,000	13.3%	13,333	93,333	26,667
1436	100,000	6.7%	×6,667	100,000	20,000

الشكل (9-9)

يلاحظ أنه في طريقة مضاعف القسط الثابت يتم ضرب معامل ثابت يمثل نسبة مئوية ثابتة من سنة إلى أخرى (40%)، في حين أنه في ظل طريقة مجموع أرقام السنوات يتم ضرب مبلغ ثابت (100,000) يمثل التكلفة المراد استهلاكها في معامل متناقص من سنة إلى أخرى.



إضاءة...

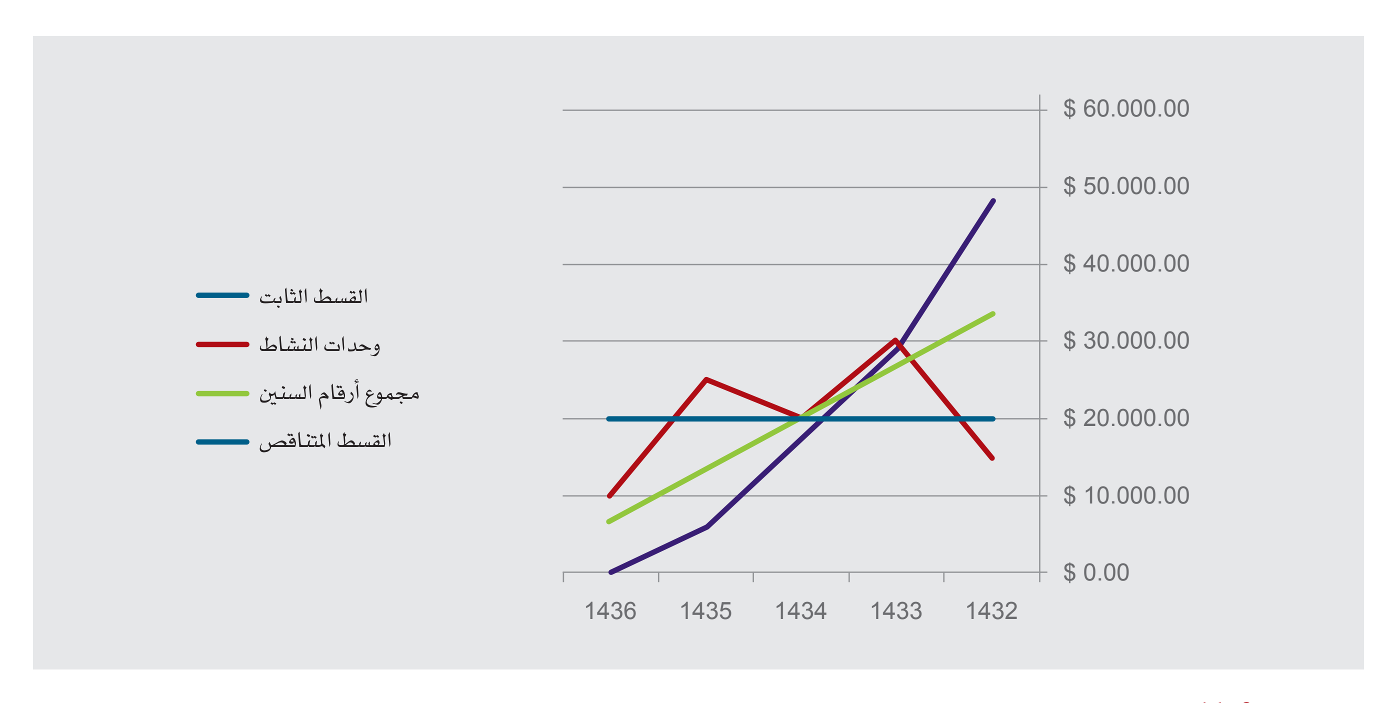
إن الطريقة التي يوصى بها لمعالجة الأصل الذي يتوقع أن يكون أكثر إنتاجية في النصف الأول من عمره الإنتاجي هي أي طريقة من طرق القسط المتناقص.

يوضح الشكل الآتي (9-10) مقارنة بين إجمالي مصروف الاستهلاك السنوي في ظل كل طريقة من الطرق الأربعة لشركة الهدى:

السنة	القسط الثابت	وحدات النشاط	القسط المتناقص	مجموع أرقام السنين
1432	20,000 ريال	15,000 ريال	48,000 ريال	33,333 ريال
1433	20,000	30,000	28,800	26,667
1434	20,000	20,000	17,280	20,000
1435	20,000	25,000	5,920	13,333
1436	20,000	10,000	-	6,667
	100,000 ريال	100,000 ريال	100,000 ريال	100,000 ريال

الشكل (9-10)

والشكل (9 - 11) الآتي يوضح رسماً بيانيًّا لمصروف الاستهلاك في ظل كل طريقة:



الشكل (9-11)

تعديل الاستهلاك الدوري:

كما أوضحنا سابقاً، على المنشأة أن تقدر العمر الإنتاجي للأصل الثابت بغرض حساب الاستهلاك. هذا التقدير هو الأكثر صعوبة فى المحاسبة عن الاستهلاكات. وعادة وبعد وضع الأصل تحت الاستخدام، فإن المنشأة قد تعيد النظر في تقديراتها بناء على الخبرات الجديدة التى تكونت بعد الاستخدام. يسمى هذا تغييراً في تقدير محاسبي. وعند تعديل مدخلات الاستهلاك، فإن على الشركة أن تغير مصروف الاستهلاك في الفترات الحالية والمستقبلية ولا تعدّل استهلاكات الفترات السابقة، والهدف من ذلك هو أن تعديل الاستهلاك في الفترات السابقة يؤثر سلباً في ثقة القوائم المالية ومصداقيتها.

ولتحديد مصروف الاستهلاك السنوي الجديد، فإن الشركة أولاً تحسب تكلفة الأصل القابل للاستهلاك في بداية سنة التعديل، ثم تقوم بتحديد التكلفة القابلة للاستهلاك عن العمر الإنتاجي المتبقي.

وللتوضيح، نفترض أنه في 1 محرم 1435هـ قررت شركة الهدى تمديد العمر الإنتاجي للسيارة سنتين إضافيتين بسبب حالتها الممتازة، واستخدمت الشركة طريقة القسط الثابت لاستهلاك الأصل في هذا الوقت، وكانت القيمة الدفترية للأصل 60,000 (120,000 - 60,000) فإن قيمة الاستهلاك السنوي حسبت كالآتي:

القيمة الدفترية، 1 محرم 1435 مخصوماً منها: قيمة الخردة	60,000 20,000
التكلفة القابلة للاستهلاك العمر الإنتاجي المتبقي (1435 -1438)	40,000 4 سنوات
الاستهلاك السنوي المعدّل (40,000 ÷ 4)	10,000 ريال

ولن تسجل شركة الهدى قيودًا يومية مقابل تعديل التقدير في 1 محرم 1435، ولكن في 30 ذي الحجة 1435هـ عند إعداد قيود التسوية ستسجل الشركة مصروف الاستهلاك بـ 10,000 ريال. ويجب أن تفصح الشركات عن التغيرات التي حدثت في التقدير في إيضاحات القوائم المالية.



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المقصود بالاستهلاك؟
2. وضح العوامل المؤثرة في حساب الاستهلاك؟
3. ما مزايا استخدام طريقة القسط الثابت والقسط المتناقص في حساب مصروف الاستهلاك؟
5. ما أسباب تعديل الاستهلاك الدوري؟



مثال توضيحي:

في 1 محرم 1432هـ اشترت شركة (غيداء) آلة بـ 260,000 ريال، والعمر الإنتاجي المتوقع للآلة 10 سنوات، وقيمتها بوصفها خردة 20,000 ريال. فإذا استخدمت الشركة طريقة القسط الثابت للاستهلاك فما قيود اليومية اللازمة في 30 ذي الحجة 1432هـ؟

الإجابة:

مصروف الاستهلاك = (تكلفة الأصل – تكلفة الخردة) ÷ العمر الإنتاجي للأصل.

= (260,000 - 20,000) ÷ 10 = 24,000 **ريال.**

ويتم تسجيل القيد الآتي في 30 ذي الحجة 1432 كما يأتي:

24,000	24,000	من حـ / مصروف الاستهلاك إلى حـ / مجمع الاستهلاك (لتسجيل الاستهلاك السنوي للآلة)	30 ذي الحجة



مثال توضيحي شامل:

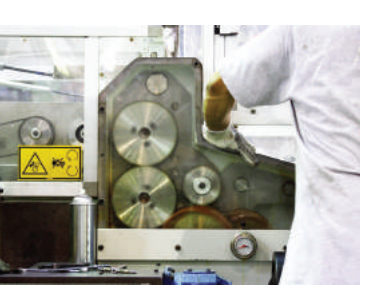
اشترت شركة أبو العزّ آلة للمصنع بتكلفة 90,000 ريال في 1 محرم 1432هـ، وتتوقع الشركة أن تكون قيمة الخردة للآلة 10,000 ريال في نهاية عمرها الإنتاجي بعد 4 سنوات. ويتوقع أن تُستخدم الآلة 160,000 ساعة خلال هذا العمر الإنتاجي.

الساعات السنوية الفعلية والمقدرة لساعات العمل المستخدمة عام 1432 هي 40,000 ساعة، ولعام 1433 هي 60,000 ساعة، ولعام 1434 هي 35,000 ساعة، ولعام 1435 هي 25,000 ساعة.

والمطلوب:

إعداد جداول الاستهلاك وفقاً للطرق الآتية:

- القسط الثابت.
- وحدات النشاط.



- القسط المتناقص باستخدام مضاعف معدل القسط الثابت.

الإجابة:

طريقة القسط الثابت					
السنة	الحساب		مصروف الاستهلاك السنوي	نهاية السنة	
	التكلفة القابلة للاستهلاك X معدل الاستهلاك =			مجمع الاستهلاك	القيمة الدفترية
1432	80,000*	25%	20,000	20,000	70,000**
1433	80,000	25%	20,000	40,000	50,000
1434	80,000	25%	20,000	60,000	30,000
1435	80,000	25%	20,000	80,000	10,000

(*) 10,000 – 90,000 (**) 20,000 – 90,000

طريقة وحدات النشاط					
السنة	الحساب		مصروف الاستهلاك السنوي	نهاية السنة	
	وحدات النشاط X تكلفة الاستهلاك لكل وحدة =			مجمع الاستهلاك	القيمة الدفترية
1432	40,000	0.50×	20,000	20,000	70,000
1433	60,000	0.50	30,000	50,000	40,000
1434	35,000	0.50	17,500	67,500	22,500
1435	25,000	0.50	12,500	80,000	10,000

(*) (10,000 – 90,000) ÷ 160,000

طريقة مضاعف معدل القسط الثابت					
السنة	الحساب		مصروف الاستهلاك السنوي	نهاية السنة	
	القيمة الدفترية أول الفترة X معدل الاستهلاك =			مجمع الاستهلاك	القيمة الدفترية
1432	90,000	50%×	45,000	45,000	45,000
1433	45,000	50%	22,500	67,500	22,500
1434	22,500	50%	11,250	78,750	11,250
1435	11,250	50%	××1250	80,000	10,000

(*) (1 ÷ 4) X 2

(**) تم تسويتها إلى 1250 ريالاً؛ لأن القيمة الدفترية لآخر المدة يجب ألا تكون أقل من قيمة الخردة المتوقعة.

النفقات على الأصول خلال العمر الإنتاجي

النفقـات على الأصول خلال العمـر الإنتاجي تتراوح بين نفقات النشاط العادي للصيانة الدورية وبين النفقات الخاصـة بالإضافـات والتوسعات الجوهرية. وتنشأ نتيجة لذلك مشكلـة تخصيص هذه النفقات على الفترات المحاسبيـة، وفي سبيـل التغلب على هذه المشكلة، يسترشد المحاسبون بالهدف الـذي من أجله تم الإنفاق. فإذا كانـت هذه النفقات تـؤدي إلى زيادة المنافع المستقبلية لهذه الأصول (مثـل الإضافات والتحسينات)، فإن هذه النفقـات يجـب أن تُرسمل (أي تُجعل مدينـة في حساب الأصل) ويطلق عليها نفقـات رأسمالية، بينما إذا كان الغرض من هذه النفقـات المحافظة على الطاقة الإنتاجية للأصل، أو المحافظـة على مستوى الخدمة المقدمة منـه (مثل الإصلاحـات والصيانة)، فيجب اعتبار هذه النفقات مصروفات إيرادية، ويتم تحميلها على الفترة المالية الحالية.

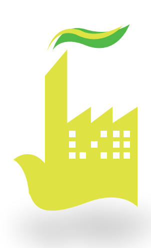
تُعدّ النفقات رأسمالية إذا أدت إلى تحقيق أحد الشروط الثلاثة الآتية:

أ - زيادة العمر الإنتاجي للأصل.

ب- زيادة معدل إنتاجية الأصل.

ج - زيادة جودة السلع والخدمات التي يقدمها الأصل.

وقـد جـرى العرف في بعض المنشآت على تحديد حـد أدنى من النفقات بوصفه أساسًـا للفصل بين المصروف الإيرادي والمصروف الرأسمالي، فعلى سبيل المثال قد تحدد المنشأة مبلغ 5,000 ريال حدًّا أدنى لاعتبار النفقة مصروفاً رأسماليًّا، وما دون ذلك يُعدّ مصروفاً إيراديًّا على الرغم من توافر واحد أو أكثر من الشروط الثلاثة السابقـة. لا شك أن مثل هـذه المعالجة غير دقيقة، إلا أن مبرر اتباع مثل هذا العرف هو التسهيل والبساطة في المعالجة، وفقاً لمفهوم الأهمية النسبية، وهذا ما يتطلبه مبدأ التكلفة/ العائد.



حالة عملية: أنت المدير المالي

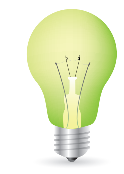
قامـت شركة النصر باستبدال تروس الآلات وتشحيمها مقابـل مبلغ 900 ريال، وقام محاسب الشركة بمعالجة هذه التكلفة بوصفها نفقة رأسمالية. هل المعالجة المحاسبية لهذه التكلفة صحيحة أم لا؟

ج: لا، فهذه التكلفة لم تؤدِّ إلى زيادة العمر الإنتاجي للآلات، ولكنها بغرض استمرار الكفاءة التشغيلية لها، ومن ثم يتم معالجة هذه التكلفة بوصفها نفقة إيرادية، وتظهر بوصفها مصروفًا في قائمة الدخل. أما إذا أدت إلى زيادة العمر الإنتاجي للآلة، فإنها في هذه الحالة تعالج بوصفها نفقة رأسمالية. وترجع أهميـة تبويب النفقات الرأسمالية والنفقـات الإيرادية بشكل صحيح؛ إلى أن تبويـب النفقة الإيرادية بوصفها نفقة رأسمالية سيظهر صافي الربح (أكبر مما يجب) بشكل غير صحيح.

استخدام الأصول المستهلكة بالكامل:

الأصل المستهلك بالكامل هو الأصل الذى وصل إلى نهاية العمر الإنتاجي الافتراضي له. ولذلك، فإن مثل هذا الأصل لا يتـم احتسـاب استهلاكات إضافية له بعـد هذه النقطة. فإذا أصبح الأصل لا يؤدي الغرض الذى أُعد له، فإنه في

هـذه الحالـة يجب التخلص منه. لكن في بعض الحالات، يكون الأصل في حالة جيدة، ويكون قد وصل إلى نهاية عمره الافتراضـي، فإذا كان الوضع كذلـك، فإن الشركات عادة ما تستمر في استخدام الأصل مع بقاء حساب الأصل، وما يتعلق به من مجمع استهلاك في الدفاتر (دفتر الأستاذ العام) مع عدم احتساب أي استهلاك إضافي لذلك الأصل.



إضاءة....

إن إجمالي مقدار الاستهلاك المحتسب على الأصل لا يمكن أن يتعدى التكلفة القابلة للاستهلاك لذلك الأصل، وإن الأصل يمكن الاستمرار في استخدامه، حتى لو وصل إلى نهاية عمره الافتراضي.

أوجه التـصرف في الأصول الثابتة

مـع الأسف فإنه لا يمكـن أن يستمر الأصل في أداء المهمة المنوطة به إلى الأبد. يمكن للأصل أن يتلف أو يتقادم أو أن يحدث له أي سبب آخر يجعل ذلك الأصل لا يؤدي الغرض الذي من أجله استثمرت فيه المنشأة. وفي مثل هـذه الحالات، فـإن الشركات تتصرف في الأصول الثابتة من خلال 3 طـرق: الاستغناء أو البيع أو الاستبدال، وأيًّا كانت الطريقة المستخدمة فلا بد أن تحدد الشركة القيمة الدفترية للأصل الثابت، التي تساوي الفرق بين تكلفة الأصل الثابت ومجمع الاستهلاك له حتى وقت التصرف في ذلك الأصل.

عنـد التصـرف في الأصل الثابت، فإنه يجـب حساب مقدار الاستهلاك الخاص به حتـى تاريخ التصرف فيه، ويجب إزالة جميع أرصدة الحسابات الخاصة بهذا الأصل من السجلات (التي تتضمن التكلفة الأصلية لحساب الأصل وإجمالي حساب مجمع الاستهلاك).

وفي الفقـرات الآتيـة سنشرح المعالجة المحاسبية للاستغنـاء وبيع الأصول الثابتـة، وسنناقش ونوضح المعالجة المحاسبية لاستبدال الأصل الثابت فيما بعد.

الاستغناء عن الأصل الثابت:

لتوضيـح الاستغناء عن الأصـل الثابت نفترض أن شركة الحرّية قامت بالاستغناء عن أجهزة الكمبيوتر لديها، وتكلفتهـا 84,000 ريال، ومجمع استهلاكهـا 84,000 ريال، وبذلك تكون المعدة قد استهلكت بالكامل (القيمة الدفترية لها = صفر)، ومن ثم يكون قيد الاستغناء كما يأتي:

84,000		من حـ/مجمع استهلاك ـ معدات أجهزة الحاسوب
	84,000	إلى حـ/ أجهزة حاسوب
		(لتسجيل الاستغناء عن أجهزة حاسب آلي تم استهلاكها بالكامل)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
84,000 +				
84,000 -				
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

قد تظهر مكاسب أو خسائر ناتجة عن عملية الاستغناء، التي ترجع إلى الخطأ في تقدير الاستهلاك، سواء عن طريق الخطأ في تقدير العمر الإنتاجي للأصل أم القيمة المقدرة خردة في نهاية عمر الأصل. ويتم تسجيل المكاسب أو الخسائر في حساب مكاسب رأسمالية أو حساب خسائر رأسمالية.

وللتوضيح، نفترض أن شركة الشمس استغنت عن آلة تكلفتها 55,000 ريال ومجمع استهلاكها 48,000 ريال فإن القيد سيكون كالآتي:

48,000 7,000	 55,000	من حـ /مجمع الاستهلاك – الآلة من حـ / خسارة رأسمالية إلى حـ / الآلة (لتسجيل الاستغناء عن الآلة بخسارة)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
48,000+				
		7,000- مصروف		
55,000-				
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

تسجل الشركات قيمة الخسارة الرأسمالية ضمن الجزء الخاص بـ «مصروفات وخسائر أخرى» في قائمة الدخل بعد الدخل من الأنشطة التشغيلية.

وفي حالة تحقق خسائر أو مكاسب نتيجة الاستغناء الاضطراري عن الأصول الثابتة، مثل الخسائر الناتجة عن الزلازل أو الأعاصير، فإنها يجب أن تظهر في قائمة الدخل ضمن عناصر الخسائر فوق العادية أو الاستثنائية، وتمثل المكاسب أو الخسائر (في هذه الحالة) الفرق بين القيمة الدفترية للأصل وقت حدوث الاستغناء الاضطراري والمبلغ المحصل من شركة التأمين إن وجد، وإن الخسارة يمكن أن تساوي القيمة الدفترية بالكامل، كما في حالة عدم التأمين على الأصل مثلاً في حالة الزلازل، أو عدم الحصول على أي مبالغ من الجهات الحكومية في حالة المصادرة. وفي أي الأحوال، فإنه يجب الإشارة إلى ذلك في الملاحظات المرفقة بالقوائم المالية.

بيع الأصل الثابت:

غالباً، عند بيع الأصول الثابتة، فإنه ينتج عن ذلك مكاسب أو خسائر رأسمالية، ولحساب ذلك، فإن الشركة تقارن بين القيمة الدفترية للأصل في تاريخ البيع والعائدات من البيع:

- إذا كانت عائدات البيع تزيد على القيمة الدفترية للأصل المبيع سيظهر حساب الأرباح الرأسمالية (مكاسب بيع أصول ثابتة).
- إذا كانت عائدات البيع أقل من القيمة الدفترية للأصل المبيع سيظهر حساب الخسائر الرأسمالية (خسائر بيع أصول ثابتة).

مكاسب بيع أصول ثابتة:

نفترض أنه في 1 رجب 1432هـ باعت شركة الغروب أثاثًا مكتبيًّا بـ 42,000 نقداً، وكانت تكلفة الأثاث 120,000 ريال، ومجمع الاستهلاك 82,000 ريال (في 1 محرم 1432)، واستهلاك الستة أشهر الأولى لعام

1432 يساوي 16,000 ريال. لذا تسجل شركة الغروب مصروف الاستهلاك ومجمع الاستهلاك في 1 رجب بالقيد الآتي:

16,000		من حـ /مصروف الاستهلاك	1 رجب
	16,000	إلى حـ / مجمع الاستهلاك – أثاث مكتب	
		(لتسجيل مصروف الاستهلاك للستة أشهر الأولى)	

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				- 16,000 مصروف
-16,000				
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

وبعد تحديث رصيد مجمع الاستهلاك، فإنه على الشركة حساب الربح أو الخسارة، والشكل (9 - 12) الآتي يوضح كيف يتم حساب الربح أو الخسارة من بيع الأصل لشركة الغروب:

تكلفة أثاث المكتب	120,000 ريال
مخصوماً منه: مجمع الاستهلاك	98,000
القيمة الدفترية في وقت البيع	22,000
عوائد من البيع	42,000
مكاسب بيع أثاث المكتب:	20,000 ريال

الشكل (9-12)

تسجل الشركة عملية البيع والأرباح الناتجة عنها بالقيد الآتي:

42,000		من حـ / النقدية	1 رجب
98,000		من حـ / مجمع الاستهلاك – أثاث مكتب	
	120,000	إلى حـ / أثاث المكتب	
	20,000	إلى حـ / أرباح رأسمالية	
		(لتسجيل بيع أثاث مكتب بربح)	

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
+42,000				
+98,000				
-120,000				
				+20,000 إيراد
(التدفقات النقدية تزيد بقيمة 42,000 ريال)				

وتعرض الشركات الأرباح الرأسمالية (أرباح بيع الأصول الثابتة) ضمن الجزء الخاص «بالإيرادات والأرباح الأخرى» في قائمة الدخل بعد الدخل من الأنشطة التشغيلية.

خسائر بيع الأصول الثابتة:

نفترض أن شركة الغروب باعت أثاث المكتب بـ 15,000 ريال. في هذه الحالة تحسب شركة الغروب الخسارة كما في الشكل الآتي (9 - 13):

تكلفة أثاث المكتب مخصوماً منه: مجمع استهلاك (16,000 + 82,000)	120,000 ريال 98,000
القيمة الدفترية في وقت البيع عوائد من البيع	22,000 15,000
أرباح بيع أثاث المكتب:	7,000 ريال

الشكل (9-13)

وتسجل شركة الغروب البيع والخسارة بالقيد الآتي:

15,000 98,000 7,000	 120,000	من حـ / النقدية من حـ / مجمع الاستهلاك – أثاث مكتب من حـ / خسائر رأسمالية إلى حـ / أثاث المكتب (لتسجيل بيع أثاث مكتب بخسارة)	1 رجب

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
15,000+				
98,000+				
		7,000- مصروف		
120,000-				
(التدفقات النقدية تزيد بقيمة 15,000 ريال)				

وتعرض الشركات الخسائر الرأسمالية (خسارة بيع الأصول الثابتة) ضمن الجزء الخاص «بالمصروفات والخسائر الأخرى» في قائمة الدخل بعد الدخل من الأنشطة التشغيلية.

استبدال (إحلال) الأصول الثابتة

قد تحصل المنشأة على أصل ثابت مقابل التنازل عن أصل آخر، وقد يكون هذا الأصل المتنازل عنه من الأصول النقدية (كالنقدية وأوراق القبض وحسابات المدينين) أو من الأصول غير النقدية التي يتغير سعرها عبر الزمن. وقد تتضمن عملية التبادل أصولاً متماثلة (كاستبدال سيارات بأخرى، أو استبدال آلات بأخرى) أو أصولاً غير متماثلة (كاستبدال مبانٍ بسيارت، أو استبدال آلات بأراض). وفي الأجزاء الآتية سنقوم بتوضيح عمليات تبادل الأصول المتماثلة التي تتضمن حصول (أو دفع) المنشأة علَى مقابل نقدي إضافة إلى الأصل الذي تم الحصول عليه مقابل الأصل المتنازل عنه. وسوف نفترض في مثل هذه الحالات أن التبادل له أثر تجاري جوهري نتيجة تغير التدفقات النقدية المستقبلية، ومن ثم يجب الاعتراف بالمكاسب أو الخسائر التي تحققت في عملية التبادل أو الإحلال.

معالجة الربح:

لتوضيح الربح الناتج عن الاستبدال، نفترض أن شركة شعاع قررت أن تستبدل الشاحنة القديمة الخاصة بها إضافة إلى دفع مبلغ 10,000 ريال نقداً مقابل آلات مصنعية، والقيمة الدفترية للشاحنة القديمة 24,000 ريال (تكلفتها 80,000 ريال مخصوماً منها مجمع الاستهلاك بقيمة 56,000 ريال)، والقيمة السوقية لها 70,000 ريال.

تكلفة الأصل الجديد هي القيمة السوقية للأصل القديم الذي تم استبداله مضافًا إليه أي نقدية مدفوعة.

وتكلفة الآلة الجديدة 44,000 ريال تم حسابها كما يأتي:

القيمة السوقية للشاحنة القديمة النقدية المدفوعة	70,000 ريال 10,000
تكلفة الآلة الجديدة	80,000 ريال

وينتج الربح عندما تكون القيمة السوقية لمعدة التسليم القديمة أكبر من قيمتها الدفترية، وبالنسبة إلى شركة شعاع قيمة الربح الناتج عن الاستبدال هي 46,000 ريال تم حسابها كما يأتي:

القيمة السوقية لمعدة التسليم القديمة القيمة الدفترية لمعدة التسليم القديمة (80,000 - 56,000)	70,000 24,000
ربح رأسمالي (ربح الإحلال)	46,000 ريال

وتسجل شركة شعاع القيود اللازمة لإثبات الربح الناتج عن عملية الاستبدال كما يأتي:

80,000 56,000	 80,000 46,000 10,000	من حـ/ الآلة الجديدة من حـ/ مجمع الاستهلاك — الشاحنة القديمة إلى حـ/ الشاحنة القديمة إلى حـ/ أرباح رأسمالية إلى حـ/ النقدية (لتسجيل إحلال معدة التسليم القديمة بمعدة جديدة لها غرض إنتاجي آخر)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
80,000 +				
56,000 +				
80,000 -				46,000 + إيراد
10,000 -				
(التدفقات النقدية تقل بقيمة 10,000 ريال)				

معالجة الخسارة:

لتوضيح الخسارة الناتجة عن الاستبدال، نفترض أن شركة السحاب استبدلت مجموعة من السيارات المستعملة إضافة إلى دفع نقدية مقابل سيارة نصف نقل جديدة، والسيارات المستعملة لها قيمة دفترية بقيمة 84,000

ريال (التكلفة 128,000 مخصوماً منها 44,000 ريال مجمع استهلاك)، والقيمة السوقية للسيارات المستعملة 80,000 ريال التي ستدفعها الشركة إضافة إلى مبلغ (40,000 ريال) ثمن السيارة الجديدة. وتحسب الشركة تكلفة السيارة الجديدة (نصف نقل) كما يأتي:

القيمة السوقية للسيارات المستعملة النقدية المدفوعة	80,000 ريال 40,000
تكلفة السيارة النصف نقل	120,000 ريال

القيمة الدفترية للسيارات المستعملة (128,000 -44,000) القيمة السوقية للسيارات المستعملة	84,000 ريال 80,000
خسارة رأسمالية (خسارة الإحلال)	4,000 ريال

نتـج عن عمليــة الإحلال خسارة بقيمة 4,000 ريال، والسبب في ذلك أن القيمــة الدفترية للسيارات المستعملة أكبر من القيمة السوقية لها.

وهنـاك ثـلاث خطـوات مطلوبة لتسجيـل الخسارة الناتجة عـن عملية الاستبـدال، وهي: (1) حـذف القيمة الدفتريـة للأصل الذي سيتـم الاستغناء عنه. (2) تسجيـل تكلفة الأصل الجديـد. (3) الاعتراف بالخسارة الناتجة عن الإحلال (خسارة رأسمالية).

120,000 44,000 4,000	 128,000 40,000	من حـ/ السيارة نصف نقل من حـ/ مجمع الاستهلاك – السيارات المستعملة من حـ/ خسارة رأسمالية إلى حـ/ السيارات المستعملة إلى حـ/ النقدية (لتسجيل إحلال السيارات المستعملة بسيارة نصف نقل)

ومن ثم تسجل شركة السحاب القيود اللازمة لإثبات الخسارة الناتجة عن عملية الإحلال كما يأتي:

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
+120,000				
+44,000				
				- 4,000 مصروف
- 128,000				
- 40,000				
(التدفقات النقدية تقل بقيمة 40,000 ريال)				

قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يمكن التفرقة بين النفقات الرأسمالية والنفقات الإيرادية؟

2. ما المعالجة المحاسبية السليمة للاستغناء عن بيع الأصول الثابتة؟



مثال توضيحي:

تمتلك شركة الشهد للسيارات سيارة قديمة تكلفتها 140,000 ريال ومجمع استهلاك السيارة 110,000 ريال وقيمتها السوقية 45,000 ريال. وقررت الشركة أن تبيع السيارة.

1. فما القيد الذي تحتاج إليه الشركة لتسجيل عملية بيع السيارة مقابل 45,000 ريال نقداً؟

2. إذا باعت الشركة السيارة مقابل 20,000 ريال نقداً، فما هو قيد اليومية المطلوب لتسجيل بيع السيارة؟

الإجابة:

45,000 110,000	 140,000 15,000	1. بيع الشاحنة نقداً بربح: من حـ/ النقدية من حـ/ مجمع الاستهلاك - السيارة إلى حـ/ السيارة إلى حـ/ أرباح بيع السيارة (لتسجيل بيع السيارة بربح)
20,000 10,000 110,000	 140,000	2. بيع شاحنة نقداً بخسارة: من حـ / النقدية من حـ / خسائر بيع السيارة من حـ / مجمع الاستهلاك — السيارة إلى حـ / السيارة (لتسجيل بيع السيارة بخسارة)

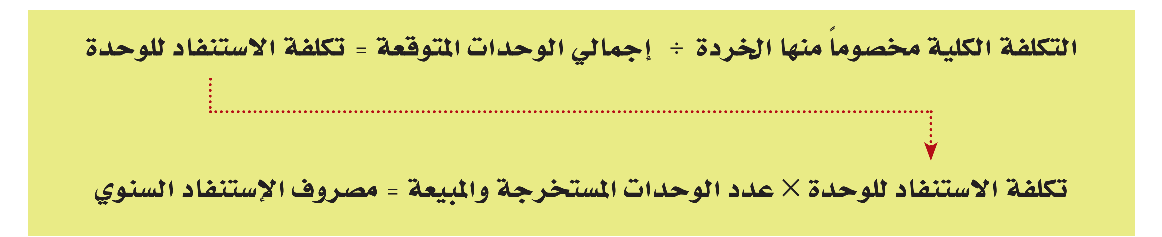


الموارد الطبيعية

الموارد الطبيعية هي عبارة عن أصول معمرة مرتبطة بالثروات الطبيعية، مثل الأخشاب والنفط والغاز والمعادن، وهي موارد ذات عمر إنتاجي طويل، وتتميز بخاصيتين رئيستين: الأولى، أنها تستخرج أو تنتج نتيجة عن العمليات التشغيلية، مثل التعدين والقَطْع والضخ، الثانية، أنها موارد لا تتجدد طبيعياً في الأمد القصير. الاستثمار في الموارد الطبيعية يمكن أن يوصف بأنه استثمار في باطن الأرض (النفط) أو على سطح الأرض (الفحم). وتتمثل تكلفة اكتساب المورد الطبيعي في السعر اللازم لاقتناء المورد وتجهيزه للاستخدام المخصص له، فتكلفة المورد المكتشف مثل بئر الغاز هو السعر المدفوع لامتلاكه.

إن الاستهلاك يرتبط بعملية توزيع تكلفة الأصول الثابتة، في حين أن الاستنفاد يشير إلى عملية توزيع التكلفة المقدرة للموارد الطبيعية المستخرجة بطريقة منتظمة ومنطقية إلى حين نضوب ذلك المورد، مثل البترول والغازات والمعادن والأخشاب. وغالباً ما تقوم الشركات باستخدام طريقة وحدات النشاط لحساب الاستنفاد، ويرجع ذلك إلى أن الاستنفاد يكون مرتبطاً بالوحدات المستخرجة خلال السنة.

تكلفة الاستنفاد للوحدة من المنتج في ظل طريقة وحدات النشاط يتم حسابها عن طريق قسمة (تكلفة الموارد الطبيعية مخصوماً منها القيمة المتبقية بوصفها خردة) على (عدد الوحدات المتوقع الحصول عليها من هذا المورد)، وبعد ذلك يتم حساب مصروف الاستنفاد السنوي من خلال إيجاد حاصل ضرب تكلفة الاستنفاد للوحدة في عدد الوحدات المستخرجة، والشكل الآتي (9-14) يعرض المعادلة المستخدمة لحساب مصروف الاستنفاد:



الشكل (9-14)

ولتوضيح ما سبق نفترض أن شركة الرخاء قامت باستثمار مبلغ 10 ملايين ريال في منجم فحم، الذي من المتوقع أن يحتوي على 40 مليون طن من الفحم، ولا توجد أي قيمة متبقية، وفي خلال العام الأول قامت الشركة باستخراج وبيع 2,000,000 طن من الفحم، وباستخدام المعادلة السابقة يمكن حساب مصروف الاستنفاد كما يأتي:

تكلفة الاستنفاد للطن = 10,000,000 / 40,000,000 = 0.25 ريال/طن

مصروف الاستنفاد السنوي = 0.25 × 2,000,000 = 500,000 ريال

وتقوم الشركة بتسجيل مصروف الاستنفاد للسنة الأولى من خلال القيد الآتي:

500,000	500,000	من حـ / مصروف الاستنفاد إلى حـ / مجمع الاستنفاد (تسجيل مصروف الاستنفاد للسنة الأولى)	30 ذي الحجة

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
- 500,000				- 500,000 **مصروف**
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

شركة الرخاء قائمة المركز المالي (جزئي)		
9,500,000 ريال	10,000,000 ريال 500,000	منجم الفحم **يخصم منه: مجمع الاستنفاد**

الشكل (9-15)

تقوم الشركة بالتقرير عن حساب مصروف الاستنفاد بوصفه جزءًا من تكلفة إنتاج المنتج (الوحدة)، ومجمع الاستنفاد هو عبارة عن حساب مقابل لحساب الأصل مثل مجمع الاستهلاك، ويتم خصمه من تكلفة المورد الطبيعي في قائمة المركز المالي، كما هو موضح بالشكل (9-15). كثير من الشركات لا تستخدم حساب مجمع الاستنفاد، وفي مثل هذه الحالة تقوم الشركات بتسجيل مبلغ الاستنفاد مباشرة في الجانب الدائن لحساب المورد الطبيعي.

الأصول غير الملموسة

الأصول غير الملموسة هي أصول طويلة الأجل ليس لها وجود مادي، ولكن لها وجود قانوني (نظامي) أو اقتصادي يمنح مالكها منافع اقتصادية مستقبلية محتملة من خلال استخدامها في توليد الإيرادات.

وقد ورد بمعيار الأصول غير الملموسة، تعريف للأصل غير الملموس بأنه «أصل غير نقدي»، ليس له وجود مادي وله قدرة على تزويد المنشأة بالخدمات أو المنافع في المستقبل، واكتسبت المنشأة الحق فيه نتيجة أحداث وقعت أو عمليات تمت في الماضي.

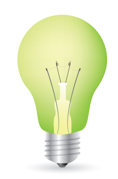
وقد يكون الأصل غير الملموس قابلاً للتمييز بشكل مستقل (يمكن فصله عن باقي الأصول)، ومن أمثلة ذلك تكاليف التأسيس، والعلامات التجارية، وحقوق الطبع والنشر، والنماذج والتصاميم الصناعية، وحقوق الامتياز والتراخيص. وقد يكون الأصل غير الملموس غير قابل للتمييز بشكل مستقل، مثل السمعة والمهارات والكفاءات الإدارية، وغير ذلك من العوامل التي تُكوِّن الشهرة.

ومن أمثلة الأصول غير الملموسة المعروفة عالميًا: براءات اختراع ميكروسوفت، امتيازات ماكدونالد، حقوق التأليف لمؤلفات د. عائض القرني أو د. سلمان العودة، والعلامة التجارية لشركة نايك √.

المعالجة المحاسبية للأصول غير الملموسة:

لا تختلف كثيرًا المعالجة المحاسبية للأصول غير الملموسة عن مثيلتها الأصول الملموسة. فعند تاريخ الاقتناء يجب قياس الأصل غير الملموس القابل للتمييز بشكل مستقل في تاريخ اقتنائه بالقيمة العادلة للأصل. ويجب قياس الأصل غير الملموس الذي له عمر إنتاجي محدد، أو يمكن تحديده في الفترات المالية التي تلي تاريخ اقتنائه وإظهاره في القوائم المالية وفقًا لتكلفته التاريخية بعد تعديلها بالاستنفاد، والهبوط في قيمته (إن وجد).

ويجب قياس وإثبات الهبوط في قيمة الأصول غير الملموسة في نهاية كل فترة مالية. ولا يجوز زيادة قيمة الأصول غير الملموسة بعد تخفيض قيمتها. حيث يجب استنفاد تكاليف الأصول غير الملموسة (باستثناء تكاليف التأسيس) التي لها عمر إنتاجي محدد، أو يمكن تحديده، بطريقة القسط الثابت خلال عمرها الإنتاجي أو النظامي أيهما أقصر. أما بالنسبة إلى تكاليف التأسيس فيجب استنفاد التكاليف التي يتم رسملتها بطريقة القسط الثابت خلال مدة أقصاها سبع سنوات.



إضاءة ...

توجد مصطلحات عدة تشير إلى عملية توزيع تكلفة الأصول غير الملموسة ذات العمر المحدود، مثل مصطلح الاستنفاد، والإطفاء، وتخفيض القيمة، وللتيسير وعدم الخلط سنشير إليها بمصطلح الإطفاء.

ولتسجيل إطفاء الأصول غير الملموسة، تزيد الشركة مصروف الإطفاء (مدين)، وتقلل حساب الأصل غير الملموس (الدائن) وذلك عكس عملية الاستهلاك، حيث لا يستخدم حساب مقابل مثل مجمع الإطفاء. ويتم التقرير عن مصروف الإطفاء بوصفه مصروف تشغيل في قائمة الدخل.

ولتوضيح حساب إطفاء براءة الاختراع نفترض أن شركة الوعد اشترت براءة اختراع تكلفتها 80,000 ريال، فإذا توقعت الشركة أن عمر براءة الاختراع الإنتاجي 8 سنوات سيكون مصروف الإطفاء 10,000 ريال (80,000 ÷ 8) ومن ثم ستسجل شركة الوعد المصروف السنوي كما يأتي:

10,000	10,000	من حـ / مصروف الإطفاء- براءة الاختراع إلى حـ / براءة الاختراع (تسجيل إطفاء براءة الاختراع)	30 ذي الحجة

وفيما يأتي نبذة مختصرة عن أهم أنواع الأصول غير الملموسة[1]:

براءات الاختراع:

براءة الاختراع تمثل حقًّا حصريًّا يُصدر بواسطة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، التي تُمكن صاحبها من صناعة أو بيع أو استخدام البراءة مدة محددة من تاريخ الإصدار، والأصل غير الملموس غير متجدد بطبيعته، ولكن قـد تمد الشركة العمر الاقتصادي لبراءة الاختـراع بالحصول على براءات اختراع جديدة مقابل إجراء المزيد من التحسينـات أو التغيرات الأخرى في التصميم الأساسي، والتكلفة الأولية لبراءة الاختراع هي السعر النقدي لاقتناء بـراءة الاختراع. يجب أن تدرك أن معظم براءات الاختـراع هي مادة للتنازع القضائي، ولأن التكلفة القانونية التي تتحملها الشركة لحماية براءة الاختراع من أي دعوى قضائية تُعدّ ضرورية لاستمرار صلاحية براءة الاختراع، فإنه يجـب علـى الشركة رسملة هذه التكاليف على حساب براءة الاختراع ، وتقـوم بإطفائها على مدار عمرها الإنتاجي المتبقـي. إطفـاء تكلفة براءة الاختراع يكـون مبنيًّا على أساس العمر القانوني أو عمرهـا الإنتاجي أيهما أقل، وعند تحديـد العمر الإنتاجـي لبراءة الاختراع تضع الشركة في حسبانها عاملي التقـادم وانتهاء الصلاحية، وقد تتسبب هذه العوامل في جعل براءة الاختراع غير فعالة اقتصاديًّا قبل انتهاء عمرها الإنتاجي.

حقوق التأليف والنسخ:

تمنح وزارة الإعلام حقوق التأليف للمؤلفين التي تعطى صاحبها حقًّا حصريًّا لإعادة إنتاج وبيع الأعمال الفنية أو الأعمـال المنشـورة، وتكلفة حق التأليف هي تكلفة الحصول على الحق وحمايته، وقد تكون التكلفة 200 ريال فقـط رسوم مدفوعة للـوزارة لتسجيل حق التأليف، أو قد تقدر بقيمة أكبر بكثـير إذا تضمنت دعوى قضائية. وعادة ما يكون العمر الإنتاجي لحق التأليف أقل من العمر القانوني؛ لذلك عادة يتم إطفاء حقوق التأليف على مدار فترة زمنية قصيرة نسبيًّا.

العلامات التجارية والأسماء التجارية:



العلامة التجارية أو الاسم التجاري قد تكون في شكل كلمة أو جملة أو رمز يصف شركة معينة أو منتجًا معينًا، والاسم التجـاري مثـل بيبسي، آبل، تويوتا، كلها تحدد وتُعرف المنتج بشكل واضـح، ويحق لمبتكر العلامة الحصول على حق شرعي لاستخدام العلامة التجارية أو الاسم التجاري من خلال تسجيلها في وزارة التجارة. تتمتع العلامة التجارية والاسم التجاري بحماية، ويمكن تجديد التسجيل طالما أنه يتم استخدام العلامة التجارية أو الاسم التجاري.

وعنـد شـراء الشركة العلامة التجارية أو الاسم التجاري، فإن تكلفتها الواجب رسملتها تتمثل في سعر الشراء، وإذا طورت الشركة العلامة التجارية أو الاسم التجاري، فإن تكاليف التطوير والتحسين للعلامة تُعدّ مصروفات إيرادية تكبدتها الشركة.

حقوق الامتياز والتراخيص:

حقـوق الامتياز هي حقوق تمنحها منشآت خاصـة أو الحكومة لبيع منتج أو تقديم خدمة وفقاً لشروط محددة.

---

(1) هارسون وهورنقرن، مبادئ المحاسبة، الطبعة الرابعة.

فعندما تتناول وجبة الغداء من مطعم كنتاكي مثلاً، فإنك في هذه الحالات تتعامل مع حقوق الامتياز، ويُعدّ حق الامتياز اتفاقًا تعاقديًّا بين صاحب حق الامتياز وبين المنتفع من حق الامتياز، ويمنح صاحب الامتياز للمنتفع أو المستفيد الحق في بيع منتجات محددة أو تقديم خدمات محددة أو استخدام العلامات التجارية والأسماء التجارية، وعادة ما تحدد بدولة أو منطقة جغرافية داخل الدولة.

وهناك نوع آخر من حقوق الامتياز يسمى التراخيص، وهو الذي يوجد بين الشركات والحكومة، وهذا الامتياز يسمح للشركة بأن تستخدم الممتلكات العامة لأداء خدماتها، ومن أمثلة ذلك استخدام الأراضي العامة لمد خطوط التليفون والكهرباء واستخدام الموجات الهوائية في الراديو أو التليفزيون.

وللمحاسبة عن حقوق الامتياز، يجب على الشركة تحديد تكاليف شراء حق الامتياز أو الترخيص ومن ثم رسملتها والاعتراف بها بوصفها أصولاً غير ملموسة، ويجب على الشركة إطفاء تكلفة حق الامتياز ذي العمر المحدود (الترخيص) على مدار عمره الإنتاجي، وأي نفقات سنوية تحدث خلال مدة حق الامتياز يجب تسجيلها على أنها مصروفات تشغيلية في الفترة التي حدثت فيها.




قناة الجزيرة تحصل على حق بث مباريات كأس العالم

ما القيمة التي يستحقها الحصول على حق إذاعة مادة إعلامية شهيرة؟ أخيرًا قامت قناة الجزيرة الرياضية بالمزايدة على منافسيها للحصول على حق بث مباريات كأس العالم. ولقد حصلت القناة على حق بث هذه المباريات. المتأمل لهذه الصفقة لا يستطيع أن يعلم بوضوح من الذي كسب ومن الذي خسر في هذه الصفقة.

فعند المزايدة للحصول على امتياز إذاعة مادة إعلامية مهمة مثل مباريات كأس العالم فإنه يجب أن تضع الإدارة في حسابها عدداً من العوامل لكي تحدد السعر.

ويُعدّ قلق إدارة القناة من أنهم إذا لم يحصلوا على المزاد فإنه سوف يظهر مشترٍ جديد يستغل إذاعة هذه المباراة بوصفها نقطة انطلاق لإنشاء قناة رياضية جديدة، ويُعدّ هذا أيضاً من الأسباب التي أدت لاتخاذ القناة لهذا القرار.

إن قناة الجزيرة الرياضية لا تريد ظهور منافسين جدد لها في العالم العربي، وتعتقد الإدارة أنه من الصعب أن تحدد سعراً لقيمة الحفاظ على حدة المنافسة في أدنى مستوياتها.

الشهرة:

الشهرة في المحاسبة تمثل الزيادة التى دفعت في مقابل تملك منشأة تجارية بسعر أعلى من القيم السوقية لصافي أصولها (الأصول ناقص الخصوم). تُعدّ الشهرة أكبر الأصول غير الملموسة التي تظهر في قائمة المركز المالي للشركة، والسبب في دفع تلك الزيادة يتمثل عادة في تجمع عوامل عدة منها الإدارة الممتازة والموقع المرغوب والعلاقات الجيدة مع العميل والموظفين الماهرين ومنتجات عالية الجودة. وتُعدّ الشهرة أصلاً فريداً من نوعه على عكس الأصول الأخرى طويلة الأجل مثل الاستثمارات والأصول الثابتة التي يمكن بيعها بشكل فردي في السوق. تسجل الشركات الشهرة فقط عندما يتم شراء الشركة بالكامل أو جزئيًّا (قابل للقياس والفصل)، وفي هذه الحالة تمثل الشهرة الفرق بين تكلفة الشراء والقيمة السوقية العادلة لصافي الأصول

(الأصول مخصوماً منها الالتزامات) المكتسبة.

وعند تسجيل شراء شركة قائمة، فإن الشركة المشترية تسجل الأصول مديناً بقيمتها السوقية العادلة، وتسجل النقدية المدفوعة لسعر الشراء والخصوم دائناً وحساب الشهرة مديناً بقيمة الفرق، ولا يتم إطفاء الشهرة (بسبب اعتبارها غير محددة المدة)، وتظهر الشركات الشهرة في قائمة المركز المالي ضمن الأصول غير الملموسة.

العرض والإفصاح والتحليل في القوائم المالية

ورد بمعيار الأصول الثابتة أنه «تدرج الأصول الثابتة بوصفها مجموعة في صلب قائمة المركز المالي ضمن الأصول غير المتداولة وتصنف بحسب طبيعتها إلى بنود إما في صلب قائمة المركز المالي أو ضمن الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية. ويجب طرح مجمع الاستهلاك من تكلفة الأصول التي ترتبط بها». وجاء في المعيار بنود عدة يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية نذكر منها:

- السياسات المحاسبية المستخدمة لقياس وإثبات الأصول الثابتة وعرضها في القوائم المالية.
- طرق الاستهلاك المستخدمة.
- الأعمار الإنتاجية للأصول الثابتة ومعدل استهلاكها.
- التغيير في طريقة الاستهلاك وأثره والأسباب التى أدت إليه.

وورد بمعيار الأصول غير الملموسة أنه «تدرج الأصول غير الملموسة بوصفها مجموعة في قائمة المركز المالي بعد الأصول الثابتة، حيث يتم إظهار الأصل غير الملموس بالتكلفة المعدلة بالاستنفاد، وكذلك يجب إظهار تكاليف التأسيس التي تم إثباتها بوصفها مصروفًا في بند مستقل بقائمة الدخل ضمن نتائج العمليات المستمرة للمنشأة» وجاء بالمعيار بنود عدة يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية نذكر منها:

- السياسات المحاسبية المتعلقة بالأصول غير الملموسة.
- الاستنفاد المحمل للفترة.
- العمر المحدد لكل أصل غير ملموس ومعدل استنفاده.
- تكاليف التأسيس التي تمت معالجتها خلال الفترة مصنفة بحسب طبيعتها.

ويوضح الشكل (9-16) عرضًا للأصول الثابتة والأصول غير الملموسة في قائمة المركز المالي لشركة الهجّان في قائمة المركز المالي الخاصة بها عام 1434 (جزئي):

شركة الهجّان
قائمة المركز المالي (جزئي)
(الأرقام بالألوف)

	30 جمادى الآخرة	
	1434	1433
أصول ثابتة		
المباني	10,584 ريال	10,412 ريال
آلات ومعدات	40,794	38,912
أثاث	1,272	1,284
	52,650	50,608
مجمع الاستهلاك	(23,986)	(22,392)
إجمالي الأصول الثابتة	28,664	28,216
أصول غير ملموسة		
الشهرة	39,220	39,220
العلامات التجارية والأصول غير الملموسة الأخرى (بالصافي)	8,694	8,580
صافي الأصول غير الملموسة	48,326 ريال	47,800 ريال

الشكل (9-16)

معدل دوران الأصول:

يستخدم معدل دوران الأصول في تحليل وقياس قدرة وكفاءة الشركة في استخدام الأصول لتوليد المبيعات، حيث يتم قياس حجم المبيعات التي تتولد عن كل ريال من قيمة الأصول. ويمكن حساب معدل دوران الأصول بقسمة صافي المبيعات على متوسط الأصول، فعلى سبيل المثال يمكن قياس معدل دوران الأصول لشركة الهجان كما هو موضح في الشكل (9-17) بفرض أن صافي المبيعات لعام 1432هـ 113,482,000 ريال، وكان إجمالي الأصول آخر المدة 123,054,000 ريال، والأصول أول المدة 114,096,000 ريال.

معدل دوران الأصول = 113,482,000 ÷ [(123,054,000 + 114,096,000) ÷ 2] = 0.96 **مرة**

الشكل (9-17)

ومما سبق يتضح أن كل ريال تم استثماره في الأصول أنتج (ولّد) 0.96 ريال مبيعات لشركة الهجّان، وإذا استخدمت الشركة أصولها بكفاءة أكبر، فإن كل ريال من الأصول سيُنتج مبلغًا أكبر من المبيعات، وتختلف هذه النسبة بشكل كبير بين الصناعات المختلفة – أي باختلاف طبيعتها الخدمية أو الإنتاجية.



حالة عملية: أنت طالب جامعي

عند تناقشك مع زملائك حول أهمية الأصول غير الملموسة، وكيفية تبويبها في قائمة المركز المالي، سألك أحد الزملاء: هل من الضروري وضع الأصول غير الملموسة في قائمة المركز المالي عند إجراء التحليل المالي مع شركة أخرى؟

ج: على الرغم من صعوبة تحديد قيمة الأصول غير الملموسة، إلا أنه لا يتم حذفها نهائيًا، ولكن يمكن تقدير قيمتها. ففي بعض الأحيان تكون الأصول غير الملموسة مثل العلامات والأسماء التجارية أكثر أصول الشركة أهمية، وتحقق للشركة زيادة في الأرباح الحالية والمستقبلية.



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما خصائص الموارد الطبيعية؟ وكيف يتم حساب مصروف الاستنفاد؟
2. ما المقصود بالأصول غير الملموسة؟ وكيف يتم معالجة قيمة الأصول غير الملموسة؟
3. كيف يتم عرض الأصول الثابتة، والأصول غير الملموسة في القوائم المالية؟
4. كيف يتم حساب معدل دوران الأصول، وما الغرض منه؟



مثال توضيحي:

في 1 محرم 1432هـ اشترت شركة (فارس) آلة تصوير بتكلفة 100,000 ريال، وتم استهلاكها بواسطة طريقة القسط الثابت وعمرها الإنتاجي هو 4 سنوات وقيمة الخردة 12,000 ريال، وتنتهي السنة المالية للشركة في 30 ذي الحجة.

والمطلوب:

إعداد قيد أو قيود اليومية لتسجيل التصرف في آلة التصوير بفرض أنه:

أ- تم الاستغناء عن آلة التصوير دون وجود قيمة للخردة في 1 محرم 1436هـ.

ب- بيع الآلة بـ 10,000 ريال في 1 رجب 1435هـ.

الإجابة:

المدين	الدائن	البيـــــان	التاريخ	
88,000 12,000	100,000	من حـ/ مجمع الاستهلاك – آلة التصوير من حـ/ خسائر رأسمالية إلى حـ/ آلة التصوير (لتسجيل الاستغناء عن الآلة)	1 محرم 1436	(أ)

11,000	11,000	حـ/ مصروف الاستهلاك إلى حـ/ مجمع الاستهلاك – آلة التصوير (لتسجيل الاستهلاك عند وقت التصرف)	1 رجب 1435	(ب)
10,000 77,000 13,000	100,000	من حـ/ النقدية من حـ/ مجمع الاستهلاك – آله التصوير من حـ/ خسائر رأسمالية إلى حـ/ آلة التصوير (لتسجيل بيع آلة التصوير)	1 رجب 1435	

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. يتطلب مبدأ التكلفة أن تسجل الشركات الأصول الثابتة بتكلفة الحصول عليها، وتتكون التكلفة من كل النفقات الضرورية لاقتناء الأصل وتجهيزه للغرض المخصص له، وتقاس التكلفة بالنقدية أو النقدية المكافئة المدفوعة.

2. الاستهلاك هو عملية توزيع تكلفة الأصل الثابت بوصفه مصروفًا على مدار عمره الإنتاجي (مدة الخدمة) وفقاً لنظام أو طريقة من طرق الاستهلاك، ولا يُعدّ الاستهلاك عملية لتقييم الأصل، ولا ينتج عنه تراكم للنقدية.

3. هناك أربعة طرق لاستهلاك الأصول الثابتة تم شرحها في الكتاب:

الطريقة	التأثير في الاستهلاك السنوي	المعادلة
القسط الثابت	مبلغ ثابت	التكلفة القابلة للاستهلاك ÷ العمر الإنتاجي (بالسنين)
وحدات النشاط	مبلغ متغير	تكلفة الاستهلاك للوحدة × عدد وحدات النشاط
مضاعف القسط الثابت	مبلغ متناقص	القيمة الدفترية للأصل × $\frac{1}{\text{العمر الإنتاجي بالسنوات}}$ × 2
مجموع أرقام السنين	مبلغ متناقص	التكلفة القابلة للاستهلاك × معدل متناقص كل سنة

4. عند تغير تقديرات المنشأة بخصوص العمر الإنتاجي أو قيمة الخردة، فإن المنشأة:

تقوم بتعديل الاستهلاك السنوي للسنوات الحالية والمستقبلية، ولا تعدّل في استهلاك الفترات السابقة، وتحدد الشركة الاستهلاك السنوي الجديد بقسمة تكلفة الأصل القابل للاستهلاك في بداية سنة التعديل على عمر الأصل الإنتاجي المتبقي.

5. تتكبد الشركات بعض النفقات الإيرادية لاستمرار الكفاءة التشغيلية والعمر الإنتاجي للأصل، وتسجل الشركة هذه النفقات في الجانب المدين لحساب مصروفات الإصلاح والصيانة في وقت حدوثها، أما النفقات الرأسمالية فتزيد من الكفاءة التشغيلية أو الطاقة الإنتاجية أو العمر الإنتاجي المتوقع للأصل، وعادة ما تسجل الشركات هذه النفقات في الجانب المدين للأصول الثابتة المستفيدة.

6. تتم معالجة التصرف في الأصول الثابتة محاسبيًّا الناتجة عن التقادم أو البيع كما يأتي:

   1. حذف القيمة الدفترية للأصل الثابت في أثناء وقت التصرف.
   2. تسجيل العوائد النقدية إذا وجدت.
   3. معالجة الفرق بين القيمة الدفترية والعوائد النقدية، مثل أرباح وخسائر بيع أصول ثابتة.

7. حساب معدل الاستنفاد الطبيعي السنوي للموارد الطبيعية:

تحسب الشركات تكلفة الاستنفاد السنوي للموارد الطبيعية للوحدة الواحدة من خلال قسمة إجمالي تكاليف الموارد الطبيعية مخصوماً منها قيمة النفايات (الخردة) على عدد الوحدات المتوقع الحصول عليها من الموارد، ثم تقوم بضرب الناتج (تكلفة الاستنفاد للوحدة) في عدد الوحدات المستخرجة والمبيعة.

8. تسجل الشركات الأصول غير الملموسة بسعر التكلفة، فإذا كان الأصل غير الملموس ذا عمر محدود، فإن الشركة تقوم بتوزيع تكلفة الأصل على مدى عمره الإنتاجي، ويشار إلى عملية توزيع تكلفة الأصول غير الملموسة بعملية الإطفاء، أما تكلفة الأصول غير الملموسة ذات العمر غير المحدود فلا يتم إطفاؤها، ويتم إطفاء الأصول غير الملموسة غالباً على أساس طريقة القسط الثابت.

المصطلحات

1. طريقة الاستهلاك المعجل:

هي طريقة من طرق الاستهلاك التي يكون فيها مصروف الاستهلاك في السنوات الأولى أعلى منه في السنوات الأخيرة.

2. الإضافات والتحسينات:

هي تكاليف تحدث إما لزيادة كفاءة التشغيل أو الطاقة الإنتاجية أو العمر الإنتاجي للأصول الثابتة.

3. الإطفاء:

هو عملية توزيع تكلفة الأصل غير الملموس بوصفه مصروفًا على مدار عمره الإنتاجي بطريقة منتظمة ومنطقية.

4. معدل دوران الأصول:

هو مقياس لمدى كفاءة الشركة في استخدامها لأصولها في توليد المبيعات، ويحسب بقسمة صافي المبيعات على متوسط إجمالي الأصول.

5. النفقات الرأسمالية:

هي النفقات التي تُزيد استثمارات الشركة في الأصول الإنتاجية.

6. حق التأليف:

منحة حصرية من الحكومة تسمح للمالك بإعادة إنتاج وبيع أعمال فنية أو أعمال منشورة.

7. الاستنفاد:

هو عملية توزيع تكلفة الموارد الطبيعية بوصفه مصروفًا على مدار عمرها الإنتاجي بطريقة منتظمة ومنطقية.

8. الاستهلاك:

هو عملية توزيع تكلفة الأصل الثابت بوصفه مصروفًا على مدار عمره الإنتاجي بطريقة منتظمة ومنطقية.

9. التكلفة القابلة للاستهلاك:

هي تكلفة الأصل الثابت مخصوماً منها قيمة الخردة المتبقية في نهاية عمره الإنتاجي.

10. حقوق الامتياز والتراخيص:

يُعدّ حق الامتياز اتفاقاً تعاقديًّا بين صاحب حق الامتياز وبين المنتفع من حق الامتياز، حيث يمنح صاحب حق الامتياز للمنتفع أو المستفيد الحق في بيع منتجات محددة أو تقديم خدمات محددة أو استخدام علامات وأسماء تجارية محددة، وعادة ما تُحدَّد بمنطقة جغرافية.

11. الأصول غير الملموسة:

عبارة عن الحقوق والامتيازات والمزايا التنافسية التي تنتج عن امتلاك أصول طويلة الأجل لا تتسم بالوجود المادي.

12. التراخيص:

حقوق تشغيل ممنوحة من الحكومة للشركة، وتسمح لها باستخدام الممتلكات العامة.

13. مبدأ الأهمية النسبية:

إذا لم يكن هناك تأثير للنفقة على عملية اتخاذ القرار؛ فإن الشركة ليست ملزمة باتباع مبادئ المحاسبة المتعارف عليها عند التقرير عن تلك النفقة.

14. الموارد الطبيعية:

هي الأصول التي تتكون من الأخشاب، والنفط، والجاز، والمعادن.

15. الصيانة العادية:

هي نفقات تتحملها الشركة بغرض استمرار (الإبقاء) الكفاءة التشغيلية والعمر الإنتاجي للأصل.

16. الأصول الثابتة:

هي موارد ملموسة، وتستخدم في عمليات الشركة، وليست بغرض بيعها للعملاء.

17. النفقات الإيرادية:

هي النفقات التي تتحملها الشركة مقابل الإيرادات في الفترة نفسها بوصفها مصروفًا.

18. قيمة الخردة:

هي قيمة الأصل المتوقعة والمقدرة في نهاية عمره الإنتاجي.

19. طريقة القسط الثابت:

هـي طريقـة من طرق الاستهلاك التـي يكون فيها الاستهـلاك السنوي لفترة ما هو نفسـه في كل سنة من سنوات العمر الإنتاجي للأصل.

20. العلامة التجارية (الاسم التجاري):

هي كلمة أو جملة أو رمز يصف شركة معينة أو منتجًا معينًا.

21. طريقة وحدات النشاط:

هـي طريقة من طرق الاستهلاك يعبر فيها عن العمر الإنتاجي للأصل من خلال إجمالي الوحدات المنتجة أو المتوقع استخدامها من الأصل.

22. العمر الإنتاجي:

هو المدة الإنتاجية المتوقعة للأصل، ويسمى أيضاً العمر الخدمي للأصل.

أسئلة الفصل التاسع

للاطلاع على حلول بعض الأسئلة الموجودة في هذا الفصل، ولعقد اختبارات تجريبية، والحصول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. يتم تقسيم الأصول طويلة الأجل إلى قسمين. وضح ذلك.
2. ما المقصود بالاستهلاك؟ وهل يتعارض مع فرض الاستمرارية؟
3. ما الغرض من تعديل الاستهلاك الدوري؟
4. وضح المعالجة المحاسبية لكلٍّ من نفقات الصيانة ونفقات التحسينات للآلات.
5. كيف يتم حساب مصروف الاستهلاك في ظل استخدام طريقة القسط الثابت؟ مع ذكر مثال عملي.
6. ما المقصود بالأصول غير الملموسة؟ مع ذكر أمثلة.
7. ما المقصود بالأصول الثابتة، وما أهم خصائصها؟
8. وضح الفرق بين النفقات الرأسمالية، والنفقات الإيرادية.
9. ما الفرق بين حقوق النسخ وحقوق الامتياز؟
10. وضح القيود اللازمة عند التصرف في الأصل الثابت.
11. ما العناصر الأساسية التي يتم أخذها في الحسبان لتحديد مصروف الاستهلاك؟
12. ما المقصود بمعدل دوران الأصول؟ وما الغرض الأساسي من حسابه؟
13. كيف يتم عرض أنواع الأصول الثابتة، والأصول غير الملموسة في القوائم المالية؟

14. كيف يتم تحديد تكلفة الأصول الثابتة؟

15. كيف يتم معالجة الربح الناتج عن استبدال الأصل الثابت؟

16. كيف يتم حساب مصروف الاستهلاك في ظل استخدام طريقة وحدات النشاط؟ مع ذكر مثال عملي.

17. ما المقصود بالموارد الطبيعية؟ وما أهم خصائصها؟

18. ما المقصود بقيمة الخردة؟ هل يتم أخذها في الحسبان عند حساب مصروف الاستهلاك؟

19. كيف يتم معالجة الخسارة الناتجة عن بيع الأصل الثابت؟

20. كيف يتم حساب مصروف الاستهلاك في ظل استخدام طريقة القسط المتناقص؟ مع ذكر مثال عملي.

21. ما الفرق بين الاستهلاك، الاستنفاد، الإطفاء؟

22. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- هو عملية توزيع تكلفة الأصل غير الملموس بوصفه مصروفًا على مدار عمره الإنتاجي بطريقة منتظمة ومنطقية.
- هي طريقة من طرق الاستهلاك التي يكون فيها الاستهلاك السنوي لفترة ما هو نفسه في كل سنة من سنوات العمر الإنتاجي للأصل.
- هي الزيادة التى دفعت في مقابل تملك منشأة تجارية بسعر أعلى من القيم السوقية لصافي أصولها.
- هي تكلفة الأصل الثابت مخصوماً منها قيمة الخردة المتبقية في نهاية عمره الإنتاجي.
- هي موارد ملموسة، وتستخدم في عمليات الشركة، وليست بغرض بيعها للعملاء.
- هي كلمة أو جملة أو رمز يصف شركة معينة أو منتجًا معينًا.
- هي طريقة من طرق الاستهلاك التي يكون فيها مصروف الاستهلاك في السنوات الأولى أعلى منه في السنوات الأخيرة.
- هي تكاليف تحدث إما لزيادة كفاءة التشغيل أو الطاقة الإنتاجية أو العمر الإنتاجي للأصول الثابتة.
- هي النفقات التي تتحملها الشركة مقابل الإيرادات في الفترة نفسها بوصفها مصروفًا.
- هي طريقة من طرق الاستهلاك يعبر فيها عن العمر الإنتاجي للأصل من خلال إجمالي الوحدات المنتجة أو المتوقع استخدامها من الأصل.
- هي النفقات الضرورية لاقتناء الأصل وتجهيزه للغرض المخصص له.
- هي قيمة الأصل المتوقعة والمقدرة في نهاية عمره الإنتاجي.

23. من أمثلة الأصول الثابتة:

أ- المدينون.

ب- الأراضي.

ج- المخزون.

د- الشهرة.

24. عند استهلاك الأصول الثابتة يتم الأخذ في الحسبان:

أ- تكلفة الأصل.

ب- العمر الإنتاجي للأصل.

ج- قيمة الخردة.

د- كل ما سبق.

25. يتم عرض تكلفة الأصل في قائمة المركز المالي، بينما يتم عرض مصروف الاستهلاك في قائمة:

أ- المركز المالي.

ب- التغير في حقوق الملكية.

ج- الدخل.

د- كل ما سبق.

26. يجب أن تسجل الشركات الأصول الثابتة بالتكلفة التى تم تحملها عند اقتناء الأصل:

أ- وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب- وفقاً لسياسة الإفصاح.

ج- وفقاً لفرض الاستمرارية.

د- وفقاً لمبدأ تحقق الإيراد.

27. إذا كانت تكلفة العقار 90,000 ريال، وقررت الشركة استهلاك العقار على 10 سنوات بطريقة القسط الثابت، فإن مجمع استهلاك العقار في السنة الثانية يكون:

أ- 20,000 ريال.

ب- 10,000 ريال.

ج- 9,000 ريال.

د- 18,000 ريال.

28. إذا كانت تكلفة السيارة 100,000 ريال، وقيمتها بعد 4 سنوات 20,000 ريال، فإن مجمع استهلاك السيارة في السنة الثالثة وفقاً لطريقة مجموع أرقام السنين:

أ- 20,000 ريال.

ب- 72,000 ريال.

ج- 25,000 ريال.

د- 16,000 ريال.

29. قامت شركة الفتح باستثمار 50 مليون ريال في منجم بترول متوقع أن يحتوي على 150 مليون برميل، وفي خلال العام الأول استخرجت الشركة 6 ملايين برميل، فإن مصروف الاستنفاد يكون:

أ- 2 مليون ريال.

ب- 6 ملايين ريال.

ج- 3 ملايين ريال.

د- 1.5 مليون ريال.

30. من خصائص الاستهلاك:

أ- تسعير الأصل.

ب- تراكم النقود.

ج- توزيع تكلفة الأصل.

د- تقييم الأصل.

31. تُعدّ الإضافات إلى المعدات:

أ- نفقات رأسمالية.

ب- استثمارات قصيرة الأجل.

ج- نفقات إيرادية.

د- تدفقات نقدية داخلة.

32. تتسم الأصول الثابتة بأنها:

أ- لا تستخدم في عمليات التشغيل.

ب- يتم شراؤها بغرض إعادة بيعها مرة أخرى.

ج- وجودها المادي.

د- ب، ج معاً.

33. يتم استهلاك الأصول الثابتة ما عدا:

أ- المباني.

ب- الآلات.

ج- السيارات.

د- الأراضي.

34. قامت شركة الهدى بشراء آلات من الخارج، ودفعت المبالغ الآتية: 300,000 ريال ثمن الآلات، 20,000 ريال تركيب وتشغيل الآلات، 15,000 ريال بوليصة تأمين على الآلات مدة خمس سنوات. فإن تكلفة الآلات التي يجب تسجيلها:

أ- 300,000 ريال.

ب- 320,000 ريال.

ج- 335,000 ريال.

د- 315,000 ريال.

35. إذا كان صافي المبيعات لشركة الحمد 320,000 ريال، وإجمالي الأصول في بداية الفترة 210,000 ريال، وفي نهاية الفترة 260,000 ريال، فإن معدل دوران الأصول يكون .... تقريباً:

أ- 1.2 مرة.

ب- 1.5 مرة.

ج- 1.36 مرة.

د- 0.7 مرة.

36. إذا كانت تكلفة المباني 150,000 ريال، وقيمتها بعد 10 سنوات 30,000 ريال، فإن مصروف الاستهلاك في السنة السابعة وفقاً لطريقة القسط الثابت:

أ- 84,000 ريال.

ب- 105,000 ريال.

ج- 12,000 ريال.

د- 48,000 ريال.

37. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد.

- عند اقتناء العقار تقوم الشركة بتسجيل تكلفة العقار مديناً.
- النفقة الرأسمالية هي المصاريف الدورية التى لا تؤثر في جودة المنتج أو قدرة الأصل أو عمره بشكل ظاهر.

- عنـد إجراء تعديـل الاستهلاك الدوري تقوم الشركـة بتعديل الاستهلاك في الفـترة الحالية والفترات المستقبلية فقط.
- الشهـرة تمثـل الزيـادة التـى دفعـت في مقابل تملّـك منشأة تجاريـة بسعر أعلـى من القيـم السوقية لصافي أصولها.
- يظهـر مجمع الاستهـلاك في قائمة الدخـل، أما مصروف الاستهـلاك فيظهر في قائمـة المركز المالي بوصفه بندًا يخصم من الأصول الثابتة.
- كلما كان معدل دوران الأصول أكبر دلّ ذلك على كفاءة أصول الشركة في توليد المبيعات.
- عندمـا تتصرف الشركة في الأصل يجب عليها أن تزيل المبالغ المرتبطة به التي تتضمن التكلفة الأصلية لحساب الأصل وحساب مصروف الاستهلاك.
- يتم استهلاك تحسينات الأراضي فقط، بينما لا يتم استهلاك الأراضي.
- لا يتـم إطفـاء تكلفـة الأصول غير الملموسـة ذات العمر المحـدود، بينما يتم إطفاء تكلفـة الأصول غير الملموسة ذات العمر غير المحدود.
- إجمـالي مقـدار الاستهـلاك المحتسـب على الأصـل لا يمكـن أن يتعدى التكلفـة القابلـة للاستهلاك لذلك الأصل.
- في بعض الحالات تكون بعض الأصول التي تم استهلاكها بحالة جيدة، وتستمر الشركة في استخدامها، وتقوم بحساب مصروف الاستهلاك لها.
- تقوم الشركة بإطفاء تكلفة براءة الاختراع بناء على العمر القانوني أو عمرها الإنتاجي أيهما أقل.
- إن الطريقة التي يوصى بها لمعالجة الأصل الذي يتوقع أن يكون أكثر إنتاجية في النصف الأول من عمره الإنتاجي هي طريقة القسط الثابت.
- تكلفة اكتساب المورد الطبيعي هي السعر اللازم لاقتناء المورد وتجهيزه للاستخدام المخصص له.
- تسجـل الشـركات أرباح بيـع الأصول الثابتـة ضمن الجزء الخاصـ «بالإيرادات والأربـاح الأخرى» في قائمة الدخل.

38. اشترت شركة السلام سيارات توصيل بمبلغ 250,000 ريال بشيك، وقامت بدفع مصروفات أخرى تتمثل في جمـارك بـ 7,000 ريال وتأمين النقـل والشحن بـ 10,000 ريـال وفحص واختبار الآلـة 5,000 ريال، ووثيقة تأمين ضد الحوادث مدتها سنة بقيمة 10,000 ريال.

المطلوب: – حساب تكلفة السيارات.

– تسجيل القيود اليومية اللازمة لتسجيل النفقات السابقة.

39. في 1 رمضـان 1433هـ باعت شركة النور معدات بـ 80,000 نقداً، وكانت تكلفـة الأثاث 150,000 ريال (في 1 محـرم 1431) ومجمـع الاستهـلاك 60,000 ريال واستهـلاك 8 أشهر الأولى لعـام 1431 يساوي 20,000 ريال.

المطلوب: - إعداد قيود اليومية اللازمة لتسجيل العمليات السابقة.

- إعداد قيود اليومية اللازمة إذا كان سعر البيع 50,000 ريال.

40. في 1 جمادى الأولى 1431هـ قررت شركة السعد استبدال الآلة القديمة بآلة جديدة؛ نظراً للتقادم الفني، وفيما يأتي بيانات الآلة القديمة:

تكلفة شراء الآلة القديمة 100,000 ريال في 1 محرم 1428هـ، مجمع استهلاك الآلة 60,000 ريال، مصروف استهلاك الآلة عن 4 شهور الأولى عام 1431 يساوي 5,000 ريال، القيمة السوقية للآلة 25,000 ريال.

المطلوب: إعداد قيود اليومية اللازمة لمعالجة الربح أو الخسارة الناتجة عن عملية الاستبدال في ظل الاحتمالات الآتية:

- وافقت الشركة على استبدال الآلة القديمة ودفع مبلغ 95,000 ريال مقابل الآلة الجديدة.
- إذا كانت القيمة السوقية للآلة القديمة 40,000 ريال، إضافة إلى أن الشركة ستدفع مبلغ 80,000 ريال نقداً.

41. فيما يأتي بعض الأرصدة المأخوذة من دفتر الأستاذ العام لشركة السماحة في 30 ذي الحجة 1431هـ:

أرصدة مدينة		أرصدة دائنة	
براءة اختراع	150,000 ريال	رأس المال	700,000 ريال
أراض	120,000	رواتب مستحقة	30,000
مخزون سلعي تام	420,000	مجمع استهلاك الأثاث	20,000
مصروفات مقدمة	80,000	مجمع استهلاك السيارات	60,000
مدينون	60,000	أوراق دفع	70,000
أثاث	40,000	دائنون	80,000
شهرة	80,000	قروض طويلة الأجل	350,000
نقدية بالخزينة	120,000		
نقدية بالبنك	100,000		
سيارات	90,000		
تأمين مقدم	50,000		
إجمالي	1,310,000 ريال	**إجمالي**	1,310,000 ريال

المطلوب: - إعداد قائمة المركز المالي المبوبة.

- حساب معدل دوران الأصول إذا كان صافي المبيعات 680,000 ريال، وإجمالي الأصول عام 1430هـ 980,000 ريال.

42. اشترت شركة الرضا سيارة لتوزيع البضاعة ونقلها بتكلفة 44,000 ريال في 1 محرم 1431هـ، وتتوقع الشركة أن تكون قيمة الخردة للسيارة 4,000 ريال في نهاية عمرها الإنتاجي بعد 4 سنوات. ويتوقع أن تسير السيارة 160,000 كيلو متر خلال هذا العمر الإنتاجي.

المسافة السنوية الفعلية التي قطعتها عام 1431 هو 50,000 ساعة، وعام 1432 هو 35,000 ساعة، وعام 1433 هو 45,000 ساعة، وعام 1434 هو 30,000 ساعة.

المطلوب: – إعداد جداول الاستهلاك وفقاً للطرق الآتية:

- القسط الثابت.
- وحدات النشاط.
- القسط المتناقص باستخدام ضعف معدل القسط الثابت.
- مجموع أرقام السنين.

43. في 1 ربيع الأول 1431 اقتنت شركة الفتح عقارًا قديمًا بمبلغ 160,000 ريال نقداً لبناء المصنع، وبلغت تكلفة الهدم 10,000 ريال (تم بيع قيمة النفاية بمبلغ 35,000 ريال)، وقد دفعت الشركة المبالغ الآتية: 5,000 ريال أتعاب محام، 7000 ريال عمولة سمسار العقار، 10,000 ريال أتعاب المهندس، 8,000 ريال تجهيز الأرض وتسويتها.

المطلوب: أ) تحديد تكلفة الأرض.

ب) إعداد القيود اللازمة لإثبات العمليات السابقة.

44. قدّم قسم المحاسبة في شركة النسيم مقترحاً لتعديل استهلاك الأصول الثابتة، وفيما يأتي الأعمار الإنتاجية وقيمة الخردة لأصول الشركة في بداية عام 1431:

نوع الأصل	تاريخ الاقتناء	التكلفة	مجمع الاستهلاك 1/1/1431	العمر الإنتاجي		قيمة الخردة	
				العمر المتوقع	العمر المقترح	القيمة المتوقعة	القيمة المقترح
آلات	1 /1 / 1425	88,000 ريال	48,000 ريال	10	8	8,000 ريال	16,000 ريال
سيارات	1 /1 / 1426	100,000	55,000	8	10	12,000	10,000

يتم استهلاك الأصول وفقاً لطريقة القسط الثابت، وبعد تقديم الاقتراحات وافقت الإدارة على تطبيقها.

المطلوب: – حساب التغير في الاستهلاك السنوي للأصول عام 1431.

– إعداد القيود اللازمة بتغيير الاستهلاك لأصول الشركة.

– حساب مجمع استهلاك الآلات عام 1432، ومجمع استهلاك السيارات عام 1434.

45. تمتلك شركة الفجر معدات بتكلفة 150,000 ريال تم شراؤها في 1 محرم 1428، وتقوم الشركة باستهلاكها وفقاً لطريقة القسط الثابت، وقدرت قيمة الخردة بمبلغ 10,000 ريال والعمر الإنتاجي بسبع سنوات.

المطلوب: – إعداد القيود اليومية لتسجيل بيع هذه المعدات في ظل الحالات الآتية:

- بيعها بمبلغ 90,000 ريال في 1 محرم 1431.
- بيعها بمبلغ 80,000 ريال في 1 جمادى الأولى 1431.
- بيعها بمبلغ 70,000 ريال في 1 محرم 1431.

- بيعها بمبلغ 60,000 ريال في 1 شوال 1431.

46. حدثت العمليات الآتية في شركة العدل خلال عام 1431:

1/ 1 / 1431	شراء براءة اختراع (عمرها الإنتاجي 10 سنوات)	220,000 ريال
1 /4/ 1431	بلغت تكاليف الأبحاث والتطوير	60,000
30 /12 /1431	شراء حق امتياز ينتهي في 30 /12 /1439	96,000

المطلوب: إعداد القيود اللازمة لتسجيل الأصول غير الملموسة، وكل التكاليف التي تحملتها نقداً، وكذلك قيود التسوية في 30 ذي الحجة 1431 (تسجيل إطفاء الأصول غير الملموسة).

47. في 1 محرم 1431 استبدلت شركة الوادي للسيارات سيارة (تكلفتها 65,000 ريال ومجمع استهلاكها 45,000 ريال والقيمة السوقية العادلة لها 12,000 ريال) بسيارة من شركة الزهور (تكلفتها 30,000 ريال ومجمع استهلاكها 24,000 ريال والقيمة السوقية العادلة لها 15,000 ريال).

المطلوب: أ) إعداد قيود اليومية اللازمة في دفاتر شركة الوادي.

ب) إعداد قيود اليومية اللازمة في دفاتر شركة الزهور.

48. اشترت شركة البدر 3 آلات جديدة، وقد تقرر استهلاك الآلات بثلاث طرق مختلفة يتم توضيحها كما يأتي:

الآلة	تاريخ الاقتناء	التكلفة	قيمة الخردة	العمر الإنتاجي	طريقة الاستهلاك
1	1/ 1 / 1431	88,000 ريال	8,000 ريال	8	القسط الثابت
2	1/ 1 / 1431	75,000	9,000	6	القسط المتناقص
3	1/ 1 / 1431	50,000	5,000	5	وحدات النشاط

بالنسبة إلى طريقة القسط المتناقص تستخدم الشركة معدل القسط المتناقص المزدوج، بالنسبة إلى طريقة وحدات النشاط تتوقع الشركة إجمالي الساعات 12,000 ساعة، وكانت الساعات الفعلية خلال 3 سنوات الأولى: 2,300 ساعة، 2,000 ساعة، 2,400 ساعة.

المطلوب: – حساب مجمع الاستهلاك لكل آلة في 30 ذي الحجة 1433.

– حساب مصروف الاستهلاك للآلة رقم 2 عام 1435.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

الأصول الثابتة	Plant Assets
الأرض	Land
تحسينات الأرض	Land Improvements

Buildings	المباني
Equipments	المعدات
Depreciation	الاستهلاك
Straight-Line Method	طريقة القسط الثابت
Units-Of-Activity Method	طريقة وحدات النشاط
Declining Balance Method	طريقة القسط المتناقص
Revising Periodic Depreciation	تعديل الاستهلاك الدوري
Plant Asset Disposals	التصرف في الأصول الثابتة
Retirement of Plant Asset	الاستغناء عن (تكهين) الأصل الثابت
Natural Resources	الموارد الطبيعية
Intangible Assets	الأصول غير الملموسة
Patents	براءات الاختراع
Copyrights	حقوق النسخ
Trademarks and Trade Names	العلامات التجارية والأسماء التجارية
Franchises and Licenses	حقوق الامتياز والتراخيص
Goodwill	الشهرة
Research And Development Costs	تكاليف البحث والتطوير
Materiality Principle	مبدأ الأهمية النسبية

ملاحظات

الفصل 10

المحاسبة عن الالتزامات قصيرة الأجل ومسير الرواتب

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على معرفة ما يأتي:

- ماهية الالتزامات قصيرة الأجل وتحديد الأنواع الأساسية منها.
- كيفية المحاسبة عن الالتزامات المحتملة.
- كيفية عرض وتحليل القوائم المالية للالتزامات قصيرة الأجل.
- حساب وتسجيل مسير الرواتب عن الفترة.
- تسجيل الاشتراكات الخاصة برواتب الموظفين.
- أهداف الرقابة الداخلية على مسير الرواتب.

المقدمة

«إن الأنشطة الاقتصادية الصغيرة غالباً لا تجذب المستثمرين ولا تستطيع أن تحصل على التمويل من خلال قروض البنوك أو إصدار السندات، وبدلاً من ذلك فإن المستثمرين يلجؤون عادة إلى أشكال غير معتادة ومكلفة للتمويل.

كان لدى محمد عبدالكريم أفكار جديدة لمنتجات يمكن أن تكون مربحة إلا أنه لم يكن يملك المال الكافي للبدء في تلك المشروعات. كان محمد له طموحات كبيرة، قاده ذلك الطموح إلى مزاولة بعض الأنشطة الاقتصادية التي تتسم بالمغامرة، ولكنها باءت بالفشل، فقد قام مثلاً بعمل جهاز تشخيص طبي وجهاز للقضاء على آلام الرسغين الناتج عن الإفراط في الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح، وقام بصناعة أحذية رياضية معدلة وجهاز يمنع النوم في أثناء قيادة السيارات.

ولكن محمد لم يكن لديه المال الكافي لإخراج منتج من هذه المنتجات للنور، وإن البنوك والمقرضين الآخرين أعرضوا عنه وبدلاً من الاستسلام لجأ محمد إلى بطاقات الائتمان بشكل مكثف واستدان سريعاً مبلغ 30,000 ريال من شركات بطاقات الائتمان، ظنًّا منه أنه لن يقع في ورطة الديون قصيرة الأجل وورطة الفوائد الربوية. لقد أجبرت الديون محمد على أن يُضحي بكل شيء تقريبًا؛ لكي يُبقي على مشروعه مستمرًّا»[1].

---

(1) واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس بتصرف.



وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:

المحاسبة عن الالتزامات قصيرة الأجل ومسير الرواتب

المحاسبة عن الالتزامات قصيرة الأجل

- التزامات قصيرة الأجل محددة القيمة
- التزامات قصيرة الأجل تحدد قيمتها على ضوء نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية
- التزامات محتملة
- العرض والتحليل

المحاسبة عن مسير الرواتب

- تحديد مسير الرواتب
- تسجيل مسير الرواتب
- اشتراكات صاحب العمل
- تجهيز وإرسال مستحقات المؤسسة العامة للتأمينات
- الرقابة الداخلية على الرواتب

المحاسبة عن الالتزامات قصيرة الأجل

يقصد بالالتزامات قصيرة الأجل أو المتداولة المستحقات التي يتم سدادها خلال فترة لا تزيد على فترة مالية مـن خلال استخدام الأصـول المتداولة كالنقدية أو إنشـاء التزام آخر قصير الأجل. ولذلـك، فإن الالتزامات قصيرة الأجل تتسم بخاصيتين أساسيتين:

- أن تعتزم المنشأة سداد الالتزام خلال عام أو خلال الدورة التشغيلية أيهما أطول.
- مـن المتوقـع أن تقوم الشركـة بسداد الدين باستخـدام الأصول المتداولة أو من خـلال إنشاء التزامات قصيرة الأجل أخرى.

وتُعـدّ الالتزامات قصـيرة الأجل من المصادر المهمة في تمويل العمليات والأنشطة الجارية للشركة، لذا تحرص معظـم الشـركات على مراقبة العلاقـة بين الالتزامـات قصيرة الأجل والأصـول المتداولة، مـن خلال إجراء التحليلات المالية لنسب السيولة التي تقيس قدرة الشركة على توفير السيولة الكافية لسداد التزاماتها المستحقة في ميعـاد سدادهـا في الأجل القصير ومواجهة احتياجاتها النقدية غـير المتوقعة، ومن أمثلة هذه النسب نسبة التداول والنسبة السريعة ورأس المال العامل.

وتحقيقـاً لمبـدأ التكلفة، فإنـه يتم قياس الالتزامات قصـيرة الأجل وفقاً لقيمتها الاسمية نظـراً لقصر الفترة بـين تاريخ إنشائها (القيمة الاسمية) وتاريخ سدادهـا أو استحقاقها. وقد جرى العرف المحاسبي على تقسيم الالتزامات قصيرة الأجل إلى ثلاثة أنواع وفقاً لدرجة تحديد قيمتها:

- التزامات قصيرة الأجل محددة القيمة.
- التزامات قصيرة الأجل تحدد قيمتها على ضوء نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية.
- التزامات محتملة.

التزامات قصيرة الأجل محددة القيمة:

وهي الالتزامات التي تكون قيمتها محددة بشكل دقيق، ويكون وقت استحقاقها معلومًا. أمثلة على هذه الالتزامات:

- أوراق الدفع.
- الدائنون أو الموردون.
- ضرائب المبيعات المستحقة.
- المصروفات المستحقة.
- الإيرادات غير المحققة (المحصلة مقدماً).
- توزيعات الأرباح المستحقة.
- الاستحقاقات الجارية للديون طويلة الأجل.

أوراق الدفع:

تحدثنا فيما سبق عن الأوراق التجارية التي تحظى بقبول لدى الشركات لما لها من قوة نظامية تحفظ الحق للمقرض وتلزم المقترض بالسداد، ومن أمثلة الأوراق التجارية الكمبيالة والسند الإذني. وتمثل الورقة التجارية للمستفيد منها أو الذي يقبض قيمتها أوراق قبض، في حين تمثل للمتعهد بدفعها أوراق دفع. وغالباً ما تحمل الورقة التجارية دفع فائدة ربوية إضافة إلى قيمتها الاسمية كما جرى العرف في الاقتصاد الرأسمالي. وتمثل أوراق الدفع التي يكون ميعاد استحقاقها خلال الفترة المالية القادمة التزاماً قصير الأجل، أما أوراق الدفع التي يتعدى ميعاد استحقاقها أكثر من فترة مالية فتُعدّ التزاماً طويل الأجل.



مثال توضيحي:

قامت شركة القيصر في 1 رجب 1433هـ بتحرير سند إذني لشركة السلام مقابل بضاعة اشترتها بقيمة 20,000 ريال، وبفائدة 9% مدة 6 شهور. ومن ثم تقوم شركة القيصر بتسجيل القيود الآتية:

في تاريخ تحرير الورقة في 1 رجب 1433هـ:

20,000		من حـ/ المخزون السلعي
	20,000	إلى حـ/ أوراق الدفع
		(قبول ورقة دفع بفائدة 9% مدة 6 شهور لشركة السلام)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
20,000+				
		20,000+		
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

في تاريخ سداد الورقة والفائدة المحملة في 30 ذي الحجة 1433هـ:

20,000		من حـ/ أوراق الدفع
900		من حـ/ مصروف الفائدة (20,000 × 9% × 6/12)
	20,900	إلى حـ/ النقدية
		(لتسجيل سداد قيمة الورقة إضافة إلى الفائدة المحملة)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		20,000-		
				900-
20,900-				
(تقل التدفقات النقدية بمبلغ 20,900 ريال)				

وفي حال قامت شركة القيصر بإعداد قوائمها المالية في نهاية شهر رجب، فإنه يجب إثبات الفائدة المستحقة عن هذا الشهر من خلال القيد الآتي:

150		من حـ/ مصروف الفائدة
	150	إلى حـ/ الفائدة المستحقة (20,000 × 9% × 1/ 12)
		(لتسجيل الفائدة المستحقة عن شهر رجب)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				150 ـ
		+ 150 إيراد		
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

الإيرادات غير المحققة:

هي إيرادات تم تحصيلها نقداً في الفترة الحالية مقابل بضاعة سيتم تسليمها أو خدمات سيتم تقديمها في الفترة المالية المقبلة، لذلك فهي تمثل التزامات مالية قصيرة الأجل، ومن أمثلتها إيراد تذاكر الطيران، وإيراد الإيجار المقدم، وتحصيل الاشتراكات مقدماً.



مثال توضيحي:

تقوم مؤسسة النبأ الصحفية بتحصيل اشتراكات من القراء كل ثلاثة شهور، وفي 5 شوال 1433هـ قامت بتحصيل مبلغ 60,000 ريال مقابل اشتراكات في المجلة الشهرية عن شهور (شوال، وذي القعدة، وذي الحجة). ومن ثم تقوم مؤسسة النبأ بتسجيل القيود الآتية:

- في تاريخ تحصيل الاشتراكات في 5 شوال 1433هـ:

60,000		من حـ/ النقدية
	60,000	إلى حـ/ إيراد الاشتراكات غير المحقق
		(لتسجيل إيراد الاشتراكات غير المحقق)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
60,000+				
		60,000+		
(تزيد التدفقات النقدية بمبلغ 60,000 ريال)				

- في نهاية شهر شوال 1433هـ تحقق مؤسسة النبأ قيمة 20,000 ريال من إيراد الاشتراكات، وتقوم بتسجيل القيد الآتي:

20,000	20,000	من حـ/ إيراد الاشتراكات غير المحقق إلى حـ/ إيراد اشتراكات المجلة الشهرية (لتسجيل إيرادات اشتراكات المجلة المحققة)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		20,000-		
				20,000 +

(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)

ويُعدّ حساب الإيرادات غير المحققة حساباً مهمًّا في بعض الشركات، مثل شركات الطيران والتأمين والفنادق.

توزيعات الأرباح المستحقة:

يقصد بتوزيعات الأرباح صرف جزء من أرباح الشركة على حملة الأسهم، وتنشأ توزيعات الأرباح بقرار من الجمعية العمومية للشركة المساهمة، وغالباً ما يتم صرف بعض تلك التوزيعات فعلاً بعد نهاية الفترة المالية، لذلك يتم إظهار توزيعات الأرباح المستحقة بوصفها التزامًا ضمن الالتزامات قصيرة الأجل إلى أن يتم الصرف بالفعل.



مثال توضيحي:

في 20 ذي الحجة 1433هـ أعلنت الجمعية العمومية لشركة الخير عن توزيع أرباح على حملة الأسهم بمبلغ 100,000 ريال، وفي 20 محرم 1433هـ قامت إدارة الشركة بصرف التوزيعات بالفعل على المساهمين. ومن ثم تقوم شركة الخير بتسجيل القيود الآتية:

- في تاريخ الإعلان عن توزيعات الأرباح في 20 ذي الحجة 1433هـ:

100,000	100,000	من حـ/ الأرباح المحتجزة إلى حـ/ توزيعات الأرباح المستحقة (لتسجيل توزيعات الأرباح المعلن عنها)

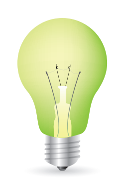
الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				100,000 -
		100,000 +		

(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)

- في تاريخ صرف توزيعات الأرباح في 20 محرم 1434هـ:

100,000		من حـ/ توزيعات الأرباح المستحقة
	100,000	إلى حـ/ النقدية
		(لتسجيل صرف توزيعات الأرباح)

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		100,000-		
100,000-				
(تقل التدفقات النقدية بمبلغ 100,000 ريال)				



إضاءة...

س: ما أنواع الالتزامات قصيرة الأجل التي ربما تتحملها، وأنت طالب جامعي؟ وما الذي يجعلها التزامات قصيرة الأجل؟

ج: قد تشمل الالتزامات قصيرة الأجل (1) قروض الطلاب، (2) أقساط شراء سيارة، (3) ديون لبعض أفراد العائلة، (4) إيجار مستحق، (5) رسوم كروت ائتمان، ورسوم أخرى. هذه البنود تُعدّ التزامات قصيرة الأجل؛ لأنها تمثل حقوقًا للغير يتم الوفاء بها خلال عام.

الالتزامات قصيرة الأجل التي تحدد قيمتها على ضوء نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية:



قد تقع بعض الالتزامات قصيرة الأجل نتيجة لما تؤول إليه نتيجة أعمال الشركة مثل مصروف الزكاة الشرعية وضرائب الدخل المستحقة على أرباح الشركات السعودية أو الشركات الأجنبية أو فروع هذه الشركات في المملكة. ومن أمثلة الالتزامات قصيرة الأجل أيضاً التي تتحدد وفقاً لما تؤول إليه نتيجة أعمال الشركة مكافآت المديرين التي يتم حسابها على ضوء الأرباح التي تحققها، وهي تُعدّ مثل رواتب إضافية يتم خصمها من أرباح الشركة.

وتعالج مثل هذه الالتزامات كما يأتي:

- لتسجيل الضرائب المستحقة مثلاً:

×××		من حـ/ مصروف الزكاة الشرعية
	×××	إلى حـ/ مصروف الزكاة المستحقة

- لتسجيل سداد الضرائب المستحقة في بداية السنة المالية الجديدة:

×××		من حـ/ مصروف الزكاة المستحقة
	×××	إلى حـ/ النقدية

الالتزامات المحتملة:

يقصد بالالتزامات المحتملة الالتزامات التي قد تنشأ نتيجة أحداث سابقة، سيتم تأكيدها عن طريق حدوث أو عدم حدوث ظروف أو أحداث مستقبلية تكون خارجة عن سيطرة إدارة الشركة. ومن أمثلة الالتزامات المحتملة الالتزامات الناتجة عن الدعاوى والنزاعات القضائية.



ومن التعريف السابق يتضح لنا أن الالتزامات المحتملة تتوقف على أحداث مستقبلية، ومن ثم يمكن تقسيمها وفقاً لاحتمالات وقوع هذه الأحداث كما يأتي:

1. إذا كان الالتزام المحتمل محتمل الوقوع بدرجة عالية، ويمكن تقدير قيمته منطقيًّا، فيجب تسجيل الالتزام المحتمل في الحسابات.
2. إذا كان الالتزام المحتمل يمكن حدوثه فيجب الإفصاح عنه فقط في الإيضاحات المرفقة مع القوائم المالية.
3. إذا كان الالتزام المحتمل غير مرجح حدوثه فلا يجب التقرير أو الإفصاح عنه.



حالة عملية: أنت المدير التنفيذي

قامت إحدى الشركات برفع دعوى قضائية ضد الشركة التي تعمل بها، نظراً لقيام شركتك بانتهاك براءة الاختراع الخاصة بها. كيف يتم معالجة هذه الدعوى القضائية في القوائم المالية؟

ج: يتم التحدث مع المستشار القانوني للشركة لتحديد حالة الدعوى، ومدى احتمالية حدوث خسائر، فإذا كانت الخسارة محتملة، ويمكن تقدير قيمتها؛ فإنه يتم تسجيل الدعوى القضائية والتقرير عنها بوصفه التزامًا في القوائم المالية. وإذا كانت الخسارة محتملة، ولا يمكن تقدير قيمتها؛ فإنه يتم الإفصاح عن الدعوى القضائية فقط في الإيضاحات المرفقة مع القوائم المالية. وإذا كانت الخسارة غير محتملة فإنه لا يتم التقرير أو الإفصاح عنها.

الالتزامات المقدرة:

تُعدّ شهادات الضمانات الخاصة بالمنتجات مثالاً على الالتزام المحتمل وقوعه بدرجة عالية التي يمكن تقدير قيمته منطقيًّ. وتُعدّ شهادة الضمان وعد بضمان جودة المنتج الذي يتم بيعه، على أن يقوم البائع بتحمل التكاليف اللازمة لإصلاح أي عيب خلال فترة الضمان، ومن ثم قد ينشأ عن هذه الشهادات تحمل نفقات فعلية مستقبلية (خلال فترة الضمان).

ووفقاً لمبدأ المقابلة (المضاهاة) يجب الاعتراف بالمصروفات التي تتحملها الشركة لتسليم وبيع المنتج أو تقديم الخدمة في الفترة التي يتحقق فيها الإيراد، ومن ثم تقوم الشركة – وفقاً لخبراتها السابقة – بتقدير التكلفة المتوقعة من الوفاء بعقود الضمان بطريقة منطقية.



مثال توضيحي:

بلغت مبيعات شركة العربي لصناعة الأجهزة الكهربائية عام 1432هـ 12,000 مكنسة كهربائية بسعر 2,000

ريال للمكنسة الواحدة، على أن تقوم بخدمات الضمان مدة عام كامل. وقدرت الشركة بخبراتها السابقة ظهور عيوب بنسبة 6% من الوحدات المبيعة، ومتوسط تكلفة ضمان الوحدة الواحدة 200 ريال. وقد أوفت الشركة بعقود ضمان 450 وحدة بتكلفة إجمالية 90,000 ريال عام 1432هـ، و200 وحدة بتكلفة 40,000 ريال عام 1433هـ. والمطلوب إجراء المعالجة والقيود المحاسبية اللازمة عام 1432هـ وعام 1433هـ.

الجواب:

بداية يتم حساب تكلفة التزام الضمان المتوقع للوحدات المبيعة، كما في الشكل (10 - 1) الآتي:

الشكل (10-1)

عدد الوحدات المبيعة	12,000
النسبة المتوقعة للوحدات المعيبة	6% ×
إجمالي الوحدات المعيبة المتوقعة	720
متوسط تكلفة ضمان الصيانة	200 × ريال
التزام الضمان المتوقع للمنتج	144,000 ريال

- عام 1432هـ تسجل الشركة استحقاق تكاليف الضمان المتوقعة:

144,000	144,000	من حـ / مصروف الضمان المقدر إلى حـ / التزام الضمان المقدر (لتسجيل استحقاق تكاليف الضمان المتوقعة)	30 ذي الحجة

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		144,000+		144,000-
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

<u>تظهر مصروفات الضمان بقيمة 144,000 ريال ضمن المصروفات البيعية في قائمة الدخل.</u>

- عام 1432هـ تسجل الشركة تكاليف الصيانة التي تحملتها عام 1432 للوفاء بعقود ضمان مبيعات عام 1432 كما يأتي:

90,000	90,000	من حـ / التزام الضمان المقدر إلى حـ / قطع الغيار (لتسجيل الوفاء بـ 450 عقد ضمان عن مبيعات عام 1432)	1 محرم - 30 ذي الحجة

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
90,000 -		90,000 -		
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

<u>ويظهر التزام الضمان المقدر بقيمة 54,000 ريال (144,000 − 90,000) بوصفه التزامات قصيرة الأجل في قائمة المركز المالي.</u>

- عام 1433هـ تسجل الشركة تكاليف الصيانة التي تحملتها عام 1433 للوفاء بعقود ضمان مبيعات عام 1432 كما يأتي:

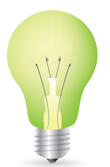
40,000	40,000	من حـ / التزام الضمان المقدر إلى حـ / قطع الغيار (لتسجيل الوفاء بـ 200 عقد ضمان عن مبيعات عام 1432)	30 محرم

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		40,000 -		
40,000 -				
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

العرض والتحليل في القوائم المالية:

يتم التقرير عن الالتزامات قصيرة الأجل في صلب قائمة المركز المالي بوصفه أول قسم من أقسام الالتزامات في قائمة المركز المالي. وغالباً ما يتم ترتيب عناصر وبنود الالتزامات قصيرة الأجل محددة القيمة مثل أوراق الدفع والدائنين بشكل منفصل وفقاً لقرب استحقاقها، أما بالنسبة للالتزامات المحتملة -كما أشرنا من قبل- فيختلف التقرير والإفصاح عنها بحسب درجة توقع حدوثها:

1. إذا كان الالتزام المحتمل محتمل الوقوع بدرجة عالية، ويمكن تقدير قيمته منطقيًّا، فيتم التقرير عنه في قائمة المركز المالي ضمن الالتزامات قصيرة الأجل.
2. إذا كان الالتزام المحتمل يمكن حدوثه فيتم الإفصاح عنه فقط في الإيضاحات المرفقة مع القوائم المالية.
3. إذا كان الالتزام المحتمل غير مرجح حدوثه، فلا يتم التقرير أو الإفصاح عنه.



إضاءة ...

يمكن للشركات أن تفصح عن المعلومات المهمة المتعلقة بعناصر الالتزامات قصيرة الأجل في الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية.

من الممكن عرض الالتزامات المحتملة التي يُتوقع حدوثها بدرجة عالية، ويمكن تقدير قيمتها منطقيًّا؛ بشكل منفصل في نهاية الجزء الخاص بالالتزامات قصيرة الأجل.

ويوضح الشكل (10 - 2) مثالاً على كيفية الإفصاح عن الدعاوى القضائية محل النزاع التي من الممكن أن تؤثر في قرارات مستخدمي القوائم المالية، ومن ثم تساعدهم مثل هذه الإفصاحات على أن يكونوا على علم بالأحداث التي يمكن أن تؤثر في المركز المالي للشركة.

شركة ....

إيضاحات على القوائم المالية

الالتزامـات المحتملة: قامت شركـة المنافسة العنيدة برفع دعاوى انتهاك لبراءة الاختراع ضد الشركة، حيث إنه بعد التشاور مع محامي الشركة، اتضح أن هناك احتمال تحقق خسارة تتراوح بين 1000,000 الى 1650,000 ريال.

إضافـة إلى ذلـك، فإنه من وقت لآخر تخضع الشركة لإجراءات قانونية ومطالبات عن الأعمال العادية للشركة تتضمن انتهاكًا للعلامات التجارية وحقوق النسخ وحقوقًا ملكية فكرية أخرى، والشركة لا تعتقد وفقـاً لمعلوماتهـا الحالية أن هذه الدعاوى أو المطالبات سيكون لها تأثـير سلبي في المركز المالي للشركة ناتجة عن العمليات التشغيلية أو التدفقات النقدية.

شكل (10-2)

وفيما يأتي الشكل (10 - 3) لتوضيح كيفية عرض الالتزامات قصيرة الأجل في قائمة المركز المالي:

شركة الإخلاص
قائمة المركز المالي (المبالغ بالألوف)
في 30 ذي الحجة 1433

الأصول	
الأصول المتداولة	41,712 ريال
الممتلكات والمصانع والمعدات (بالصافي)	15,364
الأصول الأخرى طويلة الأجل	29,106
إجمالي الأصول	86,182 ريال
الالتزامات وحقوق المساهمين	
الالتزامات قصيرة الأجل	
أوراق الدفع	8,314 ريال
الدائنون	7,980
مصروف الزكاة المستحقة	3,694
الأجور والرواتب المستحقة	3,460
مدفوعات مقدمة من العملاء	1,110
توزيعات الأرباح المستحقة	282
الضرائب المستحقة	518
الجزء المستحق من الديون طويلة الأجل خلال العام	7,062
إجمالي الالتزامات قصيرة الأجل	32,420
الالتزامات طويلة الأجل	38,828
إجمالي الالتزامات	71,248
حقوق المساهمين	14,934
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	86,182 ريال

الشكل (10-3)

تحظـى الالتزامات قصيرة الأجل بأهمية لدى مديري الشركات بوصفهـا مصدرًا من مصادر تمويل الأنشطة

الجاريـة، وكذلك تحظـى بأهمية لدى المقرضين والمستثمرين، حيث يتـم استخدامها في تكوين مؤشرات مالية تساعـد علـى تقييم الوضع المالي للشركة. ومـن المؤشرات والنسب المالية التي تعتمـد على الالتزامات قصيرة الأجل نسب السيولة، التي تقيس قدرة الشركة على توفير السيولة الكافية لسداد التزاماتها المستحقة في الأجل القصـير ومواجهة احتياجاتها النقدية غير المتوقعة. ويمكن إيضـاح العلاقة بين الأصول المتداولة والالتزامات قصيرة الأجل من خلال رأس المال العامل، ونسبة التداول.

رأس المـال العامل: يعبر عن العلاقة بين الأصـول المتداولة والالتزامات قصيرة الأجـل في صورة نقدية، حيث يقيس قدرة الشركة على تمويل عملياتها اليومية والوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل من الأصول المتداولة. ويتم حساب رأس المال العامل كما هو موضح في الشكل (10 - 4) الآتي بفرض استخدام بيانات قائمة المركز المالي لشركة الإخلاص والموضحة في الشكل (10 - 3) السابق (المبالغ بالألوف):

رأس المال العامل	=	الأصول المتداولة	-	الالتزامات قصيرة الأجل
9,292 ريال	=	41,712 ريال	-	32,420 ريال

الشكل (10-4)

وعنـد قياس رأس المال العامل يجب الأخذ في الحسبان حجـم الشركة وعامل الوقت، فمثلاً إذا كان مبلغ رأس المـال العامـل مليون ريال فربما يكون هذا المبلغ كبيراً جداً على احتياجات شركة صغيرة، ولكن يكون غير كافٍ لشركة كبيرة، وأيضاً من الممكن أن يكون كافٍ لشركة في وقت معين، ولا يكون كذلك في وقت آخر، ومن ثم، فإن رأس المال العامل يوفر معلومات ذات قيمة محدودة.

نسبـة التـداول: تعبر عن العلاقة بـين الأصول المتداولة والالتزامات قصيرة الأجـل في شكل نسبة مئوية، حيث تقيـس قدرة الشركة على تغطية التزاماتهـا قصيرة الأجل من الأصول المتداولة. وقد اعتبرت معظم الشركات والمحللـون أن نسبــة التداول المعيارية 2: 1 أو 200% هي أفضل نسبــة لتقييم سيولة الشركة. ويتم حساب نسبة التـداول لشركـة الإخلاص كما هو موضـح في الشكل (10 - 5)، حيث نجد أن نسبــة التداول هي 129% وهي نسبة ملائمة، ولكنها أقل من النسبة المعيارية 200%.

نسبة التداول	=	الأصول المتداولة	÷	الالتزامات قصيرة الأجل
1.29	=	41,712,000 ريال	÷	32,420,000 ريال

الشكل (10-5)



وقبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أنواع الالتزامات قصيرة الأجل؟
2. كيف يتم الإفصاح عن الالتزامات المحتملة؟
3. كيف يتم بحسب نسبة التداول؟ وما الغرض منه؟



مثال توضيحي:

بلغت مبيعات شركة الشروق لتجارة السيارات مبلغ 864,000 ريال متضمنة ضريبة المبيعات بنسبة 8%. والمطلوب حساب مبلغ المبيعات الفعلية، والقيد اللازم للاعتراف بضريبة المبيعات المستحقة.

الإجابة:

يتم حساب المبيعات الفعلية أولاً من المعادلة الآتية:

المبيعات الفعلية = 864,000 ÷ 1,08 = 800,000 ريال.

يتم إجراء القيد الآتي للاعتراف بالمبيعات الفعلية وضرائب المبيعات المستحقة:



64,000		من حـ/ المبيعات
	64,000	إلى حـ/ ضرائب المبيعات المستحقة (378,000 – 360,000)
		(لتسجيل ضرائب المبيعات المستحقة)

حالة عملية: أنت مستثمر في إحدى الشركات

عند تصفحك للجريدة الأسبوعية قرأت خبراً عن رفع دعاوى قضائية عدة على أحد المصانع بسبب انبعاث الأدخنة الكثيفة وعدم استخدام وسائل الأمن والسلامة اللازمة. وبسبب ما قرأته، فقد انتابك شعور بالفضول عمّا إذا كانت الشركة التي تستثمر فيها تعاني مشكلات قضائية. أين تجد الإجابة؟

ج: يمكنك النظر إلى التقرير السنوي الذي تسلمته من الشركة في الجزء الخاص بإيضاحات القوائم المالية، حيث يتم الإفصاح عن أي قضايا أو دعاوى ذات أهمية نسبية.

المحاسبة عن مسير الرواتب

تشكل مصروفات الرواتب والأجور النسبة الأكبر من مصروفات التشغيل، ومن ثم، فهي تمثل التزاماً قصير الأجل على أصحاب الشركات. وتضع معظم بلدان العالم قوانين ونظمًا خاصة بالعمل والعمال توضح على أثرها العلاقة بين أصحاب الشركات والعمال الذين يمثلون الشريحة الكبرى من فئات المجتمع وحقوق وواجبات كل طرف منعاً لوقوع الظلم، إضافة إلى اللوائح التنفيذية المكملة. وفي هذا الصدد صدر نظام العمل والعمال الجديد بالمرسوم الملكي رقم (51) وتاريخ 23 /8/ 1426هـ، الذي يحل محل نظام العمل والعمال الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ 21) وتاريخ 6 /9/ 1389هـ. ووضعت اللائحة التنفيذية لنظام العمل والعمال السعودي تنفيذاً لحكم المادة (12) من نظام العمل.

ووفقاً لنص المادة (12) من نظام العمل والعمال السعودي «يجب على صاحب العمل والعامل معرفة أحكام نظام العمل بجميع محتوياته ليكون كل منهما على بينة من أمره وعالماً بما له وما عليه. وعلى صاحب العمل الذي يشغّل عشرة عمال فأكثر أن يقدم للوزارة خلال سنة من تاريخ سريان هذا النظام أو تاريخ بلوغ النصاب، لائحة لتنظيم العمل تتضمن الأحكام الداخلية للعمل، ويجب أن تكون هذه اللائحة شاملة لقواعد تنظيم العمل، وما يتصل به من أحكام، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالميزات والأحكام الخاصة بالمخالفات والجزاءات

التأديبية بما لايتعارض مع أحكام هذا النظام».

وجاء في نص المادة (17) من نظام العمل: «على صاحب العمل أن يحتفظ في مكان العمل بالسجلات والكشوف والملفـات التي تحدد ماهيتها، والبيانات التي يجـب أن تتضمنها اللائحة، وعليه أن يضع في مكان ظاهر بموقع العمـل جدولاً بمواعيد العمل، وفترات الراحة، ويوم الراحة الأسبوعي، ومواعيد بدء كل نوبة وإنتهائها في حالة العمل بأسلوب المناوبة».

إن مسـير الرواتب عبارة عن كشف أو سجـل يتم فيه تسجيل كل بيانات راتب الموظف. وكما هو موضح بالشكل (10 - 6) يحتـوي مسـير الرواتب على بيانـات عن عدد الساعات الفعلية، وعـدد الساعات الإضافية، ومجمل الأجـر، وبنود الحسميات، والرواتب والأجور المستحقة. وتستخـدم معظم الشركات مسيرات الرواتب بوصفها مذكرات توفر البيانات اللازمة لتسجيل قيود اليومية، ومن ثم ترحيلها إلى حسابات دفتر الأستاذ.

شركة ...
مسير الرواتب والأجور
عن الأسبوع المنتهي في ....

اسم الموظف	رقم الموظف	أيام الأسبوع							عدد الساعات العادية	عدد الساعات الإضافية	الرواتب والأجور المستحقة				الحسميات				الصافي	الحسابات المدينة	
		السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة			معدل الأجر	عادي	إضافي	مجمل الأجر	تأمينات اجتماعية	صناديق الادخار	تبرعات	إجمالي		رواتب	أجور
رواتب																					
موظف (أ)																					
موظف (ب)																					
موظف (ج)																					
أجور:																					
موظف (ك)																					
موظف (ل)																					
موظف (م)																					
المجموع																					

الشكل (10-6)

يتضح من الشكل (10 - 6) استخدام مصطلح الأجر ومصطلح الراتب، حيث يمكن القول: إن مصطلح الأجر يرتكـز على مبلغ محدد للساعة التي يقضيها العامل في عمله أو بحسب إنتاجه بالقطعة، وغالباً ما يتم صرف الأجـور لعمال المصنـع والإنتاج وبعض الموظفين بشـكل أسبوعي. أما مصطلح الراتب فيشـار به إلى المديرين والموظفين التنفيذيين، وغالباً ما تكون الرواتب في صورة مبالغ شهرية محددة، وليس بحسب معدل أجر للساعة. أمـا بالنسبة للمدفوعات النقدية لغير الموظفين مثل أصحـاب المهن الحرة كالمحامين والمهندسين فيطلق عليها أتعاب، حيث يُعدّ مثل هؤلاء متعاقدين مستقلين مع الشركة، وليسوا موظفين أصحاب أجور أو رواتب.

وفي الفقرات الآتية، سنقوم بتوضيح كيفية حساب مجمل الأجور أو الرواتب، وعناصر الحسميات، وتحديد صافي الراتب أو الأجر المستحق، وكيفية التسجيل في مسير الرواتب.

مجمل الأجور:

مجمل الأجور أو الأجر الفعلي هو إجمالي الراتب الذي يحصل عليه الموظف، ويتكون من الأجور أو الرواتب والعلاوات والعمولات.

ويؤكد هذا التعريف نظام العمل في المملكة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/51) بتاريخ 23 /8/ 1426هـ، حيث عرّف الأجر الفعلي في مادته الثانية بأنه: الأجر الأساسي مضافاً إليه سائر الزيادات المستحقة الأخرى التي تتقرر للعامل مقابل جهد بذله في العمل، أو أخطار يتعرض لها في أداء عمله، أو التي تتقرر للعامل لقاء العمل بموجب عقد العمل أو لائحة تنظيم العمل. ومن ذلك:

1. العمولة، أو النسبة المئوية من المبيعات، أو النسبة المئوية من الأرباح، التي تدفع مقابل ما يقوم بتسويقه، أو إنتاجه، أو تحصيله، أو ما يحققه من زيادة الإنتاج أو تحسينه.

2. البدلات التي يستحقها العامل لقاء طاقة يبذلها، أو أخطار يتعرض لها في أداء عمله.

3. الزيادات التي قد تمنح وفقاً لمستوى المعيشة، أو لمواجهة أعباء العائلة.

4. المنحة أو المكافأة: هي التي يعطيها صاحب العمل للعامل، وما يصرف له جزاء أمانته، أو كفاءته، وما شابه ذلك، إذا كانت هذه المنحة أو المكافأة مقررة في عقد العمل، أو لائحة تنظيم العمل للمنشأة، أو جرت العادة بمنحها، حتى أصبح العمال يعدونها جزءاً من الأجر لا تبرعاً.

5. الميزات العينية: هي التي يلتزم صاحب العمل بتوفيرها للعامل مقابل عمله، بالنص عليها في عقد العمل أو في لائحة تنظيم العمل. وتقدر بحد أقصى يعادل الأجر الأساسي مدة شهرين عن كل سنة ما لم تقدر في عقد العمل أو في لائحة تنظيم العمل بما يزيد على ذلك.

وعرّف نظام العمل الأجر الأساسي بأنه «كل ما يعطى للعامل مقابل عمله بموجب عقد عمل مكتوب أو غير مكتوب، مهما كان نوع الأجر أو طريقة أدائه، مضافاً إليه العلاوات الدورية».

وتُحدد الشركات مجمل الأجور للموظفين بضرب ساعات العمل في معدل أجر الساعة الواحدة، وإضافة إلى معدل أجر الساعة، فإن نظام العمل في المملكة ينص في المادة (107) الفقرة الأولى على أنه «يجب على كل صاحب عمل أن يدفع للعامل أجراً إضافياً عن ساعات العمل الإضافية يوازي أجر الساعة مضافاً إليه 50% من أجره الأساسي». ومعظم قوانين الدول تطالب الشركات بأن تدفع كحد أدنى لساعات العمل الإضافية (التي تزيد على 8 ساعات في اليوم أو 40 ساعة في الأسبوع) مرة ونصف مثل ساعة العمل العادية، وإضافة إلى ذلك، فإن معظم أصحاب الأعمال يدفعون أجوراً إضافية للأعمال التي تتم ليلاً أو التي تتم في إجازة نهاية الأسبوع أو الإجازات الأخرى.

على سبيل المثال: افترض أن محمد سليمان يعمل مستشارًا في شركة الأمل، وقد عمل مدة 44 ساعة في فترة عمله الأسبوعية التي تنتهي في 14 محرم، وكان أجره 120 ريالاً في الساعة، ولأي ساعة تزيد على 40 ساعة في الأسبوع يتقاضى أجراً قدره مرة ونصف مثل أجر الساعة العادية. قامت شركة الأمل بحساب إجمالي أجر محمد سليمان، كما في الشكل (10 - 7) الآتي:

نوع الدفع	الساعات	×	المعدل	=	مجمل الأجور
عادى	40		120 ريالاً	=	4800 ريال
إضافي	4	×	180 ريالاً	=	720 ريالاً
إجمالي الأجور					5520 ريالاً

الشكل (7-10)

وقد افتراضنا أن محمد سليمان يتقاضى في ساعة العمل الإضافي مثل أجر الساعة العادية مرة ونصف المرة (120 × 1.5)، ودائماً ما تطالب النقابات بأن يكون معدل أجر ساعة العمل الإضافي مرتين مثل أجر ساعة العمل العادية.

وبصفة عامة، فإن رواتب الموظفين تكون قائمة على أساس معدل سنوي أو شهري، ثم تقوم الشركة بعد ذلك بحساب هذه المعدلات على فترات مسير الرواتب (على سبيل المثال: أسبوعيًا أو شهريًا)، ويتم دفع رواتب لمعظم من يشغلون مناصب تنفيذية أو إدارية، وعادة لا يتم إعطاء رواتب إضافية لمن يشغلون هذه المناصب.

حسميات مسير الرواتب:

يعلم كل من تسلّم شيكاً لصرف راتبه أن مجمل الأجور عادة ما يختلف عن المبلغ الذي يحصل عليه بالفعل، ويرجع الاختلاف إلى حسميات مسير الرواتب، وربما تكون حسميات مسير الرواتب إجبارية أو اختيارية، فالحسميات الإجبارية هي ما يتطلبه نظام التأمينات الاجتماعية، وتتمثل في 9% من راتب أو أجر العامل السعودي، كاشتراك التأمينات الاجتماعية فرع المعاشات، وذلك وفقاً لنص المادة (18) من نظام التأمينات الاجتماعية، أما الحسميات الاختيارية فهي التي تتم باختيار العامل. وبصفة عامة، فقد حددت هذه الحسميات المادة (92) من نظام العمل، حيث جاء فيها أنه لا يجوز حسم أي مبلغ من أجور العامل لقاء حقوق خاصة دون موافقة خطية منه، إلا في الحالات الآتية:

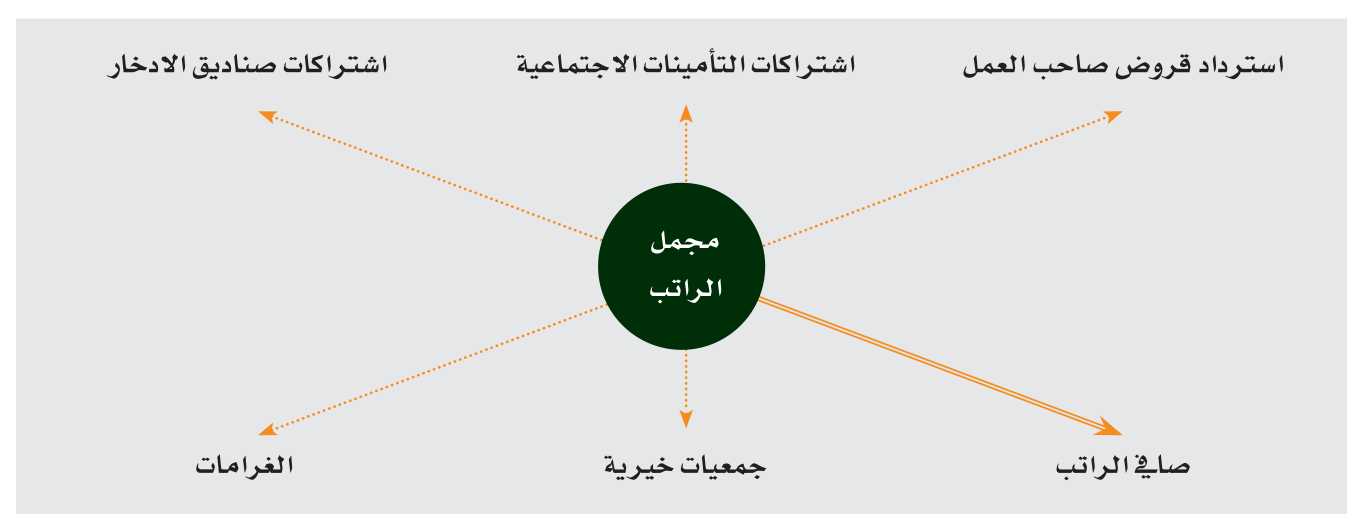
1. استرداد قروض صاحب العمل، بشرط ألا يزيد ما يحسم من العامل في هذه الحالة على 10% من أجره.
2. اشتراكات التأمينات الاجتماعية، وأي اشتراكات أخرى مستحقة على العامل ومقررة نظاماً.
3. اشتراكات العامل في صناديق الادخار والقروض المستحقة للصندوق.
4. أقساط أي مشروع يقوم به صاحب العمل لبناء المساكن بقصد تمليكها للعمال أو أي ميزة أخرى.
5. الغرامات التي توقع على العامل بسبب المخالفات التي يرتكبها، وكذلك المبلغ الذي يقتطع منه مقابل ما أتلفه.
6. استيفاء دين إنفاذاً لأي حكم قضائي، على ألا يزيد ما يحسم شهريًا لقاء ذلك على ربع الأجر المستحق للعامل ما لم يتضمن الحكم خلاف ذلك.

وفي هذا الصدد أكدت المادة (93) من نظام العمل أنه «لا يجوز – في جميع الأحوال– أن تزيد نسبة المبالغ المحسومة على نصف أجر العامل المستحق، ما لم يثبت لدى هيئة تسوية الخلافات العمالية إمكان الزيادة في الحسم على تلك النسبة، أو يثبت لديها حاجة العامل إلى أكثر من نصف أجره، وفي هذه الحالة الأخيرة لا

يعطى للعامل أكثر من ثلاثة أرباع أجره، مهما كان الأجر».

وجدير بالذكر أن ما نصت عليه المادة (92) أعلاه لا يمنع أن يخصم من راتب أو أجر العامل مبالغ يوافق عليها بالتبرع للجمعيات الخيرية.

ويلخص الشكل (10 - 8) أنواع الحسميات الشائعة، ولا تذهب هذه الحسميات لصاحب العمل، فصاحب العمل مجرد مُحصّل وبعد أن يحصّلها يقوم بتحويل المبالغ إلى الجهات المنوط بها تلقي هذه المبالغ.



الشكل (10-8)

صافي الراتب: يتم تحديد صافي الراتب بطرح حسميات مسير الرواتب من مجمل الأجور، ويبين الشكل (10 - 9) حساب صافي أجر محمد سليمان لفترة العمل تلك.

وبفرض أن أجر محمد سليمان الأسبوعي هو 5520 ريالاً، وأن إجمالي أجره السنوي هو 287,040 ريال (5520 ريالاً × 52 أسبوعًا) ومن ثم فإن الأجور التي يتقاضاها محمد يحسم منها أسبوعيًّا اشتراك نظام التأمينات الاجتماعية فرع المعاشات 496.8 ريال (5520 × 9%)، وبفرض أن الحسميات الأخرى تمثلت في اشتراك صناديق الادخار 113.2 ريال، تبرعات لإحدى الجمعيات الخيرية 40 ريالاً، فيكون صافي راتب محمد على النحو الآتي:

مجمل الأجور		5520,00 ريال
الحسميات:		
اشتراك التأمينات الاجتماعية	496,8 ريال	
صناديق الادخار	113,2	
جمعيات خيرية	40,0	650,00
صافي الأجر الأسبوعي		4870,00 ريال

الشكل (10-9)

تسجيل مسير الرواتب:

تشتمل عملية تسجيل مسير الرواتب على الاحتفاظ بسجلات قسم الرواتب والاعتراف بمصروفات والتزامات الرواتب وتسجيل سداد الرواتب.

الاحتفاظ بسجلات قسم الرواتب:

يجب على صاحب العمل أن يحتفظ بسجل تراكمي لمجمل أجور كل موظف والحسميات وصافي الراتب خلال العام، ويسمى السجل الذي يوفر هذه المعلومات سجل أجور الموظف. ويُبين الشكل (10 - 10) سجل أجور محمد سليمان.



شركة الأمل

سجل أجور الموظف

عن عام 1433

الاسم	محمد سليمان		العنوان	73- السلام-	
رقم الضمان الاجتماعي	329-36-9547		تليفون	الرياض	
تاريخ الميلاد	24/12/1962		تاريخ ترك العمل	1 /9/ 2013	
تاريخ الالتحاق بالعمل	1 /9/ 2011		الإعفاءات	2	
النوع	ذكر				
الحالة الاجتماعية	متزوج				

الفترة المنتهية في 1433	إجمالي الساعات	مجمل الأجور				الحسميات				المدفوعات	
		العادي	الإضافي	إجمالي	تراكمي	أقساط تأمين اجتماعي	صناديق الادخار	الجمعيات الخيرية	إجمالي	صافي المبلغ	رقم الشيك
7 محرم	42	4800	360	5160	5160	464.40	113.2	40	617.60	4542.4	974
14محرم	44	4800	720	5520	10680	496.80	113.2	40	650	4870.0	1028
21محرم	43	4800	540	5340	16020	480.60	113.2	40	633.80	4706.2	1077
28محرم	42	4800	360	5160	21180	464.40	113.2	40	617.60	4542.4	1133
إجمالي محرم		19200	1980	21,180		1906.20	45.28	16	2519.0	18,661.0	

الشكل (10-10)

ويقوم صاحب العمل باستخدام بيانات مسير الرواتب المتراكمة في سجلات دخول الموظفين لكي:

(1) يُحدد أقساط التأمينات الاجتماعية.

(2) تزويد كل موظف بقائمة لمجمل الأجور والحسميات عن العام (أو ما يسمى بمفردات الأجر أو الراتب).

ويعرض الشكل (10- 11) مسير الرواتب في شركة الأمل، وهو يوضح بيانات محمد سليمان في قسم الأجور.

شركة الأمل
مسير الرواتب والأجور
عن الأسبوع المنتهي في 14 محرم عام 1433هـ

اسم الموظف	رقم الموظف	أيام الأسبوع							عدد الساعات العادية	عدد الساعات الإضافية	الرواتب والأجور المستحقة				الحسميات				الصافي	الحسابات المدينة	
		السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة			معدل الأجر	عادي	إضافي	مجمل الأجر	تأمينات اجتماعية	صناديق الادخار	تبرعات	إجمالي		رواتب	أجور
رواتب المكتب																					
حسن علي	232	8	8	8	8	8	-	-	40	-	25	1,000	-	1,000	90	10	-	100	900	1,000	
أحمد خليل	239	8	8	8	8	8	-	-	40	-	25	1,000	-	1,000	90	10	2	102	898	1,000	
أجور:																					
محمد فتحي	137	8	8	8	8	8	-	-	40	-	12	480	-	480	43.2	3.8	-	47	433		480
محمد سليمان	145	8	8	8	8	8	4	-	40	4	120	4800	720	5520	496.80	113.2	40	650	4870		5520
أدهم أنور	628	8	8	8	8	8	-	-	40	-	12	480	-	480	43.2	3.8	-	47	433		480
		8																			
المجموع		40	40	40	40	40	4	-	200	4		7,760	720	8,480	763.2	140.8	42	946	7,534	2,000	6,480

الشكل (10-11)

ويتضح لنا من مسير الرواتب أن إجمالي الرواتب التي تدفعها شركة الأمل عن الأسبوع المنتهي في 14 محرم هي 8,480 ريالاً كما هو موضح في عمود مجمل الأجر، ومن ثم تستطيع الشركة إعداد شيكات صرف الرواتب لكل موظف وفقاً لما ورد بمسير الرواتب والأجور.

الاعتراف بمصروفات والتزامات الرواتب:

من مسير الرواتب في الشكل التوضيحي (10- 11) قامت شركة الأمل بعمل قيد يومية لتسجيل الرواتب، وكان قيد الأسبوع المنتهى في 14 محرم كالآتي:

2,000 6,480	 763.2 140.8 42.00 7,534.00	من حـ/ مصروف الرواتب من حـ/ مصروف الأجور إلى حـ/ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية إلى حـ/ صناديق الادخار إلى حـ/ تبرعات لجمعيات خيرية إلى حـ/ الرواتب والأجور المستحقة (لتسجيل الراتب عن الأسبوع المنتهي في 14 محرم)	14 محرم

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				2,000 - 6,480 -
		762.2 + 140.8 + 42 + 7,534 +		
(لا يوجد تأثير على التدفقات النقدية)				

وجدير بالذكر أن الشركة قامت بإضافة حسابات التزامات محددة للحسميات الإجبارية والحسميات الاختيارية في أثناء فترة الدفع، وفي المثال السابق، فإن الشركة وضعت مصروف الرواتب مديناً عن الرواتب الشهرية، كما وضعت مصروف الأجور مديناً عن مجمل أجور الموظفين الذين يُدفع لهم بالساعة. من الممكن أن تقوم شركات أخرى بوضع حسابات أخرى مدينة مثل رواتب المخازن ورواتب رجال البيع، أما مبلغ الرواتب والأجور المستحقة الذي وُضع دائناً فيمثل مجموع قيم الشيكات التي سيتسلمه الموظفون كل على حدة.

تسجيل السداد النقدي للرواتب والأجور:

تقوم الشركات بالسداد بواسطة شيكات الصرف أو تحويل المبلغ إلكترونيًّا إما من حساب الشركة البنكي أو من حساب بنكي مخصص للرواتب. ويؤكد ذلك نص المادة (90) الفقرة الثانية من نظام العمل، حيث توضح أنه "يجوز دفع الأجور عن طريق البنوك المعتمدة في المملكة، إذا وافق العامل على ذلك بشرط ألا يتجاوز موعد استحقاقها المواعيد المحددة". وتستخدم شركة الأمل حسابها البنكي لصرف شيكات الرواتب، والشكل (10- 12) يبين شيك الصرف لمحمد سليمان.

شركة الأمل

30 **شارع السلام – الرياض**

رقم 1028
14 محرم 1433

ادفع لأمر السيد: محمد سليمان — 5520 ريالاً

.... خمسة آلاف وخمس مئة وعشرين .... ريالاً

الشكل (10-12)

وهكذا، بعد أن تقوم الشركة بصرف شيكات الرواتب والأجور نقداً لجميع الموظفين تقوم بتسجيل القيد الآتي بإجمالي مبلغ صافي الأجور والرواتب المستحقة:

14 محرم	من حـ/ الرواتب والأجور المستحقة إلى حـ/ النقدية (لتسجيل سداد الرواتب)	7,534	7,534

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
		7,534 - 7,534 -		
(التدفقات النقدية تقل بمبلغ 7,534 ريالاً)				



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الفرق بين مجمل الأجور وصافي الراتب؟
2. ما حسميات مسير الرواتب: أ- الإجبارية ب- الاختيارية؟



مثال توضيحي:

يعمل محمد عادل موظفًا في شركة السلام، وقد عمل مدة 48 ساعة في فترة عمله الأسبوعية التي تنتهي في 7 رجب، وكان أجره 10 ريالات في الساعة، ولأي ساعة تزيد على 42 ساعة في الأسبوع يتقاضى أجراً قدره مرة ونصف مثل أجر الساعة العادية. المطلوب: حساب إجمالي الأجر لمحمد عادل.

الإجابة: تقوم شركة السلام بحساب إجمالي أجر محمد عادل كما يأتي:

أجر ساعات العمل العادية	= 42 ساعة × 10 ريالات		= 420 ريالاً
أجر ساعات العمل الإضافية	= 6 ساعة × 10 ريالات × 1,5 مرة		= 90 ريالاً
إجمالي الأجر	=	420 + 90	= **510 ريالات.**

اشتراك صاحب العمل في التأمينات الاجتماعية:



يحدد نظام التأمينات الاجتماعية في المادة (18) اشتراك صاحب العمل في التأمينات الاجتماعية في نوعين هما: (1) اشتراكات فرع الأخطار المهنية. (2) اشتراك فرع المعاشات. وذلك إضافة إلى بنود مثل الإجازات مدفوعة الأجر، والمعاشات (التي سنناقشها فيما بعد)، ويتم الإشارة لها على أنها مزايا إضافية، ومن الممكن أن تكون تكلفة المزايا الإضافية كبيرة في كثير من الشركات.

اشتراكات فرع الأخطار المهنية:

حدد نظام التأمينات الاجتماعية اشتراكات فرع الأخطار المهنية بنسبة 2% من أجر جميع العمال المشتركين أو الخاضعين للاشتراك، ويقع دفعها على عاتق صاحب العمل، ويمكن زيادة هذا المعدل إلى الضعف بالنسبة إلى أصحاب العمل الذين يرفضون التقيد بالتعليمات الصادرة عن السلطات المختصة في موضوع سلامة العمال وصحتهم. ومن ثم تكون اشتراكات شركة الأمل في مسير رواتب 14 محرم بمبلغ 169,60 ريالاً (2% × 8,480).

اشتراكات فرع المعاشات:

ينص نظام التأمينات الاجتماعية على أنه يجب على كل موظف سعودي أن يدفع اشتراك فرع المعاشات كما سبق الإشارة إليه، وإضافة إلى ذلك، فإنه يجب على صاحب العمل أن يدفع النسبة نفسها لكل عامل.

إن نظام التأمينات الاجتماعية حدد في المادة (18) الفقرة الثانية اشتراك فرع المعاشات للعمال المشتركين (جميع العمال السعوديين) بنسبة 18% من الأجر الخاضع للاشتراك (مجمل الأجر) ويدفع صاحب العمل 9%، و9% يدفعها المشترك. ومن ثم، فإن اشتراك فرع المعاشات لشركة الأمل في مسير رواتب 14 محرم تبلغ 763,20 ريالاً (9% × 8,480).

ويلخص الشكل (10 – 13) أنواع اشتراكات التأمينات الاجتماعية لمسير رواتب صاحب العمل.



الشكل (13-10)

تسجيل اشتراكات صاحب العمل:

بعد أن تقوم شركة الأمل بحساب اشتراكات صاحب العمل في التأمينات الاجتماعية، فإنها تقوم بتسجيل القيد الآتي في 14 محرم:

220.00 712.80	932.8	من حـ/ مصروف رواتب المكتب (2,000 × 11%) من حـ/ مصروف الأجور (6,480 × 11%) إلى حـ/ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية (لتسجيل اشتراكات صاحب العمل عن مسير رواتب 14 محرم)	14 محرم

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				220.00 -
				712.80 -
		932.8 +		
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

لاحظ أن الشركة قامت بتسجيل حساب مصروف الرواتب بما يخصه من اشتراكات (220 ريالاً)، وكذلك تسجيل حساب مصروف الأجور بما يخصه من اشتراكات (712,80 ريالاً)، ويظهر مصروف الرواتب والأجور في قائمة الدخل بوصفها مصروفات تشغيلية.

ونلاحظ أن الشركة استخدمت حساب دائن واحد لاشتراكات صاحب العمل (حـ/ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية)، ويرجع ذلك إلى أن هذه الالتزامات مستحقة الدفع لمؤسسة واحدة في التاريخ نفسه. وإذا لم يتم سداد قيمة هذه الاشتراكات (932,8 ريالاً) قبل إعداد القوائم المالية، فإن حـ/ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية سيظهر في قائمة المركز المالي بوصفها التزامات قصيرة الأجل (متداولة).

تجهيز مستحقات المؤسسة العامة للتأمينات وإرسالها:

يقضي نظام التأمينات الاجتماعية في مادته (19) الفقرة الرابعة بأن «يلتزم صاحب العمل بدفع كامل مبلغ الاشتراكات المستحقة عليه وعلى عامله المشترك إلى المؤسسة، وهو وحده المسؤول تجاه المؤسسة عن دفعها، ولصاحب العمل مقابل ذلك أن يقتطع من أجر عامله المشترك ما يقع على عاتقه من اشتراك في كل مرة يدفع فيها إليه أجره. وإذا أهمل صاحب العمل اقتطاع هذا الاشتراك حين دفع الأجور، فليس له أن يقتطعه فيما بعد بأي صورة من الصور».

وتقضي المادة نفسها في الفقرة الخامسة بأنه «يجب دفع الاشتراكات إلى المؤسسة خلال الخمسة عشر يوماً

الأولى من الشهر الذي يأتي الشهر المستحق عليه الاشتراكات، وإذا لم يتم الدفع خلال هذه المدة، فعلى صاحب العمل دفع غرامة تأخير قدرها (2%) من الاشتراك المستحق عن كل شهر تأخير أو جزء منه». وتحدد اللائحة الحد الأقصى لغرامات التأخير، والحالات التي يمكن فيها الإعفاء من الغرامات كلها أو بعضها.

المزايا الإضافية المضافة:

إضافة إلى المزايا المتعلقة باشتراكات نظام التأمينات الاجتماعية، فإن صاحب العمل يتحمل تكاليف ضخمة لمزايا إضافية أخرى، اثنتان من أهم هذه المزايا هما الإجازة مدفوعة الأجر ومكافأة نهاية الخدمة.

الإجازة مدفوعة الأجر:

بخلاف الراحة الأسبوعية والإجازات الرسمية، فإن للعامل الحق في الحصول على إجازات مدفوعة الأجر -كما ورد بنظام العمل واللائحة التنفيذية - ومنها كما ورد بنص المادة (109) الفقرة الأولى من نظام العمل «يستحق العامل عن كل عام إجازة سنوية لا تقل مدتها عن واحد وعشرين يوماً، تزاد إلى مدة لا تقل عن ثلاثين يوماً إذا أمضى العامل في خدمة صاحب العمل خمس سنوات متصلة، وتكون الإجازة بأجر يدفع مقدماً». وورد في الفقرة الثانية من المادة نفسها أنه «لصاحب العمل أن يحدد مواعيد هذه الإجازات وفقاً لمقتضيات العمل، أو يمنحها بالتناوب لكي يؤمن سير عمله، وعليه إشعار العامل بالميعاد المحدد لتمتعه بالإجازة بوقت كافٍ لا يقل عن ثلاثين يوماً».

وورد بنص المادة (113) من نظام العمل «للعامل الحق في إجازة بأجر مدة يوم واحد في حالة ولادة مولود له، وثلاثة أيام لمناسبة زواجه، أو في حالة وفاة زوجه أو أحد أصوله أو فروعه. ويحق لصاحب العمل أن يطلب الوثائق المؤيدة للحالات المشار إليها».

وورد بنص المادة (114) من نظام العمل «للعامل الحق في الحصول على إجازة بأجر لا تقل مدتها عن عشرة أيام، ولا تزيد على خمسة عشر يوماً بما فيها إجازة عيد الأضحى، وذلك لأداء فريضة الحج مرة واحدة طوال مدة خدمته إذا لم يكن قد أداها من قبل. ويشترط لاستحقاق هذه الإجازة أن يكون العامل قد أمضى في العمل لدى صاحب العمل سنتين متصلتين على الأقل، ولصاحب العمل أن يحدد عدد العمال الذين يمنحون هذه الإجازة سنويًّا وفقاً لمقتضيات العمل».

وورد بنص المادة (117) من نظام العمل «للعامل الذي يثبت مرضه الحق في إجازة مرضية بأجر عن الثلاثين يوماً الأولى، وبثلاثة أرباع الأجر عن الستين يوماً اللاحقة، ودون أجر للثلاثين يوماً التي تلي ذلك خلال السنة الواحدة، سواء أكانت هذه الإجازات متصلة أم متقطعة. ويقصد بالسنة الواحدة السنة التي تبدأ من تاريخ أول إجازة مرضية».

ووفقاً لنص المادة (118) «لا يجوز للعامل في أثناء تمتعه بأي من إجازاته المنصوص عليها في هذا الفصل أن يعمل لدى صاحب عمل آخر. فإذا أثبت صاحب العمل أن العامل قد خالف ذلك فله أن يحرمه من أجره عن مدة الإجازة أو يسترد ما سبق أن أداه إليه من ذلك الأجر».

إذا توافرت للشركة معلومات بدرجة عالية عن إمكانية وقوع مدفوعات نقدية تتعلق بالإجازات مدفوعة الأجر، ويمكن تقديرها بطريقة منطقية، فيجب عليها التقرير عن هذه المدفوعات بوصفها التزامًا محتملاً في قائمة المركز المالي. فعلى سبيل المثال، يبلغ عدد العاملين بشركة الفتح 25 عاملاً بمتوسط 120 ريالاً في اليوم الواحد لكل عامل، فإذا سمحت الشركة لموظفيها بأخذ يوم واحد فقط إجازة في الشهر؛ فإن الشركة يجب أن تُسجل

عن مزايا الإجازة مدفوعة الأجر بوصفها التزامًا، حيث يمكن حساب قيمته كما يأتي:

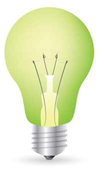
الإجازات مدفوعة الأجر المستحقة = 25 × 120 = 3,000 **ريال**

وتقوم شركة الفتح بتسجيل هذا الالتزام في نهاية الشهر بقيد التسوية الآتي:

3,000		من حـ/ مصروف الإجازات مدفوعة الأجر	30 محرم
	3,000	إلى حـ/ الإجازات مدفوعة الأجر المستحقة	
		(لتسجيل استحقاق مصروف الإجازات مدفوعة الأجر)	

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق الملكية
				3,000-
		3,000+		
(لا يوجد تأثير في التدفقات النقدية)				

وعند سداد الإجازات مدفوعة الأجر المستحقة أو جزء منها، فإنه يتم تخفيض قيمة الالتزام عن طريق وضعه مديناً بالجزء المدفوع، والنقدية في الجانب الدائن.



إضاءة...

عندما يكون من المتوقع حدوث مدفوعات نقدية خاصة بالإجازات مدفوعة الأجر إلا أنه من غير الممكن تقدير قيمة أيام الإجازة تلك بطريقة منطقية مقبولة، فإن الشركة يجب أن تفصح عنها بوصفها التزامًا محتملاً في الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية.

مكافأة نهاية الخدمة:

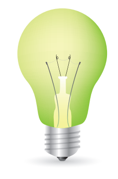
ينص نظام العمل في معظم بلدان العالم على إعطاء العامل أو الموظف مكافأة عن مدة خدمته بالشركة أو الوحدة الاقتصادية التي يعمل بها، وذلك تقديراً لجهوده التي بذلها في خدمة الشركة. وورد بنص المادة (84) من نظام العمل السعودي أنه «إذا انتهت علاقة العمل وجب على صاحب العمل أن يدفع إلى العامل مكافأة عن مدة خدمته تحسب على أساس أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى، وأجر شهر عن كل سنة من السنوات اللاحقة، ويتخذ الأجر الأخير أساساً لحساب المكافأة، ويستحق العامل مكافأة عن أجزاء السنة بنسبة ما قضاه منها في العمل». ولمن أراد الاستزادة فعليه الرجوع إلى المواد (84 – 85 – 86 – 87 – 88) من نظام العمل السعودي.

ولتوضيح كيفية حساب مكافأة نهاية الخدمة، نفترض أن أحد العمال عمل مدة 8 سنوات ونصف، وكان آخر راتب تقاضاه 6,000 ريال.

مكافأة نهاية الخدمة عن الخمس سنوات الأولى = 6,000 ريال X 1/2 (نصف شهر) X 5 سنوات = 15,000 ريال.

مكافأة نهاية الخدمة عن السنوات اللاحقة = 6,000 ريال X 1 (شهر كامل) X 3,5 سنوات = 21,000 ريال.

إجمالي مكافأة نهاية الخدمة = 15,000 + 21,000 = 36,000 ريال.



إضاءة...

في بعض البلدان، توفر الشركات مزايا أخرى إضافية بخلاف الإجازات مدفوعات الأجر ومكافأة نهاية الخدمة مثل مزايا ما بعد التقاعد (المعاشات والرعاية الصحية).

الرقابة الداخلية على مسير الرواتب:

من المهم التأكد من وجود نظام رقابة جيد وفعال لنظام الرواتب والأجور. ولذلك، فإن أهداف الرقابة الداخلية الواجب تحقيقها لنظام الرواتب والأجور هي: (1) حماية أصول الشركة من صرف رواتب غير مصرح بها. (2) ضمان دقة ومصداقية السجلات المحاسبية الخاصة بمسيرات الرواتب.

وتتضمن أنشطة مسير الرواتب أربع وظائف: (1) تعيين الموظفين، (2) تسجيل ساعات العمل الفعلية، (3) إعداد مسير الرواتب، (4) صرف مسير الرواتب، ولكي تكون الرقابة الداخلية فعّالة، فإنه يجب على الشركة أن تُكلِّف أقسامًا مختلفة أو أشخاصًا مختلفين للقيام بهذه الوظائف الأربعة.

غالباً ما تحدث المخالفات إذا كانت الرقابة الداخلية متساهلة وغير صارمة، وتتضمن طرق السرقة بالنسبة إلى مسير الرواتب المبالغة في ساعات العمل واستخدام معدلات أجور غير مشروعة (غير مصرح بها) وتوزيع شيكات رواتب مكررة واستمرار وجود الموظفين المفصولين وإضافة موظفين وهميين لمسير الرواتب ، علاوة على ذلك، فإن السجلات غير الدقيقة ينتج عنها شيكات صرف غير دقيقة ومستحقات غير دقيقة عن مسير الرواتب.

ويعرض الشكل (10 - 14) هذه الوظائف، ويوضح ملامح الرقابة الداخلية بشأنهم.

تعيين الموظفين	**الرقابة الداخلية:** قسم الموارد البشرية. قسم تعيين العمالة. **منع الغش والاحتيال:** عدم إضافة موظفين وهميين لمسير الرواتب.	**إعداد مسير الرواتب**	**الرقابة الداخلية:** قيام موظفين أو أكثر بالتحقق من مبالغ مسير الرواتب. **منع الغش والاحتيال:** دقة ومصداقية حسابات مسير الرواتب.
تسجيل عدد ساعات العمل الفعلية	**الرقابة الداخلية:** مشرفون لرصد عدد ساعات العمل من خلال بطاقات وتقارير تحديد الوقت. **منع الغش والاحتيال:** الموظف يعمل الساعات المخصصة.	**صرف مسير الرواتب**	**الرقابة الداخلية:** قيام أمين الخزينة بتوقيع وتوزيع الشيكات المسلسلة. **منع الغش والاحتيال:** الشيكات لا تُفقد بالسرقة، فتظهير الشيك يثبت عملية الدفع.

شكل (10-14)



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الاشتراكات التي تفرضها الأنظمة على الموظفين؟
2. ما الحسابات المتضمنة لحساب اشتراكات أصحاب الأعمال المستحقة؟
3. حدد ملامح الرقابة الداخلية المطبقة على كل وظيفة من وظائف مسير الرواتب.



مثال توضيحي عام:

حدثت العمليات الآتية في شركة (جودي) في شهر رجب:

في 1 منه وقعت الشركة على ورقة دفع قيمتها 100,000 ريال مدة 6 شهور وبفائدة 9% مقابل شراء بضاعة من شركة الرأفة.

11 بلغ إجمالي المبيعات النقدية 124,800 ريال الذي يتضمن 4% ضريبة مبيعات.

29 أظهر مسير الرواتب وجود 64,000 ريال رواتب مبيعات و36,000 ريال رواتب المكتب، وتخضع كل الأجور لاشتراكات التأمينات الاجتماعية فرع المعاشات بنسبة 9%، وتم سداد الرواتب في 1 شعبان.

29 كشفت الشركة عن بيانات التسويات الآتية:

1. مصروف الفائدة 750 ريالاً على الورقة قد تحملته الشركة.
2. تشمل اشتراكات صاحب العمل على 9% اشتراكات فرع المعاشات، 2% اشتراكات فرع الأخطار المهنية.
3. بعض المبيعات تمت بشهادات ضمان، ومن الوحدات المبيعة بضمان 1000 وحدة من المتوقع أن يوجد بها عيوب، وتقدّر تكاليف الإصلاح بـ 60 ريالاً للوحدة.

والمطلوب:

1. تسجيل العمليات التي حدثت في شهر رجب.
2. تسجيل قيود التسوية في 29 رجب.

الإجابة:

100,000		من حـ/ المخزون	1 رجب	قيود يومية (1)
	100,000	إلى حـ/ أوراق الدفع		
		(إصدار ورقة دفع لشركة الرأفة بفائدة 8% مدة 6 شهور)		
124,800		من حـ/ النقدية	11 رجب	
	120,000	إلى حـ/ المبيعات (124,800 ÷ 1,04)		
	4,800	إلى حـ/ ضرائب المبيعات المستحقة (120,000 × 4%)		
		(لتسجيل المبيعات وضرائب المبيعات المستحقة)		

64,000 36,000	 9,000 91,000	من حـ/ مصروف رواتب المبيعات من حـ/ مصروف رواتب المكتب إلى حـ/ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية (100,000 × 9%) إلى حـ/ رواتب مستحقة (لتسجيل رواتب شهر رجب)	29 رجب	
750	 750	من حـ/ مصروف الفائدة إلى حـ/ الفائدة المستحقة (لتسجيل استحقاق الفائدة عن شهر رجب)	29 رجب	
7,040 3,960	 11,000	من حـ/ مصروف رواتب المبيعات (64,000 × 11%) من حـ/ مصروف رواتب المكتب (36,000 × 11%) إلى حـ/ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية (لتسجيل اشتراكات صاحب العمل في شهر رجب)	29 رجب	قيود تسوية (2)
60,000	 60,000	من حـ / مصروف الضمان إلى حـ / التزام الضمان المتوقع (لتسجيل التزام الضمان المتوقع للوحدات المبيعة)	29 رجب	

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. الالتزام قصير الأجل أو الالتزام المتداول هو دين له خاصيتان أساسيتان: (1) من المتوقع أن تقوم الشركة بدفع الدين من الأصول المتداولة أو من خلال إنشاء التزامات أخرى قصيرة الأجل. (2) أن تقوم الشركة بدفع الدين خلال عام أو خلال الدورة التشغيلية أيهما أطول. والالتزامات قصيرة الأجل تضم أوراق الدفع، والدائنين، والإيرادات غير المحققة، وتشمل أيضاً الالتزامات المستحقة، مثل الضرائب والرواتب والأجور والفوائد المستحقة.

2. عندما يكون السند أو الورقة محملة بفائدة، فإن القيمة المتسلمة نتيجة قبوله أو تحريره تكون مساوية للقيمة الاسمية للسند، وتستحق الفائدة على مدة الورقة، وفي تاريخ الاستحقاق يجب دفع القيمة الاسمية للورقة إضافة إلى الفائدة المستحقة الربوية.

3. بالنسبة إلى ضرائب المبيعات تقوم الشركات بتسجيل ضرائب المبيعات المستحقة في وقت حدوث المبيعات، فالشركة تعمل بوصفها وكيل تحصيل لمصلحة الضرائب لذلك فضرائب المبيعات لا تُعدّ مصروفاً لمصلحة الشركة. وبالنسبة إلى الإيرادات غير المحققة فالشركات تسجل الإيرادات غير المحققة في حساب الإيرادات غير المحققة، وفي حالة تحقق الإيرادات يتم تحويل المبلغ من حساب الإيرادات غير المحققة إلى حساب الإيرادات، تقوم المنظمات بإظهار أي رصيد في حساب الإيرادات غير المحققة بوصفه التزامًا قصير الأجل في قائمة المركز المالي، وتقوم الشركات بالتقرير عن الاستحقاقات الجارية للديون طويلة الأجل بوصفه التزامًا قصير الأجل في قائمة المركز المالي.

4. يتم عرض وتحليل الالتزامات قصيرة الأجل في القوائم المالية بالشكل الآتي: يجب على الشركات التقرير عن طبيعة ومبلغ كل التزام من الالتزامات قصيرة الأجل في قائمة المركز المالي أو في الإيضاحات المتممة والمرفقة

مع القوائم المالية، ويمكن تحليل مدى سيولة الشركة من خلال حساب رأس المال العامل ونسبة التداول.

5. إذا كان الالتزام المحتمل محتمل الوقوع، ويمكن تقدير قيمته منطقيًّا، فيجب تسجيل الالتزام المحتمل في الحسابات، وإذا كان الالتزام المحتمل يمكن حدوثه، فيجب الإفصاح عنه فقط في الإيضاحات المرفقة مع القوائم المالية، وإذا كان الالتزام المحتمل غير مرجح حدوثه فلا يجب التقرير أو الإفصاح عنه.

6. يشتمل حساب مسير الرواتب على مجمل الأجور والحسميات وصافي الأجر، ولتسجيل الرواتب تقوم الشركات بوضع مصروف الرواتب مديناً عن مجمل أجور الموظفين ومصروف الأجور مديناً عن مجمل أجور العمال الذين يُدفع لهم بالساعة، وتضع مبلغ الرواتب والأجور المستحقة دائناً. وعند سداد الرواتب تضع الشركة الرواتب والأجور المستحقة مديناً والنقدية دائناً.

7. تشمل اشتراكات صاحب العمل اشتراكات فرع المعاشات، واشتراكات فرع الأخطار المهنية، وعادة ما تستحق في وقت تسجيل الشركة لمسير الرواتب من خلال وضع مصروف الرواتب والأجور مديناً وحساب المؤسسة العامة للتأمينات بوصفه التزام دائن.

8. تتمثل المزايا الإضافية المضافة في الغياب مدفوع الأجر (الزواج، الإجازات المرضية، أداء فريضة الحج) ومكافأة نهاية الخدمة.

9. تتمثل أهداف الرقابة الداخلية على مسير الرواتب في (1) حماية أصول الشركة من صرف رواتب غير مصرح بها. (2) ضمان دقة ومصداقية السجلات المحاسبية الخاصة بمسيرات الرواتب.

المصطلحات

1. العلاوة:

هي مبالغ تدفع للإداريين والموظفين، وترتكز على عوامل عدة مثل زيادة المبيعات أو زيادة صافي الربح.

2. الالتزام المحتمل:

هو التزام محتمل أن يصبح التزاماً بالفعل في المستقبل.

3. نسبة التداول:

هي مقياس لقياس سيولة الشركة، ويتم حسابها عن طريق قسمة الأصول المتداولة على الالتزامات قصيرة الأجل.

4. سجل أجور الموظف:

هو سجل تراكمي لمجمل أجور كل موظف والحسميات وصافي الراتب خلال العام.

5. الأتعاب:

هي المدفوعات التي تتم مقابل خدمات يُقدمها أصحاب المهن الحرة، مثل المحامين والمهندسين.

6. مبدأ الإفصاح الكامل:

يتطلب هذا المبدأ أن تفصح الشركات عن كل الظروف والأحداث التي من الممكن أن تؤثر في قرارات مستخدمي القوائم المالية.

7. مجمل الأجور:

هو إجمالي الراتب الذي يحصل عليه الموظف.

8. صافي الراتب:

هو عبارة عن مجمل الأجور مخصوماً منه الحسميات.

9. أوراق الدفع:

هي التزامات في صورة سندات وأوراق مكتوبة.

10. حسميات مسير الرواتب:

هي حسميات تتم من مجمل الأجور لتحديد مبلغ الشيك الواجب صرفه.

11. سجل مسير الرواتب:

هو سجل لتسجيل مجمل الأجور والحسميات وصافي الراتب لكل موظف لكل فترة دفع للراتب.

12. الرواتب:

هي مدفوعات للموظفين على أساس مبلغ ثابت بدلاً من معدل أجر الساعة.

13. الأجور:

هي مبالغ تدفع للموظفين على أساس معدل أجر الساعة أو حجم العمل المطلوب.

14. رأس المال العامل:

هو مقياس لقياس سيولة الشركة، ويمكن حسابه من خلال المعادلة الآتية: الأصول المتداولة مخصوماً منها الالتزامات قصيرة الأجل.

أسئلة الفصل العاشر

للاطلاع على حلول بعض الأسئلة الموجودة في هذا الفصل، ولعقد اختبارات تجريبية، والحصول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. ما المقصود بالالتزامات قصيرة الأجل؟ اذكر بعض حسابات الالتزامات قصيرة الأجل.

2. كيف تظهر الالتزامات قصيرة الأجل في قائمة المركز المالي المبوبة؟

3. كيف يتم تحليل السيولة للشركة من خلال الالتزامات قصيرة الأجل؟

4. اذكر المعالجة المحاسبية لتسجيل ضريبة المبيعات.

5. ما خصائص الالتزامات قصيرة الأجل؟

6. كيف تقوم الشركات بتحديد مجمل الأجور؟

7. كيف تقوم الشركات بالتقرير عن الالتزامات قصيرة الأجل؟

8. هناك فرق بين مفهوم الرواتب ومفهوم الأجور، وضح ذلك.

9. تتضمن حسميات مسير الرواتب حسميات إجبارية وأخرى اختيارية، وضح ذلك.

10. يحدد نظام التأمينات الاجتماعية في المادة (18) اشتراك صاحب العمل في التأمينات الاجتماعية في نوعين من الاشتراكات، وضح ذلك.

11. ما الخطوات اللازم اتباعها لتحديد مسير الرواتب؟

12. ما الموارد الأساسية لمجمل الأجور؟

13. تتضمن أنشطة مسير الرواتب أربع وظائف، وضح ذلك.

14. كيف يتم تطبيق الرقابة الداخلية عند صرف مسير الرواتب؟

15. كيف يتم تطبيق الرقابة الداخلية عند تعيين الموظفين؟

16. ما الهدف من تطبيق الرقابة الداخلية على مسير الرواتب؟

17. حدد ميزتين إضافيتين من المزايا المضافة المرتبطة بأجور الموظفين.

18. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- هو سجل لتسجيل مجمل الأجور والحسميات وصافي الراتب لكل موظف لكل فترة دفع للراتب.
- هو الإفصاح عن كل الظروف والأحداث التي من الممكن أن تؤثر في قرارات مستخدمي القوائم المالية.
- هي مدفوعات للموظفين على أساس مبلغ ثابت بدلاً من معدل أجر الساعة.
- هي مقياس لقياس مدى قدرة الشركة على سداد دين مستحق وسداد الاحتياجات غير المتوقعة نقداً.
- هو مقياس لقياس سيولة الشركة، ويمكن حسابه عن طريق خصم الالتزامات قصيرة الأجل من الأصول المتداولة.
- هي مبالغ تدفع للموظفين على أساس معدل أجر الساعة أو حجم العمل المطلوب.
- هي عبارة عن الإيرادات التي حصلتها الشركة قبل تسليم البضاعة أو تقديم الخدمة.
- هي المزايا التي يُقدمها أصحاب الأعمال للموظفين بعد انتهاء خدمة العمل.
- هو إجمالي الراتب الذي يحصل عليه الموظف.

- هو التزام يُتوقع أن يصبح التزاماً بالفعل في المستقبل.

19. تتميز الالتزامات قصيرة الأجل بأنها:

أ- يتم سدادها بعد عامين على الأقل.

ب- يمكن سدادها من الأصول المتداولة.

ج- يتم سدادها خلال عام أو خلال الدورة التشغيلية أيهما أطول.

د- ب، ج معاً.

20. عندما تقوم الشركة بتوريد ضرائب المبيعات لمصلحة الضرائب، فإنها تجعل:

أ- حساب النقدية مديناً، وجعل حساب ضرائب المبيعات المستحقة دائناً.

ب- حساب ضرائب المبيعات المستحقة مديناً، وجعل حساب النقدية دائناً.

ج- حساب ضرائب المبيعات المستحقة مديناً، وجعل حساب المبيعات دائناً.

د- حساب النقدية مديناً، وجعل حساب المبيعات دائناً.

21. يتم حساب نسبة التداول من خلال:

أ- قسمة الأصول المتداولة على الالتزامات قصيرة الأجل.

ب- خصم الالتزامات قصيرة الأجل من الأصول المتداولة.

ج- قسمة الالتزامات قصيرة الأجل على الأصول المتداولة.

د- قسمة إجمالي الالتزامات على الالتزامات قصيرة الأجل.

22. يتم تسجيل الالتزام المحتمل إذا كان:

أ- الالتزام المحتمل يمكن حدوثه فقط.

ب- الالتزام المحتمل غير مرجح حدوثه.

ج- الالتزام المحتمل محتمل الوقوع بدرجة عالية، ويمكن تقدير قيمته منطقيًّا.

د- لا شيء مما سبق.

23. .... هي التي يلتزم صاحب العمل بتوفيرها للعامل مقابل عمله:

أ- صافي الراتب.

ب- الميزات العينية.

ج- العمولة.

د- البدلات.

24. تشمل حسميات مسير الرواتب:

أ- اشتراكات التأمينات الاجتماعية.

ب- اشتراكات صناديق الادخار.

ج- الغرامات.

د- كل ما سبق.

25. لا يجوز حسم أي مبلغ من أجور العامل لقاء حقوق خاصة دون موافقة خطية منه، إلا في الحالات الآتية:

أ- اشتراكات التأمينات الاجتماعية.

ب- استرداد قروض صاحب العمل، بشرط ألا يقل ما يحسم من العامل في هذه الحالة عن 10% من أجره.

ج- الغرامات التي توقع على العامل بسبب المخالفات التي يرتكبها.

د- أ، ج معاً.

26. إذا كان أجر الموظف 20 ريالاً في الساعة لعمل يستغرق 36 ساعة أسبوعيًّا. ويأخذ 30 ريالاً في الساعة على أي ساعة عمل إضافية يقوم بها. فإذا بلغت ساعات أحد الموظفين 40 ساعة في الأسبوع. فإن مجمل أجره هو:

أ- 840 ريالاً.

ب- 800 ريال.

ج- 820 ريالاً.

د- 980 ريالاً.

27. إذا كانت الأصول المتداولة 60,000 ريال، والالتزامات قصيرة الأجل 30,000 ريال، والالتزامات طويلة الأجل 100,000 ريال. فإن نسبة التداول:

أ- 50%.

ب- 60%.

ج- 200%.

د- 30%.

28. أي مما يأتي ليس من المزايا الإضافية المضافة:

أ- مكافأة نهاية الخدمة.

ب- الرعاية الصحية.

ج- الإجازات مدفوعة الأجر.

د- الرواتب.

29. في 1 رجب قامت شركة النور بتوقيع كمبيالة بمبلغ 10,000 ريال بفائدة 10% مدة عام. فما الفائدة المستحقة في آخر ذي الحجة 1432؟

أ- 1,000 ريال.

ب- 350 ريالاً.

ج- 400 ريال.

د- 500 ريال.

30. بلغ إجمالي عوائد المبيعات لشركة الهدى 8,500 ريال، فلو أن العوائد تشتمل على ضريبة مبيعات 10% فإن المبلغ الذي سيسجل دائناً لحساب المبيعات هو:

أ- 7,650 ريالاً.

ب- 850 ريالاً.

ج- 8,000 ريال.

د- 500 ريال.

31. في 1 شوال 1432 قامت شركة القتح بتوقيع سند بمبلغ 60,000 ريال بفائدة 12% مدة عام.

المطلوب: - تسجيل قيد اليومية في 1 شوال 1432.

- تسجيل قيد التسوية في 30 ذي الحجة 1432.

- تسجيل قيد اليومية في 1 شوال 1433.

32. عام 1432هـ باعت شركة السلام الصناعية 15,000 حاسوب بمتوسط سعر 1,800 ريال، ويشمل سعر البيع ضمان عام كامل، وتوقعت الشركة ظهور عيوب لـ 300 وحدة (2%) ومتوسط تكلفة ضمان الصيانة 200 ريال للوحدة، وعام 1432 أوفت الشركة بعقود ضمان 200 وحدة بتكلفة إجمالية 40,000 ريال.

المطلوب: 1. حساب التزام الضمان المتوقع.

2. إعداد قيد تسجيل التزام الضمان المتوقع.

3. إعداد قيد تسجيل تكاليف الصيانة التي تحملتها الشركة عام 1432 للوفاء بعقود الضمان.

33. حدثت العمليات الآتية في شركة (جودي) في شهر رجب:

1 رجب	وقعت الشركة على سند قيمته 30,000 ريال مدة 6 شهور، وبفائدة 10% لبنك سامبا، وتسلمت 30,000 ريال نقداً.
20	بلغ إجمالي المبيعات النقدية 36,000 ريال الذي يتضمن 10% ضريبة مبيعات.

30	أظهر مسير الرواتب وجود 16,000 ريال رواتب مبيعات، و 14,000 ريال رواتب المكتب، وتخضع كل الأجور لاشتراكات التأمينات الاجتماعية فرع المعاشات بنسبة 9%، وتم سداد الرواتب في 1 شعبان.
30	كشفت الشركة عن بيانات التسويات الآتية: 1. مصروف الفائدة 250 ريالاً على الورقة قد تحملته الشركة. 2. تشمل اشتراكات صاحب العمل على 9% اشتراكات فرع المعاشات، 2% اشتراكات فرع الأخطار المهنية. 3. بعض المبيعات تمت بشهادات ضمان، ومن الوحدات المبيعة بضمان 150 وحدة من المتوقع أن يوجد بها عيوب، وتقدّر تكاليف الإصلاح بـ 20 ريالاً للوحدة.

المطلوب:

1. تسجيل العمليات التي حدثت في شهر رجب.

2. تسجيل قيود التسوية في 30 رجب.

34. فيما يأتي بيانات أجور العمال في شركة النصر:

اسم العامل	عدد الساعات الفعلية	عدد الساعات الإضافية	معدل الأجر		تأمينات اجتماعية
			عادي	إضافي	
إبراهيم	36	-	15 ريالاً/ساعة	20 ريالاً/ساعة	9%
سعيد	36	2	15 ريالاً/ساعة	20 ريالاً/ساعة	9%
أحمد	36	4	15 ريالاً/ساعة	20 ريالاً/ساعة	9%
مراد	35		15 ريالاً/ساعة	20 ريالاً/ساعة	9%

المطلوب: - حساب صافي الأجر لكل عامل.

- إجراء قيد اليومية اللازم للاعتراف بمصروفات والتزامات الرواتب.

- إجراء قيد اليومية اللازم لتسجيل سداد الأجور.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

Notes Payable	أوراق الدفع
Sales Taxes Payable	ضرائب المبيعات المستحقة
Unearned Revenues	الإيرادات غير المحققة
Current Maturities of Long-Term Debts	الاستحقاقات الجارية للديون طويلة الأجل

Liquidity	السيولة
Working Capital	رأس المال العامل
Contingent Liabilities	الالتزامات المحتملة
Full-Disclosure Principle	مبدأ الإفصاح الكامل
Employee	الموظف
Employer	صاحب العمل
Gross Earnings	مجمل الأجور
wages	الأجور
Salaries	الرواتب
Fees	الأتعاب
Bonus	العلاوة
Payroll Deductions	حسميات مسير الرواتب
Employee Earnings Record	سجل أجور الموظف
Payroll Register	سجل بمسير الرواتب
Fringe Benefits	المزايا المضافة
Paid Absences	الغياب مدفوع الأجر
Post-Retirement Benefits	مزايا ما بعد التقاعد
Pensions	المعاشات

ملاحظات

الفصل 11

المحاسبة عن حقوق الملكية في شركات الأشخاص

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- تحديد خصائص شركات الأشخاص.
- معرفة المعالجة المحاسبية لتكوين شركات الأشخاص.
- معرفة المعالجة المحاسبية لتصفية شركات الأشخاص.
- تحديد أسس توزيع صافي الدخل أو الخسارة.

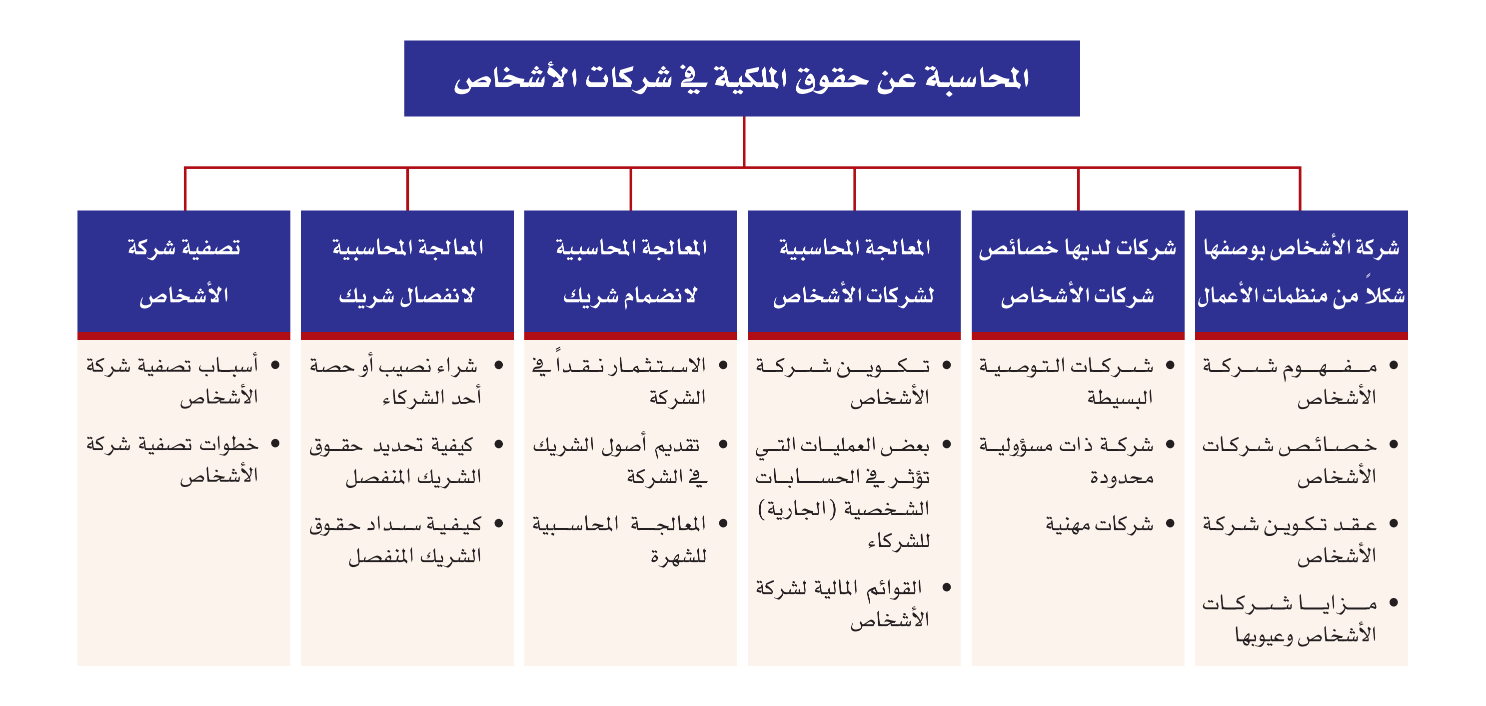
المقدمة

ظهرت شركات الأشخاص نتيجة تطور وكبر حجم النشاط الاقتصادي، وتطور مفهوم المخاطرة، ما جعل هناك ضرورة ملحة لاشتراك مجموعة من الأفراد أو المنشآت الفردية في تمويل هذا النشاط، وكذلك المشاركة في تحمل المسؤولية النظامية غير المحدودة.

وفي بعض الأحيان يتم استخدام شركات الأشخاص في منشآت التجزئة الصغيرة، والمنشآت الخدمية، والمنشآت الصناعية. إضافة إلى ذلك، يجد المحاسبون، والمحامون، والأطباء أنه من الأفضل لأعمالهم أن تكون من خلال تكوين شركات أشخاص مع مهنيين آخرين في المجال نفسه.

في هذا الفصل سنناقش الأسباب وراء اختيار شكل شركة الأشخاص لمنشآت الأعمال، وسنقوم أيضاً بشرح الموضوعات الأساسية المتعلقة بالمعالجات المحاسبية الخاصة بشركات الأشخاص.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



شركة الأشخاص بوصفها شكل من أشكال منظمات الأعمال

تنقسم منظمات الأعمال من حيث شكلها النظامي إلى ثلاثة أنواع:



1. المنشآت الفردية.
2. شركات الأشخاص.
3. شركات الأموال.

سنقوم في هذا الفصل بتوضيح الجوانب التنظيمية والمحاسبية المتعلقة بهذا النوع من الشركات، مثل مفهوم الشركة وخصائصها، وكيفية تكوينها، والمعالجة المحاسبية لها، وكيفية تصفيتها، مع عرض بعض الأمثلة المحلولة لتعميق فهم القارئ بكيفية تطبيق أصول المحاسبة في شركات الأشخاص.

مفهوم شركة الأشخاص:

شركة الأشخاص هي عقد بين شخصين أو أكثر لتكوين شركة تحت اسم أو عنوان معين، ويعملان معاً بوصفها ملاكًا لهذه الشركة لتحقيق الربح. ويكون جميع الشركاء متضامنين ومسؤولين عن جميع تعهدات الشركة والتزاماتها.

وتتخذ شركة الأشخاص اسمًا أو عنوانًا يميزها عن غيرها من الشركات، تستطيع من خلاله التعامل مع الأطراف الأخرى بوصفها شخصية معنوية مستقلة عن الشركاء المكونين لها.

الشخصية المعنوية للشركة وانقضاؤها

تحتفظ الشركة بشخصيتها المعنوية حتى في حال إفلاسها وتصفيتها، ما يعني أن لها الحق في استيفاء حقوقها لدى الآخرين أو سداد التزاماتها خلال فترة التصفية.

ومن أهم نتائج اكتساب الشركة للشخصية المعنوية استقلال الذمة المالية (للشركة)، حيث تنتقل ملكية الحصص المقدمة من الشركاء إلى الشركة، هذا إضافة إلى أن ذمة الشركة تشكل الضمان العام لدائني الشركة وحدهم دون دائني الشركة الشخصيين، أما إذا انحلت الشركة، وتمت التصفية فتزول عندئذ شخصيتها المعنوية، ولا يكون لدائني الشركة سوى الحجز على نصيب ذلك الشريك في فائض التصفية.

كذلك لا يتم إجراء أي مقاصة بين ديون الشركة وديون الشركاء، فمثلاً إذا كان ضمن حساب المدينين لشركة الأشخاص عميل عليه مبلغ 5,000 ريال، وفي الوقت نفسه له مبلغ 5,000 ريال عند أحد الشركاء (في منشأته الخاصة) فلا يجوز إجراء مقاصة بينهما. وكذلك، فإن إفلاس شركة الأشخاص لا يستتبع إفلاس الشركاء، وإن إفلاس أحد الشركاء لا يستتبع إفلاس الشركة.

خصائص شركات الأشخاص:

شركة الأشخاص تعتمد على العلاقة التعاقدية بين شخصين أو أكثر، سواء كان هذا التعاقد وديًّا، أي من خلال الاتفاق الشفهي، أو رسميًّا من خلال العقد المكتوب لتأخذ الصفة النظامية والرسمية عند إشهارها

وتعاملها مع الآخرين أو الأطراف الخارجية، وكذلك عند تصفيتها. وبصفة عامة، فإن شركات الأشخاص تتميز بالخصائص الأساسية الآتية:

1. **نية المشاركة بين الشركاء:**

من الضروري توافر نية المشاركة بين الشركاء، فمن الناحية النظامية، فإن جميع الشركاء لهم حقوق وعليهم واجبات، ومن الناحية المحاسبية، فإن لشركة الأشخاص استقلالية عن ملاكها، فهي تُعدّ وحدة محاسبية مستقلة، حيث لا تسجل الأصول الشخصية، والالتزامات، والعمليات المالية الخاصة بالشركاء في السجلات المحاسبية لشركة الأشخاص.

2. **الثقة المتبادلة بين الشركاء:**

تعتمد شركة الأشخاص عند تكوينها على حسن العلاقات الشخصية بين الشركاء **والثقة المتبادلة** بينهم، وتستلزم الثقة المتبادلة أن كل شريك يتصرف باسم شركة الأشخاص بمجرد الدخول فيها، ويُعدّ تصرف كل شريك ملزماً لجميع الشركاء الآخرين، ولكن يبقى كل شريك ملتزم للآخر بحسن التصرف في الإطار المسموح له. فمثلاً إذا قام الشريك (بمطعم الهناء) بشراء سيارة توصيل الطعام فإنه يصبح عقداً ملزماً باسم شركة الأشخاص.

3. **المسؤولية غير المحدودة:**

شركة الأشخاص لها وجود نظامي؛ وقد تقاضي أو تتقاضى. ومع ذلك، فإن الشركاء مسؤولون عن التزامات الشركة بشكل عام، ولا تقتصر هذه المسؤولية على حصة كل شريك في رأس مال الشركة، بل تتعداها إلى أموالهم الشخصية.

4. **العمر المحدود:**

العمر يرجع إلى شروط العقد المكتوب بين الشركاء، فقد يترتب على انضمام شريك جديد أو انسحاب شريك من الشركة؛ حل الشركة وتكوين شركة أخرى، وكذلك يكون ذلك في حالة وفاة أو عجز أحد الشركاء، فيتم حل الشركة قانونيًّا، ولا نعني بكلمة حل انقضاء الشركة بالضرورة، فقد تسمح شروط وبنود العقد باستمرار العمل دون تشكيل شركة جديدة.

5. **تملك حصة في ممتلكات الشركة:**

عند تكوين شركة الأشخاص، فإن كل شريك يقوم بتقديم حصة في رأس مال الشركة، وقد تكون هذه الحصة عينية (أثاث – سيارات ... إلخ) أو نقدية. وبعد تكوين الشركة يشترك الشركاء في أصول الشركة معاً، وإذا تم حل شركة الأشخاص، فإن كل شريك له حق في صافي الأصول يكون مساوياً لرصيد حساب رأسماله الخاص به، ولا يشترط سداد حق الشريك من خلال أصول محددة كالتي ساهم بها الشريك في الشركة، وبالمثل إذا استثمر شريك في شركة الأشخاص بمبانٍ قيمها 600,000 ريال، وتم بيع تلك المباني بعد ذلك بربح 100,000 ريال، فإن جميع الشركاء يشتركون في هذا الربح المحقق. ومن هنا، فإنه في الغالب ينص عقد تأسيس الشركة على كيفية توزيع هذا الربح بين الشركاء. وعادة **يتم تقاسم صافي الأرباح والخسائر بين جميع الشركاء بنسبة رؤوس الأموال إذا لم ينص عقد الشراكة على غير ذلك**، ومع هذا – وكما سنرى بعد ذلك – قد لا يوافق الشركاء على تساوي نسبة توزيع صافي الربح والخسارة بينهم.

عقد تكوين شركة الأشخاص:

عند تكوين شركة الأشخاص، فإنه يجب أن يكون هناك عقد مكتوب بين الشركاء يقوم بتنظيم علاقة الشركاء فيما بينهم إضافة إلى تنظيم العلاقات مع الأطراف الخارجية. إن تسطير عقد الشركة وتسجيله لدى مكتب محاماة بحيث يشتمل العقد على كل الظروف المتوقعة، والاحتمالات الطارئة، وحلول لأي خلافات محتملة أمر في غاية الأهمية، لما في ذلك حفظاً للحقوق وقطعاً للنزاع وتسهيلاً لتسجيل تكوين الشركة في دفاتر المنشأة.

ويشتمل عقد شركة الأشخاص على بعض البنود المهمة، مثل:

- اسم الشركة وعنوانها.
- أسماء الشركاء وجنسياتهم.
- رأس مال الشركة، وحصة كل شريك فيه، وكيفية سدادها.
- الغرض من تكوين الشركة، وتاريخ بدايتها ونهايتها.
- تحديد السنة المالية للشركة: أي موعد إعداد الحسابات الختامية والقوائم المالية لها.
- الشريك (الشركاء) المكلف (المكلفون) بإدارة الشركة وتحديد قيمة مكافأته.
- حقوق الشركاء وواجباتهم.
- أساس توزيع صافي الربح والخسارة.
- الإجراءات الخاصة بالفصل في النزاعات.
- الإجراءات الخاصة بانسحاب شريك أو انضمامه.
- حقوق وواجبات الشركاء المتبقين في حالة وفاة أحد الشركاء.
- الإجراءات الخاصة بكيفية تصفية الشركة.

مزايا شركات الأشخاص وعيوبها:

من المتفق عليه أن الأفراد أو رجال الأعمال يبحثون عن منظمة الأعمال التي تناسب طموحاتهم وحجم تمويلهم، وتحقق لهم الأرباح الملائمة ومن ثم فقد يختار البعض تكوين منشأة فردية أو الدخول في شركات أموال أو تكوين شركة أشخاص ... إلخ.

وتتعدد أسباب اختيار الأفراد والمنشآت لتكوين شركات الأشخاص، ويمكن القول ببساطة: إن ذلك يرجع إلى المزايا الأساسية لشركة الأشخاص، وهي:

- اندماج مهارات وموارد فردين أو أكثر.
- تَمتع شركات الأشخاص بسهولة التكوين.
- عدم الخضوع لأنظمة وقيود رقابية شديدة من بعض الجهات الحكومية كأنظمة هيئة السوق المالية.

- يستطيع الشركاء أن يتخذوا قرارات سريعة في شؤون العمل الدائمة دون الحاجة إلى عقد مجلس إدارة الشركة

وكما أن لشركات الأشخاص بعض المزايا الأساسية، فإنها أيضاً لا تخلو من بعض العيوب الأساسية، وهي:

1. المسؤولية غير المحدودة للشركاء، وتسبب هذه المشكلة تحفظ بعض المنشآت أو الأفراد في تكوين شركات الأشخاص إضافة إلى الخوف من حدوث خسارة في السنوات الأولى قد تتعدى استثماراتهم الافتتاحية لتصل أيضاً إلى أصولهم الشخصية.
2. كل تصرف يصدر عن الشركة يُعدّ ملزماً لكل شريك وللشركة ككل.
3. قد يؤدي حدوث سوء التفاهم بين الشركاء إلى صدور حكم قضائي بحل الشركة.
4. العمر المحدود لشركة الأشخاص، حيث قد ينتهي عقد الشراكة طواعية في أي وقت من خلال انضمام شريك جديد أو انسحاب أحد الشركاء ما يؤدي إلى عدم وجود استقرار في الشركة.

ولتجنب هذه العيوب ولتحفيز المستثمرين على إنشاء شركات جديدة مع ضمان عدم المساس بممتلكاتهم الخاصة، فقد نشأت أشكال أخرى من الشركات مثل شركات التوصية البسيطة والشركات ذات المسؤولية المحدودة التي تعالج إلى حد كبير مشكلات شركات الأشخاص التقليدية.

شركات لديها خصائص شركات الأشخاص

في كثير من الأحيان يكون لدى المستثمرين الرغبة في استثمار أصول معينة من ممتلكاتهم مع عدم الرغبة في المخاطرة في ممتلكاتهم الأخرى، فمثلاً إذا كان لديك مبلغ من المال وأردت ألا تخاطر به كليًّا فمن الآمن أن تقوم باستثمار نصف هذا المبلغ – مثلاً- والاشتراك مع شخص آخر يريد ذلك أيضاً، ومن ثم تقومان بتكوين شركة أشخاص (لسهولة تكوينها وقلة تكاليفها) وتسمى عادة مثل هذه الشركات شركات التضامن، وإذا أردت أن تقوم بتحديد مسؤوليتك بشكل أكبر، فيمكن الاستعانة بشركات لديها خصائص شركات الأشخاص، وفي الوقت نفسه توفر الحماية من المسؤولية غير المحدودة، ومن هذه الشركات شركات التوصية البسيطة، وشركات ذات مسؤولية محدودة، والشركات المهنية، وتستخدم هذه الأشكال الخاصة الإجراءات المحاسبية نفسها المطبقة في حالة شركات التضامن. وفيما يأتي سنقوم بإلقاء الضوء عليها بالاستعانة بالتعريفات الواردة في نظام وزارة التجارة.

شركات التوصية البسيطة

تتكون شركة التوصية البسيطة من فريقين من الشركاء يضم على الأقل شريكاً متضامناً مسؤولاً في جميع أمواله عن ديون الشركة وفريق آخر يضم على الأقل شريكاً موصياً مسؤولاً عن ديون الشركة بقدر حصته في رأس المال.

وتسري على شركة التوصية البسيطة من أحكام شركة التضامن الأحكام المتعلقة بشكل الحصة والتنازل عنها وأحكام الإشهار، ولكن لا يلزم أن يشتمل ملخص شركة التوصية البسيطة على الشركاء الموصين، وإنما يجب أن يشتمل على تعريف كاف بالحصص التي تعهدوا بها وعلى بيان قيمتها، وكذا الأحكام المنظمة لعلاقات الشركاء والأحكام المتعلقة بإدارة الشركة والأحكام المتعلقة بالانفصال. يمكننا القول: إن شركة التوصية البسيطة تتميز بالخصائص الآتية:

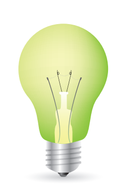
- وجود شركاء موصين مسؤوليتهم محدودة بمقدار نصيبهم في رأس المال، وذلك على عكس الشركاء المتضامنين.

- عـدم التزام الشركاء الموصـين بتسجيل أسمائهـم في السجلات التجارية، وإنهـم لا يخضعون لقواعد الإفلاس التجاري وشروطه.
- تعتمد على الثقة المتبادلة بين الشركاء، ولا يجوز بيع أو التنازل عن حصص الشركاء إلا بموافقة جميع الشركاء.

شركات ذات مسؤولية محدودة:

الشركـة ذات المسؤولية المحدودة هي الشركة التـي تتكون من شريكين أو أكثر مسؤولين عن ديون الشركة بقدر حصصهم في رأس المال، ولا يزيد عدد الشركاء في هذه الشركة على خمسين شريكاً، ولا يقل رأس مال الشركة عن خمس مئة ألف ريال سعودي.

ووفقـاً للمـادة (158) من نظام الشركات لا يقل رأس مال الشركـة ذات المسؤولية المحدودة عن (500,000) ريـال (خمسـ مئة ألف ريال) ، على أنه يمكن مطالبـة الشركة بزيادة رأس مالها عن هـذا المبلغ ليتناسب مع حجـم أنشطتها، وفي حالة وجود تراخيص مـن جهات أخرى مثل (وزارة الصناعة ، الهيئة العامة للاستثمار) فإن رأس مال الشركة يجب أن يتطابق مع رأس المال الوارد في هذا الترخيص.



إضاءة ...

قد يطلق البعض على الشركات ذات المسؤولية المحدودة اختصار ش.ذ.م.م.

الشركات المهنية:

الشركـة المهنية هي شخص معنـوي ينشأ بالاتفاق بين أشخاص كثيرين هم بحسـب الأصل أشخاص طبيعيون يمارسون المهن الحرة في ظل حماية نظامية، وأصحاب المهن الذين يعنيهم نظام الشركات المهنية هم الأطباء والمهندسون والمراجعون ومن في حكمهم، أما الحرفيون على اختلاف تخصصاتهم فلا يعنيهم النظام.

الشكل (11 - 1) يلخص الأشكال الخاصة للمنظمات التي لديها خصائص شركات الأشخاص.

نوع الشركة	المزايا الرئيسة	العيوب الرئيسة
شركة التضامن	أنها بسيطة وغير مكلفة عند تكوين الشركة وتشغيلها.	المسؤولية غير المحدودة للملاك عن ديون الشركة.
شركة التوصية البسيطة	المسؤولية المحدودة للشركاء الموصين عن ديون الشركة طالما لم يشتركوا في إدارة الشركة. في استطاعة الشركاء المتضامنين زيادة النقدية بالشركة دون انضمام مستثمرين خارجين.	المسؤولية غير المحدودة للشركاء المتضامنين. أعلى تكلفة عند تكوينها من شركة التضامن. مناسبة بالدرجة الأولى لشركات الاستثمار العقارية.
شركات ذات مسؤولية محدودة	المسؤولية المحدودة للشركاء.	لا يمكن أن تلجأ إلى الاكتتاب العام، وإنما يقتصر تمويل عملياتها وأنشطتها على الأعضاء المؤسسين لها فقط.

الشركات المهنية	أكثر فائدة للمهن الحرة مثل الهندسة والطب والمراجعة. المسؤولية المحدودة للشركاء بالنسبة إلى اختلاس أو تزوير الشريك الآخر.	المسؤولية غير المحدودة للشركاء بالنسبة إلى كثير من الالتزامات الخاصة بالدائنين والمقرضين وأصحاب الأملاك.

الشكل (11-1)



قبل أن تنتقل للفقرة المقبلة حاول الاجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما مفهوم شركات الأشخاص؟ وتكلم عن خصائصها.
2. ما أهم البنود التي ترد في عقد تكوين شركة الأشخاص؟
3. اذكر مزايا شركات الأشخاص وعيوبها.
4. ما أنواع شركات الأشخاص الأخرى؟

المعالجة المحاسبية لشركات الأشخاص

تتركز المعالجة المحاسبية لشركات الأشخاص على جانب تسجيل حقوق الملكية والتغيرات التي تحصل عليه خلال العام. سنقوم بشرح كيفية إجراء المعالجة المحاسبية للأحداث والعمليات التي تحدث في شركات الأشخاص، بداية من المعالجة المحاسبية الخاصة بتكوين الشركة، ومروراً بالعمليات والأحداث اليومية التي تمر بها الشركة، وكذلك كيفية توزيع الأرباح والخسائر وإعداد القوائم المالية، إضافة إلى توضيح المعالجة المحاسبية لانضمام أو انسحاب أحد الشركاء، ونهاية بالمعالجة المحاسبية لتصفية الشركة.

تكوين شركة الأشخاص:

عند تكوين شركة الأشخاص يتم تسجيل الاستثمارات الافتتاحية أو المبدئية لكل شريك في سجلات شركة الأشخاص، حيث يتم تسجيل سداد حصص الشركاء في رأس المال، التي تأخذ أحد الأشكال الآتية:

1. السداد النقدي.
2. السداد العيني.
3. تقديم أصول وخصوم منشأة الشريك.

أولاً: السداد النقدي:

وفقاً لهذه الحالة، فإن الشريك يقوم بسداد حصته أو نصيبه في رأس المال نقداً من خلال الإيداع في خزينة الشركة أو الإيداع في البنك باسم الشركة.

مثال: اتفق كل من (أحمد ومحمد وفارس) على تكوين شركة أشخاص (تضامن) برأس مال 300,000 ريال، يقسم بينهم بنسبة (2: 2: 1 على الترتيب) على أن يقوم كل شريك بسداد حصته نقداً. والمطلوب إجراء قيود إثبات تكوين الشركة.

الإجابة: قيود إثبات تكوين الشركة:

300,000		من حـ/ النقدية
	120,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك أحمد
	120,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك محمد
	60,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك فارس
		(لتسجيل سداد حصص الشركاء في رأس المال نقداً)

ثانياً: السداد العيني:



وفقاً لهذه الحالة يقوم الشريك بسداد حصته في رأس المال من خلال تقديم أصول عينية (كالمباني والبضاعة والآلات) على أن تسجل هذه الأصول بالقيمة السوقية العادلة في تاريخ تحويلها لشركة الأشخاص، ولا بد أن يوافق جميع الشركاء على هذا التقييم. نفترض في المثال السابق أن الشركاء قد اتفقوا على ما يأتي:

- يقدم الشريك أحمد بضاعة قيمتها السوقية 60,000 ريال، والباقي نقداً.
- يقدم الشريك محمد مباني قيمتها 70,000 ريال، والباقي بشيك.
- يقدم الشريك فارس آلات قيمتها السوقية 40,000 ريال، وأثاث قيمته 20,000 ريال.

ويتم إثبات هذه العملية من خلال إجراء القيد الآتي:

60,000		من حـ/ النقدية
60,000		من حـ/ المخزون
50,000		من حـ/ البنك
70,000		من حـ/ المباني
40,000		من حـ/ الآلات
20,000		من حـ/ الأثاث
	120,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك أحمد
	120,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك محمد
	60,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك فارس
		(لتسجيل سداد حصص الشركاء في رأس المال)

ثالثاً: تقديم أصول وخصوم منشأة الشريك:

وفقاً لهذه الحالة، قد يقوم أحد الشركاء بتقديم أصول وخصوم منشأته الفردية لسداد حصته في رأس المال، وفي هذه الحالة يتم إعادة تقييم عناصر أصول وخصوم المنشأة قبل تسجيلها في حسابات شركة الأشخاص. وإذا حدث وكانت قيمة صافي أصول المنشأة أقل أو أكبر من حصة الشريك المتفق عليها فيجب على الشريك أن يقوم بسداد الفرق أو سحب الزيادة إما نقداً أو بشيك على البنك. نفترض في المثال السابق أن الشركاء اتفقوا على ما يأتي:

- يقوم الشريك أحمد بسداد حصته في رأس المال نقداً.
- يقدم الشريك محمد بضاعة قيمتها الدفترية 80,000 ريال وقيمتها السوقية 70,000 ريال، والباقي نقداً.

- يقدم الشريك فارس أصول وخصوم منشأته الفردية، وكانت كما يأتي:

الحسابات المدينة			الحسابات الدائنة		
	القيمة الدفترية	القيمة السوقية		القيمة الدفترية	القيمة السوقية
مبانٍ	40,000	25,000	مخصص استهلاك مبانٍ	5,000	
بضاعة	20,000	25,000	مخصص ديون مشكوك فيها	1,500	3,000
نقدية	5,000	5,000			
مدينون	8,000	8,000			

ويمكن إثبات هذه الأحداث في دفاتر شركة الأشخاص كما يأتي: (يفضل إثبات سداد كل شريك لحصته في رأس المال على حدة).

أ) بالنسبة إلى الشريك أحمد

120,000		من حـ/ النقدية
	120,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك أحمد
		(لتسجيل سداد حصة الشريك أحمد في رأس المال نقداً)

ب) بالنسبة للشريك محمد

50,000		من حـ/ النقدية
70,000		من حـ/ المخزون
	120,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك محمد
		(لتسجيل سداد حصة الشريك محمد في رأس المال)

ج) بالنسبة للشريك فارس

5,000		من حـ/ النقدية
25,000		من حـ/ المخزون
25,000		من حـ/ المباني
8,000		من حـ/ المدينون
	3,000	إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك فيها
	60,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك فارس
		(لتسجيل سداد حصة الشريك فارس في رأس المال)

يجب ملاحظة أن التكلفة الأصلية للمباني (40,000 ريال) لا تسجل، ولا تسجلها بالقيمة الدفترية (40,000 – 5,000). المعايير المحاسبية تقضي أن يتم تسجيلها بقيمتها السوقية العادلة، وهي 25,000 ريال بعد موافقة الشركاء، ولذلك، لا يتم أخذ مخصص استهلاك المباني في الحسبان.

وعلى العكس، فإن شركة الأشخاص تتحمل مجمل الالتزامات على العملاء (المدينين) 8,000 ريال، وتقوم شركة الأشخاص بتسوية مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بقيمة 3,000 ريال، وذلك للوصول إلى قيمة النقدية القابلة للتحقق بقيمة 5,000 ريال (8,000 – 3,000).

ويمكن تصوير قائمة المركز المالي الافتتاحية للشركة التي أطلق عليها الشركاء اسم شركة «الريف» في 1 محرم 1432 هـ كما يأتي:

شركة الريف **قائمة المركز المالي** **في 1 محرم 1432 هـ**		
أصول متداولة		
النقدية		175,000
المخزون		95,000
المدينون		
(−) مخصص الديون المشكوك فيها	8,000 ريال	
	(3,000)	5,000
أصول ثابتة		
المباني		25,000 ريال
إجمالي الأصول		300,000 ريال
الالتزامات وحقوق الملكية		
رأس مال الشريك أحمد		120,000
رأس مال الشريك محمد		120,000
رأس مال الشريك فارس		60,000
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		300,000 ريال

بعد تكوين شركة الأشخاص تكون خطوات الدورة المحاسبية ومعالجة العمليات المالية شبيهة بمعالجة العمليات لأي نوع من الشركات أو المؤسسات الفردية، فعلى سبيل المثال يسجل الشركاء كل العمليات المالية مع الأطراف الخارجية مثل شراء أو بيع مخزون سلعي، وما يترتب على ذلك من دفع أو تسلّم لنقدية. وكذلك يتم إعداد ميزان المراجعة لشركة الأشخاص، ويتم تسجيل قيود تسوية وترحيلها كما في أي نوع آخر من منظمات الأعمال. ولكن يجب التنبه إلى أن هناك فروقًا بسيطة عند إقفال وإعداد القوائم المالية لشركة الأشخاص نظراً لوجود أكثر من مالك، وسيتم إيضاح ذلك لاحقًا في هذا الفصل.

بعض العمليات التي تؤثر على الحسابات الشخصية (الجارية) للشركاء:



قد تحدث بعض العمليات المالية بين الشركاء من جهة وشركة الأشخاص من جهة أخرى، ما يؤثر بالطبع في الحسابات الشخصية أو الحسابات الجارية لكل شريك سواء بالزيادة أو النقصان. وهناك طريقتان لإثبات الزيادة أو النقصان في الحساب الشخصي لكل شريك. الطريقة الأولى هي من خلال زيادة (إنقاص) رأس مال الشريك مباشرة في حال وجود تعاملات مالية أدت إلى زيادة (نقصان) الحساب الشخصي للشريك، ولكن ما يعيب هذه الطريقة هو أن موضوع تعديل رأس المال سواء بالزيادة أو النقصان يحتاج إلى موافقة الجهة المختصة (وزارة التجارة والصناعة في المملكة)، لذلك، فإنه من غير العملي تعديل رأس المال في كل مرة يتم التعامل فيها بين الشريك والشركة. لذا، فإن الطريقة الثانية المتمثلة في فتح حساب جارٍ لكل شريك لإثبات العمليات التي تحدث بينه وبين شركة الأشخاص فيما يتعلق بتوزيعات الأرباح وسحوبات المالك هي المتبعة في شركات الأشخاص. ويمكن تلخيص النقاط الرئيسة التي تتأثر بها الحسابات الشخصية للشركاء بما يأتي:

1. فائدة رأس المال.

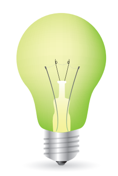
2. المسحوبات.

3. مكافأة الشريك المدير.

4. توزيع الأرباح والخسائر.

أولاً: فائدة رأس المال:

في بعض الحالات يرغب الشركاء في شركة الأشخاص معاملتهم بوصفهم دائنين للشركة، بحيث يجب على الشركة دفع نسبة محددة على رأس المال المقدم من كل شريك بغض النظر عما إذا حققت الشركة ربحاً أو خسارة في نهاية السنة المالية، وفي هذه الحالة يتم احتساب الفائدة على رأس المال (العائد السنوي على رأس المال) بصرف النظر عن أثرها في صافي الدخل، وما إذا كانت ستؤدي إلى تخفيض الأرباح أو زيادة في الخسائر.



إضاءة ...

تجدر الإشارة إلى أن تحديد فائدة على رأس المال المقدم من كل شريك من المعاملات الفاسدة، وذلك لاشتمالها على نسبة ربح محدد سلفًا بغض النظر عن مدى ربحية النشاط.



مثال توضيحي:

بلغ رأس مال شركة النور 400,000 ريال، مقسم بين الشركاء (محمود وسعيد) بنسبة 3: 1 على الترتيب، وفي نهاية العام بلغ صافي الدخل 60,000 ريال، فإذا علمت أن عقد الشركة ينص على:

- تحتسب الفائدة على رأس المال بنسبة 10% سنويًّا.
- يتم توزيع صافي الدخل بين الشركاء بالتساوي.

والمطلوب: - إجراء قيود اليومية اللازمة.

الإجابة: يتم حساب الفائدة على رأس المال بنسبة 10% أي 40,000 ريال (400,000 × 10%). وقد أدى ذلك إلى حدوث نقصان في صافي الدخل بمقدار 40,000 ريال، ويمكن إجراء قيد اليومية الآتي:

40,000		من حـ/ الفائدة على رأس المال
	30,000	إلى حـ/ جاري الشريك محمود (40,000 × 3/4)
	10,000	إلى حـ/ جاري الشريك سعيد (40,000 × 1/4)
		(إثبات فائدة رأس مال في الحسابات الشخصية للشركاء)

- يتم إقفال حساب الفائدة على رأس المال في حساب الأرباح والخسائر:

40,000		من حـ/ الأرباح والخسائر
	40,000	إلى حـ/ الفائدة على رأس المال
		(إقفال حساب الفائدة على رأس مال)

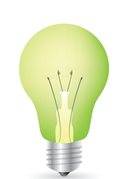
- يتم بعد ذلك توزيع صافي الدخل المتبقي بين الشركاء بالتساوي كما يأتي:

20,000		من حـ/ الأرباح والخسائر
	10,000	إلى حـ/ جاري الشريك محمود (20,000 × 50%)
	10,000	إلى حـ/ جاري الشريك سعيد (20,000 × 50%)
		(توزيع صافي الدخل بين الشركاء بالتساوي)

في بعض الأحيان تفضل الشركات فتح حساب يسمى «حساب توزيع الأرباح والخسائر» يرحل إليه رصيد حساب الأرباح والخسائر في نهاية الفترة المحاسبية، ويظهر فيه كل ما يتعلق بعملية توزيع أرباح أو خسائر الشركة وفقاً للعقد المبرم بين الشركاء.

بفرض أنه في المثال السابق كان صافي دخل الشركة النور 36,000 ريال بدلاً من 60,000 ريال، كيف يتم حساب الفائدة على رأس المال؟ في هذه الحالة نقوم بعمل القيد الأول والثاني كما هما، ثم نقوم بتوزيع الخسارة 4,000 ريال (36,000 − 40,000) على الشركاء بالتساوي. ويمكن إجراء القيد الآتي:

2,000 2,000	 4,000	من حـ/ جاري الشريك محمود (50% × 4,000) من حـ/ جاري الشريك سعيد (50% × 4,000) إلى حـ/ الأرباح والخسائر (توزيع صافي الخسارة بين الشركاء بالتساوي)



إضاءة ...

لاحظ أن فائدة رأس المال يتم التعامل معها من ناحية محاسبية معاملة مشابهة لمعاملة القروض، ويتم معاملة الشركاء بوصفهم دائنين للشركة، ولكن من ناحية نظامية وفي حال تصفية الشركة، فإنه يتم تقديم ديون الدائنين على ديون الشركاء، ولا يكون للشركاء إلا ما يتبقى من الشركة بعد الوفاء بكل التزاماتها المالية.

ثانياً: المسحوبات:

تُعدّ المسحوبات التي يقوم بها الشركاء خلال العام من العمليات التي تؤثر في الحسابات الشخصية لهم، ولكن بالنقصان، وفي بعض الأحيان قد ينص عقد الشركة على تحديد الحد الأقصى لمسحوبات الشركاء خلال الفترة المالية سواء كانت مسحوبات نقدية أو مسحوبات عينية. ولا تختلف المعالجة المحاسبية للمسحوبات في شركات الأشخاص كثيراً عن المنشآت الفردية، غير أنه في شركات الأشخاص يتم تحديد الشريك الذي قام بعملية السحب.



مثال توضيحي:

عبدالله ومحمد شريكان في شركة أشخاص، وخلال السنة بلغت مسحوبات كل منهما ما يأتي:

- قام الشريك عبدالله بسحب مبلغ 5,000 ريال من خزينة الشركة.
- قام الشريك محمد بسحب بضاعة تكلفتها 6,000 ريال، وعادة يتم بيعها بمبلغ 7,000 ريال.

والمطلوب إجراء القيود اللازمة لإثبات العمليات السابقة إذا تم تسعير البضاعة للشريك محمد بمبلغ 6,500 ريال.

الإجابة: بالنسبة إلى الشريك عبدالله كانت المسحوبات نقداً، ومن ثم يتم إجراء القيد الآتي:

5,000	 5,000	من حـ/ جاري الشريك عبدالله إلى حـ/ النقدية (إثبات مسحوبات الشريك عبدالله نقداً)

– بالنسبة إلى الشريك محمد، فكانت المسحوبات في شكل بضاعة، ومن ثم، فإن القيد يختلف باختلاف

كيفيــة تسعــير هذه البضاعة، فإذا تم التسعير وفقاً لسعر البيع أو بسعر أعلى من سعر التكلفة - كما هو الحال في هذا المثال- يكون القيد كما يأتي:

6,500	6,500	من حـ/ جاري الشريك محمد إلى حـ/ المبيعات (إثبات مسحوبات الشريك محمد لبضاعة بسعر يزيد على سعر التكلفة)

ولكن إذا تم التسعير وفقاً لسعر التكلفة يكون القيد كما يأتي:

6,000	6,000	من حـ/ جاري الشريك محمد إلى حـ/ المشتريات (إثبات مسحوبات الشريك محمد لبضاعة بسعر التكلفة)

ثالثاً: مكافأة الشريك المدير:

قـد يتفق الشركاء على ترشيح أحدهم لإدارة الشركة والتعاقـد والتعامل باسمها مع الأطراف الأخرى، وغالباً يتفق الشركاء على تحديد مكافأة لهذا الشريك (المدير) مقابل ما يبذله من جهد في إدارة الشركة. وقد تتحدد هــذه المكافأة وفقاً لنسبة مئويــة معينة من الأرباح السنوية للشركة، أو على أساس مبلغ مالي محدد (شهريًّا أو سنويًّا). في بعض الأحيان قد تحقق الشركة خسائر، وخاصة في السنوات الأولى ما يصعب معها تحديد مكافأة الشريك؛ لذا فإنه غالباً يتم تحديد مكافأة الشريك على أساس مبلغ مالي معين.

وبالنسبــة إلى المعالجــة المحاسبية لمكافأة الشريــك المدير، فإنه يمكن معالجتها بإحــدى الطريقتين، وذلك بحسب الاتفاق المبرم بين الشركاء: الطريقة الأولى تتم من خلال جعل هذه المكافأة في حكم المصروفات الجارية (مصروفات الفـترة المحاسبيــة) ومن ثم يتم معالجتها مثل باقي المصروفات. أما الطريقــة الثانية فتتم من خلال جعل مكافأة الشريك المدير ضمن توزيعات الأرباح، بمعنى أنها وسيلة تنظيمية بين الشركاء لتوزيع الأرباح والخسائر بينهم.



مثال توضيحي:

محمــد وعبدالرحــمن وفارس شركــاء في شركــة الأخوة، وقد اتفق الشركــاء علــى أن يقوم محمد بإدارة الشركة نظير مبلغ 60,000 ريال سنويًّا. والمطلوب إجراء قيود اليومية اللازمة لإثبات هذه العملية.

الإجابة: يتم إجراء قيود اليومية الآتية:

60,000	60,000	من حـ/ مكافأة الشريك محمد إلى حـ/ جاري الشريك محمد (إثبات مكافأة الشريك محمد)

60,000	60,000	من حـ/ الأرباح والخسائر إلى حـ/ مكافأة الشريك محمد (إقفال مكافأة الشريك محمد في حساب الأرباح والخسائر)

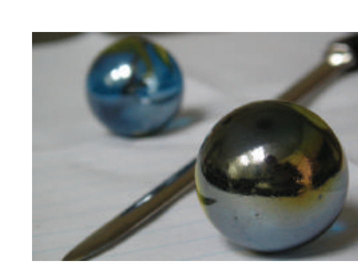
ولكن بفرض أن الشريك محمد قام بسحب المكافأة خلال العام، في هذه الحالة، فإن الحساب الشخصي للشريك عماد لن يتأثر، ومن ثم نقوم بإعداد القيود الآتية:

60,000		من حـ/ مكافأة الشريك عماد
	60,000	إلى حـ/ النقدية
		(صرف مكافأة الشريك عماد)

60,000		من حـ/ الأرباح والخسائر
	60,000	إلى حـ/ مكافأة الشريك عماد
		(إقفال مكافأة الشريك عماد في حساب الأرباح والخسائر)

في بعض الحالات قد يتفق الشركاء على تحديد مكافأة (راتب) لبعض أو كل الشركاء، ومن ثم نقوم بإجراء قيود اليومية السابقة مع مراعاة تحديد كل شريك باسمه.

رابعاً: توزيع الأرباح والخسائر:



يقصد بتوزيع الأرباح والخسائر: توزيع الأرباح والخسائر بعد خصم فائدة رأس المال، ومكافأة الشريك المدير، ويتم توزيع الأرباح والخسائر وفقاً لما جاء بعقد الشركة على كيفية توزيعهما، وهناك طرق عدة وأسس يتم من خلالها توزيع الأرباح والخسائر – مع مراعاة خصم فائدة رأس المال، ومكافأة الشريك المدير وأي بنود أخرى ينص عليها عقد الشركة – وهذه الطرق هي:

- توزيع الأرباح والخسائر بنسبة ثابتة (لا يشترط تناسبها مع نسبة رؤوس الأموال).
- توزيع الأرباح والخسائر بنسبة رؤوس الأموال، ولكن يجب أن نفرق بين رؤوس الأموال أول الفترة، ورؤوس الأموال آخر الفترة، ومتوسط رؤوس الأموال خلال الفترة.



مثال توضيحي:

في 1 محرم اتفق عادل وفريد وخالد على تكوين شركة العدل برأس مال 240,000 ريال مقسم بين الشركاء بنسبة (2: 1: 3) على الترتيب، وفي 1 رجب اتفق الشركاء على زيادة رأس المال بمبلغ 120,000 ريال يقسم بينهم بالتساوي. فإذا علمت أن صافي الدخل بلغ 600,000 ريال في نهاية العام، وذلك بعد خصم الفائدة على رأس المال، وقد قررت الشركة توزيع الأرباح على الشركاء. والمطلوب إعداد قيود توزيع الأرباح والخسائر على الشركاء إذا كان أساس التوزيع كما يأتي:

- يتم توزيع الأرباح والخسائر بالتساوي بين الشركاء.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة رؤوس الأموال أول الفترة.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة رؤوس الأموال آخر الفترة.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة متوسط رؤوس الأموال.

الإجابة: 1. في حالة توزيع الأرباح والخسائر بالتساوي بين الشركاء:

600,000		من حـ/ الأرباح والخسائر
	200,000	إلى حـ/ جاري الشريك عادل $(1/3 \times 600,000)$
	200,000	إلى حـ/ جاري الشريك فريد $(1/3 \times 600,000)$
	200,000	إلى حـ/ جاري الشريك خالد $(1/3 \times 600,000)$
		(توزيع صافي الربح بين الشركاء بالتساوي)

2. في حالة توزيع الأرباح والخسائر بنسبة رؤوس الأموال أول الفترة: (أي بنسبة 2: 1: 3)

600,000		من حـ/ الأرباح والخسائر
	200,000	إلى حـ/ جاري الشريك عادل (600,000 × 2 /6)
	100,000	إلى حـ/ جاري الشريك فريد (600,000 × 1 /6)
	300,000	إلى حـ/ جاري الشريك خالد (600,000 × 3 /6)
		(توزيع صافي الربح بين الشركاء بنسبة رؤوس الأموال أول الفترة)

3. في حالة توزيع الأرباح والخسائر بنسبة رؤوس الأموال آخر الفترة: يتم حساب رأس مال كل شريك آخر الفترة كما يأتي:

- الشريك عادل (240,000 × 2/6) + (120,000 × 1/3) = 120,000 ريال.
- الشريك فريد (240,000 × 1/6) + (120,000 × 1/3) = 80,000 ريال.
- الشريك خالد (240,000 × 3/6) + (120,000 × 1/3) = 160,000 ريال.

ومن ثم تكون نسبة التوزيع الجديدة هي (3: 2: 4)

600,000		من حـ/ الأرباح والخسائر
	200,000	إلى حـ/ جاري الشريك عادل (600,000 × 3 /9)
	133,333	إلى حـ/ جاري الشريك فريد (600,000 × 2 /9)
	266,667	إلى حـ/ جاري الشريك خالد (600,000 × 4 /9)
		(توزيع صافي الربح بين الشركاء بنسبة رؤوس الأموال آخر الفترة)

4. في حالة توزيع الأرباح والخسائر بنسبة متوسط رؤوس الأموال: يتم حساب متوسط رأس مال كل شريك كما يأتي:

- متوسط رأس المال = (رأس المال أول الفترة + رأس المال آخر الفترة) ÷ 2
- الشريك عادل (80,000 + 120,000) ÷ 2 = 100,000 ريال.
- الشريك فريد (40,000 + 80,000) ÷ 2 = 60,000 ريال.
- الشريك خالد (120,000 + 160,000) ÷ 2 = 140,000 ريال.

600,000		من حـ/ الأرباح والخسائر
	200,000	إلى حـ/ جاري الشريك عادل (600,000 × 100,000 /300,000)
	120,000	إلى حـ/ جاري الشريك فريد (600,000 × 60,000 /300,000)
	280,000	إلى حـ/ جاري الشريك خالد (600,000 × 140,000 /300,000)
		(توزيع صافي الربح بين الشركاء بنسبة متوسط رؤوس الأموال)



مثال توضيحي آخر:

مسعود وفيصل وطارق وشاكر شركاء في شركة الوحدة، وينص عقد الشراكة على ما يأتي:

1. تخصص فائدة 10% على أرصدة رأس مال الشركاء في بداية العام.

2. يخصص راتب بقيمة 20,000 ريال للشريك مسعود، و 12,000 ريال للشريك فيصل، و 8,000 ريال للشريك طارق، و 4,000 ريال للشريك شاكر، وذلك نظير إدارتهم للشركة.

3. يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي.

فإذا علمت أن أرصدة رأس المال في 1 محرم كانت (200,000 ، 160,000 ، 120,000 ، 80,000 ريال) على الترتيب، وفي نهاية عام 1432هـ بلغ صافي الدخل للشركة 160,000 ريال. والمطلوب: توزيع صافي الدخل بين الشركاء، وإعداد قيود اليومية اللازمة.

الإجابة: 1. إعداد جدول توزيع صافي الدخل بين الشركاء:

توزيع صافي الدخل					
بيان	مسعود	فيصل	طارق	شاكر	الإجمالي
الفائدة على رأس المال (10%)	20,000 ريال	16,000 ريال	12,000 ريال	8,000 ريال	56,000 ريال
رواتب (مكافأة) الشركاء	20,000	12,000	8,000	4,000	44,000
الإجمالي	40,000	28,000	20,000	12,000	100,000
الدخل المتبقي 60,000 ريال (100,000 – 160,000)					
توزيع الدخل المتبقي بين الشركاء بالتساوي	15,000	15,000	15,000	15,000	60,000
إجمالي صافي الدخل الموزع	55,000 ريال	43,000 ريال	35,000 ريال	27,000 ريال	160,000 ريال

2. إعداد قيود اليومية:

160,000		من حـ/ الأرباح والخسائر
	55,000	إلى حـ/ جاري الشريك مسعود
	43,000	إلى حـ/ جاري الشريك فيصل
	35,000	إلى حـ/ جاري الشريك طارق
	27,000	إلى حـ/ جاري الشريك شاكر
		(إثبات توزيع صافي الدخل على الحسابات الشخصية للشركاء)



قبل أن تنتقل للفقرة المقبلة حاول الاجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المعالجة المحاسبية لفائدة رأس المال؟
2. ما المعالجة المحاسبية للمسحوبات من قبل ملاك شركة الأشخاص؟
3. كيف تعالج مكافأة الشريك المدير محاسبيًّا؟
4. اذكر المعالجة المحاسبية لتوزيع صافي الدخل المتبقي.

القوائم المالية لشركة الأشخاص:

في نهاية كل فترة مالية تقوم شركة الأشخاص بإعداد القوائم والتقارير المالية لمعرفة نتيجة أعمال الشركة

ومركزها المالي، وذلك من خلال قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغيرات في حقــوق الملكيــة. وتُعدّ القوائم الماليــة لشركة الأشخاص إلى حد ما القوائم الماليــة نفسها للمنشآت الفردية، ولكن ترجع الاختلافات غالباً في قسم حقوق الملكية.

وتُعـدّ قائمة الدخل لشركـة الأشخاص مماثلة لقائمة الدخل للمنشآت الفرديـة غير أنه في شركات الأشخاص يتـم توزيع صافي الربح على الشركاء كما أوضحنا سابقاً. وبالنسبة إلى قائمة التغير في حقوق الملكية في شركة الأشخاص، فإنها توضح التغيرات التي حدثت في مبلغ رأس مال كل شريك وإجمالي رأس مال شركة الأشخاص خلال العام. وكما تعلم، فقد يتغير حق الملكية بالزيادة أو النقصان، فمثلاً تحدث الزيادة في حالة وجود صافي ربح، أو من خلال الاستثمار الإضافي، وعلى الجانب الآخر يحدث النقصان في حالة وجود صافي خسارة، أو في حالـة وجود مسحوبـات شخصية للشركاء. وبالنسبة إلى قائمة المركز المالي فهي مثلها مثل قائمة المركز المالي للمنشـأة الفردية باستثناء الجــزء الخاص بحقوق الملكية، الذي يتم فيه عرض رأس مال كل شريك على حدة. فمثلاً يظهر الجزء الخاص بحقوق الملكية لشركة الوحدة كما يأتي:

شركة الوحدة قائمة المركز المالي (جزئي) في 30 ذي الحجة 1432هـ		
إجمالي الالتزامات (مبلغ افتراضي)		658,000 ريال
حقوق الملكية رأس مال مسعود رأس مال فيصل رأس مال طارق رأس مال شاكر	 255,000 ريال 203,000 155,000 107,000	
إجمالي حقوق الملكية		720,000
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		1,378,000 ريال

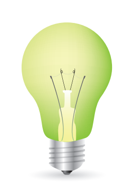
المعالجة المحاسبية لانضمام شريك



في عــالم الأعمــال تحتاج كثير من الشــركات إلى إعادة هيكلة ملكيتها وذلك عن طريــق انضمام شركاء جدد، وغالبــاً مــا يكون انضمام هؤلاء الشــركاء الجدد عن طريق شراء حصة أحد الشــركاء القدامى في الشركة ما ينتــج عنــه زيادة في رأس مال الشركاء فقــط و/أو الاستثمار النقدي أو العينــي بالشركة ما ينتج عنه زيادة في رأســ مال الشركة وصافي أصولها. وللاعتراف بالآثــار الاقتصادية لمثل هذه الأحداث، فإنه من الضروري فتح حساب رأس مال لكل شريك جديد.

وهناك أسباب عدة تجعل الشركاء في شركة الأشخاص يفكرون في ضم شريك جديد أو أكثر للشركة، ومنها:

1. زيادة رأس المال لمواجهة التوسعات المستقبلية للشركة.
2. الاستفادة من خبرة الشريك المنضم الفنية والإدارية .
3. الحد من المنافسة بين الشركة والشريك المنضم.



إضاءة...

في كثير من المجالات المتخصصة، تحتاج الشركات السعودية إلى وجود شريك أجنبي من أجل الحصول على ميزة تنافسية تدعم موقفها بالسوق، ويمكن ملاحظة ذلك بشكل واضح في القطاع المالي، حيث نجد أكثر البنوك وشركات التأمين يوجد لديهم شريك أجنبي لديه الكثير من الخبرة والكفاءة والمعرفة المالية (Know How) ما ساعد تلك البنوك والشركات على المنافسة ليس فقط على المستوى المحلي، بل على المستوى الدولي.

يجب مراعاة نقاط أساسية عدة عند الموافقة على انضمام الشريك، ومنها:

- تحديد حصة الشريك الجديد، وطريقة انضمامه للشركة.
- هل سيتم إعادة تقييم أصول وخصوم الشركة، أم سيتم على أساس القيمة الدفترية للشركة؟
- كيفية معالجة الشهرة إن وجدت.
- كيفية توزيع الأرباح والخسائر.

يجب ملاحظة أنه عند إجراء قيود اليومية الآتية، سنفترض أن شركة الأشخاص ستستمر في استخدام السجلات المحاسبية للشركة الأصلية:

أولاً: شراء نصيب أو حصة أحد الشركاء:

قد ينضم الشريك الجديد من خلال شراء حصة من نصيب الشركاء القدامى أو أحدهم، دون زيادة أو إضافة أي موارد مالية للشركة؛ لذلك لا يظهر حساب النقدية عند إثبات انضمام الشريك وفقاً لهذه الحالة. وفي هذه الحالة يظل إجمالي رأس مال الشركة وصافي الأصول دون تغيير، ولكن قد يتغير نصيب كل شريك في رأس المال، ومن ثم تتغير طريقة توزيع الأرباح والخسائر.



مثال توضيحي:

محمد وحسين شريكان في شركة الأشخاص، وكان رأس مال الشركة 180,000 ريال مقسمًا بين الشريكين بالتساوي، وكذلك يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشريكين بالتساوي. وفي نهاية العام وافق الشريكان على انضمام أحمد في الشركة من خلال دفع مبلغ 60,000 ريال للشركاء القدامى مقابل ثلث نصيبهم في رأس المال، على أن يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي. والمطلوب إثبات قيود اليومية اللازمة في دفاتر شركة الأشخاص.

الإجابة: يتم حساب ثلث نصيب الشريكين في رأس المال: (180,000 × 1 /3 = 60,000 ريال) ومن ثم يتنازل كل شريك عن 30,000 ريال من رأس المال. ويتم تسجيل قيد اليومية الآتي:

30,000 30,000	60,000	من حـ/ رأس مال الشريك محمد من حـ/ رأس مال الشريك حسين إلى حـ/ رأس مال الشريك أحمد (لتسجيل انضمام الشريك أحمد بالشراء)

لاحظ أن نقدية الشركة لم تتأثر، حيث لم يتم تسلّم أو دفع أي نقدية، وإنما تسلّم الشريكان المبلغ بصفة

شخصية، ولا ينعكس على صافي أصول الشركة أو إجمالي رأس مالها؛ لأن الشركة لها شخصية معنوية مستقلة عن ملاكها، وإنما يتغير نصيب الشركاء في رأس المال. وإذا كان الاتفاق على دفع مبلغ أكبر أو أقل من 60,000 ريال مقابل ثلث رأس المال، فإنه في هذه الحالة ، قيد اليومية لا يتغير.

ثانياً: الاستثمار نقداً في الشركة:

قد يتفق الشركاء مع الشريك الجديد أن يكون الانضمام من خلال دفع مبلغ نقدي محدد، سواء بخزينة الشركة أو بشيك بالبنك. وفي هذه الحالة يتأثر كلٌّ من إجمالي رأس المال وصافي الأصول بالزيادة.



مثال توضيحي:

في المثال السابق، بفرض أن الشركاء اتفقوا على أن يقوم الشريك أحمد بدفع 60,000 ريال نقداً في خزينة الشركة. في هذه الحالة يتم عمل قيد اليومية الآتي:

60,000		من حـ/ النقدية
	60,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك أحمد
		(لتسجيل انضمام الشريك أحمد بالاستثمار)

ويلاحظ أنه عند انضمام شريك جديد بالاستثمار يتغير كل من إجمالي الأصول وإجمالي رأس المال، حيث زاد إجمالي الأصول بمبلغ 60,000 ريال (حساب النقدية) وكذلك زاد إجمالي رأس المال بمبلغ 60,000 ريال (رأس مال الشريك أحمد) ليصبح 240,000 ريال. ويجب أن يتم الاتفاق بين الشركاء على كيفية توزيع الأرباح والخسائر، وتحديد نسب التوزيع فيما بينهم.

ثالثاً: الاستثمارات من خلال تقديم أصول الشريك في الشركة:

في بعض الأحيان قد يتم الانضمام من خلال تقديم أصول الشريك الجديد في الشركة، وفي هذه الحالة يتم إعادة تقويم (تقدير) لأصول الشريك – كما وضحنا ذلك عند تكوين شركة الأشخاص – وفي هذه الحالة أيضاً يتأثر كل من صافي الأصول وإجمالي رأس المال بالزيادة.



مثال توضيحي:

بفرض في المثال السابق، إذا قدم الشريك أحمد الأصول الآتية لسداد حصته في رأس المال (60,000 ريال): أثاث 15,000 ريال، آلات 15,000 ريال، سيارات 25,000 ريال، وعلى أن يقوم بسداد الباقي نقداً. وقد قرر الشركاء إعادة تقويم أصول الشريك أحمد بالاستعانة بخبير في هذا المجال، وبعد إعادة التقويم وجد أن الأصول قدرت كالآتي: الأثاث 15,000 ريال، الآلات 8,000 ريال، السيارات 22,000 ريال. المطلوب إعداد قيد اليومية اللازم لانضمام الشريك أحمد.

الإجابة: يتم إثبات الأصول وفقاً لإعادة التقويم، ومن ثم يقوم الشريك أحمد بدفع 15,000 ريال نقداً لسداد باقي حصته في رأس المال (60,000 – 45,000):

15,000		من حـ/ الأثاث
8,000		من حـ/ الآلات
22,000		من حـ/ السيارات
15,000		من حـ/ النقدية
	60,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك أحمد
		(لتسجيل انضمام الشريك أحمد بالاستثمار)

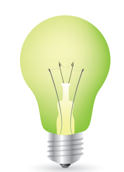
في الحالات السابقة افترضنا استخدام ميزانية الشركة دون حدوث أي تعديلات على أي عنصر من عناصر

قائمة المركز المالي للشركة، ولكن إذا تم الاتفاق على إعادة تقويم (تقدير) أصول وخصوم الشركة، فإنه يتم إثبات آثار إعادة التقويم، بحيث يتم توزيع نتائج إعادة التقويم بين الشركاء الموجودين بنسبة توزيع الأرباح والخسائر المتفق عليها قبل انضمام الشريك الجديد. وسوف نقوم بتوضيح ذلك بمثال شامل، ولكن بعد التعرف على كيفية معالجة الشهرة.

المعالجة المحاسبية للشهرة:

عند انضمام شريك جديد إلى شركة الأشخاص، فإن له الحق في جميع الأرباح التي تحققها الشركة، سواء كانت أرباحًا عادية أو أرباحًا فوق عادية، ولكن إذا أمعنا التفكير سنجد أن الأرباح فوق العادية التي تحققها الشركة ترجع إلى الشركاء الموجودين (القدامى). ومن هنا يتبادر هذا السؤال: كيف سيتم معالجة الأرباح فوق العادية الناتجة عن الشهرة محاسبيًّا؟

كما نعلم، فإن الشهرة ترتبط بكل المزايا الحسنة الخاصة بالشركة، وما يترتب عليه من تحقيق أرباح فوق عادية بالمقارنة مع الشركات الأخرى، ويظهر ذلك أكثر عند بيع أو شراء الشركات، حيث تمثل الشهرة الفرق بين تكلفة الاستثمار والقيمة السوقية العادلة لصافي الأصول، وعند القدرة على تحديد الشهرة، فإنه عند ذلك يمكن تسجيلها.



إضاءة...

تأكيدًا لما أوضحنا في الفصول السابقة، فإنه في حالة قيام المنشأة بشراء أرض معينة، فإنه يتم تسجيل قيمة الأرض بتكلفة الشراء، ولكن مع مرور الوقت وفي أغلب الأحيان تصبح قيمة الأرض أضعاف قيمة التكلفة، ولكن من ناحية محاسبية وبناءً على معايير المحاسبة السعودية، فإنه لا يتم الاعتراف بالقيمة السوقية، بل يجب إبقاء الأرض بالتكلفة التاريخية حتى يتم بيعها، ومن ثم يتم الاعتراف بأي أرباح ناتجة عن عملية البيع.

وبعودتنا إلى السؤال المطروح - سابقاً - الخاص بكيفية معالجة الشهرة، فإنه حفاظاً على حقوق الشركاء القدامى، فإنه يتم الاتفاق مع الشريك الجديد على أن يدفع للشركاء القدامى مقابل حصته في الشهرة (طريقة المكافأة). وفي حالة رفض الشريك الجديد أن يدفع مقابل حصته في الشهرة، فإنه يتم إظهار الشهرة بدفاتر الشركة، وذلك من خلال فتح حساب خاص للشهرة بجعله مديناً بالقيمة المتفق عليها بين الشركاء (أصل من أصول الشركة) ودائناً بحسابات رؤوس أموال الشركاء كلٌّ بحسب نصيبه (طريقة الشهرة). ويتم توزيع الشهرة بنسبة التوزيع المتفق عليها قبل انضمام الشريك الجديد، وذلك حفاظاً على حقوق الشركاء القدامى في الشهرة. ويتم عمل قيد إظهار الشهرة كما يأتي:

من حـ/ الشهرة إلى حـ/ رأس مال الشريك .... إلى حـ/ رأس مال الشريك .... (إثبات الشهرة بدفاتر الشركة)	 ××× ×××	××××

في حالة موافقة الشريك الجديد أن يدفع مقابل حصته في الشهرة (طريقة المكافأة) فإنه يتم تحديد قيمة

ما تنازل عنه الشركاء القدامى من الشهرة لمصلحة الشريك الجديد.



مثال توضيحي:

ناجح وخليل شريكان في شركة الأمانة، حيث يتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة (2: 1)، وقد وافق الشريكان على انضمام الشريك محسن للشركة، وتم تقدير الشهرة بمبلغ 12,000 ريال، وقد وافق الشريك الجديد على أن يدفع مقابل حصته في هذه الشهرة نقداً على أن يتم توزيع الأرباح والخسائر بالتساوي. والمطلوب تحديد حصة الشريك الجديد في الشهرة، وإجراء قيود اليومية اللازمة.

الإجابة: يتم تحديد حصة الشريك محسن في الشهرة كما يأتي:

بيان	ناجح	خليل	محسن
توزيع الشهرة قبل انضمام الشريك محسن (2: 1) توزيع الشهرة بعد انضمام الشريك محسن بالتساوي	8,000 ريال 4,000	4,000 ريال 4,000	0 4,000 ريال
الفرق	4,000 ريال	0	4,000 ريال

ومن الجدول السابق يتضح أن الشريك ناجح قد تنازل عن 4,000 ريال من نصيبه في الشهرة للشريك محسن، بينما لم يتنازل الشريك خليل عن شيء، ويرجع ذلك إلى طريقة توزيع الأرباح والخسائر. ويمكن إثبات هذه العملية من خلال قيد اليومية الآتي:

4,000		من حـ/ النقدية
	4,000	إلى حـ/ جاري الشريك ناجح
		(إثبات حصة الشريك محسن في الشهرة)

وكما ترى، فإن حساب الشهرة لم يظهر في القيد السابق، ولكن ظلت مستترة، ويرجع ذلك لقبول الشريك الجديد أن يدفع مقابل حصته في هذه الشهرة. كذلك، فإن النقدية المدفوعة هنا (4,000 ريال) هي جزء من النقدية التي قدمها الشريك محسن لانضمامه إلى الشركة.



مثال توضيحي شامل:

انضمام شريك في حالة عدم إثبات الشهرة في الدفاتر (طريقة المكافأة):

سامح ونصير وجابر شركاء في شركة الشهد، ويتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة 3: 3: 2. وفيما يأتي عناصر قائمة المركز المالي في 30 ذي الحجة 1433هـ:

الأرصدة المدينة: مبان 60,000 ريال، أثاث 30,000 ريال، سيارات 50,000 ريال، مخزون 40,000 ريال، مدينون 20,000 ريال، نقدية بالخزينة 25,000 ريال، نقدية بالبنك 30,000 ريال.

الأرصدة الدائنة: رأس المال 200,000 ريال (80,000 ، 70,000 ، 50,000 على الترتيب) مخصص استهلاك المباني 5,000 ريال، مخصص استهلاك الأثاث 10,000 ريال، مخصص استهلاك السيارات 10,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 5,000 ريال، الدائنون 20,000 ريال، جاري الشريك جابر 5,000 ريال.

وفي هذا التاريخ (30 ذي الحجة 1433هـ) وافق الشركاء على انضمام الشريك سعد للشركة وفقاً للشروط الآتية:

- يتم إعادة تقدير عناصر المركز المالي، وتقدير قيمة الشهرة.
- زيادة رأس مال الشركة إلى 320,000 ريال، يتم تقسيمها بين الشركاء بالتساوي (80,000 ريال لكل شريك).
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي.
- يقوم كل شريك بدفع أو قبض المستحق عليه أو له نقداً.

فإذا علمت أنه تم إعادة تقدير بعض عناصر قائمة المركز المالي كما يأتي:

- المباني 50,000 ريال، أثاث 20,000 ريال، سيارات 35,000 ريال، مخزون 42,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 5,000 ريال.
- قدرت الشهرة بمبلغ 24,000 ريال.

والمطلوب:

- إعداد قيود اليومية اللازمة لإثبات انضمام الشريك سعد.
- تصوير الحسابات الجارية للشركاء.
- إعداد قائمة المركز المالي للشركة بعد انضمام الشريك سعد.

الإجابة: 1. يتم إثبات أرباح أو خسائر إعادة التقدير كما يأتي:

10,000		من حـ/ أرباح وخسائر إعادة التقدير
	5,000	إلى حـ/ مخصص استهلاك المباني
	5,000	إلى حـ/ مخصص استهلاك السيارات
		(إثبات خسائر إعادة التقدير)

2,000		من حـ/ المخزون
	2,000	إلى حـ/ أرباح وخسائر إعادة التقدير
		(إثبات أرباح إعادة التقدير)

2. توزيع أرباح وخسائر إعادة التقدير على الشركاء القدامى:

3,000		من حـ/ جاري الشريك سامح (3/8 × 8,000)
3,000		من حـ/ جاري الشريك نصير (3/8 × 8,000)
2,000		من حـ/ جاري الشريك جابر (2/8 × 8,000)
	8,000	إلى حـ/ أرباح وخسائر إعادة التقدير
		(توزيع خسائر إعادة التقدير على الشركاء بنسبة 3: 3: 2)

3. تحديد ما يجب أن يدفعه الشريك سعد مقابل حصته المستقبلية في الشهرة وممن سوف يشتريها:

بيان	سامح	نصير	جابر	سعد
توزيع الشهرة قبل انضمام الشريك سعد (3: 3: 2) توزيع الشهرة بعد انضمام الشريك سعد بالتساوي	9,000 ريال 6,000	9,000 ريال 6,000	6,000 ريال 6,000	0 6,000 ريال
الفرق	3,000 ريال	3,000 ريال	0	6,000 ريال

6,000	3,000 3,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ جاري الشريك سامح إلى حـ/ جاري الشريك نصير (إثبات سداد الشريك سعد لنصيبه من الشهرة التي اشتراها من الشريكين سامح ونصير)

4. تسوية مراكز الشركاء وسداد المستحق عليهم نقداً:

10,000	10,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ رأس مال الشريك نصير (تسوية مركز الشريك نصير وسداد المستحق عليه نقداً)

27,000 3,000	30,000	من حـ/ النقدية (30,000 – 3,000) من حـ/ جاري الشريك جابر (5,000 – 2,000) إلى حـ/ رأس مال الشريك جابر (80,000 – 50,000) (تسوية مركز الشريك جابر وسداد المستحق عليه نقداً)

80,000	80,000	من حـ/ النقدية إلى حـ/ رأس مال الشريك سعد (تسوية مركز الشريك سعد وسداد المستحق عليه نقداً)

5. تصوير الحسابات الجارية للشركاء: (الأرقام بالريالات)

حـ/ جاري الشريك سامح			
3,000	إلى حـ/ خسائر إعادة التقدير	3,000	من حـ/ النقدية
3,000		3,000	

حـ/ جاري الشريك نصير			
3,000	إلى حـ/ خسائر إعادة التقدير	3,000	من حـ/ النقدية
3,000		3,000	

ح/ جاري الشريك جابر			
2,000 3,000	إلى ح/ خسائر إعادة التقدير إلى ح/ رأس المال	5,000	رصيد
5,000		5,000	

6. إعداد قائمة المركز المالي للشركة في 30 ذي الحجة 1433هـ:

شركة الشهد قائمة المركز المالي في 30 ذي الحجة 1433هـ		
كلي	جزئي	بيان
		الأصول
148,000		نقدية بالخزينة
30,000		نقدية بالبنك
42,000		المخزون
	20,000 ريال	المدينون
15,000	(5,000)	مخصص ديون مشكوك فيها
	60,000	المباني
50,000 ريال	(10,000)	مخصص استهلاك المباني
	30,000	الأثاث
20,000	(10,000)	مخصص استهلاك أثاث
	50,000	السيارات
35,000	(15,000)	مخصص استهلاك سيارات
340,000 ريال		**إجمالي الأصول**
		الالتزامات وحقوق الملكية
		الالتزامات:
20,000 ريال		الدائنون
20,000		إجمالي الالتزامات
		حقوق الملكية:
	80,000 ريال	رأس مال الشريك سامح
	80,000	رأس مال الشريك نصير
	80,000	رأس مال الشريك جابر
	80,000	رأس مال الشريك سعد
320,000		إجمالي حقوق الملكية
340,000 ريال		**إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية**



قبل أن تنتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى وجود اختلاف بين القوائم المالية للمنشآت الفردية والقوائم المالية لشركات الأشخاص؟
2. ما الأسباب التي تدعو إلى انضمام شريك جديد لشركة الأشخاص؟
3. وضح كيفية انضمام الشريك الجديد لشركة الأشخاص.
4. ما المعالجة المحاسبية لانضمام الشريك؟
5. ما المعالجة المحاسبية للشهرة؟

المعالجة المحاسبية لانسحاب شريك



الشركة قد تتعرض لبعض ظروف تستوجب إجراء تعديلات في عقد الشركة، وفي هذه الحالة يجب القيام بالإجراءات النظامية، بجانب الإجراءات المحاسبية اللازمة لهذه التعديلات. ونحن الآن بصدد توضيح المعالجة المحاسبية لعملية انسحاب شريك. وكما وضحنا سابقاً أن عملية انضمام أو انسحاب شريك تقتضي حل الشركة بشكل نظامي إلا إذا أراد الشركاء الباقون عدم حلها وإعادة تنظيم الشركة نظاميًّا.

وهناك أسباب عدة تؤدي إلى انسحاب أحد الشركاء عن الشركة، ومن هذه الأسباب:

- انسحاب الشريك طواعية من خلال بيع نصيبه في رأس المال.
- انفصال الشريك نتيجة إعساره أو إفلاسه.
- انفصال الشريك نتيجة وفاته.

ويجب مراعاة نقاط عدة أساسية عند انسحاب الشريك، ومنها:

- كيفية تحديد حقوق الشريك المنسحب.
- كيفية سداد حقوق الشريك المنسحب.
- كيفية معالجة الشهرة إن وجدت.
- كيفية توزيع الأرباح والخسائر بعد انسحاب الشريك.

كيفية تحديد حقوق الشريك المنسحب:

عند انسحاب الشريك يجب أن تقوم الشركة بتحديد حقوق ذلك الشريك المنسحب، ولكن يجب الأخذ في الحسبان وقت انسحاب الشريك، فإذا كان الانسحاب خلال العام، فإنه يتم حساب صافي الأصول، وكذلك حساب الأرباح والخسائر من تاريخ آخر قائمة مركز مالي قامت الشركة بإعدادها إلى تاريخ انسحاب الشريك. ولكن عادة ما يكون الانسحاب في نهاية السنة المالية للشركة بعد إعداد القوائم المالية، وتحديد نتيجة أعمال الشركة من أرباح وخسائر عن السنة. وتتمثل حقوق الشريك المنسحب فيما يأتي:

- حصة الشريك في صافي الأصول.

- حصة الشريك في الأرباح والخسائر.
- حصة الشريك في الشهرة إن وجدت.

أولاً: حصة الشريك في صافي الأصول:

للتوصل إلى حصة الشريك في صافي الأصول، تقوم الشركة بالاستعانة بخبراء في مجال تصفية الشركات لإعادة تقييم عناصر قائمة المركز المالي للشركة، ومن ثم تحديد صافي أصول الشركة، وتحديد نصيب كل شريك بمن فيهم الشريك المنسحب.

ثانياً: حصة الشريك في الأرباح والخسائر:

إذا كان تاريخ انسحاب الشريك في وقت تاريخ إعداد القوائم المالية ففي هذه الحالة يسهل تحديد حصة الشريك في الأرباح والخسائر، ولكن إذا كان الانسحاب خلال العام، فإن الشركة تقوم بإعداد الحسابات الختامية والتوصل لنتيجة أعمال الشركة عن الفترة من تاريخ آخر ميزانية أعدتها الشركة إلى تاريخ الانسحاب. وفي بعض الحالات النادرة قد يتفق الشركاء على نصيب الشريك المنسحب في الأرباح والخسائر على أساس حكمي، مثل:

- تحديده على أساس متوسط الأرباح والخسائر عن السنتين الماضيتين.
- تحديده على أساس نسبة معينة من حصة الشريك المنسحب في رأس المال.

ومن الواضح أنه من السهل تحديد حصة الشريك المنفصل على أساس حكمي، ولكنها غالباً ليست طريقة عادلة لتحديد حصة الشريك المنسحب في أرباح الشركة أو خسائرها.

ثالثاً: حصة الشريك في الشهرة إن وجدت:

إذا وجدت الشهرة، فإنه يجب تحديد نصيب الشريك المنسحب في هذه الشهرة، وتتوقف المعالجة المحاسبية للشهرة على ما إذا كانت مثبتة بالدفاتر أو غير مثبتة، فإذا اتفق الشركاء الباقون على إثبات الشهرة بالدفاتر، فإنه يتم عمل القيد الآتي:

xxxx		من حـ/ الشهرة
	xxx	إلى حـ/ رأس مال الشريك ....
	xxx	إلى حـ/ رأس مال الشريك ....
	xxx	إلى حـ/ رأس مال الشريك ..... (المنسحب)
		(إثبات الشهرة بمناسبة انسحاب الشريك من الشركة)

وإذا اتفق الشركاء على عدم إثبات الشهرة في الدفاتر، فإنه يتم تحديد نصيب كل شريك في الشهرة قبل وبعد انسحاب الشريك المنسحب.



مثال توضيحي:

سامي وناصر وأنور شركاء في شركة السلام، يقتسمون الأرباح والخسائر بنسبة 2: 1: 2 على الترتيب، وفي 30 ذي الحجة 1433هـ وافق الشركاء على انسحاب الشريك ناصر من الشركة على أن يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشريكين سامي وأنور بالتساوي، وقدرت الشهرة بمبلغ 30,000 ريال. والمطلوب إجراء قيود اليومية اللازمة في حالة:

- وافق الشريكان سامي وأنور على إثبات الشهرة بالدفاتر.

- وافق الشريكان سامي وأنور على عدم إثبات الشهرة بالدفاتر.

الإجابة: 1. في حالة إثبات الشهرة بالدفاتر:

30,000		من حـ/ الشهرة
	12,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك سامي
	6,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك ناصر
	12,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك أنور
		(إثبات الشهرة بمناسبة انسحاب الشريك ناصر من الشركة)

2. في حالة عدم إثبات الشهرة بالدفاتر:

بيان	سامي	ناصر	أنور
توزيع الشهرة قبل انسحاب الشريك ناصر (2: 1: 2)	12,000 ريال	6,000 ريال	12,000 ريال
توزيع الشهرة بعد انسحاب الشريك ناصر بالتساوي	15,000	0	15,000
الفرق	(3,000) ريال	6,000 ريال	(3,000) ريال

ويتم إعداد قيد التسوية الآتي:

3,000		من حـ/ جاري الشريك سامي
3,000		من حـ/ جاري الشريك أنور
	6,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك ناصر
		(تسوية حصة الشريك ناصر في الشهرة)

كيفية سداد حقوق الشريك المنسحب:

بعد أن قمنا بتحديد حقوق الشريك المنسحب، فإنه يلزم معرفة كيفية سداد هذه الحقوق، وتوجد طريقتان لسداد حقوق الشريك المنسحب، وهما:

- السداد من أصول شركة الأشخاص.
- السداد من أصول الشركاء الشخصية (الخاصة).

أولاً: السداد من أصول شركة الأشخاص:

في كثير من شركات الأشخاص الكبيرة تكون حصة الشريك المنسحب كبيرة. ولا يستطيع الشركاء الباقون دفع حصة الشريك المنسحب من أصولهم الشخصية أو في بعض الحالات قد يرغب الشريك المنسحب (أو قد تكون الرغبة من الشركاء الباقين أنفسهم) سداد حصته من أصول الشركة نفسها (مثلاً معدات، أثاث). ويترتب على سداد حقوق الشريك المنفصل من أصول الشركة حدوث تغير في كل من صافي الأصول وإجمالي رأس مال الشركة بقيمة حقوق الشريك المنفصل.



مثال توضيحي:

عبدالرحمن وعبدالعزيز وعمرو شركاء في شركة العدل، وكان رأس مال الشركة 540,000 ريال مقسم بينهم بنسبة (4: 3: 2) وفي 30 ذي الحجة وافق الشركاء على انسحاب الشريك عمرو على أن يتم السداد نقداً من خزينة الشركة، وأن يتم توزيع الأرباح والخسائر بينهما بالتساوي. والمطلوب إعداد قيود اليومية اللازمة لإثبات انسحاب الشريك عمرو.

الإجابة: تحديد نصيب الشريك عمرو في رأس المال: (540,000 × 2/9 = 120,000 ريال)

120,000		من حـ/ رأس مال الشريك عمرو
	120,0000	إلى حـ/ النقدية
		(سداد حقوق الشريك عمرو من خزينة الشركة)

ثانياً: السداد من أصول الشركاء الشخصية (الخاصة):

في بعض الأحيان يفضل الشركاء سداد حقوق الشريك المنسحب من أصولهم الخاصة، وذلك من أجل المحافظة على استمرارية عمل الشركة بأصولها. وهناك أكثر من طريقة لسداد حقوق الشريك المنسحب فقد يقوم أحد الشركاء الباقين بسداد حقوق الشريك المنسحب مع الحصول على نسبة ملكيته في الشركة بعد انسحابه عنها. ويجب ملاحظة أنه في حال سداد نصيب الشريك المنسحب من الأصول الشخصية للشركاء الباقين، فإن ذلك لا يؤدي إلى حدوث أي تأثير سواء في صافي الأصول أو في إجمالي رأس مال الشركة، وإنما يتأثر توزيع رؤوس أموال الشركاء فقط.



مثال توضيحي:

بفرض في المثال السابق، إذا اتفق الشريكان (عبدالرحمن وعبدالعزيز) على سداد حقوق الشريك عمرو بينهما بنسبة (1: 2) من أموالهما الخاصة، فإنه يتم عمل قيد اليومية الآتي:

120,000		من حـ/ رأس مال الشريك عمرو
	40,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك عبدالرحمن
	80,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك عبدالعزيز
		(سداد حقوق الشريك عمرو بنسبة 1: 2)



مثال توضيحي شامل:

<u>انسحاب شريك في حالة عدم تسجيل شهرة عند الانسحاب:</u>

سالم ومحمود وصابر شركاء في شركة الهدى، ويتم توزيع الأرباح والخسائر بينهم بنسبة 3: 2: 1. وفيما يأتي عناصر قائمة المركز المالي في 30 ذي الحجة 1433هـ:

الأرصدة المدينة: عقارات 60,000 ريال، أثاث 15,000 ريال، مخزون 55,000 ريال، مدينون 30,000 ريال، نقدية بالخزينة 30,000 ريال، نقدية بالبنك 63,000 ريال، جاري الشريك سالم 5,000 ريال، الشهرة 12,000.

الأرصدة الدائنة: رأس المال 180,000 ريال (90,000 ، 60,000 ، 30,000 على الترتيب) مخصص استهلاك العقارات 15,000 ريال، مخصص استهلاك الأثاث 5,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 12,000 ريال، الدائنون 49,000 ريال، جاري الشريك محمود 7,000 ريال، جاري الشريك صابر 2,000 ريال.

وفي هذا التاريخ اتفق الشركاء على انسحاب الشريك محمود من الشركة وفقاً للشروط الآتية:

- يتم إعادة تقدير عناصر المركز المالي.

- يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشريكين (سالم وصابر) بنسبة 2: 1.
- يقوم كل شريك بقبض أو سداد المستحق له أو عليه بشيك.
- تظل قيمة الشهرة بقيمتها الدفترية بعد خروج الشريك محمود.

وقد نتج عن إعادة تقدير عناصر قائمة المركز المالي ما يأتي:

- المخزون 52,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 15,000 ريال.
- قدرت الشهرة بمبلغ 18,000 ريال.

والمطلوب:

- إعداد قيود اليومية اللازمة لإثبات انسحاب الشريك محمود.
- تصوير الحسابات الجارية للشركاء، وتصوير حساب البنك.
- إعداد قائمة المركز المالي للشركة بعد انسحاب الشريك محمود.

الإجابة: 1. يتم إثبات أرباح أو خسائر إعادة التقدير كما يأتي:

6,000		من حـ/ أرباح وخسائر إعادة التقدير
	3,000	إلى حـ/ مخصص هبوط أسعار المخزون
	3,000	إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك فيها
		(إثبات خسائر إعادة التقدير)

2. توزيع أرباح وخسائر إعادة التقدير على الشركاء:

3,000		من حـ/ جاري الشريك سالم
2,000		من حـ/ جاري الشريك محمود
1,000		من حـ/ جاري الشريك صابر
	6,000	إلى حـ/ أرباح وخسائر إعادة التقدير
		(توزيع خسائر إعادة التقدير على الشركاء بنسبة 3: 2: 1)

3. تحديد حصة الشريك محمود في الشهرة كما يأتي: (يتم حسابها على قيمة الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة التقديرية) وهي 6,000 ريال.

بيان	سالم	محمود	صابر
توزيع الشهرة قبل انسحاب الشريك محمود (3: 2: 1)	3,000 ريال	2,000 ريال	1,000 ريال
توزيع الشهرة بعد انسحاب الشريك محمود (2: 1)	4,000	0	2,000
الفرق	(1,000) ريال	2,000 ريال	(1,000) ريال

1,000		من حـ/ جاري الشريك سالم
1,000		من حـ/ جاري الشريك صابر
	2,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك محمود
		(تسوية حصة الشريك محمود في الشهرة)

4. تسوية مراكز الشركاء وسداد المستحق عليهم نقداً:

9,000		من حـ/ البنك
	9,000	إلى حـ/ جاري الشريك سالم
		(تسوية مركز الشريك سالم وسداد المستحق عليه بشيك)

5,000		من حـ/ جاري الشريك محمود
62,000		من حـ/ رأس مال الشريك محمود
	67,000	إلى حـ/ البنك
		(تسوية مركز الشريك محمود وسداد المستحق له بشيك)

5. تصوير الحسابات الجارية للشركاء: (الأرقام بالريالات)

سالم	محمود	صابر	بيان	سالم	محمود	صابر	بيان
5,000	-	-	رصيد	-	7,000	2,000	رصيد
3,000	2,000	1,000	إلى حـ/ خسائر إعادة التقدير	9,000	-	-	من حـ/ البنك
1,000	-	1,000	إلى حـ/ رأس المال				
-	5,000	-	إلى حـ/ البنك				
9,000	7,000	2,000		9,000	7,000	2,000	

6. تصوير حساب البنك:

حـ/ البنك			
	بيان		بيان
63,000	رصيد	5,000	من حـ/ جاري الشريك محمود
9,000	إلى حـ/ جاري الشريك سالم	62,000	من حـ/ رأس مال الشريك محمود
		5,000	رصيد مرحل
5,000	رصيد منقول (1 محرم 1434)		

7. إعداد قائمة المركز المالي للشركة في 30 ذي الحجة 1433هـ:

شركة الهدى قائمة المركز المالي في 30 ذي الحجة 1433هـ		
كلي	جزئي	بيان
		الأصول
30,000		نقدية بالخزينة
5,000		نقدية بالبنك
	55,000	المخزون
52,000	(3,000)	مخصص هبوط أسعار
	30,000	المدينون
15,000	(15,000)	مخصص ديون مشكوك فيها

العقارات مخصص استهلاك العقارات الأثاث مخصص استهلاك أثاث الشهرة	60,000 ريال (15,000) 15,000 (5,000)	45,000 ريال 10,000 12,000
إجمالي الأصول		169,000 ريال
الالتزامات وحقوق الملكية **الالتزامات:** الدائنون إجمالي الالتزامات **حقوق الملكية:** رأس مال الشريك سالم رأس مال الشريك صابر إجمالي حقوق الملكية	 90,000 ريال 30,000	 49,000 ريال 49,000 120,000
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		169,000 ريال

كما وضحنا من قبل، تتسبب وفاة أحد الشركاء في حل شركة الأشخاص ما لم يُستثنَ ذلك صراحة في عقد الشركة، حيث إنه في كثير من الحالات يتفق الشركاء على أنه في حال وفاة أحد الشركاء، فإن ورثة الشريك المتوفى يحلون محله أو قد يتفق الشركاء على أنه في حال وفاة أحدهم، فإنه يحق للشركاء الأحياء شراء نصيب الشريك المتوفى من الشركة، وسداده للورثة. ويتم تحديد حقوق المتوفى كما وضحنا في حالة انسحاب الشريك، وكذلك يتم سداد حقوق الشريك المتوفى وفقاً لإحدى الطريقتين السابقتين.



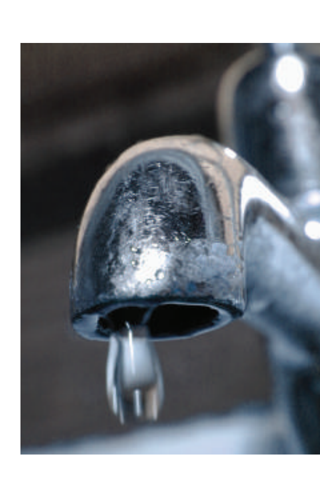
قبل أن تنتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الأسباب التي تدعو إلى انسحاب شريك من شركة الأشخاص؟
2. اذكر كيفية تحديد حقوق الشريك المنسحب.
3. اذكر كيفية سداد حقوق الشريك المنسحب.
4. ما المعالجة المحاسبية لانسحاب الشريك؟

تصفية شركة الأشخاص

يقصد بتصفية شركة الأشخاص انتهاء العلاقة النظامية التي تربط الشركاء ببعضهم، ويتم تصفية شركة

الأشخاص لأسباب عدة، وهي:



- الانتفاء أو الانتهاء من الغرض الذي قامت من أجله الشركة.
- الخسارة المستمرة للشركة وهلاك رأس مالها، سواء كليًّا أو جزئيًّا، ما يصعب معه الاستمرار في العمل.
- انتهاء المدة المحددة للشركة، كما وردت في العقد.
- موت أحد الشركاء أو إفلاسه، إذا لم ينص عقد الشركة على استمرار الشركة.

ويتم تصفية الشركة من خلال بيع أصولها غير النقدية، وسداد التزاماتها، وتوزيع ما تبقى على الشركاء. وفي حال وجود خسارة ناتجة عن تصفية الشركة، فإنه يجب على الشركاء (مجتمعين أو منفردين) تغطية هذه الخسارة إذا كانت تلك الشراكة تضامنية. أما إذا كانت الشركة ذات مسؤولية محدودة أو شركة مساهمة، فإن الشركاء ليسوا ملزمين تجاه الغير بسداد أي خسارة ناتجة عن عملية التصفية.

خطوات عملية التصفية:

عند تصفية الشركة يتم بيع الأصول غير النقدية، وسداد الالتزامات، وتوزيع أي أصول أخرى، وتوزيع ما تبقى بعد ذلك على الشركاء. ويراعى عند التصفية سداد مصاريف التصفية أولاً، وإذا كان هناك أي التزامات تجاه الدولة يتم سدادها، ثم بعد ذلك يتم سداد الدائنين وأوراق الدفع، وهكذا ... .

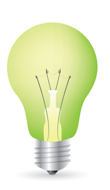
وتتمثل خطوات عملية التصفية كما يأتي:

- بيع الأصول غير النقدية، والاعتراف بربح أو خسارة التصفية.
- توزيع أرباح وخسائر التصفية على الشركاء على أساس نسب توزيع الأرباح.
- سداد التزامات شركة الأشخاص.
- **توزيع ما تبقى على الشركاء وفقاً لأرصدة رأس المال لكل شريك.**

بيع أصول الشركة غير النقدية، وسداد التزاماتها:

ويقصد ببيع الأصول غير النقدية بيع الأصول الأخرى بخلاف النقدية وتحويلها إلى نقدية، لذلك لا يتم إقفال حسابات النقدية سواء النقدية بالخزينة أو النقدية بالبنك في حساب التصفية. كذلك بالنسبة إلى الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عملية التصفية **يتم توزيعها على الشركاء مباشرة** وفقاً لنسب توزيع الأرباح والخسائر.

يتم إجراء قيد التصفية، بحيث يجعل مديناً بالتزامات الشركة غير النقدية، إضافة إلى مصروفات التصفية، وكذلك أي التزامات أخرى لم يتم إثباتها في الدفاتر، ويجعل دائناً بقيمة الأصول التي تم بيعها، وما تم تحصيله للشركة من العملاء، إضافة إلى أي أصل أخذه أحد الشركاء بقيمته التقديرية، وكذلك تُجعل مخصصات استهلاك الأصول الثابتة والمخصصات الأخرى الدائنة مدينة في قيد التصفية. وتجدر الإشارة إلى أنه في بعض الحالات قد يحصل المصفي على خصم عند سداد التزامات الشركة، وفي هذه الحالة يجعل هذا الخصم في الجانب الدائن من قيد التصفية.



إضاءة...

قد تستخدم بعض الشركات حسابًا آخر بدلاً من حساب التصفية يسمى حساب التحويل، أي تحويل الأصول غير النقدية إلى نقدية.

بعد توزيع أرباح وخسائر التصفية على الشركاء، تقوم الشركة بسداد التزاماتها تجاه الغير، مع مراعاة أولويات السداد، حيث يفضل سداد مصاريف التصفية متضمنة أجر المصفي، ثم يتم سداد التزامات الشركة تجاه الجهات الحكومية، ثم بعد ذلك يتم سداد الالتزامات الأخرى.

توزيع ما تبقى على الشركاء وفقاً لأرصدة رأس المال لكل شريك:

بعد سداد جميع الالتزامات يتم توزيع ما تبقى على الشركاء وفقاً لأرصدة رأس المال لكل شريك، وقد ينتج عن ذلك أحد الاحتمالين الآتيين: إما وجود أرصدة دائنة في حسابات رأس مال الشركاء أو وجود رصيد مدين في أحد أو كل حسابات رأس مال الشركاء.

أولاً: وجود أرصدة دائنة في حسابات رأس مال الشركاء:

إذا أسفرت عملية التصفية عن تحقيق أرباح فإنه من المنطقي أن يكون لدى الشركاء أرصدة دائنة في حسابات رأس المال، وذلك بعد سداد الالتزامات، ويسمى هذا الوضع عدم وجود عجز في رأس المال. وكذلك قد يظل لدى جميع الشركاء أرصدة دائنة عند حدوث خسائر من التصفية بسبب بيع الأصول بأقل من قيمتها الدفترية، وذلك لكون حقوق الشركاء كافية لتغطية هذه الخسائر.

مثال (1): في 30 رجب 1433هـ قرر الشركاء (مهند وعمر ويحيى) تصفية الشركة، وفيما يأتي عناصر قائمة المركز المالي:

الأرصدة المدينة: مبانٍ 70,000 ريال، أثاث 30,000 ريال، مخزون 40,000 ريال، مدينون 30,000 ريال، نقدية بالخزينة 20,000 ريال، نقدية بالبنك 25,000 ريال.

الأرصدة الدائنة: رأس المال 150,000 ريال مقسم بين الشركاء (60,000 – 50,000 – 40,000) على الترتيب، دائنون 45,000 ريال، ضرائب مستحقة 10,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 5,000 ريال، إيجار مستحق 5,000 ريال.

فإذا علمت أنه:

- بلغت مصاريف التصفية 5,000 ريال.
- تم بيع المباني بمبلغ 100,000 ريال بشيك، الأثاث 15,000 ريال بشيك، المخزون 45,000 ريال بشيك، تم تحصيل مبلغ 25,000 ريال من العملاء نقداً.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي.
- يتم سداد التزامات الشركة بشيك، وكذلك يتم توزيع ما تبقى على الشركاء بشيك.

والمطلوب:

- إعداد القيود اللازمة لإثبات عملية التصفية.
- تصوير حسابات التصفية اللازمة.
- توزيع النقدية المتبقية وسداد حقوق الشركاء.

الإجابة: 1. إعداد قيود اليومية اللازمة:

160,000		من حـ/ البنك
25,000		من حـ/ النقدية
5,000		من حـ/ مخصص الديون المشكوك فيها
	70,000	إلى حـ/ المباني
	30,000	إلى حـ/ الأثاث
	40,000	إلى حـ/ المخزون
	30,000	إلى حـ/ المدينون
	5,000	إلى حـ/ مصاريف التصفية
	15,000	إلى حـ/ أرباح التصفية
		(لتسجيل تحويل الأصول غير النقدية)

15,000		من حـ/ أرباح التصفية
	5,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك مهند
	5,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك عمر
	5,000	إلى حـ/ رأس مال الشريك يحيى
		(توزيع أرباح التصفية على الشركاء بالتساوي)

45,000		من حـ/ البنك
	45,000	إلى حـ/ النقدية
		(إيداع النقدية في البنك)

5,000		من حـ/ مصاريف التصفية
10,000		من حـ/ ضرائب مستحقة
5,000		من حـ/ إيجار مستحق
45,000		من حـ/ الدائنون
	65,000	إلى حـ/ البنك
		(سداد التزامات الشركة تجاه الغير بشيك)

2- تصوير حسابات التصفية اللازمة:

حـ/ البنك			
	بيان		بيان
25,000	رصيد	65,000	من مذكورين
160,000	إلى مذكورين		
45,000	إلى حـ/ النقدية		
165,000	رصيد	230,000	

3. توزيع النقدية المتبقية وسداد حقوق الشركاء:

65,000		من حـ/ رأس مال الشريك مهند
55,000		من حـ/ رأس مال الشريك عمر
45,000		من حـ/ رأس مال الشريك يحيى
	165,000	إلى حـ/ البنك (65,000 – 45,000 + 160,000 + 25,000)
		(سداد حقوق الشركاء)

حـ/ رأس مال الشريك مهند			
65,000	إلى حـ/ البنك	60,000	رصيد
		5,000	من حـ/ أرباح التصفية
		صفر	رصيد

حـ/ رأس مال الشريك عمر			
55,000	إلى حـ/ البنك	50,000	رصيد
		5,000	من حـ/ أرباح التصفية
		صفر	رصيد

حـ/ رأس مال الشريك يحيى			
45,000	إلى حـ/ البنك	40,000	رصيد
		5,000	من حـ/ أرباح التصفية
		صفر	رصيد

مثال (2): في المثال السابق، بفرض أنه تم بيع الأصول غير النقدية بمبلغ 125,000 ريال بشيك. في هذه الحالة يمكن تصوير قيود اليومية كما يأتي:

125,000		من حـ/ البنك
5,000		من حـ/ مخصص الديون المشكوك فيها
45,000		من حـ/ خسائر التصفية
		الى حـ/ المباني
	70,000	الى حـ/ الأثاث
	30,000	الى حـ/ المخزون
	40,000	الى حـ/ المدينون
	30,000	الى حـ/ مصاريف التصفية
	5,000	(تسجيل تصفية أصول الشركة غير النقدية)

15,000		من حـ/ رأس مال الشريك مهند
15,000		من حـ/ رأس مال الشريك عمر
15,000		من حـ/ رأس مال الشريك يحيى
	45,000	إلى حـ/ خسائر التصفية
		(توزيع خسائر التصفية على الشركاء بالتساوي)

20,000		من حـ/ البنك
	20,000	إلى حـ/ النقدية
		(إيداع نقدية الشركة في البنك)

5,000		من حـ/ مصاريف التصفية
10,000		من حـ/ ضرائب مستحقة
5,000		من حـ/ إيجار مستحق
45,000		من حـ/ الدائنون
	65,000	إلى حـ/ البنك
		(سداد التزامات الشركة تجاه الغير بشيك)

وكذلك يمكن تصوير حسابات التصفية كما يأتي:

حـ/ البنك			
	بيان		بيان
25,000	رصيد	65,000	من مذكورين
125,000	إلى مذكورين		
20,000	إلى حـ/ النقدية		
105,000	رصيد	230,000	

3. توزيع النقدية المتبقية وسداد حقوق الشركاء:

45,000 35,000 25,000	 105,000	من حـ/ رأس مال الشريك مهند من حـ/ رأس مال الشريك عمر من حـ/ رأس مال الشريك يحيى إلى حـ/ البنك (25,000 + 125,000 + 20,000 − 65,000) (سداد حقوق الشركاء)

حـ/ رأس مال الشريك مهند			
15,000 45,000	إلى حـ/ خسائر التصفية إلى حـ/ البنك	60,000	رصيد أول المدة
		صفر	رصيد

حـ/ رأس مال الشريك عمر			
15,000 35,000	إلى حـ/ خسائر التصفية إلى حـ/ البنك	50,000	رصيد أول المدة
		صفر	رصيد

حـ/ رأس مال الشريك يحيى			
15,000 25,000	إلى حـ/ خسائر التصفية إلى حـ/ البنك	40,000	رصيد أول المدة
		صفر	رصيد

وكما ترى، فإنه على الرغم من وجود خسائر إلا أن حقوق كل شريك كافية لمقابلة هذه الخسائر، وتم سداد أرصدة رأس مال الشركاء الدائنة بعد تحملهم الخسارة.

ثانياً: وجود رصيد مدين في أحد أو كل حسابات رأس مال الشركاء:

إذا أسفرت عملية التصفية عن تحقيق خسائر تتعدى حقوق أحد الشركاء – على الأقل – وظهور رصيد مدين في أحد حسابات رأس مال الشركاء، فإننا نكون أمام احتمالين، وهما:

- أن يقوم الشريك بسداد العجز من ماله الخاص.
- أن يكون الشريك معسراً، ولا يستطيع سداد العجز، ويتم توزيع المستحق عليه على بقية الشركاء بنسب توزيع الأرباح والخسائر، بوصفه خسارة يتحملها الشركاء الباقون.

مثال (1): في 30 شوال 1433 هـ قرر الشركاء (حسام ورياض ويوسف) تصفية الشركة، وفيما يأتي عناصر قائمة المركز المالي:

الأرصدة المدينة: الآلات 65,000 ريال، أثاث 40,000 ريال، مخزون 43,000 ريال، مدينون 37,000 ريال، نقدية بالخزينة 13,000 ريال، خسائر مرحلة 27,000 ريال.

الأرصدة الدائنة: رأس المال 105,000 ريال مقسم بين الشركاء (40,000 حسام – 40,000 رياض – 25,000 يوسف)، دائنون 29,000 ريال، قرض من البنك 45,000 ريال، مخصص استهلاك الآلات 10,000 ريال، مخصص استهلاك الأثاث 15,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 11,000 ريال، مصروفات مستحقة 10,000 ريال.

فإذا علمت أن:

- مصاريف التصفية بلغت 10,000 ريال.
- تم بيع الآلات والأثاث بالمزاد بمبلغ 30,000 ريال نقداً، المخزون 25,000 ريال نقداً، تحصيل مبلغ 25,000 ريال من العملاء، واستطاع المصفي تخفيض الدائنين إلى 25,000 ريال.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي.
- جميع الشركاء موسرون.

والمطلوب:

- إعداد القيود اللازمة لإثبات عملية التصفية.
- تصوير حسابات التصفية اللازمة.

الإجابة: 1. إعداد القيود اللازمة لإثبات عملية التصفية:

		من مذكورين
80,000		حـ/ النقدية
11,000		حـ/ مخصص الديون المشكوك فيها
10,000		حـ/ مخصص استهلاك الآلات
15,000		حـ/ مخصص استهلاك الأثاث
4,000		حـ/ الدائنون
75,000		حـ/ خسائر التصفية
		إلى مذكورين
	65,000	حـ/ الآلات
	40,000	حـ/ الأثاث
	43,000	حـ/ المخزون
	37,000	حـ/ المدينون
	10,000	حـ/ مصاريف التصفية
		(تسجيل تصفية أصول الشركة غير النقدية)

		من مذكورين
25,000		حـ/ رأس مال الشريك حسام
25,000		حـ/ رأس مال الشريك رياض
25,000		حـ/ رأس مال الشريك يوسف
	75,000	إلى حـ/ خسائر التصفية
		(توزيع خسائر التصفية على الشركاء بالتساوي)

		من مذكورين
10,000		حـ/ مصاريف التصفية
45,000		حـ/ القرض
10,000		حـ/ مصروفات مستحقة
25,000		حـ/ الدائنون
	90,000	إلى حـ/ النقدية
		(سداد التزامات الشركة تجاه الغير)

وكذلك يمكن تصوير حسابات التصفية كما يأتي:

حـ/ النقدية			
	بيان		بيان
13,000	رصيد	90,000	من مذكورين
80,000	إلى مذكورين		
3,000	رصيد		

حـ/ رأس مال الشريك حسام			
9,000	إلى حـ/ الخسائر المرحلة	40,000	رصيد
25,000	إلى حـ/ خسائر التصفية		
		6,000	رصيد

حـ/ رأس مال الشريك رياض			
9,000	إلى حـ/ الخسائر المرحلة	40,000	رصيد
25,000	إلى حـ/ خسائر التصفية		
		6,000	رصيد

ح/ رأس مال الشريك يوسف			
9,000 25,000	إلى ح/ الخسائر المرحلة إلى ح/ خسائر التصفية	25,000	رصيد
9,000	رصيد		

سداد عجز الشريك يوسف، وحقوق الشريكين حسام ورياض:

9,000	9,000	من ح/ النقدية إلى ح/ رأس مال الشريك يوسف (تسوية عجز رأس مال الشريك يوسف نقداً)

6,000 6,000	12,000	من مذكورين ح/ رأس مال الشريك حسام ح/ رأس مال الشريك رياض إلى ح/ النقدية (سداد حقوق الشريكين حسام ورياض)

لاحظ أن:

- بلغ رصيد النقدية 3,000 ريال بعد سداد جميع التزامات الشركة.
- تم تصوير حساب رأس المال على مرحلتين، ففي المرحلة الأولى تم تحميل الشركاء نصيبهم في الخسائر، إضافة إلى خسائر التصفية، وفي المرحلة الثانية تم سداد المستحق للشركاء أو المستحق عليهم نقداً.
- يمكن إجراء قيد سداد عجز رأس مال الشريك يوسف، وقيد سداد حقوق الشريكين حسام ورياض من خلال القيد الآتي مباشرة:

6,000 6,000	 3,000 9,000	من مذكورين ح/ رأس مال الشريك حسام ح/ رأس مال الشريك رياض إلى مذكورين ح/ النقدية ح/ رأس مال الشريك يوسف

مثال (2): في المثال السابق، **بفرض أن الشريك يوسف معسر**. في هذه الحالة يتم توزيع المستحق على الشريك يوسف على الشريكين حسام ورياض بالتساوي. ويتم تعديل القيدين الأخيرين كما يأتي:

4,500 4,500	9,000	من مذكورين ح/ رأس مال الشريك حسام ح/ رأس مال الشريك رياض إلى ح/ رأس مال الشريك يوسف (تسوية عجز الشريك يوسف في حساب رأس مال الشريكين حسام ورياض)

1,500 1,500	 3,000	من مذكورين حـ/ رأس مال الشريك حسام حـ/ رأس مال الشريك رياض إلى حـ/ النقدية (سداد حقوق الشريكين حسام ورياض)



قبل أن تنتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما الأسباب التي تدعو إلى تصفية شركة الأشخاص؟
2. ما خطوات عملية التصفية؟
3. ما المعالجة المحاسبية لتصفية الشركة؟

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. تنقسم منظمات الأعمال من حيث شكلها القانوني إلى ثلاثة أنواع:
   - المنشآت الفردية.
   - شركات الأشخاص.
   - شركات الأموال.
2. شركة الأشخاص هي عقد بين شخصين أو أكثر لتكوين شركة تحت اسم أو عنوان معين، ويعملان معاً بوصفهما مالكين لهذه الشركة لتحقيق الربح. ويكون جميع الشركاء متضامنين ومسؤولين عن جميع تعهدات الشركة والتزاماتها.
3. خصائص شركات الأشخاص:
   - نية المشاركة بين الشركاء.
   - الثقة المتبادلة بين الشركاء.
   - المسؤولية غير المحدودة.
   - العمر المحدود.
   - تقديم حصة في رأس المال.

4. يتم سداد حصص الشركاء في رأس المال، من خلال إحدى الأشكال الآتية:

- السداد النقدي.
- السداد العيني.
- تقديم أصول وخصوم منشأة الشريك.

5. تتأثر الحسابات الشخصية للشركاء من خلال العمليات الآتية:

- فائدة رأس المال.
- المسحوبات.
- مكافأة الشريك المدير.
- توزيع الأرباح والخسائر.

6. أسباب ضم شريك جديد أو أكثر للشركة:

- زيادة رأس المال.
- تمويل التوسعات المستقبلية للشركة.
- خبرة الشريك المنضم الفنية والإدارية.
- الحد من المنافسة بين الشركة والشريك المنضم.

7. ينضم الشريك الجديد من خلال ثلاث طرق:

- شراء نصيب أو حصة شريك أو أكثر من شركاء الشركة.
- الاستثمار نقداً في الشركة.
- تقديم أصول الشريك في الشركة.

8. أسباب انسحاب أحد الشركاء عن الشركة:

- انسحاب الشريك طواعية من خلال بيع نصيبه في رأس المال.
- انسحاب الشريك نتيجة إعساره أو إفلاسه.
- انسحاب الشريك نتيجة وفاته.

9. توجد طريقتان لسداد حقوق الشريك المنسحب، وهما:

- السداد من أصول الشركاء الشخصية (الخاصة).
- السداد من أصول شركة الأشخاص.

10. يتم تصفية شركة الأشخاص لأسباب عدة، وهي:

- الانتفاء أو الانتهاء من الغرض الذي قامت من أجله الشركة.
- الخسارة المستمرة للشركة وهلاك رأس مالها، سواء كليًّا أو جزئيًّا ما يصعب معه الاستمرار في العمل.
- انتهاء المدة المحددة للشركة، كما وردت في العقد.
- موت أحد الشركاء أو إفلاسه، إذا لم ينص عقد الشركة على استمرار الشركة.
- اندماج الشركة إلى شركة أخرى أو السيطرة عليها.

11. تتمثل خطوات عملية التصفية فيما يأتي:

- بيع الأصول غير النقدية، والاعتراف بربح أو خسارة التصفية.
- توزيع أرباح وخسائر التصفية على الشركاء على أساس نسب توزيع الأرباح.
- سداد التزامات شركة الأشخاص.
- توزيع ما تبقى على الشركاء وفقاً لأرصدة رأس المال لكل شريك.

أسئلة الفصل الحادي عشر

لـلاطـلاع عـلـى حـلـول بعض الأسـئـلـة الـمـوجـودة في هـذا الـفـصـل، ولـعـقـد اخـتـبـارات تـجـريـبـيـة، والـحـصـول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. ما المقصود بشركة الأشخاص؟ وكيف يمكن تمييزها عن أنواع الشركات الأخرى؟
2. تتميز شركات الأشخاص بخصائص عدة تميّزها عن باقي الشركات، وضح ذلك.
3. عند تكوين شركة الأشخاص يتم سداد حصص الشركاء وفقاً لثلاث طرق، وضح ذلك.
4. ما الأسباب التي تدعو إلى انضمام شريك جديد أو أكثر لشركة الأشخاص؟
5. وضح المعالجة المحاسبية – للشهرة– في حالة موافقة الشريك الجديد أن يدفع مقابل حصته في الشهرة.
6. اكتب مذكرة مختصرة عن الشخصية المعنوية لشركة الأشخاص وانقضائها.
7. ما الأسباب التي تدعو إلى تصفية شركة الأشخاص؟
8. ما خطوات تصفية شركة الأشخاص؟
9. اذكر بعض العناصر المهمة التي يتم أخذها في الحسبان عند كتابة عقد تكوين شركة الأشخاص.
10. ما الفرق بين شركات ذات المسؤولية المحدودة والشركات المهنية؟
11. ما الأسباب التي تدعو إلى انسحاب شريك أو أكثر من شركة الأشخاص؟

12. اذكر بعض العمليات التي تؤثر في الحسابات الشخصية للشركاء.

13. ما مزايا شركة الأشخاص وعيوبها؟

14. اكتب مذكرة مختصرة عن شركات التوصية البسيطة.

15. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد.

- تتميز شركات الأشخاص عن شركات الأموال بالعمر غير المحدود.
- تُعدّ المسؤولية غير المحدودة من أهم عيوب شركات الأشخاص.
- في حالة تقديم أصول وخصوم الشركاء يتم تسجيلها بالقيمة الدفترية، وليس بالتكلفة الأصلية.
- إذا قام أحد الشركاء بسحب بضاعة من الشركة، فإن ذلك يؤثر في حساب المبيعات إذا تم التسعير وفقاً لسعر التكلفة.
- تتسم شركات التوصية البسيطة بوجود شريك مُوصٍ على الأقل وشريك متضامن على الأقل.
- يتم عرض رأس مال كل شريك على حدة عند تصوير قائمة المركز المالي لشركة الأشخاص.
- يُعدّ سداد التزامات شركة الأشخاص أولى خطوات عملية التصفية.
- يمكن زيادة رأس مال شركة الأشخاص دون انضمام شريك جديد أو أكثر.
- يتم إقفال أرباح أو خسائر إعادة التقييم في الحسابات الجارية للشركاء، وليس في حسابات رأس المال.
- إذا وافق الشريك الجديد أن يدفع مقابل حصته في الشهرة، فإنه يتم إظهار الشهرة في دفاتر الشركة.

16. اتفق كل من (سامي وفتحي وسمير) على تكوين شركة أشخاص (تضامن) برأس مال 600,000 ريال، يقسم بينهم بنسبة (3:4:4 على الترتيب) على أن يقوم كل شريك بسداد حصته نقداً.

المطلوب إجراء قيود إثبات تكوين الشركة.

17. في 1 محرم 1431هـ اتفق كل من (محمد وعبدالله) على تكوين شركة تضامن برأس مال 150,000 ريال، يقسم بينهم بالتساوي، على أن يقوم الشريك محمد بدفع حصته في رأس المال نقداً، وأن يقدم الشريك عبدالله أصول وخصوم منشأته الفردية، وكانت كما يأتي:

الحسابات المدينة			الحسابات الدائنة		
	القيمة الدفترية	القيمة السوقية		القيمة الدفترية	القيمة السوقية
أثاث	17,000	14,000	مخصص ديون مشكوك فيها	1,000	2,000
بضاعة	30,000	32,000			
نقدية	20,000	20,000			
مدينون	11,000	11,000			

المطلوب: 1. إجراء قيود إثبات تكوين الشركة.

2. تصوير قائمة المركز المالي الافتتاحية.

18. بلغ رأس مال شركة الهدى 300,000 ريال، مقسم بين الشريكين (أحمد وفريد) بنسبة 2:1 على الترتيب، وفي نهاية العام بلغ صافي الدخل 45,000 ريال، فإذا علمت أن عقد الشركة ينص على:

- تحتسب الفائدة على رأس المال بنسبة 10% سنويًّا.
- يتم توزيع صافي الدخل بين الشركاء بنسب رأس المال.

المطلوب: 1. إجراء قيود اليومية اللازمة.

2. إجراء القيود اللازمة بفرض أن صافي الدخل 15,000 ريال.

19. سامح وحسام شريكان في شركة أشخاص، وقد اتفق الشريكان على أن يقوم سامح بإدارة الشركة نظير مبلغ 8,000 ريال سنويًّا، وخلال السنة بلغت مسحوبات كل منهما ما يأتي:

- قام الشريك سامح بسحب المكافأة خلال العام (8,000 ريال) من خزينة الشركة.
- قام الشريك حسام بسحب بضاعة تكلفتها 12,000 ريال، ويتم بيعها بمبلغ 13,000 ريال.

المطلوب إجراء القيود اللازمة لإثبات العمليات السابقة إذا تم تسعير البضاعة للشريك حسام بسعر التكلفة.

20. في 1 محرم اتفق شادي وناجي ومحمود على تكوين شركة السرور برأس مال 500,000 ريال مقسم بين الشركاء بنسبة (2:2:1) على الترتيب، وفي 1 رجب اتفق الشركاء على زيادة رأس المال بمبلغ 100,000 ريال يقسم بينهم بالتساوي. فإذا علمت أن صافي الدخل بلغ 100,000 ريال في نهاية العام، وذلك بعد خصم الفائدة على رأس المال، وقد قررت الشركة توزيع الأرباح على الشركاء.

المطلوب: إعداد قيود توزيع الأرباح والخسائر على الشركاء إذا كان أساس التوزيع كما يأتي:

- يتم توزيع الأرباح والخسائر بالتساوي بين الشركاء.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة رؤوس الأموال أول الفترة.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة رؤوس الأموال آخر الفترة.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة متوسط رؤوس الأموال.

21. سالم وشريف ونادر شركاء في شركة الصفا، وينص عقد الشراكة على ما يأتي:

1. تخصص فائدة 10% على أرصدة رأس مال الشركاء في بداية العام.
2. يخصص راتب بقيمة 10,000 ريال للشريك سالم، 8,000 ريال للشريك شريف، و 7,000 ريال للشريك نادر، وذلك نظير إدارتهم للشركة.
3. يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي.

فإذا علمت أن أرصدة رأس المال في 1 محرم كانت (100,000 – 80,000 – 70,000) على الترتيب، وفي نهاية عام 1431هـ بلغ صافي الدخل للشركة 90000 ريال.

المطلوب: 1. توزيع صافي الدخل بين الشركاء.

2. إعداد قيود اليومية اللازمة.

22. فوزي وحسن شريكان في شركة الأشخاص، وكان رأس مال الشركة 160,000 ريال مقسم بين الشريكين بالتساوي، وكذلك يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشريكين بالتساوي. وفي نهاية العام وافق الشريكان على انضمام الشريكين (شاكر وطارق) إلى الشركة بمبلغ 180,000 ريال يقسم بينهم بالتساوي، على أن يقوم الشريك شاكر بدفع مبلغ 90,000 نقداً، وأن يقدم الشريك طارق أصول منشأته الفردية، وذلك بعد إعادة تقييمها. وكانت أصول منشأة طارق بعد إعادة التقييم كما يأتي: أثاث 30,000 ريال، بضاعة 50,000 ريال، نقدية 10,000 ريال.

تم تقدير قيمة الشهرة بمبلغ 20,000 ريال، وقد وافق الشريكان (شاكر وطارق) على دفع نصيبهما في الشهرة، على أن يتم توزيع الأرباح والخسائر بين جميع الشركاء بالتساوي.

المطلوب: 1. إثبات قيود اليومية اللازمة في دفاتر شركة الأشخاص.

2. إثبات قيود اليومية اللازمة في دفاتر شركة الأشخاص، إذا رفض الشريكان أن يدفعا مقابل حصتهما في الشهرة.

23. عصام وعمرو وإبراهيم شركاء في شركة الدوحة، ويتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة (3: 2: 1). وفيما يأتي عناصر قائمة المركز المالي في 30 ذي الحجة 1431هـ:

الأرصدة المدينة: مبانٍ 120,000 ريال، أثاث 60,000 ريال، مخزون 60,000 ريال، مدينون 25,000 ريال، نقدية بالخزينة 35,000 ريال، نقدية بالبنك 20,000 ريال.

الأرصدة الدائنة: رأس المال 240,000 ريال (100,000 – 80,000 – 60,000 على الترتيب) مخصص استهلاك المباني 20,000 ريال، مخصص استهلاك الأثاث 15,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 5,000 ريال، الدائنون 20,000 ريال، جاري الشريك عصام 10,000 ريال، جاري الشريك عمرو 10,000 ريال.

وفي هذا التاريخ (30 ذي الحجة 1431هـ) وافق الشركاء على انضمام الشريك رشاد للشركة وفقاً للشروط الآتية:

- يتم إعادة تقدير عناصر المركز المالي، وتقدير قيمة الشهرة.
- زيادة رأس مال الشركة إلى 400,000 ريال، يتم تقسيمها بين الشركاء بالتساوي (100,000 ريال لكل شريك).
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي.
- يقوم كل شريك بدفع أو قبض المستحق عليه أو له نقداً.

فإذا علمت أنه تم إعادة تقدير بعض عناصر قائمة المركز المالي كما يأتي:

- المبـاني 30,000 ريال، الأثاث 45,000 ريال، المخـزون 70,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 10,000 ريال.
- قدرت الشهرة بمبلغ 20,000 ريال.

المطلوب:

- إعداد قيود اليومية اللازمة لإثبات انضمام الشريك رشاد.
- تصوير الحسابات الجارية للشركاء.
- إعداد قائمة المركز المالي للشركة بعد انضمام الشريك رشاد.

24. محمـد وفهد وخالد شركاء في شركة الإسراء، يقتسمـون الأرباح والخسائر بالتساوي، وفي 30 ذي الحجة 1431هـ وافق الشـركاء على انسحاب الشريك خالد من الشركة على أن يتـم توزيع الأرباح والخسائر بين الشريكين محمد وفهد بالتساوي، وقدرت الشهرة بمبلغ 60,000 ريال.

المطلوب إجراء قيود اليومية اللازمة في حالة:

- وافق الشريكان محمد وفهد على إثبات الشهرة بالدفاتر.
- وافق الشريكان محمد وفهد على عدم إثبات الشهرة بالدفاتر.

25. أنـور وعمـاد وصابر شركاء في شركة الدوحة، وكان رأس مال الشركة 180,000 ريال مقسم بينهم بنسبة (3: 2: 1) وفي 30 ذي الحجـة وافق الشركاء على انسحاب الشريك عماد، وأن يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشريكين أنور وصابر بالتساوي.

المطلوب إعداد قيود اليومية اللازمة لإثبات انسحاب الشريك عمرو في حالة:

- تم سداد حقوق الشريك المنسحب نقداً من أصول شركة الأشخاص.
- تم سداد حقوق الشريك المنسحب نقداً من أصول الشركاء الشخصية.

26. سيف ونور وفيصل شركاء في شركة الحمد، ويتم توزيع الأرباح والخسائر بينهم بنسبة 2: 2: 1. وفيما يأتي عناصر قائمة المركز المالي في 30 ذي الحجة 1431هـ:

الأرصـدة المدينة: عقارات 100,000 ريال، أثاث 40,000 ريال، مخزون 60,000 ريال، مدينون 40,000 ريـال، نقدية بالخزينة 50,000 ريال، نقدية بالبنك 30,000 ريال، جاري الشريك فيصل 15,000 ريال، الشهرة 25,000.

الأرصدة الدائنة: رأس المال 270,000 ريال (100,000 – 100,000 – 70,000 على الترتيب) مخصص استهـلاك العقارات 30,000 ريال، مخصص استهلاك الأثاث 10,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 15,000 ريال، الدائنون 30,000 ريال، جاري الشريك نور 5,000 ريال.

وفي هذا التاريخ اتفق الشركاء على انسحاب الشريك فيصل من الشركة وفقاً للشروط الآتية:

- يتم إعادة تقدير عناصر المركز المالي.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشريكين (سيف ونور) بالتساوي.
- يقوم كل شريك بقبض أو سداد المستحق له أو عليه بشيك.
- تظل قيمة الشهرة بقيمتها الدفترية.

وفيما يأتي التغيرات التي نتجت عن إعادة تقدير عناصر قائمة المركز المالي ما يأتي:

- المخزون 55,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 20,000 ريال.
- قدرت الشهرة بمبلغ 15,000 ريال.

والمطلوب:

- إعداد قيود اليومية اللازمة لإثبات انسحاب الشريك فيصل.
- تصوير الحسابات الجارية للشركاء، وتصوير حساب البنك.
- إعداد قائمة المركز المالي للشركة بعد انسحاب الشريك المنسحب.

27. في 30 ذي الحجة 1431هـ قرر الشركاء (يوسف وسعيد وإسماعيل) تصفية الشركة، وفيما يأتي عناصر قائمة المركز المالي:

الأرصدة المدينة: مبانٍ 65,000 ريال، مخزون 25,000 ريال، مدينون 20,000 ريال، نقدية بالخزينة 25,000 ريال، نقدية بالبنك 15,000 ريال.

الأرصدة الدائنة: رأس المال 90,000 ريال مقسم بين الشركاء (40,000 – 30,000 – 20,000) على الترتيب، دائنون 30,000 ريال، ضرائب مستحقة 10,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 5,000 ريال، إيجار مستحق 5,000 ريال، جاري يوسف 10,000 ريال.

فإذا علمت أنه:

- بلغت مصاريف التصفية 5,000 ريال.
- تم بيع المباني بمبلغ 70,000 ريال نقداً، المخزون 60,000 ريال نقداً، تم تحصيل مبلغ 18,000 ريال من العملاء نقداً.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بنسبة 3: 2: 1.
- يتم سداد التزامات الشركة نقداً ، وكذلك يتم توزيع ما تبقى على الشركاء نقداً.

والمطلوب:

- إعداد القيود اللازمة لإثبات عملية التصفية.
- تصوير حسابات التصفية اللازمة.

- توزيع النقدية المتبقية وسداد حقوق الشركاء.

28. في 30 ذي الحجة 1431هـ قرر الشركاء (أحمد وناصر ووليد) تصفية الشركة، وفيما يأتي عناصر قائمة المركز المالي:

الأرصدة المدينة: مبانٍ 60,000 ريال، أثاث 30,000 ريال، مخزون 30,000 ريال، مدينون 20,000 ريال، نقدية بالخزينة 20,000 ريال، نقدية بالبنك 10,000 ريال، جاري وليد 10,000 ريال.

الأرصدة الدائنة: رأس المال 120,000 ريال (بين الشركاء بالتساوي) مخصص استهلاك المباني 20,000 ريال، مخصص استهلاك الأثاث 10,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 10,000 ريال، الدائنون 20,000 ريال.

فإذا علمت أنه:

- بلغت مصاريف التصفية 5,000 ريال.
- تم بيع الأصول غير النقدية بمبلغ 90,000 ريال نقداً.
- يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي.
- يتم سداد التزامات الشركة نقداً، وكذلك يتم توزيع ما تبقى على الشركاء نقداً.

والمطلوب:

- إعداد القيود اللازمة لإثبات عملية التصفية.
- تصوير حسابات التصفية اللازمة.
- توزيع النقدية المتبقية وسداد حقوق الشركاء.

29. في 30 شوال 1431 هـ قرر الشركاء (عبدالله وسامي وخالد) تصفية الشركة، وفيما يأتي عناصر قائمة المركز المالي:

الأرصدة المدينة: معدات 98,000 ريال، سيارات 60,000 ريال، مخزون 66,500 ريال، مدينون 55,500 ريال، نقدية بالخزينة 19,500 ريال، خسائر مرحلة 40,500 ريال.

الأرصدة الدائنة: رأس المال 160,000 ريال مقسم بين الشركاء (70,000 حسام – 60,000 رياض – 30,000 يوسف)، دائنون 29,000 ريال، قرض من البنك 68,000 ريال، مخصص استهلاك المعدات 15,000 ريال، مخصص استهلاك السيارات 20,000 ريال، مخصص الديون المشكوك فيها 20,000 ريال، مصروفات مستحقة 28,000 ريال.

فإذا علمت أنه:

- بلغت مصاريف التصفية 10,000 ريال.
- تم بيع المعدات والسيارات بالمزاد بمبلغ 70,000 ريال نقداً، المخزون 60,000 ريال نقداً، تحصيل مبلغ 37,000 ريال من العملاء، استطاع المصفي تخفيض الدائنين إلى 25,000 ريال.

- يتم توزيع الأرباح والخسائر بين الشركاء بالتساوي.
- جميع الشركاء موسرون.

والمطلوب:

- إعداد القيود اللازمة لإثبات عملية التصفية.
- تصوير حسابات التصفية اللازمة.

30. فيما يأتي ميزان المراجعة لشركتي نادر وحمدي في 1 محرم 1431:

	شركة نادر		شركة حمدي	
بيان	مدين	دائن	مدين	دائن
النقدية	28,000 ريال		24,000 ريال	
المدينون	35,000		52,000	
مخصص الديون المشكوك فيها		6,000 ريال		8,800 ريال
المخزون	53,000		36,800	
المباني	49,000		58,000	
مجمع استهلاك المباني		48,000		22,000
أوراق الدفع		39,000		30,000
الدائنون		44,000		62,000
رأس مال نادر		72,000		
رأس مال حمدي				48,000
	206,000 ريال	206,000 ريال	170,800 ريال	170,800 ريال

وقد قرر نادر وحمدي تكوين شركة أشخاص، وقد وافقا على تقييم أصولهما غير النقدية كما يأتي:

	شركة نادر	شركة حمدي
المدينون	35,000 ريال	52,000 ريال
مخصص الديون المشكوك فيها	10,000	8,000
المخزون	56,000	40,000
المباني	46,000	32,000

المطلوب: 1. إعداد قيود اليومية لتسجيل تكوين شركة الأشخاص.

2. إعداد قائمة المركز المالي لشركة الأشخاص في 1 محرم 1431.

31. قرر الشركاء في شركة الفتح تصفية الشركة، عندما ظهرت قائمة المركز المالي كما يأتي:

شركة الفتح قائمة المركز المالي 30 جمادى الأولى 1431			
الأصول		الالتزامات وحقوق الملكية	
النقدية	55,000 ريال	أوراق الدفع	27,000 ريال
المدينون	50,000	الدائنون	54,000
مخصص الديون المشكوك فيها	(2,000)	أجور مستحقة	8,000
المخزون	69,000	رأس مال راضي	66,000
الأثاث	42,000	رأس مال يحيي	42,000
مجمع استهلاك الأثاث	(11,000)	رأس مال يوسف	6,000
إجمالي	203,000 ريال	إجمالي	203,000 ريال

يتم توزيع الدخل بمعدل 5: 3: 2، وخلال عملية تصفية الشركة حدثت العمليات الآتية:

1. تم بيع الأصول غير النقدية بمبلغ 110,000 ريال نقداً.
2. سداد جميع الالتزامات.
3. جميع الشركاء موسرون.
4. سداد حقوق الشركاء.

المطلوب: 1. إعداد قيود اليومية لتسجيل العمليات السابقة.

2. ترحيل حساب النقدية وحسابات رأس المال.

3. بفرض أن الشريك يوسف معسر:

- إعداد قيد تحميل الشريكين راضي ويحيى بعجز الشريك يوسف.
- إعداد قيد تسجيل التوزيع النهائي للنقدية.

32. قرر الشركاء في شركة الخير تصفية الشركة، عندما ظهرت قائمة المركز المالي كما يأتي:

شركة الخير قائمة المركز المالي 30 جمادى الأولى 1431			
الأصول		الالتزامات وحقوق الملكية	
النقدية	56,000 ريال	أوراق الدفع	32,000 ريال
المدينون	38,000	الدائنون	48,000
مخصص الديون المشكوك فيها	(2,000)	أجور مستحقة	4,000
المخزون	56,000	رأس مال فريد	46,000
المعدات	34,000	رأس مال زكريا	22,400
مجمع استهلاك المعدات	(20,000)	رأس مال يونس	9,600
إجمالي	162,000 ريال	إجمالي	162,000 ريال

يتم توزيع الدخل بمعدل 5: 3: 2، وخلال عملية تصفية الشركة حدثت العمليات الآتية:

1. تم بيع الأصول غير النقدية بمبلغ 86,000 ريال نقداً.

2. سداد جميع الالتزامات بالكامل.

3. تم دفع النقدية للشركاء أصحاب الأرصدة الدائنة.

المطلوب: 1. إعداد قيود اليومية لتسجيل العمليات السابقة.

2. تصوير حساب النقدية وحسابات رأس المال.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

شركة الأشخاص	Partnership
نية المشاركة	With Intention Of Participation
الثقة المتبادلة	Mutual Confidence
المسؤولية غير المحدودة	Unlimited Liability
العمر المحدود	Limited Life
تقديم حصة في رأس المال	Capital contribution
عقد شركة الأشخاص	The Partnership Agreement
شركات التوصية البسيطة	Limited Partnerships
شركات ذات مسؤولية محدودة	Limited Liability Partnerships
المعالجة المحاسبية لانضمام شريك	Accounting for Admission of a Partner
شراء نصيب أو حصة أحد الشركاء	Purchase of A Partner’s Interest
المعالجة المحاسبية لانسحاب شريك	Accounting Of Withdrawal of a Partner
تصفية شركة الأشخاص	Liquidation Of A Partnership

ملاحظات

الفصل 12

قائمة التدفقات النقدية

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- معرفة أهمية قائمة التدفقات النقدية، وأقسامها.
- التمييز بين الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.
- كيفية الإفصاح عن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية غير النقدية.
- إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة.
- إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة المباشرة.

المقدمة

قائمة التدفقات النقدية تُعدّ واحدة من القوائم الواجب إصدارها ذات الغرض العام. فهي تُعدّ من القوائم التي تهدف إلى الإفصاح عن مصادر التدفقات النقدية الداخلة وأوجه استخدام تلك التدفقات النقدية. فقائمة التدفقات النقدية تسعى إلى تحويل قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق إلى قائمة تدفقات نقدية توضح النقدية الواردة والنقدية الصادرة من المنشأة للأغراض المختلفة. وتساعد تلك القائمة على توضيح المشكلات والسياسات المالية للمنشأة، وتوفر معلومات مفيدة في مجال تخطيط الاحتياجات النقدية المستقبلية خصوصًا في الأجل القصير.

وتُعدّ معلومات التدفق النقدي مهمة في تقييم مقدرة المنشأة على توليد النقدية، وما في حكمها، وتساعد متخذي القرار على عمل نماذج بغرض تقييم ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لمنشآت مختلفة.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



قائمة التدفقات النقدية

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات عن جميع المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال فترة زمنية محددة. وتشمل هذه المعلومات التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية. فقائمة التدفقات النقدية تهدف بشكل عام إلى عرض صافي التغيرات التي تحدث في حساب النقدية خلال فترة زمنية محددة.

أهمية قائمة التدفقات النقدية

ترجع أهمية قائمة التدفقات النقدية إلى حاجة مستخدمي القوائم المالية بالشركات للتعرف إلى الأمور الآتية:

- كيفية توليد النقدية واستخدامها.
- تمكين المستخدمين من تقييم التغيرات التي حدثت في صافي الأصول وفي الهيكل المالي بما في ذلك درجة السيولة والقدرة على سداد الديون.
- مدى القدرة على توليد التدفقات النقدية.
- تحسن من القابلية للمقارنة عند إعداد التقارير عن أداء الشركات لاستبعادها الآثار الناتجة عن استخدام معالجات محاسبية مختلفة.
- تساعد على معرفة الأسباب التي أدت إلى وجود اختلافات بين صافي الدخل (الخسارة) وصافي التدفقات النقدية الداخلة أو (الخارجة) للأنشطة التشغيلية.

ويوضح الشكل الآتي (12 - 1) كذلك بعض المعلومات التي يجب أن تفصح عنها قائمة التدفقات النقدية والمعلومات التي من الممكن استنتاجها:

تفصح قائمة التدفقات النقدية عن

قدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية	قدرة الشركة على دفع الأرباح الموزعة والوفاء بالالتزامات	أسباب الفرق بين صافي الربح وصافي النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية	النقدية المستثمرة والعمليات التمويلية خلال الفترة

الشكل (12-1)

تبويب التدفقات النقدية :

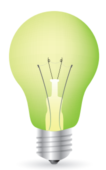
يتم تبويب جميع المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية والتقرير عنها في قائمة التدفقات النقدية بحسب مصادرها من حيث إنها إما تدفقات من الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية. وتحقق المنشأة صافي تدفق نقدي داخل في أي قسم من الأقسام الثلاثة عندما تزيد المتحصلات النقدية عن المدفوعات النقدية في ذلك القسم ما يعني أن مصادر التدفقات النقدية كانت أعلى من الاستخدامات لها خلال الفترة، أما إذا زادت المدفوعات النقدية عن المتحصلات النقدية فتحقق الشركة صافي تدفق نقدي خارج ما يعني أن المنشأة قد قامت باستخدام النقدية المحصلة بشكل أكبر.

وفيما يأتي توضيح لمفهوم كل قسم من أقسام قائمة التدفقات النقدية، والأنشطة والعمليات الخاصة بها:

1. الأنشطة التشغيلية تشتمل على العمليات والأحداث التي تدخل في العمليات التشغيلية للمنشأة، مثل العمليات النقدية لبيع البضاعة أو تقديم الخدمات، والمصروفات الإدارية والبيعية. وترجع أهمية قسم الأنشطة التشغيلية إلى أنه يُعدّ أفضل مقياس لقياس قدرة الشركة على توليد نقدية كافية لاستمرارها وتغطية ديونها.

2. الأنشطة الاستثمارية تشتمل على العمليات والأحداث التي تؤثر في الاستثمارات والأصول طويلة الأجل، حيث تشمل شراء وبيع الاستثمارات والأصول ثابتة، وكذلك إقراض الأموال وتحصيل الأموال المُقرضة.

3. الأنشطة التمويلية تشتمل على العمليات والأحداث التي تؤثر في الالتزامات طويلة الأجل وعناصر حقوق الملكية، ومن هذه العمليات الحصول على نقدية من إصدار السندات وسداد الأموال المقترضة، وكذلك الحصول على نقدية من حملة الأسهم ودفع الأرباح الموزعة بوصفها عائدًا من الأسهم.



إضاءة...

توجد بعض العمليات والتدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية يتم تبويبها ضمن الأنشطة التشغيلية؛ نظراً لأن الشركات تقوم بالتقرير عن هذه العناصر في قائمة الدخل ضمن نتائج هذه العمليات، ومن أمثلة هذه العمليات: الفوائد (الربوية) من عمليات الإقراض والاقتراض، وأيضاً أرباح الأسهم من عمليات الاستثمار.

ويلخص الشكل (12 - 2) أنواع العمليات والأحداث النقدية لكل قسم من أقسام قائمة التدفقات النقدية.

أنواع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة

الأنشطة التشغيلية:

التدفقات النقدية الداخلة:

- من بيع بضائع أو تقديم خدمات.
- من الفائدة وأرباح الأسهم المتسلّمة.

التدفقات النقدية الخارجة:

- لشراء المخزون السلعي.
- أجور ورواتب للموظفين.
- ضرائب وزكاة.
- فوائد من عمليات الاقتراض.

الأنشطة الاستثمارية:

التدفقات النقدية الداخلة:

- من بيع الأصول الثابتة.
- من بيع الاستثمارات المتاحة للبيع، مثل استثمارات في سندات أو أسهم عادية لشركات أخرى.
- من تحصيل القروض المعطاة للشركات الأخرى.

التدفقات النقدية الخارجة:

- لشراء أصول ثابتة.
- لشراء استثمارات في سندات أو أسهم عادية لشركات أخرى.
- لإقراض شركات أخرى.

الأنشطة التمويلية:

التدفقات النقدية الداخلة:

- من إصدار أسهم الشركة نفسها.
- من إصدار سندات طويل الأجل.
- من الحصول على قروض طويلة الأجل.

التدفقات النقدية الخارجة:

- أرباح موزعة (عائد من الأسهم).
- سداد السندات طويلة الأجل أو شراء أسهم رأس مال الشركة نفسها (أسهم الخزانة).
- سداد القروض طويلة الأجل.

الشكل (2-12)

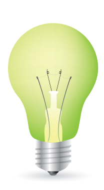
الأنشطة غير النقدية:



على الرغم من وجود بعض العمليات والأنشطة الاستثمارية والتمويلية التي لا تؤثر في المتحصلات النقدية أو المدفوعات النقدية إلا أنه يجب الإفصاح عنها أسفل قائمة التدفقات النقدية أو في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية؛ نظراً لأهميتها وتطبيقاً لمبدأ الإفصاح الشامل. ومن أمثلة هذه الأنشطة غير النقدية: شراء أصل ثابت (طويل الأجل) من خلال تحرير ورقة دفع طويلة الأجل. وتتضمن هذه العملية نشاطًا استثماريًّا (شراء أصل) ونشاطًا تمويليًّا (تحرير ورقة دفع طويلة الأجل) إلا أنها لا تؤثر في التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة، ولا يتم التقرير عنها في أي قسم من الأقسام الثلاثة لقائمة التدفقات النقدية.

وفيما يأتي بعض العمليات الشائعة التي يتم الإفصاح عنها بوصفها أنشطة استثمارية وتمويلية غير نقدية:

1. استرداد الديون بإصدار أسهم عادية.
2. تحويل السندات أو الأسهم الممتازة إلى أسهم عادية.
3. إصدار أوراق أو سندات لشراء أصول ثابتة.
4. استبدال أصول غير نقدية بأخرى غير نقدية.
5. شراء أصول غير نقدية بإصدار سندات.



إضاءة....

لا تظهـر الأنشطة الاستثمارية والتمويلية غير النقديـة في صلب قائمة التدفقات النقدية، ولكنها تظهر أسفل قائمة التدفقات النقدية أو في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

صافى الدخل أم صافي النقدية؟

لا يُعدّ صافي الدخل هو نفسه صافي النقدية التي تم توفيرها بواسطة الأنشطة التشغيلية، حيث إن صافي الدخـل يشتمـل على بنود غير نقدية و/ أو غير تشغيلية ومن ثم يجب أن يكون هناك اختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفق من الأنشطة التشغيلية.

شكل قائمة التدفقات النقدية:

تتطلـب المعايير المحاسبية إعداد قائمة التدفقـات النقدية ضمن مجموعة القوائم المالية التي يجب إعدادها في نهاية الفـترة المحاسبيـة. ويجب أن يتم التقريـر في قائمة التدفقات النقدية عـن المعلومات المتعلقـة بالمتحصلات النقدية والمدفوعـات النقدية خلال الفـترة. ويعرض الشكل (12 - 3) الشكل المتعارف عليـه لقائمة التدفقات النقدية، حيث يتم عرض التدفقات النقدية من الأنشطة الثلاثة: الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية[1].

اسم الشركة قائمة التدفقات النقدية عن الفترة		
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
(اذكر عناصر التدفقات الداخلة والخارجة بشكل فردي)	xx	
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		xxx
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		
(اذكر عناصر التدفقات الداخلة والخارجة بشكل فردي)	xx	
صافي النقدية من الأنشطة الاستثمارية		xxx
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		
(اذكر عناصر التدفقات الداخلة والخارجة بشكل فردي)	xx	
صافي النقدية من الأنشطة التمويلية		xxx
صافي الزيادة (النقص) في النقدية خلال الفترة		xxx
النقدية في بداية الفترة		xxx
النقدية في نهاية القترة		xxx
الأنشطة الاستثمارية والتمويلية غير النقدية		
(اذكر العمليات غير النقدية بشكل فردي)		xxx

الشكل (12-3)



وقبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. وضح أهمية قائمة التدفقات النقدية؟
2. كيف يتم تبويب التدفقات النقدية في قائمة التدفقات النقدية؟

(1) والد وآخرون، مبادئ المحاسبة الأساسية، الطبعة الثامنة عشرة.



مثال توضيحي:

قامت شركة سجى خلال أسبوعها الأول بهذه العمليات:

1. أصدرت 500,000 سهم عادي بقيمة اسمية 10 ريالات للسهم مقابل 7,600,000 ريال نقداً.
2. دفعت للموظفين 24,000 ريال نقداً خاصة بالرواتب والأجور.
3. اشترت سيارات نقل بقيمة 340,000 ريال نقداً.
4. اقترضت 250,000 ريال من البنك الأهلي لمدة 5 سنوات بفائدة 8%.
5. حصّلت 60,000 ريال نقداً عن خدمات مقدمة.

والمطلوب: قم بتبويب كل من هذه العمليات وفقاً للتدفقات النقدية لكل نشاط.

الإجابة:

العملية الأولى: نشاط تمويلي. العملية الثانية: نشاط تشغيلي. العملية الثالثة: نشاط استثماري. العملية الرابعة: نشاط تمويلي. العملية الخامسة: نشاط تشغيلي.

إعداد قائمة التدفقات النقدية:

لا تقوم الشركات بإعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام ميزان المراجعة بعد التسويات؛ لأن إعداد القائمة يتطلب معلومات تفصيلية تتعلق بالتغيرات في أرصدة الحساب التي حدثت بين فترتين زمنيتين، ولا يوفر ميزان المراجعة المعدل تلك البيانات الضرورية. إن قائمة التدفقات النقدية متعلقة بالمتحصلات والمدفوعات النقدية، ومن ثم لا بد من تسوية آثار استخدام أساس الاستحقاق المحاسبي لتحديد التدفقات النقدية.

ولإعداد قائمة التدفقات النقدية، فإنه في العادة يقوم المحاسب بتوفير المعلومات اللازمة لإعداد هذه القائمة من خلال ثلاثة مصادر:

- **قوائم المركز المالي المقارنة**، وذلك بهدف معرفة التغير في الأصول والالتزامات وحقوق المساهمين من بداية الفترة حتى نهايتها.
- **قائمة الدخل الحالية** للتعرف وتحديد مقدار النقدية الناتجة أو المستخدمة بواسطة العمليات خلال الفترة.
- **معلومات إضافية وصفية** بهدف تحديد مصادر بعض النقدية أو استخداماتها خلال الفترة.

ولإعداد قائمة التدفقات النقدية من المصادر الثلاثة الموضحة أعلاه، فإنه يجب القيام بثلاث خطوات أساسية موضحة في الشكل الآتي (12 - 4):

الخطوة الأولى: تحديد صافي النقدية الناتجة أو المستخدمة بواسطة الأنشطة التشغيلية من خلال تحويل صافي الربح إلى تدفقات نقدية تشغيلية (طريقة غير مباشرة)، أو تحديد العمليات التشغيلية ذات الأثر النقدي (طريقة مباشرة).



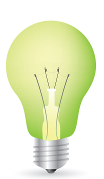
الشكل (4-12)

الطريقة غير المباشرة والطريقة المباشرة:

يمكن التقرير عن التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية من خلال: الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة، حيث يتم تطبيق هذه الطرق على القسم الخاص بالأنشطة التشغيلية فقط.

فالطريقـة المباشرة يتم فيهـا إدراج بنود المتحصلات النقدية من الأنشطة التشغيليـة (مثل النقدية المحصلة من العملاء)، وكذلك إدراج بنود المدفوعات النقدية من الأنشطة التشغيلية (مثل النقدية المدفوعة للموردين) بشكل صريح وواضح. ويتم خصم المدفوعات النقدية من المتحصلات النقدية لتحديد صافي التدفقات النقدية الناتجة (أو المستخدمة) من الأنشطة التشغيلية.

أما الطريقة غير المباشرة فيتم إدراج صافي الدخل أولاً، ثم يتم معالجة وتسوية صافي الدخل بالبنود الضرورية للوصـول إلى صـافي التدفقات النقديـة من الأنشطة التشغيلية. هـذا الإجراء لا يسمح بـإدراج بنود التدفقات النقديـة الداخلة أو الخارجة على حدة، ولكن يتم إدراج التسويات الضرورية لتسوية صافي الدخل للوصول إلى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.



إضاءة ...

لا يختلـف إجمالي صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية باختلاف الطريقة المستخدمة، فكلتا الطريقتين – المباشرة وغير المباشرة – تصلان لنفس إجمالي مبلغ صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

التدفق النقدي ليس دائمًا كما يبدو

يقـوم بعضـ المديريـن بتدابير تزيد مـن التدفقات النقديـة من الأنشطـة التشغيلية بطريقـة مفتعلة، ويقومـون بذلك عن طريق نقل المبالغ السالبة خارج قسم الأنشطة التشغيلية ووضعها في قسم الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية.

على سبيل المثال، فقد صرحت شركة وورلد دوت كوم بأنها قد حولت المصروفات إلى رأس مال بطريقة غير صحيحة؛ حيث نقلت 3,8 مليار دولار من التدفقات النقدية الخارجة من قسم النقدية من الأنشطة التشغيليـة في قائمة التدفقات النقديـة إلى قسم الأنشطة الاستثمارية، وبذلـك عززت بشكل كبير من النقدية المتوافرة من الأنشطة التشغيلية.

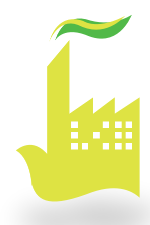
وبالمثـل، فإن شركة (Dynegy) أعادت صياغة قائمة التدفقـات النقدية؛ لأنها ضمّت 300 مليون دولار مـن المتاجـرة في الغاز الطبيعي في قسم الأنشطة التشغيلية بدلاً من وضعها في قسم الأنشطة التمويلية، ونتج عن إعادة الصياغة انخفاض قدره 37% في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

المصدر: واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة. الإصدار السادس.



وقبل أن ننتقل للفقرة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مصادر إعداد قائمة التدفقات النقدية؟
2. ما الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد واستخدام قائمة التدفقات النقدية؟
3. ما الفرق بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية؟



حالة عملية: أنت موظف في أحد البنوك

تقدمـت إحـدى الشركات إلى البنك الذي تعمل به بطلب قرض بمبلـغ 20 مليون ريال مدة أربع سنوات بمعـدل مرابحـة 10%. وعند تفقد القوائـم المالية للشركة لم تجد قائمة التدفقـات النقدية. ما أهمية تقديم قائمة التدفقات النقدية؟

ج: بداية تُعدّ قائمة التدفقات النقدية أحد القوائم المالية الأساسية الأربعة وهي قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، وقائمة التدفقات النقدية. وعند اتخاذ قرار بقبول طلب القرضـ فلا بد من تكوين صـورة واضحة عن وضع الشركة وقدرتها على سـداد القرض ومستلزماته، لذلـك يتم فحص وتحليـل القوائم المالية وخاصة قائمة المركز المالي وقائمـة التدفقات النقدية. تتمثل أهميـة قائمة التدفقات النقدية في معرفة قدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية والوفاء بالتزاماتهـا تجـاه الغيـر، وحيث إن البنك طلـب مليوني ريال سنويًـا بوصفه معدل مرابحـة، فإنه من الضروري معرفة التدفقات النقدية الداخلة من العمليات التشغيلية ونسبة المرابحة إلى صافي التدفقات النقدية.



إعداد قائمة التدفقات النقدية – بالطريقة غير المباشرة

تفضل الشركات استخدام طريقة العرض التي تساعد مستخدمي القوائم المالية على فهم الفروق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للفترة المحاسبية نفسها. فالطريقة غير المباشرة (أو طريقة التسويات) قد تبدو أصعب في فهمها لشخص ليس لديه الخبرة والتدريب المحاسبي الكافي من الطريقة المباشرة؛ لذا سنقوم بعرض القسم الخاص بالأنشطة التشغيلية من قائمة التدفقات النقدية لشركة الإسراء لخدمات الكمبيوتر أولاً، ثم سنقوم بتوضيح كيف تم إجراء التسويات اللازمة.

شركة الإسراء لخدمات الكمبيوتر
قائمة التدفقات النقدية – الطريقة غير المباشرة
عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433

	جزئي	كلي
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
صافي الربح		290,000 ريال
التسويات اللازمة لتحويل صافي الربح (المحاسبي) إلى صافي (التدفقات) النقدية من الأنشطة التشغيلية:		
مصروف الاستهلاك	18,000 ريال	
خسارة رأسمالية من بيع معدات	6,000	
النقص في حساب المدينين	26,000	
الزيادة في المخزون السلعي	(16,000)	
الزيادة في التأمين المقدم	(8,000)	
الزيادة في الدائنين	36,000	
النقص في الإيجار المستحق	(8,000)	54,000
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		344,000 ريال

ولشرح كيف تم إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة، فإننا قمنا باستخدام المعلومات المالية لشركة الإسراء لخدمات الكمبيوتر. وفيما يأتي قائمة الدخل عن السنة الحالية لها، وقائمة المركز المالي عن العام الحالي والعام السابق، والمعلومات المالية المرتبطة بالسنة الحالية.

شركة الإسراء لخدمات الكمبيوتر
قائمة الدخل
عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433

	جزئي	كلي
الإيرادات		1,014,000 ريال
تكلفة البضاعة المبيعة	300,000 ريال	
مصروفات تشغيلية (من دون الاستهلاك)	222,000	
الاستهلاك	18,000	
خسارة رأسمالية (من بيع معدات)	6,000	
مصروف الرواتب	84,000	
مصروف الإيجار	94,000	724,000
صافي الربح		290,000 ريال

شركة الإسراء لخدمات الكمبيوتر قائمة المركز المالي في 30 ذي الحجة 1433هـ				
	1433	1432	التغير في أرصدة الحساب بالزيادة والنقصان	
الأصول				
الأصول المتداولة				
النقدية	80,000 ريال	66,000 ريال	14,000 ريال	زيادة
المدينون	40,000	66,000	26,000	نقص
المخزون	30,000	14,000	16,000	زيادة
التأمين المقدم	10,000	2,000	8,000	زيادة
الأصول الثابتة				
أراضٍ	260,000	40,000	220,000	زيادة
مبانٍ	340,000	60,000	280,000	زيادة
المعدات	54,000	40,000	14,000	زيادة
مجمع استهلاك	(18,000)	(12,000)	6,000	زيادة
إجمالي الأصول	796,000 ريال	276,000 ريال		
الالتزامات وحقوق المساهمين				
التزامات قصيرة الأجل				
الدائنون	56,000 ريال	20,000 ريال	36,000 ريال	زيادة
إيجارات مستحقة	12,000	20,000	8,000	نقص
التزامات طويلة الأجل				
سندات	260,000	40,000	220,000	زيادة
حقوق المساهمين				
أسهم عادية	140,000	100,000	40,000	زيادة
أرباح محتجزة	328,000	96,000	232,000	زيادة
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	796,000 ريال	276,000 ريال		

معلومات إضافية عن عام 1433هـ:

1. أعلنت الشركة عن عوائد (أرباح موزعة) بقيمة 58,000 ريال وتم دفعها نقداً.
2. أصدرت سندات طويلة الأجل بقيمة 220,000 ريال للحصول على أراضٍ.
3. تم شراء مبانٍ بتكلفة 280,000 ريال نقداً، وكذلك شراء معدات بتكلفة 40,000 ريال نقداً.
4. باعت الشركة معدات قيمتها الدفترية 14,000 ريال (تكلفة 26,000 ريال مخصوماً منها مجمع استهلاك بقيمة 12,000 ريال) مقابل 8,000 ريال نقداً.
5. أصدرت أسهمًا عادية مقابل 40,000 ريال نقداً.
6. يتكون مصروف الاستهلاك 12,000 ريال للمباني و6,000 ريال للمعدات.

الخطوة الأولى: تحديد صافي النقدية الناتجة أو المستخدمة من الأنشطة التشغيلية:

في ظل استخدام الطريقة غير المباشرة تقوم الشركة بعرض مبلغ صافي الدخل أولاً، ثم يتم تسوية هذا المبلغ بالعمليات الضرورية للتقرير عنها وفقاً للأساس النقدي. فكما نعلم، تقوم الشركات بتسجيل الإيرادات والمصروفات وفقاً لأساس الاستحقاق. وللتذكير، فإن أساس الاستحقاق يعني تسجيل العمليات المالية عند وقوعها بغض النظر عن وقت حدوث التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة، فمثلاً تُسجل الإيرادات في وقت تحققها أو اكتسابها بغض النظر عن وقت تسلّم النقدية أو تحصيلها، ومن ثم يظهر صافي الدخل وفقاً لهذا الأساس، لذلك يلزم عند إعداد قائمة التدفقات النقدية تحويل صافي الدخل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي.

وبتحليل بنود قائمة الدخل، فإن كل مبلغ لم يتم تحصيله نقداً، وليس تشغيليًّا يستبعد ليتبقى الجزء النقدي التشغيلي فحسب، ويعرض الشكل (12-5) ثلاثة أنواع من التسويات:

صافي الدخل

+ أو −

تسويات

- إضافة المصروفات غير النقدية، مثل مصروفات الاستهلاك والإطفاء والنفاد.
- خصم الأرباح وإضافة الخسائر التي تنتج عن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.
- تحليل التغيرات التي حدثت لحسابات الأصول المتداولة غير النقدية والالتزامات قصيرة الأجل.

=

صافي النقدية الناتجة أو المستخدمة من (الأنشطة التشغيلية)

شكل (12-5)

مصروف الاستهلاك:

يُعدّ مصروف الاستهلاك من المصروفات غير النقدية، ولكنها تؤثر في صافي الدخل، وللتوضيح نفترض أن قيد إثبات مصروف الاستهلاك تم على النحو الآتي:

18,000		من حـ/ مصروف الاستهلاك
	18,000	إلى حـ/ مجمع الاستهلاك

ونلاحظ أن القيد لا يترتب عليه أي تدفقات نقدية داخلة أو خارجة، ولكنه يقلل من صافي الدخل للشركة. ولأن مصروف الاستهلاك قد تم خصمه عند إعداد قائمة الدخل لشركة الإسراء؛ فإنه يجب إضافته مرة أخرى إلى صافي الدخل عند إعداد قائمة التدفقات النقدية.

وبالمثل، تقوم الشركة بإضافة باقي البنود الأخرى غير النقدية إلى صافي الدخل، مثل مصروف الديون المعدومة، وصور الاستهلاكات الأخرى كالإطفاء والنفاد.



حالة عملية : أنت محاسب في إحدى الشركات

بعد تخرجك في الجامعة عملت محاسباً في إحدى الشركات الجديدة، وقامت الشركة بشراء سيارة نقل بضائع بمبلغ 100,000 ريال، ويقدّر عمرها الإنتاجي 10 سنوات. وقد طلب المدير رأيك في استهلاك تكلفة السيارة بوصفها مصروفًا أول سنة؛ لتعظيم التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية. بماذا تجيب؟

ج: نظراً لأنه يتم خصم الاستهلاك عند إعداد قائمة الدخل لتحديد صافي الدخل، فإنه يتم إعادة إضافته مرة أخرى في الجزء الخاص بالتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عند إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة، (حيث إن مصروف الاستهلاك لا يترتب عليه تدفقات نقدية خارجة) ومن ثم، تعظيم الاستهلاك يخفض صافي الدخل، ويزيد من مقدار التسوية عليه.



خسائر رأسمالية غير تشغيلية (من بيع المعدات):

تنشأ الأرباح والخسائر الرأسمالية نتيجة التصرف في الأصول الثابتة، فإذا كانت عوائد التصرف في الأصل الثابت أكبر من القيمة الدفترية له تحقق الشركة مكاسب رأسمالية، وإذا كانت العوائد أقل من القيمة الدفترية تحقق الشركة خسائر رأسمالية.

أما بالنسبة إلى المكاسب الرأسمالية فتقوم الشركة بالتقرير عنها في الجزء الخاص بالإيرادات والمكاسب الأخرى، والخسائر الرأسمالية في الجزء الخاص بالمصروفات والخسائر الأخرى في قائمة الدخل للوصول إلى صافي الدخل.

ويتضح لنا من المعلومات الإضافية أن شركة الإسراء حققت خسائر من بيع معدات بقيمة 6,000 ريال (القيمة الدفترية 14,000 ريال مخصوماً منها 8,000 ريال نقدية متسلّمة من بيع المعدات).

ويظهر القيد الآتي تفاصيل عملية بيع المعدة:

8,000		من حـ/ النقدية
12,000		من حـ/ مجمع الاستهلاك
6,000		من حـ/ خسارة رأسمالية من بيع المعدات
	26,000	إلى حـ/ المعدات

الأصول	=	الالتزامات	+	حقوق المساهمين
8,000+				
12,000+				
				- 6,000 مصروف
26,000-				
(تزيد التدفقات النقدية بقيمة 8,000 ريال)				

وفي حين أن الشركة قامت بتسجيل الخسائر الرأسمالية ضمن عناصر قائمة الدخل لتحديد صافي الدخل، فإنه يجب إضافة الخسائر الرأسمالية مرة أخرى؛ لأن هذه الخسائر ناتجة عن **أنشطة غير تشغيلية**، وفي حالة وجود مكاسب رأسمالية يتم خصمها من صافي الدخل للوصول إلى صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية. وبناءً عليه تقوم شركة الإسراء بإضافة خسائر بيع المعدات (6,000 ريال) إلى صافي الدخل. وتقوم الشركة بالتقرير عن المبالغ المتسلّمة من شراء أو بيع الأصول الثابتة في القسم الخاص بالأنشطة الاستثمارية في قائمة التدفقات النقدية.

التغيرات التي حدثت لحسابات الأصول والالتزامات المتداولة غير النقدية:

تتضمن التسوية النهائية لتحويل صافي الربح إلى صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية على فحص كل التغيرات التي حدثت لحسابات الأصول والالتزامات المتداولة، وذلك لإزالة الأثر غير النقدي على صافي الدخل الناتج عن الحسابات المتعلقة بالعمليات التشغيلية للمنشأة.

التغير في الأصول المتداولة غير النقدية:

إن التغيرات التي تحدث لعناصر الأصول المتداولة غير النقدية عادة ما تؤثر في صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية، مثل التغير في حسابات المخزون والمدينين والمصروفات المقدمة. **فالزيادة في عناصر الأصول المتداولة غير النقدية تدل على مساهمتها في زيادة صافي الدخل بجزء غير نقدي، ومن ثم يجب خصم تلك الزيادات غير النقدية من صافي الدخل للوصول إلى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، في حين أن النقص في عناصر الأصول المتداولة غير النقدية يدل على مساهمتها في نقصان صافي الدخل بجزء غير نقدي، ومن ثم يتطلب هذا الأمر إضافتها إلى صافي الدخل للوصول إلى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.** وفيما يأتي تحليل للتغيرات التي حدثت لعناصر الأصول المتداولة غير النقدية في شركة الإسراء.

نقص حساب المدينين: بمقدار 26,000 ريال (من 66,000 ريال إلى 40,000 ريال) خلال الفترة، وهذا يعني أن المتحصلات النقدية كانت أكبر بقيمة 26,000 ريال عن الإيرادات في ظل أساس الاستحقاق، ويظهر هنا جليًّا في حساب المدينين الموجود في الشكل (12 - 6) حيث يبين أن لدى شركة الإسراء إيرادات بقيمة 1,014,000 ريال، ولكنها فقط حصلت 1,040,000 ريال نقداً؛ لذا يجب على الشركة إضافة 26,000 ريال إلى صافي الدخل الذي يُمثل مقدار النقص في حساب المدينين (26,000 ريال) للوصول إلى صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية. أما إذا كان هناك زيادة في حساب المدينين فيجب على الشركة خصم مقدار الزيادة من صافي الدخل.

ح/ المدينين			
66,000 1,014,000	رصيد 1 محرم 1433 إيرادات	1,040,000 40,000	متحصلات من العملاء رصيد مرحل
40,000	رصيد منقول 30 ذي الحجة		

الشكل (12-6)

وفي المقابل، زاد المخزون السلعي لشركة الإسراء بقيمة 16,000 ريال (من 14,000 ريال إلى 30,000 ريال) خلال الفترة، ما يعني أن جزءًا من المخزون المشترى خلال العام لم يتم بيعه الذي يُقدر قيمته بـ 16,000 ريال. ومن ثم، فإن تكلفة البضاعة المبيعة الظاهرة في قائمة الدخل لا تعكس المدفوعات النقدية التي دُفعت مقابل المخزون، وهذا أدى إلى جعل صافي الدخل يظهر بقيمة أعلى على أساس الاستحقاق. ومن هنا، تقوم الشركة بخصم مقدار الزيادة في المخزون المقدّر 16,000 ريال الذي حدث خلال الفترة من صافي الربح للوصول إلى صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية، وإذا قلَّ المخزون فإن الشركة تضيف مقدار المبلغ الذي تغير إلى صافي الربح، وذلك للوصول إلى صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية.

وزاد التأمين المقدم لشركة الإسراء خلال الفترة بقيمة 8,000 ريال، وهذا يعني أن النقدية المدفوعة للتأمين أكبر من التأمين للسجل بوصفه مصروفًا على أساس الاستحقاق، ما أدى إلى زيادة صافي الدخل بسبب عدم تأثر الإيرادات بتلك المصروفات المرسملة، ولتسوية صافي الربح إلى صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية تخصم الشركة من صافي الربح مبلغ 8,000 ريال الزيادة في التأمين المقدم. وإذا ما قل التأمين المقدم، فإن التأمين المسجل سيكون أكبر من التأمين المدفوع، وبناءً عليه تضيف الشركة نقص التأمين المقدم إلى صافي الربح، وذلك للوصول إلى صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية.

التغير في الالتزامات المتداولة (قصيرة الأجل):

إن التغيرات التي تحدث لعناصر الالتزامات المتداولة غير النقدية أيضاً تؤثر في صافي الدخل، مثل التغير في حسابات الدائنين والمصروفات المستحقة. **وقاعدة عامة، فإن الزيادة في عناصر الالتزامات المتداولة غير النقدية يجب إضافتها إلى صافي الدخل للوصول إلى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، في حين أن النقص في عناصر الالتزامات المتداولة غير النقدية يتطلب خصمها من صافي الدخل للوصول إلى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.** وفيما يأتي تحليل للتغيرات التي حدثت لعناصر الالتزامات المتداولة غير النقدية في شركة الإسراء.

زاد حساب الدائنين خلال الفترة بقيمة 36,000 ريال (من 20,000 ريال إلى 56,000 ريال)، وهذا يعني أن الشركة تسلّمت 36,000 ريال بوصفها بضاعة خلال العام بالآجل زيادة على المبلغ الذي دفعته بالفعل ما تسبب في تقليل صافي الدخل ببند غير نقدي من خلال أثر هذا الأمر في زيادة تكلفة البضاعة المباعة. ومن ثم تقوم الشركة بإضافة مبلغ 36,000 ريال، الذي يمثل الزيادة في حساب الدائنين إلى صافي الدخل.

وفي المقابل، نقص مصروف الإيجار المستحق: خلال العام بقيمة 8,000 ريال، وهذا يعني أن مصروف الإيجار المسجل في قائمة الدخل بقيمة 94,000 ريال كان أقل بقيمة 8,000 ريال عن مبلغ الإيجار المدفوع خلال الفترة وهو 102,000 ريال، لذا تقوم الشركة بخصم مبلغ 8,000 ريال من صافي الدخل.

ويوضح الشكل (12-7) أثر التسويات السابقة في صافي الدخل، ليظهر صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية بقيمة 344,000 ريال.

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
صافي الربح		290,000 ريال
التسويات اللازمة لتحويل صافي الربح إلى صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية:		
مصروف الاستهلاك	18,000 ريال	
خسارة بيع معدات	6,000	
نقص حساب المدينين	26,000	
زيادة حساب التأمين المقدم	(8,000)	
زيادة حساب المخزون السلعي	(16,000)	
زيادة حساب الدائنين	36,000	
نقص حساب الإيجار المستحق	(8,000)	54,000
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		344,000 ريال

الشكل (12-7)

ملخص التسويات الخاصة بالطريقة غير المباشرة:

يلخص الشكل (12-8) معظم التسويات الشائعة التي يتم إجراؤها على صافي الدخل للوصول إلى صافي التدفقات النقدية المقدمة (المستخدمة) من الأنشطة التشغيلية.

بنود التسويات	أنواع بنود التسويات	التسوية اللازمة لتحويل صافي الدخل إلى صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية
العناصر غير النقدية	مصروف الاستهلاك، الإطفاء، النفاد	تضاف
العناصر غير التشغيلية	خسارة بيع أصل ثابت ربح بيع أصل ثابت	تضاف تخصم
التغيرات في عناصر الأصول والالتزامات المتداولة غير النقدية	الزيادة في حـ/ الأصل المتداول النقص في حـ/ الأصل المتداول الزيادة في حـ/ الالتزام المتداول النقص في حـ/ الالتزام المتداول	تخصم تضاف تضاف تخصم

الشكل (12-8)

الخطوة الثانية: (1) تحديد صافي النقدية الناتجة أو المستخدمة من الأنشطة الاستثمارية:

تقوم الشركة بتحليل التغيرات التي تطرأ على حسابات الأصول غير المتداولة وحسابات الاستثمارات في الأوراق المالية (ما عدا الأوراق المالية بغرض المتاجرة)، ومن ثم تقوم بالتقرير عن الآثار النقدية لهذه التغيرات في القسم الخاص بالأنشطة الاستثمارية. وبتحليل بنود قائمة المركز المالي لشركة الإسراء نجد ما يأتي:

توجد زيادة في حساب المباني بقيمة 280,000 ريال، وبالرجوع إلى المعلومات الإضافية نجد أن هذه الزيادة ناتجة عن شراء مبانٍ بقيمة 280,000 ريال نقداً. ومن ثم تقوم الشركة بالتقرير عن هذا المبلغ بوصفه تدفقات نقدية خارجة لتحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.

وإن حساب المعدات زاد بقيمة 14,000 ريال، وبالرجوع إلى المعلومات الإضافية نجد أن هذه الزيادة ترجع إلى عمليتين: (1) شراء معدات بتكلفة 40,000 ريال. (2) بيع معدات بسعر بيع 8,000 ريال، وتكلفتها 26,000 ريال.

ولأغراض العرض في قائمة التدفقات النقدية، لا يجوز للشركة التقرير عن مجمل العمليتين بقيمة 32,000 ريال، بل يجب عليها أن تظهر كل عملية بشكل منفصل، لذلك تظهر عملية الشراء على أنها تدفق نقدي خارج

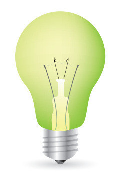
بقيمة 40,000 ريال، وكذلك تظهر عملية البيع على أنها تدفق نقدي داخل بقيمة 8,000 ريال. أما بالنسبة إلى الأراضي، فإن زيادتها بمقدار 220,000 ريال، لا تُعدّ تدفقاً نقديًا؛ وذلك لأن مقابلها إصدار سندات، وليس دفع نقدية لمالك الأرض.

الخطوة الثانية: (2) تحديد صافي النقدية الناتجة أو المستخدمة من الأنشطة التمويلية:

تقوم الشركة بتحليل التغيرات التي تطرأ على حسابات أوراق الدفع طويلة الأجل والسندات وحسابات الملكية، ومن ثم تقوم بالتقرير عن الآثار النقدية لهذه التغيرات في القسم الخاص بالأنشطة التمويلية. وبتحليل بنود قائمة المركز المالي لشركة الإسراء نجد ما يأتي:

توضح قائمة المركز المالي وجود زيادة في رأس المال – الأسهم العادية بقيمة 40,000 ريال، ويتضح من المعلومات الإضافية أن هذه الزيادة ناتجة عن إصدار هذه الأسهم الجديدة، ومن ثم تقوم الشركة بالتقرير عن هذا المبلغ بوصفه تدفقات نقدية داخلة لتحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.

وزادت الأرباح المحتجزة بقيمة 232,000 خلال العام، وترجع هذه الزيادة إلى عاملين: (1) زيادة صافي ربح الشركة (290,000 ريال) الذي يزيد بدوره الأرباح المحتجزة بقيمة 290,000 ريال. (2) إعلان ودفع أرباح موزعة بقيمة 58,000 ريال، وهذا بدوره يقلل من الأرباح المحتجزة بقيمة 58,000 ريال. ومن هنا، فإن الأرباح الموزعة بقيمة 58,000 ريال تُعدّ تدفقات نقدية خارجة من الأنشطة التمويلية. أما الزيادة في السندات، فإنها لا تظهر في قائمة التدفقات النقدية؛ لأنها لا تمثل تدفقاً نقديًّا.



إضاءة...

1. التقرير عن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية لا يختلف باختلاف الطريقة المستخدمة للتقرير عن الأنشطة التشغيلية (الطريقة المباشرة وغير المباشرة).
2. يتم التقرير عن مدفوعات الأرباح الموزعة، وليست المعلنة بوصفها تدفقات نقدية خارجة ضمن الأنشطة التمويلية في قائمة التدفقات النقدية.
3. عندما تصدر الشركات الأسهم أو السندات للحصول على نقدية، فإن العوائد الفعلية ستظهر في قائمة التدفقات النقدية على أنها تدفقات تمويلية داخلة (بدلاً من القيمة الاسمية للأسهم أو القيمة الاسمية للسندات).

قائمة التدفقات النقدية لعام 1433هـ:

باستخدام المعلومات السابقة يمكننا الآن إعداد قائمة التدفقات النقدية عن عام 1433 الخاصة بشركة الإسراء لخدمات الكمبيوتر، كما هي موضحة في الشكل (12-9) الآتي:

شركة الإسراء لخدمات الكمبيوتر قائمة التدفقات النقدية – الطريقة غير المباشرة عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433		
	جزئي	كلي
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
صافي الربح		290,000 ريال
التسويات اللازمة لتحويل صافي الربح (المحاسبي) إلى صافي (التدفقات) النقدية من الأنشطة التشغيلية:		
مصروف الاستهلاك	18,000 ريال	
خسارة رأسمالية من بيع معدات	6,000	
النقص في حساب المدينين	26,000	
الزيادة في المخزون السلعي	(16,000)	
الزيادة في التأمين المقدم	(8,000)	
الزيادة في حساب الدائنين	36,000	
النقص في حساب الإيجار المستحق	(8,000)	54,000
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		344,000
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية		
شراء مبان	(280,000)	
شراء معدات	(40,000)	
بيع معدات	8,000	
صافي النقدية من الأنشطة الاستثمارية		(312,000)
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية		
إصدار أسهم عادية	40,000	
دفع الأرباح الموزعة نقداً	(58,000)	
صافي النقدية من الأنشطة التمويلية		(18,000)
صافي الزيادة في النقدية		14,000
النقدية في بداية الفترة		66,000
النقدية في نهاية الفترة		80,000 ريال

الشكل (12-9)

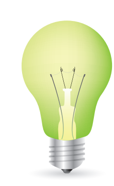
كان يجب على شركة جنرال موتورز أن تبيع سيارات أكثر



إن حصة السوق مسألة مهمة تظهر في الأرقام المحاسبية. ففي السنوات الأخيرة لاحظت شركة جنرال موتورز أن حصتها في السوق نقصت بنسبة 25,6%، لقد وصلت شركة جنرال موتورز في ذلك الوقت إلى النقطة التي تستهلك فيها نقدية أكثر مما تولده من نقود، ولكنها في ذلك الوقت لم تكن قد وصلت إلى النقطة التي يجب فيها أن تشعر بالقلق، ففي ذلك الوقت كان مازال لديها 20 مليار دولار متاحة من النقدية، وكان يجب عليها في ذلك الوقت أن تأتي بخطة للإنقاذ والتعامل مع الموقف.

ولمعالجة الحاجات الفورية للنقدية، فإن إدارة الشركة كان يجب عليها أن تتخلى عن دفع ما يقرب من 1,1 مليار دولار بوصفها حصة أرباح سنوية أو تقوم بتصفية بعض الأصول والأنشطة الاقتصادية، ولكن كان يجب على الشركة على المدى البعيد، إما أن تزيد من حصتها في السوق أو أن تقلل من عملياتها لتتناسب مع أرقام مبيعاتها.

المصدر: واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة، الإصدار السادس.



إضاءة ...

لاحظ أنه في الأجزاء الخاصة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية تشير الأرقام الموجبة إلى تدفقات نقدية داخلة (متحصلات) وتشير الأرقام السالبة إلى تدفقات نقدية خارجة (مدفوعات).



حالة عملية : أنت مستثمر في إحدى الشركات

لقد تسلّمت التقرير السنوي لإحدى الشركات التي تستثمر فيها، وفي الجزء الخاص بقائمة التدفقات النقدية لاحظت زيادة رصيد النقدية بثبات خلال ثلاث سنوات، وذلك على الرغم من عدم إصدار أسهم عادية أو أسهم تقاعد خلال تلك الفترة، ولاحظت ارتفاع صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية خلال هذه السنوات الثلاثة. ما تحليلك لذلك؟

ج: يتضح من زيادة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية أن الشركة تقوم بالاقتراض بمعدل يزيد على السداد، ولكن يجب على الشركة أن تتوخى الحذر، ففي وقت ما سيكون عليها سداد هذه القروض إضافة إلى نسبة المرابحة عليها، لذلك يجب أن تستفيد الشركة من هذه القروض في شراء عقارات أو الدخول في استثمارات تمكّنها من توليد النقدية الكافية للوفاء بهذه القروض ومستلزماتها، إضافة إلى تحقيق هامش ربح مناسب.

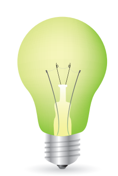
الخطوة الثالثة : صافي التغير في النقدية :

تركز الخطوة الأخيرة من إعداد قائمة التدفقات النقدية على التقرير عن صافي التغير في النقدية خلال الفترة (14,000 ريال) وإضافته إلى رصيد النقدية في بداية الفترة (66,000 ريال) ومن ثم التأكد من تساوي رصيد النقدية في نهاية الفترة في قائمة التدفقات النقدية (80,000 ريال) – كما يتضح من الشكل (12-9) – مع رصيد النقدية الموجود بقائمة المركز المالي لعام 1433هـ لشركة الإسراء (80,000 ريال).



وقبل أن ننتقل للفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. لماذا يتم إضافة مصروف الاستهلاك إلى صافي الدخل في ظل الطريقة غير المباشرة؟
2. أين تظهر الأنشطة الاستثمارية والتمويلية غير النقدية؟



إضاءة ....

1. تحديد صافي النقدية الناتجة أو المستخدمة من الأنشطة التشغيلية، ترتبط بشكل عام بالتغيرات في الأصول المتداولة والالتزامات قصيرة الأجل.
2. تحديد صافي النقدية الناتجة أو المستخدمة من الأنشطة الاستثمارية، ترتبط بشكل عام بالتغيرات في الأصول غير المتداولة.

3. تحديد صافي النقدية الناتجة أو المستخدمة من الأنشطة التمويلية، ترتبط بشكل عام بالتغيرات في الالتزامات طويلة الأجل وحسابات حقوق المساهمين.

أين يذهب المال؟

عندما لا تغطي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية حاجات الشركة للنقدية، فإن الشركة لا بد أن تقترض بعض المال ولا بأس مـن ذلك على المدى القصير، ولكن على المدى الطويل من الممكن أن يؤدى ذلك إلى حدوث كارثة، فعاجلاً أو آجلاً ستحتاج الشركة إلى زيادة دخلها أو أن تخفض من إنفاقها، وإلا فإن الشركة من الممكن أن تضطر إلى إشهار إفلاسها.

وينطبق الشيء نفسه عليَّ وعليك. إذن، أين تصرف نقودك؟

يعـرف الكثـير منّا مقدار ما ينفقونه كل شهر على الإيجـار وأقساط السيارات، ولكن كم تنفق كل شهر على القهوة والمشروبات الغازية وفطائر البيتزا وفواتير تليفونك المحمول؟ ألا تعتقد أن هذه الأمور مهمة؟

افترض أنك تنفـق في المتوسط على الأشياء الثانوية 10 ريالات يوميًّـا فقط، فإن هذا يشكل 300 ريال شهريًّا أو 3,600 ريال سنويًّا.

بعض الحقائق

- ينفق طلبة الكلية في الولايات المتحدة نحو 200 مليار دولار سنويًّا على البضائع الاستهلاكية.
- أكثر من 70% من طلبة الجامعة يملكون هاتفاً جوالاً و 71% منهم يملكون سيارات.
- ينفق طلبة الكلية أكثر من 8 مليارات دولار في العام على شراء الأسطوانات وألعاب الفيديو.
- يبلغ إنفاق طلبة الجامعة السنوي على السفر والرحلات نحو 4,6 مليار دولار.
- يعمل 78% من طلبة الجامعة، ويحصلون على 821 دولارًا شهريًّا.

ما رأيك؟

نفترض أنـك تعيش في المدينة الجامعية، وتمتلـك سيارة تستخدمها للذهـاب إلى عملك الذي يوجد على بعد ثلاثة أميال، ومن أجل الترفيه أيضاً. افترض أن قائمة التدفقات النقدية السنوية خاصتك كما يأتي:

التدفقات النقدية الداخلة

الأجور	18,000 ريال
قروض الطلاب	10,000 ريال
ديون بطاقة الائتمان	8,000 ريال

التدفقات النقدية الخارجة

التعليم والكتب والسكن والطعام	26,000 ريال
تكاليف السيارة	4,000 ريال
الإجازة والعطلات	4,000 ريال
تكلفة خدمات الجوال	1,000 ريال
المشروبات والوجبات السريعة	1,000 ريال

هل يجب عليك أن تتخلص من سيارتك وتليفونك المحمول، وتتوقف عن تناول الوجبات السريعة، وتتخلى عن فكرة أخذ إجازة للاستجمام؟

نعم: فبهذا المعدل سوف يتراكم لديك ما يقرب من 80,000 ريال من الديون قبل تخرجك، وليس من الممتع أن تدفع معظم راتبك بعد التخرج لكي تسدد الديون التي تراكمت عليك في أثناء الدراسة.

لا: فأنا يجب أن أحظى بفسحة، ويجب أن أحظى ببعض المتعة، فالحياة لن تستحق أن أحياها إذا لم أقُد سيارتي في أثناء تحدثي في هاتفي الجوال، وأنا أشرب أحد المشروبات الغازية.

المصدر: واقنت، وآخرون. مبادئ المحاسبة، الإصدار السادس.



حالة عملية: أنت موظف في أحد البنوك

تعمل أنت وزميل الدراسة في أحد البنوك، وكل منكما يتمسك برأيه. أنت تقول: إن التدفقات النقدية تعني كل شيء للوقوف على وضع الشركة، وزميلك يقول: إن أهم قيمة هي معدل ربح السهم. من منكما على صواب؟

ج: كلاكما على خطأ. صحيح أن البنك يهتم بالتدفقات النقدية للتأكد من قدرة الشركة على سداد القروض، وإن معدل ربح السهم مهم؛ لأنه ليس من السهل التلاعب فيه. ومع ذلك تقرر الشركات متى تريد أن تقوم بتمويل عمليات التوسع أو سداد الديون أو الاستثمار في أعمال تجارية جديدة. فالشركة ذات الأرباح العالية يمكن أن تظهر ضعيفة عند قراءة قائمة التدفقات النقدية؛ وذلك في حالة ما إذا كانت الشركة تستثمر في أصول جديدة أو في أعمال تجارية بشكل كبير. وعلى الجانب الآخر، إذا كانت الشركة تريد إظهار نقدية عالية، فيمكنها تجنب بعض الاستثمارات التي يجب أن تقوم بها. وعلى الرغم من أن الشركات يمكنها التلاعب في الأرباح بعض الوقت، فإن مبدأ المقابلة يضمن أن الإيرادات والمصروفات المتعلقة بهذه الأرباح تحدث خلال الفترة.



مثال توضيحي:

تتضمن قائمة الدخل لشركة (جودي) عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433هـ المعلومات الآتية:

شركة (جودي) قائمة الدخل (بالألوف) عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433		
الإيرادات		13,166 ريال
المصروفات التشغيلية (ما عدا الاستهلاك)	9,840 ريال	
مصروف الاستهلاك	1,760	11,600
الربح قبل الضريبة		1,566
مصروف الضريبة		706
صافي الربح		860 ريال

وتشتمل المصروفات التشغيلية على خسارة بقيمة 48,000 ريال ناتجة عن بيع آلة مقابل 540,000 ريال نقداً، وكانت تكلفة شراء الآلة 1,500,000 ريال.

وقد ظهرت الأرصدة الآتية في قوائم المركز المالي المقارنة لشركة (جودي) في 30 ذي الحجة.

شركة (جودي) قائمة المركز المالي المقارنة (جزئي) (بالألوف) في 30 ذي الحجة		
	1433هـ	1432هـ
النقدية	1,344 ريال	260 ريال
المدينون	1,550	1,220
المخزون	1,668	1,734
الدائنون	1,042	1,002

ويمثل مصروف ضريبة الدخل 706,000 ريال المبلغ المدفوع في 1433هـ، والأرباح المعلنة والموزعة تم دفعها نقداً عام 1433 بإجمالي 400,000 ريال.

والمطلوب:

قم بإعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة.

الإجابة:

شركة (جودي) قائمة التدفقات النقدية – الطريقة غير المباشرة (بالألوف) عن العام المنتهي في 30 ذي الحجة 1433هـ		
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
صافي الربح		860 ريال
التسويات اللازمة لتحويل صافي الربح (المحاسبي) لصافي النقدية من الأنشطة التشغيلية:		
مصروف الاستهلاك	1,760 ريال	
خسارة رأسمالية من بيع آلات	48	

الزيادة في حساب المدينين النقص في المخزون الزيادة في حساب الدائنين	(330) 66 40	1,584
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		2,444 ريال
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: بيع آلات شراء آلات	 540 (1,500)	
صافي النقدية من الأنشطة الاستثمارية		(960)
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: دفع الأرباح الموزعة نقداً		(400)
صافي الزيادة في النقدية النقدية في بداية الفترة		1,084 260
النقدية في آخر الفترة		1,344 ريال



مثال توضيحي إضافي:

بالاستعانة بالمعلومات الآتية قم بإعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة.

شركة رفلز
قائمة المركز المالي المقارنة
في 30 ذي الحجة

الأصول	1433	1432	**التغير بالزيادة والنقصان**	
النقدية	108,000 ريال	74,000 ريال	34,000 ريال	زيادة
المدينون	136,000	52,000	84,000	زيادة
المخزون	108,000	0	108,000	زيادة
مصروفات مقدمة	8,000	12,000	4,000	نقص
أراض	90,000	140,000	50,000	نقص
مبانٍ	400,000	400,000	0	–
مجمَّع استهلاك المباني	(42,000)	(22,000)	20,000	زيادة
المعدات	386,000	136,000	250,000	زيادة
مجمع استهلاك المعدات	(56,000)	(20,000)	36,000	زيادة
الإجمالي	1,138,000 ريال	772,000 ريال		
الالتزامات وحقوق المساهمين				
الدائنون	46,000 ريال	80,000 ريال	34,000 ريال	نقص
مصروفات مستحقة	20,000	0	20,000	زيادة
سندات مستحقة (قرض سندات)	220,000	300,000	80,000	نقص
أسهم عادية (القيمة الاسمية للسهم 2 ريال)	440,000	120,000	320,000	زيادة
أرباح محتجزة	412,000	272,000	140,000	زيادة
الإجمالي	1,138,000 ريال	772,000 ريال		

شركة رفلز قائمة الدخل عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433		
	جزئي	كلي
الإيرادات		1,780,000 ريال
تكلفة البضاعة المبيعة	930,000 ريال	
مصروفات تشغيلية	442,000	
مصروف الفائدة	24,000	
خسارة رأسمالية (من بيع معدات)	4,000	1,400,000
الربح قبل الضريبة		380,000
مصروف الضريبة		130,000
صافي الربح		250,000 ريال

المعلومات الإضافية:

1. تشتمل المصروفات التشغيلية على مصروف الاستهلاك بقيمة 66,000 ريال ومصروفات مقدمة بـ 4,000 ريال.
2. تم بيع الأراضي بقيمتها الدفترية نقداً.
3. تم الإعلان عن الأرباح النقدية الموزعة بقيمة 110,000 وتم دفعها عام 1433هـ.
4. تم دفع مصروف فائدة بقيمة 24,000 ريال نقداً.
5. تم شراء معدات بتكلفة 332,000 نقداً، وتم بيع معدات بسعر بيع 68,000 ريال نقداً (تكلفتها 82,000 ريال وقيمتها الدفترية 72,000 ريال).
6. تم استرداد سندات بقيمة 20,000 ريال بقيمتها الدفترية نقداً، وتم تحويل سندات بقيمة 60,000 ريال إلى أسهم عادية.
7. تم إصدار أسهم عادية (بقيمة اسمية 2 ريال) مقابل 260,000 ريال نقداً.
8. حساب الدائنين يخص موردي البضاعة.

الإجابة:

شركة رفلز قائمة التدفقات النقدية – الطريقة غير المباشرة عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433		
	جزئي	كلي
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية صافي الربح التسويات اللازمة لتحويل صافي الربح (المحاسبي) إلى صافي (التدفقات) النقدية من الأنشطة التشغيلية:		250,000 ريال

مصروف الاستهلاك	66,000 ريال	
خسارة رأسمالية من بيع معدات	4,000	
الزيادة في حساب المدينين	(84,000)	
الزيادة في المخزون السلعي	(108,000)	
النقص في المصروفات المقدمة	4,000	
النقص في حساب الدائنين	(34,000)	
الزيادة في حساب المصروفات المستحقة	20,000	(132,000)
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		118,000
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية		
بيع أراض	50,000	
شراء معدّات	68,000	
بيع معدات	(332,000)	
صافي النقدية من الأنشطة الاستثمارية		(214,000)
التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية		
استرداد السندات	(20,000)	
بيع أسهم عادية	260,000	
دفع الأرباح الموزعة نقداً	(110,000)	
صافي النقدية من الأنشطة التمويلية		130,000
صافي الزيادة في النقدية		34,000
النقدية في بداية الفترة		74,000
النقدية في نهاية الفترة		108,000 ريال

المصدر: واقنت وآخرون، مبادئ المحاسبة، الطبعة السادسة بتصرف.

قائمة التدفقات النقدية – باستخدام الطريقة المباشرة

كما ورد في معيار التدفقات النقدية، فإن استخدام الطريقة المباشرة هي الطريقة المفضلة عند إعداد قائمة التدفقات النقدية، وفضّل أيضاً الـ FASB (مجلس معايير المحاسبة المالية) استخدام الطريقة المباشرة، ولكنه سمح باستخدام أي من الطريقتين. وترتكز الطريقة المباشرة على فحص كل عنصر في قائمة الدخل واحدًا تلو الآخر، حيث يتم إدراج عناصر المتحصلات النقدية من الأنشطة التشغيلية أولاً، ثم يتم خصم عناصر المدفوعات النقدية من الأنشطة التشغيلية منها للوصول إلى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.



وتتسق الطريقة المباشرة لتحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مع طريقة تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستمارية والأنشطة التمويلية، وذلك بسعيها إلى تحديد بطريقة مباشرة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من العمليات التشغيلية، كالتدفقات النقدية الداخلة من المبيعات وكالتدفقات النقدية الخارجة سدادًا لرواتب الموظفين... إلخ. لذا تلقى هذه الطريقة قبولاً لدى مستخدمي القوائم المالية ذوي الخبرة المحاسبية اليسيرة نظراً لسهولة فهمها.

ولتوضيح كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام **الطريقة المباشرة** سنستخدم بيانات القوائم المالية والمعلومات الإضافية الخاصة بشركة الفرات عام 1433هـ:

شركة الفرات قائمة المركز المالي المقارنة في 30 ذي الحجة				
الأصول	1433	1432	التغير بالزيادة والنقصان	
النقدية	573,000 ريال	477,000 ريال	96,000 ريال	زيادة
المدينون	36,000	45,000	9,000	نقص
المخزون	510,000	480,000	30,000	زيادة
مصروفات مقدمة	18,000	24,000	6,000	نقص
أراض	420,000	240,000	180,000	زيادة
المعدات	480,000	0	480,000	زيادة
مجمع استهلاك المعدات	(48,000)	0	48,000	زيادة
الإجمالي	1,989,000 ريال	1,266,000 ريال		
الالتزامات وحقوق المساهمين				
الدائنون	156,000 ريال	180,000 ريال	24,000 ريال	نقص
مصروفات مستحقة	45,000	60,000	15,000	نقص
ضرائب دخل مستحقة	36,000	0	36,000	زيادة
سندات مستحقة	390,000	0	390,000	زيادة
أسهم عادية	1,080,000	900,000	180,000	زيادة
أرباح محتجزة	282,000	126,000	156,000	زيادة
الإجمالي	1,989,000 ريال	1,266,000 ريال		

شركة الفرات قائمة الدخل عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433		
الإيرادات		2,925,000 ريال
تكلفة البضاعة المبيعة	1,980,000 ريال	
مصروفات تشغيلية (دون الاستهلاك)	528,000	
الاستهلاك	54,000	
خسارة رأسمالية (من بيع معدات)	3,000	2,565,000
الربح قبل ضريبة الدخل		360,000
ضريبة الدخل		108,000
صافي الربح		252,000 ريال

المعلومات الإضافية:

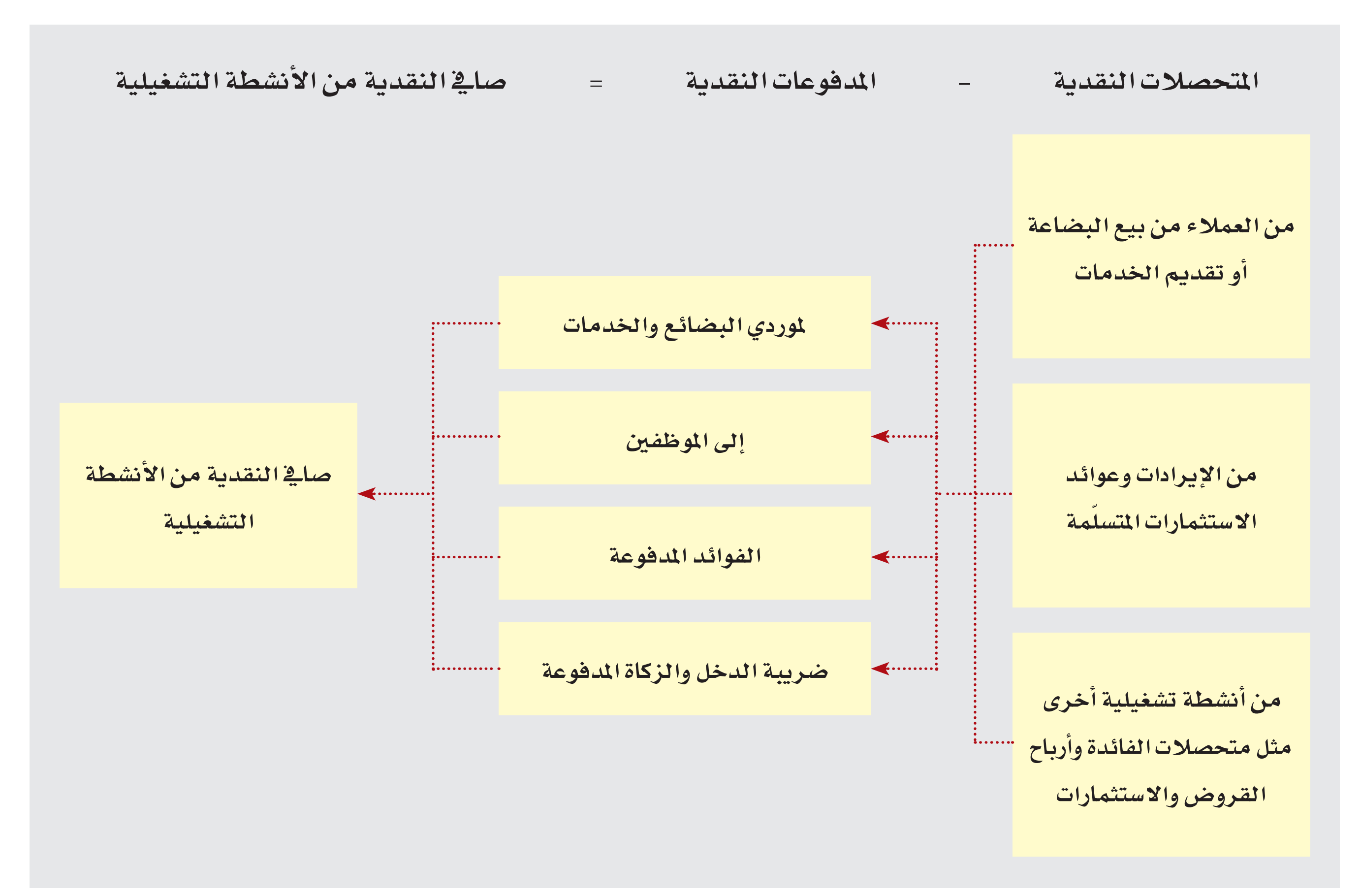
1. عام 1433هـ أعلنت الشركة عن 96,000 ريال أرباح موزعة، وقامت بدفعها نقداً.
2. تم إصدار سندات بقيمة اسمية 390,000 ريال نقداً.
3. تم شراء معدات تكلفتها 540,000 ريال نقداً.
4. تم بيع معدة بتكلفة 60,000 ريال بقيمة 51,000 ريال نقداً في حين كانت القيمة الدفترية للمعدة 54,000 ريال.
5. تم إصدار أسهم عادية بقيمة 180,000 ريال لاقتناء أرض.

خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية – الطريقة المباشرة:

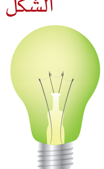
وفقاً لما ورد في معيار التدفقات النقدية، فإنه يتعين أن تتضمن قائمة التدفقات النقدية عرضاً للمعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية كما يأتي:

أولاً: التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية:

يجب عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية من خلال مصادر تلك التدفقات واستخداماتها بشكل مباشر. وكحد أدنى يتعين عرض البنود الآتية للمقبوضات والمدفوعات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والموضحة في الشكل (12-10).



الشكل (12-10)



إضاءة ...

في ظل الطريقة المباشرة، تحسب الشركات صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية من خلال تسوية كل عنصر في قائمة الدخل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي.

وفيما يأتي التسويات اللازمة لإعداد قائمة التدفقات النقدية لشركة الفرات باستخدام الطريقة المباشرة.

المتحصلات النقدية من العملاء: للوصول إلى النقدية المحصلة من العملاء يجب الأخذ في الحسبان التغير الحادث في حساب المدينين خلال العام. وبالنسبة إلى شركة الفرات نقص حساب المدينين بقيمة 9,000 ريال،

ومن ثم تحسب المتحصلات النقدية من العملاء (2,934,000 ريال) كما يأتي:

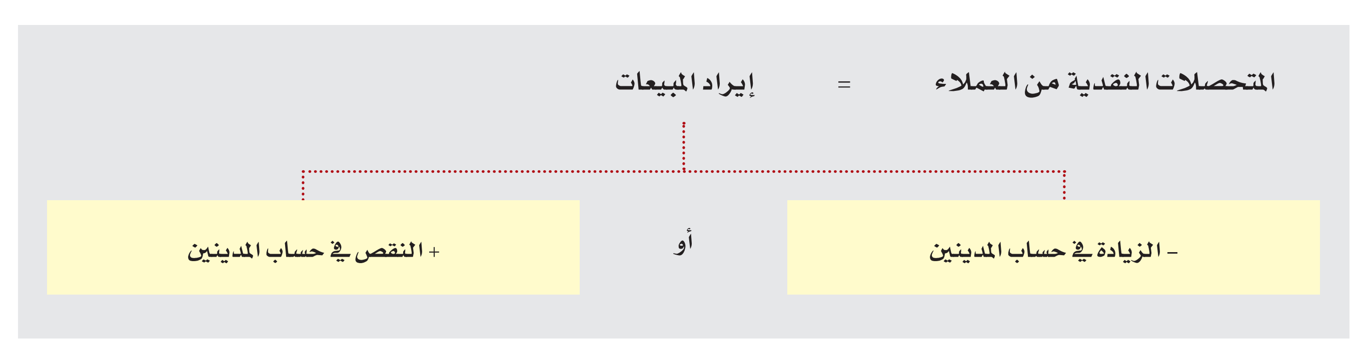
الإيرادات من المبيعات مضاف إليها: النقص في حساب المدينين	2,925,000 ريال 9,000
المتحصلات النقدية من العملاء	2,934,000 ريال

يرجع سبب وجود نقص أو انخفاض في حساب المدينين، إلى تجاوز المتحصلات النقدية من العملاء إيرادات المبيعات، وفي هذه الحالة تضيف الشركة النقص في حساب المدينين إلى إيرادات المبيعات. أما إذا وُجد زيادة في حساب المدينين خلال العام، فإن ذلك يعني أن الإيرادات التي تسجل على أساس الاستحقاق تكون أكبر من المتحصلات النقدية من العملاء، وينتج عن مثل هذه العمليات إيرادات، ولا ينتج عن كل هذه العمليات متحصلات نقدية، ومن ثم تخصم الشركة الزيادة في حساب المدينين من إيرادات المبيعات.

وتستطيع شركة الفرات أن تحدد المتحصلات النقدية من العملاء من تحليل حساب المدينين كما يأتي:

ح/ المدينين			
45,000 2,925,000	رصيد 1 محرم 1433 إيرادات من المبيعات	2,934,000	متحصلات من العملاء
36,000	رصيد منقول 30 ذي الحجة		

ويعرض الشكل الآتي (12-11) العلاقات بين المتحصلات النقدية من العملاء والإيرادات من المبيعات والتغيرات في حساب المدينين.



الشكل (12-11)

المدفوعات النقدية للموردين: بالمثل، فإنه للوصول إلى النقدية المدفوعة للموردين يتم تحديد المشتريات التي حدثت خلال العام، حيث تقوم الشركة بإضافة الزيادة في حساب المخزون إلى (أو خصم النقص من) حساب تكلفة البضاعة المبيعة. ويمكن تحديد المشتريات كما يأتي (علماً بأن المخزون قد زاد بمبلغ 30,000 ريال):

تكلفة البضاعة المبيعة مضاف إليها: الزيادة في المخزون	1,980,000 ريال 30,000
المشتريات	**2,010,000 ريال**

وبعد حساب المشتريات تستطيع الشركة تحديد المدفوعات النقدية للموردين من خلال تسوية المشتريات مع التغير في حساب الدائنين. حيث تضيف الشركة النقص في حساب الدائنين إلى حساب المشتريات؛ لأن المشتريات على أساس الاستحقاق تكون أقل من المشتريات على الأساس النقدي. أما إذا زاد حساب الدائنين خلال العام، فإن المشتريات على أساس الاستحقاق تكون أكبر من المشتريات على الأساس النقدي، ومن ثم تخصم الشركة الزيادة في حساب الدائنين من المشتريات. ويمكن تحديد المدفوعات النقدية للموردين كما يأتي (علماً بأن حساب الدائنين قد نقص بمبلغ 16,000 ريال):

المشتريات مضاف إليها: النقص في حساب الدائنين	2,010,000 ريال 24,000
المدفوعات النقدية للموردين	2,034,000 ريال

وكذلك تستطيع شركة الفرات تحديد المدفوعات النقدية للموردين من تحليل حـ/ الدائنين كما يأتي:

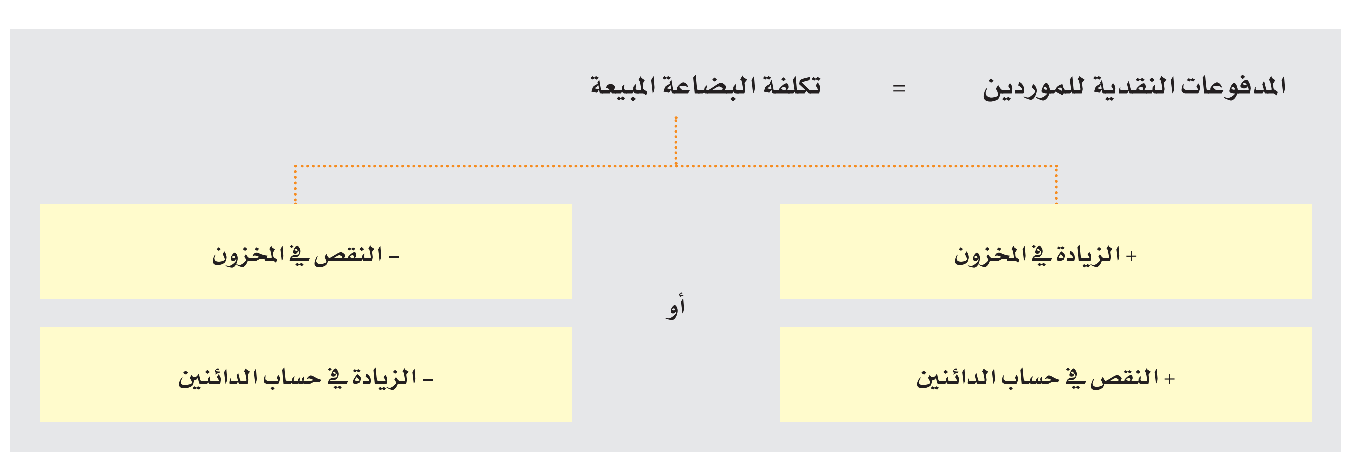
حـ/ الدائنين			
2,034,000 156,000	مدفوعات للموردين رصيد مرحل	180,000 2,010,000	رصيد 1 محرم 1433 مشتريات
		156,000	رصيد منقول 30 ذي الحجة



إضاءة....

يظهر حساب الأستاذ للدائنين أن المشتريات مضافاً إليها النقص في حساب الدائنين يساوي المدفوعات للموردين.

ويعرض الشكل الآتي (12-12) العلاقات بين المدفوعات النقدية للموردين وتكلفة البضاعة المبيعة والتغير في المخزون والتغير في حساب الدائنين:



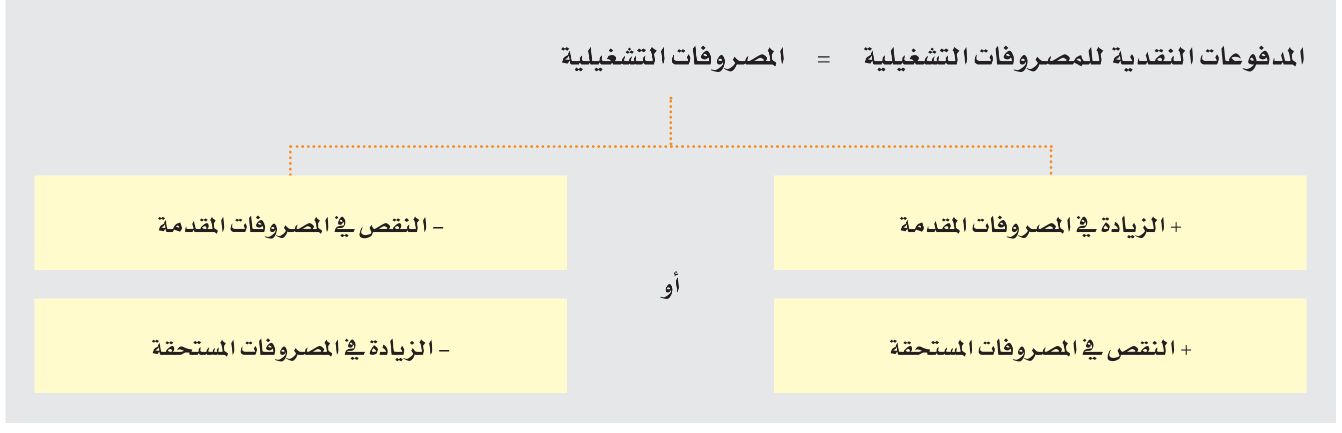
الشكل (12-12)

المدفوعات النقدية للمصروفات التشغيلية: للوصول إلى المصروفات التشغيلية المدفوعة يجب الأخذ في الحسبان التغير الحادث في المصروفات المقدمة والمصروفات المستحقة خلال العام. وبالنسبة إلى شركة الفرات نقصت المصروفات المقدمة بمبلغ (6,000 ريال) ونقصت أيضاً المصروفات المستحقة بمبلغ (15,000 ريال)، ومن ثم تحسب المدفوعات النقدية للمصروفات التشغيلية كما يأتي:

المصروفات التشغيلية مخصوم منها: النقص في المصروفات المقدمة مضاف إليها: النقص في المصروفات المستحقة	528,000 ريال (6,000) 15,000
المدفوعات النقدية للمصروفات التشغيلية	537,000 ريال

فإذا زادت المصروفات المقدمة خلال العام، فإن النقدية التي دفعت مقابل المصروفات المقدمة تكون أعلى من المصروفات التشغيلية المسجلة في قائمة الدخل، ومن ثم تضيف الشركة الزيادة إلى المصروفات التشغيلية. أما إذا نقصت المصروفات المقدمة خلال العام، فإنه يتم خصم مقدار النقص من المصروفات التشغيلية.

ويعرض الشكل الآتي (12-13) العلاقات بين المدفوعات النقدية للمصروفات التشغيلية والتغير في المصروفات المقدمة والتغير في المصروفات المستحقة.



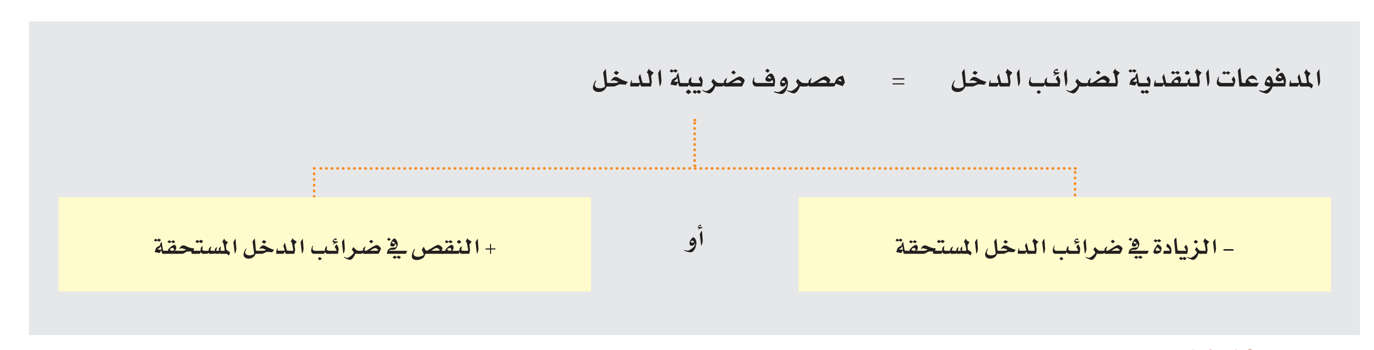
الشكل (12-13)

مصروف الاستهلاك والخسارة الرأسمالية من بيع معدة: وهي بنود تقلل من صافي الدخل إلا أنها بنود غير نقدية أي لم يترتب عليها تدفقات نقدية داخلة أو خارجة، ومن أمثلة البنود غير النقدية أيضاً: مصروف الإطفاء ومصروف النفاد ومصروف الديون المعدومة والمكاسب الرأسمالية. ولا تقوم الشركة بإظهار مثل هذه البنود، ولا يتم أخذها في الحسبان عند إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة المباشرة. وفي حالة ما إذا اشتمل مبلغ المصروفات التشغيلية على مصروف الاستهلاك - مثلاً - فإن الشركة لا بد أن تقلل المصروفات التشغيلية بمبلغ الاستهلاك لتحديد المدفوعات النقدية للمصروفات التشغيلية.

المدفوعات النقدية لضرائب الدخل: سجلت شركة الفرات مصروف ضريبة الدخل بقيمة 108,000 ريال في قائمة الدخل، ويتضح من قائمة المركز المالي زيادة ضرائب الدخل المستحقة بقيمة 36,000 ريال، وتعني هذه الزيادة أن الشركة لم تدفع ضريبة دخل بقيمة 36,000 ريال حتى الآن، ومن ثم تكون ضرائب الدخل المدفوعة أقل من ضرائب الدخل المسجلة في قائمة الدخل، وتبلغ المدفوعات النقدية لضرائب الدخل 72,000 ريال تم حسابها كما يأتي:

مصروف ضريبة الدخل مخصوم منها: الزيادة في ضرائب الدخل المستحقة	108,000 ريال 36,000
المدفوعات النقدية لضرائب الدخل	**72,000 ريال**

ويعرض الشكل الآتي (12-14) العلاقات بين المدفوعات النقدية لضرائب الدخل ومصروف ضريبة الدخل والتغير في ضرائب الدخل المستحقة.



الشكل (12-14)

ويظهر الجزء الخاص بالأنشطة التشغيلية في قائمة التدفقات النقدية لشركة الفرات، كما في الشكل الآتي (12-15):

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
المتحصلات النقدية من العملاء		2,934,000 ريال
مخصوم منها: المدفوعات النقدية:		
للموردين	2,034,000 ريال	
للمصروفات التشغيلية	537,000	
لضرائب الدخل	72,000	2,643,000
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		**291,000 ريال**

الشكل (12-15)

ثانياً: التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية:

كما ذكرنا سابقاً، لا يختلف عرض التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية باختلاف الطريقة المستخدمة في عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (المباشرة وغير المباشرة). وفيما يأتي تحليل التغيرات التي حدثت في حسابات الأصول غير المتداولة لتحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية مع التفرقة بين الأنشطة الاستثمارية النقدية والأنشطة الاستثمارية والتمويلية غير النقدية:

الزيادة في الأراضي: حيث زادت الأراضي بقيمة 180,000 ريال، ويرجع ذلك إلى شراء أراضٍ جديدة بواسطة إصدار أسهم عادية. إن هذه العملية تُعدّ نشاطاً استثماريًّا غير نقدي.

الزيادة في المعدات: حيث زاد حساب المعدات بقيمة 480,000 ريال، وبالرجوع إلى المعلومات الإضافية نجد أن هذه الزيادة ترجع إلى عمليتين: (1) شراء معدات بتكلفة 540,000 ريال نقداً. (2) بيع معدات بسعر 51,000 ريال، وتكلفتها التاريخية 60,000 ريال، ومجمع استهلاكها 6,000 ريال.

ولا يجـوز للشركة التقرير عن مجمل العمليتين بقيمة 480,000 ريال، بل يجب عليها أن تظهر كل عملية بشكل منفصـل، لذلـك تظهر عملية الشراء بأنها تدفق نقدي خارج بقيمة 540,000 ريال، وكذلك تظهر عملية البيع بأنها تدفق نقدي داخل بقيمة 51,000 ريال، في الجزء الخاص بالأنشطة الاستثمارية.

وكذلـك تستطيع شركـة الفرات تحديد المدفوعات النقديـة لشراء المعدات من خلال تحليـل التغير في حساب المعدات وحساب مجمع الاستهلاك المرتبط بها كما يأتي:

ح/ المعدات			
0 540,000	رصيد 1 محرم 1433 شراء نقدي	60,000	تكلفة المعدات المبيعة
480,000	رصيد منقول 30 ذي الحجة		

ح/ مجمع استهلاك المعدات			
6,000	بيع معدات	0 54,000	رصيد 1 محرم 1433 مصروف الاستهلاك
		48,000	رصيد منقول 30 ذي الحجة

ثالثاً: التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية:

تقـوم الشركـة بعرض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية من خلال تحليل التغيرات التي حدثت في حسابـات الالتزامات طويلة الأجـل والسندات وحسابات الملكية أو المساهمين مع التفرقة بين الأنشطة التمويلية النقدية والأنشطة الاستثمارية والتمويلية غير النقدية:

الزيـادة في السنـدات المستحقـة: زادت السنـدات المستحقة بقيمة 390,000 ريال، ويرجـع ذلك إلى أن شركة الفـرات أصـدرت سندات بقيمـة اسمية 390,000 ريال مقابـل 390,000 ريال نقداً، وتظهـر هذه العملية في الجزء الخاص بالنشاط التمويلي بوصفها تدفقًا نقديًّا داخلاً بقيمة 390,000 ريال.

الزيـادة في الأسهـم العاديـة: زاد حساب الأسهم العادية بقيمـة 180,000 ريال، ويرجع ذلك إلى شراء أراضٍ جديدة بواسطة إصدار أسهم عادية. هذه العملية تُعدّ نشاطاً وتمويليًّا غير نقدي.

زيـادة الأربـاح المحتجـزة: حيث زادت الأرباح المحتجزة بقيمـة 156,000 خلال العام، وترجع هذه الزيادة إلى عاملين: (1) تحقق صافي ربح خلال الفترة بمبلغ 252,000 ريال. (2) إعلان ودفع أرباح موزعة بقيمة 96,000 ريـال. وعلـى عكس الطريقة غير المباشرة، لا يظهر صافي الربح في قائمـة التدفقات النقدية، أما بالنسبة إلى الأربـاح الموزعـة فتظهر فقط الأربـاح الموزعة المدفوعة وليس المعلنة بقيمة 96,000 ريـال في الجزء الخاص بالنشاط التمويلي بوصفها تدفقًا نقديًّا خارجًا.

ويوضح الشكل (12-16) **قائمة التدفقات النقدية لشركة الفرات لعام 1433هـ بعد تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.**

وكما ذكرنا سابقاً، تركز الخطوة الأخيرة من إعداد قائمة التدفقات النقدية على التقرير عن صافي التغير في

النقديــة خلال الفــترة (96,000 ريال) وإضافته إلى رصيد النقدية في بدايــة الفترة (477,000 ريال) ومن ثـم التأكـد من تساوي رصيـد النقدية في نهاية الفـترة في قائمة التدفقات النقديــة (573,000 ريال) – كما يتضـح مـن الشكل (12-16) – مع رصيـد النقدية الموجود بقائمة المركز المالي لعـام 1433هـ لشركة الفرات (573,000 ريال).

شركة الفرات
قائمة التدفقات النقدية – الطريقة المباشرة
عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433

	جزئي	كلي
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
المتحصلات النقدية من العملاء		2,934,000 ريال
مخصوم منها: المدفوعات النقدية:		
للموردين	2,034,000 ريال	
للمصروفات التشغيلية	537,000	
لضرائب الدخل	72,000	2,643,000
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		291,000
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		
شراء معدات	(54,000)	
بيع معدات	51,000	
صافي النقدية من الأنشطة الاستثمارية		(489,000)
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		
إصدار سندات مستحقة	390,000	
دفع الأرباح الموزعة نقداً	(96,000)	
صافي النقدية من الأنشطة التمويلية		294,000
صافي الزيادة في النقدية		96,000
النقدية في بداية الفترة		477,000
النقدية في نهاية الفترة		573,000 ريال

الشكل (12-16)



مثال توضيحي:

باستخدام بيانات القوائم المالية لشركة الإسراء والمعلومات الإضافية، قم بإعداد الجزء الخاص بصافي التدفقـات النقديـة من الأنشطـة التشغيلية بالطريقـة المباشـرة، ومن ثم قم بمقارنـة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في ظل الطريقتين.

الإجابة:

حساب المتحصلات النقدية من العملاء كما يأتي:

الإيرادات من قائمة الدخل مضاف إليها: النقص في حساب المدينين	1,014,000 ريال 26,000
المتحصلات النقدية من العملاء	1,040,000 ريال

حساب المدفوعات النقدية للموردين كما يأتي:

تكلفة البضاعة المبيعة مضاف إليها: الزيادة في المخزون مخصوم منها: الزيادة في حساب الدائنين	300,000 ريال 16,000 (36,000)
المدفوعات النقدية للموردين	280,000 ريال

حساب المدفوعات النقدية لمصروف التأمين كما يأتي:

المصروفات التشغيلية من قائمة الدخل مضاف إليها: الزيادة في التأمين المقدم	222,000 ريال 8,000
المدفوعات النقدية لمصروف التأمين	230,000 ريال

مصروف الرواتب المدفوعة خلال الفترة:

توجد رواتب مدفوعة بمبلغ 84,000 ريال.

حساب المدفوعات النقدية لضرائب الدخل كما يأتي:



مصروف الإيجار مضاف إليها: النقص في الإيجار المستحق	94,000 ريال 8,000
المدفوعات النقدية لضرائب الدخل	**102,000 ريال**

إعداد قائمة التدفقات النقدية للجزء الخاص بالتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية باستخدام الطريقة المباشرة.

شركة الإسراء لخدمات الكمبيوتر **قائمة التدفقات النقدية (جزئي) – الطريقة المباشرة** **عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433**		
	جزئي	كلي
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:		
المتحصلات النقدية من العملاء		1,040,000 ريال
المدفوعات النقدية:		
للموردين	280,000 ريال	
للمصروف التأمين	230,000	
لمصروف الرواتب	84,000	
للإيجار	102,000	696,000
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		344,000 ريال

وفيما يأتي صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في ظل الطريقة غير المباشرة التي سبق إعدادها من قبل:

شركة الإسراء لخدمات الكمبيوتر **قائمة التدفقات النقدية – الطريقة غير المباشرة** **عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1433**		
	جزئي	كلي
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
صافي الربح		290,000 ريال
التسويات اللازمة لتحويل صافي الربح (المحاسبي) إلى صافي (التدفقات) النقدية من الأنشطة التشغيلية:		
مصروف الاستهلاك	18,000 ريال	
خسارة رأسمالية من بيع معدات	6,000	
النقص في حساب المدينين	26,000	
الزيادة في المخزون السلعي	(16,000)	
الزيادة في التأمين المقدم	(8,000)	
الزيادة في حساب الدائنين	36,000	
النقص في حساب ضريبة الدخل المستحقة	(8,000)	54,000
صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية		344,000 ريال

وبالمقارنة نجد تطابق صافي التدفقات النقدية في ظل الطريقة المباشرة 344,000 ريال مع صافي التدفقات النقدية في ظل الطريقة غير المباشرة 344,000 ريال، وهذا يؤكد أن صافي التدفقات النقدية لا يختلف باختلاف الطريقة المستخدمة لعرض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. ترجع أهمية قائمة التدفقات النقدية إلى توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للشركة خلال الفترة.

2. تشتمل الأنشطة التشغيلية على الآثار النقدية للعمليات التي تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة، وتشتمل الأنشطة الاستثمارية على التدفقات النقدية الناتجة عن التغيرات في الاستثمارات وعناصر الأصول طويلة الأجل، وتتضمن الأنشطة التمويلية التدفقات النقدية الناتجة عن التغيرات في عناصر الالتزامات طويلة الأجل وعناصر حقوق المساهمين.

3. يتضمن إعداد قائمة التدفقات النقدية ثلاث خطوات أساسية:

(أ) تحديد صافي النقدية المتوافرة أو المستخدمة من الأنشطة التشغيلية من خلال تحويل صافي الربح (الخسارة) من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي. (ب) تحليل التغير في حسابات الأصول والالتزامات غير المتداولة وتسجيله على أنه أنشطة استثمارية وتمويلية أو عمليات غير نقدية. (ج) مقارنة صافي التغير في النقدية الموجودة في قائمة التدفقات النقدية مع التغير في حساب النقدية المسجل في قائمة المركز المالي، وذلك للتأكد من تساوي المبالغ وتوافقها.

4. يتضمن إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة المباشرة ثلاث خطوات أساسية:

(أ) تحديد صافي النقدية المتوافرة أو المستخدمة من الأنشطة التشغيلية من خلال تحويل صافي الربح من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي.

(ب) تحليل التغير في حسابات الأصول والالتزامات غير المتداولة وتسجيلها بوصفها أنشطة استثمارية وتمويلية أو الإفصاح عنها بوصفها عمليات غير نقدية.

(ج) مقارنة صافي التغير في النقدية في قائمة التدفقات النقدية مع التغير في حساب النقدية المسجل في قائمة المركز المالي للتأكد من توافق وتساوي المبالغ، وتعرض الطريقة المباشرة المتحصلات النقدية مخصوماً منها المدفوعات النقدية؛ وذلك للوصول إلى صافي النقدية الذي توفره الأنشطة التشغيلية.

المصطلحات

1. الطريقة المباشرة: هي طريقة لتحديد النقدية من الأنشطة التشغيلية من خلال تسوية كل عنصر في قائمة الدخل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي.

2. الأنشطة التمويلية: هي أنشطة ذات تدفقات نقدية، وتشتمل على:

(أ) الحصول على النقدية من إصدار سندات أو سداد المبالغ المقترضة.

(ب) الحصول على النقدية من المساهمين وإعادة شراء الأسهم ودفع الأرباح الموزعة.

3. الطريقة غير المباشرة: هي طريقة لإعداد قائمة التدفقات النقدية، وفيها يتم تسوية صافي الربح مع العناصر التي لا تؤثر في النقدية، وذلك لتحديد صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية.

4. الأنشطة الاستثمارية: هي أنشطة ذات تدفقات نقدية، وتشتمل على:

(أ) الشراء والتصرف في الاستثمارات والأصول الثابتة باستخدام النقدية.

(ب) إقراض أموال وتحصيل قروض.

5. الأنشطة التشغيلية: هي أنشطة ذات تدفقات نقدية، وتشتمل على:

الآثار النقدية للعمليات التي ينتج عنها الإيرادات والمصروفات، ولذلك تدخل في تحديد صافي الدخل.

6. الطريقة المباشرة: هي طريقة لتحديد صافي النقدية من الأنشطة التشغيلية من خلال تسوية كل عنصر في قائمة الدخل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي.

أسئلة الفصل الثاني عشر

لـلاطـلاع علـى حـلـول بعض الأسـئـلـة المـوجـودة في هـذا الـفـصـل، ولـعـقـد اخـتـبـارات تجـريـبـيـة، والحـصـول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. وضح أهمية قائمة التدفقات النقدية، وكيفية تبويبها.

2. كيف تقوم الشركة بإعداد قائمة التدفقات النقدية؟

3. أين تظهر تكلفة شراء معدات جديدة في قائمة التدفقات النقدية؟

4. اذكر بعض الأمثلة على الأنشطة غير النقدية.

5. ما المقصود بالتدفق النقدي الحر؟

6. كيف يتم استخدام ورقة العمل لإعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة؟

7. ما المقصود بالأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التمويلية؟

8. يتضمن إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة المباشرة ثلاث خطوات أساسية، وضح ذلك.

9. ما الشكل العام لقائمة التدفقات النقدية؟ وكيف تعرض الأنواع الثلاث الخاصة بأنشطة الشركة؟

10. لماذا يُعدّ من المهم الإفصاح عن العمليات غير النقدية؟ وكيف يتم الإفصاح عنها؟

11. قارن بين مزايا وعيوب الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية. أي الطريقتين يُفضلها مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)؟

12. لماذا يُعدّ من الضروري تحويل صافي الربح على أساس الاستحقاق إلى الربح على الأساس النقدي عند إعداد قائمة التدفقات النقدية؟

13. في الطريقة المباشرة لماذا لا يُذكر مصروف الاستهلاك في التدفقات النقدية من قسم الأنشطة التشغيلية؟

14. كيف يتم حساب المتحصلات النقدية من العملاء في ظل الطريقة المباشرة؟

15. كيف يتم حساب المدفوعات النقدية للموردين في ظل الطريقة المباشرة؟

16. خلال شهرها الأول قامت شركة السعادة بهذه العمليات:

(1) أصدرت 40,000 سهم عادي بقيمة اسمية 10 ريالات للسهم مقابل 480,000 ريال نقداً.

(2) اشترت أرضًا فضاء بقيمة 300,000 ريال نقداً.

(4) دفعت للموظفين 30,000 ريال نقداً خاصة بالرواتب والأجور.

(5) حصّلت 20,000 ريال نقداً عن خدمات مقدمة.

(6) باعت بضاعة بمبلغ 60,000 ريال على الحساب.

والمطلوب: قم بتبويب هذه العمليات وفقاً للتدفقات النقدية لكل نشاط.

17. فيما يأتي بعض العمليات التي حدثت بشركة النور عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1431:

أ) إصدار سندات بمبلغ 300,000 ريال نقداً.

ب) شراء معدات بمبلغ 225,000 ريال نقداً.

ج) بيع أرض بتكلفة 90,000 ريال بمبلغ 100,000 ريال نقداً.

د) تم دفع التوزيعات النقدية بمبلغ 75,000 ريال نقداً.

المطلوب: إعداد قائمة التدفقات النقدية لشركة النور عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1431.

18. فيما يأتي جزء من قائمة المركز المالي المقارنة لشركة الوهيبي في 30 ذي الحجة 1430 و1431، إذا علمت أن صافي الربح لعام 1431 بلغ 459,000 ريال، مصروف الاستهلاك 72,000 ريال:

	1431	1430
الأصول المتداولة		
النقدية	315,000 ريال	297,000 ريال
المدينون	330,000	267,000
المخزون	474,000	516,000
مصروفات مقدمة	81,000	66,000
إجمالي الأصول المتداولة	1,200,000 ريال	1,146,000 ريال
الالتزامات المتداولة		
مصروفات مستحقة	45,000 ريال	15,000 ريال
دائنون	255,000	276,000
إجمالي الالتزامات المتداولة	300,000 ريال	291,000 ريال

المطلوب: إعداد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1431 باستخدام الطريقة غير المباشرة.

19. فيما يأتي قائمة المركز المالي المقارنة لشركة أبو العز:

شركة أبو العز قائمة المركز المالي المقارنة 30 ذي الحجة		
	1431	1430
النقدية	71,500 ريال	53,500 ريال
المدينون	106,000	117,000
أراض	100,000	130,000
مبانٍ	350,000	350,000
مجمع الاستهلاك	(75,000)	(50,000)
إجمالي	552,500 ريال	600,500 ريال
الدائنون	61,850 ريال	155,500 ريال
أسهم عادية	375,000	345,000
أرباح محتجزة	115,650	100,000
إجمالي	552,500 ريال	600,500 ريال

فـإذا علمـت أن صافي الربح بلـغ 113,150 ريال، التوزيعات المدفوعة 97,500 ريـال، تم بيع الأرض بمبلغ 24,500 ريـال، إضافـة إلى أن جميـع التغـيرات في أرصدة الحسابـات غير المتداولة لهـا تأثير مباشر في التدفقات النقدية ما عدا التغير في مجمع الاستهلاك.

المطلوب: أ) إعداد قائمة التدفقات النقدية لعام 1431 باستخدام الطريقة غير المباشرة.

ب) حساب التدفق النقدي الحر.

20. فيما يأتي قائمة المركز المالي لشركة الضحى:

شركة الضحى
قائمة المركز المالي المقارنة
30 ذي الحجة

	1431	1430
النقدية	146,000 ريال	44,000 ريال
المدينون	170,000	152,000
المخزون	340,000	378,000
أراضٍ	150,000	200,000
مبانٍ	520,000	400,000
مجمع الاستهلاك	(132,000)	(64,000)
إجمالي	1,194,000 ريال	1,110,000 ريال
الدائنون	78,000 ريال	94,000 ريال
سندات مستحقة	300,000	400,000
أسهم عادية	432,000	348,000
أرباح محتجزة	384,000	268,000
إجمالي	1,194,000 ريال	1,110,000 ريال

فإذا علمت أن: أ) صافي الربح 206,000 ريال لعام 1431.

ب) التوزيعات النقدية المدفوعة 90,000 ريال.

ج) تم استرداد سندات مستحقة بقيمة 100,000 ريال مقابل 100,000 ريال نقداً.

د) تم إصدار أسهم عادية بقيمة 84,000 ريال نقداً.

هـ) لم يتم بيع معدات خلال عام 1431.

المطلوب: إعداد قائمة التدفقات النقدية لعام 1431 باستخدام الطريقة غير المباشرة.

21. فيما يأتي قائمة المركز المالي المقارنة لشركة العلم:

شركة العلم قائمة المركز المالي المقارنة 30 ذي الحجة		
	1431	1430
النقدية	45,600 ريال	53,100 ريال
المدينون	75,600	66,900
استثمارات	60,000	48,000
معدات	180,000	210,000
مجمع الاستهلاك	(42,000)	(30,000)
إجمالي	319,200 ريال	348,000 ريال
الدائنون	43,800 ريال	33,300 ريال
سندات مستحقة	30,000	90,000
أسهم عادية	150,000	135,000
أرباح محتجزة	95,400	89,700
إجمالي	319,200 ريال	348,000 ريال

فإذا علمت أن: أ) بلغ صافي الربح 54,900 ريال، التوزيعات النقدية المدفوعة 49,200 ريال.

ب) تم بيع معدات تكلفتها 30,000 ريال (مجمع استهلاكها 3,600 ريال) بمبلغ 9,900 ريال.

ج) جميع التغيرات في أرصدة الحسابات غير المتداولة لها تأثير مباشر في التدفقات النقدية ما عدا التغير في مجمع الاستهلاك.

المطلوب: أ) إعداد قائمة التدفقات النقدية لعام 1431 باستخدام الطريقة غير المباشرة.

ب) حساب التدفق النقدي الحر.

22. فيما يأتي قائمة المركز المالي المقارنة لشركة الحنان:

شركة الحنان قائمة المركز المالي المقارنة 30 ذي الحجة		
	1431	1430
النقدية	441,000 ريال	154,000 ريال
المدينون	595,000	532,000
مخزون	1,260,000	1,323,000
أراضٍ	525,000	700,000
معدات	1,820,000	1,400,000
مجمع الاستهلاك	(462,000)	(294,000)
إجمالي	4,179,000 ريال	3,815,000 ريال
الدائنون	238,000 ريال	329,000 ريال
سندات مستحقة	1,050,000	1,400,000
أسهم عادية (1 ريال للسهم)	1,498,000	1,148,000
أرباح محتجزة	1,393,000	938,000
إجمالي	4,179,000 ريال	3,815,000 ريال

فإذا علمت أن: أ) بلغ صافي الربح 875,000 ريال.

ب) التوزيعات النقدية المدفوعة 420,000 ريال.

ج) تم استرداد سندات مستحقة بقيمة ريال 350,000 مقابل 350,000 ريال نقداً.

د) تم إصدار أسهم عادية بقيمة 350,000 ريال نقداً.

هـ) مصروف الاستهلاك 168,000 ريال.

و) بلغت مبيعات خلال العام 684,600.

المطلوب: إعداد ورقة عمل لقائمة التدفقات النقدية لعام 1431 باستخدام الطريقة غير المباشرة، مع توضيح كيفية تسوية البنود داخل ورقة العمل.

23. فيما يأتي بعض العمليات والأحداث المالية التي حدثت في دفاتر شركة النخيل خلال عام 1431:

مدفوعات الفائدة	20,000 ريال	مدفوعات أجور ورواتب	106,000 ريال
مبيعات نقدية	96,000	مصروف الاستهلاك	32,000
متحصلات من إيراد الخدمات	36,000	عوائد من بيع سيارات	24,000
مدفوعات ضريبة الدخل	24,000	شراء معدات نقداً	44,000
صافي الربح	76,000	خسارة بيع سيارات	6,000
مدفوعات للموردين	230,000	توزيعات مدفوعة	28,000
مدفوعات لشراء أرض	148,000	مدفوعات عن مصروفات تشغيلية	56,000
متحصلات من المدينين	364,000		

المطلوب: إعداد قسم التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية باستخدام الطريقة المباشرة.

24. فيما يأتي بعض المعلومات المالية التي أخذت من دفتر الأستاذ العام لشركة النور خلال عام 1431:

الإيجار	مصروف الإيجار إيجار مقدم في 1 محرم إيجار مقدم في 30 ذي الحجة	200,000 ريال 29,500 45,000
رواتب	مصروف الرواتب رواتب مستحقة في 1 محرم رواتب مستحقة في 30 ذي الحجة	270,000 ريال 50,000 40,000
مبيعات	إيراد المبيعات المدينون في 1 محرم المدينون في 30 ذي الحجة	850,000 ريال 80,000 35,000

المطلوب: حساب المبلغ الذي يجب التقرير عنه في قسم الأنشطة التشغيلية لقائمة التدفقات النقدية في ظل استخدام الطريقة المباشرة.

25. لديك المعلومات الآتية المتعلقة بالعمليات المالية التي حدثت خلال العام:

	العمليات المالية	القائمة المالية المناسبة؟	تدفقات نقدية داخلة، أو تدفقات خارجة، أو لا يوجد تأثير؟
أ	مصروف استهلاك الأصول الثابتة		
ب	سداد مصروف الفائدة		
ج	عوائد نقدية من بيع أصول		
د	اقتناء أرض مقابل إصدار أسهم عادية		
هـ	دفع التوزيعات النقدية لحملة الأسهم الممتازة		
و	توزيع الأسهم الموزعة لحملة الأسهم العادية		
ز	مبيعات نقدية		
ح	مبيعات آجلة		
ط	شراء مخزون نقداً		
ي	شراء مخزون على الحساب		

المطلوب: إكمال الجدول السابق مبيناً أي العمليات السابقة يُعدّ أنشطة تشغيلية أو أنشطة استثمارية أو أنشطة تمويلية أو عمليات غير نقدية، بفرض استخدام الطريقة غير المباشرة.

26. فيما يأتي قائمة الدخل لشركة الراية:

شركة الراية قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في 30 ذي القعدة 1431		
المبيعات		1,540,000 ريال
تكلفة البضاعة المبيعة	380,000 ريال	
مخزون أول الفترة	880,000	
مشتريات	1,260,000	
البضاعة المتاحة للبيع	280,000	
مخزون آخر الفترة		980,000
إجمالي تكلفة البضاعة المبيعة		560,000
مجمل الربح		
مصروفات تشغيلية		
مصروفات بيعية	90,000	
مصروفات إدارية	140,000	230,000
صافي الربح		330,000 ريال

فإذا علمت أن: أ) حدث زيادة في حساب المدينين 50,000 ريال، ونقص في المخزون 100,000 ريال خلال العام.

ب) زادت المصروفات المقدمة 30,000 ريال خلال العام.

ج) نقص حساب الدائنين (الموردين) 68,000 ريال خلال العام.

د) نقصت المصروفات المستحقة 20,000 ريال خلال العام.

هـ) تتضمن المصروفات الإدارية مصروف استهلاك 18,000 ريال.

المطلوب: إعداد القسم الخاص بالأنشطة التشغيلية لقائمة التدفقات النقدية عن السنة المنتهية في 30 ذي القعدة 1431 لشركة الراية، باستخدام الطريقة غير المباشرة مرة، وباستخدام الطريقة المباشرة مرة أخرى.

27. فيما يأتي قائمة الدخل لشركة النصر:

شركة النصر
قائمة الدخل
عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة 1431

الإيرادات		485,000 ريال
مصروفات تشغيلية ما عدا الاستهلاك	312,000 ريال	
مصروف الاستهلاك	30,000	
خسارة بيع معدات	8,000	350,000
الدخل قبل الضريبة		135,000
مصروف الضريبة		20,000
صافي الربح		115,000 ريال

وظهرت أرصدة الحسابات الآتية في قائمة المركز المالي المقارنة في 30 ذي الحجة:

	1431	1430
المدينون	37,500 ريال	30,000 ريال
الدائنون	20,500	14,000
ضريبة مستحقة	5,500	3,500

مع العلم أن حساب الدائنين يتعلق بالمصروفات التشغيلية.

المطلوب: إعداد القسم الخاص بالأنشطة التشغيلية لقائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة مرة وبالطريقة المباشرة مرة أخرى.

28. فيما يأتي القوائم المالية لشركة السرايا:

شركة السرايا
قائمة المركز المالي المقارنة
30 ذي الحجة

	1431	1430
الأصول		
النقدية	70,000 ريال	40,000 ريال
المدينون	66,000	28,000
المخزون	54,000	40,000
أصول ثابتة	120,000	156,000
مجمع الاستهلاك	(58,000)	(48,000)
الإجمالي	252,000 ريال	216,000 ريال
الالتزامات وحقوق المساهمين		
الدائنون	58,000 ريال	30,000 ريال
ضريبة مستحقة	14,000	16,000
سندات مستحقة	54,000	66,000
أسهم عادية	36,000	28,000
أرباح محتجزة	90,000	76,000
الإجمالي	252,000 ريال	216,000 ريال

شركة السرايا
قائمة الدخل
عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة

المبيعات		484,000 ريال
تكلفة البضاعة المبيعة		450,000
مجمل الربح		134,000
مصروفات بيعية	36,000 ريال	
مصروفات إدارية	12,000	48,000
الدخل من الأنشطة التشغيلية		86,000
مصروف الفائدة		6,000
الدخل قبل الضريبة		80,000
مصروف ضريبة الدخل		16,000
صافي الربح		64,000 ريال

فإذا علمت أن: أ) تم الإعلان عن التوزيعات النقدية وتم دفع 50,000 ريال.

ب) خلال العام تم بيع معدات تكلفتها 36,000 ريال بمبلغ 17,000 ريال نقداً، وقد كانت قيمتها الدفترية 17,000 ريال في وقت البيع.

ج) تتضمن المصروفات البيعية 29,000 ريال مصروف الاستهلاك بالكامل.

د) تمت جميع المبيعات والمشتريات على الحساب.

المطلوب: أ) إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة.

ب) حساب التدفق النقدي الحر.

ج) إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة المباشرة، وكذلك حساب التدفق النقدي الحر. (إذا كان حساب الدائنين يخص الموردين، إضافة إلى أن كل المصروفات التشغيلية ما عدا الاستهلاك تم سدادها).

29. فيما يأتي القوائم المالية لشركة الاتحاد:

شركة الاتحاد
قائمة المركز المالي المقارنة
30 ذي الحجة

	1431	1430
الأصول		
النقدية	181,600 ريال	96,800 ريال
المدينون	185,600	66,000
المخزون	225,000	205,700
مصروفات مقدمة	56,800	52,000
استثمارات	276,000	228,000
أصول ثابتة	540,000	485,000
مجمع الاستهلاك	(100,000)	(104,000)
الإجمالي	1,365,000 ريال	1,029,500 ريال
الالتزامات وحقوق المساهمين		
الدائنون	224,000 ريال	134,600 ريال
مصروفات مستحقة	33,000	34,000
سندات مستحقة	220,000	300,000
أسهم عادية	440,000	350,000
أرباح محتجزة	448,000	210,900
الإجمالي	1,365,000 ريال	1,029,500 ريال

شركة الإتحاد
قائمة الدخل
عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة

المبيعات		785,560 ريال
يخصم منه:		
تكلفة البضاعة المبيعة	270,920 ريال	
مصروفات تشغيلية (ما عدا الاستهلاك)	24,820	
مصروف الاستهلاك	93,000	
ضريبة الدخل	54,560	
مصروف الفائدة	9,460	
خسارة بيع أصول ثابتة	15,000	467,760
صافي الربح		317,800 ريال

فإذا علمت أن: أ) تم شراء أصول جديدة بتكلفة 170,000 ريال نقداً خلال العام.

ب) خلال العام تم بيع أصول قديمة تكلفتها 115,000 ريال بمبلغ 3,000 ريال نقداً.

ج) تم استحقاق سندات وتم سداد قيمتها الاسمية نقداً.

د) تم الإعلان عن التوزيعات النقدية ودفعها خلال العام.

المطلوب: إعداد قائمة التدفقات النقدية باستخدام الطريقة غير المباشرة.

30. فيما يأتي قائمة المركز المالي المقارنة لشركة النجم في 30 ذي الحجة 1431:

شركة النجم قائمة المركز المالي المقارنة 30 ذي الحجة		
	1431	1430
الأصول		
النقدية	142,000 ريال	90,000 ريال
المدينون	88,000	124,000
المخزون	302,900	284,000
مصروفات مقدمة	30,560	42,000
أراض	210,000	260,000
معدات	456,000	310,000
مجمع استهلاك المعدات	(90,000)	(70,000)
مبان	400,000	400,000
مجمّع استهلاك المباني	(120,000)	(80,000)
الإجمالي	1,419,460 ريال	1,360,000 ريال
الالتزامات وحقوق المساهمين		
الدائنون	95,460 ريال	80,000 ريال
سندات مستحقة	520,000	600,000
أسهم عادية (1 ريال للسهم)	400,000	320,000
أرباح محتجزة	404,000	360,000
الإجمالي	1,419,460 ريال	1,360,000 ريال

فإذا علمت أن: أ) تتضمن المصروفات التشغيلية مصروف الاستهلاك 84,000 ريال، ورسومًا من المصروفات المقدمة 11,440 ريال.

ب) تم بيع أراضٍ بقيمتها الدفترية نقداً.

ج) التوزيعات النقدية المدفوعة 30,000 ريال.

د) بلغ صافي الربح 74,000 ريال عام 1431.

هـ) تم شراء معدات بمبلغ 190,000 ريال نقداً، إضافة إلى بيع معدات تكلفتها 44,000 ريال بقيمة دفترية 20,000 ريال بمبلغ 12,000 ريال نقداً.

و) تم استبدال سندات بقيمتها الاسمية مقابل إصدار 80,000 سهم بقيمة 1 ريال للسهم العادي.

المطلوب: إعداد قائمة التدفقات النقدية عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة 1431 باستخدام الطريقة غير المباشرة.

31. لديك المعلومات الآتية المتعلقة بالعمليات المالية التي حدثت خلال العام:

	العمليات المالية	القائمة المالية المناسبة؟	تدفقات نقدية داخلة، أو تدفقات خارجة، أو لا يوجد تأثير؟
أ	مصروف استهلاك الأصول الثابتة		
ب	خسارة من بيع أصول ثابتة		
ج	اقتناء مبانٍ نقداً		
د	إصدار أسهم عادية		
هـ	شراء أسهم لشركة أخرى بوصفه استثمارًا فيها		
و	توزيعات نقدية مدفوعة للمساهمين		
ز	بيع مخزون على الحساب (وفقاً لنظام الجرد المستمر)		
ح	شراء مخزون على الحساب		
ط	سداد رواتب الموظفين.		

المطلوب: إكمال الجدول السابق مبيناً أي العمليات السابقة يُعدّ أنشطة تشغيلية أو أنشطة استثمارية أو أنشطة تمويلية أو عمليات غير نقدية، بفرض استخدام الطريقة غير المباشرة.

32. فيما يأتي أرصدة بعض الحسابات المتعلقة بالأصول الثابتة لشركة الجلاء في نهاية العام:

	1431	1430
مجمع استهلاك المباني	675,000 ريال	600,000 ريال
مجمع استهلاك المعدات	288,000	192,000
المباني	1,500,000	1,500,000
مصروف الاستهلاك	203,000	171,000
المعدات	600,000	480,000
الأراضي	200,000	140,000
خسارة بيع المعدات	6,000	0

فإذا علمت أن: أ) تم شراء معدات بمبلغ 170,000 ريال، وأراضٍ 60,000 ريال نقداً.

ب) تم بيع معدات خلال عام 1431.

ج) بلغ مصروف استهلاك المباني 75,000 ريال عام 1431، والمعدات 128,000 ريال.

المطلوب: أ) تحديد التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة المتعلقة بحسابات الأصول الثابتة خلال عام 1431.

ب) تحديد أي من هذه التدفقات النقدية يُعدّ من الأنشطة تشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

قائمة التدفقات النقدية	The Statement Of Cash Flows
الأنشطة التشغيلية	Operating Activities
الأنشطة الاستثمارية	Investing Activities
الأنشطة التمويلية	Financing Activities
مجلس معايير المحاسبة المالية	FASB
التدفق النقدي الحر	Free Cash Flow

ملاحظات

الفصل 13

نظم المعلومات المحاسبية

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- معرفة المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها نظم المعلومات المحاسبية.
- معرفة أسباب تحول المنشآت من نظام المحاسبة اليدوي إلى نظام المحاسبة الإلكتروني.
- معرفة طبيعة دفتر الأستاذ المساعد والغرض منه.
- معرفة كيفية استخدام الشركات لليوميات الخاصة عند التسجيل.
- معرفة أثر اليوميات الخاصة على دفتر اليومية الأصلي.

مقدمة

يجب على أصحاب الشركات الصغيرة أن يختاروا ما بين استخدام نظام المحاسبة اليدوي أو نظام المحاسبة الإلكتروني (استخدام الكمبيوتر). وفي ظل نظام المحاسبة الإلكتروني يوجد كثير من البرامج المحاسبية التي يمكن أن تستخدمها الشركات في أعمالها المحاسبية، هذه البرامج إما تكون جاهزة للاستخدام العام أو تكون مبرمجة بحسب حاجة المستخدم. هذه البرامج عادة توفر معلومات عن حركة المبيعات والمستويات التي وصل إليها المخزون، وهو أيضاً يساعد على زيادة المبيعات بتجميع قاعدة بيانات عن العملاء وكيفية الاحتفاظ بهم وزيادتهم، إن نظام المحاسبة الإلكتروني غالبًا يمكن مستخدميه من تصدير ملفات البيانات إلى محاسبي ومراجعي الشركة، ومن ثم يسهم في تخفيض شيء من التكاليف، وتسهيل عملية إعداد التقارير المالية.



وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:

نظم المعلومات المحاسبية

المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية

- تعريف النظام المحاسبي
- مبادئ النظام المحاسبي
- نظم المحاسبة اليدوية
- نظم المحاسبة الإلكترونية

اليوميات الخاصة ودفاتر الأستاذ المساعدة

- اليوميات الخاصة
- دفاتر الأستاذ المساعدة
- أمثلة على اليوميات الخاصة
- أثر اليوميات الخاصة في دفتر اليومية الأصلي

المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية

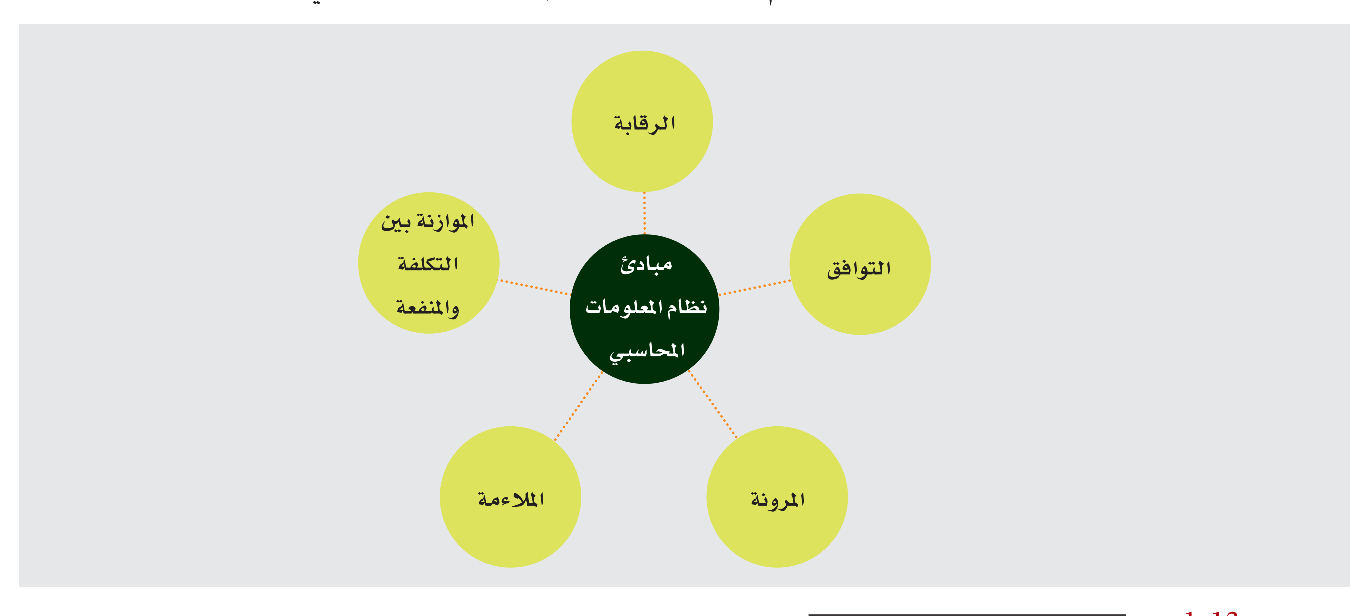
يشتمل النظام المحاسبي على جميع خطوات الدورة المحاسبية - التي سبقت مناقشتها – حيث يقوم بتجميع البيانات المتعلقة بالعمليات والأحداث المالية التي تقوم بها المنشأة، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات ومعالجتها محاسبيًّا باستخدام قواعد ومبادئ المحاسبة، للحصول على معلومات مالية ومحاسبية يتم توصيلها لمتخذي القرار.

ويمكن تعريف النظام المحاسبي بأنه «يتمثل في مجموعة من الإجراءات المتعلقة بتحليل العمليات المالية بعد تبويبها، وإجراء عمليات قياس عليها، وإنتاج معلومات ذات قيمة لمستخدميها، وهو بذلك يحول البيانات من مادة خام إلى معلومات مروراً بمراحل وأوامر تشغيل معينة، مع تقديمه لتقارير التغذية العكسية Feedback بهدف تحسين التشغيل وجودة الإنتاج»[(1)].

ومن التعريف المتقدم يمكن القول: إن النظام المحاسبي يتميز بما يأتي:

- لا يوجد نظام واحد يصلح للتطبيق في جميع المنشآت، ذلك لأن النظام، وإن كان له هيكل عام متشابه إلا أن مكوناته الداخلية تختلف من منشأة لأخرى.
- النظام المحاسبي يجب ألا يظل جامداً في تطبيقه في المنشأة الواحدة، ويتعين أن يتعدل كلما استدعى الأمر ذلك.
- النظام المحاسبي قد يتم تنفيذه يدويًّا أو إليكترونيًّا، وهو في كل صورة من الصور السابقة يستلزم تكويناً خاصًّا.
- النظام المحاسبي يجب تقييم استخدامه من فترة لأخرى لاستكشاف نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف لتلافيها.
- النظام المحاسبي كأي نظام له مدخلاته وله عمليات تشغيل وله مخرجاته.
- التغذية العكسية في النظام المحاسبي عنصر أساسي لضمان استمرار تطبيقه بفاعلية.

يرتكز نظام المعلومات المحاسبي على مبادئ عدة تساعده على تحقيق الكفاءة والوصول إلى الأهداف الفردية والتنظيمية المرجوة من هذا النظام، وهذه المبادئ يمكن إيجازها في الشكل الآتي (13 - 1):



الشكل (13-1)

(1) الناغي، محمود السيد، أسس المحاسبة (التأصيل وإطار التطبيق). طبعة 2007. المكتبة العصرية.

الرقابة:

تُعدّ الرقابة من أهم المبادئ التي يرتكز عليها أي نظام، وهي أداة تسمح للمسؤولين بالتحكم في العملية التشغيلية ومتابعتها لتحقيق الهدف من النظام وضمان كفاءته، فهي:

- توفر الحماية لأصول المنشأة.
- تزيد من فعالية العمليات التشغيلية.
- تعزز من مصداقية وصحة السجلات والتقارير المحاسبية والاعتماد عليها.
- تحقق الانصياع لسياسات المنشأة.

التوافق:

يسعى النظام المحاسبي إلى تحقيق التوافق والمواءمة بين أهداف المنشأة الفردية والتنظيمية والعمليات التشغيلية بها، لذلك فإنه عند تصميم النظام المحاسبي يجب مراعاة جميع الأهداف العامة والخاصة التي تصب في مصلحة المنشأة كلها أو بوصفها كيانًا واحدًا.

المرونة:

يجب أن يكون نظام المحاسبة مرناً بطريقة كافية؛ لمقابلة التقدم التكنولوجي والتغيرات في بيئة الأعمال المحيطة، إلى جانب التكيف مع سياسات الشركة ونموها التنظيمي، وكذلك تلبية احتياجات العملاء ومتخذي القرار.

الملاءمة:

يجب أن يلبي نظام المحاسبة احتياجات جميع متخذي القرار من المعلومات المحاسبية، لذلك يجب أن تكون المعلومات ذات مصداقية، ويمكن للقارئ العادي فهمها ببساطة، وأن تكون في الوقت المناسب لترشيد عملية اتخاذ القرار.

الموازنة بين التكلفة والمنفعة:

تتحمل المنشأة تكاليف تطبيق المبادئ السابقة (الرقابة، والتوافق، والمرونة، والملاءمة) لضمان كفاءة النظام المحاسبي بها، إلا أنه يجب أن تكون العوائد والمنفعة من وراء استخدام هذا النظام أكبر من تلك التكاليف التي تحملتها المنشأة من تطبيق هذا النظام. هذا مع الأخذ في الحسبان زيادة حجم أعمال المنشأة في المستقبل، وما يتطلبه النظام من تكاليف سجلات أو تحديث للأجهزة المستخدمة أو البرامج المستخدمة، ففي النهاية يجب أن تفوق العوائد والمنفعة من استخدام هذا النظام تكاليف شرائه وتطبيقه.

نظم المحاسبة اليدوية:

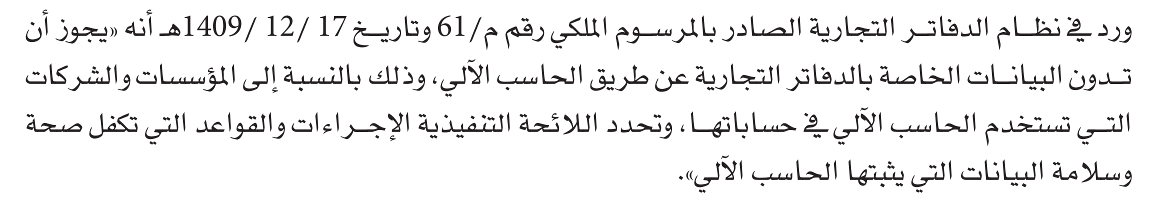
ذكرنا في الفصول الأولى أنه وفقاً لنظام الدفاتر التجارية، تقوم المنشآت بإمساك مجموعة من الدفاتر التجارية، وهي:

- دفتر اليومية الأصلي: تقوم فيه المنشأة بتسجيل العمليات والأحداث المالية وفقاً لترتيب حدوثها الزمني.
- دفتر الجرد: تقوم فيه المنشأة بتسجيل تفاصيل البضاعة الموجودة بمخازنها في آخر الفترة المحاسبية أو سنتها المالية.

- دفـتـر الأستاذ: تقوم المنشأة بترحيل العمليات الماليـة ذات الطبيعة الواحدة من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ، بحيث يمكن استخلاص نتيجة كل حساب على حدة بسهولة في أي وقت.

إن إجـراء خطوات الدورة المحاسبية من التسجيل والترحيل وإعداد القوائم والتقارير المحاسبية، تتم يدويًّا في ظل استخدام نظم المحاسبة اليدوية. وتستخدم معظم الشركات الصغيرة هذه النظم نظراً لقلة عدد العمليات التي تقوم بها، هذا إلى جانب التكلفة التي تتحملها المنشأة إذا قامت بتطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية. وعند نمو وزيادة حجم التعاملات التي تقوم بها المنشأة، فإنها تتحول في الغالب إلى النظم الإلكترونية.

نظم المحاسبة الإلكترونية:



ورد في نظـام الدفاتـر التجارية الصادر بالمرسـوم الملكي رقم م/61 وتاريـخ 17 /12 /1409هـ أنه «يجوز أن تـدون البيانـات الخاصة بالدفاتر التجارية عن طريق الحاسب الآلي، وذلك بالنسبة إلى المؤسسات والشركات التـي تستخدم الحاسب الآلي في حساباتهـا، وتحدد اللائحة التنفيذية الإجـراءات والقواعد التي تكفل صحة وسلامة البيانات التي يثبتها الحاسب الآلي».



وفقاً لما سبق، فإنه في ظل استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية يتم إدخال البيانات والعمليات المالية عن طريق أجهـزة الكمبيوتـر، حيث يتـم استخدام برامـج محاسبية تقوم بتشغيل هـذه البيانات ومعالجتهـا محاسبيًّا، ومـن ثم إنتـاج معلومات وتقارير محاسبية ملائمة تفيد في اتخاذ القـرارات في الوقت المناسب. وتتميز النظم الإلكترونية بمزايا عدة، أهمها:

- أن الشركة تقوم بإدخال البيانات مرة واحدة فقط.
- أن النظـام الإلكتروني يقـوم بمعظم خطوات الـدورة المحاسبية بطريقة أوتوماتيكيـة، وهذا يؤدي إلى تقليص الأخطاء البشرية التي تظهر في الأنظمة اليدوية.
- تحديث المعلومات المحاسبية كل دقيقة ما يساعدها على اتخاذ قرارات أفضل.
- توافـر البرامـج المحاسبيـة التـي تتنافـس في تبسيـط وتحليل المعلومـات المحاسبيـة، ما يعـود بالنفع على مستخدميها.



وبالحديث عن برامج المحاسبة الإلكترونية، فإن كل منشأة تختار النظام الإلكتروني الذي يتفق مع طبيعة عملياتها، وأهدافهـا، وهيكلهـا التنظيمي. فعلى سبيل المثـال، يختلف النظام الإلكتروني المستخـدم في منشأة صناعية عن النظـام المستخـدم في منشأة تجارية، عـن النظام المستخـدم في المنشآت والجمعيات غير الهادفـة للربح، فلكل منشـأة متطلباتهـا من حسابات ومعلومات وتقارير تفيدها في مجالها. وعلـى ذلك، فإن اختيار النظام الصحيح يُعـدّ أمـراً مهمًّا بالنسبـة إلى المنشأة؛ مع الأخذ في الحسبـان الشخص القائم بتشغيل النظـام، والمخرجات من التقاريـر، والأجهزة المستخدمة. وتُعـدّ برامج البيتش ترى والكويك بوكس من أشهر البرامج المحاسبية الجاهزة المستخدمة في كثير من المنشآت. وبشكل عام، تتميز برامج المحاسبة الإلكترونية بميزات عدة، منها:

1. توفـير الوقـت الـذي تستغرقـه النظـم اليدويـة في تسجيـل العمليـات، وترحيلهـا، وإعـداد القوائـم والتقارير المحاسبية.
2. إمكانية دخول كثير من الأشخاص إلى هذه النظم في الوقت نفسه.
3. سهولة جمع البيانات عن عميل أو مورد معين وحجم تعاملاته مع المنشأة خلال فترة معينة.

4. إمكانية تتبع كل القيود والعمليات التي تقوم بها الشركة أو المشكوك في صحتها (كاستخدام كود حساب خطأ) والتأكد منها.

5. وجود خاصية إنشاء حقول بيانات لتلبية احتياجات العمل المختلفة، مثل الحاجة إلى إضافة عملاء جدد.

6. التحديث التكنولوجي: حيث يتم تحديث البرنامج كل فترة من خلال إصدارات جديدة تساعد على سهولة أداء عمليات التشغيل وإعداد التقارير المحاسبية.

نظم تخطيط موارد الشركات: (ERP)

إن برامج تخطيط موراد الشركات تخدم بشكل فعال في إدارة العمليات الحيوية للشركة، فهي تبدأ بأخذ الأوامر، ومروراً بالعملية التصنيعية إلى المعالجة المحاسبية. وعند تنفيذ العمل كما ينبغي، تساعد هذه البرامج المتكاملة على سرعة اتخاذ القرار، وتقليل التكاليف غير الضرورية، إلى جانب منح المديرين الرقابة والتحكم الشامل في العمليات التشغيلية بنقرة بسيطة على الماوس. فهذه البرامج تسمح للمديرين بفحص أعمال الشركة ودراستها، وتحديد وقت تكدس المخزون وتراكمه، ومعرفة كفاءة الأصول الثابتة، وإن هذه البرامج تم تصميمها لتقوم بربط جميع أجزاء وفروع عمليات الشركة. فعلى سبيل المثال، سمح استخدام هذه البرامج لشركة Monsanto بتخفيض وقت تخطيط الإنتاج من ستة أسابيع إلى ثلاثة أسابيع، وتخفيض مخزونها للحجم المناسب، وتعزيز موقفها في التفاوض مع الموردين، وقدرت الشركة حجم الأموال التي استطاعت توفيرها باستخدام مثل هذه البرامج بمبلغ 200 مليون دولار سنويًا[1].

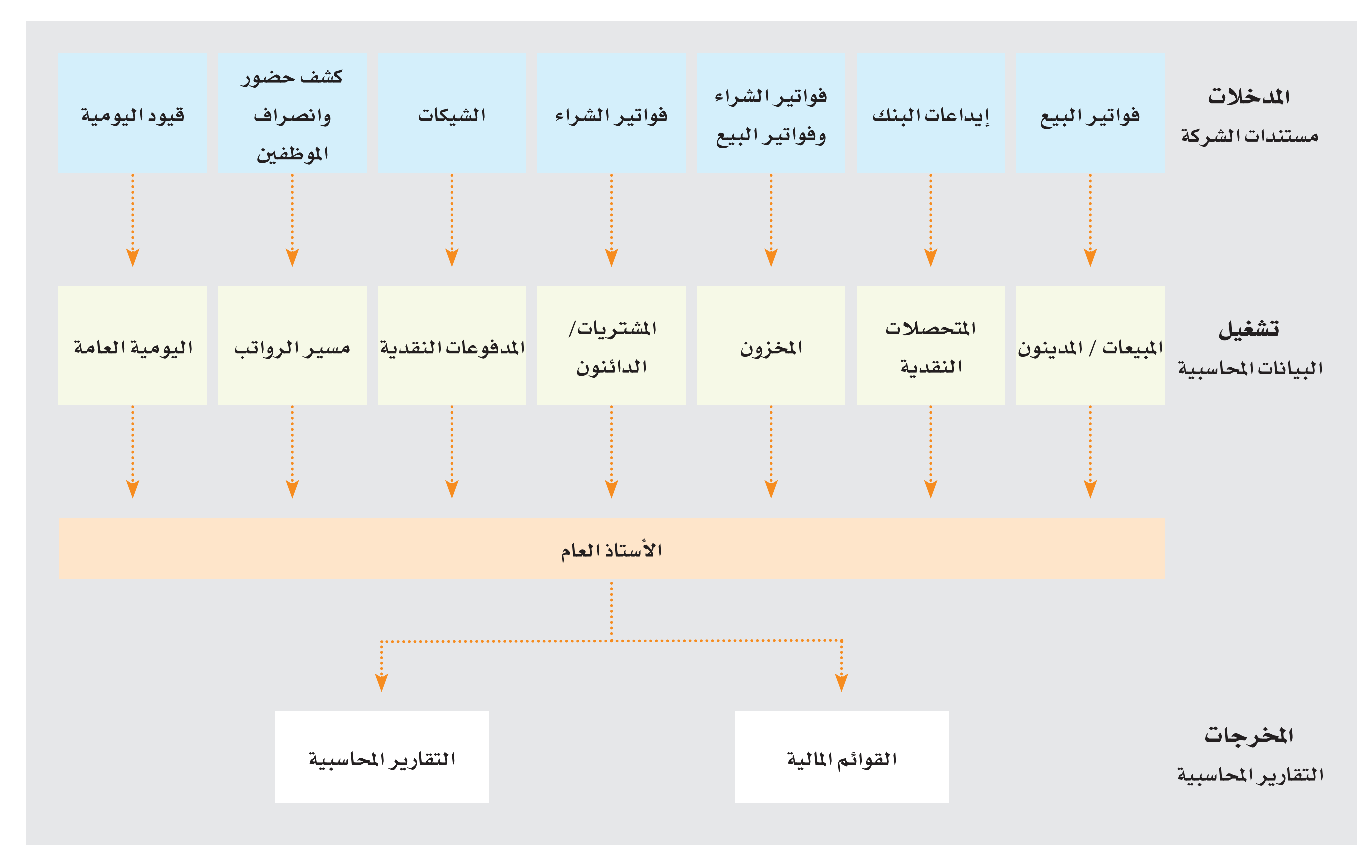
وتندرج برامج الساب (SAP) والأوراكل (Oracle) ضمن نظم تخطيط موارد الشركات (ERP). فبرنامج الساب يستخدمه أكثر من نصف أكبر 500 شركة على مستوى العالم. فهذا البرنامج يقوم بربط عمليات المخزون، والإنتاج، والمشتريات، والتخطيط، والموارد البشرية، وغيرها من الأقسام بشكل متكامل. إن إدخال عملية أو حدث يؤدي إلى حدوث سلسلة من ردود الفعل الفورية تؤثر على جميع أنحاء الشركة، وهذا يجعلها أكثر كفاءة ومن ثم أكثر ربحية.

نظرة عامة على نظام المعلومات المحاسبي:

إن الهدف العام من نظام المعلومات المحاسبي هو توفير القوائم والتقارير المالية للمديرين، والدائنين، والأفراد المهتمين بها. فتقوم بعض الشركات – على سبيل المثال – باستخدام الكمبيوتر لمعالجة عمليات حسابات المدينين (العملاء)، والمتحصلات النقدية واستخدام النظام اليدوي لمعالجة بقية العمليات، أو تقوم باستخدام الكمبيوتر لمعالجة حساب مسير الرواتب، وحسابات الدائنين (الموردين)، والمدفوعات النقدية واستخدام النظام اليدوي لمعالجة بقية العمليات، وهكذا. فكل شركة تصمم نظامها المحاسبي لتحقيق أهداف الرقابة، والتوافق، والمرونة، والموازنة بين التكلفة والمنفعة. ويوضح الشكل الآتي (13 - 2) نموذجًا للنظام المحاسبي بالنسبة إلى شركة تجارية:

---

(1) والد وآخرون، مبادئ المحاسبة الأساسية، الطبعة الثامنة عشرة.



الشكل (13-2)



حالة عملية : أنت مدير الشركة

بعد سنوات عدة من العمل الناجح أصبحت مديراً لإحدى الشركات الكبرى، وقد اتخذت قراراً بتغيير النظام اليدوي لمسك وحفظ السجلات المحاسبية إلى النظام الإليكتروني لمواكبة حجم أعمال الشركة ونموها السريع. كيف يمكنك فعل ذلك؟

ج : بداية يجب تحليل إحتياجات الشركة وخططها المستقبلية من خلال التقارير المالية السنوية السابقة، وكذلك معرفة المعلومات الواجب توافرها لقارئي القوائم المالية على اختلاف استخدام كل فئة لهذه القوائم، ومن ثم يتم وضع النظام المحاسبي الإليكتروني المناسب لتلبية هذه الاحتياجات المختلفة.



اليوميات الخاصة (المساعدة)



تكتفي المنشآت الصغيرة باستخدام دفتر اليومية الأصلي لتسجيل الأحداث والعمليات المالية، ثم تقوم بترحيل هذه العمليات ذات الطبيعة الواحدة إلى حساباتها في دفتر الأستاذ العام، ولكن مع كبر حجم تعاملات المنشآت فإنها قد تحتاج إلى أكثر من دفتر يومية يسمى اليوميات الخاصة تقوم فيه بتسجيل أنواع متماثلة من العمليات مثل العمليات الخاصة بالمبيعات، ثم تقوم بترحيل هذه العمليات المتماثلة إلى دفتر أستاذ مساعد يحتوي على مجموعة من الحسابات ذات الخواص المشتركة مثل أستاذ مساعد المدينين.

وقد ورد في نظام الدفاتر التجارية أنه يمكن للمنشآت استخدام دفاتر يومية مساعدة لإثبات تفاصيل الأنواع

المختلفة من العمليات المالية، ويكتفى في هذه الحالة بتقييد إجمالي لهذه العمليات في دفتر اليومية الأصلي في فترات منتظمة من واقع هذه الدفاتر، فإذا لم يتبع هذا الإجراء اعتبر كل دفتر مساعد دفتراً أصليًّا.

إذن، ليس معنى استخدام دفاتر اليومية الخاصة إلغاء دفتر اليومية الأصلي، ولكن يمكن القول: إنه إذا لم يكن من الممكن تسجيل العمليات في دفتر يومية خاصة، فيتم تسجيلها في دفتر اليومية الأصلي، مثل قيود التصحيح وقيود التسوية وقيود الإقفال. فعند تكرار عمليات متماثلة عدة من الممكن أن تقوم المنشأة بتخصيص يومية خاصة لمثل هذه العمليات مثل تخصيص يومية خاصة لمردودات المبيعات أو مردودات المشتريات.

وتختلف اليوميات الخاصة من منشأة لأخرى ومن صناعة لأخرى، ويوضح الشكل (13 - 3) مثالاً لليوميات الخاصة والشائعة في المنشآت التجارية:

دفتر يومية المبيعات	دفتر يومية المتحصلات النقدية	دفتر يومية المشتريات	دفتر يومية المدفوعات النقدية	دفتر اليومية العام
لتسجيل مبيعات البضاعة الآجلة.	لتسجيل النقدية المحصلة.	لتسجيل مشتريات البضاعة على الحساب.	لتسجيل النقدية المدفوعة.	لتسجيل القيود التي لا يمكن تسجيلها في دفاتر اليومية الخاصة.

الشكل (13-3)

إن استخدام دفاتر اليومية الخاصة من شأنه أن يوفر، ويقلل الوقت اللازم لإتمام عملية الترحيل، حيث يستطيع أكثر من موظف تسجيل قيود العمليات في اليوميات الخاصة في الوقت نفسه. على سبيل المثال، يمكن للموظف (أ) أن يسجل المشتريات الآجلة في يومية المشتريات في الوقت نفسه الذي يقوم فيه الموظف (ب) بتسجيل مدفوعات الإيجارات في يومية المدفوعات النقدية، ومن ثم يمكن للشركة أن تقوم بترحيل بعض القيود شهريًّا بدلاً من ترحيلها يوميًّا.

دفاتر الأستاذ المساعدة:

إن دفاتر الأستاذ المساعدة تحتوي على بيانات تفصيلية لحسابات معينة من حسابات الأستاذ العام بدلاً من إظهارها في دفتر الأستاذ العام، ومن ثم يقوم بترحيل المجموع الكلي لأرصدة هذه الحسابات إلى الحساب اللازم في دفتر الأستاذ العام. وهكذا فإن استخدام دفاتر الأستاذ المساعدة يساعد على:

- تقليل البيانات والتفاصيل الهائلة في دفتر الأستاذ العام.
- سهولة الحصول على حجم التعاملات وأرصدة الحسابات الفردية (للعميل أو المورد مثلاً).
- تقسيم العمل الخاص بعملية الترحيل؛ حيث يقوم أحد الموظفين بالترحيل إلى دفتر الأستاذ المساعد بينما يقوم آخر بالترحيل إلى دفتر الأستاذ العام.

تستخدم معظم الشركات دفترين أساسيين من دفاتر الأستاذ المساعدة، وهما:

1. دفتر الأستاذ المساعد للمدينين.
2. دفتر الأستاذ المساعد للدائنين.

دفتر الأستاذ المساعد للمدينين:

تتعامل الشركات الكبيرة مع كثير من العملاء قد يتعدى عددهم الآلاف، لذلك فإنها تقوم باستخدام دفتر أستاذ مساعد يبين تفاصيل التعاملات بين العميل والشركة ومقدار الرصيد الخاص بهذا العميل على حدة في أي وقت من الأوقات، هذا الدفتر يسمى دفتر أستاذ مساعد للمدينين أو العملاء، وفيه يتم ترتيب أسماء أو حسابات العملاء وفقاً للترتيب الأبجدي لسهولة الوصول إليه.

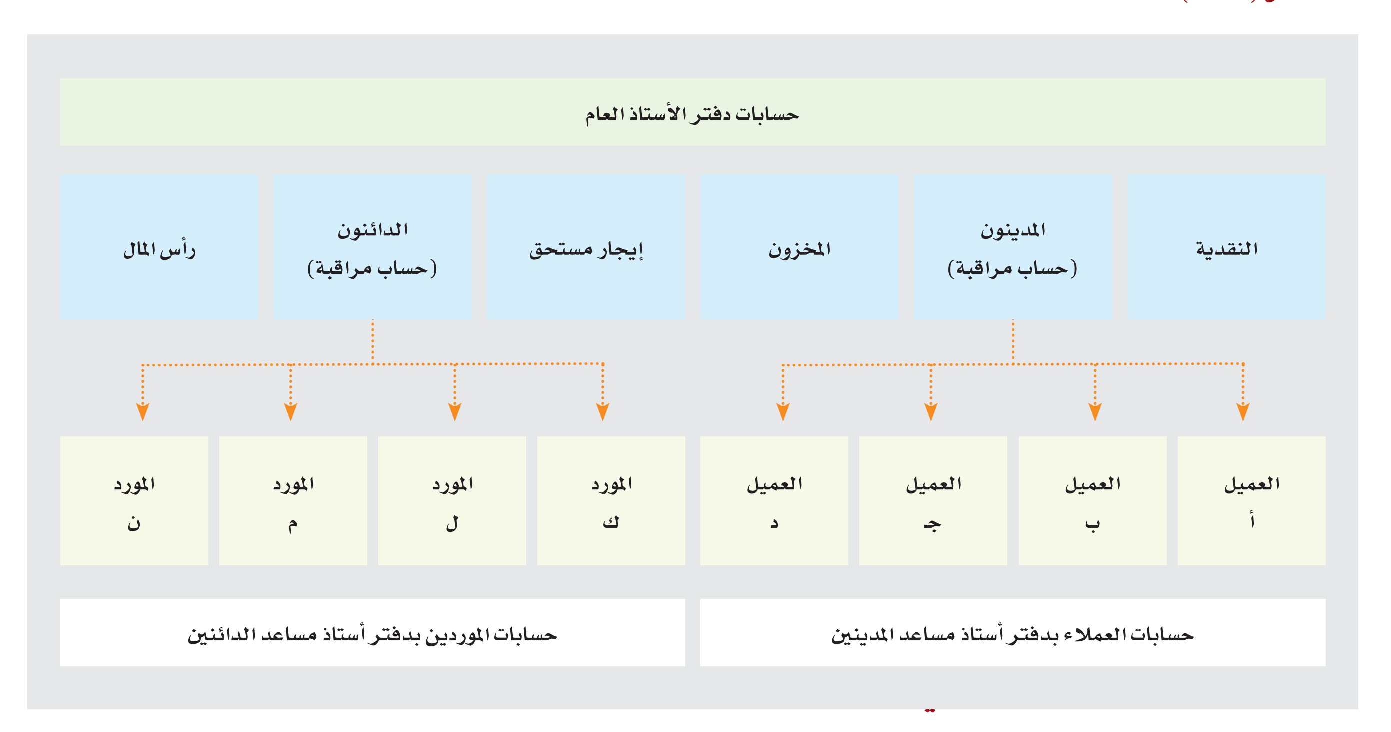
وبعد ترحيل الحسابات الفردية للعملاء من دفتر الأستاذ المساعد إلى حساب المدينين في دفتر الأستاذ العام تتم مقارنة ومطابقة مجموع أرصدة الحسابات الفردية للعملاء مع رصيد المدينين في دفتر الأستاذ العام للتأكد من تساويهما. ويطلق على حساب المدينين في هذه الحالة اسم حساب مراقبة؛ لأنه يراقب الحسابات الشخصية للعملاء بدفتر أستاذ مساعد المدينين. وتُعدّ هذه المطابقة في غاية الأهمية؛ لأنها تساعد على اكتشاف أخطاء الترحيل أو الترصيد أو غيرها من الأخطاء التي يمكن اكتشافها من خلال إجراء عملية المطابقة.

دفتر الأستاذ المساعد للدائنين:

وبالمثل، فإن الشركة تتعامل مع كثير من الموردين، لذلك فإنها تقوم باستخدام دفتر أستاذ مساعد يبين تفاصيل التعاملات بينها وبين الموردين، ومقدار الرصيد الخاص بكل مورد على حدة في أي وقت من الأوقات، هذا الدفتر يسمى دفتر أستاذ مساعد للدائنين أو الموردين، وفيه أيضاً يتم ترتيب حسابات الموردين وفقاً للترتيب الأبجدي لسهولة الوصول إليه.

ويُعدّ حساب الدائنين حساب مراقبة؛ لأنه يراقب الحسابات الشخصية للموردين بدفتر أستاذ مساعد الدائنين، حيث يتم تلخيص البيانات التفصيلية الموجودة بدفتر أستاذ مساعد الدائنين في حساب الدائنين في دفتر الأستاذ العام. ويوضح الشكل الآتي (13 - 4) حسابات العملاء والموردين التي تظهر في دفاتر الأستاذ المساعدة، وحسابات المراقبة الخاصة بها والتي تظهر في دفتر الأستاذ العام.

الشكل (13-4)





فيما يأتي المعلومات الخاصة بشركة الرحاب عن العمليات التي حدثت خلال الشهر الأول من بداية أعمالها، وتم تحديد الأرصدة التي تظهر في دفتر أستاذ مساعد الدائنين.

المشتريات آجلة		
5 محرم	شركة المنصور	25,000 ريال
11	شركة السعد	16,000
22	شركة البركة	30,000

سداد للدائنين (الموردين)		
9 محرم	شركة المنصور	12,000 ريال
14	شركة السعد	5,000
27	شركة البركة	18,000

والمطلوب: ما رصيد حـ/ الدائنين الذي يظهر في دفتر الأستاذ العام في نهاية شهر محرم؟

الإجابة:

الأرصدة التي تظهر في دفتر الأستاذ المساعد:

شركة المنصور: 13,000 ريال = (25,000 ريال – 12,000 ريال)

شركة السعد: 11,000 ريال = (16,000 ريال – 5,000 ريال)

شركة البركة: 12,000 ريال = (30,000 ريال – 18,000 ريال)

ويظهر حـ/ الدائنين في دفتر الأستاذ العام برصيد:

36,000 ريال (13,000 ريال + 11,000 ريال + 12,000 ريال)



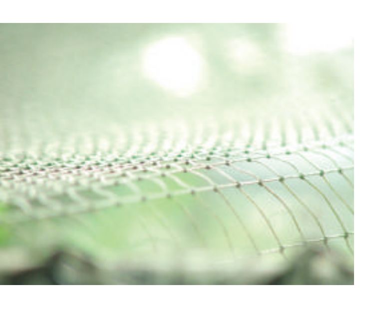
إضاءة ...

من الممكن استخدام دفاتر أستاذ مساعدة لأي حسابات أخرى تتطلبها طبيعة العمل في الشركة بهدف تلخيص البيانات التفصيلية الخاصة بها، وتعزيز كفاءة النظام المحاسبي في تقديم المعلومات اللازمة لمتخذي القرار.

أمثلة على اليوميات الخاصة:

فيما يأتي سنناقش أمثلة على اليوميات الخاصة – المذكورة بالشكل (13 - 3) - وكيفية التسجيل فيها، وترحيلها إلى دفتر الأستاذ المساعد ودفتر الأستاذ العام.

أولاً: يومية المبيعات:



تقتصر يومية المبيعات على تسجيل عمليات بيع البضاعة على الحساب (المبيعات الآجلة)، أما المبيعات النقدية فيتم تسجيلها في يومية المتحصلات النقدية، وأما المبيعات الآجلة للأصول باستثناء البضاعة فيتم تسجيلها في دفتر اليومية العامة.

تسجيل المبيعات الآجلة:

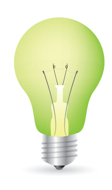
تقوم الشركة بتسجيل عمليات البيع الآجل بشكل منفصل في دفتر يومية المبيعات. ويظهر دفتر يومية المبيعات لشركة السعادة التي تستخدم نظام الجرد المستمر كما في الشكل (13 - 5)، حيث يحتوي على أعمدة عدة تشمل التاريخ، واسم العميل، ورقم فاتورة البيع التي يتم ترقيمها تسلسليًا بشكل مسبق، ومرجع الترحيل الذي يتم استخدامه عند الترحيل إلى دفتر الأستاذ المساعد، هذا إلى جانب عمود يتم فيه قيد إثبات المبيعات بسعر البيع (الجانب المدين حـ/ المدينين، والجانب الدائن حـ/ المبيعات)، وعمود آخر يتم فيه قيد إثبات المبيعات بسعر التكلفة (الجانب المدين حـ/ تكلفة البضاعة المبيعة، والجانب الدائن حـ/ المخزون السلعي). وتأخذ صفحة دفتر يومية المبيعات رمزًا أو حرفًا، وفي شركة السعادة نجد أن يومية المبيعات تأخذ حرف (ع) ويشير رقم (ع1) إلى الصفحة الأولى من دفتر يومية المبيعات.

ولتوضيح كيفية تسجيل عمليات بيع البضاعة على الحساب، سنستعرض العملية الآتية التي قامت بها شركة السعادة مع شركة الأخوين: في 3 جمادى الأولى 1434هـ حررت الشركة فاتورة بيع بضاعة (رقم 201) لشركة الأخوين بمبلغ 31,200 ريال على الحساب، وبخصم نقدي 2%، وكانت تكلفة هذه البضاعة 12,720 ريال.

وبناءً عليه تقوم الشركة بالخطوات الآتية لتسجيل العملية في دفتر يومية المبيعات:

- تسجيل تاريخ العملية في عمود التاريخ.
- تسجيل اسم العميل في عمود الحساب المدين.
- تسجيل رقم الفاتورة في عمود الفاتورة.
- يظل عمود مرجع الترحيل فارغاً لحين تتم عملية الترحيل.
- تسجيل قيمة بيع البضاعة قبل الخصم بمبلغ 31,200 ريال في عمود إثبات المبيعات بسعر البيع (الجانب المدين حـ/ المدينين، والجانب الدائن حـ/ المبيعات).
- تسجيل تكلفة البضاعة المبيعة بمبلغ 12,720 ريال في عمود إثبات المبيعات بسعر التكلفة (الجانب المدين حـ/ تكلفة البضاعة المبيعة، والجانب الدائن حـ/ المخزون السلعي).

ومن ثم تقوم الشركة بتسجيل عملية البيع بسعر البيع وسعر التكلفة في سطر واحد، ويتم تسجيل باقي العمليات وفقاً للخطوات السابقة، ويظهر تسجيل عمليات بيع البضاعة على الحساب لشركة السعادة خلال شهر جمادى الأولى، كما في الشكل (13 - 5).



إضاءة ...

على عكس دفتر اليومية العام، لا يتطلب وجود تفسير أو شرح لكل قيد في اليومية الخاصة، ويترتب على ذلك توفير الجهد والوقت في تسجيل العمليات التي قد تصل إلى المئات كل شهر.

دفتر الأستاذ العام					
دفتر يومية المبيعات					ع1
التاريخ	الحساب المدين	رقم الفاتورة	مرجع الترحيل	حـ/المدينون (مدين) حـ/المبيعات (دائن)	حـ/تكلفة البضاعة المبيعة (مدين) حـ/ المخزون السلعي (دائن)
1434هـ					
3 جمادى الأولى	شركة الأخوين	201		31,200	12,720
8	شركة النصر	202		22,700	12,740
14	شركة الاتحاد	203		25,600	10,140
18	شركة العميد	204		18,600	13,020
21	شركة الأخوين	205		30,800	24,560
29	شركة النصر	207		29,140	20,400
				158,040	93,580

الشكل (13-5)

ترحيل يومية المبيعات:

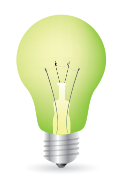
بعد تسجيل العمليات الخاصة في يومية المبيعات، تقوم شركة السعادة بترحيل هذه العمليات إلى دفاتر الأستاذ. وتتم عملية الترحيل وفقاً لمرحلتين: في المرحلة الأولى يتم ترحيل عمليات البيع إلى حسابات العملاء بدفتر أستاذ مساعد المدينين بشكل يومي، وفي المرحلة الثانية يتم ترحيل إجمالي عمود المبيعات وعمود تكلفة المبيعات إلى الحسابات اللازمة بدفتر الأستاذ العام بشكل شهري.

الترحيل إلى دفتر أستاذ مساعد المدينين: تقوم الشركة بترحيل كل عملية من دفتر يومية المبيعات إلى حسابات دفتر الأستاذ المساعد للمدينين بانتظام وبشكل يومي في ظل نظام الجرد المستمر للمخزون، وتوفر هذه العملية التحديث الفوري لبيانات ورصيد كل عميل مع سهولة تحديد حجم تعاملاته مع الشركة ودرجة المخاطرة من عدم قدرته على السداد، وما إلى غير ذلك. وعند ترحيل كل عملية يتم وضع علامة (√) في عمود مرجع الترحيل في يومية المبيعات، وذلك لإثبات عملية الترحيل إلى دفتر الأستاذ المساعد، وكذلك يتم وضع رقم صفحة اليومية (ع1) في عمود مرجع الترحيل بحسابات كل عميل في دفتر أستاذ مساعد المدينين. يوضح الشكل (13 - 6) عملية ترحيل عمليات البيع من دفتر اليومية إلى حسابات العملاء بدفتر أستاذ مساعد المدينين.

الترحيل إلى دفتر الأستاذ العام: في نهاية الشهر تقوم الشركة بحساب إجمالي عمود المبيعات وعمود تكلفة المبيعات، ثم تقوم بترحيلهما إلى الحسابات اللازمة بدفتر الأستاذ العام، فمثلاً تقوم شركة السعادة في 30 جمادى الأولى بترحيل إجمالي عمود المبيعات (158,040 ريال) إلى كل من حساب المدينين في الجانب المدين،

وحساب المبيعات في الجانب الدائن. أما إجمالي عمود تكلفة المبيعات (93,580 ريالاً) فيتم ترحيله إلى كل من حساب تكلفة البضاعة المبيعة في الجانب المدين، وحساب المخزون السلعي في الجانب الدائن.

لإثبات عملية الترحيل تقوم الشركة في يومية المبيعات بإدخال رقم حساب المدينين (111) ورقم حساب المبيعات (401) أسفل إجمالي عمود المبيعات، وكذلك تقوم بإدخال رقم حساب تكلفة البضاعة المبيعة (501) ورقم حساب المخزون السلعي (120) أسفل إجمالي عمود تكلفة المبيعات. وتقوم الشركة أيضاً بوضع رقم صفحة يومية المبيعات (ع1) في عمود مرجع الترحيل لهذه الحسابات بدفتر الأستاذ العام، كما هو موضح في الشكل (13 - 6).



إضاءة ...

1. يتم ترحيل عملية البيع مرتين (31,200 ريال) المرة الأولى إلى حساب العميل بدفتر أستاذ مساعد المدينين، والمرة الثانية ضمن إجمالي عمود المبيعات إلى حساب المدينين بدفتر الأستاذ العام، إلا أن ذلك لا يؤثر في المعادلة المحاسبية، ففي النهاية تظل المعادلة متساوية بين الجانب المدين والدائن في دفتر الأستاذ العام.
2. في دفتر يومية المبيعات يُعدّ حساب المدينين حساب مراقبة؛ لأنه يراقب الحسابات الشخصية للعملاء بدفتر أستاذ مساعد المدينين.

دفتر الأستاذ العام

دفتر يومية المبيعات — ع 1

التاريخ	الحساب المدين	رقم الفاتورة	مرجع الترحيل	حـ/المدينون (مدين) حـ/المبيعات (دائن)	حـ/تكلفة البضاعة المبيعة (مدين) حـ/ المخزون السلعي (دائن)
1434					
3 جمادى الأولى	شركة الأخوين	201	√	31,200	12,720
8	شركة النصر	202	√	22,700	12,740
14	شركة الاتحاد	203	√	25,600	10,140
18	شركة العميد	204	√	18,600	13,020
21	شركة الأخوين	205	√	30,800	24,560
29	شركة النصر	207	√	29,140	20,400
				158,040	93,580
				(401) / (111)	(120) / (501)

دفتر الأستاذ المساعد للمدينين

شركة الأخوين

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
3	ع1	31,200		31,200
21	ع1	30,800		62,000

شركة النصر

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
8	ع1	22,700		22,700
29	ع1	29,140		51,840

شركة الاتحاد

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 14	ع1	25,600		25,600

شركة العميد

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 18	ع1	18,600		18,600

دفتر الأستاذ العام

حـ/ المدينون — رقم الحساب 111

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ع1	158,040		158,040

حـ/ المخزون السلعي — رقم الحساب 120

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ع1		93,580	93,380

حـ/ المبيعات — رقم الحساب 401

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ع1		158,040	158,040

حـ/ تكلفة البضاعة المبيعة — رقم الحساب 501

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ع1	93,380		93,380

شكل (13-6)

إثبات صحة الترحيل:

بعد أن تقوم الشركة بتسجيل وترحيل عمليات البيع الآجلة، فإنها تقوم بالتأكد من صحة عملية الترحيل عن طريق الخطوتين الآتيتين:

1. إثبات تساوي إجمالي أرصدة الحسابات المدينة بدفتر الأستاذ العام مع إجمالي أرصدة الحسابات الدائنة في الدفتر نفسه.
2. إثبات تساوي مجموع أرصدة الحسابات بدفتر الأستاذ المساعد مع الرصيد الموجود بحساب المدينين (حساب المراقبة).

ويوضح الشكل الآتي (13 - 7) عملية إثبات صحة الترحيل، بتطبيق الخطوتين السابقتين:

الترحيل إلى دفتر الأستاذ	
دفتر الأستاذ العام	
الدائن:	93,580
المخزون السلعي (تخفيض)	158,040
المبيعات	251,620 ريال
المدين:	158,040
المدينون	93,580
تكلفة البضاعة المبيعة	251,620 ريال

الترحيل المدين لحسابات دفتر الأستاذ المساعد للمدينين	
دفتر الأستاذ المساعد	
شركة الأخوين	62,000 ريال
شركة النصر	51,840
شركة الاتحاد	25,600
شركة العميد	18,600
	158,040 ريال

الشكل (13-7)



حالة عملية: أنت مدير قسم المبيعات الآجلة

بصفتك المسؤول عن قسم المبيعات الآجلة في إحدى سلاسل المحالّ الكبرى؛ فقد طلب منك أحد العملاء زيادة حد الائتمان الخاص به. كيف تعالج هذا الموقف؟

ج: لاتخاذ قرار في هذا الشأن، فإنه بداية يجب فحص رصيد العميل الحالي في دفتر أستاذ مساعد المدينين، وكذلك مدى التزام العميل بالسداد في الوقت المحدد على مدار تعامله مع الشركة، هذا إلى جانب التحقق من استقرار دخل العميل ومعرفة ما إذا كان يغطي مديونياته الحالية، وحد الائتمان الذي يطالب به أم لا، ومن ثم يمكن اتخاذ القرار المناسب.

ثانيًا: يومية المتحصلات النقدية:

تتنوع المتحصلات والمقبوضات النقدية ما بين متحصلات نقدية من المبيعات التي تُعدّ النشاط الأساسي للشركة، ومتحصلات نقدية من العملاء لسداد المستحق عليهم، إلى جانب متحصلات نقدية من مصادر أخرى، كالتصرف في أحد أصول الشركة أو الاقتراض من البنوك.

تسجيل عمليات المتحصلات النقدية:

يعرض الشكل (13 - 9) صفحة يومية المتحصلات النقدية لشركة السعادة، التي تأخذ رمز (ح ن1)، وتحتوي صفحة اليومية على الأعمدة الآتية:

1. **النقدية**: وهو عمود مدين يتم فيه تسجيل المتحصلات النقدية، سواء كانت من المبيعات أو العملاء أو من مصادر أخرى.
2. **خصم المبيعات** (خصم مسموح به): وهو عمود مدين يتم فيه تسجيل الخصم الذي يستفيد منه العميل إذا قام بسداد المستحق عليه خلال فترة السماح، ومن ثم لا تكون الشركة في حاجة إلى تسجيل هذه الخصومات في دفتر الأستاذ العام.
3. **المدينون**: وهو عمود دائن يتم فيه تسجيل ما دفعه العملاء نقداً لسداد المستحق عليهم من مبيعات البضاعة الآجلة.
4. **المبيعات**: وهو عمود دائن يتم فيه تسجيل المبيعات النقدية للبضاعة فقط.
5. **حسابات أخرى**: وهو عمود دائن يتم فيه تسجيل المبيعات النقدية من المصادر الأخرى، كالتصرف في الأصول الأخرى، كالمباني أو تمويلات نقدية من البنوك، كالاقتراض أو زيادة في رأس المال.
6. **تكلفة البضاعة المبيعة والمخزون السلعي**: وهو عمود يتم فيه تسجيل تكلفة البضاعة المبيعة في الجانب المدين والمخزون السلعي في الجانب الدائن.

ولتوضيح كيفية تسجيل عمليات المتحصلات النقدية، سوف نستعرض عمليات المتحصلات النقدية التي حدثت بشركة السعادة في شهر جمادى الأولى كما يأتي:

جمادى الأولى

في يوم1 قامت الشركة باستثمار 10,000 ريال بوصفه رأس مال في شركة السعادة.

6 مبيعات نقدية بقيمة 3,800 ريال (تكلفتها 2,480 ريال).

10 تسلّمت شيكًا بمبلغ 30,546 ريالاً من شركة الأخوين لسداد فاتورة رقم 201 التي تساوي 31,200 ريال بخصم 2%.

11 مبيعات نقدية بقيمة 5,200 ريال (تكلفتها 3,380 ريالاً).

16 تسلّمت شيكًا بمبلغ 22,246 ريالاً من شركة النصر لسداد فاتورة رقم 202 التي تساوي 22,700 ريال بخصم 2%.

21 تسلّمت نقدية مقابل توقيع ورقة دفع بقيمة 12,000 ريال.

22 تسلّمت شيكًا بمبلغ 15,288 ريالاً من شركة الاتحاد لسداد فاتورة رقم 203 التي تساوي 15,600 ريال بخصم 2%.

28 تسلّمت شيك بمبلغ 18,228 ريالاً من شركة العميد لسداد فاتورة رقم 204 التي تساوي 18,600 ريال بخصم 2%.

ففي العملية الأولى الخاصة باستثمار مبلغ 10,000 ريال بوصفه رأس مال، فإن الشركة تقوم بإدخال مبلغ 10,000 ريال في عمود النقدية (الجانب المدين)، والمبلغ نفسه في عمود الحسابات الأخرى (الجانب الدائن) وذلك لأن العملية لا تخص المدينين أو المبيعات. ونلاحظ أنه يتم تسجيل العملية في سطر واحد يتساوى فيه الجانب المدين والجانب الدائن، وهكذا تقوم الشركة بإدخال جميع العمليات، ثم تقوم بتجميع كل عمود، كما هو موضح في الشكل (13 - 9) مع الأخذ في الحسبان أن عمود مرجع الترحيل يظل فارغاً إلى أن تتم عملية الترحيل.

ويمكن التأكد من تساوي إجمالي الحسابات المدينة مع إجمالي الحسابات الدائنة كما في الشكل الآتي (13 - 8):

الحسابات المدينة		الحسابات الدائنة	
النقدية	127,138 ريال	المدينون	98,100 ريال
الخصم المسموح به	1,962	المبيعات	9,000
تكلفة البضاعة المبيعة	5,860	الحسابات الأخرى	22,000
	134,960 ريال	المخزون السلعي	5,860
			134,960 ريال

الشكل (13-7)

ترحيل يومية المتحصلات النقدية:

بعد تسجيل العمليات الخاصة في يومية المتحصلات النقدية، تقوم شركة السعادة بترحيل هذه العمليات إلى دفاتر الأستاذ. وتتم عملية الترحيل وفقاً لمرحلتين: في المرحلة الأولى يتم ترحيل عمليات المتحصلات النقدية من العملاء إلى حسابات العملاء بدفتر أستاذ مساعد المدينين بشكل يومي، وفي المرحلة الثانية يتم ترحيل إجماليات الأعمدة ما عدا عمودًا واحدًا، وهو عمود الحسابات الأخرى إلى الحسابات اللازمة بدفتر الأستاذ العام بشكل شهري.

الترحيل إلى دفتر أستاذ مساعد المدينين: تقوم الشركة بترحيل الحسابات الفردية لكل عميل بشكل يومي إلى حساباتهم بدفتر الأستاذ المساعد وبالتحديد في عمود الحساب الدائن، ومثال على ذلك ترحيل مبلغ 21,200 ريال إلى الجانب الدائن في حساب شركة الأخوين. ولإثبات عملية الترحيل يتم وضع علامة (√) في عمود مرجع الترحيل في يومية المتحصلات النقدية، وكذلك يتم وضع رقم صفحة اليومية (ح ن1) في عمود مرجع الترحيل بحسابات كل عميل في دفتر أستاذ مساعد المدينين، كما هو موضح في الشكل (13 - 9).

الترحيل إلى دفتر الأستاذ العام: في نهاية الشهر تقوم الشركة بترحيل إجماليات الأعمدة ما عدا إجمالي عمود واحد، وهو عمود الحسابات الأخرى، ويتم الترحيل إلى اسم الحساب الموجود بعنوان العمود مثل النقدية والمدينين، فمثلاً تقوم شركة السعادة في 30 جمادى الأولى بترحيل إجمالي عمود الخصم المسموح به (1,562 ريالاً) إلى حساب الخصم المسموح به في الجانب المدين من دفتر الأستاذ العام. وبالنسبة إلى عمود الحسابات الأخرى، فإن الشركة تقوم بترحيل الحسابات الفردية الموجودة في العمود (حساب رأس المال وحساب أوراق الدفع) بشكل منفصل، وليس إجمالي العمود – كما هو موضح بالرمز (X) في الشكل (13 - 9) – إلى الحسابات اللازمة بدفتر الأستاذ العام.

ولإثبات عملية الترحيل تقوم الشركة في يومية المتحصلات النقدية بإدخال أرقام الحسابات أسفل إجمالي الأعمدة (عمود النقدية / 101) ما عدا عمود الحسابات الأخرى، حيث يتم إدخال رقم الحسابات الفردية في عمود مرجع الترحيل (حساب رأس المال / 301). كذلك يظهر رقم صفحة يومية المتحصلات النقدية (ح ن1) في عمود مرجع الترحيل للحسابات المتأثرة بدفتر الأستاذ العام، كما هو موضح في الشكل (13 - 9).

دفتر الأستاذ العام

دفتر يومية المتحصلات النقدية ح ن1

التاريخ	الحساب الدائن	مرجع الترحيل	النقدية	الخصم المسموح به	المدينون	المبيعات	الحسابات الأخرى	تكلفة البضاعة المبيعة المخزون السلعي
1434								
1 جمادى الأولى	رأس المال	301	10,000				10,000	
6			3,800			3,800		2,480
10	شركة الأخوين	√	30,576	624	31,200			
11			5,200			5,200		3,380
16	شركة النصر	√	22,246	454	22,700			
21	أوراق الدفع	200	12,000				12,000	
22	شركة الاتحاد	√	25,088	512	25,600			
28	شركة العميد	√	18,228	372	18,600			
			127,138	1,962	98,100	9,000	22,000	5,860
			(101)	(414)	(111)	(401)	(×)	(120) / (501)

دفتر الاستاذ المساعد للمدينين

شركة الأخوين

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
3	ع1	31,200		31,200
10	ح ن1		31,200	0
21	ع1	30,800		30,800

شركة النصر

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
8	ع1	22,700		22,700
16	ح ن1		22,700	0
29	ع1	29,140		29,140

شركة الإتحاد

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
14	ع1	25,600		25,600
22	ح ن1		25,600	0

شركة العميد

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
18	ع1	18,600		18,600
28	ح ن1		18,600	صفر

دفتر الأستاذ العام

ح/ النقدية رقم الحساب 101

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ح ن1	127,138		127,138

ح/ المدينين رقم الحساب 112

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ع1	158,040		158,040
30	ح ن1		98,100	59,940

ح/ المخزون السلعي رقم الحساب 120

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ع1		93,580	93,580
30	ح ن1		5,860	99,440

ح/ أوراق الدفع رقم الحساب 200

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 22	ح ن1		12,000	12,000

ح/ رأس المال رقم الحساب 301

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 1	ح ن1		10,000	10,000

ح/ المبيعات رقم الحساب 401

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ع1		158,040	158,040
30	ح ن1		9,000	167,040

ح/ خصم مسموح به رقم الحساب 414

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ح ن1	1,962		1,962

ح/ تكلفة البضاعة المبيعة رقم الحساب 501

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434 30	ع1	93,580		93,580
	ح ن1	5,860		99,440

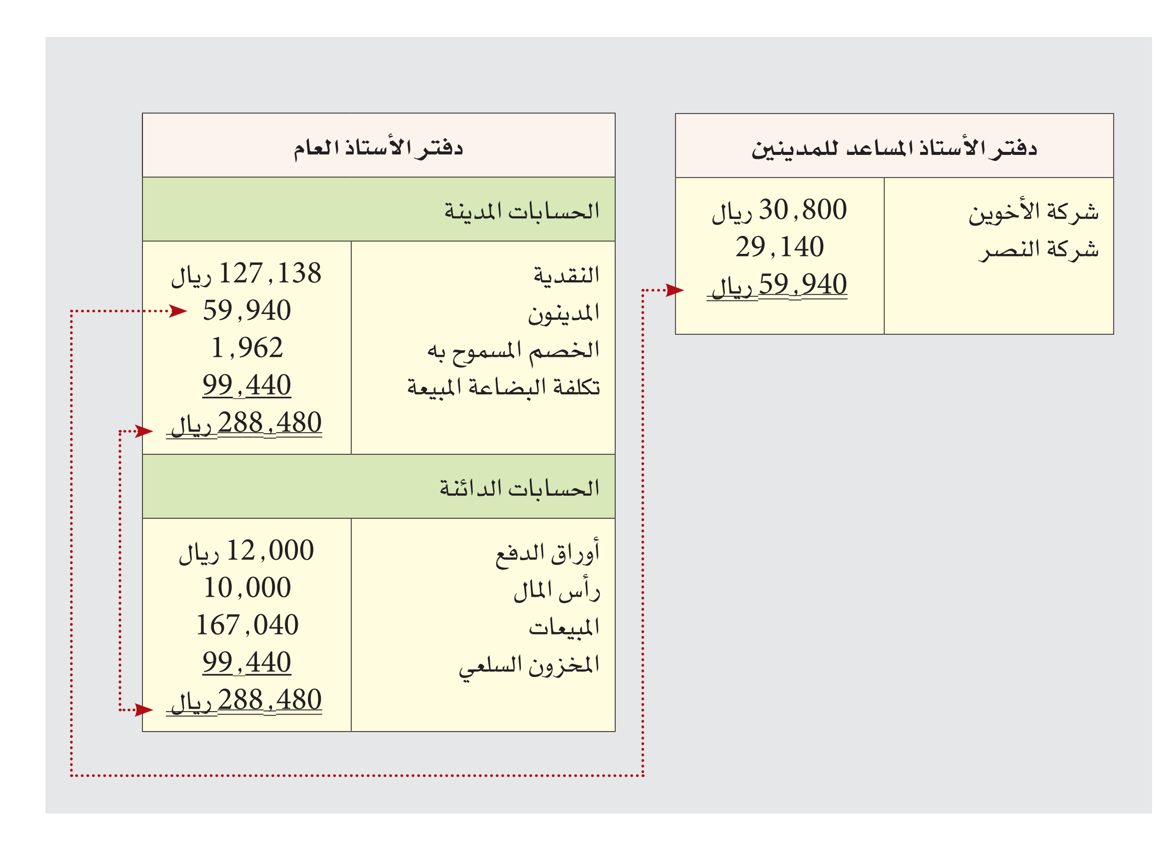
شكل (13-7)

إثبات صحة الترحيل:

بعد أن تقوم الشركة بتسجيل وترحيل عمليات المتحصلات النقدية، فإنها تقوم بالتأكد من صحة عملية الترحيل عن طريق الخطوتين الآتيتين:

1. إثبات تساوي إجمالي أرصدة الحسابات المدينة بدفتر الأستاذ العام مع إجمالي أرصدة الحسابات الدائنة في الدفتر نفسه.
2. إثبات تساوي مجموع أرصدة الحسابات بدفتر الأستاذ المساعد مع الرصيد الموجود بحساب المدينين (حساب المراقبة).

ويوضح الشكل الآتي (13 - 10) عملية إثبات صحة الترحيل، بتطبيق الخطوتين السابقتين:



الشكل (13-10)

ثالثاً: يومية المشتريات:

في كثير من الشركات، تقتصر يومية المشتريات على تسجيل عمليات شراء البضاعة على الحساب (المشتريات الآجلة)، أما المشتريات النقدية فيتم تسجيلها في يومية المدفوعات النقدية، وأما المشتريات الآجلة للأصول الأخرى باستثناء البضاعة فيتم تسجيلها في دفتر اليومية العامة.

تسجيل المشتريات الآجلة:

في يومية المشتريات، تقوم الشركة بتسجيل عمليات شراء البضاعة الآجلة باستخدام فواتير الشراء، حيث تقوم بإدخال تاريخ الشراء في عمود التاريخ، واسم المورد في عمود الحساب الدائن (المورد)، وشروط الائتمان في عمود الشروط، ومبلغ الفاتورة في عمود إثبات عملية الشراء، حيث يكون الجانب المدين من القيد هو حساب

المخزون السلعي والجانب الدائن هو حساب الدائنين. ويعبر الرمز (ش1) عن الصفحة الأولى من دفتر يومية المشتريات لشركة السعادة، كما في الشكل (13 - 12).

ولتوضيح كيفية تسجيل عمليات شراء البضاعة على الحساب، سوف نستعرض البيانات الموضحة في الشكل (13 - 11) التي تم أخذها من واقع فواتير الشراء التي حدثت خلال شهر جمادى الأولى بشركة السعادة:

التاريخ	الموردون	شروط الائتمان	المبلغ
6 جمادى الاولى	شركة العهد	2 / 10 صافي 30	22,000 ريال
10	شركة الميثاق	3 /10 صافي 30	14,400
14	الشركة الذهبية	1 /10 صافي 30	5,800
19	شركة العهد	2 /10 صافي 30	40,000
26	الشركة الذهبية	1 /10 صافي 30	17,400
29	شركة الميثاق	3 /10 صافي 30	20,200

الشكل (13-11)

وتقوم شركة السعادة بتسجيل العملية الأولى في يومية المشتريات كما يأتي: إدخال تاريخ العملية (6 جمادى الأولى)، ثم إدخال اسم المورد (شركة العهد)، ثم إدخال شروط الائتمان (2 / 10 صافي 30)، ثم إدخال مبلغ الفاتورة (22,000 ريال) في عمود إثبات العملية (الجانب المدين: المخزون السلعي والجانب الدائن: الدائنون). وهكذا تقوم الشركة بإدخال جميع العمليات، كما هو موضح في الشكل (13 - 12) مع الأخذ في الحسبان أن عمود مرجع الترحيل يظل فارغاً إلى أن تتم عملية الترحيل.



دفتر الأستاذ العام

دفتر يومية المشتريات — ش 1

التاريخ	الحساب الدائن	الشروط	مرجع الترحيل	من حـ/ المخزون السلعي إلي حـ/ الدائنين
1434هـ				
6 جمادى الأولى	شركة العهد	2/ 10 صافي 30	√	22,000
10	شركة الميثاق	3/ 10 صافي 30	√	14,400
14	الشركة الذهبية	1/ 10 صافي 30	√	5,800
19	شركة العهد	2/ 10 صافي 30	√	40,000
26	الشركة الذهبية	1/ 10 صافي 30	√	17,400
29	شركة الميثاق	3/ 10 صافي 30	√	20,200
				119,800
				(120) / (201)

دفتر الأستاذ المساعد للدائنين

شركة الميثاق

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
10	ش1		14,400	14,400
29	ش1		20,200	34,600

شركة الذهبية

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
14	ش1		5,800	5,800
26	ش1		17,400	23,200

شركة العهد

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
6	ش1		22,000	22,000
19	ش1		40,000	62,000

دفتر الأستاذ العام

حـ/ المخزون السلعي — رقم الحساب 120

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
30	ع1		93,580	93,580
30	ح ن1		5,860	99,440
30	ش1	199,800		20,360

حـ/ الدائنون — رقم الحساب 201

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
30	ش1	119,800		119,800

الشكل (13-12)



إضاءة ...

1. في بعض الأحيان، تقوم الشركات بالتوسع في أعمدة يومية المشتريات لتشمل مشتريات أخرى بخلاف البضاعة مثل المشتريات من الأدوات المكتبية أو أصول أخرى.
2. لا تشتمل يومية المشتريات على عمود لرقم الفاتورة؛ وذلك لأن الفواتير المتسلّمة من موردين مختلفين لن يكون لها تتابع رقمي، ولكن تحتفظ الشركة بهذه الفواتير بوصفها إثباتًا لحدوث عملية الشراء.

الترحيل من يومية المشتريات:

إن إجراءات الترحيل بيومية المشتريات تتشابه مع إجراءات الترحيل بيومية المبيعات، فبعد تسجيل العمليات الخاصة في يومية المشتريات، تقوم شركة السعادة بترحيل عمليات الشراء إلى حسابات الموردين بدفتر أستاذ مساعد الدائنين بشكل يومي، وتوفر هذه العملية المعلومات اللازمة لمعرفة حجم الديون التي تُسأل عنها الشركة تجاه كل مورد على حدة. ولإثبات عملية الترحيل من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ المساعد يتم وضع علامة (√) في عمود مرجع الترحيل في يومية المبيعات، وكذلك يتم وضع رقم صفحة اليومية (ش1) في عمود مرجع الترحيل بحسابات كل عميل في دفتر أستاذ مساعد الدائنين، كما هو موضح في الشكل (13 - 12).

وتقوم الشركة بترحيل إجمالي عمود المشتريات (127,800 ريال) إلى الحسابات اللازمة بدفتر الأستاذ العام بشكل شهري. ولإثبات عملية الترحيل تقوم الشركة في يومية المشتريات بإدخال رقم حساب المخزون السلعي (120) ورقم حساب الدائنين (201) أسفل إجمالي عمود المشتريات. وتقوم الشركة أيضاً بوضع رقم صفحة يومية المبيعات (ع1) في عمود مرجع الترحيل بالحسابات المتأثرة في دفتر الأستاذ العام، كما هو موضح في الشكل (13 - 12).

إثبات صحة الترحيل:

بعد أن تقوم الشركة بتسجيل وترحيل عمليات الشراء الآجلة، فإنها تقوم بالتأكد من صحة عملية الترحيل عن طريق الخطوتين الآتيتين:

1. إثبات تساوي إجمالي أرصدة الحسابات المدينة بدفتر الأستاذ العام مع إجمالي أرصدة الحسابات الدائنة في الدفتر نفسه.
2. إثبات تساوي مجموع أرصدة الحسابات بدفتر الأستاذ المساعد مع الرصيد الموجود بحساب الدائنين (حساب المراقبة).

ويوضح الشكل الآتي (13 - 13) عملية إثبات صحة الترحيل، بتطبيق الخطوتين السابقتين:

الترحيل لدفتر الأستاذ العام	
المخزون السلعي (مدين)	119,800 ريال
الدائنون (دائن)	119,800 ريال

الترحيل لحسابات دفتر أستاذ مساعد الدائنين	
شركة الميثاق	34,600 ريال
الشركة الذهبية	23,200
شركة العهد	62,000
	119,800 ريال

الشكل (13-13)

رابعاً: يومية المدفوعات النقدية:

تُستخدم يومية المدفوعات النقدية لتسجيل كل المدفوعات النقدية التي تقوم بها الشركة، سواء كانت لشراء أصول أو لسداد ما عليها من مستحقات للغير أو لسداد رواتب الموظفين أو لأي سبب آخر، لذلك تستخدم الشركة يومية المدفوعات النقدية متعددة الأعمدة، كما في يومية المتحصلات النقدية، وتأخذ صفحة يومية المدفوعات النقدية حرف (ف ن1) أي الصفحة الأولى من دفتر يومية المدفوعات النقدية، كما هو موضح في الشكل (13 - 15).

تسجيل العمليات للمدفوعات النقدية:

لتسهيل عملية التسجيل بيومية المدفوعات النقدية تقوم الشركة بالدفع عن طريق الشيكات المرقمة، حيث تستطيع الشركة فيما بعد مراجعتها بسهولة. ولتوضيح كيفية تسجيل عمليات المدفوعات النقدية، سوف نستعرض عمليات المدفوعات النقدية التي حدثت بشركة السعادة في شهر جمادى الأولى كما يأتي:

جمادي الأولى

في يوم 1 قامت الشركة بإصدار شيك رقم 101 بمبلغ 2,400 ريال قيمة قسط التأمين السنوي ضد الحريق.

4 قامت الشركة بإصدار شيك رقم 102 بمبلغ 200 ريال قيمة شحن البضاعة.

9 قامت الشركة بإصدار شيك رقم 103 بمبلغ 8,800 ريال قيمة شراء بضاعة.

10 أرسلت الشركة الشيك رقم 104 بمبلغ 21,560 ريالاً لشركة العهد؛ وذلك لسداد فاتورة في يوم 6 جمادى الأولى قيمتها 22,000 ريال (خصم 2%).

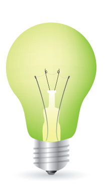
19 أرسلت الشركة بالبريد الشيك رقم 105 بمبلغ 13,968 ريال لشركة الميثاق؛ وذلك لسداد فاتورة بتاريخ 10 جمادى الأولى قيمتها 14,400 ريال (خصم 3%).

22 أرسلت الشركة الشيك رقم 106 بمبلغ 5,742 ريال لشركة الذهبية؛ وذلك لسداد فاتورة بتاريخ 14 جمادى الأولى قيمتها 5,800 ريال (خصم 1%).

27 أرسلت الشركة الشيك رقم 107 بمبلغ 39,200 ريال لشركة العهد لسداد فاتورة بتاريخ 19 جمادى الأولى (خصم 2%).

30 أصدرت الشركة الشيك رقم 108 بمبلغ 1,000 ريال بوصفه مسحوبات لصاحب الشركة للاستخدام الشخصي.

ففي العملية الأولى قامت الشركة بسداد قيمة قسط التأمين السنوي ضد الحريق، ولتسجيل هذه العملية بدفتر يومية المدفوعات النقدية: تقوم الشركة بإدخال رقم الشيك الصادر لسداد قسط التأمين، ثم تقوم بإدخال مبلغ 2,400 ريال في عمود الحسابات الأخرى (الجانب المدين) وذلك لأنه لا يوجد عمود لحساب التأمين المقدم في اليومية، وتقوم بإدخال المبلغ نفسه في عمود النقدية (الجانب الدائن). ونلاحظ أنه يتم تسجيل العملية في سطر واحد يتساوى فيه الجانب المدين والجانب الدائن، وهكذا تقوم الشركة بإدخال جميع العمليات، ثم تقوم بتجميع كل عمود، كما هو موضح في الشكل (13 - 15) مع الأخذ في الحسبان أن عمود مرجع الترحيل يظل فارغاً إلى أن تتم عملية الترحيل.



إضاءة ...

عندما يتم تسجيل مبلغ ما في عمود الحسابات الأخرى، فإن ذلك يعني جعل أحد حسابات دفتر الأستاذ العام مديناً بهذا المبلغ، وبالمثل عندما يتم التسجيل في عمود الدائنين، فإن ذلك يعني جعل أحد حسابات دفتر أستاذ مساعد الدائنين (حسابات الموردين) مديناً بهذا المبلغ.

بعد أن تقوم الشركة بتسجيل يومية المدفوعات النقدية، فإنها تقوم بحساب إجمالي كل عمود؛ وذلك للتأكد من تساوي الطرف المدين مع الطرف الدائن/ كما في الشكل (13 - 14) الآتي:

الحسابات المدينة		الحسابات الدائنة	
الحسابات الأخرى الدائنون	12,400 ريال 82,200 94,600 ريال	النقدية المخزون السلعي	92,870 ريال 1,730 94,600 ريال

الشكل (13-14)

الترحيل من يومية المدفوعات النقدية:

بعد تسجيل العمليات الخاصة في يومية المدفوعات النقدية، تقوم شركة السعادة بترحيل هذه العمليات إلى دفاتر الأستاذ. وتتم عملية الترحيل وفقاً لمرحلتين: في المرحلة الأولى يتم ترحيل عمليات المدفوعات النقدية المتعلقة بالموردين إلى حسابات الموردين بدفتر أستاذ مساعد الدائنين بشكل يومي، وفي المرحلة الثانية يتم ترحيل إجماليات الأعمدة ما عدا عمودًا واحدًا، وهو عمود الحسابات الأخرى إلى الحسابات اللازمة بدفتر الأستاذ العام بشكل شهري.

الترحيل إلى دفتر أستاذ مساعد المدينين: تقوم الشركة بترحيل الحسابات الفردية المتعلقة بالموردين (الموجودة بعمود الدائنين) بشكل يومي إلى حساباتهم في دفتر الأستاذ المساعد، وبالتحديد في عمود الحساب المدين، ومثال على ذلك ترحيل مبلغ 14,400 ريال إلى الجانب المدين في حساب شركة الميثاق. ولإثبات عملية الترحيل يتم وضع علامة (√) في عمود مرجع الترحيل في يومية المدفوعات النقدية، وكذلك يتم وضع رقم صفحة اليومية (ف ن1) في عمود مرجع الترحيل بحسابات كل مورد في دفتر أستاذ مساعد الدائنين، كما هو موضح في الشكل (13 - 15).

الترحيل إلى دفتر الأستاذ العام: في نهاية الشهر تقوم الشركة بترحيل إجماليات الأعمدة ما عدا إجمالي عمود واحد وهو عمود الحسابات الأخرى، ويتم الترحيل إلى اسم الحساب الموجود بعنوان العمود مثل الدائنين والمخزون السلعي، فمثلاً تقوم شركة السعادة في 30 جمادى الأولى بترحيل إجمالي عمود المخزون السلعي (1,730 ريال) إلى حساب المخزون السلعي في الجانب الدائن من الحساب بدفتر الأستاذ العام. وبالنسبة إلى عمود الحسابات الأخرى فإن الشركة تقوم بترحيل الحسابات الفردية الموجود في العمود (حساب التأمين المقدم مثلاً) بشكل منفصل، وليس إجمالي العمود – كما هو موضح في الرمز (X) في الشكل (13 - 15) - إلى الحسابات اللازمة بدفتر الأستاذ العام.

ولإثبات عملية الترحيل تقوم الشركة في يومية المدفوعات النقدية بإدخال أرقام الحسابات أسفل إجمالي الأعمدة (عمود الدائنين / 201) ما عدا عمود الحسابات الأخرى، حيث يتم إدخال رقم الحسابات الفردية في عمود مرجع الترحيل (حساب التأمين المقدم / 130). كذلك يظهر رقم صفحة يومية المدفوعات النقدية (ف ن1) في عمود مرجع الترحيل للحسابات المتأثرة بدفتر الأستاذ العام، كما هو موضح في الشكل (13 -

15).

دفتر الأستاذ العام

دفتر يومية المدفوعات النقدية ف ن1

التاريخ	رقم الشيك	الحساب المدين	مرجع الترحيل	الحسابات الأخرى	الدائنون	المخزون السلعي	النقدية
1434							
1 جمادى الأولى	101	تأمين مدفوع مقدماً	130	2,400			2,400
4	102	مخزون سلعي	120	200			200
9	103	مخزون سلعي	120	8,800			8,800
10	104	شركة العهد	√		22,000	440	21,560
19	105	شركة الميثاق	√		14,400	432	13,968
22	106	شركة الذهبية	√		5,800	58	5,742
27	107	شركة العهد	√		40,000	800	39,200
30	108	مسحوبات	306	1,000			1,000
				12,400	82,200	1,730	92,870

تقـوم الشركة بترحيل الحسابـات الفردية (الخاصة بكل مورد) إلى دفتر الأستاذ المساعد بشكل يومي.

في نهايـة الفترة تقوم الشركة بترحيل الإجمالي إلى دفتر الأستاذ العام.

دفتر الأستاذ المساعد للدائنين

شركة الميثاق

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
10	ش1		14,400	14,400
19	ف ن1	14,400		0
29	ش1		20,200	20,200

شركة الذهبية

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
14	ش1		5,800	5,800
22	ف ن1	5,800		0
26	ش1		17,400	17,400

شركة العهد

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
6	ش1		22,000	22,000
10	ف ن1	22,000		0
19	ش1		40,000	40,000
28	ف ن1	40,000		0

دفتر الأستاذ العام

ح/ النقدية رقم الحساب 101

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
30	ح ن1	127,138		127,138
30	ف ن1		92,870	34,268

ح/ المخزون السلعي رقم الحساب 120

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
4	ف ن1	200		200
9	ف ن1	8,800		9,000
30	ع1		93,580	84,580
30	ح ن1		5,860	90,440
30	ش1	119,800		29,360
30	ف ن1		1,730	27,630

ح/ تأمين مقدم رقم الحساب 130

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
1	ف ن1	2,400		2,400

ح/ الدائنون رقم الحساب 201

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
30	ش1		119,800	119,800
30	ف ن1	82,200		37,600

ح/ المسحوبات رقم الحساب 306

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
30	ف ن1	1,000		1,000

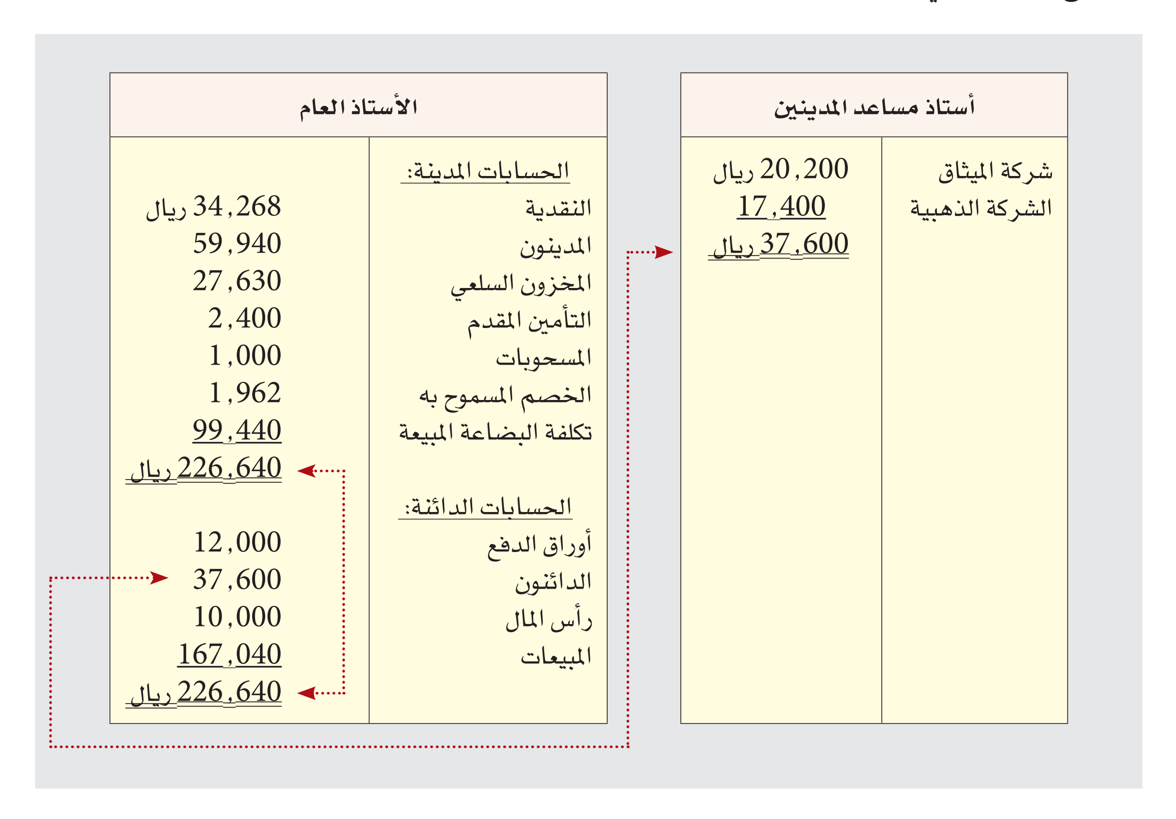
شكل (13-15)

إثبات صحة الترحيل:

بعد أن تقوم الشركة بتسجيل عمليات المدفوعات النقدية وترحيلها، فإنها تقوم بالتأكد من صحة عملية الترحيل عن طريق الخطوتين الآتيتين:

1. إثبات تساوي إجمالي أرصدة الحسابات المدينة بدفتر الأستاذ العام مع إجمالي أرصدة الحسابات الدائنة في الدفتر نفسه.
2. إثبات تساوي مجموع أرصدة الحسابات بدفتر الأستاذ المساعد مع الرصيد الموجود بحساب الدائنين (حساب المراقبة).

ويوضح الشكل الآتي (13 - 16) عملية إثبات صحة الترحيل، بتطبيق الخطوتين السابقتين:



الشكل (13-16)

العلاقة بين اليوميات الخاصة ودفتر اليومية العامة:

يحتوي دفتر اليومية العامة على أعمدة للتاريخ واسم الحساب والبيان والمرجع والمبالغ الدائنة والمدينة. وعندما لا توجد حسابات المراقبة والحسابات المساعدة، فإن إجراءات تسجيل العمليات وترحيلها تكون كالتي سبق ذكرها في الفصول السابقة، ولكن عند وجود حسابات المراقبة والحسابات المساعدة، فإن الشركات تقوم بعمل تغييرين على الإجراءات السابقة (الفصول السابقة) كما يأتي:

1. عند التسجيل، تقوم الشركات بتحديد حساب المراقبة والحسابات المساعدة.
2. عند الترحيل، يجب أن يكون الترحيل مزدوجاً (ثنائيًّا)، يكون الأول لحساب المراقبة في دفتر الأستاذ العام والآخر للحساب المساعد في دفتر الأستاذ المساعد.

إن اليوميات الخاصة المتعلقة بالمبيعات والمشتريات والنقدية تؤدي إلى تقليل عدد القيود بدفتر اليومية العامة بشكل كبير. إن العمليات المالية التي لا يمكن تسجيلها في اليوميات الخاصة هي التي سوف يتم تسجيلها بدفتر اليومية العامة، فمثلاً تستخدم الشركة اليومية العامة لتسجيل العمليات مثل المنح الائتمانية للعميل مقابل مردودات ومسموحات المبيعات، والمنح الائتمانية من المورد مقابل مردودات المشتريات، وقبول ورقة القبض من العميل، وشراء معدات مقابل ورقة دفع، وكذلك عمليات تصحيح وتسوية وإقفال الحسابات الاسمية (المؤقتة)، تسجل جميعها في اليومية العامة.

لنفترض أنه في يوم 30 جمادى الأولى قامت شركة السعادة برد بضاعة بقيمة 1,000 ريال لشركة الذهبية (شراء آجل)، والشكل (13 - 18) يوضح القيد الذي يتم تسجيله في دفتر اليومية العامة وكيف يتم ترحيله. لاحظ أنه إذا تسلمّت شركة السعادة قيمة رد البضاعة نقداً بدلاً من الرد الآجل، فإنها تقوم بتسجيل ذلك في يومية المتحصلات النقدية.

لاحظ أن اليومية العامة تشير إلى حسابين (الدائنون، شركة الذهبية) في الجانب المدين وعمليتي ترحيل (201/√) في عمود المرجع، فقيمة الدائنين (1,000 ريال) ترحل إلى حساب المراقبة (الدائنين في الأستاذ العام) وحساب شركة الذهبية في الأستاذ المساعد.

برنامج الأستاذ العام

دفتر اليومية العامة — ي1

التاريخ	اسم الحساب والبيان	مرجع الترحيل	المدين	الدائن
30 جمادى الأولى	الدائنون (شركة الذهبية)	(201/√)	1,000	
	المخزون السلعي	120		1,000
	(تقليل الدائنين والمخزون بقيمة المردودات)			

دفتر الأستاذ المساعد

شركة الذهبية

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
14	ش1		5,800	5,800
22	ف ن1	5,800		0
26	ش1		17,400	17,400
30	ي1	1,000		16,400

دفتر الأستاذ العام

ح/ المخزون السلعي — رقم الحساب 120

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
30	ي1		1,000	1,000

ح/ الدائنون — رقم الحساب 201

التاريخ	مرجع الترحيل	مدين	دائن	الرصيد
جمادى الأولى 1434				
30	ش1		119,800	119,800
30	ف ن1	82,200		37,600
	ي1	1,000		36,600

الشكل (13-18)



قبل أن ننتقل للفقرة المقبلة، حاول الإجابة عن هذه الأسئلة :

1. ما المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها نظم المعلومات المحاسبية؟
2. ما مزايا استخدام اليوميات الخاصة، ودفاتر الأستاذ المساعدة؟
3. كيف تقوم الشركات بترحيل العمليات المسجلة في يومية المبيعات والمدفوعات النقدية؟



مثال توضيحي:

استخدمت شركة الرحاب يومية المتحصلات النقدية ذات الستة أعمدة (الأعمدة الآتية):

- النقدية (مدين)
- خصم على المبيعات (خصم مسموح به، مدين)
- المدينون (دائن)
- المبيعات (دائن)
- حسابات أخرى (دائن)
- تكلفة البضاعة المبيعة (مدين)
- تكلفة المخزون السلعي (دائن)

وفيما يأتي العمليات المتعلقة بالمتحصلات النقدية لشركة الرحاب خلال شهر رجب 1433:

- في 3 رجب بلغ إجمالي المبيعات النقدية قيمة 14,000 ريال وتكلفتها 6,960 ريالاً.
- في 5 رجب تسلّمت شيكًا بقيمة 12,740 ريالاً من شركة الفهد لسداد فاتورة بتاريخ 26 جمادى الآخرة بقيمة 13,000 ريال وبشروط خصم 10/2 صافي 30.
- في 9 رجب قام صاحب شركة عمّار باستثمارات إضافية في الشركة بقيمة 15,000 ريال نقداً.
- في 10 رجب بلغ إجمالي المبيعات النقدية 30,000 ريال وتكلفتها 15,000 ريال.
- في 12 رجب تسلّمت شيكًا بقيمة 14,550 ريالاً من شركة المهدي لسداد فاتورة بقيمة 15,000 ريال بتاريخ 3 رجب وبشروط خصم 10/3 صافي 30.
- في 15 رجب تسلّمت دفعة مقدمة من عميل بقيمة 3,000 ريال نقدًا لمبيعات مستقبلية.
- في 20 رجب بلغ إجمالي المبيعات النقدية 45,000 ريال تكلفتها 20,000 ريال.
- في 22 رجب تسلّمت شيكًا بقيمة 11,760 ريال من شركة الفؤاد لسداد فاتورة بقيمة 12,000 ريال بتاريخ 13 رجب وبشروط خصم 10/2 صافي 30.

- في 29 رجب بلغ إجمالي المبيعات النقدية قيمة 37,000 ريال وتكلفتها 20,000 ريال.
- في 30 رجب تسلّمت 500 ريال نقداً على الفائدة المكتسبة لشهر رجب.

المطلوب:

1. قم بإعداد قيود اليومية اللازمة لتسجيل العمليات بيومية المتحصلات النقدية.
2. وضح الفرق بين ترحيل عمود حـ/ المدينين وعمود الحسابات الأخرى.

الإجابة:

1. تسجيل العمليات بيومية المتحصلات النقدية:

شركة الرحاب دفتر المتحصلات النقدية								ح ن 1
التاريخ	الحساب الدائن	المرجع	نقدية (مدين)	خصم مسموح به (مدين)	المدينون (دائن)	المبيعات (دائن)	الحسابات الأخرى (دائن)	تكلفة البضاعة المبيعة (مدين) المخزون السلعي (دائن)
1433								
3 رجب			14,000			14,000		6,960
5	شركة الفهد		12,740	260	13,000			
9	استثمارات (شركة عمّار)		15,000				15,000	
10			30,000			30,000		15,000
12	شركة المهدي		14,550	450	15,000			
15	إيراد مقدم		3,000				3,000	
20			45,000			45,000		20,000
22	شركة الفؤاد		11,760	240	12,000			
29			37,000			37,000		20,000
30	إيراد الفائدة		500				500	
			183,550	950	40,000	126,000	18,500	61,960

- يتم ترحيل عمود حـ/ المدينين (40,000 ريال) إلى الجانب الدائن من حـ/المدينين (بدفتر الأستاذ العام)، ويتم تسجيل المبالغ الموجودة بعمود المدينين (13,000 ، 15,000 ، 12,000) في الجانب الدائن لحساب كل عميل بما يخصه في دفتر أستاذ مساعد المدينين.
- يتم ترحيل المبالغ الموجودة في عمود الحسابات الأخرى (15,000 ، 3,000 ، 500) كلٌّ على حدة إلى الحسابات الخاصة بها بالجانب الدائن في دفتر الأستاذ العام.

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. المقصود بنظام المعلومات المحاسبي:

- هو ذلك النظام الذي يقوم بتجميع وتشغيل ومعالجة البيانات الخاصة بالعمليات وتقديم المعلومات المالية لمتخذي القرار.

2. يرتكز نظام المعلومات المحاسبي على مبادئ عدة تساعده على تحقيق الكفاءة، وهي:

- الرقابة. - التوافق. - المرونة.

- الملاءمة. - الموازنة بين التكلفة والمنفعة.

3. المقصود بنظام المحاسبة اليدوي:

- هو ذلك النظام الذي يقوم فيه الشخص بإجراء كل خطوات الدورة المحاسبية باليد.

4. مميزات النظام الإلكتروني:

- إن الشركة تقوم بإدخال البيانات مرة واحدة فقط في ظل هذا النظام.
- إن النظام الإلكتروني يقوم بمعظم الخطوات المطلوبة بطريقة أوتوماتيكية.
- إنه يقدم معلومات حديثة كل دقيقة تساعد الشركة على اتخاذ أفضل القرارات.
- توافر البرامج المحاسبية التي تتنافس في تبسيط وتحليل المعلومات المحاسبية ما يعود بالنفع على مستخدميها.

5. المقصود باليومية الخاصة:

- هي تلك اليومية التي يسجل فيها الأنواع المتماثلة من العمليات مثل المبيعات الآجلة.

6. المقصود بدفتر الأستاذ المساعد:

- هو ذلك الدفتر الذي يحتوي على مجموعة من الحسابات ذات خصائص عامة ومشتركة.

7. استخدام دفاتر الأستاذ المساعدة يساعد على:

- إعفاء دفتر الأستاذ العام من البيانات والتفاصيل الهائلة.
- سهولة الحصول على حجم التعاملات وأرصدة الحسابات الفردية (للعميل أو المورد مثلاً).
- إمكانية تقسيم العمل بين الموظفين.
- تحديد أماكن الخطأ التي تحدث في الحسابات الفردية الموجودة بدفتر الأستاذ المساعد.

8. المقصود بحساب المراقبة:

- هو ذلك الحساب الموجود بدفتر الأستاذ العام الذي يحتوي ملخصاً للبيانات الموجودة بدفتر الأستاذ المساعد.

9. المقصود بيومية المبيعات:

- هو دفتر يومية خاص يسجل فيه كل العمليات الخاصة بالمبيعات الآجلة.

10. المقصود بيومية المتحصلات النقدية:

- هو دفتر يومية خاص يسجل فيه كل العمليات الخاصة بتسلّم وتحصيل نقدية.

11. المقصود بيومية المشتريات:

- هو دفتر يومية خاص يسجل فيه كل العمليات الخاصة بالمشتريات الآجلة.

12. المقصود بيومية المدفوعات النقدية:

- هو دفتر يومية خاص يسجل فيه كل العمليات الخاصة بدفع نقدية.

أسئلة الفصل الثالث عشر

للاطلاع على حلول بعض الأسئلة الموجودة في هذا الفصل، ولعقد اختبارات تجريبية، والحصول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. اكتب مذكرة مختصرة عن نظام المعلومات المحاسبي.
2. ما أسس ومبادئ نظام المعلومات المحاسبي الكفء والفعال؟
3. كيف يمكن استخدام النظم الإلكترونية في النظام المحاسبي؟
4. كيف يكون نظام المعلومات المحاسبي مرناً؟
5. وضح مزايا استخدام نظم المحاسبة الإلكترونية؟
6. تخضع عملية اختيار نظم المحاسبة الإلكترونية إلى اعتبارات عدة، وضح ذلك.
7. ما المقصود بنظم تخطيط موارد الشركات؟
8. وضح مزايا استخدام نظم المحاسبة اليدوية في الشركات الصغيرة.
9. كيف يختلف دفتر الأستاذ المساعد عن دفتر الأستاذ العام؟
10. ما المقصود بدفتر الأستاذ المساعد؟
11. ما المقصود بالحسابات المراقبة، وكيف تساعد على عملية اكتشاف الأخطاء؟
12. وضح مزايا استخدام دفتر الأستاذ المساعد.
13. تلجأ الشركات إلى استخدام دفتر اليومية الخاصة لتسجيل العمليات المالية الكثيرة والمتكررة وترحيلها بشكل أسرع، وضح ذلك.

14. ما الغرض من استخدام دفتر يومية المشتريات، ودفتر يومية المدفوعات النقدية؟

15. وضح مزايا استخدام دفتر يومية المبيعات.

16. اذكر خطوات ترحيل يومية المتحصلات النقدية.

17. وضح أثر اليوميات الخاصة على دفتر اليومية العام.

18. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- هو نظام يقوم بتجميع وتشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات والأحداث المالية التي تقوم بها المنشأة؛ حتى يتم توصيلها لمتخذي القرار.
- هو دفتر يحتوى على الحسابات الفردية لكل عميل على حدة.
- هو حساب يوجد في دفتر الأستاذ العام، ويقوم بتلخيص البيانات الموجودة في دفتر الأستاذ المساعد.
- هو دفتر يحتوى على الحسابات الفردية لكل مورد على حدة.
- هو دفتر يستخدم لتسجيل أنواع متماثلة من العمليات مثل العمليات الخاصة بالمبيعات الآجلة، والمشتريات الآجلة.
- هو دفتر يستخدم لتسجيل عمليات بيع البضاعة على الحساب.
- هو دفتر يستخدم لتسجيل عمليات شراء البضاعة نقداً.
- هو دفتر يستخدم لتسجيل عمليات بيع البضاعة نقداً.
- هو دفتر يستخدم لتسجيل عمليات شراء البضاعة على الحساب.
- هو نظام يقوم فيه الشخص (المحاسب) بإجراء كل خطوات الدورة المحاسبية باليد.

19. يتطلب نظام المعلومات المحاسبي الكفء:

أ- توفير المعلومات الملائمة لمتخذي القرار.

ب- توفير احتياجات المنشأة.

ج- تحقيق عوائد أكبر من التكاليف.

د- كل ما سبق.

20. في الآونة الأخيرة أصبحت عملية تسجيل الأحداث المالية أكثر سهولة وكفاءة؛ نظراً لأن:

أ- الأحداث المالية يتم تسجيلها مرة واحدة في بداية العام.

ب- الشركات أصبحت تستخدم نظم المحاسبة الإلكترونية لتسجيل الأحداث المالية.

ج- أصبحت الأحداث المالية في الشركات قليلة وغير معقدة.

د- أ، ب معاً.

21. تتميز نظم المحاسبة الإلكترونية:

أ- أن الشركة تقوم بإدخال البيانات مرة واحدة فقط.

ب- بتأدية معظم الخطوات المطلوبة بطريقة أوتوماتيكية.

ج- أ، ب معاً.

د- تكلفتها قليلة جداً.

22. تتميز برامج المحاسبة البسيطة:

أ- سهولة الاطلاع على البيانات وإعداد التقارير المالية.

ب- تكلفتها عالية.

ج- سهولة دخول المستخدمين سواء المصرح لهم أو غير المصرح لهم لاستخدام البرنامج.

د- عدم وجود رقابة داخلية.

23. .... هو عبارة عن مجموعة من الحسابات ذات الخواص المشتركة:

أ- دفتر اليومية الخاص.

ب- دفتر الأستاذ العام.

ج- دفتر الأستاذ المساعد.

د- حساب المراقبة.

24. يتم عادة ترتيب الحسابات الفردية أو الشخصية بدفاتر الأستاذ المساعد:

أ- أبجديًّا.

ب- بحسب الأهمية النسبية.

ج- بحسب طبيعتها المدينة والدائنة.

د- بحسب كثرة العمليات التي حدثت بها.

25. سُمي حساب المراقبة بهذا الاسم لأنه:

أ- يراقب الحسابات الشخصية للعملاء بدفتر الأستاذ العام.

ب- يراقب الحسابات الشخصية للعملاء بدفتر أستاذ مساعد العملاء.

ج- أ، ب معاً.

د- لا شيء مما سبق.

26. يتم الترحيل من دفتر يومية المبيعات إلى دفتر الأستاذ المساعد:

أ- سنويًّا.

ب- أسبوعيًّا.

ج- يوميًّا.

د- شهريًّا.

27. تتميز دفاتر الأستاذ المساعدة بأنها:

أ- تساعد على تحديد الأخطاء التي قد تحدث في الحسابات الموجودة بدفتر الأستاذ المساعد.

ب- تمكّن من تقسيم العمل الخاص بعملية الترحيل.

ج- تقوم بعرض الحسابات الفردية للعمليات التي تؤثر في كل عميل أو مورد.

د- كل ما سبق.

28. يستخدم دفتر يومية المدفوعات النقدية في:

أ- تسجيل المشتريات النقدية.

ب- تسجيل مبيعات البضاعة الآجلة.

ج- تسجيل النقدية المحصلة.

د- تسجيل مشتريات البضاعة على الحساب.

29. يتم الترحيل من دفتر الأستاذ المساعد للمدينين إلى دفتر الأستاذ العام:

أ- سنويًّا.

ب- أسبوعيًّا.

ج- يوميًّا.

د- شهريًّا.

30. من مزايا استخدام دفتر يومية المبيعات:

أ- تسجيل كل عملية آجلة على سطر واحد يؤدى إلى توفير الوقت.

ب- ترحيل إجماليات يومية المبيعات إلى دفتر الأستاذ العام يؤدي إلى توفير الوقت في عملية الترحيل.

ج- تحديد مسؤولية الشخص الذي يقوم بالتسجيل.

د- كل ما سبق.

31. في دفتر يومية المتحصلات النقدية، فإن:

أ- حساب المراقبة هو حساب الدائنين.

ب- حساب المراقبة هو حساب المدينين.

ج- حساب المراقبة هو حساب النقدية.

د- حساب المراقبة هو حساب رأس المال.

32. إذا قام العميل برد بضاعة إلى المنشأة، فإن الشركة تقوم بعمل قيد في:

أ- دفتر اليومية العامة.

ب- دفتر يومية المبيعات.

ج- دفتر يومية المدفوعات النقدية.

د- دفتر يومية المشتريات.

33. وضح مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد.

- يمكّن نظام المحاسبة الإلكتروني من إرسال ملفات البيانات إلى محاسبي الشركة، ويخفض ذلك من التكاليف، ويجعل عملية إعداد التقارير المالية أمراً أكثر كفاءة وسهولة.
- لكي يكون نظام المعلومات المحاسبي، فلا بد أن تكون المعلومات مفهومة بشكل جيد، ومترابطة، ويمكن الوثوق فيها.
- تتميز الأنظمة اليدوية بأن الشركة تقوم بإدخال البيانات مرة واحدة فقط.
- تؤدي الأنظمة الإلكترونية إلى تقليص الأخطاء البشرية التي تظهر في الأنظمة اليدوية.
- تتجه بعض الجامعات إلى تدريس نظم المحاسبة الإلكترونية؛ نظراً لعدم أهمية تدريس نظم المحاسبة اليدوية.
- تتماثل دفاتر اليومية الخاصة المستخدمة في أنشطة اقتصادية مختلفة؛ وخاصة في الشكل.
- تختلف نظم تخطيط موارد الشركات عن نظم المحاسبة الإلكترونية.
- على الرغم من استخدام دفاتر الأستاذ المساعدة إلا أن ذلك لم يساعد على إعفاء دفتر الأستاذ العام من التفاصيل الهائلة.
- يتم تسجيل قيود التصحيح في دفتر اليومية العام، بينما يتم تسجيل تسوية المخزون في دفتر يومية المشتريات.
- يستخدم دفتر يومية المبيعات لتسجيل المتحصلات النقدية من بيع البضاعة.

- في دفتر يومية المبيعات، فإن إجمالي عمود البضاعة بسعر التكلفة يتم ترحيله إلى حـ/ تكلفة البضاعة المبيعة في الجانب المدين.
- تمر عملية تسجيل العمليات الآجلة بيومية المبيعات الآجلة بمشكلات عدة، أهمها تسجيل أسماء الحسابات في كل عملية مالية.
- في دفتر يومية المتحصلات النقدية تقوم الشركة بترحيل الحسابات الفردية الموجودة بعمود الحسابات الأخرى بشكل منفصل إلى حساب الأستاذ العام والمحدد في عمود الحساب الدائن.
- العمليات المالية التي لا يمكن تسجيلها في اليوميات الخاصة هي التي يتم تسجيلها بدفتر اليومية العامة.

34. فيما يأتي العمليات التي بشركة النور خلال شهر محرم 1431هـ:

1 محرم	اشترت بضاعة بمبلغ 3,000 ريال على الحساب من شركة السلام.
5	اشترت بضاعة بمبلغ 5,000 ريال نقداً.
8	اشترت بضاعة بمبلغ 7,000 ريال من شركة الخليل بشروط 10/2 صافي 30.
13	سددت المستحق عليها لشركة السلام.
22	اشترت بضاعة من شركة الهدى بمبلغ 4,500 ريال على الحساب.
26	باعت بضاعة بمبلغ 9,000 ريال لشركة الفتح نقداً.

المطلوب: 1. إعداد يومية المشتريات لشركة النور خلال شهر محرم 1431هـ.

2. إعداد قيود اليومية اللازمة.

35. ظهرت أرصدة الموردين في منشأة السبع في أول جمادى الآخرة كما يأتي: شركة البهجة 6,000 ريال، شركة الحسن 4,500 ريال، شركة الكرم 3,000 ريال، شركة السراب 2,500 ريال، شركة الحمد 5,000 ريال. وفيما يأتي بعض العمليات التي حدثت في منشأة السبع التجارية خلال الشهر:

يوم 1 قام صاحب المنشأة بإيداع مبلغ 30,000 ريال في البنك بوصفه زيادة لرأسماله.

2 أصدرت شيكًا رقم 21 بمبلغ 2,500 ريال لشركة السراب.

5 أصدرت شيكًا رقم 22 بمبلغ 3,000 ريال لشركة البهجة، وسددت الباقي نقداً.

9 قامت بشراء بضاعة من شركة العلم بمبلغ 4,000 ريال بشروط 2/10 صافي 30.

12 أصدرت شيكًا لهيئة التأمين بمبلغ 2,000 ريال قيمة قسط التأمين ضد الحريق.

15 باعت بضاعة بمبلغ 6,000 ريال لشركة العهد بشروط 2/10 صافي 30 علماً بأن تكلفتها 5,000 ريال.

16 أصدرت شيكًا رقم 23 لشركة الحسن بمبلغ 4,500

19 سددت المستحق عليها لشركة العلم بشيك رقم 24 بعد الحصول على الخصم المكتسب.

24 تسلّمت شيكًا من شركة العهد بقيمة 4,900 ريال.

26 أصدرت شيكًا رقم 25 بمبلغ 3,000 ريال لشركة الكرم.

27 سددت المستحق عليها لشركة الحمد نقداً.

29 قام صاحب المنشأة بسحب 2,000 ريال من خزينة المنشأة.

المطلوب: 1. إعداد يومية المدفوعات النقدية.

2. إعداد قيود اليومية اللازمة بدفتر اليومية العامة.

3. تصوير حساب الدائنين.

36. فيما يأتي بعض العمليات التي حدثت في شركة الشهد خلال شهر ذي الحجة 1431هـ:

1	شراء بضاعة على الحساب.
2	بيع آلة نقداً.
3	بيع بضاعة نقداً.
4	سداد قسط التأمين.
5	مردودات مبيعات.
6	خصم على المبيعات.
7	إثبات استهلاك الفترة.
8	شراء بضاعة نقداً.
9	سداد رواتب الموظفين بشيك.
10	تحصيل مبالغ من عملاء.

المطلوب: في أي من اليوميات الخاصة أو دفتر اليومية العامة يتم تسجيل كل عملية من العمليات السابقة.

37. فيما يأتي بعض المعلومات المتعلقة بالعملاء عن شهر شوال 1431هـ:

رصيد المدينين في 1 شوال	40,000 ريال
المتحصلات النقدية من العملاء	55,000 ريال
الخصم المسموح به	6,000 ريال
رصيد المدينين في 30 شوال	70,000 ريال
المبيعات الآجلة	؟؟؟

المطلوب: 1. تصوير حساب المدينين في 30 شوال 1431هـ.

2. استنتاج قيمة المبيعات الآجلة.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

Accounting Information System	نظام المعلومات المحاسبي
Computerized Accounting Systems	نظم المحاسبة الإلكترونية
Manual Accounting system	نظام المحاسب اليدوي
Subsidiary Ledger	دفتر الأستاذ المساعد
Accounts payable Subsidiary Ledger	دفتر أستاذ مساعد الدائنين
Accounts Receivable Subsidiary Ledger	دفتر أستاذ مساعد المدينين
Control Account	حساب المراقبة
Special Journal	اليومية الخاصة
Sales Journal	يومية المبيعات
Cash Receipts Journal	يومية المتحصلات النقدية
Purchases Journal	يومية المشتريات
Cash Payments Journal	يومية المدفوعات النقدية
Enterprise Resource Planning Systems (ERP)	نظم تخطيط موارد الشركات

ملاحظات

الفصل 14

تحليل القوائم المالية

بعد دراسة هذا الفصل ستصبح قادراً على ما يأتي:

- معرفة أهمية التحليل المالي.
- معرفة أدوات تحليل القوائم المالية.
- تحديد وحساب المعدلات والنسب المالية.
- فهم كيفية التحليل الأفقي والرأسي.

مقدمة

نـادراً مـا تجد في شركات القطاع الخاص شركة من دون ديون أو التزامات مالية، ولكن يتبادر للذهن تساؤلات عدة يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. هـل وجـود التزامات ماليـة تشغيلية على شركة ما مؤشـر جيد على كفاءة الشركـة وقدرتها على إدارة عملياتهـا من دون الحاجة إلى إيجاد التزامات مالية جديـدة في شكل القروض أو أنه مؤشر سلبي يدل علـى عـدم رغبة جهات التمويل كالبنـوك على إقراض الشركة، وذلك لعدم ثقـة تلك الجهات في قدرة الشركة على البقاء فترة طويلة وسداد تلك الالتزامات المالية التشغيلية؟
2. هـل زيـادة الشركـة رأس مالها أمـر جيد يجب على الشـركات السعي لـه أو أنه أمر سلبـي على إدارة الشركة تجنبه؟

مـن خلال هـذا الفصل ستتمكن من معرفة الإجابة عـن مثل هذه التساؤلات، حيث ستتعـرف إلى أن قرار إدارة الشركة للاقتراض أو زيادة رأس مال يعتمد على عوامل كثيرة من أهمها ربحية الشركة وتكلفة الفرصة البديلة.

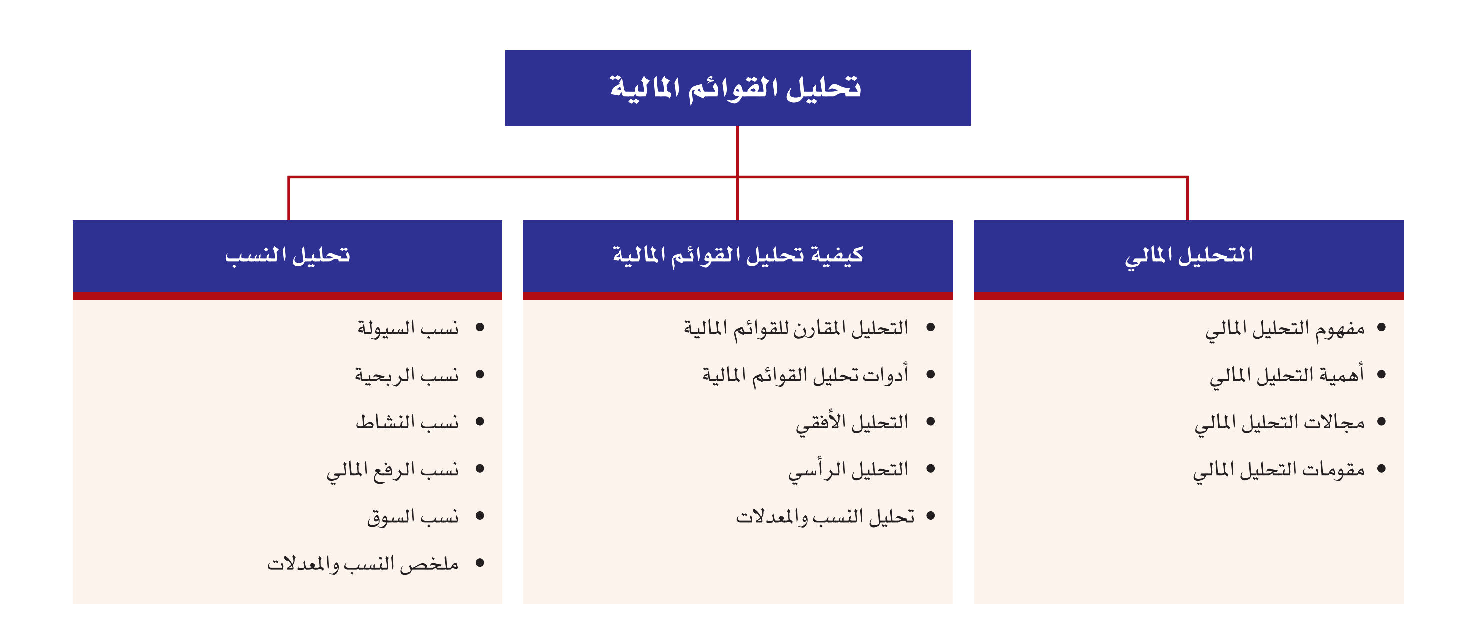
ولتوضيح ذلك نفترض أن شركة (أ) تستطيع تحقيق ربحية قدرها 9% على الأموال المستثمرة في نشاطها، فمن ناحية نظرية، فإنه من مصلحة الشركة الاقتراض بأعلى حد ممكن إذا كانت الفائدة المترتبة على القرض أقل من 9%، إضافة إلى ذلك، فإنه من مصلحة الشركة التأخر في السداد لمورديها إذا كان لا يوجد فائدة أو غرامة على التأخير (حيث إن ذلك يُعدّ من التمويل المجاني) أو إذا كانت الفائدة المترتبة على التأخير لا تتجاوز 9%. فلـو اقترضـت الشركة مليار ريـال، وكانت الفائدة المترتبة على القرض 4% (ومعـدل ربحية الشركة 9% على الأموال المستثمرة فيها) فإنه يتبقى للشركة 50 مليون ريال بعد سداد القرض والفوائد المترتبة عليه.



وبالمثل، فإن زيادة الشركة لرأس مالها كبير يعتمد على ربحية الشركة وتكلفة الفرصة البديلة، إضافة إلى عوامل أخرى، مثل

المتطلبات النظامية من إحدى الجهات الحكومية. ولتوضيح ذلك نرجع لمثالنا السابق، حيث إن الشركة (أ) تستطيع تحقيق معدل ربحية الشركة 9% على الأموال المستثمرة فيها، ولكن لو علمت أن ربحية الشركات الأخرى في القطاع نفسه وفي الأخطار نفسها تعادل 12% فإنه حتماً من الأفضل لإدارة الشركة تقليل رأس المال والسعي إلى توظيف جميع الموارد المتاحة بأفضل استخدام للحصول على عائد مقارب لـ 12% حيث إن السبب الرئيس في كثير من الحالات لانخفاض عائد شركة ما مقارنة بالشركات الأخرى في القطاع نفسه هو زيادة رأس مال الشركة عن حاجتها، وهذا يُعدّ جزءًا من سوء إدارة الشركة. ولتوضيح ذلك نفترض أن شركة (أ) لديها رأس مال قدره مئة مليون ريال، ولكن الأموال المستثمرة فعلاً في نشاط الشركة هي 60 مليون ريال فقط، فإنه حتى لو حققت الشركة على الأموال المستثمرة فيها فعلاً عائداً وقدره 15% (أي بما يعادل 9 ملايين ريال) بينما حققت الشركات في القطاع نفسه عائداً قدره 12% فإن ملاك تلك الشركة يُعدّون خاسرين مبلغ 3 ملايين ريال (100 مليون ×12% - 60 مليون ريال ×15%) وهذا ما يطلق عليه عند الاقتصاديين (تكلفة الفرصة البديلة). لكن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو لماذا لا يتم تخفيض رأس المال إلى 60 مليون ريال؟.. ولمعرفة الإجابة عن هذا السؤال يجب أن نعرف أن هناك عوامل عدة قد تجبر الشركات (وخصوصاً الشركات المساهمة) على الاحتفاظ برأس مال معين، - فعلى سبيل المثال- تُلزم مؤسسة النقد العربي السعودي شركات التأمين بحد أدنى لرأس المال قدره مئة مليون ريال، وكذلك تُلزم المؤسسة في بعض الحالات شركات التأمين أو البنوك على زيادة رأس المال؛ وذلك للحفاظ على حد معين من الملاءة المالية.

وسنتناول في هذا الفصل النقاط الآتية:



التحليل المالي

مفهوم التحليل المالي:

يمكن تلخيص مفهوم التحليل المالي في أنه تقييم الوضع والأداء المالي لشركة معينة، وذلك باستخدام عدد من الأساليب الفنية والرياضية؛ لمساعدة مستخدمي التقارير المالية (بما في ذلك المقترضون والمستثمرون) على اتخاذ قرارات سليمة. ومن أهم تلك الأساليب مقارنة أداء الشركة الحالي بأدائها في السنوات السابقة، وكذلك مقارنته بأداء الشركات التي تنتمي إلى قطاع الشركة نفسه.

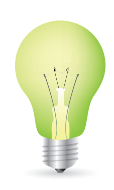
في ظل بيئة الأعمال الحديثة تحتاج الشركة إلى التعرف إلى مكانها وسط الشركات الأخرى، وكيفية الوصول إلى أفضل مكانة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام أساليب التحليل المالي، التي تقدم المعلومات الملائمة للمستخدمين، سواء أكانوا من داخل الشركة مثل المساهمين والإدارة العليا أو من خارجها مثل المقرضين والدائنين، وغيرهم.

أهمية التحليل المالي:

ترجع أهمية التحليل المالي إلى أسباب عدة منها الحاجة إلى:

- تقييم المركز المالي الحقيقي للشركة.
- تقييم فعالية وكفاءة أداء الشركة.
- تقييم كفاءة الشركة في توفير السيولة النقدية وكيفية تشغيلها.
- تقييم مدى استفادة الشركة من القروض وكيفية الوفاء بالتزاماتها.
- تقييم كفاءة الشركة في جذب قنوات الاستثمار لديها.
- وضع أسس عملية للتخطيط المالي للشركة.
- توفير المعلومات الملائمة بهدف ترشيد القرارات.
- التنبؤ بأداء الشركة في المستقبل وقدرتها على النمو.
- تقديم أساليب الرقابة الفعالة على أداء الشركة.

وتجدر الإشارة إلى أن أدوات التحليل المالي (بما في ذلك النسب والمعدلات) تتفاوت أهميتها بناءً على مستخدميها، فنجد أن المقرضين يهتمون بنسب السيولة ونسب الرفع المالي – التي سيتم شرحها لاحقاً في هذا الفصل– أكثر من اهتمامهم بنسب الربحية ونسب السوق، بينما نجد المستثمرين على العكس من ذلك، ولكن يتفق المقرضون والمساهمون في الهدف العام من استخدام أدوات التحليل المالي، وهو التعرف إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في الشركة التي يرغبون في إقراضها أو الاستثمار فيها.



إضاءة...

على الرغم من تفاوت أهمية أدوات التحليل المالي بالنسبة إلى مستخدمي القوائم المالية إلا أن استخدامها جميعاً يساعد على أخذ صورة متكاملة عن وضع الشركة المالي.



مجالات التحليل المالي:

يمكن استخدام التحليل المالي في مجالات عدة يمكن إبراز أهمها فيما يأتي:

- تحليل الوضع والأداء المالي للشركة بشكل عام، حيث تقوم مجالس إدارات الشركات، وكذلك المحللون الماليون لجهات التمويل أو لصناديق الاستثمار بتقييم مدى كفاءة إدارة الشركة ووضعها المالي وقدرتها على سداد التزاماتها سواء أكانت قصيرة أو طويلة الأجل، هذا إضافة إلى عوامل أخرى مثل قدرة الشركة على مواجهة احتياجاتها النقدية غير المتوقعة، وكذلك قدرتها على استخدام الموارد المالية المتاحة لتحقيق أفضل عائد ممكن خلال فترة زمنية معينة وقدرتها على النمو.
- تحليل الوضع الائتماني للشركة، حيث تقوم جهات التمويل (المتمثلة عادة في البنوك) بتحليل مديونية الشركة المقترضة، لمعرفة الأخطار التي قد تواجهها عند الوفاء بالتزاماتها المالية في تواريخها المستحقة.
- تحليل الوضع الاستثماري للشركة، وعادة يقوم به المستثمرون (سواء الحاليين أو المستقبليين) للشركة؛ لتحديد المركز المالي الحقيقي للشركة المراد الاستثمار فيها، وذلك من خلال التركيز على تحليل معدل العائد على الاستثمار وتقييم الأسهم والسندات الخاصة بالشركة.
- تحليل أوضاع الشركات المندمجة أو المستحوذ عليها، ويقصد بالاندماج عملية دمج أو انضمام شركة بأخرى وتكوين شركة جديدة، أما الاستحواذ فيعني قيام شركة بشراء كل أو جزء من شركة أخرى. ويتم استخدام هذا التحليل لمعرفة قيمة الشركة الحقيقة إضافة إلى التنبؤ بأداء الشركة المستقبلي.

مقومات التحليل المالي:

يعتمد التحليل المالي الجيد على مقومات ومبادئ عدة تساعده على تحقيق أهدافه، ومن أهم هذه المقومات:

- تحديد أهداف التحليل المالي بشكل واضح.
- تحديد أساليب وأدوات التحليل المالي المستخدمة.
- توافر البيانات المالية اللازمة لإجراء عملية التحليل المالي.
- تحديد الفترة أو الفترات المالية التي يعتمد عليها التحليل المالي.
- تقديم نتائج التحليل المالي للمستفيدين منها في الوقت المناسب.
- توافر خصائص المحلل المالي الجيد في الشخص الذي يقوم بعملية التحليل المالي سواء أكانت خصائص علمية أم خصائص عملية.

كيفية تحليل القوائم المالية

فيما سبق وضحنا أهمية التحليل المالي ودوره في تقييم الوضع والأداء المالي للشركة وفيما يأتي سيتم التطرق بشيء من التفصيل لأهم أداتين من أدوات التحليل المالي، وهما:

- التحليل المقارن للقوائم المالية.
- أدوات تحليل القوائم المالية.

التحليل المقارن للقوائم المالية:

يقوم المحلل المالي باستخدام التحليل المقارن للقوائم المالية؛ للوقوف على المركز المالي العام للشركة، حيث يتم تحليل القوائم المالية بشكل تفصيلي، فكل بند يتم التقرير عنه في القوائم المالية له أهمية بالنسبة إلى البنود الأخرى. ويمكن إعداد التحليل المقارن من خلال ثلاثة أشكال:

- المقارنة داخل الشركة: حيث يتم مقارنة بنود القوائم المالية للشركة في هذا العام بالقوائم المالية للشركة نفسها في العام السابق أو الأعوام السابقة بحسب رغبة وغرض المحلل المالي. وتهدف هذه المقارنة إلى اكتشاف التغيرات التي حدثت إيجاباً وسلباً، وكذلك كشف التغيرات في العلاقات المالية من خلال تحليل النسب والمعدلات المالية.
- المقارنة بين الشركات: وهنا تتسع المقارنة لتشمل شركات عدة حيث يتم مقارنة بنود القوائم المالية للشركة مع نفس بنود القوائم المالية لشركة أو شركات أخرى لنفس العام، ويشترط أن تكون الشركة الأخرى في نفس مجال ونشاط الشركة محل المقارنة حتى تكون نتائج المقارنة منطقية ومقبولة. وتهدف هذه المقارنة إلى التعرف إلى مكانة الشركة التنافسية بين الشركات الأخرى التي تعمل في النشاط نفسه.
- المقارنة مع المتوسطات العامة للنشاط الاقتصادي: حيث تتسع المقارنة لتشمل النشاط الاقتصادي بأكمله، ويتم مقارنة العلاقات المالية للشركة مع المتوسطات العامة للنشاط الاقتصادي، ولكن يراعى عند استخدام المتوسطات العامة استخدام المتوسطات العامة نفسها لنفس مجال الشركة، فمثلاً إذا كانت الشركة تعمل في تجارة التجزئة يتم استخدام المتوسطات العامة نفسها لتجارة التجزئة، وهكذا. وتهدف هذه المقارنة إلى توضيح الوضع المالي للشركة أخذاً في الحسبان الوضع الاقتصادي في البلد الذي تعمل فيه – فعلى سبيل المثال- قد لا تلام شركة تعمل في الأنشطة الترفيهية في حال تحقيق خسائر إذا كانت هناك حالة انكماش أو كساد في الاقتصاد ككل، كما حصل في الأزمة المالية العالمية التي حدثت عام 2008م.

حالة عملية: أنت محلل مالي

بفرض أنك تقوم بالتحليل المالي لشركة النور لصناعة الملابس الجاهزة، وشركة الشهد لصناعة السفن، وقد وجدت أن معدل دوران المخزون لشركة النور مرتفع جداً، ومنخفض جداً في شركة الشهد. هل يعني ذلك أنه يفضل الاستثمار في شركة النور عن شركة الشهد؟

ج: ليس من المنطقي إجراء المقارنة بين أداء الشركتين، فكل منهما لديها صناعة مختلفة عن الأخرى. يمكن إجراء مقارنة بين شركة النور وشركة أخرى تعمل في المجال نفسه، فالمقارنة يتم إجراؤها بين شركتين تعملان في نفس المجال الصناعي أو التجاري، وليس بين الصناعات المختلفة.

أدوات تحليل القوائم المالية:

هناك أدوات عدة تساعد المحللين الماليين على تقييم الوضع المالي للشركة؛ وذلك لمساعدة مستخدمي القوائم المالية

على اتخاذ قرارات رشيدة، والتعرف إلى مدى ملاءمة الاستثمار في شركة معينة من عدمه. ولمساعدتك على الاستفادة من هذا الفصل في حياتك العملية سوف نقوم بتحليل إحدى الشركات المدرجة في السوق السعودية، وهي شركة جرير.

ومن أدوات تحليل القوائم المالية ما يأتي:

- **التحليل الأفقي:** وقد يطلق عليه البعض (تحليل الاتجاهات)، وفيه يتم توضيح التغير الذي طرأ على كل بند من بنود القوائم المالية من سنة لأخرى، ما يساعد المحلل المالي على التنبؤ بمستقبل الشركة واتجاهاتها.
- **التحليل الرأسي:** وقد يطلق عليه البعض (تحليل الحجم العام)، وفيه يتم تحليل كل بند من بنود القوائم المالية بوصفه نسبة من مجموعة أكبر، فمثلاً يتم حساب العقارات بوصفه نسبة من الأصول الثابتة، أو يتم حساب إجمالي الأصول الثابتة بوصفه نسبة من إجمالي الأصول.
- **تحليل النسب والمعدلات:** وفيه يتم تقييم مكونات القوائم المالية من خلال علاقتها السببية ببعضها، ومن هذه النسب (نسب التداول ونسب الربحية ....).

التحليل الأفقي:

يساعد التحليل الأفقي على تحليل عناصر القوائم المالية من خلال التعرف إلى التغيرات التي طرأت عليها من سنة لأخرى، ومن ثم الحصول على مؤشرات توضح مستقبل الشركة واتجاهاتها، وقد يتم التعبير عن هذه التغيرات في صورة كمية أو في صورة نسبة مئوية، فإذا كانت في صورة كمية، فإنه يتم حساب الفرق بين السنتين (سنة المقارنة – سنة الأساس)، وإذا كانت في صورة نسبة مئوية يتم حساب النسبة من خلال المعادلة الآتية:

[(سنة المقارنة – سنة الأساس) ÷ سنة الأساس].

وللتوضيح أكثر سنقوم بتطبيق التحليل الأفقي على القوائم المالية لشركة جرير سنتي 2008 و 2009 م (قائمة المركز المالي – قائمة الدخل – قائمة التغير في حقوق الملكية).

قائمة المركز المالي:

سوف نقوم بتحليل التغيرات التي طرأت على عناصر قائمة المركز المالي في صورة كمية (بالريال) وفي صورة نسبة مئوية:

شركة جرير للتسويق
قائمة المركز المالي المختصرة (بآلاف الريالات)
في 31 ديسمبر 2009

الأصول	2009	2008	التغير بالزيادة والنقصان خلال عام 2009	
الأصول المتداولة	679,108 ريال	604,842 ريال	74,266 ريال	12.3%
الأصول الثابتة (بالصافي)	571,308	558,075	13,233	2.4%
إجمالي الأصول	1,250,416 ريال	1,162,917 ريال	87,499 ريال	7.5%
الالتزامات				
التزامات قصيرة الأجل	382,339	292,824 ريال	89,515	30.5%
التزامات طويلة الأجل	145,239	183,227	(37,988)	%(20.7)
إجمالي الالتزامات	527,578	476,051	51,527	10.8%
حقوق المساهمين				
رأس المال أسهم عادية 10 ريالات قيمة السهم الاسمية	400,000	300,000	100,000	33.3%
احتياطي نظامي	37,397	90,644	(53,247)	%(58.7)
احتياطي أعمال اجتماعية وخطة منح أسهم للموظفين بالشركة مستقبلاً				
أرباح محتجزة (مبقاة)	13,000	13,000	0	0
إجمالي حقوق المساهمين	272,441	283,222	(10,781)	%(3.8)
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	722,838	686,866	35,972	5.2%
	1,250,416 ريال	1,162,917 ريال	87,499 ريال	7.5%

وبتحليل قائمة المركز المالي لشركة جرير نجد أن:

- زاد إجمالي الأصول بمبلغ 87,499,000 ريال أي بنسبة 7.5 % عن العام السابق، وذلك بزيادة عناصر الأصول ، فمثلاً نجد أن الأصول المتداولة زادت بنسبة 12.3% عن العام السابق (2008)، وكذلك زادت الأصول الثابتة بنسبة 2.4%.
- زاد إجمالي الالتزامات بمبلغ 51,527,000 ريال أي بنسبة 10.8% عن العام السابق، وذلك على الرغم من التغيرات التي طرأت على عناصر الالتزامات بالزيادة والنقصان، فمثلاً نجد أن الالتزامات قصيرة الأجل زادت بنسبة 30.5%، في حين أن الالتزامات طويلة الأجل نقصت بنسبة 20.7%.
- زاد إجمالي حقوق المساهمين بمبلغ 35,972,000 ريال أي بنسبة 5.2 % عن العام السابق، وذلك على الرغم من التغيرات التي طرأت على عناصر حقوق المساهمين بالزيادة والنقصان، كما هو موضح في قائمة المركز المالي لشركة جرير.

يتضح أن الشركة قامت بالتوسع في الأصول خلال عام 2009 ، وقد قامت بتمويل هذا التوسع بالاعتماد على زيادة رأس المال، وذلك من خلال منح سهم واحد مجاني لكل ثلاثة أسهم بالتحويل من الاحتياطي النظامي والأرباح المحتجزة.

قائمة الدخل:

سوف يتم تحليل التغيرات التي طرأت على عناصر قائمة الدخل في صورة كمية (بالريال) وفي صورة نسبة مئوية:

شركة جرير قائمة الدخل المختصرة (بآلاف الريالات) عن العام المنتهي في 31 ديسمبر 2009			التغير بالزيادة والنقصان خلال عام 2009	
	2009	2008		
المبيعات	2,555,306 ريال	2,519,918 ريال	35,388 ريال	1.4%
تكلفة المبيعات	2,068,928	2,084,930	(16,002)	%(0.8)
مجمل الربح	486,378	434,988	51,390	11.8%
مصاريف بيع وتوزيع	50,303	35,034	15,269	3.5%
مصاريف عمومية وإدارية	51,613	50,734	879	1.7%
إجمالي مصاريف التشغيل	101,916	85,768	16,148	18.8%
الربح من عمليات التشغيل	384,462	349,220	35,242	10.1%
إيرادات أخرى	13,650	5,246	8,404	160.2%
مصاريف تمويل	13,490	12,950	540	4.2%
الربح قبل الزكاة الشرعية	384,622	341,516	43,106	12.6%
الزكاة الشرعية	10,650	8,750	1,900	21.7%
صافي الربح	373,972 ريال	332,766 ريال	41,206 ريال	12.4%

وبتحليل قائمة الدخل لشركة جرير نجد أنه:

- زاد صافي المبيعات بمبلغ 35,388,000 ريال، أي بنسبة 1.4% عن العام السابق.

- نقصت تكلفة المبيعات بمبلغ 16,002,000 ريال، أي بنسبة 0.8% عن العام السابق.
- زاد إجمالي مصروفات التشغيل بمبلغ 16,148,000 ريال، أي بنسبة 18.8% عن العام السابق.
- زاد مجمل الربح بمبلغ 51,390,000 ريال، أي بنسبة 11.8% عن العام السابق، كذلك زاد صافي الربح بمبلغ 41,206,000 ريال، أي بنسبة 12.4% ما يوحي بازدهار الشركة ونموها خلال الفترات القادمة.

شركة جرير
قائمة التغير في حقوق الملكية (بآلاف الريالات)
عن العام المنتهي في 31 ديسمبر 2009

بيـــان	رأس المال	احتياطي نظامي	احتياطي أعمال اجتماعية وخطة منح أسهم للموظفين بالشركة مستقبلاً	أرباح محتجزة (مبقاة)	المجموع
رصيد في 1 يناير 2008	300,000	57,367	13,000	238,733	609,100
الربح الصافي للسنة	-	-	-	332,766	332,766
المحول إلى الاحتياطي النظامي	-	33,277	-	(33,277)	-
أرباح موزعة	-	-	-	(255,000)	(255,000)
رصيد في 31 ديسمبر 2008	300,000	90,644	13,000	283,222	686,866
الربح الصافي للسنة	-	-	-	373,972	373,972
المحول إلى رأس المال	100,000	(90,644)	-	(9,356)	-
المحول إلى الاحتياطي النظامي	-	37,397	-	(37,397)	-
أرباح موزعة	-	-	-	(338,000)	(338,000)
رصيد في 31 ديسمبر 2009	400,000	37,397	13,000	272,441	722,838

قائمة التغير في حقوق الملكية:

وبتحليل قائمة التغير في حقوق الملكية لشركة جرير نجد أنه:

- زاد رأس المال بمبلغ 100,000,000 ريال، أي بنسبة 33.3% عن العام السابق.
- زادت الأرباح الموزعة بمبلغ 83,000,000 ريال، أي بنسبة 32.5% عن العام السابق.
- نقصت الأرباح المحتجزة (في نهاية الفترة) بمبلغ 10,781,000 ريال، أي بنسبة 3.8% عن العام السابق.
- تقوم الشركة باحتجاز جزء من الأرباح للعام المقبل لتمويل عمليات التوسع التي تقوم بها الشركة.

عند إجراء التحليل الأفقي للقوائم المالية يجب مراعاة النقاط الآتية:

- إذا ظهرت قيمة موجبة في سنة الأساس وقيمة سالبة في سنة المقارنة أو العكس، فإن التغير النسبي ليس له معنى.
- إذا ظهرت قيمة في سنة الأساس، ولم توجد قيمة مناظرة لها في سنة المقارنة، فإن التغير يكون بنسبة (100%) بالنقصان.

- إذا ظهرت قيمة في سنة المقارنة، ولم توجد قيمة مناظرة لها في سنة الأساس، فإنه لا يتم حساب التغير لعدم جواز القسمة على صفر.

التحليل الرأسي:



يطلق عليه البعض أيضاً التحليل الهيكلي، حيث يتم تحليل كل بند من بنود القوائم المالية لمعرفة الأهمية النسبية له بالنسبة إلى إجمالي الأصول أو إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين، وعلى عكس التحليل الأفقي الذي يتسم بالديناميكية في التحليل، فإن التحليل الرأسي يتسم بالثبات، حيث يتم التحليل سنة واحدة، وفيما يأتي سنقوم بتحليل قائمتي المركز المالي والدخل لشركة جرير وفقاً للتحليل الرأسي.

قائمة المركز المالي:

فيما يأتي سنقوم بتحليل بنود قائمة المركز المالي لشركة جرير مع مراعاة ما يأتي:

- سيتم تحليل بنود الأصول بوصفها نسبة من إجمالي الأصول.
- سيتم تحليل بنود الالتزامات وحقوق المساهمين بوصفها نسبة من إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين.

شركة جرير للتسويق
قائمة المركز المالي المختصرة (بآلاف الريالات)
في 31 ديسمبر 2009

	2009		2008	
الأصول				
الأصول المتداولة	679,108 ريال	54.3%	604,842 ريال	52%
الأصول الثابتة (بالصافي)	571,308	45.7%	558,075	48%
إجمالي الأصول	1,250,416 ريال	100%	1,162,917 ريال	100%
الالتزامات				
التزامات قصيرة الأجل	382,339	30.6%	292,824 ريال	25.2%
التزامات طويلة الأجل	145,239	11.6%	183,227	15.7%
إجمالي الالتزامات	527,578	42.2%	476,051	40.9%
حقوق المساهمين				
رأس المال (أسهم عادية، 10 ريالات قيمة السهم الاسمية)	400,000	32%	300,000	25.8%
احتياطي نظامي	37,397	3%	90,644	7.8
احتياطي أعمال اجتماعية وخطة منح أسهم للموظفين بالشركة مستقبلاً	13,000	1%	13,000	1.1%
أرباح محتجزة (مبقاة)	272,441	21.8%	283,222	24.4%
إجمالي حقوق المساهمين	722,838	57.8%	686,866	59.1%
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	1,250,416 ريال	100%	1,162,917 ريال	100%

وبتحليل قائمة المركز المالي لشركة جرير نجد أنه:

- زادت نسبة الأصول المتداولة من 52% إلى 54.3% وقد يرجع ذلك إلى زيادة الأصول المتداولة بمبلغ 74,266,000 ريال.
- انخفضت نسبة الأصول الثابتة من 48% إلى 45.7%، وقد يرجع ذلك إلى زيادة إجمالي الأصول بمعدل أكبر من زيادة الأصول الثابتة.

- زادت نسبة الالتزامات قصيرة الأجل من 25,2% إلى 30,6%، وزاد رأس المال من 25,8% إلى 32%، في حين انخفضت نسبة كل من الأرباح المحتجزة من 24,4% إلى 21,8% والاحتياطي النظامي من 7,8% إلى 3%، ما يؤكد أن الشركة تعتمد على كل من الأرباح المحتجزة والاحتياطي النظامي في تمويل عمليات التوسع والنمو بدلاً من إصدار السندات.

قائمة الدخل:

عند إجراء التحليل الرأسي لقائمة الدخل، فإننا نقوم بتحليل البنود بوصفها نسبة من صافي المبيعات.

شركة جرير قائمة الدخل المختصرة (بآلاف الريالات) عن العام المنتهي في 31 ديسمبر 2009				
	2009		2008	
المبيعات	2,555,306ريال	100%	2,519,918ريال	100%
تكلفة المبيعات	2,068,928	81%	2,084,930	82.7%
مجمل الربح	486,378	19%	434,988	17.3%
مصاريف بيع وتوزيع	50,303	2%	35,034	1.4%
مصاريف عمومية وإدارية	51,613	2%	50,734	2%
إجمالي مصاريف التشغيل	101,916	4%	85,768	3.4%
الربح من عمليات التشغيل	384,462	15%	349,220	13.9%
إيرادات أخرى	13,650	0.5%	5,246	0.2%
مصاريف تمويل	13,490	0.5%	12,950	0.5%
الربح قبل الزكاة الشرعية	384,622	15%	341,516	13.6%
الزكاة الشرعية	10,650	0.4%	8,750	0.4%
صافي الربح	373,972ريال	14.6%	332,766ريال	13.2%

وبتحليل قائمة الدخل لشركة جرير نجد أنه:

- انخفضت تكلفة المبيعات من 82.7% إلى 81% ما يشير إلى أن الشركة تتبع سياسات شرائية جيدة والاستفادة من الخصومات البيعية التي يقدمها الموردون، وقد ساعد ذلك على زيادة نسبة مجمل الربح من 17.3% إلى 19%.

- ولكن زادت نسبة إجمالي مصروفات التشغيل من 3.4% إلى 4% ويرجع ذلك إلى زيادة مصاريف البيع والتوزيع من 1.4% إلى 2%.

- زادت نسبة صافي الربح من 13.2% إلى 14.6% ما يشير إلى أن الشركة تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق النمو والعائد المتوقع للمساهمين.

وعلى الرغم من السكون الذي يتسم به التحليل الرأسي إلا أنه يمكّننا من تحليل القوائم المالية لشركات عدة تعمل في المجال نفسه، حيث تقوم مراكز البحوث والدراسات بنشر القوائم المالية للشركات التي تعمل في نشاط معين وتحليلها بشكل عام، وتقوم باستخراج المتوسطات العامة للنشاط الاقتصادي، ومن ثم تستطيع الشركات الأخرى الاستفادة من هذه التحليلات.

بفرض أن المنافس الأول لشركة جرير هو شركة الكوثر، وقد ظهرت قائمة الدخل المختصرة لديها كما يأتي:

شركة الكوثر قائمة الدخل المختصرة (بآلاف الريالات) عن العام المنتهي في 31 ديسمبر 2009	
صافي المبيعات	1,505,385 ريال
تكلفة المبيعات	(1,207,202)
مجمل الربح	298,183
مصروفات بيعية وإدارية	(32,842)
مصروفات بيعية وإدارية	(23,210)
الربح من عمليات التشغيل	242,131
مصروفات وإيرادات أخرى (تشمل الزكاة الشرعية)	1,152
صافي الربح	243,283 ريال

ويمكن إجراء مقارنة بين أداء الشركتين من خلال استخدام التحليل الرأسي لقائمتي الدخل (عن الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2009) كما يأتي:

قائمة الدخل المختصرة (بآلاف الريالات) عن العام المنتهي في 31 ديسمبر 2009	شركة جرير		شركة الكوثر	
صافي المبيعات	2,555,306 ريال	100%	1,505,385 ريال	100%
تكلفة المبيعات	(2,068,928)	81%	(1,207,202)	80.2%
مجمل الربح	486,378	19%	298,183	19.8%
مصروفات بيعية وإدارية	(50,303)	2%	(32,842)	2.2%
مصروفات بيعية وإدارية	(51,613)	2%	(23,210)	1.5%
الربح من عمليات التشغيل	384,462	15%	242,131	16.1%
مصروفات وإيرادات أخرى (تشمل الزكاة الشرعية)	(10,490)	0.4%	1,152	0.1%
صافي الربح	373,972 ريال	14.6%	243,283 ريال	16.2%

وبتحليل قائمة الدخل لشركتي جرير والكوثر نجد أن:

- على الرغم من كبر حجم نشاط شركة جرير نسبيًّا عن شركة الكوثر إلا أن التحليل الرأسي مكننا من عقد هذه المقارنة.
- نسبة مجمل الربح لا تختلف كثيراً بين الشركتين (80.2% لشركة الكوثر) و(81% لشركة جرير).
- كذلك نرى أن نسبة صافي الربح لشركة الكوثر 16.2% أكبر بقليل من نسبة صافي الربح لشركة جرير 14.6% وقد يرجع ذلك لوجود اختلاف بين نسبة الربح من العمليات لشركة الكوثر 16.1% بينما في شركة جرير 15%، وكذلك وجود قيمة موجبة تتمثل في بند المصروفات والإيرادات الأخرى 1,152,000 لشركة الكوثر، بينما توجد قيمة سالبة في شركة جرير 10,490,000 ريال.



قبل الانتقال الى الفقرة المقبلة حاول الاجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما مفهوم التحليل المالي، وما أهميته؟
2. اذكر مقومات التحليل المالي، ومجالات تطبيقه.
3. اشرح كيفية إجراء التحليل الأفقي للقوائم المالية.
4. اشرح كيفية إجراء التحليل الرأسي للقوائم المالية.

تحليل النسب

يتم تحليل مكونات القوائم المالية من خلال علاقاتها السببية ببعضها، ويتم التعبير عن هذه العلاقة إما بنسبة مئوية أو معدل أو تناسب بسيط، فمثلاً إذا كان صافي المبيعات لشركة النور 816,000 ريال، وصافي الربح 120,000 ريال، فإنه يمكن استخراج هامش الربح من خلال قسمة صافي الربح على صافي المبيعات، ويمكن التعبير عن هذه العلاقة في إحدى الصور الآتية:



نسبة مئوية: 14.7%.

المعدل: صافي المبيعات مثل صافي الربح 6.8 مرة.

التناسب: نسبة صافي المبيعات إلى صافي الربح هي 6.8: 1.

هناك الكثير من النسب المستخدمة في تحليل القوائم المالية وتقييم أداء الشركة إلا أنه يمكن تقسيمها إلى خمس مجموعات رئيسة، وتشمل كل مجموعة نسبًا ومعدلات عدة، ويوضح الشكل الآتي (14 - 1) هذه المجموعات:

الشكل (14-1)

نسب السيولة

تقيس قدرة الشركة على توفير السيولة الكافية لسداد التزاماتها المستحقة في الأجل القصير ومواجهة احتياجاتها النقدية غير المتوقعة.

نسب الربحية

تقيس الربح أو نجاح العمليات التشغيلية للشركة فترة محددة من الزمن.

نسب النشاط أو الدوران

تقيس قدرة الشركة على تحويل حسابات الميزانية إلى نقدية أو مبيعات.

نسب الرفع المالي

تساعد على تقييم الهيكل التمويلي للشركة في تاريخ معين، من حيث درجة اعتماده على مصادر التمويل، داخلية كانت أم خارجية.

نسب السوق

تقيس تأثير أداء الشركة على أسعار الأسهم العادية في السوق.

وقبـل أن نبـدأ بمناقشة هذه المجموعات الخمس، نود أن نلفت انتباه القـارئ الكريم إلى أن النسب أو المعدلات المالية تصبح ذات فائدة محدودة إذا تم استخدام كل نسبة على حدة أو إذا لم يتم مقارنة تلك النسب والمعدلات بنسب ومعدلات أخرى تستخدم بوصفها معايير، وقد تكون هذه المعايير إما معايير مطلقة، أو معايير تاريخية، أو معايير وضعية، أو معايير اقتصادية.

فالمعايـير المطلقـة هي نسب ومعدلات متعارف عليها في التحليل المالي، فمثلاً يجب ألا تقل نسبة التداول عن 2: 1، وكذلك يجب ألا تقل نسبة السيولة السريعة عن 1:1 (سيتم التطرق في الجزء القادم لنسب السيولة بمختلف أنواعها) ولكن يجب الانتباه إلى محدودية المنافع المرجوة من المعايير المطلقة؛ فهذه المعايير لا تفرق بين النسب المستخدمـة في الأنشطـة الاقتصادية المختلفة، فما ينطبق علـى المنشآت الصناعية لا ينطبـق بالضرورة على المنشآت الخدمية أو الزراعية.

وأمـا المعايـير التاريخية فهي تعتمد على إيجاد متوسـط للنسبة نفسها في السنـوات السابقة، فمثلاً إذا كانت نسـب التـداول لشركة النـور على النحو الآتـي (2:1 ، 1,5:1 ، 2,3:1 ، 1,9:1) وذلك عـن السنوات 2004، 2005، 2006، 2007 على التوالي، وكانت نسبة التداول لعام 2008 (1,8:1) فإنه يتم مقارنة هذه النسبة مع متوسـط النسب للأعوام السابقة، وهي 1,9:1 (مجموع النسـب مقسومٌ على عددها)، وكما وضحنا في المثال السابق؛ لتطبيق هذه المعايير تستلزم وجود الشركة سنوات عدة سابقة، وهذا غير متوافر في بعض الشركات.

وأمـا المعايـير الوضعية فهي معايير قامت الهيئات والجهات الحكومية بوضعهـا، لتقوم الشركات بالالتزام بها وعـدم مخالفتهـا، فإذا لم تلتزم بها الشركات تعرضت للعقوبات، ومن هـذه المعايير النسب التي تلزم مؤسسة النقد العربي السعودي البنوك السعودية باستيفائها قبل منح تسهيلات لعملائها.

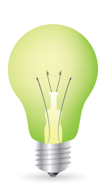
وأمـا المعايـير الاقتصادية فهي عبارة عـن متوسطات لأنشطة اقتصادية عدة، فمثـلاً يوجد متوسط للشركات الخدمية، وأخرى لشركات التجزئة، وهكذا.

لهذا، فإنه في مناقشة النسب سوف نستخدم أنواع المقارنات الآتية:

1. المقارنات التي تتم في إطار الشركة أو داخلها لعامين لشركة جرير.
2. المقارنـات مع المتوسـط العام للنشاط الاقتصادي، وهـو المتوسط القائم على المتوسـط العام لشركات التجزئة. (افتراضي).
3. المقارنات فيما بين الشركات، وهنا سوف نعقد مقارنات مع شركة الكوثر المنافس الأول لشركة جرير. (افتراضي).

أولاً: نسب السيولة:

تقيس نسـب السيولة قدرة الشركة على توفير السيولة الكافية لسـداد التزاماتها المستحقة في الأجل القصير، ومواجهـة احتياجاتهـا النقديـة غـير المتوقعـة. يجب علـى الشركـة إدارة السيولـة بشكل جيـد للحفاظ على استمرارهـا، والابتعاد عن أخطار الإفلاس أو العسر المـالي، وكذلك يجب ألا تكون السيولة لدى الشركة كبيرة حتـى لا يضيع علـى الشركة العائد المحتمل من استثمار هذه السيولة الفائضة في استثمارات ذات دخل مرتفع. وفيمـا يأتي سنقـوم بالتركيز على نسبة التداول، ونسبة السيولة السريعـة وكيفية تطبيقهما على شركة جرير، وسنقوم بذكر بعض النسب والمعدلات الأخرى الخاصة بالسيولة.



إضاءة ...

إن الدائـن قصير الأجل، مثل البنك يكون مهتمًّا بمدى توافر السيولة لدى المقترض وقدرته على الوفاء بالتزاماته عند استحقاقها، إن توافر السيولة عند المقترض هو أمر مهم للغاية عند تقييم أمان القرض وقدرته على السداد.

1. نسبة التداول:

يطلق عليها البعض (النسبة الجارية)، وهي مقياس يستخدم لتقييم سيولة الشركة وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتهـا في الأجل القصير، ويتم حساب نسبة التداول بقسمة الأصـول المتداولة على الالتزامات المتداولة، فـإذا كانت النسبة أقل من واحـد صحيح، أي إن الالتزامات المتداولة أكبر مـن الأصول المتداولة، فإن الشركة لـن تكـون قادرة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، ومن ثم تكون الشركة في وضع مالي حرج، وتكون عرضة لأخطـار الإفلاس بسبب عدم توافر السيولة اللازمة لسـداد التزامات الشركة قصيرة الأجل ما قد يتسبب في بيـع بعض الأصول الثابتة (التي تستخدمها الشركة لتشغيل عملياتها الرئيسة) بأقل من قيمتها السوقية بشكل كبـير ما يزيد من حجـم الخسائر، ويزيد مـن احتمالية فناء الشركـة. ويبين الشـكل (14-2) نسبة السيولة لشركة جرير عامي 2009 و 2008 وبيانات إجراء المقارنة:

نسبة التداول = [الأصول المتداولة ÷ الالتزامات المتداولة]		
شركة جرير	2009	2008
	1:1,78 = 382,339 ÷ 679,108	1:2,1 = 292,824 ÷ 604,842
شركة الكوثر 1:2,3		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 1:1,44		

الشكل (14-2)

مـن الشـكل السابق يتضـح أن شركة جرير تمتلـك 1,78 ريال من الأصـول المتداولة؛ لتغطيـة ريال واحد من الالتزامـات المتداولـة، وعلى الرغم من أن نسبة التداول لشركة جريـر انخفضت عن العام السابق (2,1) إلا أنهـا مازالت أكبر من متوسط النشاط الاقتصادي العام (1,44)، في حين أن شركة الكوثر لديها نسبة تداول كبيرة نسبيًّا (2,3) ومنها يتضح أن شركة الكوثر لديها قدر كبير من الأصول المتداولة بالنسبة إلى التزاماتها المتداولـة. وكمـا أشرنـا سابقاً يجب ألا تكـون السيولة لدى الشركـة كبيرة؛ حتى لا يضيع علـى الشركة العائد المحتمل من استثمار هذه السيولة الفائضة عن الحاجة في استثمارات ذات عائد مُجزٍ.

ومـع أن نسبـة التداول هي إحـدى الطرق المستخدمة لقياس السيولة فهي لا تأخذ في الحسبـان ماهية تكوين الأصول المتداولة – فعلى سبيل المثال– إذا كانت نسبة التداول لشركة الهدى 2:1 (وهي النسبة المتعارف عليها) وكان المخـزون يشـكل نسبة عالية مـن الأصول المتداولة، فإن ذلك لا يؤكد بالضـرورة قدرة الشركة على سداد التزاماتهـا نقـداً وفي الوقت المناسب، فريال من النقدية يمكن إتاحته بسرعـة أكثر لسداد كمبيالة أفضل من ريال مقيد بمخزون بطيء الدوران (الحركة).

يفضل، في بعض الأحيان، بعض القائمين بعملية التحليل إلقاء نظرة على مقلوب نسبة التداول أي (الالتزامات المتداولـة ÷ الأصول المتداولة)؛ وذلك لمعرفة نسبة الأصـول المتداولة التي يتم تمويلها من الالتزامات المتداولة،

فمثــلاً كانــت نسبة التداول لشركة جرير 2,1% عام 2008 ومن ثم يكــون مقلوب النسبة 48%. وهذا يعني أن 48% من الأصول المتداولة يتم تمويلها من الالتزامات المتداولة، ويتم تمويل النسبة الباقية (52% من الأصول المتداولة) من خلال رأس مال الشركة أو الالتزامات طويلة الأجل.

2. نسبة السيولة السريعة:

إن نسبــة السيولــة السريعة هي مقياس للسيولة الفوريــة قصيرة الأجل للشركة، وتحسب هــذه النسبة بقسمة (الأصــول المتداولة مخصوماً منها المخزون والمصروفات المقدمة) علــى الالتزامات المتداولة، ويرجع استبعاد المخــزون من الأصول المتداولة إلى أخطار عدم دورانه لذلك يتم التأكد من دوران المخزون قبل استبعاده، فإذا كان معدل دوران المخزون جيداً لا يكون هناك داعٍ لاستبعاد هذا العنصر المهم من عناصر الأصول المتداولة.

وإذا اتضــح أن نسبــة السيولــة السريعة أقل بكثير مــن نسبة التداول فهذا يدل علــى أن الشركة تعتمد اعتماداً كبيراً على المخزون، ويظهر ذلك في شركات التجزئة. وبفرض أن مكونات الأصول المتداولة لشركة جرير عامي 2009 و 2008 كانت كالآتي:

شركة جرير قائمة المركز المالي (جزئي) بآلاف الريالات		
الأصول المتداولة	2009	2008
النقدية	39,660 ريال	24,263 ريال
المدينون بالصافي	181,183	163,176
المخزون بالصافي	421,424	390,832
مصروفات مقدمة	36,841	26,571
إجمالي الأصول المتداولة	679,108 ريال	604,842 ريال

وكمــا نعلم أن النقدية والمدينين (بالصافي) مرتفعة السيولة مقارنةً بالمخزون والمصروفات المقدمة، فالمخزون مــن الممكــن ألا يكون رائجاً والمصروفات المقدمة من الممكن أن تكون غير قابلة للتحويل إلى النقدية، ولهذا فإن نسبة السيولة السريعة تقيس السيولة الفورية.

ويمكــن إيجــاد معدل السيولة السريعــة لشركة جرير وإجــراء المقارنات لعامــي 2009 و 2008 كما هو موضح بالشكل الآتي (14-3):

نسبة السيولة السريعة = [(الأصول المتداولة − المخزون − المصروفات المقدمة) ÷ الالتزامات المتداولة]		
شركة جرير	2009	2008
	1:0,58 = 382,339 ÷ (458,265 − 679,108)	1:0,64 = 292,824 ÷ (417,403 − 604,842)
شركة الكوثر 1:0,67		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 1:0,8		

الشكل (14-3)

مــن الشــكل السابق يتضــح أن نسبة السيولــة السريعة قد انخفضت عــام 2009 وذلك بالمقارنــة بعام 2008. وبمقارنتهــا بالنسبــة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام، ومتوسط شركة الكوثر، فإن متوسط شركة جرير أقل نسبيًّا، وكما وضحنا سابقاً، فإن شركة جرير تعتمد بشكل كبير على المخزون.

3. بعض النسب والمعدلات الأخرى:

توجد بعض النسب والمعدلات الأخرى المتعلقة بالسيولة، التي يمكن إيجازها كما في الشكل (4-14) الآتي:

النسبة أو المعدل	المعادلة	الغرض منها
نسبة النقدية	النقدية وما في حكمها ÷ الالتزامات المتداولة	قياس قدرة الأصول النقدية وشبه النقدية على تغطية الالتزامات المتداولة.
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية	التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية ÷ الالتزامات المتداولة	قياس قدرة الشركة على سداد الفواتير والالتزامات المتداولة، من خلال السيولة النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية.
رأس المال العامل	الأصول المتداولة - الالتزامات المتداولة	قياس قدرة الشركة على تمويل عملياتها اليومية والوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل من الأصول المتداولة.
نسبة التغطية النقدية	(الأصول المتداولة – المخزون – المصروفات المقدمة) ÷ المصروفات التشغيلية اليومية	قياس الفترة الزمنية التي يمكن للشركة خلالها تمويل مصروفاتها التشغيلية اليومية المتوقعة، من خلال السيولة المتوفرة لديها.

الشكل (4-14)

ثانياً: نسب الربحية:

تُعدّ الربحية من الأهداف الرئيسة التي تسعى إليها الشركة لضمان بقائها واستمرارها، وهي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والاستثمارات التي ساعدت على تحقيق هذه الأرباح. لذلك تقيس نسب الربحية مدى نجاح عمليات التشغيل في الشركة فترة محددة من الزمن، وقدرة الشركة على استخدام وإدارة الموارد المتاحة لديها لتحقيق أفضل عائد ممكن، هذا إلى جانب قدرة الشركة على النمو والاستمرار.

ويمكن تقسيم نسب الربحية إلى قسمين:

- نسب توضح العلاقة بين الأرباح والمبيعات؛ لبيان مدى نجاح العمليات التشغيلية للشركة في توليد الأرباح، ومن هذه النسب نسبة مجمل الربح، ونسبة هامش الربح.
- نسب توضح العلاقة بين الأرباح والأموال المستثمرة في الشركة لتمويل أصولها، ومن هذه النسب نسبة العائد على الأصول، ونسبة العائد على حقوق المساهمين.



أ) نسب توضح العلاقة بين الأرباح والمبيعات:

1. نسبة مجمل ربح العمليات:

وتهدف هذه النسبة إلى معرفة كفاءة الشركة في إدارة عناصر تكلفة المبيعات، والتحكم فيها. ويبين الشكل (5-14) نسبة مجمل الربح لشركة جرير عامي 2009 و 2008 وبيانات إجراء المقارنة:

نسبة مجمل الربح = [مجمل الربح ÷ صافي المبيعات]		
شركة جرير	2009	2008
	19% = 2,555,306 ÷ 486,378	17,3% = 2,519,918 ÷ 434,988
شركة الكوثر 19,8%		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 18,2%		

الشكل (5-14)

نلاحظ أن نسبة مجمل الربح لشركة جرير عام 2009 (19%) زادت عن نسبة العام الماضي (17,3%)، ويرجع ذلك إلى زيادة المبيعات (1,4%) وانخفاض تكلفة المبيعات نسبيًّا (0,8%) عام 2009 (انظر إلى قائمة الدخل المقارنة لشركة جرير: التحليل الأفقي)، ونلاحظ أن نسبة مجمل الربح لشركة جرير أقل من نسبة مجمل الربح لشركة الكوثر (19,8%)، ولكنها مازالت أكبر من متوسط النشاط الاقتصادي العام (18,2%).

2. نسبة هامش الربح:

ويطلق عليه البعض معدل العائد على المبيعات. وتهدف هذه النسبة إلى قياس الربحية التي تحققت من مبيعات الشركة، وتساعد هذه النسبة على قياس صافي الربح عن كل ريال من المبيعات. ويمكن حساب نسبة هامش الربح بقسمة صافي الربح على صافي المبيعات، ويتضح ذلك من الشكل (14-6) الذي يبين هامش الربح وبيانات إجراء المقارنات لشركة جرير:

نسبة هامش الربح = [صافي الربح ÷ صافي المبيعات]		
شركة جرير	2009	2008
	14,6% = 2,555,306 ÷ 373,972	13,2% = 2,519,918 ÷ 332,766
شركة الكوثر 16,2%		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 7,5%		

الشكل (14-6)

نلاحظ أن هامش الربح لشركة جرير قد زاد من 13,2% عام 2008 إلى 14,6% عام 2009. وقد يرجع ذلك إلى زيادة الربح الناتج من العمليات من 13,9% إلى 15%، وذلك على الرغم من انخفاض أسعار أجهزة الحاسب الآلي التي تشكل جزءاً مهمًّا من نشاط الشركة، إلا أن الشركة استطاعت الاستمرار في تحقيق نمو في مبيعاتها وصافي أرباحها.

ونلاحظ أيضاً أن نسبة هامش الربح لشركة جرير ما زالت أكبر من (الضعف تقريباً) متوسط النشاط الاقتصادي العام 7,5%. ولكنه أقل من نسبة هامش الربح لشركة الكوثر (16,2%) المنافس لشركة جرير.

ب) نسب توضح العلاقة بين الأرباح والأموال المستثمرة في الشركة لتمويل أصولها:

وذلك بغض النظر عما إذا كان مصدر هذه الأموال من المساهمين أو الاقتراض أو كليهما.

1. نسبة العائد على الأصول:

الهدف من هذه النسبة قياس مدى ربحية الأصول وكفاءة الشركة في استخدام هذه الأصول لتوليد الأرباح، وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة سواء بالنسبة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام أو إلى سنوات سابقة للمنشأة نفسها؛ كان أداء الشركة أفضل، ومن ثم فإنها تحقق أرباحاً جيدةً. ويتم حساب هذه النسبة بقسمة صافي الربح على متوسط الأصول، ويتضح من الشكل (14-7) نسبة العائد على الأصول عن عامي 2009 و 2008 لشركة جرير، وكذلك بالنسبة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام وأيضًا بالنسبة إلى شركة الكوثر. (وذلك بفرض أن الأصول في بداية عام 2008 كانت 1,069,182,000 ريال).

نسبة العائد على الأصول = [صافي الربح ÷ متوسط الأصول]		
شركة جرير	2009	2008
	%31 = [2÷ (1,162,917 + 1,250,416)] ÷ 373,972	%29,8 = [2÷ (1,069,182 + 1,162,917)] ÷ 332,766
شركة الكوثر 30,6%		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 26%		

الشكل (14-7)

نلاحظ من الشكل السابق أن عائد الأصول لشركة جرير قد ارتفع من عام 2008 (29,8%) إلى 2009 (31%)، وأنه مرتفع عن المتوسط العام للنشاط الاقتصادي (26%) وكذلك عن عائد الأصول لشركة الكوثر (30,6%). ويدل ذلك على أن أداء الشركة في العام الحالي أفضل من العام السابق.

2. نسبة العائد على حقوق حملة الأسهم العادية:

والهدف من هذه النسبة قياس كفاءة الشركة في توظيف أموال المساهمين والمستثمرين بشكل أمثل، أي إنها تقيس الربحية من وجهة نظر حملة الأسهم العادية، وتبين هذه النسبة كم عدد الريالات من صافى الربح الذي حققته الشركة عن كل ريال استثمره الملاك. في حالة وجود أسهم ممتازة يتم استبعادها، حيث يعبر متوسط حقوق حملة الأسهم العادية عن متوسط الأسهم العادية والاحتياطيات والأرباح المبقاة أول الفترة وآخرها. ويمكن حساب هذه النسبة بقسمة صافى الربح على متوسط حقوق حملة الأسهم العادية، ويتضح ذلك من الشكل (14 - 8) الذي يبين نسبة العائد على حقوق حملة الأسهم العادية وبيانات إجراء المقارنات لشركة جرير (وذلك بفرض أن حقوق حملة الأسهم العادية في بداية عام 2008 كانت 609,100,000 ريال).

نسبة العائد على حقوق حملة الأسهم العادية = [صافي الربح ÷ متوسط حقوق حملة الأسهم العادية]		
شركة جرير	2009	2008
	53% = [2÷ (686,866 + 722,838)] ÷ 373,972	51.3% = [2÷ (609,100 + 686,866)] ÷ 332,766
شركة الكوثر 42,6%		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 39,8%		

الشكل (14-8)

نلاحظ من الشكل السابق أن نسبة العائد على حقوق حملة الأسهم العادية لشركة جرير ارتفعت إلى 53% وهي نسبة مرتفعة عن نسبة متوسط النشاط الاقتصادي (39,8%) وأيضاً نسبة شركة الكوثر (42,6%). ونلاحظ أن نسبة العائد على حقوق حملة الأسهم العادية لشركة جرير (53%) أكبر من نسبة العائد على الأصول (31%)، فإذا كانت الشركة تعتمد على تمويل أصولها من المساهمين فقط دون الاقتراض أو أي مصادر تمويل خارجية لكان العائدان متساويين.

إذا كان لدى الشركة أسهم ممتازة فيجب أن نخصم أرباح الأسهم الممتازة اللازمة من صافي الربح حتى نحسب الربح المتاح لأصحاب (حملة) الأسهم العادية، وبالمثل نخصم القيمة الاسمية للأسهم الممتازة من إجمالي حقوق حملة الأسهم (المساهمين) لتحديد مبلغ حقوق حملة الأسهم العادية المستخدم في حساب نسبة العائد، وتصبح معادلة حساب العائد كما في الشكل الآتي (14 - 9):

العائد على حقوق حملة الأسهم العادية = (صافي الربح – أرباح الأسهم الممتازة) ÷ متوسط حقوق حملة الأسهم العادية

الشكل (14-9)

3. ربح السهم:

الهدف من حساب ربح السهم هو قياس صافى الربح الذي يحققه كل سهم من الأسهم العادية، لذلك إذا كان هناك أرباح ممتازة معلنة في هذه الفترة المحاسبية فيجب أن تخصم من صافي الربح. ويتم حساب ربح السهم بقسمة صافي الربح على المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية المتداولة في أثناء العام. ونظراً لاختلاف الأسهم العادية من شركة لأخرى فإنه يفضل استخدام هذه النسبة داخل الشركة من فترة لأخرى، وعدم مقارنتها بالشركات الأخرى أو بمتوسط النشاط الاقتصادي العام، حيث تصبح المقارنة في هذه الحالة غير مجدية. ويوضح الشكل (14 - 10) صافي الربح لكل سهم لشركة جرير عن عامي 2009 و2008 (وذلك بفرض أن الأسهم العادية في بداية عام 2008 كانت 30,000,000 ريال).

ربح السهم = [صافي الربح ÷ المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية المتداولة خلال العام[1]]		
شركة جرير	2009	2008
	373,972,000 ÷ [(40,000,000 + 30,000,000) ÷ 2] = 10.7 ريال	332,766,000 ÷ [(30,000,000 + 30,000,000) ÷ 2] = 11.1 ريال

الشكل (14-10)

نلاحظ أن ربح السهم قد انخفض من 11,1 ريال إلى 10,7 ريال، فعام 2009 انخفض ربح السهم بمقدار 40 هللة، وهذا يمثل انخفاض 3,6% عن عام 2008.

تقوم بعض الشركات –أحياناً– بحساب ربح السهم بقسمة (صافي الربح ÷ عدد الأسهم العادية آخر العام)، فمثلاً: ربح السهم لشركة جرير لعام 2009 يكون (373,972,000 ÷ 40,000,000) 9,35 ريال.



حالة عملية: أنت طالب جامعي

بدأت عامك الدراسي الجديد، ويريد والدك وضع أموال في صندوق أسهم إحدى الشركات لتستفيد من الأرباح الموزعة في سداد مصاريفك التعليمية. هل ترى من الواجب أن تنصح والدك باختيار أسهم ذات معدل أرباح موزعة منخفض إذا كان أكبر من متوسط العائد على حقوق حملة الأسهم؟

ج: بصرف النظر عن مدى جاذبية عائد الشركة على حقوق حملة الأسهم، فأنت في حاجة إلى سيولة نقدية على أساس ثابت، لسداد مصاريفك التعليمية. لذلك يجب أن تنصح والدك باختيار أسهم شركة ذات معدل أرباح موزعة عالٍ.

ثالثاً: نسب النشاط:

وهي تقيس قدرة الشركة على تحويل حسابات قائمة المركز المالي إلى نقدية أو مبيعات، وتُعدّ معدلات الدوران من المؤشرات المهمة والمستخدمة في تحليل أداء وكفاءة الشركة في توليد المبيعات. – وفيما يأتي– سنقوم

(1) تم اعتماد المتوسط الحسابي بدلاً من المتوسط المرجح لغرض التسهيل. ويمكن الرجوع لطريقة حساب المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية في كتب المحاسبة المتوسطة.

بتوضيح بعض هذه المعدلات مثل (معدل دوران الأصول، ومعدل دوران المخزون).

1. معدل دوران الأصول:

الهدف من هذا المعدل قياس قدرة وكفاءة الشركة في استخدام الأصول لتوليد المبيعات، حيث يتم قياس حجم المبيعات التي تتولد عن كل ريال من قيمة الأصول. ويختلف معدل دوران الأصول من نشاط لنشاط ومن سنة لأخرى، فمثلاً نجد أن معدل دوران الأصول لشركات المرافق العامة الكبرى أقل من معدل دوران الأصول في سلاسل متاجر البقالة الكبرى.

ويمكن حساب معدل دوران الأصول بقسمة صافي المبيعات على متوسط الأصول، ويتضح من الشكل (14-11) معدل دوران الأصول عن عامي 2009 و 2008 لشركة جرير، وكذلك بالنسبة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام وأيضًا بالنسبة إلى شركة الكوثر. (وذلك بفرض أن الأصول في بداية عام 2008 كانت 1,069,182,000 ريال).

معدل دوران الأصول = [صافي المبيعات ÷ متوسط الأصول]		
شركة جرير	2009	2008
	2,555,306 ÷ [(1,162,917 + 1,250,416) ÷ 2] = 2.1 مرة	2,519,918 ÷ [(1,069,182 + 1,162,917) ÷ 2] = 2.3 مرة
شركة الكوثر 1,9 مرة		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 2 مرة		

الشكل (14-11)

نلاحظ أن معدل دوران الأصول لشركة جرير قد انخفض قليلاً عام 2009 (2,1 مرة) ولكنه أكبر من معدل دوران الأصول لشركة الكوثر (1,9 مرة)، وكذلك أكبر من معدل النشاط الاقتصادي (2 مرة) وقد يرجع ذلك لاختلاف حجم الأصول من شركة لأخرى.

يفضل بعض القائمين بعملية التحليل قياس معدل دوران للأصول الثابتة، وآخر للأصول المتداولة بهدف تحديد القسم الذي يكون دورانه أفضل، وكذلك تحديد القسم الذي يكون دورانه ومعالجته أقل.

2. معدل دوران الأصول المتداولة:

الهدف من هذا المعدل قياس قدرة وكفاءة الشركة في استخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات، حيث يتم قياس عدد مرات دوران واستخدام الأصول المتداولة في تمويل العمليات وشراء المخزون السلعي، وكلما زادت مرات دوران الأصول المتداولة كان ذلك مؤشراً جيداً للنشاط والربحية، ويمكن حساب معدل دوران الأصول المتداولة بقسمة صافي المبيعات على متوسط الأصول المتداولة، (متوسط الأصول المتداولة= الأصول المتداولة أول العام + الأصول المتداولة آخر العام /2). ويتضح من الشكل (14-12) معدل دوران الأصول المتداولة عن عامي 2009 و 2008 لشركة جرير، وكذلك بالنسبة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام وأيضًا بالنسبة إلى شركة الكوثر. (وذلك بفرض أن الأصول المتداولة في بداية عام 2008 كانت 548,847,000 ريال).

معدل دوران الأصول المتداولة = [صافي المبيعات ÷ متوسط الأصول المتداولة]		
شركة جرير	2009	2008
	2,555,306 ÷ [(604,842 + 679,108) ÷ 2] = 4 مرة	2,519,918 ÷ [(548,847 + 604,842) ÷ 2] = 4.4 مرة
شركة الكوثر 3,2 مرة		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 2,6 مرة		

الشكل (14-12)

نلاحظ أن معدل دوران الأصول المتداولة لشركة جرير قد ارتفع عام 2009 (4 مرة)، وهو معدل أكبر (نحو الضعف) من معدل النشاط الاقتصادي (2,6) ما يشير إلى كفاءة إدارة الشركة لأصولها المتداولة في توليد المبيعات، ونلاحظ أن هذا المعدل أكبر من معدل دوران شركة الكوثر (3,2 مرة).

في بعض الأحيان يفضل بعض القائمين بعملية التحليل حساب معدل دوران رأس المال العامل بدلاً من معدل دوران الأصول المتداولة من خلال قسمة صافي المبيعات على رأس المال العامل (رأس المال العامل = الأصول المتداولة – الخصوم المتداولة). فمثلاً: يمكن حساب معدل دوران رأس المال العامل كما يأتي:

[2,555,306 ÷ (679,108 – 382,339) = 8,6 مرة]

ويمكن حساب معدل دوران رأس المال العامل باليوم من خلال قسمة (360 يومًا ÷ معدل دوران رأس المال العامل) وبذلك يتم دوران رأس المال العامل كل 42 يومًا (360 ÷ 8,6).

3. معدل دوران المدينين:

الهدف من هذا المعدل قياس مدى كفاءة الشركة في تحصيل حساب المدينين، وكذلك قياس متوسط عدد المرات الذي تستطيع فيه الشركة أن تجمع وتحصّل المدينين خلال فترة محاسبية معينة.

لذا، فإن قياس معدل دوران المدينين سيوضح فعالية إدارة العملاء وإدارة المبيعات في مدى نجاحهما في وضع السياسات الجيدة في تحصيل حساب المدينين، وعدم تأخر المدينين في سداد المستحق عليهم. ويتم حساب معدل دوران المدينين بقسمة صافي المبيعات الآجلة (صافي المبيعات – المبيعات النقدية) على متوسط صافي المدينين. ويتضح من الشكل (14-13) معدل دوران المدينين عن عامي 2009 و 2008 لشركة جرير (بفرض أن نسبة المبيعات الآجلة 50% من صافي المبيعات) وكذلك بالنسبة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام وأيضًا بالنسبة إلى شركة الكوثر. (وذلك بفرض أن رصيد المدينين (بالصافي) في بداية عام 2008 كان 138,127 ريالاً).

معدل دوران المدينين = [صافي المبيعات الآجلة ÷ متوسط صافي المدينين]		
شركة جرير	2009	2008
	(50% × 2,555,306) ÷ [(163,176 + 181,183) ÷ 2] = 7.4 مرة	(50% × 2,519,918) ÷ [(138,127 + 163,176) ÷ 2] = 8.4 مرة
شركة الكوثر 5,7 مرة		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 6,5 مرة		

الشكل (14-13)

نلاحظ أن معدل دوران المدينين لشركة جرير قد انخفض عام 2009 ليصل إلى 7,4 مرة، وقد يرجع ذلك إلى

آثــار الأزمــة العالمية التي ما زالت تلقي بظلالها على دول الخليج العربي. ولكن لا يزال هذا المعدل (7,4 مرة) أكـبر من معدل الدوران العــام للنشاط الاقتصادي، وأيضاً أكبر من معــدل دوران شركة الكوثر (5,7 مرة)، ويرجع ذلك لاختلاف حجم النشاط من شركة لأخرى، وكذلك طرق سداد العملاء من شركة لأخرى.

ويساعــد معدل دوران المدينين على حساب متوسط فــترة التحصيل بالأيام، وذلك من خلال قسمة (360 يومًــا ÷ معــدل دوران المدينين) ومن ثم يكون متوسط فترة التحصيل لشركــة جرير 49 يوماً تقريباً (360 ÷ 7,4) أي إنــه يتــم تحصيل المدينين كل 49 يوماً أو كل سبعــة أسابيع، وكلما كانت فترة التحصيل أقل دل ذلــك علــى أداء أفضل للشركة، فمثلاً نجد أن متوسط فــترة التحصيل لشركة جرير أقل من متوسط فترة التحصيل لشركة الكوثر 63 يومًا.

في بعضــ الأحيــان يرغب القائمــون بعملية التحليل في حساب معــدل دوران الدائنين؛ وذلــك لقياس قدرة الشركة على سداد التزاماتها، ويتم حساب معدل دوران الدائنين من خلال المعادلة الآتية:

معدل دوران الدائنين = تكلفة البضاعة المبيعة ÷ متوسط الدائنين

أو

معدل دوران الدائنين = المشتريات ÷ متوسط الدائنين

كذلك يمكن حساب متوسط فترة الائتمان من خلال المعادلة الآتية:

متوسط فترة الائتمان = 360 ÷ معدل دوران الدائنين

4. معدل دوران المخزون:



الهــدف من هذا المعدل قياس عدد المرات التي تقوم فيها الشركة ببيع المخزون السلعي لديها، ما يمكن من معرفــة أداء وقدرة الشركة علــى تسويق وتوزيع المخزون السلعي لديها، فكلما كان معدل الدوران أكبر؛ أدى ذلــك لزيادة الربحية. ويمكن حساب معدل دوران المخــزون باستخدام المعادلة الآتية لحساب معدل دوران المخزون:



معدل دوران المخزون = [تكلفة البضاعة المبيعة ÷ متوسط المخزون]

إذا لم تكــن هنــاك عوامل موسمية مهمة ومؤثرة فيمكن استخدام الأرصدة الافتتاحية والختامية للمخزون لحســاب متوســط المخزون. ويتضح مــن الشكل (14-14) معدل دوران المخزون عــن عامي 2009 و 2008 لشركــة جرير، وكذلك بالنسبــة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام وأيضًــا بالنسبة إلى شركة الكوثر. (وذلك بفرض أن رصيد المخزون في بداية عام 2008 كان 377,093,000 ريال).

معدل دوران المخزون = [تكلفة البضاعة المبيعة ÷ متوسط المخزون]		
شركة جرير	2009	2008
	2,068,928 ÷ [(390,832 + 421,424) ÷2] = 5.1 مرة	2,084,930 ÷ [(377,093 + 390,832) ÷2] = 5.4 مرة
شركة الكوثر 4,1 مرة		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 4,9 مرة		

الشكل (14-14)

نلاحظ أن معدل دوران المخزون عام 2009 لشركة جرير قد انخفض قليلاً (5,1 مرة) عن العام السابق، ولكنه أكبر من معدل دوران شركة الكوثر (4,1 مرة)، وكذلك أكبر من متوسط النشاط الاقتصادي العام (4,9 مرة). وهذا يشير إلى أن النشاط الاقتصادي العام لا يزال متأثراً بالأزمة العالمية.

إن انخفاض معدل دوران المخزون يدل على تراكم المخزون ومن ثم تحمل تكاليف تخزين، والتعرض لأخطار انخفاض الأسعار، وتحمل خسائر.

كذلك يمكن استخدام معدل دوران المخزون في قياس متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون، وذلك من خلال قسمة (360 يوماً ÷ معدل دوران المخزون) ومن ثم يكون متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون لشركة جرير 71 يوماً تقريباً (360 ÷ 5,1) أي إن المخزون يستغرق 71 يوماً لبيعه، وهو متوسط جيد بالنسبة إلى شركة جرير التي تعمل في تجارة التجزئة.

رابعاً: نسب الرفع المالي:

تساعد نسب الرفع المالي على تقييم الهيكل التمويلي للشركة في تاريخ معين، من حيث درجة اعتماده على مصادر التمويل سواء كانت مصادر داخلية أم مصادر خارجية، وتساعد هذه النسب على قياس قدرة المنشأة على الاستمرار فترات طويلة نسبيًّا. ونظام الرافعة المالية يعني أن الشركة تقترض أموالاً بمعدل فائدة أقل من المكاسب التي تستطيع تحقيقها بهذا المال المقترض. وكما لاحظنا من قبل، أن نسبة العائد على حقوق حملة الأسهم لشركة جرير (53%) أكبر من نسبة العائد على الأصول (31%)، ويرجع السبب إلى أن شركة جرير قامت باستخدام نظام الرافعة المالية (اقتراض الأموال لزيادة رأس المال المستثمر لتحقيق مكاسب تفوق سعر الفائدة على المال المقترض) بشكل فعّال، ومن ثم فقد مكّنت الرافعة المالية شركة جرير من استخدام أموال ليس لها ملاك (القروض) لكي تزيد حجم العائد للمساهمين، إن المقارنة بين معدل العائد على إجمالي الأصول ومعدل الفائدة المدفوع على هذا المال المقترض يبين مدى الربحية التي يمكن تحقيقها باستخدام نظام الرافعة المالية.

هذا، إضافة إلى أن نسب الرفع المالي تستخدم لوصف نسب المديونية، ومن خلال هذه النسب نستطيع معرفة بعض النسب المهمة التي توضح مساهمة الديون في تمويل أصول الشركة، ومن هذه النسب: نسبة الديون إلى إجمالي الأصول، ونسبة الديون إلى حقوق المساهمين، ونسبة تغطية الفوائد.

1. نسبة الديون إلى إجمالي الأصول:

الهدف من هذه النسبة قياس مساهمة الديون في تمويل أصول الشركة، وكلما كانت النسبة عالية دلّ ذلك على اعتماد الشركة على الديون في تمويل أصولها، ووجب على الشركة في هذه الحالة تحقيق معدلات ربحية تفوق معدلات الفوائد المستحقة على الديون (تعظيم العائد على الاستثمار). وكلما قلت النسبة زادت حقوق

المساهمين (صافى الأصول) الموجودة لتأمين حقوق الدائنين. ويعرض الشكل الآتي (14-15) نسبة الديون إلى إجمالي الأصول لشركة جرير عامي 2009 و 2008 كما يأتي:

نسبة الديون إلى إجمالي الأصول = [إجمالي الديون ÷ إجمالي الأصول]		
شركة جرير	2009	2008
	42.2% = 1,250,416 ÷ 527,578	41% = 1,162,917 ÷ 476,051
شركة الكوثر 25%		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 49,1%		

الشكل (14-15)

نلاحظ أن نسبة الديون لشركة جرير قد ارتفعت عام 2009 لتصل إلى 42,2% ، أي إن الشركة تعتمد في تمويل أصولها على الديون (قصيرة وطويلة الأجل) بنسبة 42,2%. وهي نسبة أكبر من شركة الكوثر (25%)، ولكنها نسبة أفضل من متوسط النشاط الاقتصادي العام (49,1%). ومن ثم، فإن وجود نسبة منخفضة من الدين الإجمالي إلى إجمالي الأصول هو عادة أمر مستحب من وجهة نظر الدائنين، فكلما قلت النسبة زادت حقوق المساهمين الموجودة لتأمين حقوق الدائنين وسداد التزامات الشركة، وكلما كانت نسبة الدين إلى الأصول أكبر زادت أخطار عدم قدرة الشركة على مواجهة التزاماتها مستحقة السداد.

2. نسبة الديون إلى حقوق المساهمين:

الهدف من هذه النسبة تقييم الشق الآخر من الهيكل التمويلي، ودرجة اعتماد الشركة على التمويل من مصادرها الذاتية. فإذا كان معدل العائد على الأصول أكبر من معدل الفائدة (سعر الفائدة) فإن زيادة معدل الرفع المالي يؤدي إلى زيادة العائد على حقوق المساهمين، ولكن إذا قل معدل العائد على الأصول عن معدل الفائدة فإن زيادة معدل الرفع المالي تؤدي إلى زيادة الخسائر للمستثمرين؛ لذا يجب على الشركة أن تعمل على توازن هذه النسبة؛ حتى تتمكن من السيطرة على الدين الخارجي، وتجنب الأخطار المحتملة.

ويتضح من الشكل (14-16) نسبة الديون إلى حقوق المساهمين عن عامي 2009 و 2008 لشركة جرير وكذلك بالنسبة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام وأيضًا بالنسبة إلى شركة الكوثر.

نسبة الديون إلى حقوق المساهمين = [إجمالي الديون ÷ حقوق المساهمين]		
شركة جرير	2009	2008
	73% = 722,838 ÷ 527,578	69.3% = 686,866 ÷ 476,051
شركة الكوثر 33,3%		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 67%		

الشكل (14-16)

نلاحظ أن نسبة الديون لشركة جرير قد ارتفعت عام 2009 لتصل إلى 73%، وهي نسبة أكبر من شركة الكوثر (33,3%)، وكذلك أكبر من متوسط النشاط الاقتصادي العام (67%). ويفضل في كثير من الصناعات ألا تزيد هذه النسبة على 100%.

3. نسبة تغطية الفوائد:

والهدف من هذه النسبة قياس قدرة الشركة على سداد الفوائد عند استحقاقها، أي قدرة الشركة على سداد مصروف الفائدة من أرباح الشركة قبل الفوائد والزكاة الشرعية. ويمكن حساب هذه النسبة بقسمة الأرباح قبل الفوائد والزكاة الشرعية على مصروف الفائدة.

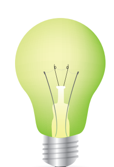
في بعض الأحيان يطلق على هذه النسبة عدد مرات تسديد الفوائد، أي عدد مرات تغطية مصروف الفائدة من خلال الأرباح (قبل الفوائد والزكاة الشرعية).

ويتضح من الشكل (14-17) نسبة تغطية الديون عن عامي 2009 و 2008 لشركة جرير، وكذلك بالنسبة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام وأيضًا بالنسبة إلى شركة الكوثر.

نسبة تغطية الديون = [الأرباح قبل الفوائد والزكاة الشرعية ÷ مصروف الفائدة]		
شركة جرير	2009	2008
	398,112 ÷ 13,490 = 29.5 مرة	354,466 ÷ 12,950 = 27.4 مرة
شركة الكوثر 53,6		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 19,2 مرة		

الشكل (14-17)

نلاحظ أن معدل تغطية الفوائد لشركة جرير قد ارتفع نسبيًّا عام 2009 ليصل إلى 29,5 مرة أي إن الشركة تستطيع أن تسدد مصروف الفائدة بمعدل 29,5 مرة، وهو معدل أقل من معدل شركة الكوثر (53,6 مرة) ولكنه أكبر من معدل النشاط الاقتصادي العام (19,2 مرة). ويرى البعض أن الحد الأدنى لمستوى الأمان بالنسبة إلى تغطية الفوائد هو 1,5 مرة.



إضاءة ...

الدائن طويل الأجل، مثل حامل السندات يهتم بالربحية وقدرة الشركة على الاستمرار فترة طويلة من الزمن، ويأخذ الدائن طويل الأجل في الحسبان بعض التدابير مثل حجم الدين في هيكل رأس مال الشركة وقدرتها على سداد الفائدة المترتبة على القرض. فقد يشترط البنك ألا تتجاوز قروض الشركة (أو التزاماتها) نسبة معينة من رأس مال الشركة أو حقوق الملاك، وفي حالة مخالفة الشركة هذا الشرط، فإن إجمالي قرض البنك مع الفوائد المترتبة عليه يُعدّ حال الأجل ومستحق الدفع للبنك. وكذلك كفاءة الشركة في استخدام نظم الرفع المالي، وبالمثل فإن حاملي الأسهم يرغبون في معرفة مدى قدرة الشركة على الاستمرار والوفاء بالتزاماتها، وكذلك تحقيق عوائد مجزية لهم.

خامساً: نسب السوق:



هي تقيس تأثير أداء الشركة في أسعار الأسهم العادية للشركة في السوق، وكذلك كفاءة الشركة في جذب رؤوس الأموال والمستثمرين للاستثمار في الشركة، تُعدّ نسب السوق ذات أهمية لكل من الدائنين والمقرضين. ومن أهم نسب السوق التي يتم تحليلها: عائد السهم العادي، معدل السعر إلى الربح، نسبة التوزيعات.

1. عائد السهم العادي:

وقـد تم توضيـح ذلـك العائد عند تحليل نسـب الربحية (ربح السهـم) ولكن هنا يتـم التحليل من منظور السوق، فكلما ارتفع عائد السهم أدى ذلك إلى جذب رؤوس الأموال للشركة.

ويوضـح الشكل (14-18) صافي الربـح لكل سهم لشركة جرير عن عامي 2009 و2008هـ: (وذلك بفرض أن الأسهم العادية في بداية عام 2008 كانت 30,000,000 ريال).

عائد السهم العادي = [صافي الربح ÷ المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية المتداولة خلال العام[1]]		
شركة جرير	2009	2008
	373,972,000 ÷ [(30,000,000 + 40,000,000) ÷ 2] = 10.7 ريال	332,766,000 ÷ [(30,000,000 + 30,000,000) ÷ 2] = 11.1 ريال

الشكل (14-18)

نلاحظ أن ربح السهم قد انخفض من 11,1 ريال إلى 10,7 ريال، فعام 2009 انخفض ربح السهم بمقدار 40 هللة، وهذا يمثل انخفاضًا 3,6% عن عام 2008.

2. معدل السعر إلى العائد:

قد يطلق عليه البعض القيمة السوقية إلى العائد. والهدف من هذا المعدل قياس مدى استعداد المستثمرين علـى الدفع مقابل الحصول على حصة السهم في الأرباح السنويـة (الموزعة والمحتجزة) للشركة، أو يمكن تفسيرها على أنها عدد مرات الأرباح اللازمة لاسترداد الأموال المستثمرة في السهم الواحد.

إن معـدل السعر للربح يعكس تقييم المستثمرين لأرباح الشركة المستقبلية، وكلما كان معدل السعر إلى العائد منخفضًا كان ذلك مؤشراً جيداً للاستثمار في هذه الشركة طالما أنه ناتج عن جودة أداء الشركة وسعيها نحو النمو والمنافسة.

ويحسـب معدل السعر للربح بقسمة سعر السوق للسهم على أرباح السهم، ويوضح الشكل (14-19) معدل السعـر إلى العائـد لشركة جرير عن عامي 2009 و2008هـ: (وذلـك بفرض أن متوسط سعر السوق لسهم شركة جرير عام 2008 كان 129 ريالاً، وعام 2009 كان 133,75 ريالاً).

معدل السعر إلى العائد = [سعر السوق للسهم ÷ أرباح السهم]		
شركة جرير	2009	2008
	133.75 ÷ 10.7 = 12.5 مرة	129 ÷ 11.1 = 11.6 مرة
شركة الكوثر 17,4 مرة		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 18,1 مرة		

الشكل (14-19)

نلاحـظ أن معـدل السعـر إلى العائد لشركة جرير قد ارتفع عام 2009 ليصـل إلى 12,5 مرة، وهذا يعني أن المستثمر يكون مستعدًّا لدفع 12,5 ريال مقابل كل ريال من الأرباح الحالية. وبالمقارنة نجد أن هذا المعدل (12,5 مرة) أقل من معدل شركة الكوثر (17,4 مرة)، وكذلك أقل من متوسط النشاط الاقتصادي العام (18,1 مرة).

(1) تم اعتمـاد المتوسـط الحسابي بـدلاً من المتوسط المرجح لغرض التسهيل. ويمكن الرجوع لطريقة حسـاب المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية في كتب المحاسبة المتوسطة.

3. نسبة توزيعات الأرباح:

الهدف من هذه النسبة قياس نسبة الأرباح الموزعة في شكل أرباح نقدية (حصص الأرباح)، ومعرفة الأرباح المحتجزة التي تساعد الشركة على تمويل الأصول، وزيادة معدلات النمو. وتحسب نسبة توزيعات الأرباح بقسمة الأرباح النقدية الموزعة على صافي الربح، ويوضح الشكل (14-20) نسبة التوزيعات لشركة جرير عن عامي 2009 و2008، وكذلك نسبة التوزيعات لشركة الكوثر، وأيضاً بالنسبة إلى متوسط النشاط الاقتصادي العام.

نسبة توزيعات الأرباح = [الأرباح النقدية الموزعة ÷ صافي الربح]		
شركة جرير	2009	2008
	%90.4 = 373,972 ÷ 338,000	76.6% =332,766 ÷ 255,000
شركة الكوثر 49,3%		
متوسط النشاط الاقتصادي العام 37%		

الشكل (14-20)

ونلاحظ أن نسبة التوزيعات لشركة جرير قد ارتفعت عام 2009 لتصل إلى (90,4%)، وهي نسبة أكبر من نظيرتها في شركة الكوثر (49,3%)، وكذلك بالنسبة إلى متوسط النشاط الاقتصادي (37%). وكما أوضحنا من قبل، فإن شركة جرير تقوم بتمويل الأصول الثابتة من خلال احتجاز جزء من الأرباح، ومع ذلك فهي لا تزال قادرة على دفع الأرباح الموزعة.

4. بعض النسب والمعدلات الأخرى:

توجد بعض النسب والمعدلات الأخرى المتعلقة بالسوق، التي يمكن إيجازها كما في الشكل (14-21) الآتي:

النسبة أو المعدل	المعادلة	الغرض منها
عائد الاحتفاظ بالسهم	[(القيمة السوقية للسهم في بداية الفترة – القيمة السوقية للسهم في نهاية الفترة + حصة السهم من الأرباح الموزعة) ÷ القيمة السوقية للسهم في بداية الفترة].	قياس المكاسب التي يحصل عليها حامل السهم نتيجة احتفاظه بهذا السهم من سنة لأخرى، وهذه المكاسب تشمل المكاسب الرأسمالية (ارتفاع القيمة السوقية للسهم) والمكاسب النقدية (الأرباح الموزعة).
العائد على الاستثمار في السهم	[(سعر البيع للسهم – سعر الشراء للسهم + حصة السهم من الأرباح الموزعة) ÷ سعر الشراء للسهم].	قياس العائد المتوقع إذا قام المستثمر بتوظيف أمواله (بالاستثمار) في السهم.

الشكل (14-21)



حالة عملية: أنت المدير التنفيذي الجديد لإحدى شركات الكمبيوتر

تم تعيينك مديراً تنفيذيًّا لإحدى الشركات الصناعية، حيث تعاني الشركة بطئًا في المبيعات وانخفاض الأرباح، ما أدى إلى هبوط ربح سهم الشركة مشكلاً فارقًا كبيرًا بينه وبين أسهم الشركات المنافسة. ما الطريقة التي تؤدي إلى إعادة ربح سهم الشركة للنمو والارتفاع؟



ج: قـد يكـون من الضروري فتـح قنوات بيعية جديـدة تساعد على زيادة المبيعـات، إلى جانب ترشيد التكاليـف، ما يـؤدي إلى استعادة مستوى الأربـاح المناسب تدريجيًّا، وتحقيق بعض النمو والاستقرار، ومن ثم تشجيع المستثمرين وجذب استثماراتهم.

ملخص النسب والمعدلات:

والآن نعرض ملخصـاً لأهم النسب والمعدلات التي تساعد المحلل المالي عند تحليل القوائم المالية، حيث يوضح الشـكل الآتي (14-22) مجموعـات النسب الخمسة الأساسية، والمعادلة التي يتم استخدامها لحساب النسبة، والغرض من استخدام هذه النسبة. ويشتمل الملخص على المعادلة والغرض من استخدام كل نسبة.

النسبة أو المعدل	المعادلة	الغرض منها
نسب السيولة		
1. نسبة التداول	[الأصول المتداولة ÷ الالتزامات المتداولة]	تقييم سيولة الشركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير.
2. نسبة السيولة السريعة	[(الأصول المتداولة – المخزون – المصروفات المقدمة) ÷ الالتزامات المتداولة]	قياس السيولة الفورية قصيرة الأجل للشركة.
3. نسبة النقدية	[النقدية وما في حكمها ÷ الالتزامات المتداولة]	قياس قـدرة الأصـول النقديـة وشبـه النقدية على تغطية الالتزامات المتداولة.
4. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية	[التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية ÷ الالتزامات المتداولة]	قياس قدرة الشركة على سداد الفواتير والالتزامات المتداولة، من خلال السيولة النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية.
5. رأس المال العامل	[الأصول المتداولة – الالتزامات المتداولة]	قياس قدرة الشركة على تمويل عملياتها اليومية والوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.
6. نسبة التغطية النقدية	[(الأصـول المتداولـة – المخـزون – المصروفـات المقدمـة) ÷ المصروفـات التشغيلية اليومية]	قياس الفترة الزمنية التي يمكن للشركة خلالهـا تمويـل مصروفاتهـا التشغيلية اليوميـة المتوقعـة، مـن خـلال السيولـة المتوافرة لديها.
نسب الربحية		
7. نسبة مجمل الربح	[مجمل الربح ÷ صافي المبيعات]	معرفة كفـاءة الشركـة في إدارة عناصر تكلفة المبيعات، والتحكم فيها.
8. نسبة هامش الربح	[صافي الربح ÷ صافي المبيعات]	قياس الربحيـة التي تحققت من مبيعات الشركة.
9. نسبة العائد على الأصول	[صافي الربح ÷ متوسط الأصول]	قياس مدى ربحية الأصول وكفاءة الشركة في استخدام هذه الأصول لتوليد الأرباح.
10. نسبـة العائـد علـى حقوق حملة الأسهم العادية	[صـافي الربـح ÷ متوسـط حقـوق حملـة الأسهم العادية]	قيـاس كفـاءة الشركة في توظيـف أموال المساهمين والمستثمريـن بشـكل أمثـل (تقيـس الربحية مـن وجهة نظـر حملة الأسهم العادية).
11. ربح السهم	[صـافي الربـح ÷ المتوسـط المرجـح لعدد الأسهم العادية المتداولة خلال العام]	قياس صافى الربح الذي يحققه كل سهم من الأسهم العادية.

نسب النشاط		
12. معدل دوران الأصول	[صافي المبيعات ÷ متوسط الأصول]	قياس قدرة وكفاءة الشركة في استخدام الأصول لتوليد المبيعات.
13. معدل دوران رأس المال العامل	[صافي المبيعات ÷ متوسط رأس المال العامل]	قياس قدرة وكفاءة الشركة في استخدام رأس المال العامل لتوليد المبيعات.
14. معدل دوران المدينين	[صافي المبيعات الآجلة ÷ متوسط المدينين]	قياس مدى كفاءة الشركة في تحصيل حساب المدينين.
15. معدل دوران المخزون	[تكلفة البضاعة المبيعة ÷ متوسط المخزون]	قياس عدد المرات التي تقوم فيها الشركة ببيع المخزون السلعي لديها.
نسب الرفع المالي		
16. نسبة الديون إلى إجمالي الأصول	[إجمالي الديون ÷ إجمالي الأصول]	قياس مساهمة الديون في تمويل أصول الشركة.
17. نسبة الديون إلى حقوق المساهمين	[إجمالي الديون ÷ حقوق المساهمين]	قياس درجة اعتماد الشركة على التمويل من مصادرها الذاتية.
18. نسبة تغطية الفوائد	[الأرباح قبل الفوائد والزكاة الشرعية ÷ مصروف الفائدة]	قياس قدرة الشركة على سداد الفوائد عند استحقاقها.
نسب السوق		
19. عائد السهم العادي	[صافي الربح ÷ المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية المتداولة خلال العام]	قياس صافي الربح الذي يحققه كل سهم من الأسهم العادية.
20. معدل السعر إلى الربح	[سعر السوق للسهم ÷ أرباح السهم]	قياس مدى استعداد المستثمرين على الدفع مقابل الحصول على حصة السهم في الأرباح السنوية (الموزعة والمحتجزة) للشركة.
21. نسبة توزيعات الأرباح	[الأرباح النقدية الموزعة ÷ صافي الربح]	قياس نسبة الأرباح الموزعة في شكل أرباح نقدية.
22. عائد الاحتفاظ بالسهم	[(القيمة السوقية للسهم في بداية الفترة – القيمة السوقية للسهم في نهاية الفترة + حصة السهم من الأرباح الموزعة) ÷ القيمة السوقية للسهم في بداية الفترة].	قياس المكاسب التي يحصل عليها حامل السهم نتيجة احتفاظه بهذا السهم من سنة لأخرى.
23. العائد على الاستثمار في السهم	[(سعر البيع للسهم – سعر الشراء للسهم + حصة السهم من الأرباح الموزعة) ÷ سعر الشراء للسهم].	قياس العائد المتوقع إذا قام المستثمر بتوظيف أمواله (بالاستثمار) في السهم.

الشكل (14-22)



قبل الانتقال إلى الفقرة المقبلة حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كم مجموعة تقسم النسب المستخدمة في تحليل القوائم المالية؟
2. ما المقصود بنسب تحليل السيولة، وما أهم النسب المستخدمة؟
3. ما المقصود بنسب تحليل الربحية، وما أهم النسب المستخدمة؟

4. ما المقصود بنسب تحليل النشاط، وما أهم النسب المستخدمة؟

5. ما المقصود بنسب تحليل الرفع المالي، وما أهم النسب المستخدمة؟

6. ما المقصود بنسب تحليل السوق، وما أهم النسب المستخدمة؟

ملخص لبعض المفاهيم المهمة

1. مفهوم التحليل المالي:

عملية تقييم أداء الشركة في الوقت الحاضر بالمقارنة مع الفترات السابقة، والتنبؤ بأدائها المالي في المستقبل، وذلك من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية والفنية بهدف ترشيد اتخاذ القرارات.

2. ترجع أهمية التحليل المالي إلى أسباب عدة، منها:

- تقييم المركز المالي الحقيقي للشركة.
- تقييم فعالية وكفاءة أداء الشركة.
- تقييم كفاءة الشركة في توفير السيولة النقدية وكيفية تشغيلها.
- تقييم كفاءة الشركة في جذب قنوات الاستثمار لديها.
- وضع أسس عملية التخطيط المالي للشركة.
- توفير المعلومات الملائمة بهدف ترشيد القرارات.

3. يمكن استخدام التحليل المالي في مجالات عدة، منها:

- تحليل تقييم الأداء.
- التحليل الائتماني.
- التحليل الاستثماري.
- تحليل الاندماج والاستحواذ.

4. يتم إعداد التحليل المقارن للقوائم المالية من خلال ثلاثة أشكال:

- المقارنة داخل الشركة.
- المقارنة بين الشركات.
- المقارنة مع المتوسطات العامة للنشاط الاقتصادي.

5. أساليب تحليل القوائم المالية:

- التحليل الأفقي.
- التحليل الرأسي.
- تحليل النسب والمعدلات.

6. التحليل الأفقي:

فيـه يتـم توضيح التغير الذي طرأ على كل بند مـن بنود القوائم المالية من سنة لأخـرى، ما يساعد المحلل المالي على التنبؤ بمستقبل الشركة واتجاهاتها.

7. التحليل الرأسي:

فيـه يتـم تحليل كل بند من بنود القوائم المالية بوصفه نسبة من مجموعة أكبر، فمثلاً يتم حساب العقارات بوصفه نسبة من الأصول الثابتة، أو يتم حساب إجمالي الأصول الثابتة بوصفه نسبة من إجمالي الأصول.

8. تحليل النسب:

فيه يتم تحليل مكونات القوائم المالية من خلال علاقتها السببية ببعضها، ويمكن تقسيم تحليل النسب إلى خمس مجموعات أساسية:

- نسب السيولة.
- نسب الربحية.
- نسب النشاط.
- نسب الرفع المالي.
- نسب السوق.

9. نسب السيولة:

وهى تقيس قدرة الشركة على توفير السيولة الكافية لسداد التزاماتها المستحقة في الأجل القصير ومواجهة احتياجاتها النقدية غير المتوقعة. ومن أهم نسب السيولة:

- نسبة التداول.
- نسبة السيولة السريعة.
- نسبة النقدية.

10. نسب الربحية:

وهـى تقيس مدى نجاح عمليات التشغيل في الشركة فترة محددة من الزمن، وقدرة الشركة على استخدام وإدارة الموارد المتاحة لتحقيق أفضل عائد ممكن. ومن أهم نسب الربحية:

- نسبة مجمل الربح.

- نسبة هامش الربح.
- نسبة العائد على الأصول.
- نسبة العائد على حقوق حملة الأسهم العادية.

11. نسب النشاط:

وهى تقيس قدرة الشركة على تحويل حسابات الميزانية إلى نقدية أو مبيعات. ومن أهم نسب النشاط:

- معدل دوران الأصول.
- معدل دوران المدينين.
- معدل دوران المخزون.

12. نسب الرفع المالي:

وهي تساعد على تقييم الهيكل التمويلي للشركة في تاريخ معين، من حيث درجة اعتماده على مصادر التمويل سواء كانت مصادر داخلية أم مصادر خارجية. ومن أهم نسب الرفع المالي:

- نسبة الديون إلى إجمالي الأصول.
- نسبة الديون إلى حقوق المساهمين.
- نسبة تغطية الفوائد.

13. نسب السوق:

وهي تقيس تأثير أداء الشركة في أسعار الأسهم العادية للشركة في السوق، وكذلك كفاءة الشركة في جذب رؤوس الأموال والمستثمرين للاستثمار في الشركة. ومن أهم نسب السوق:

- عائد السهم العادي.
- معدل السعر إلى العائد.
- نسبة توزيعات الأرباح.
- عائد الاحتفاظ بالسهم.

أسئلة الفصل الرابع عشر

للاطلاع على حلول بعض الأسئلة الموجودة في هذا الفصل، ولعقد اختبارات تجريبية، والحصول على تقارير الأداء، والاستفادة من موارد الكتاب، نرجو التسجيل في موقع الكتاب:

(www.dr-waleed.com)

1. ما المقصود بالتحليل المالي؟ وما أهميته؟
2. يعتمد التحليل المالي الجيد على مقومات عدة تساعده على تحقيق أهدافه، وضح ذلك.
3. كيف يمكن إعداد التحليل المقارن للقوائم المالية؟

4. ما المقصود بالتحليل الأفقي؟

5. يمكن تقسيم تحليل القوائم المالية باستخدام تحليل النسب إلى خمس مجموعات، وضح ذلك.

6. اذكر مجالات تطبيق التحليل المالي.

7. ما المقصود بنسب السيولة؟ مع ذكر أمثلة لهذه النسب.

8. ما أساليب تحليل القوائم المالية؟

9. ما المقصود بنسب النشاط؟ مع ذكر أمثلة لهذه النسب.

10. ما الفرق بين نسبة التداول، ونسبة السيولة السريعة؟

11. ما المقصود بالتحليل الرأسي؟

12. ما المقصود بنسب الرفع المالي؟ مع ذكر أمثلة لهذه النسب.

13. ما الغرض من استخدام نسبة التغطية النقدية، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية؟ وهل يوجد اختلاف بينهما؟

14. ما الغرض من استخدام نسبة الديون إلى حقوق المساهمين، ونسبة الديون إلى إجمالي الأصول؟

15. ما المقصود بنسب الربحية؟ مع ذكر أمثلة لهذه النسب.

16. كيف يتم حساب متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون؟ وما الغرض من حساب هذا المتوسط؟

17. هل هناك فرق بين ربحية السهم، وعائد السهم العائد؟

18. ما الغرض من استخدام معدل دوران الأصول، ومعدل دوران المخزون؟

19. ما المقصود بنسب السوق؟ مع ذكر أمثلة لهذه النسب.

20. اكتب المصطلح العلمي للعبارات الآتية:

- هو أحد مجالات التحليل المالي، حيث يقوم المستثمرون بتحديد المركز المالي الحقيقي للشركة المراد الاستثمار فيها.
- تحليل كل بند من بنود القوائم المالية بوصفه نسبة من مجموعة أكبر، كأن يتم حساب إجمالي الأصول الثابتة بوصفه نسبة من إجمالي الأصول.
- عملية تقييم أداء الشركة في الوقت الحاضر بالمقارنة مع الفترات السابقة، والتنبؤ بأدائها المالي في المستقبل، وذلك من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية والفنية بهدف ترشيد اتخاذ القرارات.
- هي نسب تساعد على تقييم الهيكل التمويلي للشركة في تاريخ معين، من حيث درجة اعتماده على مصادر التمويل، داخلية كانت أم خارجية.
- مقارنة بنود القوائم المالية للشركة مع بنود القوائم المالية نفسها لشركة أو شركات أخرى لنفس العام، وتعمل معاً في القطاع نفسه، وتهدف هذه المقارنة إلى التعرف إلى مكانة الشركة التنافسية بين الشركات

الأخرى التي تعمل في النشاط نفسه.

- مقياس الربحية الذي تحقق من مبيعات الشركة، وتساعد هذه النسبة على قياس صافي الربح عن كل ريال من المبيعات.
- مقياس مدى ربحية الأصول وكفاءة الشركة في استخدام هذه الأصول لتوليد الأرباح.
- هو أحد مجالات التحليل المالي، حيث تقوم جهات التمويل بتحليل مديونية الشركة المقترضة لمعرفة الأخطار التي قد تواجهها عند الوفاء بالتزاماتها المالية في تواريخها المستحقة.
- تحليل وتوضيح التغير الذي طرأ على كل بند من بنود القوائم المالية من سنة لأخرى، ما يساعد المحلل المالي على التنبؤ بمستقبل الشركة واتجاهاتها.
- هي نسب تقيس قدرة الشركة على توفير السيولة الكافية لسداد التزاماتها المستحقة في الأجل القصير ومواجهة احتياجاتها النقدية غير المتوقعة.
- مقياس يستخدم لتقييم سيولة الشركة وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير.
- هي نسب تقيس تأثير أداء الشركة في أسعار الأسهم العادية في السوق.
- مقياس قدرة الأصول النقدية وشبه النقدية على تغطية الالتزامات المتداولة.
- مقياس درجة اعتماد الشركة على التمويل من مصادرها الذاتية.
- مقياس العائد المتوقع إذا قام المستثمر بتوظيف أمواله (بالاستثمار) في السهم.

21. يركز المقرضون والبنوك بشكل أكبر على:

أ- نسب الربحية والسيولة.

ب- نسب الرفع المالي.

ج- نسب الربحية والسوق.

د- نسب السيولة والرفع المالي.

22. ترجع أهمية التحليل المالي إلى:

أ- تقييم مدى استفادة الشركة من القروض وكيفية الوفاء بالتزاماتها.

ب- التنبؤ بأداء الشركة في المستقبل وقدرتها على النمو.

ج- تقييم المركز المالي الحقيقي للشركة.

د- كل ما سبق.

23. إذا كان صافي المبيعات لشركة الهدى 200,000 ريال، وتكلفة المبيعات 130,000 ريال، وصافي الربح 50,000 ريال، فإن نسبة هامش الربح:

أ- 71%.

ب- 25%.

ج- 38.5%.

د- 42.7%.

24. يتم حساب نسبة التداول:

أ- بقسمة إجمالي الأصول على إجمالي الالتزامات.

ب- بطرح الالتزامات المتداولة من الأصول المتداولة.

ج- بقسمة الأصول المتداولة على الالتزامات المتداولة.

د- بقسمة إجمالي الديون على إجمالي الأصول.

25. عند إجراء التحليل الأفقي:

أ- يتم تحليل كل بند من بنود القوائم المالية بوصفه نسبة من مجموعة أكبر.

ب- يتم تقييم مكونات القوائم المالية من خلال علاقتها السببية ببعضها.

ج- يتم توضيح التغير الذي طرأ على كل بند من بنود القوائم المالية من سنة لأخرى.

د- لا شيء مما سبق.

26. يطلق على مقياس قدرة الأصول النقدية وشبه النقدية على تغطية الالتزامات المتداولة:

أ- نسبة السيولة السريعة.

ب- نسبة التغطية النقدية.

ج- نسبة التداول.

د- نسبة النقدية.

27. يتم حساب معدل دوران رأس المال العامل:

أ- بقسمة إجمالي الأصول على صافي الربح.

ب- بقسمة صافي المبيعات على متوسط الأصول المتداولة.

ج- بقسمة الأصول المتداولة على صافي المبيعات.

د- بقسمة صافي المبيعات على متوسط إجمالي الأصول.

28. يطلق على مقياس درجة اعتماد الشركة على التمويل من مصادرها الذاتية:

أ- نسبة الديون إلى حقوق المساهمين.

ب- معدل دوران الأصول.

ج- العائد على الاستثمار.

د- نسبة الديون إلى إجمالي الأصول.

29. عند تحليل التغيرات التي طرأت على عناصر القوائم المالية في صورة نسبة مئوية، فإنه يتم استخدام المعادلة الآتية:

أ- [(سنة المقارنة – سنة الأساس) ÷ سنة الأساس].

ب- [(سنة الأساس – سنة المقارنة) ÷ سنة الأساس].

ج- [(سنة المقارنة – سنة الأساس) ÷ سنة المقارنة].

د- لا شيء مما سبق.

30. تتضمن نسب النشاط كل ما يأتي ما عدا:

أ- معدل دوران الأصول.

ب- عائد الاحتفاظ بالسهم.

ج- معدل دوران المخزون.

د- معدل دوران المدينين.

31. يمكن حساب معدل السعر إلى الربح من خلال المعادلة الآتية:

أ- [(سعر السهم الاسمي ÷ ربح السهم].

ب- [سعر السوق للسهم ÷ صافي الربح].

ج- [ربح السهم ÷ سعر السوق للسهم].

د- [سعر السوق للسهم ÷ ربح السهم].

32. تتضمن نسب السوق كل ما يأتي ما عدا:

أ- نسبة تغطية الفوائد.

ب- معدل السعر إلى الربح.

ج- عائد السهم العادي.

د- نسبة توزيعات الأرباح.

33. إذا كان صافي المبيعات الآجلة لشركة السلام 420,000 ريال، وصافي الربح 80,000 ريال، وصافي

المدينـين في بدايـة الفترة 180,000 ريـال، وفي نهاية الفـترة 210,000 ريال، فإن معـدل دوران المدينين يكون .... تقريباً:

أ- 2,63 مرة.

ب- 1,53 مرة.

ج- 2,15 مرة.

د- 1,98 مرة.

34. فيما يأتي قائمة المركز المالي المقارنة لشركة السبع للأدوات المنزلية في 30 ذي الحجة:

شركة السبع قائمة المركز المالي المختصرة في 30 ذي الحجة		
بيان	عام 1431	عام 1430
الأصول		
الأصول المتداولة	140,000 ريال	160,000 ريال
الأصول الثابتة (بالصافي)	320,000	270,000
الأصول غير الملموسة	50,000	40,000
إجمالي الأصول	510,000 ريال	470,000 ريال
الالتزامات		
التزامات قصيرة الأجل	90,000 ريال	100,000 ريال
التزامات طويلة الأجل	120,000	105,000
إجمالي الالتزامات	210,000	205,000
حقوق المساهمين		
أسهم عادية (2 ريال قيمة السهم الاسمية)	240,000	225,000
أرباح محتجزة	60,000	40,000
إجمالي حقوق المساهمين	300,000	265,000
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	510,000 ريال	470,000 ريال

المطلوب: - إجراء التحليل الأفقي لقائمة المركز المالي لشركة السبع.

- إجراء التحليل الرأسي لقائمة المركز المالي لشركة السبع.

35. باستخدام بيانات قائمة المركز المالي الآتية، ما رأس المال العامل؟ نسبة التداول؟ نسبة السيولة السريعة؟

شركة النور قائمة المركز المالي (جزئي)	
النقدية	70,000 ريال
استثمارات قصيرة الأجل	50,000
المدينون	25,000
المخزون	54,000
أصول متداولة أخرى	16,000
إجمالي الأصول المتداولة	215,000 ريال
إجمالي الالتزامات المتداولة	145,000 ريال

36. فيما يأتي بعض البيانات المختارة من القوائم المالية لشركة الجابري عن السنة المنتهية في 30 ذي الحجة:

شركة الجابري قائمة المركز المالي (جزئي)		
	1431	1430
النقدية والنقدية المكافئة	722,000 ريال	680,000 ريال
المدينون (بالصافي)	1,292,000	1,334,000
المخزون	1,834,000	1,804,000
مصروفات مقدمة	106,000	92,000
أصول متداولة أخرى	1,190,000	1,140,000
إجمالي الأصول المتداولة	5,144,000 ريال	5,050,000 ريال
إجمالي الالتزامات المتداولة	2,682,000 ريال	2,246,000 ريال

فإذا علمت أن صافي المبيعات خلال السنة كانت 14,262,000 ريال، وتكلفة البضاعة المبيعة 9,118,000 ريال.

المطلوب حساب النسب الآتية:

- نسبة التداول.
- نسبة السيولة السريعة.
- معدل دوران رأس المال العامل.
- معدل دوران صافي رأس المال العامل.
- معدل دوران المخزون.
- متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون.

37. فيما يأتي بيانات قائمة المركز المالي المقارنة (المختصرة) لشركة الزهراء:

شركة الزهراء قائمة المركز المالي المقارنة 30 ذي الحجة		
	1431	1430
الأصول		
الأصول المتداولة	148,000 ريال	160,000 ريال
الأصول الثابتة (بالصافي)	198,000	180,000
الأصول غير الملموسة	54,000	80,000
إجمالي الأصول	400,000 ريال	420,000 ريال
الالتزامات وحقوق الملكية		
الالتزامات المتداولة	84,000 ريال	96,000 ريال
الالتزامات طويلة الأجل	286,000	300,000
حقوق الملكية	30,000	24,000
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية	400,000 ريال	420,000 ريال

المطلوب: 1. إعداد التحليل الأفقي من بيانات قائمة المركز المالي لشركة الزهراء.

2. إعداد التحليل الرأسي من بيانات قائمة المركز المالي لشركة الزهراء.

38. فيما يأتي قائمة الدخل لشركتي الربيع والشروق عن السنة المنهية في 30 ذي الحجة 1431هـ:

قائمة الدخل المختصرة عن العام المنتهي في 30 ذي الحجة 1431		
بيان	**شركة الشروق**	**شركة الربيع**
صافي المبيعات	1,444,000 ريال	3,950,000 ريال
تكلفة البضاعة المباعة	108,000	2,900,000
مجمل الربح	364,000	1,050,000
مصروفات بيعية وإدارية	102,000	350,000
الربح من عمليات التشغيل	262,000	700,000
مصروفات وإيرادات أخرى		
(تشمل مصروف الزكاة)	102,000	150,000
صافي الربح	160,000 ريال	550,000 ريال

المطلوب: إعداد التحليل الرأسي لقائمتي الدخل لشركة الربيع والشروق.

39. فيما يأتي قائمة الدخل لشركة السلام عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة:

شركة السلام قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة		
بيان	**عام 1431**	**عام 1430**
المبيعات	812,000 ريال	615,000 ريال
مردودات ومسموحات المبيعات	90,000	112,000
صافي المبيعات	722,000	503,000
تكلفة البضاعة المبيعة	540,000	360,000
مجمل الربح	182,000	143,000
مصروفات المبيعات	26,000	17,000
مصروفات إدارية	25,000	33,000
إجمالي مصروفات التشغيل	51,000	50,000
الربح من عمليات التشغيل	131,000	93,000
إيرادات وأرباح أخرى		
فوائد وأرباح موزعة	19,000	23,000
مصروفات وخسائر أخرى		
مصروف الفائدة	60,000	50,000
الربح قبل الزكاة	90,000	66,000
مصروف الزكاة	10,000	6,000
صافي الربح	80,000 ريال	60,000 ريال

المطلوب: - إجراء التحليل الأفقي لقائمة الدخل لشركة السلام.

- إجراء التحليل الرأسي لقائمة الدخل لشركة السلام.

40. فيما يأتي قائمة الدخل لشركة الصلاح:

شركة الصلاح قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة 1431	
المبيعات	800,000 ريال
تكلفة البضاعة المبيعة	460,000
مجمل الربح	340,000
مصروفات (تشمل 32,000 ريال فائدة، 48,000 ريال زكاة)	210,000
صافي الربح	130,000 ريال

فإذا علمت أن: 1. المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية المتداولة خلال العام 20,000 سهم.

2. القيمة السوقية للسهم خلال العام 10 ريالات.

3. تم دفع التوزيعات النقدية بمبلغ 90,000 ريال، منهم 10,000 ريال تم توزيعهم لحملة الأسهم الممتازة.

المطلوب: 1. حساب نسبة مجمل الربح.

2. حساب نسبة عائد السهم العادي.

3. حساب معدل السعر إلى الربح.

4. حساب نسبة توزيعات الأرباح.

5. نسبة تغطية الفوائد.

6. نسبة هامش الربح.

41. فيما يأتي قائمة المركز المالي لشركة الصحراء:

شركة الصحراء قائمة المركز المالي المقارنة 30 ذي الحجة		
	1431	1430
النقدية	10,000 ريال	8,000 ريال
المدينون	41,000	46,200
المخزون	20,000	14,000
أراض	40,000	52,000
مبانٍ	140,000	140,000
مخصصات الاستهلاك	(30,000)	(20,000)
إجمالي	221,00 ريال	240,200 ريال
الدائنون	25,000 ريال	60,000 ريال
أسهم عادية (10 ريالات للسهم)	150,000	140,000
أرباح محتجزة	46,000	40,200
إجمالي	221,000 ريال	240,200 ريال

فإذا علمت أن قائمة الدخل لشركة الصحراء تتضمن صافي مبيعات بـ 150,000 ريال، وتكلفة البضاعة المبيعة 90,000 ريال، وصافي الربح 20,000 ريال.

المطلوب: حساب النسب والمعدلات الآتية لعام 1431:

1. نسبة التداول.
2. نسبة السيولة السريعة.
3. معدل دوران المدينين.
4. معدل دوران المخزون.
5. هامش الربح.
6. معدل دوران الأصول.
7. معدل العائد على الأصول.
8. معدل العائد على حملة الأسهم العادية.
9. نسبة الدين إلى إجمالي الأصول.
10. نسبة مجمل الربح.
11. نسبة الديون إلى حقوق المساهمين.

42. فيما يأتي القوائم المالية المقارنة لشركة الندى:

شركة الندى قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في 30 ذي الحجة		
	1432	1431
صافي المبيعات (نصفها على الحساب)	1,800,000 ريال	1,560,000 ريال
المصروفات		
تكلفة البضاعة المبيعة	1,245,000	1,062,000
مصروفات بيعية وإدارية	360,000	3,444,00
مصروفات الفائدة	23,400	18,000
مصروف الزكاة	54,000	42,000
إجمالي المصروفات	1,684,800	1,466,400
صافي الربح	1,15200 ريال	936,00 ريال

شركة الندى قائمة المركز المالي 30 ذي الحجة	1431	1430
الأصول		
الأصول المتداولة		
النقدية	63,000 ريال	54,000 ريال
استثمارات قصيرة الأجل	54,000	45,000
المدينون (بالصافي)	258,000	222,000
المخزون	270,000	210,000
إجمالي الأصول المتداولة	645,000	531,000
أصول ثابتة (بالصافي)	1,269,000	1,149,000
إجمالي الأصول	1,914,000 ريال	1,680,000 ريال
الالتزامات وحقوق المساهمين		
الالتزامات المتداولة		
الدائنون	366,000 ريال	330,000 ريال
ضريبة الدخل المستحقة	69,000	60,000
إجمالي الالتزامات المتداولة	435,000	390,000
الالتزامات طوية الأجل		
قروض طويلة الأجل	360,000	240,000
إجمالي الالتزامات	795,000	630,000
حقوق المساهمين		
أسهم عادية (9 ريالات للسهم)	450,000	450,000
أرباح محتجزة	669,000	600,000
إجمالي حقوق المساهمين	1,119,000	1,050,000
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	1,914,000 ريال	1,680,000 ريال

فإذا علمت أن: 1. سعر البيع للسهم 15 ريالاً.

2. رصيد مخصص الديون المشكوك فيها في نهاية العام 9,000 ريال عام 1432، 7,200 ريال عام 1431.

المطلوب: حساب النسب والمعدلات الآتية لعام 1432:

1. حساب نسب السيولة.
2. حساب نسب الربحية.
3. حساب نسب النشاط.
4. حساب نسب الرفع المالي.
5. حساب نسب السوق.

قائمة بالمصطلحات المحاسبية

Financial Analysis	التحليل المالي
Horizontal Analysis	التحليل الأفقي
Balance Sheet Statement	قائمة المركز المالي
Income Statement	قائمة الدخل
Retained Earnings Statement	قائمة الأرباح المحتجزة (التغير في حقوق الملكية)
Vertical Analysis	التحليل الرأسي
Ratio Analysis	تحليل النسب
Liquidity Ratios	نسب السيولة
Current Ratio	نسبة التداول
Acid-Test Ratio	نسبة السيولة السريعة
Cash Ratio	نسبة النقدية
Operating Cash Flow Ratio	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية
Working Capital	رأس المال العامل
Defensive Internal Ratio	نسبة التغطية النقدية
Profitability Ratios	نسب الربحية
Gross Profit Ratio	نسبة مجمل ربح العمليات
Profit Margin Ratio	نسبة هامش الربح
Return on Assets	العائد على الأصول
Return on Common Stockholders› Equity	العائد على حقوق حملة الأسهم العادية
Earnings Per Share	ربح السهم
Activity Ratios	نسب النشاط
Assets Turnover	معدل دوران الأصول
Working Capital Turnover	معدل دوران رأس المال العامل
Receivables Turnover	معدل دوران المدينين
Inventory Turnover	معدل دوران المخزون

leverages Ratios	نسب الرفع المالي
Debts Ratios	نسب المديونية
Debts to Total Assets Ratio	نسبة الديون إلى إجمالي الأصول
Debts To Stockholders› Equity Ratio	نسبة الديون إلى حقوق المساهمين
Interest Coverage Ratio	نسبة تغطية الفوائد
Times Interest Earned	عدد مرات تسديد الفوائد
Market Ratios	نسب السوق
Earnings Per Shares	عائد السهم العادي
Price-Earnings Ratio	معدل السعر إلى العائد
Dividends Payout Ratio	نسبة توزيعات الأرباح
Preferred Stock	الأسهم الممتازة
Solvency Requirements	الملاءة المالية

ملاحظات

المراجع

1 المراجع العربية

1. أحمد السيد حمد الله، أصول المحاسبة، الجزء الأول، الطبعة الأولى، 2002م.
2. محمود السيد الناغي، أسس المحاسبة (التأصيل وإطار التطبيق)، المكتبة العصرية، 2007م.
3. ميجس، فالتر وميجس، روبرت، المحاسبة المالية، ترجمة دار المريخ، الرياض، 1995م.
4. مكرم عبد المسيح باسيلي، مبادئ المحاسبة- رؤية معاصرة، الطبعة الثانية، 2003 - 2004م.

2 الوثائق

1. نظام التأمينات الاجتماعية المعدل بالمرسوم الملكي رقم (33) وتاريخ 3 / 9 / 1421هـ الموافق 29 / 11 / 2000 م، المملكة العربية السعودية.
2. نظام الدفاتر التجارية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/61 وتاريخ 1409/12/17هـ، المملكة العربية السعودية.
3. نظام الشركات السعودي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (6) لسنة 1965 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم (23) وتاريخ 1402/6/28هـ، المملكة العربية السعودية.
4. نظام العمل والعمال الصادر بالمرسوم الملكي رقم (51) وتاريخ 1426/8/23هـ، واللائحة التنفيذية لنظام العمل والعمال، المملكة العربية السعودية.
5. هيئة السوق المالية، دليل المصطلحات الاستثمارية، الإصدار العاشر، المملكة العربية السعودية.
6. بيان مفاهيم المحاسبة، معايير المحاسبة السعودية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
7. معيار قائمة التدفقات النقدية، معايير المحاسبة السعودية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
8. معيار العرض والإفصاح العام، معايير المحاسبة السعودية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
9. معيار المخزون السلعي، معايير المحاسبة السعودية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
10. معيار الأصول الثابتة، معايير المحاسبة السعودية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
11. معيار الأصول غير الملموسة، معايير المحاسبة السعودية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.

3 المقالات المنشورة في الدوريات

1. عبدالرحمن الحميد، «الأساس النقدي ونظام المحاسبة الحكومي» جريدة الاقتصادية، العدد 6299 - 5 صفر 1432هـ الموافق 9 يناير 2011م.
2. محمد أحمد عويس، «الرقابة المالية في الدولة الإسلامية» مجلة الوعي الإسلامي، العدد 451، ربيع الأول 1424هـ، صـ 58.

3. محمـد بـن عبدالعزيـز الشايع، « زمالـة الهيئة .. عامل مهـم لتوسيع المدارك» مجلـة محاسبون، العدد 60 – جمادى الآخرة 1430هـ - يونيو 2009.

4. « الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين» مجلة المحاسبون، العدد -71جمادى الأولى 1433هـ- إبريل 2012م.

5. «رأي لجنة معايير المحاسبة حول متطلبات إفصاح إضافية لخدمة مستخدمي القوائم المالية للشركات المساهمة» مجلة المحاسبون، العدد -71جمادى الأولى 1433هـ- إبريل 2012م، صفحة 12.

المراجع الأجنبية

4

1- Charles T. Horngren, Walter T. Harrison “Accounting”, 4nd Edition.

2- Jerry J. Weygandt, Donald E. Kieso, Paul D. Kimmel ”Accounting Principles“, John Wiley & Sons, Inc., 6th ed., 2006.

3- John J. Wild, Kermit D. Larson, Barbara Chiappetta “Fundamental Accounting Principles”, 18th ed., 2006.

4- Gary Porter and Curtis Norton, Financial Accounting-The impact on Decision Makers, 2nd edition